

لسانك العربى

لابن منظور

* (الجزء السابع عشر) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور

الافريقى المصرى الانصارى الخزرى

تغمده الله برحمته وأسكنه

فسحبه الجنة آمين

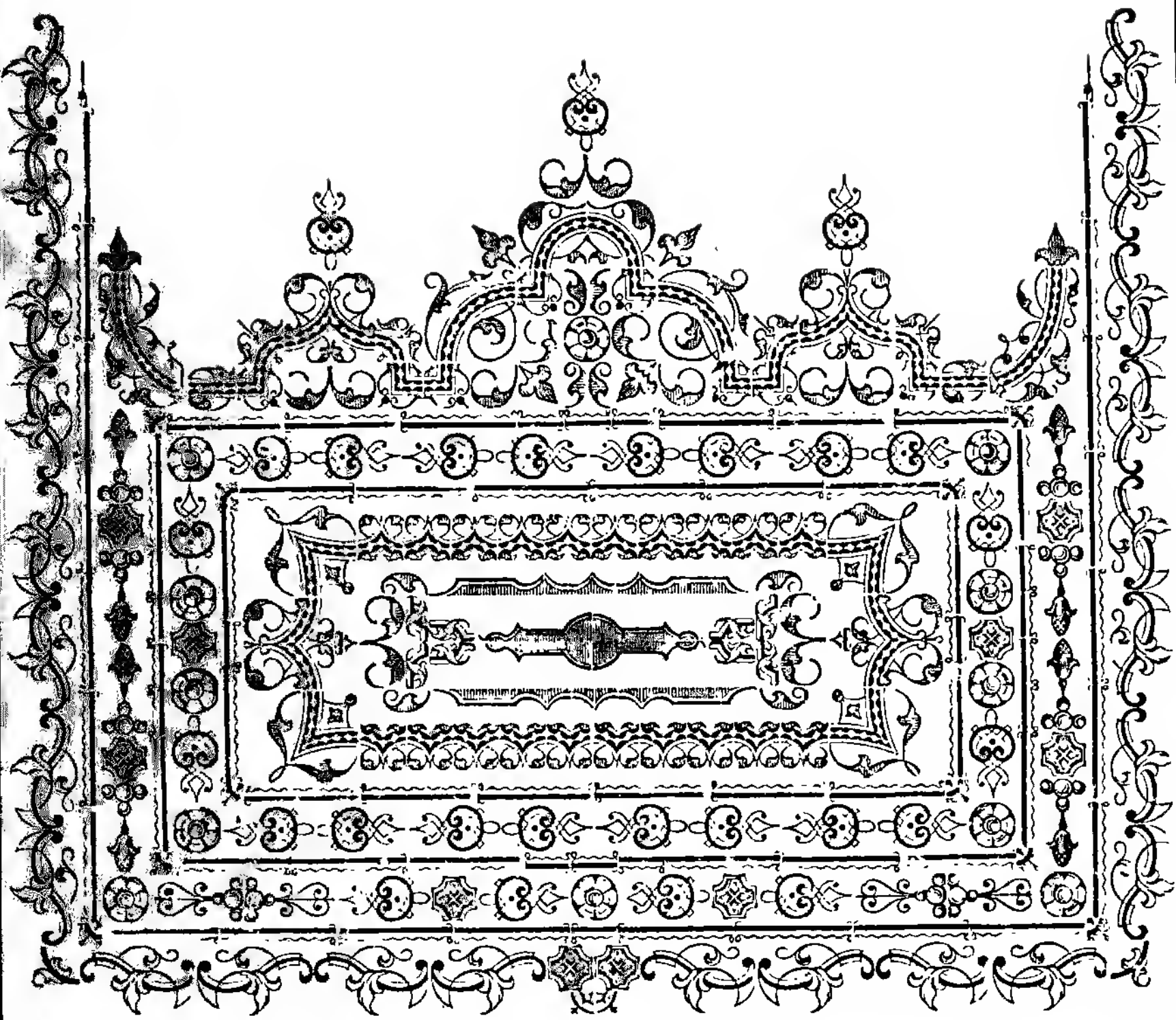
آمين

205579
10:9.26

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزىة

سنة ١٣٠٣ هجرية



* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

﴿ فصل الدال المهملة ﴾ ﴿ (دبن) ﴾ الدبن حظيرة من قصب تعمل للغنم فان كانت من خشب فهي زربوان كانت من حجارة فهي صبرة وكل مذكور في موضعه وفي حديث جندب ابن عامر انه كان يصلي في الدبن والدبن فارسي معرب ابن الاعرابي الدبنة اللقمة الكبيرة وهي الدبلة أيضا قال ابن بري وقول ابن أحر

خَلْوَاطِرِيْقِ الدِّيْدِيُونِ فَقَدْ * فَاتِ الصَّبَاوَتِ فَاقَوْتُ الْجُبْرُ

ديديون فيمعلول الياء زائدة قال وهذا في الرباعي مثل كوكب وديدن وسببان وقيقبان قال ومثل الاول الزيرقون وزنه فيمعلول والياء زائدة والديديون اللهو ويقال الديديون هنا الباطل والله أعلم ﴿ (دثن) ﴾ دثن الطائر يدثن تدثينا اذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك ودثن في الشجرة اتخذ فيها عشها والديثنة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأراه على المبدل والديثنة والديثنة منزل لبني سليم وحكاه يعقوب في المبدل قال الشاعر

ونحن تر كنا بالديثنة حاضرا * لآل سليم هامة غيرنا

الجوهري الدَّيْنَةُ موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني
وعلى الرَّمِيْنَةُ من سُكَيْنٍ حَاضِرٌ * وعلى الدَّيْنَةُ من بني سيار
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدَّيْنَةُ ثم تَطْيِرُوا منها فسموها الدَّيْنَةُ قال ابن بري الذي
أُتْسِدَهُ الجوهري * وعلى الدَّيْنَةُ من سُكَيْنٍ قال وهو يخط ثعلب
وعلى الرَّمِيْنَةُ من سُكَيْنٍ وفي الحديث ذكر الدَّيْنَةُ وهي بكسر التاء وسكون اليا ناحية
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام
أَوْقَعَهُمُ الْمَسْلُومُونَ بِالرُّومِ وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدَّجْنُ نَظْمٌ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
ابن سبويه الدَّجْنُ البأس الغيم الأرض وقيل هو البأسه أقطار السماء والجمع أدجان ودجون
ودجان قال أبو صخر الهذلي

وَلَدَانِ مَعْسُولَةٌ فِي رِبْقَةٍ * وَصِبَالَنَا كَدَجَانٍ يَوْمَ مَاطِرٍ
وقد أَدَجَنَ يَوْمَنَا وَادَجَوْجُنَ فَهُوَ مَدَجْنٌ إِذَا أَضْبَقْنَا ظِلْمًا وَأَدَجْنَا وَادَخَلْنَا فِي الدَّجْنِ حَكَاهَا
الفارسي ابن الاعرابي دَجَنَ يَوْمَنَا يَدَجُنُ بِالضَّمِّ دَجْنَا وَدَجُونًا وَدَعْنًا وَيَوْمَ ذُو دُجْنَةَ وَدُعْنَةَ
ويوم دَجْنٌ إِذَا كَانَ ذَا مَطَرٍ وَيَوْمَ دَعْنٌ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلا مَطَرٍ وَالدَّجْنُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَأَدَجَنْتَ
السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا قَالَ لَبِيدٌ

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَعَادِمُ دَجْنٍ * وَعَشِيَّةٌ مُتَجَابِبٌ أَرَزَامُهَا
وَأَدَجَنَ الْمَطَرُ دَامَ قَلَمٌ يَطْلَعُ أَيَّامًا وَأَدَجَنْتَ عَلَيْهِ الْحُمَّى كَدَلَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالدَّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ
الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقَةُ الرَّيَّانِ الْمُظْلَمِ الَّذِي إِسْفِهَ مَطَرٌ يَقَالُ يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ
الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدَّجْنَةُ الظُّلْمَةُ وَجَعَهَا دَجْنٌ مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ
السِّيرَانِيُّ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعَهُ دُجْنَاتٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ يَجْلُو دُجْنَاتِ الدِّيَابِجِيِّ وَالْبُهَمِ الدُّجْنَاتِ
جَعَهُ دُجْنَةٌ وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالدِّيَابِجِيُّ اللَّيَالِي الْمُنْظَمَةُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَدَجَوْجُنَ وَأُنْسِدَ

لَيْتِي ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ سَلَمَى وَإِنْ نَأَتْ * كَنَافُ الْعُلَى دَابِجِي الدُّجْنَةِ رَائِحُ
وَالدَّاجِنَةُ الْمَطَرَةُ الْمُطَبَّقَةُ نَحْوِ الدَّيْمَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدُّجُونُ قَالَ
* حَتَّى إِذَا انْجَلَى دَجِي الدُّجُونِ * وَلَيْسَ مَدَجَانٌ مُظْلَمَةٌ وَدَجْنٌ بِالْمَكَانِ يَدَجُنُ دُجُونًا أَقَامَ بِهِ
وَأَلْفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَجَنَ مِنْ لَهْ أَقَامَ فِي يَدْتِهِ وَدَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ
وَهِيَ مَا أَلْفَ الْبَيْتِ مِنَ الشَّامِ وَغَيْرِهَا الْوَاحِدَةُ دَاجِنَةٌ قَالَ ابْنُ أُمِّ قَيْسٍ يَمُوجُ قَوْمًا

قوله وجعهادجن بضمين
في المحكم وضبط في الصحاح
بضم فتح ونبه عليهم ما
سارح القاموس اه صححه
قوله داجي الدجنة الذي في
النهديب واهي الدجنة
اه صححه

رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَافِرِ خَامِسُهُمْ * وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَجَّنُوا
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ وَحِسَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِّنَةٌ وَقَدْ دَجَّجَتْ تَدَجُّجًا وَأَدَجَّجَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ
دَجَّجَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَدَجُّجٌ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتْهَا الْبُيُوتُ وَجَعَهَا دَوَاجِنٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ
رَجُلٌ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانَتْهَا * جَدَّالٌ حَكَالٌ لَوْحَتُهُ الدَّوَاغِنُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرَبِيَّةَ تُجْبَسُ فِي الْمَنْزِلِ لِأَنَّهَا تَسْرَحُ فِي الْإِبِلِ فَتُعَدِّبُهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ بِنَصَبِ
لَهَا تُتَّقَى بِهِ فِي الْمَبْرُكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْهَا فَبِنَا مِنْهَا مَا بِهِ ذَا الْجَدُّلِ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ
الْجَرَبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَمْعُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلِقُهَا النَّاسُ
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ بِهِنَّ أَنْ يَجِدَعَهَا وَيُخَصِّمَهَا وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَمَا كُلُّ عَجِينِهَا
وَالدَّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تُتَمَنَعُ ضَرْعُهَا سِجَالًا غَيْرِهَا وَقَدْ دَجَّجَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدَجُّجًا دُجُونًا وَدَجَّجْنَا
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُتَمَنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَابَ دُجُونُ آفِ الْبُيُوتِ الْإِيثُ كَابَ دَاجِنٌ قَدْ أَلْفَ الْبَيْتَ
الْجَوْهَرِيُّ شَاةُ دَاجِنٍ وَرَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ أَيْدٍ

حَتَّى إِذَا بَيْسَ الرَّمَاةُ وَأَرْسَلُوا * غَضُّفًا دَوَاجِنٌ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاةُ مَدَجَّانٍ تَأْتِي الْبَهْمَ وَتُحِبُّهَا وَنَاقَةُ مَدَجُونَةٍ عُوْدَتِ السِّمَاءُ
أَيُّ دَجَّجَتْ لِلنَّوَةِ وَجَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ إِهْمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
يُحْسِنُ فِي مَخَانِهِ الْهَمَّ الْجَمًّا * يُدْعَى هَلْمٌ دَاجِنًا مَدَجًّا
وَالدُّجِنَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دُجِنٌ وَنَاقَةٌ دَجَّانٌ وَالدَّوَاغِنُ مِنَ الْجَمَامِ كَالدَّوَاغِنِ
مِنَ الشَّاةِ وَالْإِبِلِ وَالذُّجُونُ الْأَلْفَانُ وَالذَّجَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ اسْمٌ كَالجَبَانَةِ الْإِيثُ
الذِّجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمَدَاهِنَةِ وَدَجَّجَتْ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دَجَّانَةَ كُنْيَةُ سَمَّاكٍ
ابْنِ خُرَّشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَّحَ ظَهْرَ آدَمَ بِدَجَّانٍ هُوَ بِالْمَدْرِ الْقَصْرَاءُ اسْمٌ
مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ النَّخْلُ الْخَبِيثُ كَالدَّحْلِ وَقَبِيلُ الدَّاهِيَّ وَقَبِيلُ الدَّحْنِ
الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ وَقَبِيلُ الْعَظِيمِ وَقَبِيلُ الدَّحْنِ وَالدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَقُ الْبَطْنِ الْقَصِيرُ وَالْفَعْلُ مِنْ
ذَلِكَ كَاهُ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجنا مضبط في النهاية
بفتح فسكون وفي القاموس
ودجنا بالضم أو بالكسر
وقديت وقوله ويروي بالحاء
عليه اقتصر ياقوت وضبطه
بفتح فسكون كالمحكم
وسبأني قريبا اه صححه

دَحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بِلَمَدٍ * اذ ابرادشده بکرمخ

ويروي بكرديج والكرمحة والكردحة والكر بجمعة معني وهو عدو والقصير يقرمط والمكردس
الملز الخلق والبلندح القصير السمين وأنشد ابن بري لجميد بن نوري الدحن

* تَبْرِي لَيْكِيكَ الدِّحْنَ المَخْرَاجِ * وبعبر دحنة ودحونة عريضة وكذلك الناقة والمرأة عن
أبي زيد الأزهرى قيل لابنة الخس أي الأبل خبير فقالت خير الأبل الدحنة الطويل الذراع
القصير الكراع وقيل ما تجده قال وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الأزهرى يقال
ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسر هاء فن كسر هاء فهو على مثال امرأة عفرة وضيرة ومن فتح فهو
على مثال رجل عكب وامرأة عكبة إذا كانا جافي الخلق وناقة دفقة سريعة وأنشد ابن السكيت
ألا ارحلوا دعكته دحنه * بما ارتعى مزمهية مغنه

قوله ويروي الخفسره في
التهديب فقال أي جلاذا
عكن من الشحم قال وهو
أشبهه لأنه وصفه بنعت
الذكر فقال ارتعى اه كتبه
مصحه

ويروي الأرحلوا إذا عكته أي نهكن الشحم عليها قال وهذا أجود والدحنة الأرض المرتفعة
عن أبي مالك يمانية والديحان الجراد فيقال عن كراع ودحنا اسم أرض وروى عن سعيد أنه
قال خلق الله تعالى آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب وهو بين الطائف ومكة ويروي
بالجيم وقد تقدم (دخن) الدخن الجاورس وفي المحكم حب الجاورس واحدته دخننة
والدخان العبان دخان النار معروف وجمعه أدخنة ودواخن ودواخين ومثل دخان ودواخن
عنان وعوائن ودواخن على غير قياس قال الشاعر

كَانَ العُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ * ضُحَيْمًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ

قوله تدخن وتدخن ضابط
في الاصل والصحاح من حد
ضرب ونصر وفي القاموس
دخنت النار كمنع ونصر
وحرر كتبه مصحه

ودخن الدخان دخونا إذا سطع ودخنت النار تدخن وتدخن دخانا ودخونا ارتفع دخانها وأدخنت
مشله على اقتعلت ودخنت تدخن دخنا التي عليها حطب فأفسدت حتى هاج لذلك دخان شديد
وكذلك دخن الطعام واللحم وغيره دخنا فهو دخن إذا أصابه الدخان في حال شبيهه أو طبخه حتى
تغلب رائحته على طعمه ودخن الطبخ إذا دخنت القدر وشراب دخن متغير الرائحة قال لبيد

وَقَبِيَانُ صَدَقَ قَدِ غَدَرَتْ عَلَيْهِمْ * بِلَادِ دَخْنٍ وَلَا رَجِيْعٍ مُجْتَبٍ

فالمجتب الذي يخبئه الناس والمجتب الذي بات في الباطية والدخن أيضا الدخان قال الأعشى

تُبَارِي الزَّجَاجَ مَغَاوِرَهَا * شَمَا طَبِطَ فِي رَهَجٍ كَالدَّخْنِ

وليلة دخنانه كأنما تغشاها دخان من شدة حرها ويوم دخنان - دخنان وقوله عز وجل يوم تأتي
السماه بدخان مبين أي يجذب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة

الجوع ويقال بل قيل للجوع دُخان أليس الارض في الجذب وارتفاع الغبار فشبها غبرتها بالدخان
ومنه قيل لسنة الجماعة غبرا وجوع أغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع النسر اذا علا
فيقولون كان بيننا مرارا ترفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدُّخنة كالدُّريرة يدخن
بها البيوت وفي المحكم الدُّخنة بجور يدخن به النياب أو البيت وقد تدخن به ما ودخن غيره قال
آيت لا أدفن قتلاكم * فدخنوا المرأة وسر به

والدواخن الكوى التي تتخذ على الاوتونات والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها اربيات
تتخذ على المقالى والأتونات وأنشد * كمثل الدواخن فوق الارينا * ودخن الغبار دخونا
سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استلجم الوحش على أكسائها * أهوى محضرا إذا التقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدُّخنة من لون الأدخن كدرة في سواد كالدخان دخن
دخنا وهو أدخن وكبش أدخن وشاة دخنا بينة الدخن قال رؤبة

* مررت كظهر الصرصران الأدخن * قال صرصران سمك بحرى وليله دخنا شديدة الحر
والغم ويوم دخنان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكرفسنة فقال دخنها من تحت قدحى
رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وانارتها شهبها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت
النار تدخن اذا ألتى عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفسنة هُدنة على دخن وجماعة
على أفذاه قال أبو عبيد قوله هُدنة على دخن تفسيره فى الحديث لان رجوع قلوب قوم على ما كانت
عليه أى لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حطبها كالكدورة التى فى لون الدابة وقيل هُدنة على دخن
أى سكون لعله لا يصلح قال ابن الاثير شهبها بدخان الحطب الرطب لما يئمنهم من الفساد الباطن
تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة أو الثوب كدرة الى سواد قال
المعطل الهذلى بصف سيفا

أين حسام لا يليق ضريبة * فى مئنه دخن وأثر أحاس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا سببه بلون الحديد قال
فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حطبها كما كانت وان لم تكن
فيهم فتننة وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث
الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب

قوله وأنشد دا الخ الذى فى
التكملة وأنشد لكعب بن
زهير يثرن الغبار على وجهه
كاون الدواخن اه مصححه

وقد علمت على أني أعاشرهم * لانفتأ الدهر الأبينادخن

ودخن خلقه دخنا فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث وزجل دخن الحسب والدين والعقل
متغيرهن والدخنان ضرب من العصافير وأبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة وابدخان غني
وباهله وأنشد ابن بري للاختل

تعودنساوهم بابني دخان * ولولا ذلك ابن مع الرقاق

قال ير يدغنيا وباهله قال وقال الفرزدق يم جوالاصم الباهلي

أجعل دارما كابني دخان * وكان في الغنمة كالركاب

التهذيب والعرب تقول لغني وباهله بنودخان قال الطرمح

ياحجبا يشكر اذا عدت * لتنصرهم رواة بني دخان

وقيل سموه لانهم دخنوا على قوم في غار فقتلوهم وحكى ابن بري أنهم انما سموه ابذلك لانه غزاهم ملك
من اليمن فدخل هو واصحابه في كهف فنذرت بهم غني وباهله فاخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم
حتى ماتوا قال ويقال ابنادخان جب لاغني وباهله ابن بري ابودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة
(دخشن) ابن سيده رجل دخشن غليظ قال ابو منصور ويقال الدخشم التهذيب القراء

الدخشن الحذبة وأنشد

حذب حدابير من الدخشن * تركن راعين مثل السن

قال والدخشن في الكلام لا ينون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه (ددن) الددان من السيوف
نحو الكهام وقال نعلب هو الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعصد وسيف كهام
وددان بمعنى واحد لا يعضى وأنشد ابن بري لطقيل

لو كنت سيفا كان اثرك بجمرة * وكنيت ددانا لا يغيرك الصقل

والددان الرجل الذي لا غناء عنده ونسب ابن بري هذا القول للقراء قال لم يجبي ما عينه وفاؤه من
موضع واحد من غير فصل الاددن وددان قال وذ كغيره البيروقي البيراجمي وقيل عربي وافق
الاجمعي وقد جاء مع الفهـل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان والددن والددمحذوف من

الددن والددنا محول عن الددن والديدن كالهـ اللهو واللعب اعتمقت النون وحرف العلة على هذه
اللفظة لاما كما اعتقت الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقت في عناه قال ابن الاعرابي هو اللهو

والديديون وهو دد ودداو ديد وديدان وددن كاهالغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله

قوله الحذبة بحاء ودال
مهملتين مفتوحتين كما في
الاصل والتهذيب والصاغاني
ونسخة القاموس التي
شرح عليها السيد مرتضى
وهو المطابق للبيت لان
الحذبة واحدة الحذب محركا
نبات وهو النصي تفتي
نسخ القاموس الطبع
الحذبة بكسر الخاء المعجمة
وفتح الدال وتشديد الباء
الموحدة خطأ فاجتنبه
اه صححه

قوله والديدن كله الخ كذا
بالاصل مضبوطا وفي
القاموس الديدان محركة
كتبه صححه

عليه وسلم ما آمن ددولا الددمني وفي رواية ما آمن ددا ولا ددمني قال ابن الاثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت مئة على ضربين ددا كندى وددن كبدن قال ولا يجلو المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يدي في يدي أو نونا كقولهم لم لدني ودني معنى تنكير الدد في الاولى الشباع والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه الا وهو منزعه عنه أي ما أتاني شيء من اللهو واللعب وتعرفه في الجملة الثانية لانه صار معه ودا بالذكر كانه قال ولذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لا تستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن أن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمام والكلام جلتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما آمن أهل ددولا الددمن أشغالي وقال الاحرف فيه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يدودد مثل قفاوعصا وددن مثل حزن وأنشد لعدى

أيها القلب تعلل بددن * ان همي في سماع وأذن

وقال الاعشى أترحل من أيلى ولما تزود * وكنت كمن قضى اللبائنة من دد

ورایت بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الاصول ددبتش - ديد الدال قال وهو نادرد ذكره أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا جكاه غيره قال ابو علي وتظير ددن ودد او ددي استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال وقال الازهرى في ترجمة دعب قال الطرماح

واستطرقنظ عنهم الحزال بهم * مع الضحى ناشط من داعيات دد

قال يعنى اللواتى يمزحن ويلعبن ويدادن باصابعهن والدده هو الضرب بالاصابع في اللعب ومنهم من يروى هذا البيت من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال اخرى ليم النعت لان النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لئلا

تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دادد دداد ددادة قال وعلى قياسه قول رؤبة

يعدزارا وهديرا زعدبا * بعبعة مرأومرا بابيا

وانما حكى نرسا شبه يب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فلا

بسوقها أعيس هداريب * اذا دعاها أقبلت لا تنثب

والدين الداب والعادة وهي الديدان عن ابن جني قال الراجز

قوله لتعريف الجنس ويخرج كذا في النهاية أ بضا مضبيا عليه و ب ه امشها لان الكلام تتفككت ويخرج الخ قوله مع الضحى ناشط كذا بالاصل وفي القاموس في مادة دد آل الضحى ناشط وحرره

قوله بعد كذا بالاصل مضبوطا والذي في شرح القاموس في مادة زغ - ذب ونسبه للمجاء يعذر أرا كتبه بمصحه

ولا يزال عندهم حَقَّانُهُ * دِيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دِيْدَانُهُ

وَالدِّيْدُونُ اللّهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

خَلُّوا طَرِيقَ الدِّيْدُونِ فَدِدْ * فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتَ الْجُبْرِ

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليله أطوف فاذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها
وَدِيْدَانُهُمْ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ الدِّيْدَانُ وَالدِّيْدَانُ وَالدِّيْدَانُ الْعَادَةُ تَقُولُ مَا زَالَ ذَلِكَ دِيْدَانَهُ وَدِيْدَانَهُ وَدِيْدَانَهُ
وَدِيْدَانَهُ وَعَادَتَهُ وَسَدَمَهُ وَهَجِيرَهُ وَهَجِيرَهُ وَهَجِيرَهُ وَدِرَابَتَهُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدِدْتُ
اسْمٌ * رَجُلٌ قَالَ مَا لِدِمَا لِدِمَالَهُ * (دزن) الدَّازِنُ مَنْ أَوْرَدَ مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِيِّ صَبْحًا وَهُوَ
يَتَّخِذُ بِلَادَ الْعَرَبِ مِنْ شَجَرِ الْمَطِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (درن) الدَّرْنُ الْوَسَخُ وَقِيلَ تَلَطَّخُ الْوَسَخِ وَفِي الْمَثَلِ
مَا كَانَ الْأَكْدَرْنَ بِكَتْفِي يَعْنِي دَرْنَا كَانَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ فَسَحَّهَا بِالْآخَرِي يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْعَجَلُ وَقَدْ
دَرِنَ الثَّوْبُ بِالْكَسْرِ دَرْنَا فَهُوَ دَرْنٌ وَأَدْرَنُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

إِنْ أَمْرٌ وَدَغْمَرْلُونُ الْأَدْرَنُ * سَمَتْ عَرَضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدْكُنْ

وَأَدْرَنُهُ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ الْخَسُوفُ تَذْهَبُ الْخَطَايَا كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ الدَّرْنُ أَي الْوَسَخُ وَفِي
حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ وَالْأَدْرِنَةُ أَي الْجُرْبَاءُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسَخِ وَرَجُلٌ مِدْرَانٌ كَثِيرُ الدَّرْنِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مِدْرَانِينَ أَنْ جَاءُوا وَأَدْعَرُّ مِنْ مَنَى * إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذُبَّ غَدِيرُهَا

ذُبَّ جَفَّ فِي آخِرِ الْجَزْءِ وَالْأُنْثَى مِدْرَانٌ بغيرها قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَرَكَوْا التَّغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ * بِأَرْبَ كُلِّ لَيْمَةٍ مِدْرَانٍ

وَالدَّرِينُ وَالدَّرَانَةُ يَبْيَسُ الْحَشِيشُ وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَضٍّ أَوْ شَجَرًا وَأَحْرَارُ الْبَقُولِ وَذَكَورُهَا إِذَا
قَدَّمَ فَهُوَ دَرِينٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ الْعَدِيُّ

وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى الْمَرَاغِيِّ * مَسَامًا يُرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينِيَّةَا

وَقَالَ نَعْلَبُ الدَّرِينِ النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ وَالْيَبْيَسُ الْحَوْلِيُّ هُوَ الدَّرِينُ وَيُقَالُ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنَ الْيَبْيَسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرِينُ حُطَامٌ الْمَرْمِيُّ إِذَا قَدَّمَ وَهُوَ مَا بَلِيَ مِنَ الْحَشِيشِ
وَقَلَّمَ أَنْتَفَعُ بِهِ الْإِبْلُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَانُومٍ

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطِي * تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينِيَّةَا

وَأَدْرَنَتِ الْإِبْلُ رَعَتِ الدَّرِينُ وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ وَحَطَبُ مِدْرَانٍ يَابَسَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَإِذَا سَقَطَ

قوله ثوبه لم يدكن كذا في
الأصل هنا وفي مادة دكن
وتقدم في مادة دغمر لونه لم
يدكن اه كته مصححه

كان دَرِينَا الدَرِين حُطَام المَرعى اذا تناثروا سقط على الارض ويقال للارض المجدبة ام دَرِين
قال الشاعر تعال نَسْمَط حُب دَعْدُو نَعْتَدِي * سَوَاءَيْنِ والمَرعى بِأَم دَرِينِ
يقول تعالى نلزم حُبنا وان ضاق العيش وَاذْرُون الدابة آريه ورجع الفرس الى اذرونه أى آريه
والاذرون المَعْلَف والاذرون الاصل قال القلاخ

ومثل عَتَاب رددناه الى * اذرونه وأومأ صه على * أَرَعْم مَوطُو الحِصَا مَدَلَلَا
قال أبو منصور ومن جعل الهمز في اذرون فاء المثال فهي رباعية مثل فرعون وبرذون وخص
بعضهم بالاذرون الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس
بشيء وقيل الاذرون الدرن قال وليس هـ ذام معروفنا ورجع الى اذرونه أى وطنه قال ابن جنى
ملحق بجر دخل وحنزقر وذلك ان الواو التي فيها ليست مدالان ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول
بذلك فالحقت بها ابن الاعرابي فلان اذرون شروطمر شرا اذا كان نهابة في الشرو والدران الثعلب
وأهل الكوفة يسمون الاحق دَرِينَة ودُرَانَة من أسماء النساء وهو فعلانة قال الازهرى النون
في الدرانة ان كانت أصلية فهي فعلانة من الدرن وان كانت غير أصلية فهي فعلانة من الدر
أو الدر كما قالوا قران من القرى ومن القرين ودرنا ودرنا بالفتح والضم موضع زعموا أنه بناحية
اليمامة قال الاعشى

حَلْ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو * لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ
وقال أيضا فَقَلْتُ لِلذَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدَّمَلُوا * شَبُّوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ النَّمْلُ
وروى درنا بالفتح والرجل درني والمرأة درنية وقال
وان طَحَنَتْ دَرِينَةَ أَعْمَالِهَا * تَطْبَطِبُ نَدْيًا هَا فَطَارَ طَحْنُهَا
ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدي

الَّتِي فِيهِ فِلْجَانٌ مِنْ مَسْكَدَا * رَيْنٌ وَفِلْجٌ مِنْ فُلُقُلٍ ضَمِيمِ
الجوهري ودارين اسم فرضة بالجرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر
مَسَامِحٌ فَوَدَى رَأْسَهُ مَسْبَغَةً * جَرَى مَسْكَ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا
والنسبة اليها دارى قال الفرزدق

كَانَ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مَزْنِ * وَدَارِي الذُّكْيِ مِنَ الْمُدَامِ
وقال كُنَيْرٌ أَيْدَعَايَا الْمَسْكَ حَتَّى كَانَهَا * أَطِيمَةُ دَارِي تَقْتَقُّ فَارَهَا

قوله موطوء الحصا الذي في
التهديب موطوء الحصى اه
مصحه
قوله والدران الثعلب ضبطه
المجد كسحاب والصاغاني
كشاد اه مصحه

قوله أفيد كذا بالاصل
مضبوطا وأئشه شارح
التساموس فيدوهو الموافق
لما قالوا في مادة فيدون كان
عليه محزوما فانتظرها كتبه
مصحه

(دربن) الدَرَبَانُ والدَّرَبَانُ والدَّرَبَانُ البوابُ فارسية عن كراع والدَرَابِنَةُ البوابون فارسي

معرب قال المثقب العبدى يصف ناقه

فَأَبَقَ بَاطِلِي وَالجِدُّ مِنْهَا * كَدُّ كَانَ الدَّرَابِنَةُ المَطِينِ

وقيل الدرابنة الثجارت وقيل جمع الدربان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون

وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم -م فعلال الاضياء فما (درجن)

ابن بري الدرَجِينُ بالخاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالخاء

المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درَجِينُ بالخاء المعجمة وأما الرجل

الثقيل فبالخاء لا غير (درخين) التهذيب أبو مالك الدرَجِيْلُ والدرَجِيْنُ الداهية

(درجن) الدرَجِينُ بوزن شَرَجِيْلٍ من أسماء الداهية كالدرَجِيْلِ قال الراجز

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بَهْلٍ كُنْجِيْنِ * صِلْ صَفَادَاهِيَةَ دُرَجِيْنِ

وأنشد ابن الاعرابي فقال

تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي العُثُنُونِ * فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَجِيْنِ * حَتَفَ الحُبَارِيَاتِ وَالكِرَاوِينِ

والدُرَجِيْنُ الضَّخْمُ مِنَ الأَبْلِ عَنِ السِّيْرَانِي قَالَ الرَّاجِزُ * أَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةِ دُرَجِيْنِ *

(درقن) الدَّرَقِنُ الخَوْخُ الشامي وقال أبو حنيفة الدَّرَقِنُ الخَوْخُ بِلَاغَةَ أَهْلِ الشَّامِ (دشن)

دَاشُنُ مَعْرَبٌ مِنَ الدَّشَنِ وَهُوَ كَلَامٌ عِرَاقِي وَلا يَسُ مَن كَلَامِ أَهْلِ البَادِيَةِ كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِهِ الثَّوْبَ

الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل الداشن والبركة

كلاهما ما الدسستاران ويقال بركة الطحان (دعن) الدَعْنُ سَعْفٌ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيْطِ وَيَسْطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ أُرْدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِ شَعْرَانَ مَقْبَلِ أَدْعَنَتِ

النَّاقَةُ وَأَدْعَنَ الجَمَلُ إِذَا طِيلَ رُكُوبُهُ حَتَّى يَهْلِكُوا رِوَايَةً بِالدَّالِ وَالنُّونِ (دعكن) الدَعْكِنَةُ

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ السَّمِينَةُ وَأَنْشَدَ

أَلَا إِزْحَلُوا دَعْكِنَةَ دَحْنَهُ * بِمَا رَتَعِي مَرْهِيَةَ مَغْنَهُ الأزهري قال

وفي النوادر جلدعكن دعت حسن الخلق ويردون دعكن قرودا ليس بين اللبس اذا كان ذلولا

(دغن) دَغْنٌ يَوْمُنَا كَدَجْنٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِي قَالَ وَانْه لِيَوْمِ ذُو دُعْنَةَ كَدَجْنَةٌ وَدُعْنِيَّةُ الأَجْقُ

مَعْرِفَةٌ وَدُعْنِيَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلأَجْقِ دُعَّةٌ وَدُعْنِيَّةٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً حَقِيَّةً

(دفن) الدَّفْنُ السُّتْرُ وَالمُؤَارَاةُ دَفَنُهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَادْفَنَهُ فَاذْفَنَ وَتَدَفَّنَ فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ وَالدَّفْنُ

زاد الصاغاني درجنت الناقه
على ولدها بالجيم اذ ارتمته بعد
تمناراه ومثله في القاموس
اه صححه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل
والصحاح مضبوطا والذي
في معجمهم ياقوت بهم لكجين

بالضم ثم الفتح وسكون اللام
وفتح الكاف وكسر الجيم
وباء ساكنة ونون موضع

وأنشد الخازن نجي أنعت
البيت لكنه على هـ هذا
الضبط لا يستقيم وزنه الا اذا
اريد بقوله ثم الفتح أي مع
التشديد وحرره كتبه
مصحه

قوله معرب من الدشن ضبط
في التكملة بسكون الشين
وفي القاموس بكسرها اه
مصحه

قوله الدعكنة بكسر الدال
والكاف وبفتحهما والعين
ساكنة فهما كما في
القاموس

قوله ذودعنة كدجنته بوزن
حرقه وبضم فسكون فهما
كافي التكملة والقاموس
اه صححه

والدَّفِينُ المَدْفُونُ والجمعُ أَدْفَانٌ ودَفْنًا. وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نسوة دَفَنِي ودَفَانِي
وركية دَفِينٌ مندَفِنَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كان الدَّفْنُ من فعلها وركيبة دَفِينٌ ودَفَانٌ إذا ادْفَنَ بعضها
وركايا دَفْنٌ قال لبيد

سُدُّ مَا قَلِبَ لِأَعْمَهُدِهِ بِأَنْبِيسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدَفَانٍ

والمَدْفَانُ والدَّفِينُ الرِّكِيَّةُ أو الحَوْضُ أو المَنْهَلُ يندَفِنُ والجمع دَفَانٌ ودَفْنٌ وفي حديث عائشة تصف
أباها رضى الله عنهما واجتهد دَفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جمع دَفِينٌ وهو الشئ المَدْفُونُ وأرض دَفْنٌ مَدْفُونَةٌ
والجمع أيضا دَفْنٌ وما دَفَانٌ كذلك والدَّفْنُ بئرٌ أو حَوْضٌ أو مَنْهَلٌ سَفَّتَ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى
ادْفَنَ وَأَنْشَدَ * دَفْنٌ وَطَامَ مَاؤُهُ كَالْجُرْيَالِ * وادْفَنَ الشئُ عَلَى افْتِعَالٍ واندَفِنَ بَعِيٌّ وَدَاءُ دَفِينٍ
لَا يُعْلَمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ فَانْهَارَتْ تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
الدَّاءُ الْمَسْتَرٌ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشَّمْسُ نُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُظْهِرُهُ بِجُرْهَا وَدَفْنُ الْمَيِّتِ
وَأَرَاهُ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ قَالَ وَادْفَنَ - مَرَّةً أَيْ كَتَمَهُ وَالدَّفِينَةُ الشئُ تَدْفِنُهُ حَكَامًا ثَعْلَبٌ وَالمَدْفُونُ السَّقَاءُ
الْخَلْقُ وَالمَدْفَانُ السَّقَاءُ الْبَالِيُّ وَالمَنْهَلُ الدَّفِينُ أَيْضًا وَهُوَ مَدْفَانٌ بِمَنْزِلَةِ المَدْفُونِ وَالمَدْفَانُ وَالدَّفُونُ مِنْ
الْأَبْلِ وَالنَّاسِ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْأَبْقِ وَقِيلَ لِلدَّفُونِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ
وَسَطَ هُنَّ إِذَا وَرَدَتْ وَقَدْ دَفَنْتِ تَدْفِنُ دَفْنًا ابْنُ شَيْمِلٍ نَاقَةٌ دَفُونٌ إِذَا كَانَتْ تَغِيبُ عَنِ الْأَبْلِ وَتَرْكَبُ
رَأْسَهَا وَحَدَّهَا وَقَدْ دَفَنْتِ نَاقَتَكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبَّ دَفُونٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ
دَفُونٌ الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةٌ دَفُونٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ فِي وَسْطِ الْأَبْلِ وَالتَّدْفَانُ التَّكَاثُفُ
يَقَالُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَكَاثَفْتُمْ مَا تَدَفَنْتُمْ أَيْ لَوْ تَكْتَفِ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَبِقِرَّةٍ دَافِنَةٌ الْجُدْمُ
وَهِيَ الَّتِي انْتَبَحَتْ أَضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ الْأَصْحَقِيُّ رَجُلٌ دَفِينُ الْمُرْوَةِ وَدَفْنُ الْمُرْوَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ مُرْوَةٌ قَالَ لَبِيدُ

يُبَارِي الرِّيحَ بِجَانِبِي * وَلَا دَفْنٌ مُرْوَةٌ لَهْ أَتَمِّمِ

وَالادْفَانُ إِبَاقُ الْعَبْدِ وَادْفَنَ الْعَبْدُ أَبْقَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبْقَى مِنَ
الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ وَقَبْلُ الْادْفَانِ أَنْ يَرُوعَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَقَبْلُ هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ
الْمَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَعَبْدٌ دَفُونٌ فَعُولٌ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْادْفَانِ
وَيُرَدُّ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَابِ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِمَا قَدَّمَ نَاهِ قَبْلُ الْحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى
يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ بِسَمْعِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ يُرِيدُ الْادْفَانُ أَنْ يَأْبُقَ الْعَبْدُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى
الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبْقَى مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ الَّذِي يَرُدُّ مِنْهُ فِي الْحُكْمِ وَإِنْ لَمْ يَغِبْ عَنِ الْمَصْرِ

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد أبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه إذا غاب عن مواليه في
 مصر اليوم واليومين فليس بباقي بات قال ولست أدري ما أوحش أبا عبيد بن هذا وهو الصواب
 وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الأديان هو أن يخشى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
 يغيب عن مصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلاد أي يكتمها أو الأباقي هو أن يهرب من
 مصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء وينشئ منه شر وعثر
 وحكى ابن الأعرابي داء دفن وهو نادر قال ابن سيده وأراه عن الناب كرجل نهر وأنشد ابن
 الأعرابي للمهاجر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني
 ان يكتبوا الزماني فاني لظمن * من ظاهر الداء وداء مستمكن
 * ولا يكاد يبرأ الداء الدفن *

والدواء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدافن الكنوز واحدها دفينه والدفني
 ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للأعشى

الواطمين على صدور نعالهم * يشون في الدفني والأبراد

والدفين موضع قال الخليلي * إلى نقاوى أمم عز الدين * والدفينه والدفينه منزل لبني سليم
 والدافين خشب السفينة واحدها دفان عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري
 أرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي

وعلمت أتى قدميت بنمطل * انقيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فعمى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أولعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم
 يصرفه فإنه رأى بعض النحويين وان كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا
 بين واضح (دقن) الدقن والدقن أنما في القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون
 الأدكن كلون الخ الذي يضرب إلى الغبرة بين الحجرة والسواد وفي الصحاح يضرب إلى السواد
 دكن يدكن دكنا ودكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فانته يجزيك جزاء المحسن * عن الشريف والضعيف الأوهن

سأت عرضا ثوبه لم يدكن * وصافيا غمرا الحبا لم يدمن

والشيء أدكن قال لبيد

أغلي السبأ بكل أدكن عاتق * أوجونه فدحت وفض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال
 معرب دكدان وكذلك
 الديقدان بزيادة الياء
 ذكر شارح القاموس
 وزاد المجد وشارحه دقن في
 لحى الرجل يدقن دقنا
 ضرب فيه بجمع كفه
 وكذلك إذا منعه وحرمه
 ويقال للمجروح دقن في
 لحية كافي الاساس اه
 كتبه صححه

قوله فدحت بالخاء المهملة
 في الاصل والصحاح ولعلها
 بالخاء المعجمة أو الدال مبدلة
 من التاء المنناة من فوق
 وحرر اه صححه

يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لاعتقه وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت
 القدر حتى دكنت ثيابها إذا كن الثوب إذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث أم خالد
 في القميص حتى دكن وفي قصة مدح به اسيد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على له فضلان ففضل قرابة * وفضل بنصل السيف والسمر الدكل
 قال الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه تضد بعضه على
 بعض ومنه الدكن كان مشتق من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكاه وهي الارض
 المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدكن كان ففعال والفعل التذكير الجوهري الدكن واحد
 الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبيننا له دكنا من طين يجلس عليه
 الدكن كان الدكة المبنية للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلا ومنهم من
 يجعلها زائدة ودكن الدكن عله وثريده دكاه وهي التي عليها من الابرار ما دكنا من القلائد
 وغيره والدكنا محمد ودووية من أحشاش الارض ودكنا ودكنا اسمان (دان) دلان
 من أسماء العرب وقد أمت أصل بنائه (دمن) دمنة الدار أثرها والدمنة آثار الناس
 وما سودوا وقيل ما سودوا من آثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الأخيرة كسدره وسدر
 والدمن البعر ودمنت الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشاء الماء هذا من البعر قال
 ذو الرمة يصف بقرة وحشية

قوله مدح به اسيد نار الخ
 الذي في النهاية مدح به
 أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم اه صححه

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل * يرى نجة في مرتع فيشيرها
 موعنة خنساء ليست بنجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثروا فيه بالدم قال عبيد بن ابرص

منزل دمنه أبونا * مورثون المجد في أوى الليالي

والماء متدمن إذا سقطت فيه أبعاد الغنم والابل والدمن ما تلبت دمن السرقين وصار كرسا
 على وجه الارض والدمنة الموضع الذي يلتد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين
 عند الحوض فتلبد الصمغ الدم البعر قال لييد

راسخ الدم على أعضاده * تلمته كل ريح وسبل

ودمنت الارض مثل دمنها وقيل الدم اسم للجنس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع
 دمنة ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال ازاء مال والدمنة الموضع القريب من الدار وفي

قوله ودمن بالرفع عطف
 على والدمن أي ردمن جمع
 دمنة كسدره وسدر كافي
 التهذيب اه صححه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك قال المرأة الحسناء في الثياب السود شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلابي لى له غصارة وهو وبي المرعى منبتين الأصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كاهياً

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتي عليه الدهر وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان أى ضغنت وقال أبو عبيد في تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيهاً بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبعارها وأبو الهامى تلبده في مرابضها فرمات فيها النبات الحسن النضير وأصله من دمنة يقول فمظرها أتيق حسن ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعرا سرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فأتينا على جد جد دمنا من أى بئر حولها الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأساً بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة

ترأدى على دمن الحياض فإن تعف * فإن المندى رحله فركوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسغ النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا أنثت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح وقال ابن أبي الزناد هو الأدمان وقال شمر الصمعي إذا أنثت النخلة عن عفن لأنثت قال والانساع أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون الثمار قبل أن ييدو صلاحها فإذا جاء التقاضى قالوا أصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقي ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضا باللام وفتح الدال بعناه قال ابن الأثير كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي بالضم قال وكأنته أشبهه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم كالمعال والنخاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمرأض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولادعنى له والدمان الرماد والدمان لترجين والدمان الذى يسرقن الأرض أى يذبلها ويؤزبها أو دمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله أنشده نعلب

فَقُلْنَا مَنْ قَبْرٍ خَرَجَتْ سَكَنَهُ * لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمْتِ بِحَجْرِ النَّعَابِ

معناه لزمته وأدمنت سكاها وكأنته أراد أن أدمنت سكتني بحجر الثعالب لان الأدمان لا يقع الا على الاعراض ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لم يشربها يقال فلان يدمن كذا أي يديعه ومُد من الحجر الذي لا ينقلع عن شربها يقال فلان مُد من خمر أي مُداوم شربها قال الازهرى واستتاقه من دمن البعر وفي الحديث مُد من الخمر كعبد الوثن هو الذي يعاقب شربها او يلزمه ولا ينقل عنه وهذا تغايط في أمرها وتحريره ويقال دمن فلان فناء فلان تدمين اذا غشيته ولزمه قال كعب بن زهير

أرعى الأمانة لأخون ولا أرى * أبدأ دمن عرصة الاخوان

ودمن الرجل كل رخص له عن كراع والمُدمن أرض ودمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكاها ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونٌ * دَمُونٌ أَنَا مَعَشْرِي عَانُونٌ * وَأَنَّى آلَاهُ لَنَا مُحِبُّونٌ

وعبد الله بن الدمينية من شعرائهم (دثن) الدن ما عظم من الرواقيد وهو كهية الحُب الا انه أطول مستوي الصنعة في أسفله كهية قونس البيضة والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدن أصغر من الحُب له عُس فلا يقيه إلا أن يحفره قال ابن دريد الدن عربي صحيح وأنشد

وقابلها الرِّيحُ فِي دَنِّهَا * وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

وجهه دنان قال ابن بري ويقال للدن الأفتيز عربية والدن الخنا في الظهر وهو في العنق والصدر دُنُوٌّ وتطاطو وتطامن من أصلها خافضة رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذي أربع وكان الاصمعي يقول لم يسبق أدن قط إلا أدن بنى ربوع أبو الهيثم الأدن من الدواب الذي يدهام قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

بَرَّحَ بِأَصْبِي نِي طُولِ الْمَنِّ * وَسَيَّرَ كُلِّ رَاكِبٍ أَدْنَ * مُعْتَرِضٌ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ

الطن العلاوة التي تكون فوق العدين وقال الراجز * لادثن فيه ولا خطاف * والخطاف صغر الجوف وهو شرعيوب الخيل ابن الاعرابي الأدن الذي كان صلبه دثن وأنشد

قَدْ خَطَّتْ أُمَّ خُنَيْمٍ بِأَدْنَ * بِنَاتِي الْجِبَّةِ مَفْهُوَ الْقَطْنِ

قال والنفس ادخول الصلب واقفا خروج الصدر ويقال دن وأدثن وأدثن ودنان ودنئة أبو زيد الأدن البعير المائل قد ما في يديه قصر وهو الدثن وفرس أدن بين الدثن قصيرا يدين قال الاصمعي

قوله عرصة الاخوان كذا بالاصـ ل والتهديب والذي في التكملة عرصة الخوان

الم مصححه

ومن أسوا العيوب الدَّنُّ في كل ذي أربع وهو دُنُو الصدم من الارض ورجل أدنُّ أي مُنْحَنِي
الظهر ويبت أدنُّ أي متطامن والدَّنين والدَّنُّن والدَّنُّنة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها
من هَيْمَةَ الكلام الذي لا يفهمهم وأنشد * كدَّنُّنة النحل في الخشرم *
الجوهري الدَّنُّنة أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدَّنُّنة الكلام الخفي وسأل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما تقول في التثنية قال أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار فأما
دَّنُّنتك ودَّنُّنة معاذ فلا نجسها فقال عليه السلام حولهما دَّنُّنين وروى عنهما دَّنُّنين وقال أبو
عبيد الدَّنُّنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نعمة ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه والهَيْمَةُ نحوومها
وقال ابن الأثير وهو الدَّنُّنة أرفع من الهَيْمَةَ قليلا والضمير في حولهما ما للجنة والنار أي في طلبهما
دَّنُّنين ومنه دَّنُّن إذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا وأما عنهما دَّنُّنين فعناه أن دَّنُّنتنا صادرة
عنهما وكأنه بسببهما شريطةن طئونة ودَّنُّن دَّنُّنة بمعنى واحد وأنشد

* دَّنُّن مثل دَّنُّنة الذباب * وقال ابن خالويه في قوله حولهما دَّنُّنين أي ندور يقال دَّنُّن
حول الماء ونحووم ونرهمس والدَّنُّنة الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك الدَّنُّن مثل الدَّنُّنة
وقال رؤبة * وللبعوض فوقنا دَّنُّنان * قال الاصمعي يحتمل أن يكون من الصوت ومن
الدوران والدَّنُّن بالكسر ما بلى واسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهيمى إذا
اسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناسا لأطباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدَّنُّن البالي

الاصمعي إذا اسود اليبيس من القدم فهو الدَّنُّن وأنشد مثل الدَّنُّن البالي والدَّنُّن أصول
الشجر ابن الفرج أدنُّ الرجل بالمكان أدنا وأبن ابنا إذا أقام ومثله مما تعاقب فيه الباء والدال
اندري وانبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدَّنُّن الصليان المجلع تسمية ثابتة والدَّنُّن
اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يدَّهنه دهننا بابه والاسم الدهن والجمع
أدهان ودهان وفي حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان
كنت إذا رأيته كأنَّ على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد ثعلب

فأريح ريمحان بسك بعنبر * برئد بكافور بدهنسة بان

بأطيب من رباحيبي لو أني * وجدت حبيبي خاليا بكمكان

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنه بالدهان أدهنه وتدَّهن هو وادهن أبضا على افتعل إذا تطلَّى

قوله الدندن الصليان
جمعها دنادن والدندان أيضا
من الثياب مثل الذلاذل
ودنية القاضي بفتح الدال
وكسر النون المسددة وشد
التحسة قلنسوته التي يلبسها
شبيهة بالدن اه صغاني
كتبه محمد

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل المجاوز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس أي دهن الشعر
 كالمصفاة والمحمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو أحد ما شذ من هذا الضرب على منقول
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام
 شذوه قال القراء ما كان على منقول ومنعوله مما يعتل به فهو مكسور الميم نحو مخرر ومقطع ومسأل
 ومخدة الأخر فاجت نواذر بضم الميم والعين وهي مدهن ومسعط ومنخل ومكحل ومنصل
 والقياس مدهن ومنخل ومسعط ومكحل وتدهن الرجل اذا أخذ مدهنا وولجته دهن مدهونة
 والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلمها بلا يبر
 الليث الادهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبوزيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن
 بالضم يقال دهنها أو أيأفهي مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم الليث رجل
 دهن ضعيف ويقال أتيت بأمر دهن قال ابن عرادة

لِيَتَزَعُوا تَرَاتِ بَنِي تَمِيمِ * لَقَدْ ظَنُّوا بِنَاظِنًا دَهِينًا

والدهن من الابل الناقة البكمية القايلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدرك قطرة والجمع دهن قال
 الخطيب في جوامع

بِرَّالِ اللَّهِ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ * وَأَقَالُ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينَ
 لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ * وَدُرُّكَ دَرٌّ جَاذِبٌ دَهِينٌ

وأنشد الأزهري للمنقب

تَسُدُّ بِضَرْحِي اللَّوْنَ جَمَلٌ * خَوَابِيَةٌ فَرَجٌ مَقْلَاتِ دَهِينِ

وقد دهننت ودهنت تدهن دهنًا وتدخل دهنين لا يكاد يفتح أصلا كان ذلك لقلة مائه واذا أفتح في أول
 قرعه فهو وقبليس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل
 هو كل موضع حذر مسيل أو ماء واكف في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن
 هو نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء ويجمع فيه المطر أبو عمرو والمداهن نقر في رؤس الجبال يستنقع
 فيها الماء واحدها مدهن قال أوس

يَقْلَبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا * صَفَاءُ دَهْنٍ قَدَرَأَقْتَهُ الرَّحَافُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي تأنيت المدهن شبه وجهه لا شراق السرور عليه بصفاء

قوله مبرد لا عيب فيه قال
 الصغاني الرواية مبرد لم يبق
 شيا اه
 قوله وقد دهننت بابه نصر
 وكرم وعلم كافي القاء وس
 والمحكم اه مصححه
 قوله ومنه حديث الزهري
 تبع فيه الجوهرى وقال
 الصاغاني الصواب النهدي
 بالنون والدال وهو طهفة
 ابن زهير اه باختصار
 وهو الموافق لما في النهاية
 حيث قال وفي حديث طهفة
 اه مصححه

الماء المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمدُّهُن أيضا والمدُّهُنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاة الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يضره والادهان الغش ودهن الرجل اذا نفاق ودهن غلامه اذا ضرب به ودهنه بالعصا يدُهنة دهننا ضربه بها وهذا كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضرب به برفق الجوهرى والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودُّوا لوتدهن فيدُهِنون وقال قوم داهنت بمعنى وارت وأدهنت بمعنى غششت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودُّوا لوتدهن فيدُهِنون ودُّوا لوتكفرو فيكفرون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مدُهِنون أى مكذبون ويقال كافرون وقوله ودُّوا لوتدهن فيدُهِنون ودُّوا لوتلين في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من ذلك قوله ودُّوا لوتدهن فيدُهِنون أى ودُّوا لوتصانعهم في الدين فيصانعوك اللين الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفود ربة * وفي الصدق منجاة من الشرف اصدق

وقال أبو بكر الانباري أصل الادهان الابقاء يقال لاندُهِن عليه أى لا تبق عليه وقال اللحياني يقال ما أدهنت الاعلى نفسك أى ما أبقيت بالدال ويقال ما أدهيت ذلك أى ما تركته ساكنا والارهاء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدهن أى أظهر خلاف ما أضمر فكأنه بين الكذب على نفسه والادهان الجلد الاجر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شهبان في اختلاف ألوانه بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الاجراى صارت اجراء كالاديم من قولهم فرس وردو والانى وردة قال رؤبه يصف شبابه وجره لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يبرع * لوني ولو هبت عقيم تسقع

أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر من قول الخليل طرف * كان على شوا كاه دهانا

وقال ابسيد وكل مسدماة كسبت كأنها * سليم دهان في طرف مطنّب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاجر الصرّف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان تتلون من الفزع الا كبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودوا الخ عبارة التهذيب وقال الفراء في موضع آخر في قوله ودوا الخ اه كتبه مصححه

قوله أى ودوا لوتصانعهم ليس من كلام أبي الهيثم وعبارة التهذيب وقال أبو اسحق الزجاج المدهن والمداهن الكذاب المنافق وقال في قوله ودوا لوتدهن الخ أى ودوا لوتصانعهم الخ اه كتبه مصححه

السماء كلهل أي كالزيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي
 ومخاصم قاومت في كبد * مثل الدهان فكان لي العذر
 يعني أنه قاوم هذا المخاصم في مكان منزل يراق عنه من قام به فثبت هو وراق خصمه ولم يثبت
 والدهان الطريق الأملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل
 الأملس والدهناء الفلاة والدهناء موضع كاه رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة
 ثلاثة أيام لأماء فيه يدوي بقصر قال * أئتت على أمك بالدهناء تدل * أنشده ابن الأعرابي بضرب
 للمتسخط على من لا يبالي بتسخطه وأنشد غيره * ثم ماتت بجانب الدهناء * وقال جرير
 * نار تصعصع بالدهناء قاطاجونا * وقال ذو الرمة * لا كنية الدهناء جميعاً وماليا * والنسبة
 إليها دهنأوى وهي سبعة أجيل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعاً إلى
 رمل يبرين وهي قلبه الماء كثيرة الكلايس في بلاد العرب مربع مثلها وإذا أخصبت ربتت
 العرب جمعاء وفي حديث صفيية ودحيبه انما هذه الدهناء مقيد الجمل هو الموضع المعروف ببلاد
 تميم والدهناء ممدود عشبة جراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدقلى قال أبو وجزة
 وحدث الدهن والدقلى خيركم * وسأل تحتكم سئل فأنشأنا
 وبنودهن وبنودهن حيان ودهن حتى من العين بنسب اليهم عمار الدهني والدهناء بنت مسهل
 أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد عنت عنها فتقال فيها
 أنظنت الدهناء ووطن مسهل * أن الأمير بالقضاء يعجل
 عن كسلاقي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل
 (دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال
 لأجعلن لابنة عمرفقنا * حتى يكون مهرها دهننا
 ويروي لابنة عثم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهن بالراء
 وفي المثل دهنين وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) الدهقن التكيس قال سيبويه
 سأله يعني الخليل عن دهقان فقال ان سميت من الدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك ان
 جعلت دهقاناً من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم
 تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال والدهقان التاجر فارسي
 معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربتت العرب الخ زاد
 الأزهرى اسمعتها وكثرة
 شجرها وهي عذاة مكرمة
 نزهة من سكنها لم يعرف
 الحى لطيب تربتها وهوائها
 اه كتبه مصححه

قوله أنظنت الخ قال
 الصغاني الانشاد مختل
 والرواية بعد قوله يعجل
 كلا ولم يقض القضاء الفصيل
 وان كسلت فالحصان يكسل
 عن السفاد وهو طرف بوكل
 عند الزواق مقرب مجلل
 اه كتبه مصححه
 قوله وسعد القين كذا
 بالاصل والعجاج بووالعطف
 وفي القاموس وموضع آخر
 من اللسان يجذفها اه
 مصححه

اذا شئت غنيتي دهاقين قرية * رصناجة تجذوعلى كل منسيم
قال ابن بري دهبان ودهبان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهبان في بيت الاعشى عربي
وهو اسم وادفال

فظل يغشى لوى الدهقان منصلا * كالفارسي غشى وهو منتطق
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والاشي دهقانة والاسم الدهقانة الليث
الدهقانة الاسم من الدهقان وهو تبرز ودهقن الرجل جعل دهقانا قال العجاج
* دهقن بالفتح والتسوير * ولوى الدهقان موضع بنجد الازهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل يعلولى دهقان معترضا * يردي واطلافة خضر من الزعر
ودهقن الطعام لأنه عن أبي عبيد الاصحى الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان ابن
الطعام من الدهقنة (دون) دون تقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون طرفا والدون
الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دوننا
ولا يشفق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دوننا وأدين ادانة ويروي قول عدي في قوله
أنسل الذرعان غرب جدم * وعلا الرب أزم لم يدن
وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحده خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا
الرب شدايس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيده دون كلمة في معنى
التحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيبويه
لا يحمل الفارس الملبون * ألخص من أمامه ومن دون
قال وانما قلناه فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف في ذلك نوى اضافة دون
وانشد في مثل هذا اللجدي

اهافرط يكون ولا تراه * اماما من معر سنا ودونا
التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه من فروع والتقريب منصوب

لانه صفة ويقال دونك زيد في المنزلة والقرب والبعيد قال ابن سيده فاما ما أنشد ابن جني من قول
 بعض المولدين وقامت اليه خذلة الساق أعلقت * بدمنه مسهوماً ودويته حاجبه
 قال فاني لا أعرف دون توئت بالهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كلهم قالوا
 الظروف كلها مذكرة الأقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم إلا أن يكون
 قد قالوا هو دويته فان كان كذلك فقولته دويته حاجبه حسن على وجهه وأدخل الاختفص عليه
 الباء فقالت في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابياً أنشده شعراً مكافئاً فرددناه عليه وعلى نفر من
 أصحابه فيهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دون يريدون من دونه وقد قالوا
 دونك في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه الصلْبُ القناة وانه لمن
 شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعاً في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا مننا اله الحون ومنا
 دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وتوب دون ردي ورجل دون ليس بلاحق
 وهو من دون الناس والمتاع أي من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من دون ولا يقال رجل دون
 لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما دونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين الذلالة وفي القرآن العزيز
 ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دون أن يكون ظرفاً ولذلك نصبوه
 وقال ابن الاعرابي التذون الغني التام اللحياني يقال رضيت من فلان بقرأي أي بأمر دون ذلك
 ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من دون وهذا شيء من دون يقولونهم مع من ويقال لولا أنك من
 دون لم ترض بذاً وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللحياني أيضاً رضيت من فلان بأمر من دون
 وقال ابن جني في شيء دون ذكره في كتابه الموسوم بالمعرب وكذلك أقل الامرين وأدونهم ما فاستعمل
 منه أفعال وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من
 الافعال كقولك أوضع منه وأرفع منه غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قواهم أحنك
 الشاتين وأحنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كأنهم قالوا أحنك ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعال
 على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعال جازفيه هذا
 وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال
 منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا أحنك الشاتين الليث يقال زيد دونك أي هو
 أحسن منك في الحسب وكذلك الدون يكون صنعة ويكون نعتاً على هذا المعنى ولا يشتق منه
 فعل ابن سيده وأدن دونك أي قريباً قال جرير

قوله أي قريباً عبارة القاموس
 أي اقرب مني اه مصححه

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُبُورَ مَرَّاتِي * وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَدْنُ دُونَكَ فَأَسْطَلِي

قال ودون بمعنى خلف وقد ام ودونك الشيء ودونك به أي خذته ويقال في الاغراء بالشئ دُونَكَ
قالت تميم للعجاج أقربنا صالحا وقد كان صلبه فقال دُونَكُمْ وَهُوَ التهمذيب ابن الاعرابي يقال ادن
دُونَكَ أَي اقْتَرَبُ قَالَ لَبِيد

مِثْلُ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَغْزُو وَنَحْمَدًا * يَزِدُّ دَقْرًا دُونَهُ أَنْ يُوعِدَا

نُحْمَدُ سَأَلَ كُنْ قَدِ وُطِنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّجَرَ وَقَالَ
زُهَيْرُ بْنُ خَبَّابٍ

وَأَنْ عَقَّتْ هَذَا فَادْنُ دُونَكَ إِنِّي * قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِيحِ بِشِعَارِي

الغرار النوم والشريح القوس وقول الشاعر

تُرَيْكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ * إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَطَّقُ

فسره فقال تُرَيْكُ هَذِهِ الْخُرْمُ مِنْ دُونِهَا أَي مِنْ وَرَائِهَا وَالْخُرْمُ دُونَ الْقَدَى أَيْ الْيَدِ وَلَا يَسُتَمُّ الْقَدَى وَلَكِنْ
هَذَا تَشْبِيهُهُ يَقُولُ لَوْ كَانَ أَسْنَاهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحُوِّينَ لَدُونَ تَسْعَةٌ مَعَانٍ تَكُونُ بِمَعْنَى
قَبْلُ وَبِمَعْنَى أَمَامَ وَبِمَعْنَى وَرَاءَ وَبِمَعْنَى تَحْتُ وَبِمَعْنَى فَوْقَ وَبِمَعْنَى السَّاقِطِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَبِمَعْنَى
الشَّرِيفِ وَبِمَعْنَى الْأَمْرِ وَبِمَعْنَى الْوَعِيدِ وَبِمَعْنَى الْأَعْرَاءِ فَأَمَّا دُونَ بِمَعْنَى قَبْلُ فَكَقَوْلُكَ دُونَ النَّهْرِ
قَتَالَ دُونَ قَتَلَ الْأَسَدِ أَيْ قَبْلُ أَنْ نَصَلَ إِلَى ذَلِكَ وَدُونَ بِمَعْنَى وَرَاءَ كَقَوْلِكَ هَذَا أَمْرٌ عَلَى مَا دُونَ
بِحَيْثُ كَانَ أَيْ عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْوَعِيدُ كَقَوْلِكَ دُونَكَ صِرَاعِي وَدُونَكَ فَتَمَرُّسٌ بِي وَفِي الْأَمْرِ دُونَكَ الدَّرْهَمُ
أَيْ خَذَهُ وَفِي الْأَعْرَاءِ دُونَكَ زَيْدٌ أَيْ الزَّمْ زَيْدًا فِي حِفْظِهِ وَبِمَعْنَى تَحْتُ كَقَوْلِكَ دُونَ قَدَمِكَ خَذْتُ
عَدْوِكَ أَيْ تَحْتُ قَدَمِكَ وَبِمَعْنَى فَوْقَ كَقَوْلِكَ إِنْ فَلَانَ الشَّرِيفُ فَيَجِيبُ آخِرَ قَوْلِهِ وَدُونَ ذَلِكَ أَيْ
فَوْقَ ذَلِكَ وَقَالَ النَّهْرِيُّ دُونَ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَيَّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَيَّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى بَعْدُ وَتَكُونُ بِمَعْنَى
عِنْدُ وَتَكُونُ أَعْرَاءً وَتَكُونُ بِمَعْنَى أَقْلُ مِنْ ذَاوٍ وَأَنْقَصُ مِنْ ذَاوٍ وَدُونَ تَكُونُ خَسِيسًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
نَعَالِي وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ دُونَ الْغَوْصِ يَرِيدُ سَوَى الْغَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ
* يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي * أَي يُنَكِّسُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَسْكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَي
اقْتَرِبْ مِنِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ جَفَوْنَ الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظَرِ يُقَالُ لِسُرْعَةٍ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّامُحُ
أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ يَكْفِينِي دُونَ هَذَا الْإِنْدَاسِ وَالِدِيَّوَانُ مُجْتَمَعُ الصَّحْفِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ الْكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لِأَعْيُنِ الْكَسَائِيِّ بِالْفَتْحِ أَعْمَةٌ مَوْلِدَةٌ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْدِي وَبِهِ وَقَالَ

قوله لدون تسعة معان الخ
مثلة في التهمذيب لكن
المعدود فيها عشرة فانظره
اه صححه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيد لان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدايل على ذلك قوله هم دواوين فدل ذلك انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل ان الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفيفا لآثارهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دباوين فأقر الياء بها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سبيله اذا أجزاها مجرى الياء اللازمة ان يقول ديان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دباوين قال

عداني أن أזורك أم عمرو * دباوين تنفق بالمداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فعوض من احدى الواو ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دباوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكي ابن دريد وابن جنى انه يقال دباوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاب قال الراجز

أعددت ديوانا لدرباس الحث * متى يعاين شخصه لا يتقلت

و درباس أيضا كاب أي أعددت كلبى لكب جيرانى الذى يؤذيني فى الحث (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناه الحكم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضها وحاكمها والديان القهار ومنه قول ذى الاصبغ العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب * فينا ولا أنت ديانى فتخزوني

أى لست بقاهر لى فتدوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار و قيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دنتم فدناوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

* يا سيد الناس وديان العرب * وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قریش كلمة تدبى لهم بهم العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الديون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدين مثل أعين ودبون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تُضْمَنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ * وَمَهْمَا أَتَى مِنْ دِيُونِهِمْ تَقْضَى

يعني بالديون ما يُنالُ من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى

أدين وما ديتني عليكم بغيرم * وليكن على الشيم الجلاذ القراوح

ابن الاعرابي دنت وأنا ادين اذا اخذت دينا وانشد ايضا قول الانصارى

* ادين وما ديتني عليكم بغيرم * قال ابن الاعرابي القراوح من النخيل التي لا تبالي الزمان

وكذلك من الابل قال وهى التي لا كرب لها من النخيل ودنت الرجل اقترضته فهو مدين ومديون

ابن سيده دنت الرجل وادنته اعطيته الدين الى اجل قال ابو ذؤيب

أدان وانبأه الاولون * بان المدان ملى وفي

الاولون الناس الاولون والمشخة وقيل دنته اقترضته وادنته استقرضته منه ودان هو اخذ الدين

ورجل دائن ومدين ومديون الاخيرة تميمية ومدان عليه الدين وقيل هو الذى عليه دين كثير

الجوهري رجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال

وناهزوا البيع من رعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

ومدين اذا كان عادته ان ياخذ بالدين ويستقرض وادان فلان ادانته اذا باع من القوم الى اجل

فصار له عليهم دين تقول منه ادنى عشرة دراهم وانشد بيت ابي ذؤيب * بان المدان ملى وفي *

والمدين الذى يبيع بدين وادان واسد ان وادان استقرض واخذ بدين وهو اذ فعل ومنه قول

عمر رضى الله عنه فادان معرضا اى استدان وهو الذى بعترض الناس ويستدين ممن أمكنه

وتدأيتوا تباعوا بالدين واستدانوا استقرضوا الليث ادان الرجل فهو مدين اى مستدين قال

ابومنه وروه هذا خطأ عندي قال وقد حكاها شمر لبعضهم وأظنه أخذه عنه وادان معناها باع

بدين أو صار له على الناس دين وفي حديث عمر رضى الله عنه ان فلانا يدين ولا يقال له يقال دان

واسد ان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا وفي حديثه

الآخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اى استدان معرضا عن الوفاء واستدانه طلب منه الدين

واستدانه استقرض منه قال الشاعر

فان يك يا جناح على دين * فعمران بن موسى يستدين

ودنته اعطيته الدين ودنته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو

دائن وانشد الاخر للجبير السلولي

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدَّرَنِي * مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا

قال ابن بري صوابه ضِيْعٌ بِالضَّمِّ عَلَى الصَّفَةِ لِقَوْمٍ وَقَبْلَهُ

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سِيفًا تَبِعَهُ * وَزَدَّ رَهْمًا فَوْقَ الْمَغَالِينِ وَاخْتَنَعَ

وَتَدَايِنَ الْقَوْمِ وَادَّيْنُوا أَخَذُوا بِالذَّيْنِ وَالاسْمُ الدَّيْنَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَاءَتْ أَطْلُبُ الدَّيْنَةَ قَالَ هُوَ اسْمُ

الدَّيْنِ وَمَا كَثُرَ دَيْنُهُ أَيْ دَيْنُهُ الشَّيْبَانِيُّ أَدَانَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ لَهُ دَيْنٌ عَلَى النَّاسِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَدَانَ

فَلَانَ النَّاسُ أَعْطَاهُمُ الدَّيْنَ وَأَقْرَضَهُمْ بِهِ فَيَسْرِبُ بِهِ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْاَوَّلُونَ * بَانَ الْمُدَانُ مَلَى وَفَى

وقال شمر في قوله - م يدِينُ الرَّجُلُ أمره أي يملك وأنشدت أبي ذؤيب أيضا وأدنتُ الرَّجُلَ إِذَا

أَقْرَضْتَهُ وَقَدْ أَدَانَ إِذَا صَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَالْقَرْضُ أَنْ يَقْرَضَ الْإِنْسَانَ دِرَاهِمًا أَوْ دِينَارًا أَوْ حَبًّا أَوْ تَمْرًا

أَوْ زَبِيحًا وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ لِأَجْلِ لِأَنَّ الْأَجَلَ فِيهِ بَاطِلٌ وَقَالَ شَمْرٌ أَدَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ

الدَّيْنُ وَأَنْشَدَ أَدَانَ أُمَّ نَعْتَانَ أُمَّ بَنِي لَنَا * فَيَ مِثْلُ نَصْلِ السِّيفِ هَزَّتْ مَضَارِبُهُ

نَعْتَانَ أَيْ نَأَخَذَ الْعَيْنَةَ وَرَجُلٌ مَدْيَانٌ يُقْرِضُ النَّاسَ وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ بِغَيْرِهَا وَجَمْعُهُمَا جَمِيعًا

مَدَايِينُ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِيٌّ ابْنُ خَالُوَيْهِ إِنْ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْهَلُ الْمَدْيَانَ الَّذِي يُقْرِضُ النَّاسَ وَالْفِعْلُ

مِنْهُ أَدَانَ بِعَنِيٍّ أَقْرَضَ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ وَدَائِنْتُ فَلَنَا إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضَكَ قَالَ رُوَيْبَةُ

دَائِنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونُ تُقْضَى * فَمَا طَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَدَائِنْتُ فَلَنَا إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتَ دَيْنًا وَأَخَذْتَ بَدِينًا وَتَدَائِنًا كَمَا تَقُولُ قَاتِلُهُ وَتَقَاتِلْنَا وَبَعْتَهُ بِدَيْنَةٍ

أَيْ بِتَأْخِيرٍ وَالذَّيْنَةُ جَمْعُهَا دَيْنٌ قَالَ رَدَّاهُ بْنُ مَنْظُورٍ

فَإِنْ تَمَسَّ قَدَّعَالَ عَنْ شَأْنِهَا * شُؤْنٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدَّيْنُ

أَيْ دَيْنٌ عَلَى دَيْنٍ وَالْمُدَّانُ الَّذِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ وَالْمَدْيَانُ أَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ الَّذِي يُقْرِضُ كَثِيرًا

وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ الَّذِي يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ مِنْهُمْ الْمَدْيَانُ الَّذِي

يُرِيدُ الْإِدَاءَ الْمَدْيَانُ الْكَثِيرُ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْهِ الدُّيُونُ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنَ الدَّيْنِ لِلْمَبَاغَةِ قَالَ وَالِدَانُ

الَّذِي يَسْتَدِينُ وَالِدَانُ الَّذِي يُجْرَى الدَّيْنُ وَتَدِينُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَانَ وَأَنْشَدَ

نُعَيْتَنِي بِالذَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا * تَدَيْتُنِي فِي أَشْيَاءِ تُسَكِّبُهُمْ حَمْدًا

وَيُقَالُ رَأَيْتَ بِنْفَلَانَ دَيْنَةً إِذَا رَأَى بِسَبَبِ الْمَوْتِ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَيْنِهِ أَيْ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى كُلِّ

أَحَدٍ وَالذَّيْنُ الْجُزْءُ وَالْمُكَافَاةُ وَدَيْنُهُ بِفَعْلِهِ دَيْنًا جَزَيْتَهُ وَقِيلَ الدَّيْنُ الْمَصْدَرُ وَالذَّيْنُ الْاسْمُ قَالَ

دين هذا القلب من نعم * بسقام ليس كالسقم
 ودأبته مداينة وديانا كذلك أيضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المثل كما تدب تدان أي كما تجازي
 تجازي أي تجازي بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تفعل يفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابي
 للعرب بن أبي شهر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك المخوف أملتري * أيا وصبجا كيف يختلفان
 هل تستطيع الشمس أن تأتي بها * ليل لا وهل لك بالمليك يدان
 يا حاراً يفتن أن ملكك زائل * وأعد لم بان كما تدب تدان
 أي تجزي بما تفعل ودأبه دينا أي جازاه وقوله تعالى أنا المدينون أي مجزيون بحسابه ومنه
 الدين في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله لا يدب للجماة من ذات القرن أي يقتص
 ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمرو لا تلبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دينهم
 كما يدبونا أي اجزهم بما يؤمرون به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه
 مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القيم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين
 الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياما لنا غرا كراما * عصينا الملك فيم إن تدبنا
 ويروي * وأيام لنا ولهم طوال * والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانة وتدب به فهو دين ومثدين
 ودنت الرجل تدبنا إذا وكلته إلى دينه والدين الإسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام
 محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني ودبني أي عادني
 قال المثلث العبدى يد كراقة

تقول إذا درأت لها وضيبي * أهدا دينه أبدأ ديني
 وروى قوله * دين هذا القلب من نعم * يريد أديبه أي باعادته والجمع أديان والدينة كالدين قال
 أبو ذؤيب الأبياعاء القلب من أم عامر * ودينته من حب من لا يجاور
 ودين عود وقيل لافعل له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآحق من
 أتبع نفسه هوها وعتى على الله قال أبو غبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها
 يقال دنت القوم أدينهم إذا فعلت ذلك بهم قال الأعمش يمدح رجلا

هو دان الرباب إذ كرهوا الدين * ن دراك بغزوة وضيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذاهم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا
انما هو طاعته والتعبده ودانه ديناً أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دانتون
وقال * وكان الناس الانحن ديننا * وفي التنزيل العزيز ما كان لياخذ أخاه في دين الملك قال قتادة
في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز و دان اذا ذل و دان اذا أطاع و دان اذا عصى و دان
اذا اعتاد خيراً أو شراً و دان اذا أصابه الدين وهو داء وأنشد * يادين قلبك من سلمى وقد ديتنا *
قال وقال المفضل مغنا ما دأ قلبك القديم و دنت الرجل خدمته وأحسن اليه والدين الذل
والمدين العبد والمدينة الأمة المملوكة كأنهما أذلهما العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّابِي فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ * بَطَّلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

ويروى في كرمها ابن مدينة قال أبو عبيدة أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها
كقولهم هذا ابن بجدتهم او قوله تعالى انما لدينون أي مملوكون وقوله تعالى فلولان كنتم غير
مدنين ترجعونهم قال الفراء غير مدنين أي غير مملوكون قال وسمعت غير تجزيين وقال أبو اسحق
معناه لا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكون مدبرين وقوله ان كنتم صادقين ان لكم في الحياة
والموت قدرة وهذا بقوله قل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين و دنته أدینه دناسسته
و دنته مملكته و دنته أي مملكته و دنته القوم و ايتته سياستهم قال الخطيب

لقد دنت أمر بديك حتى * تركتهم أدق من الطحين

بمعنى مملكته و يروى سوسيت يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان
السائس وأنشد بيت ذي الاصبع العدواني

لا ه ابن عمك لا أفضلت في حسب * يوماً ولا أنت ديانى فتخزوني

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالك أمرى فتسوسني و دنت الرجل جلته على ما يكره و دنت
الرجل تدبينا اذا و كانه الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال
لواقبتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع
والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم نروجهم منه لم يمتسكوا منه بشيء كالسهم الذي

دخل في الرميبة ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به مناشيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل اكفارهم قال من الكفر فزوا قيل أفنا فتقونهم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهوؤلاء يذكرون الله بكثرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابتهم فتنة فعموا ووصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يترقون من الدين أراد بالدين الطاعة أى أنهم يخرجون من طاعة الامام المقتضى الطاعة وينسلكون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي دبت الخائف أى تويته فيما خلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذى كانوا عليه وانما أراد انه كان على ما بقى فيهم من اراث ابراهيم عليه السلام من الحج والنياحة والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخذ لاقهتهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أى اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك جعل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أموره والدين فدعاه بالعمونة والتوفيق وأما الامانة فهنا يريد بها أهمل الرجل وماله ومن يجلفه عن سفره والدين الداء عن اللخباني وأنشد

قوله يا عادة قابك كذا بالاصل
والمناسب ياداء قابك وان فسر
الدين في البيت بالعادة أيضا
اه مصححه

* يادين قلبك من سلمى وقد دينا * قال يادين قلبك يا عادة قابك وقد دين أى جعل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدم وضع الايزال يرب به ويصبيه وأنشد معهود ودين قال أبو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رمله تازعن منها * دقوف أقاح معهود ودين

أراد دقوف رمل أو كذب أقاح معهود أى مطور رأسه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أى مودون مبلول من ودينه أدنه ودنا اذا باللته والوافاء الفعل وهى أصلية وايستبوا والعطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تصحيف من الليث أو من زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعنى أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فاما

قول مسهر بن عمرو الضبي

ها أن ذا ظالم الدين متسكنا * على أسرته يسقي الكواينا

فانه شبه ظالمها هذا بالدين بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المذان في نخوته وليس ظالم هو الدين

بعينه وبنو الدين بطن قال ابن سيده أراه نسبوا الى هذا قال السموهلي بن عادي وغيره

فان بني الدين قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتجول

﴿ فضة لـ الـ ذال المـ مجمة ﴾ ﴿ ذأن ﴾ الذونون والعرجون والطرثوث من جنس

وهو مما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسد وذهب غيره الذونون نبت ينبت في أصول الارطى

والزمت والآلة تنشق عنها الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أعظم وأغبر

وطرفه محدد كهيمة الكمرة وله أقمم كأقمم الباقلي وعمرة صفراء في أعلاه وقيل هونبات ينبت

أمثال العرايين من نبات القطر والجمع الذانين وقال أبو حنيفة الذانين هنوات من الفروع

تخرج من تحت الارض كأنها العمدة الضخام ولا يأكلها شيء الا أنها تعلقها الابل في السنة

وتأكلها المعزى وتسمن عليها واهل الرومة وهي تتخذ لادوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها وقال

مرة الذانين تنبت في أصول الشجر أشبه شيء بالهليون الا انه أعظم منه وأضخم ليس له ورق وله

برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذونون ماء كله وهو أبيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة

ولا يأكلها شيء الا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن به شيء أغنى واحدة ذونونة وذاننت الارض انبتت

الذانين عن ابن الاعرابي وخر جواية ذاننون أي يطلبون الذانين ويأخذونها وأنشد ابن

الاعرابي كل الطعام يأكل الطائوننا * الخضيض الرطب والذانينا

قال الازهرى ومنهم من لا يميز فيقول ذونون وذوانين الجمع ابن شميل الذونون أسمر اللون مدملك

له ورق لازقه وهو طويل مثل الطرثوث عمه لا طعم له ليس بحلو ولا مر لا يأكله الا الغنم ينبت

في سهول الارض والغرب تقول ذونون لارمت له وطرثوث لا أرطاة يقال هذا اللقوم اذا كانت لهم

بجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذانين لارمت لها وطرثوث لا أرطى أي قد استوصوا

فلم تبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كأنني وقد ميتهيت * ذونون سوه رأسه نكيث

قوله تهيت أي تهيت التراب مثل هات له بالعطاء ونكيث متشعث وقال آخر

غداة توليتم كأن سيوفكم * ذانين في أعناقكم لم تسأل

وفي حديث حذيفة قال لجنذب بن عبد الله كيف تصنع اذا أتاك من الناس مثل الوتد أو مثل
 الذونون يقول اتبعني ولا أتبعك الذونون بنت طويل ضعيف له رأس مدور ورعياً كاه الأعراب
 قال وهو من ذانه اذا حقره وضعف شأنه شبهه به لصغره وحادثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه
 أي ما تصنع اذا أتاك رجل ضال وهو في مخافة جسمه كالوتد والذونون لكثرة نفسه بالعبادة
 يجذعك بذلك ويستبعك (ذبن) ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور
 والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه
 مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال
 والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحق معناه طأوعني لما كنت أتمسه منه
 وصار يسرع اليه وقال الفراهيدي مذعنين مطيعين غير مستكبرين وقيل مذعنين منقادين وأذعن
 لي بحقي أقتر وكذلك أذعن به أي أقرطاً غير مستكبره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد
 وسأس وبنائه ذعن يذعن ذعناً وأذعن له أي خضع وذل وناقاة مذعان سلسلة الرأس منقادة لقائدها
 (ذقن) الجوهري ذقن الانسان مجتمعه لحميه ابن سيده الذقن والذقن مجتمعه اللحميين
 من أسفلهما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من
 يستعين بمن لا يدفع عنده ومن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله
 ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وصحفه الأثرم
 علي بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو
 استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع أذقان وفي التنزيل العزيز
 ويخرون للأذقان سجداً واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف سجداً فقال
 وأضحى بسح الماء عن كل فيقة • يكب على الأذقان دوح الكنهبيل
 والذاقنة ماتحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري وحاقني وذاقني قال أبو عبيد الذاقنة طرف
 الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل أسفل
 البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك فذكر ذلك
 للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منها على حدم معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال
 الذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وقال ابن جبلة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت

ذَقْنَهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سُوَادَةَ قَالَ لَهُ أُرْبِعْ خِصَالًا عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا عَيْتُكَ
فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَةِ ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ هَاتِي فِي رِوَايَةٍ فَذَقَّنَ بِسُوطِهِ يَسْتَمِعُ بِقَالَ ذَقَّنَ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى
عَصَاهُ بِالنَّشِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ وَذَقْنَهُ يَذُقُّهُ ذَقْنًا أَصَابَ ذَقْنَهُ فَهُوَ
مَذْقُونٌ وَذَقْنَتُهُ بِالْعَصَا ذَقْنًا ضَرَبَتْهُ بِهَا وَذَقْنَهُ ذَقْنًا قَفَّ بِهِ وَالتَّذْقُونُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تُبِيلُ ذَقْنَهَا إِلَى
الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ وَقِيلَ هِيَ السَّرْبَعَةُ وَالْجَمْعُ ذُقْنُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ كَمَا نَوَّابَاتُ * وَقَعَ الْحَاجِنُ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ
أَيِ ابْتِذَاتِ الْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ بِوَقْعِ الْحَاجِنِ فِيهَا ضَرَبَتْ بِهَا فَهِيَ الْقَلْبُ وَأَنْتَ الْوَقْعُ حَيْثُ كَانَ مِنْ سَبَبِ
الْحَاجِنِ وَالتَّذْقِنَةُ كَالذُّقُونِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَحَدْتُ لَللَّهِ سُكْرًا وَهِيَ ذَاقِنَةٌ * كَأَنَّهَا تَحْتِ رَحْلِي مَسْحَلٌ نَعِيرٌ

وَذَقْنَتِ الدَّوْبُ بِالْكَسْرِ ذَقْنًا فَهِيَ ذَقْنَةٌ مَالَتْ شَفْتَهَا وَذُقْنِي مَا نَلَّه الشَّنَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

* أَنْعَتُ دَلْوًا ذَقْنِي مَا تَعْتَدِلُ * وَذُقُونُ مِنَ ذَلِكَ الْأَسْمَى إِذَا خَرَزَتْ الدَّلْوُ خِصَامَاتِ شَفْتِهَا مَا نَلَّه
قِيلَ ذَقْنَتْ تَذُقُّ ذَقْنًا وَنَاقَمَةُ ذَقُونٌ تُرْحَى ذَقْنًا فِي السَّيْرِ وَفِي التَّمِّ ذَيْبٌ تَحْرَلُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ
وَأَمْرًا ذَقْنَا مَلْتَوِيَةَ الْجِهَازِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ ذَاقِنِي فَلَانٌ وَلَا قِنِّي وَلَا غَدْنِي أَيِ لَا زَنِي وَضَايِقِي
وَالذُّقْنُ الشَّيْخُ وَذَقَانُ جَبَلٌ (ذن) ذَنْ الشَّيْءُ يُذَنُّ ذَنْبًا سَالَ وَالذَّيْنُ وَالذُّنَانُ الْخِطَابُ الرَّقِيقُ
الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ الْخِطَابُ مَا كَانَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ
الْأَنْفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَذَنْ أَنْفُهُ يَذَنُّ إِذَا سَالَ وَقَدْ ذَنَنْتُ بِأَرْجُلِي تَذَنُّ
ذَنْتُ أَرْدَنَنْتُ أَرْدَنًا وَرَجُلٌ أَرْدَنٌ وَأَمْرًا ذَنَانُ وَالْأَذَنُ أَيْضًا الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَجًا جَمِيعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الذَّيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّذْيِنُ سَيْلَانُ الذَّيْنِ وَالذُّنَانِي شَبَّهَ
الْخِطَابُ بِقَعٍ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبْلِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَعْمَاهُ وَالذُّنَانِي وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوَثِّقُ بِهِمْ أَعْمَاهُ وَالزُّنَانِي وَالذُّنُّ
سَيْلَانُ الْعَيْنِ وَالذُّنَانُ الْمَرْأَةُ لَا يَنْتَطِعُ حَيْضُهَا وَأَمْرًا ذَنَانُ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ الذَّيْنِ فِي الْأَنْفِ إِذَا سَالَ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَجَّاجِ نَشْتُ نَعْلُ لَهَا فِي أَنْ يَعْنِي أَبْنَاهُ مِنَ الْغَزْوَانِي أَنَا الذُّنَانُ أَوْ الضَّهْمِيَاءُ وَالذَّيْنُ مَاءُ
الْفِعْلِ وَالْحِمَارُ وَالرَّجُلُ قَالَ الشَّمَاخُ بِصَفِّ عَيْرٍ وَأَنْتَهُ

نَوَائِلُ مِنْ مِصْدَاقِ نَصَبَتُهُ * حَوَالِبُ أَهْمَرِيَّةٍ بِالذَّيْنِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَيْبَةَ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَهْمَرِيَّةٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَسْتَشْهِدًا بِهِ
عَلَى الذَّيْنِ الْخِطَابُ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَالَ الْأَشْهَرَانِيُّ عَرَفَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَنَوَائِلُ أَيِ تَجْوَأُ أَيِ

قوله ودلوقني كذا بالاصل
محركا مقصورا والشطر
يشهد له لكن في المحكم دلو
ذقنا بالمد فاعله مامسوعان
اه مصنفه

تعدوه - هذه الاتان الحامل هر بامن حمار شديد معتم لان الحامل تمنع الفعل وحوالب ما يتحلب
الى ذكره من المنى والاسمهران عرقان يجرى فيه ماما النحل ويقال هما الابدو والابلج وذن يذن
ذينا اذا سال الاصمعي هو يذن في مشيته ذينا اذا كان يمشي مشية ضعيفة وانشد لابن احر
وان الموت اذنى من خيال * ودون العيش هم وادا ذينا

أى لم يرفق بنفسه والذانة بقية الشى الهالك الضعيف وان فلانا ليدن اذا كان ضعيفا هالكا حرما
أو مرضا و فلان يذ ان فلانا على حاجة يطلبها منه أى يطلب اليه ويسأله اياها والذانة بالنون
والضم بقية الدين أو العدة لان الذانة بالباء بقية شى صحيح والذانة بالنون لانكون الابقية شى
ضعيف هالك يذنها شيا بعد شى وقال أبو حنيفة فى الطعام ذينا مدود ولم يفسره الا أنه عدله
بالمريراه وهو ما يخرج من الطعام فيرى به والذذن لغة فى الذذل وهو أسفل القميص الطويل وقيل
نونه ابدل من لامها وذن ان القميص أسافله مثل ذلانه واحدها ذذن وذذل رواه عن أبى عمرو
وذكر فى هذا المكان فى الثنائى المضاعف الذانين نبت واحدها ذنون وانشد ابن الاعرابى

كل الطعام بأكل الطائون * الحصيص الرطب والذانينا

قال ومنهم من لا يميز فى قول ذونون وذوانين للجمع (ذهن) الذهن الفهم والعقل والذهن
أبضا حفظ القلب وجمعها أذهان تقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما
على النسب وكان ذهننا غيبر من ذهن وفى النوادر ذهنت كذا وكذا أى فهمته وذهنت عن كذا
فهت عنه ويقال ذهنتى عن كذا وأذهنتى واستذهنتى أى أنسى وأهانتى عن الذكر الجوهري
الذهن مثل الذهن وهو الفطنة والحفظ و فلان يذهن الناس أى يناظرونهم وذاهنتى فذهنته
أى كنت أجود منه ذهنا والذهن أيضا القوة قال أوس بن حجر

أنوبيرجل به اذهنها * وأعتبت بها أختها الغابره

والغابره هنا الباقية (ذون) الكسانى فى الذانين منهم من لا يميز فى قول ذونون وذوانين
للجمع قال والذونون فى هيئة الهليون مسهوع عن العرب ابن الاعرابى التذون النعمة والذان
والذين العيب (ذين) الذين والذان العيب وذانه وذابه اذا عابه وقال أبو عمرو وهو
الذيم والذام والذاب بمعنى واحد وقال قيس بن الخطيم الانصارى

أجد بعمره غنياها * فتتهجر أم شائنا شائنا

رددنا الكتيبة مفولة * به افنهار بها ذانها

قوله الحصيص بصادين
مهملتين محركا وقد تشدد
بهم بقله رملية واحدها
بها كفى القاموس اه
مصححه

وقال كازا الجري رددنا الكتيبة مة - بولة * بها أفنها وبيها ذابها

ولت اذا كنت في جانب * أذم العشرة أعتابها

ولكن أطوع ساداتها * ولا أتعلم ألقابها

وفي شعره اقواء في المرفوع والمنصوب والمذال لغة في المذال

﴿فصل الراء﴾ ﴿رأن﴾ ابن بري الأرائى نبت والبوص ثمرة والقرز حبه

هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذكري في ترجمة أرن الأرائية نبت من الخض لا يطول ساقه

والأرائى جناسة الضمة وغير ذلك ﴿ربن﴾ الربون والأربون والأربان العربون وكرهها

بعضهم وأربنه أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول روبة

* مسرول في آله مرين * ومرو بن فانما هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي

يسمى الران التهذيب أبو عمر والمرتب المرتفع فوق المكان قال والمرتب مثله وقال الشاعر

ومرتب فوق الهضاب لفجرة * سموت اليه بالسنان فأدبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع

رباين قال أبو منصور وأظنه دخيلا ﴿رتن﴾ الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن

خلط العجين بالشحم والمرتنة الخبزة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول الى الليث وقال

حرصت على أن أجده هذا الحرف غير الليث فلم أجده أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب

المرتنة بالنون وهي الامطار الخفيفة فكان ترثينها تر ويتها باللام ﴿رثن﴾ الرثن

قطار المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هاني الرثن من الامطار القطار المتتابعة يفصل

بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وإليه وأرض مرتنة ترثينا ومرثمة ومرثدة

كل ذلك اذا أصابها مطر ضئيف وفي نوادر الاعراب أرض مرتونة أصابها رثنة أي مرثوكة

وأصابها رثنان ورثام وقد رثنت الأرض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت

وبعثت ورثنت وطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لأعمده ترثنت المرأة اذا طلت

وجهاها بغمرة (رثعن) أرثعن المطر كثر قال ذوالرمة

كانه بعد درياح تدهمه * ومرثعات الدجون نمة

الأزهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وككل ملبت ككفهر صحابه * كدش التوالي مرثعن الأسافل

قوله المرتنة كمعظمة
وممكنة كما في التاموس

قوله ورثنت هكذا في
الاصل واعلمها ورثت وحرر
اه مصححه

قوله قال ذوالرمة الذي في
المحكم قال روبة اه مصححه

قال مُرْتَعَنٌ متساقط ليس بسر يع وبذلك يوصف الغيث وارْتَعَنَ المطر اذا ثبت وجاد وهو يَرْتَعِنُ
ارْتِعَانًا والمُرْتَعِنُ السيل الغالب والمُرْتَعِنُ الرجل الضعيف المسترخى وارْتَعَنَ استرخى
وكل مسترخ متساقط مُرْتَعِنٌ ويقال جاء فلان مُرْتَعِنًا ساقط الا كفاف أي مسترخيا وارْتِعِنَانُ
الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود العجلي

لمارآه جَسْرًا بِحُجْنًا * أَقْصَرَ عَن حَسْنًا مَوارْتِعِنًا

والمُرْتَعِنُ من الرجال الذي لا يمشي على هَوَلٍ (رجن) رَجَنَ بالمكان وفي نسخة رَجَنَ الرجلُ
بالمكان يَرَجِنُ رُجُونًا اذا قام به والراجنُ الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجنٌ مقيمة
في البيوت وكذلك الناقة رَجَنَتْ رُجُونًا وراجنت ورجنها هو يَرَجِنُ رَجْنًا حبسها عن المرعى
على غير علف فان أمسكها على علف قيل رَجِنَتْ رَجْنًا وترجينا ورجن الدابة يَرَجِنُ رَجْنًا فهي مرجونة
اذا حبسها أو أساء علمها حتى تهزل ورجنت هي بنفها رجونا تبتعد ذى ولا تبتعد ذى ابن شميل
رَجَنَ القوم ركابهم - م ورَجَنَ فلان راحته رَجْنًا شديد في الدار وهو أن يحبسها مناخة لا يعلفها
ورَجَنَ البعير في النوى والبرر رجونا ورجونه اعتد - لافه الفراء رَجَنَتْ الابل ورجنت أيضا
بالكسر وهي راجنة الجوهري وقد رجنتها أنا وراجنتها اذا حبستها لتعلمنها ولم تسترحها وارتجنت
الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجنت الزبدة تفرقت في الممخض اللحياني رَجَنَ في الطعام ورمك
اذ لم يعف منه شيئا ورجن البعير في العلف رجونا اذا لم يعف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاب فيه ولا تجبس الناس أولهم على
آخرهم فان الرجن للماشية عليهم اشديد ولها مهلك من الرجن الاقامة بالمكان ورجنت الرجل
أرجنته رجنا اذا استحييت منه وهو - من نوادر أبي زيد وارتجنت عليهم - م أمرهم اختلاط أخذ
من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأذواب توهي الزبدة تخرج من السقاء
مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسمين فذلك الارتجان قال
أبو عبيدواياه عن بشر بن أبي خازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت * أنزلها مذمومة أم تذيها

وهم في مرجونة أي اختلاط لا يدرون أيقعون أم يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال
ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعنده أي انه اسم كالجبانة (رجن) ارتجنت الشيء اهتز
وارجنت وقع بمرّة وارجنت مال قال

قوله ورجنت أيضا بالكسر
هو مثلث كما في القاموس
٥١ ص ٥٥

٣ زاد المجد والرجين أي كأمير
السم القاتل وجماء الجماعة
والمرجونة القفة ورجان
كشداد واد بنجد وكهينة
موضع بالمغرب ٥١ كتبه

وشراب خسرواني اذا * ذاقه الشيخ تغني واربحن

وفي المثل اذا اربحن شاصيا فارفع يداي اذا مال رافعا وسقط ورفع رجله به يعني اذا خضع لك
فاكف عنه الاصمعي المربحن المائل قال الازهرى وانشدني اعرابية بقميد
ايا اأخت عدايا سبية كريمة * جرى السيل في قربانها فاربحنت
اراد انهما اوفرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال انافي هذا الامر مربحن لا ادري اي فنيته
اركب واي صرعينه وصرقيه وروقيه اركب ويقال فلان في دنيا مربحنة اي واسعة كثيرة
وامرأة مربحنة اذا كانت سمينة فاذامشت تنقيات في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام
في حجرات القدس مربحنين من اربحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن
الزبير في صفة السحاب واربحن بعد تبسقي اي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف اوردته ابن
سيده والازهرى والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الاثير واورده الجوهري في حرف
النون على ان النون اصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء يربح اذا نقل وجيش مربحن
وربحي مربحنة ثقيلة قال النابغة

اذا ربحفت فيه ربحي مربحنة * تبعج بجاج غزير الحوافل

وليل مربحن ثقيل واسع واربحن السراب ارتنع قال الاعشى

تدر على اسوق الممترين * ركضنا اذا ما السراب اربحن

(رجعن) ارجعن اي انبسط وارجعن كارجحن وقال اللحياني ضرب به فارجعن اي اضطجع

والقي بنفسه وفي المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يداي قال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته

فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يدك عنه وانشد اللحياني

فلما ارجعنوا واسترنا خيارهم * وصاروا جميعا في الحديد مكددا

اي فلما اضطجعوا وغلبوا وحمل مكددا على لفظ جميع لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا

الاصمعي اجرعن وارجعن واجرعب واجرعب اذا ضرب عوامته على وجه الارض ويقال

ضربناهم بقعازتنا فارجعوا واي بعصينا (ردن) الرذن بالضم اصل السكم يقال قيص

واسع الرذن ابن سيده الرذن مقدم كم التميميص وقيل هو اسنله وقيل هو السكم كله والجمع اردان

وارذنة وارذنت القميص وردنته تردينا جعلت له ردنا وفي المحكم جعلت له اردانا قال قيس

ابن الخطيم الانصاري

وعمره من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها

والأردن ضرب من الخزلاجر والرذن بالتحريك القزوقيل الخزوقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد أهو ببيكرشادن * مسها أبن من مس الرذن

وقال الاعشى يسق الامور ويحبتاها * كسقى القرارى ثوب الرذن

القرارى الخياط وقال الليث في تفهيم البيت الرذن الخزلاصفر والرذن الغزل يقتل الى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون مذوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذى يغزل به

الرذن والمردن المنظم وايل مردن منظم وعرق مردن ومردون قد نكس الجسد كله وأما قول أبي

دواد أسادت ايلة ويوما فلما * دخلت في مسرئح مردون

فان بعضهم قال أراد بالمردون المردوم فابدل من الميم نونا والمسرئح الواسع وقال بعضهم هم المردون

الموصول وقال شهر المردون المنسوج قال والرذن الغزل أراد بقوله في مسرئح مردون الارض

التي فيها السراب وقيل الرذن الغزل الذى ليس بمستقيم وأردنت الحمى مثل أردمت وقال القراء

رذن جلده بالكسر يرذن رذنا اذا تقبض وتشنج وجعل رادني جعد الوبر كريم جميل بضرب الى

السواد قليلا والرادني أبيض من الابل الشديد الحرة قال الاصمعي ولا أدري الى أى شئ نسب قال

أبو الحسن وقد يكون من باب قري وبجتي فلا يكون منسوب الى شئ الاصمعي وغيره اذا خالط حرة

البعير صفرة كالورس قيل أحر رادني وبعير رادني وناقرة رادنية اذا خالطت حمرتها صفرة كالورس

ويقال للشئ اذا خالط حمرته صفرة أحر رادني والرذن الغرس الذى يخرج مع الولد في بطن أمه

تقول العرب هذا مدرع الرذن وردنت المتاع رذنا ناضدته والرذن صوت وقع السلاح بعضه على

بعض وأرمت رادني بالغوا به كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابي وردنية اسم امرأة والرماح

الردينية منسوبة اليها الجوهري القناسة الردينية والريح الرديني زعموا أنه منسوب الى امرأة

السمهرى تسمى ردينية وكانا يقومان القنابحط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة رذن ورماح لذن

وانرادن الزعفران وينشد للاغلب * وأخذت من رادن وركم * قال ابن بري صواب انشاده

بالفاء وهو قبصرت بعزب ملام * فأخذت من رادن وركم

ابن السكيت الأردن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة

أردن شديدة قال أباق الدبيري

قد أخذتني نعسة اردن * وموهب مبرزها مصن

قوله مُبْرَأَى قَوِي عَلَيْهَا يَقُولُ أَنْ مَوْهَبًا صَبُورًا عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ وَأَنْ كَانَ شَدِيدًا نَعْمًا قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ
 الْأُرْدُنُّ الْبَلَدُ وَالْأُرْدُنُّ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ وَبَعْضُهُمْ يَخَفِّفُهَا التَّهْذِيبُ الْأُرْدُنُّ أَرْضُ الشَّامِ
 الْجَوْهَرِيُّ الْأُرْدُنُّ اسْمُ نَهْرٍ وَكُورَةٌ بِأَعْلَى الشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رزن) رَأْدَانُ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ وَقَدَعَلِمَتْ خَيْلٌ بِرَأْدَانَ أَنِّي * شَدَدْتُ وَلَمْ يَشُدُّدْ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسُ

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشدته غير مصروف
 قيل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يبصر فيه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من
 باب رَوَدَ أَوْ رَى ذَا مَا فَعَلْنَا أَوْ فَعَلْنَا نَارُ وَذَانَ أَوْ رَوَدَانَ ثُمَّ اعْتَلَّ اعْتِلَا سَادَا (رزن) الرزين من
 كل شيء ورجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأي وقد رزن رزانه ورزونا ورزن الشيء يرزنه رزنا راز
 ثقله ورفع له لينظر مائتله من خفته وشي رزين أي ثقيل وقيل رزن الحجر رزنا أقله من الأرض
 ويقال شيء رزين وقد رزنته يدي إذا ثقله وامرأة رزان إذا كانت ذات ثبات وقار وعفاف
 وكانت رزينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضي الله تعالى عنها

حَصَانُ رَزَانٌ لَا تُرْنُ بِرِيَّةٍ * وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ حُومِ الْعَوَافِلِ

والرزانة في الأصل الثقيل والرزن والرزن أكمة تمسك الماء وقيل نقر في حجر أو غلظ في
 الأرض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أرزان ورزون ورزان قال ساعدة
 ابن جوبة يصف بقرا الوحش

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَرِقِ

وقال حميد الأرقط

أَحْقَبَ مِيْفَاءَ عَلَى الرُّزُونِ * حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنِ أُرُونِ

لَا خَطْلَ الرِّجِّعِ وَلَا قُرُونِ * لِأَحْقِ بَطْنِ بَقْرِي سَمِينِ

وقال ابن حزمه هو الرزن بالكسر لا غير قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدل انه رزن لان فعلا
 لا يجمع على أفعال الا قليلا وقد ترزن الرجل في مجله إذا توقرفيه والرزانة الوقار وقد رزن
 الرجل بالضم فهو رزين أي وقور والرزان مناقع الماء واحدهم أرزنة بالكسر والرزون بقايا
 السيل في الأجراف قال أبو ذؤيب * حتى إذا حرت مياها رزونه * الأصمعي الرزون
 أما كن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان
 المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك الماء وقال أبو ذؤيب في الرزون أيضا

٣ زاد الصاغاني روزن أعيا مثل
 رودن والراذانات الرساتيق
 والقري وابن راذان من
 القراء واسمه عبد الله بن
 محمد اه كتيبه صححه

قوله الرزين من كل شيء
 هكذا في الأصل والامر فيه
 سهل ان لم يكن فيه سقط
 والأصل الرزين الثقيل من
 كل شيء وحرر اه

قوله محترق الذي في مادة
 محق من الصبح محترم
 وحرر اه صححه

حتى اذا حرت مياه رزونه * وبأى حزم لا وية تقطع

والرزن مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدعوة
حجارة ليس فيها من الطين شئ لا يثبت وظهره مستو والرؤنة الكوة وفي المحكم الخرق في أعلى
السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الرؤن قال وأحسب به معربا وهي الرؤن تكلمت بها
العرب الليث الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصي صلبة وأنشد * ونبعة تكسر صلب الأرزن *
وأنشد ابن الاعرابي

اتي وجدك ما أفضى الغريم وان * حان القضاء ولا رقت له كبدى
الأعصى أرزن طارت برأيتها * تموضر بئها بالكف والعصد

وأنشد ابن بري لشاعر

أعددت للضيفان كباضاريا * عندي وفضل هراوة من أرزن
ومعاذرا كذبا ووجهها باسرا * ونشكا عَض الزمان الأرزن

(رسن) الرسن الجبل والرسن ما كان من الأزمنة على الانف والجحع أرسان وأرسن فأما
سبويه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثل من الرسن أرسنا أرسنا أرسنا يضرب للامر
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها وأرسنا وأرسنها وقيل رسنها
شدّها وأرسنها جعل لها رسنها وحزمتها شددت حزامه وأحزمتها جعلت له حزاما ورسنت الفرس
فهو مرسون وأرسنتها أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هربت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام
ولم يصفه بقصر الحد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان
وأجرت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الجبل الذي يقاد به البعير وغيره
ويقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجرته أى جعلته يجزهر يدخله وأهملته يرعى كيف شاء المعنى
انه أخبر عن مسامحته وسجاجة أخلاقه وتر كذا التضييق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضى
الله عنها قالت لا يزيدن الاصحم ابن أخت ميمونة وهى نعتا به ذهبته والله ميمونة ورعى برسك
على غار بك أى خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد والمرسن والمرسن الانف وجعه المراسن
وأصـ له فى ذوات الحائض ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من

أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرّس الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّسنة ومرّسنة بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وَجِبْهَةٌ وَحَاجِبًا مَرَّجًا * وَفَاجًا وَمَرَّسًا مَسْرَجًا

وقول الجعدي * سلس المرّسن كالسيد الأزل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو الخراطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنبيل وبنورسن حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الحجر والعسل أجممية لان فعالوا لفعالوا ليسا من أبنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الحجر والعسل قال الأزهرى الرساطون بلدان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن بسكون الشين الفرضة من الماء والرشن الداخل على القوم الا ترى ليا كل رشن يرشن رشنا أبو زيد رشن الرجل يرشن رشنا فهو راشن وهو الذى تهدهم واقبت طعام القوم فيغترهم اغتراروا وهو الذى يقال له الطفيلي الجوهرى الرشن الذى ياتى الولاية ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلي وأما الذى يتخبين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يا كلون فهو الوارش ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير إذن ويقال للكلب اذا ولغ فى الاناء قدر رشن رشنا

وأشد ايس بقصل حلس حلسم * عند البيوت رشن مقم

ورشن الكلب فى الاناء يرشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أنشد ابن الاعرابي

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ

والرشن الرف أبو عمرو والرفيف الرشن والرشن الكوة (رصن) رصن الشئ بالضم رصانته فهو رصين ثبت وأرصنه أثبته وأحكمه ورصنه أكمله الاصمعي رصنت الشئ أرضه رصنا أكلمته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشئ معرفة أى علمته ورجل رصين كرزين وقد

رصن ورصنت الشئ أحكمته فهو مرصون قال لبيد

أَوْ مَسْلَمٍ عَمَلَتْ لَهُ عُلُوبِيَّةٌ * رَصَنْتَ ظَهْرَ رَوَّاجٍ وَبَنَانِ

أراد بالمسلم غلاما وسمت يده امرأته من أهل العمالية وفلان رصين بجماعتك أى حفي بها ورصنته بلسان رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أى موجه الجوف وقال

* يقول انى رصين الجوف فاسقونى * والرصينان فى ركة الفرس أطراف القصب المركب فى الرصنة (رطن) المرصون شبه المنصود من الجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض فى بناء

أو غيره وفى نوادر الاعراب رصن على قبره وضهد وضد ورتد كاه واحد (رطن) رطن العجى

قوله بكسر الميم قال الصاغاني كسر الميم خطأ بل هو كقعد ومجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول الجعد كقعد الصواب كسبر اه فخره

قوله والراشن الداخل الخ وكذا الميم كما فى التكملة اه مصححه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هـ هنا وكذلك فى المحكم وضبط فى مادة ح ل س م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتخفيف الميم عكس ما هنا ومثله فى التكملة وغيرها اه مصححه

قوله وسمت يده الخ ومنه ساعد مرصون أى موشوم كما فى التكملة قال والمرصن كسبر حديدة تكوى بها الدواب اه مصححه

يرطُن رَطْنًا تكلم بلغتسه والرطانة والرطانة والمرطنة التـكلم بالعجمية وقد ترأطنا تقول رأيت
 أعجميين يترأطنان وهو كلام لا يفهمه العرب قال الشاعر * كترأطن في حافات الروم *
 ويقال مارطيناك هذه أي ما كلامك ومارطيناك بالتخفيف أيضا وتقول زطنت له رطانة ورأطنته
 إذا كلمته بالعجمية وترأطن القوم فيما بينهم وقال طرفة بن العبد

فأنا رفارطهم غطاطا جئنا * أصواتهم كترأطن القرس

وفي حديث أبي هريرة قال أنت امرأة فارسية فرطنت له قال الرطانة بفتح الراء وكسر ها والترأطن
 كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضع بين اثنين أو جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام
 العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو أم ترى كيف يرطنون بحزب
 الله أي يكتنون ولم يصر حوايا - منهم - والرطانة والرطون بالفتح الابل إذا كانت رفاقا ومعها
 أهلها. إذا زاد الأصمى إذا كانت كثيرا قال ويقال لها الطحانة والطحون أيضا ومعنى الرقاق
 أي تمضوا على الابل ثمارين من القرى كل جماعة رقيقة وأنشد الجوهري

* رطانة من يلقها يجيب * (رعن) الأرعن الأهوج في منطقته المسترخى والرعوننة الحق

والأسترخا رجل أرعن وامرأة رعنا بينا الرعوننة والرعن أيضا. أو ما أرعنه وقد رعن بالضم
 يرعن رعوننة ورعنا وقوله تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها
 الى سب النبي صلى الله عليه وسلم أشتموه من الرعوننة قال ثعلب انما سب الله تعالى عن ذلك
 لان اليهود كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وراعونا وهو من كلامهم سب فأنزل الله
 تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قال ابن سيده وعندى ان في لغة اليهود راعونا على
 هذه الصيغة يريدون الرعوننة أو الأرعن وقد قدمت أن راعونا فاعلونا من قولك أرعني سمعك وقراء
 الحـن لا تقولوا راعنا بالتسوية قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وسموا الذي عليه القراءة
 راعنا غير منقون قال الأزهرى قيل في راعنا غير منقون ثلاثة أقوال ذكر أنه يفسرها في المعتل عند
 ذكر المراعاة وما يشق منها وهو أحق به من ههنا وقيل ان راعنا كلمة كانت تجرى مجرى الهزة
 فمنهى المسلمون أن يلفظوا بها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان اليهود لعنهم الله كانوا
 اغتموها فكانوا يسبون بها النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم ويتسترون من ذلك بظاهر
 المراعاة منها فأمر وأن يخاطبوه بالتعزير والتوقير وقيل لهم لا تقولوا راعنا كما يقول بعضكم لبعض
 وقولوا انظرنا والرعن الاسترخاء ورعن الرجل استرخاه إذا لم يحكم شدة قال خطام الجاشعي ووجد

بخط النيسابوري انه للاغلب العجلى

اناعلى التشواق مناوالخـزن * مماغمد للمطى المستقن
نسوقها سنا وبعض السوق سن * حتى تراها وكان وكان
اعناقها مـلـزـزات في قـرن * حتى اذا قضوا البانات الشجن
وكل حاج اقلان اولهن * فاموا فشدوها المايشقى الارن
ورحلوها رحله فيهارعن * حتى انختهاها الى من ومن

قوله رحله فيهارعن أى استرخاه لم يحكم شدتها من الخوف والعجالة ورعنته الشمس آلت دماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهُو مرعون اذا غشى عليه وانشد

باكره فانص يسعى باكره * كانه من اوار الشمس مرعون

أى مغشى عليه قال ابن بري الصحيح فى انشاده قول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن

الطيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه ممتدما وقيل الرعن أنف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قيل للجيش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول كرعان الجبال شبه بالرعن من

الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقدمه لظلمة الليل رعونا شهبها بجبل

من الظلام فى قوله يصف ناقه تشق به ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة

الحركة وجبل رعن طويل قال روبة * يعدل عنه رعن كل صد * وقال الليث الرعن من الجبال

ليس بطويل وجمعه رعون والرعن البصرة قال وسيمت البصرة رعنا تشبها برعن الجبل قال

الفرزدق لولا أبو مالك المرحونائله * ما كانت البصرة رعنا الى وطنا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملك

من ملوك حيرورعين حصن له وهو من ولد الجرث بن عمرو بن حير بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب

ذى رعين قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلمطين

والرعنا عنب بالطائف أيضا طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

غداة الرعن وانجر قاهندعو * وصرح باطل الظن الكذوب

خرقا موضع أيضا وفي حديث ابن جبير في قوله عز وجل أخذنا إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رعن) الأزهرى في الرباعي قال الليث وغيره الرعنة التلثة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها (رغن) رغن إليه وأرغن أصغى إليه قابلا راضيا بقوله قال الشاعر

وأخرى تصفها كل ريج * سريع لدى الحور أرغانها

وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى أخذنا إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط وأرغن إلى الأمر والصلح مال إليه وسكن قال الطرمح

مرغنت لأخج الشدق سلعا * ممرمته تولة عضده

قال مرغنت مطيعات بصف كلاب الصيد والرغن الأصغى إلى القول وقبوله والإرغان مثله والرغنة السهلة يمانية ابن الأعرابي يوم رغن إذا كان ذاك كل وشرب ونعيم ويوم مرغن إذا كان ذافر من العدو ويوم سغن إذا كان ذاشراب صاف قال الفراء لا ترغن له في ذلك أي لا تطعه فيه اللحياني تقول العرب لعلك وألعتك ورعنتك ورعنتك بمعنى واحد وقال الكسائي أعن وأغن ورغن ورغن بمعنى أعل ويقال رغن عند الله قال يريد لعله عند الله قال الفراء لون بمعنى أعل قال وسمعتهم يقولون لونها تزكب يريدون لعلها تزكب (رفن) فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبغير رفن سابغ الذنب ذباله قال الذابغة الجعدى

وهم دلقوا به جبر في خميس * رحيب السرب أرعن مرجن

بكل مجرب كالليث يشمو * إلى أوصال ذبال رفن

أراد رفلا قول اللام نونا ابن الأعرابي الرفن النبض والرانة المتبختر في بطن الأصمعي المرفن الذي نفر ثم سكن وأنشد

ضربا ولا غير مرعن * حتى ترني ثم ترقتني

وأرقان الرجل على وزن أطمأن أي نفر ثم سكن يقال أرقان غضبي وأنشد ابن بري للعجاج

* حتى أرقان الناس بعد الجحول * الجحول مفعول من الجولان وفي الحديث إن رجلا شكى إليه

التعرب فقال عت شـ عرك ففعل فارقان أي سكن ما كان به يقال أرقان عن الأمر وأرقهن قال

ابن الأثير ذكره الهروي في رقا على أن النون زائدة وذكروا الجوهري في حرف النون على أنها

أصلية وقال ابن بري حو رفهنية أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء لأن الألف والنون زائدتان

قوله وهم دلقوا الخ مثله في
الصباح قال الصاغاني وهو
نصيف ومدخله والرواية
وهم ساروا الجبر في خميس
وكانوا يوم ذلك عند ظني
غداة تعاورته ثم بيض
رفعن إليه في الرهج الممكن
وهم زحفوا الغسان بزحف
رحيب السرب أرعن مرجن
ويروى مرعن ومجرب بضم
فسكون والممكن بضم
فكسر اه كتبه مصححه

وهي ملحقة بجبعمنة قال وايسر لفهن هنا وجهه وذكرها في فصل رفه وقال هي ملحقة بالجاسي

٣ (رفغن) الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية (رفهن)

قال الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية يقال هو في رفهنية من

العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجاسي بالث في آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها

(رقن) الرقن والرقون والازقان الحناء وقيل الرقون والرقان الزعفران قال الشاعر

ومسمة اذا ما سئت غنت * مضمخة التراب بالرقان

قال ابن خالويه الرقن والرقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم

المترقن بالزعفران أى المتلطيخ به والرقن والترقن والارتقان التلطيخ بهم ما وقرقن رأسه وأرقنه

اذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهي الحسنه اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموطها * يجرى بين اذا سلسن جديل

ويقال امرأه راقنة أى مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكمرة تسعى بهكنة * صفراء راقنة كالشمس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحناء وأنشد ابن الاعرابي

غياث ان مت وعشت بعدي * وأشرفت أمك للتصدي

وارتقت بالزعفران الوردى * فاضرب فداك والدي وجددي

بين الرعات ومناط العبد * ضربة لا وان ولا ابن عبد

وأرقن الرجل لحيته والترقن مثله وترقن بالطيب واسترقن عن المعاني كما تقول تضح ورقن

الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه وأجمه ليعين والمرقون مثل المرقوم والترقن في كتاب

الحسابات تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيض كما يقع فيه حساب البيت الترقيين ترقيين الكتاب

وهو ترينه وكذلك ترين الثوب بالزعفران والوزن وأنشد

* دار كرقم الكتاب المرقي * والمرقن الكتاب وقيل المرقن الذي يخلق حلقا بين السطور

كترقين الحصاب ورقن الشيء زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون الدرهم

أى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قوله هم وجدان الرقين يعطى أفن

الاقين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعسنى جمع رقعة وهي الورق (رکن) رکن الى الشيء

ورکن يركن ويرکن ركذا وركاؤا فمما وركاؤا وركاؤا أى مال اليه وسكن وقال بعضهم رکن

٣ زاد الصاعاني الرفانينة

أى بوزن الطمانينة غضارة

العيش والرقان أى كتاب

شبيه بالردان من المطر اه

كتبه مصعبه

يركن بفتح الكاف في الماضي والآتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال
 كراع ركن ركن وهو نادر أيضا وتطيره فضل بفضل وحضر يحضر ونعم يتم وفي التنزيل العزيز
 ولا تتركنوا الى الذين ظلموا فري بفتح الكاف من ركن ركن ركونا اذا مال الى الشيء واطمأن اليه
 ولغة أخرى ركن ركن وليست بنصيحة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان أبو عمرو جازر ركن ركن
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن
 ركاضن به فلم يشاركه وركن الشيء جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك
 وجند وغيره وبذلك فسره قوله عز وجل فتولى بركنه ودايه - بل ذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده
 أى اخذناه وركنه الذى تولى به والجمع اركان ركن انشد سيبويه لرؤية
 * وزحم ركنك شديد الاركن * وركن الانسان قوته وسدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو
 جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لئن لم يكن قوتنا أو آوى الى ركن شديد
 قال ابن سيده وأراه على المثل وقال أبو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم في
 بيت النابغة * لا تقذفني بركن لا كفاه له * وقيل في قوله تعالى أو آوى الى ركن شديد
 ان الركن القوة ويقال للرجل الكبير العمدانه أى الى ركن شديد وفلان ركن من
 اركان قومه أى شريف من أشرفهم وهو آوى الى ركن شديد أى عز وممنة وفي الحديث انه
 قال رحم الله لوطا ان كان آوى الى ركن شديد أى الى الله عز وجل الذى هو أشد الاركان
 وأقواها وانما ترجم عليه - هو حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو آوى الى ركن شديد
 أراد عز العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وجبل ركن له اركان عالية
 وقيل جبل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه انطق أى لجوارحه وأركان كل شئ
 جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها ورجل ركن ركن ركن بين الركانة وهى الركانة والركانة
 ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركن وقدر ركن بالضم ركانة وناقاة مر كنة الضرع والمركن
 من الضروع العظيم كانه ذوالاركان وضرع مر ركن اذا انتفع في موضعه حتى يملا الارفاغ وليس
 بحد طويل قال طرفة * وضرتهم امر كنة درور * وقال أبو عمرو مر كنة بجمعة والمزكن شبه تور
 من آدم يتخذ للماء أو شبه لقن والمركن بالكسر الإجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه
 حديث جنة انها كانت تجلس فى مركن لا يختار ينسب وهى - تحاضة والميم زائدة وهى التى
 تخص الآلات والركن الفاروسى ركن على لفظ التصغير والاركون العظيم من الدهاقين
 والاركون رئيس القرية وفي حديث عمر رضى الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال له

قوله وايسر بنصحة عبارة
 المصباح وركن ركونا من
 باب قعد قال الازهرى
 ليست بالنصيحة اه مصححه
 قوله وهو خلاف ما عليه
 الخ أى لان باب فعل يفعل
 بفتح تين ان يكون حلقى
 العين أو اللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن اسلم اركون القريبة رئيسها ودهقانها
 الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان اهلها يركنون اليه اي يسكنون
 ويميلون وركين وركان وركانة اسماء قال وركانة بالضم اسم رجل من اهل مكة وهو الذي طلق
 امرأته البتية خلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حمل شجرة
 معروفة من الفواكه واحده رمانة الجوهرى قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان
 اذا سمى به فقال لا صرفه في المعرفة وأجمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدري
 من أى شئ اشتقاقه فيجمله على الاكثر والزيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه
 أصلية مثل قراص وجاض وفعال أكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل أبو الحسن ان فعلا
 أكثر من فعلا بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا يكثر في النبات نحو المران والجماض
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفي حديث أم زرع بلعبان من تحت خصرها برمانتين أى انها
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبت الكنبل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك
 ان ولدها كان معها ما رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته الى أخيه ويرمى أخوه الاخرى
 اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علقه قال ابن سيده وذكروته ههنا لانه ثلاثى
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رسم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكروا الأزهري هنا أيضا
 وقوله فى التنزيل العزيز فى صفة الجنان فيها قاكهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الزمان والنخل
 غير القاكهة لان الواو تعطف بجملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت
 للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكروا الشئ بجملة ثم تخص من الجملة شيا تفصيلا وتنبها
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد
 أمرهم بالصلوة بجملة ثم أعاد الوسطى تخصيها لها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان
 ترغيبا لاهل الجنة فيهما ومنه اذ قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
 وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ضلهما
 وقربهما من حالتهما ويقال ثبت الرمان مرمنة اذا كثر فيه أصوله والرمانة تصغر مرمينية
 ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لطي وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها
 أرمينية بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديد طعانا * بجرعش خيل الأرمينية أرنبت

٣ قوله بجرعش اسم موضع كما
 أنشده باقوت فيه وقال هو
 من أبيات الجاسية وقال فى
 أرمينة مانصه قال أبو علي
 اذا أجزىنا عليها حكم العربى
 كان القياس فى هـ منزهة
 الزيادة وحكمها الكسر
 لتكون مثل إجميل
 واخر يط واطريح ثم الحقت
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء
 التانيث وكان القياس فى
 النسبة اليها أرمينية لأنها
 لما وافق بعد الراء منها ما بعد
 الراء فى حنيقة حدثت الياء
 كما حدثت من حنيقة فى
 الذيب وأجريت ياء النسبة
 مجرى تاء التانيث فى حنيقة
 كما أجريت فى جبراه فى روى
 وروم أو يكون مثل بدوى
 ونحوه مما غير فى الذيب اه
 كتبه مصححه

(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سبويه يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل الدمع وارمعن سال فهو رمعل ورمعن (رنن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورنة والرنين الصياح عند البكاء ابن سبويه الرنة والرنين والارنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء والبكاء رنت ترن رينا ورنت ترينا وترينة وأرنت صاحبت وفي كلام أبي زيد الطائي شجراؤه مغننة وأطيابه مرنة قال الشاعر

عند افعلت ذالك يدياني * أخاف ان علمكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والارنان الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات قال والارنان صوت الشهيق مع البكاء وأرن فلان اكذا وأرم له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهاه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناجاتها والحمامة في سجعها والحمار في نهيقه والسحابة في رعددها والماء في خريه وأرنت المرأة ترن ورنت ترن قال ابيد كل يوم منعوا حاملهم * ومريبات كآرام عمل

وقال العجاج يصف قوسا

ترن إرنا نانا إذا ما انضبا * إرنا ن محزون إذا تحوبا

أراد انبض فقلب ورنتها أنارتينا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنا على انها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فمأقاني أهل الحى بالرين الرنين الصوت وقدرن رين رينا والرني شيء يصيح في الماء أيام الصيف وقال * ولم يصدح له الرني * والرني الماء القليل والريب الماء الكثير والرنا الطرب على بدل التضعيف رواه نعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقواهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنه ممتل ويوم أرونان شديد في كل شيء أفوعال من الرنين فيما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو عند سبويه أفعلان من قولك كشف الله عنك رونه هذا الأمر أي غمته وشده وهو مذكور في موضعه أبو عمرو والرني شهر جمادى وجمعها رنين والرني الخلق يقال ما في الرني مثله قال أبو عمرو الزاهد يقال لجمادى الآخرة رني ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيدا حذروا هذي السنة * من رنة حتى توافيها رنة

قال وأنكر ربي بالباء وقال هو تصحيف انما الرني الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ
ذكره المجد وغيره في المعتل اه
مصحه

قوله الرني شهر جمادى
الذي في القاموس ورنى
بلا لام شهر جمادى اه
مصحه

الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم
 ما نُجِبَتْ حُرُوبُهُمْ اذاما انجبت عنه ما خوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب
 أَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ نَقَلْتُ رَبِّي * وَمَا ذَابَ بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ
 وَالْحَنِينُ اسْمٌ لِلْجَادِي الْاُولَى (رهن) الرَّهْنُ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الرَّهْنُ مَا وَضَعَ عِنْدَ
 الْاِنْسَانِ مِمَّا يَنْوِبُ مِنْ مَنَابِ مَا اخذ منه يقال رَهَنْتُ فُلَانًا دَارَهُ نَارًا رَهْنًا رَهْنُهُ اِذَا اخذ رَهْنًا وَاجْمَعُ
 رُهُونٌ وَرِهَانٌ وَرُهْنٌ بِضَمِّ الْهَاءِ قَالَ وَابِسٌ رُهْنٌ جَمْعُ رِهَانٍ لِان رِهَانًا جَمْعٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ الْاَن
 يَنْصُ عَلَيْهِ بَعْدَ اَنْ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَكْبٌ وَأَكَابٌ وَأَيْدٌ وَأَيَادٌ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسَاقٍ وَحِكِي ابْنُ جَنِيٍّ فِي
 جَمْعِ رِهَانٍ كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ قَالَ الْاَخْفَشُ فِي جَمْعِهِ عَلَى رُهْنٍ قَالَ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِانَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعَلٌ عَلَى فَعْلٍ
 الْاَقْبِلَا اِذَا قَالَ وَذَكَرَ اُنْهَمُ يَقُولُونَ سَقْفٌ وَسَقْفٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ رِهْنٌ جَمْعًا لِلرِهَانِ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ
 رُهْنٌ عَلَى رِهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ وَفُرُشٍ وَالرِهِينَةُ وَاحِدَةُ الرِهَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
 كُلُّ غُلَامٍ رِهِينَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ الرَّهِيْنَةُ الرَّهْنُ وَالْهَاءُ لِمَبَالِغَةِ كَالشَّيْمَةِ وَالشَّمُّ ثُمَّ اسْتَعْمَلْنَا فِي مَعْنَى
 الْمَرْهُونِ فَقِيلَ هُوَ رُهْنٌ بِكَذَا وَرِهِيْنَةٌ بِكَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ رِهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ اِنْ الْعَقِيْقَةُ لَازِمَةٌ لَهُ لِاِبْدَمْنِهَا
 فَشَبَّهَ فِي لَزُومِهَا لَهُ وَعَدَمِ اَنْفِكَ كَمَا مِنْهَا بِالرُهْنِ فِي يَدِ الْمَرْتَمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا
 وَاجْتَمَعُوا فَبَدَّلُوا فِيهِ مَا ذَهَبَ اِلَيْهِ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ يَرِيدُ اَنَّهُ اِذَا لَمْ يُعَقِّ عَنْهُ غَاثٌ
 طَفَلًا لَمْ يَشْفَعْ فِي وَالِدَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اَنَّهُ مَرْهُونٌ بِاَدْنَى شَعْرَةٍ وَاسْتَدْلُوا بِقَوْلِهِ فَاَمِيطُوا عَنْهُ الْاَذَى وَهُوَ
 مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ وَرَهْنَهُ الشَّيْءُ يَرْهَنُهُ رَهْنًا وَرَهْنَهُ عِنْدَهُ كَلَامًا جَعَلَهُ عِنْدَهُ رَهْنًا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ
 وَلَا يُقَالُ اَرْهَنْتُهُ وَرَهْنَهُ عَنْهُ جَعَلَهُ رَهْنًا اِبْدَالًا مِنْهُ قَالَ * اَرْهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمْ اَرْهَنْ بَنِي * اُرَادَ
 اَرْهَنْ اَنَا بَنِي كَمَا فَعَلْتَ اَنْتَ وَزَعَمَ ابْنُ جَنِيٍّ اِنْ هَذَا الشَّعْرُ جَاهِلِيٌّ وَارْهَنْتَهُ الشَّيْءُ لُغَةٌ قَالَ هَمَّامُ
 ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامِ السَّكَلَوِيِّ

فَلَمَّا خَشِيَتْ اَطْفَافِيْرَهُمْ * نَجَّوَتْ وَارْهَنْتُهُمْ مَا لَكَ
 غَرِيْبًا مَقِيْمًا بَدَارَ الْهَوَا * نَ اَهْوَنُ عَلَيَّ بِهِ هَالِكََا
 وَاَحْضَرْتُ عَذْرَى عَلَيْهِ الشُّهُو * دَانَ عَاذِرَالِي وَاِنْ تَارَكََا
 وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْاِمَا * مَا نِيَّ عَدُوْلًا عَدَا نِكََا

وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ اَرْهَنْتُهُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَارْهَنْتُهُمْ مَا لَكَ كَمَا تَقُولُ قَتَّ وَأَصْلُ عَيْنِهِ قَالَ نَعْلَبُ

الرؤاة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الصحى فانه رواه وأرهنتهم ما لك على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قَتُّ وَأَصْلُكُ وَجَهَّهْهُ وَهُوَ مَذْهَبٌ حَسَنٌ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْوَاوَ حَالٌ فِيَجْعَلُ أَصْلُكَ حَالًا لِلْفِعْلِ الْاَوَّلِ عَلَى مَعْنَى قَتُّ صَا كَأَنَّ جَهَّهْهُ أَيْ تَرَكْتَهُ مَقْبُولًا عِنْدَهُمْ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الرَّهْنِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَرَهَنْتُ الشَّيْءَ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَهَنْتُهُ قَالَ وَمَنْ رَوَى وَأَرَهَنْتُمْ مَالَكُمْ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ رَهْنَتِهِ الشَّيْءُ يَتَى أَحْيَاةُ بْنُ الْيَلْبَلَحِ

رَاهِنِي فَرَهْنِي بِنِيهِ * وَأَرَهْنِي بِبَنِيِّ بِمَا أَقُولُ
وَمَثَلُ اللَّاعِشِيِّ آيَةُ لَا أُعْطِيهِ مِنْ أَبْنَائِنَا * رُهْنًا فَيُفْسِدُهُمْ كَنْ قَدْ أَفْسَدَا
حَتَّى يُفِيدَكُمُ مِنْ بِنِيهِ رَهِينَةً * نَعَسُ وَيَرَهْنُكَ السَّمَاءُ الْفَرَقْدَا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته الثوب دفعته اليه أيرهنه قال ابن الاعرابي رهنته انا لا غير وأما الثوب فرهنته وأرهنته معروفة وكل شيء يُجْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينُهُ وَمُرْتَمَتُهُ وَارْتَمَنَ مِنْهُ رَهْنًا أَخَذَهُ وَالرَّهَانُ وَالْمُرَاهِنَةُ الْمُخَاطَرَةُ وَقَدْ رَاهَنَهُ وَهُمْ يَتْرَاهِنُونَ وَأَرَهَنُوا بَيْنَهُمْ خَطْرًا بَدَلُوا مِنْهُ مَا يَرْضَى بِهِ الْقَوْمُ بِالْعَامَا بِلِغٍ فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا وَرَاهَنْتُ فَلَانَا عَلَى كَذَا مُرَاهِنَةً خَاطَرْتُهُ التَّهْدِيبُ وَأَرَهَنْتُ وَلَدِي أَرَهَانًا أَخْطَرْتُهُمْ خَطْرًا وَفِي التَّرْزِيلِ الْعَزِيزُ فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ قَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَسَيْبَةُ فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ قَالَ قَعْنَبُ

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ * وَعَلَقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلِكَ الرَّهْنُ

وقال الفراء من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل جمع عمار والرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء المزم يقال هذا رهان لك أي دائم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أي يجتسب بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانًا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهانًا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأنا لك رهن بالري وغيره أي كفيل قال

* أَنِي وَدَلَوِي لَهَا وَصَاحِبِي * وَخَوْضُهَا الْأَفْجَعُ ذَا النَّصَائِبِ * رَهْنٌ لَهَا بِالرِّيِّ غَيْرَ الْكَاذِبِ *
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * إِنْ كَفَيْ لَكَ رَهْنٌ بِالرِّضَا * أَيْ أَنَا كَفَيْلُكَ وَبِيَدِي لَكَ رَهْنٌ يَرِيدُونَ بِهِ
الْكَفَالَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

والمُرْمَرُونَ فَن لِيَحْتَرَمَ * بِعَاجِلِ الْحَتْفِ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرغيتهم أي أدمته لهم وأرهي لك الأمر أي أتمكنك وكذلك أوهب قال والمهو والرهو والرحف واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض بغير أنت وأرهن بالسلعة وفيها عالي بها وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهِ مِنْ رَاكِبٍ بَعْدًا * عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ

ويروي صدر البيت * ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * وَالْعَيْدِيَّةُ ابْلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ وَالْعَيْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ وَابْلُ مَهْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِالنَّجَايَةِ وَأُورِدَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهِدًا عَلَى قَوْلِهِ

أَرْهَنْ فِي كَذَا وَكَذَلِكَ أَيْرُهُنُ أَرْهَانَا إِذَا سَلَفَ فِيهِ وَيُقَالُ أَرْهَنْتَ فِي السَّلْعَةِ بَعْنِي أَسْلَفْتُ وَالْمُرْتَهِنُ الَّذِي يَأْخُذُ الرَّهْنَ وَالشَّيْءُ مَرْمَرُونَ وَرَهِينٌ وَالْأَنْثَى رَهِينَةٌ وَالرَّاهِنُ الثَّابِتُ وَأَرْهَنَهُ لِلْمَوْتِ أَسْلَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْهَنْتُ الْمَيْتَ قَبْرًا ضَمَّنَهُ أَيَاهُ وَنَهَرَ رَهِينٌ قَبْرٌ وَبَلَى وَالْأَنْثَى رَهِينَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَسِبُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينَةٌ وَمُرْتَهِنَةٌ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهِينٌ عَمَلُهُ وَرَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ أَقَامَ وَدَامَ وَطَعَامُ رَاهِنٌ مُقِيمٌ قَالَ

الْحُبْرُ وَاللَّحْمُ أَهْمُ رَاهِنٌ * وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهُمَا سَاكِبٌ

وأرهنه أهْمُ ورهنه أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت أهْمُ الطعام والشراب ارهانا أي أدمته وهو طعام راعن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد لراعشي يصف قوما يبشرون خيرا لا تنقطع

لَا يَسْتَنْفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ * الْأَبْهَاتُ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَمَلُوا

ورهن الشيء رهنا دام وثبت وراهنة في البيت دائمة ثابتة وأرهن له الشرا أدامه وأثبتته له حتى كف عنه وأرهن لهم ماله أدامه لهم وهذا رهن لك أي معدو الرهن المهزول المعني من الناس والابل وجميع الدواب رهن يرهن رهونا وأنشد الأمامي

إِمَاتَرِي جَسْمِي خَلَّا قَدْرَهُنَّ * هَزَلًا وَمَا جَدُّ الرَّجَالِ فِي السَّمَنِ

ابن شميل الرهن الأبحف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الأزهري رأيت بخط أبي بكر الأيادي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره غيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأَمِّ الرَّهِيَّةِ * بَيْنَ الطُّبَاةِ قَوَادِي عُسْرٍ

(رهدن) الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ هذه العبارة كذلك في التهذيب بعد البيت والأمر فيها سهل اه مصححه

قوله من راكب كذا في الأصل والذي في المحكم في راكب وفي التهذيب عن اه مصححه

قوله ورهن الشيء بابه منع كما في القاموس وضبط في التكملة من باب نصر اه مصححه

قوله الواحد رهدن بتثنية
رأته وقوله ورهدنة يفتح
الراء والذال وضمهما مع
تخفيف النون في فتحهما
وتشديدهما في ضمهما والهاء
ساكنة على كل حال كما في
القاموس اه مصححه

كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العصافير الواحد رهدن الأضحية
وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدلة ورهدنة وهو طائر شبيه بالقطيرة إلا أنه ليست له قنزعة وفي
الصحاح طائر يشبه الحجر إلا أنه أدبس وهو أكبر من الحجر وقال

تذريننا بالقول حتى كأنه * تذري ولدان يصدن رهادنا

والرهدن الأحق كالرهدل قال

قلت لها أياك أن توكئي * عندي في الجلوسة أو تلبني * عليك ما عشت بذلك الرهدن

قال ابن بري الرهدن الأحق والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لا ما يقال الرهدل
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزدو جمع الرهدن الأحق الرهدنة مثل القراعنة والرهدون
الكذاب والرهدنة الأبطاء وقد رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لرجل في تبس
استراه من رجل يقال له سكن

رأيت تبس أراقني لسكن * مخرج الغداء غير بحن

أهدب معقود القرا خبعن * فقلت بعنبيه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فاضن * فندحتي قلت ما ان ياتني * فحيث بالنقد ولم أرهدن

أي لم أبطن ولم أحتبس به التهذيب والأزد ترهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرود
الشدة وجمعها رودون والرؤنة الشدة ابن سيده رؤنة الشيء شدته ومعظمه وأنشد ابن بري

ان يسر عنك الله رؤنتها * فعظيم كل مصيبة جلال

وكشف الله عنك رؤنة هذا الأمر أي شدته ونعمته ويقال رؤنة الشيء غايته في حرا وبردا وغيره من
حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم الجأدي الآخرة لشدة برده
والرؤن الصياح والجلبة يقال منه يوم ذوارونان وزجل قال الشاعر * فهني تغنيني بأرونان *
أي بصياح وجلبة والرؤن أيضا أقصى المسارة وأنشد يونس * والنقب مفتح مائم أو الرؤن *
ويوم أرونان وأرونان شديدا الحرو والعم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حروقيل هو الشديد

في كل شيء من حرا وبردا وجلبة أو صياح قال النابغة الجعدي

فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونان لأن القوافي مجرورة وبعده

قوله أرونان يجوز إضافة
المسوم إليه أيضا كما في
القاموس وسيسر إليه
المؤانف فيما بعد كتبه
مصححه

فَأَرَدْنَا حَلِيمَتَهُ وَجِئْنَا * بما قد كان جَعَمَ مِنْ هِجَانِ

وقد تقدم أن أرونا أفوعا ل من الرنين التهذيب أراد أرونا بتشديد ياء النسبة كما قال الآخر

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه * الألدني والالدرة الخلق

قال الجوهري إنما كسر النون على أن أصله أرونا على النعت فذفت ياء النسبة قال الشاعر

وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكَعْ وَلَمْ يَغِبْ * عن كل يوم أرونا عصب

وأما قول الشاعر حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

فيحتمل الإضافة إلى صفتها ويحتمل ما ذكرنا وليله أرونا وأرونا شديدة الحرو والغم وحكي

ثعلب رانت ليلتنا اشتد حرها وغمها قال ابن سيده وإنما جازاه على أفعال كاذب اليه سبويه

دون أن يكون أفوعا لأن الرنة التي هي الصوت أوفعولا لأن الأرن الذي هو النشاط لأن أفوعا لا

عادم وإن فَعُولًا ناقيل لأن مثل بحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عديم الأول وقبل هذا

الثاني وضح الاشتقاق جلتاه على أفعال التهذيب عن شمر قال يوم أرونان إذا كان ناعما

وأشدد فيه بيتا للنابعة الجعدي

هذا يوم لنا قصير * جم الملاهي أرونان

صوابه جم ملاهيه قال وهذا من الأضداد فهذا البيت في الفرج وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون

الأرونان في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الأعرابي يوم أرونان

ماخوذ من الرن وهو الشدة وجمع رُون وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله

عليه وسلم طَبَّ أَي سَحَّرَ وَدَفَنَ سَحْرَهُ فِي بَيْتِ رُوَانَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ بِتَمَعْرُوفَةَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ

يَخْطِئُ فِيهِ قَوْلَ دَرَوَانَ وَالْأَرَوَانَ الصَّوْتُ وَقَالَ

بِمَ حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جِنِّ يَرُوعُهُ * وَلَا تَأْسِ ذُو أَرَوَانَ وَذُو زَجَلِ

ويوم أرونان وليله أرونا شديدة صعبة وأرونان مشتق من الرن وهو الشدة وران الأمر رونا

أي اشتد (زين) الرين الطبع والدنس والرین الصدأ الذي يعبلو السيف والمرآة وران

الثوب رينا تطبع والرین كالأصدأ يغشى القلب وران الذئب على قلبه يرين رينا ورينا غلب

عليه وغطاه وفي التزليل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلب وطبع وختم

وقال الحسن هو الذئب على الذئب حتى يسواد القلب قال الطرمح

مخافة أن يرين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الزيون

قوله الدينني كذا بالأصلي

وخره اه مصححه

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الخمر غابته وغشيتته وكذلك
 النعاس والههم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم
 والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث إن عمر رضى الله عنه قال في استيفع
 جهينة لما ركب به الدين قدرين به يقول قد أحاط بما له الدين وعلته الديون وفي رواية إن عمر خطب
 فقال ألا إن الاستيفع استيفع جهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فإذا ان معرضا
 وأصبح قدرين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل رينا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له
 به وقيل رين به أنه قطع به وقوله فإذا ان معرضا أى استدان معرضا عن الأداء وقيل استدان معرضا
 لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم أين المارين
 على قلبه والمغطى على بصره المارين المفعول به الرين والرئ سواد القلب وجمعه ريان وروى
 أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد
 يذنب الذنب فتسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى
 يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن
 يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل
 على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب إذا غشى على قلبه
 وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرئ سواء كالذام والذم
 والعاب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنت سدلابي
 زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

ثم لما رآه رانت به الخمر * روان لا ترينه باققاء

قال رانت به الخمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرينة الخمر وجمعها رينات
 وران النعاس في العين ورانت نفسه غشيت ورين به مات ورين به ريننا وقع في غم وقيل رين به
 انقطع به وهو نحو ذلك أنتد ابن الاعرابي

ضحيت حتى أظهرت ورين بي * ورين باق الذى كان معي

وران عليه الموت وران به ذهب وأران القوم فهم من ينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم
 أو هزلت وهم من ينون قال أبو عبيد وهذا من الامر الذى أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون
 احتمالها ورانت نفسه ترين رينا أى خبت وغشيت وفي الحديث إن الصيام يدخلون الجنة من

باب الريان قال الجرجاني ان كان هذا مما للباب والافه ومن الرواء وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة رياتا فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب رياتا لارين والماء ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة

(فصل الزاي) * (زان) الزوان حب يكون في الطعام واحده زوانة وقد زبن والزوان أيضا ردى الطعام وغيره والزوان الذي يحاط البروهي حبة تسكر وهي الدنقة أيضا وفيه أربع لغات زوان وزوان بغيره - مزوزان وزوان بالكسر فيهما - وحكي ثعلب كاب زبني باله - مزقصير ولا تقل صيني وذويزن ملك من ملوك حيرأصله يران من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه للزيادة في قوله والتعريف ورشح يزني وأزني ويزاني وأزاني وأيزني على القلب وأزني على القلب أيضا (زبن) الزبن الدفوع وزبنت الناقة اذا ضربت بثغفات رجلها عند الحلب فالزبن بالثغفات والر كض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحباب وزبن الشيء يزبه - مزبنا وزبن به وزبنت الناقة بثغفاتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقاة زبون دفوع وزبنتها رجاها لانها تزبن بهم اقال طريح

عيس خنابس كهن مصدر * نه الزبنة كالعريش شتيم

وناقاة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هي التي اذا نادى منها حالها ازبنته برجلها وفي حديث علي عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أي تدفع وفي حديث معوية بن ربيعة وزبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقة اذا كان من عادتها أن تدفع حالها عن حبابها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدقتهم - مؤر حرب زبون تزبن الناس أي تصددهم وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها اكثر منهم وانه لذوزبونة أي ذودفع وقيل أي مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

بذبي الذم عن أحساب قومي * وزبونات أشوس تيجان

والزبونة من الرجال الشديدا المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أي كبروترا بن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

بمثلي زابني حلمان مجدا * اذا التقت الجماع للخطوب

وحل زبنان قومهم وزبناني بنو كندة كأنه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفاً أو حالاً
والزانية الائمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنهم ادفعته والزانية كل متهتر من
الجن والانس والزانية الشديدة عن السير في وكلاهما من الدفع والزانية الذين يزبنون الناس
أي يدفعونهم قال حسان

زبانة حوله أباتهم * وخورلدي الحرب في المعمة

وقال قتادة الزانية عند العرب الشرط وكله من الدفع وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم
أهل النار إليها وقوله تعالى فلأيدع ناديه سندع الزانية قال قتادة فلأيدع ناديه حياً وقومه
فسندع الزانية قال الزانية في قول العرب الشرط قال الفراء يقول الله عز وجل سندع
الزانية وهم يعملون بالأيدي والارجل فهم أقوى قال الكسائي واحد الزانية زبني وقال الزجاج
الزانية الغلاظ الشداد واحدهم زبينة وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى عليهم ملائكة
غلاظ شداد وهم الزانية وروى عن ابن عباس في قوله تعالى سندع الزانية قال أبو جهل لئن
رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لأخذته الملائكة عياناً
وقال الاخفش قال بعضهم واحد الزانية زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبينة مثل عفرية
قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبييل وعباديد والزبين
الذافع للاخبين البول والغائط عن ابن الاعراب وقيل هو الممسك لهما على كره وفي الحديث
خسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى يقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان
والجارية البالغة تصلى بغير خمار والعبد الا بقى حتى يعود الى مولاه والزبين قال الزبير الذافع
للاخبين وهو بوزن السجيل وقيل بل هو الزنين بنونين وقدرى بالوجهين في الحديث
والشهور بالنون وزبنت عناهديةك تزبنها زبنادفعتها وصرفتها قال اللحياني حقيقة تصرفت
هديتك ومعروفك عن جـ يزانك ومعارفك الى غيرهم وزباني العقرب قرناها وقيل طرف قرنها
وهـ ما زبانيان كأنها تدفع بهـ ما والزباني كواكب من المنازل على شكل زباني العقرب غيره
والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزاهما القمر ابن كناسه من كواكب العقرب
زبانيا العقرب وهو كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما ما قيد فرحاً كبير من قامة الرجل والاكليل
ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال أبو زيد يقال زباني وزبانيان وزبانيات للنجم وزباني
العقرب وزبانياها وهما قرناها وزبانيات وقوله أنشده ابن الاعرابي

فَدَالْتَنَكْسُ لَا يَبِيضُ حَجْرُهُ * مَخْرَقُ الْعَرِضِ حَدِيدٌ مَطْرُوهٌ * فِي لَيْلٍ كَانُوا شَدِيدًا مَخْصَرَةً
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَدْرَهُ * يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَخْتُونٍ
 الْأَمَا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ قَلْبَهُ بِالزُّبَانِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلِدُوا الْقَمَرَ فِي الْعَقْرِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ ثَعْلَبُ
 هَذَا الْقَوْلُ يُقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ لِأَوْلَادِكُنَّ اللَّائِمُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ
 فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ كَانَ أَشَدَّ الْبُرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَهُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعَرِمِ * بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ * تَهَمُّ فِيهِ الْعَنْزُ بِالتَّكْمِ
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا وَالْمَزَابِنَةَ يَبِيعُ الرُّطْبَ
 عَلَى رُؤْسِ النَّخْلِ بِالنَّمْرِ كَيْ لَا يَرْتَدُّ كَذَلِكَ كُلُّ نَمْرٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ بِنَمْرٍ كَيْ لَا يَأْصِلَهُ مِنَ الزَّبَنِ الَّذِي هُوَ
 الدَّفْعُ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ النَّمْرَ بِالنَّمْرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مَثَلًا فَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يَعْلَمُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ لِأَنَّهُ يَبِيعُ
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ وَلَا نَبِيْعَيْنِ إِذَا وَقَفْنَا فِيهِ عَلَى الْغَيْبِ أَرَادَ الْمَغْبُوبُونَ أَنْ يَفْضَحَ الْبَيْعَ
 وَأَرَادَ الْغَائِبُونَ أَنْ يُمْضِيَهُ فَتَزَابِنَةٌ إِذَا فَعَلُوا وَاخْتَصَمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ
 أَي دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ يَزْبِنُ صَاحِبَهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزِدُّهُ مِنْهُ وَإِنَّمَا نَهَى
 عَنْهَا لِأَنَّهَا يَبِيعُ فِيهَا مِنَ الْغَيْبِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَزَابِنَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجِزَافِ الَّذِي
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزْنَ يَبِيعُ شَيْءٌ مَسْمُومٌ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْعَدْدِ وَأَخَذَتْ زَبْنِي مِنَ الطَّعَامِ
 أَي حَاجَتِي وَمَقَامُ زَبْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَزَلَّعَهُ قَالَ

وَمَنْهَلٍ أَوْ رَدْنِيهِ لَزْنٍ * غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَبْنٍ * كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنِ

وَقَالَ مَرْقَشٌ وَمَنْزِلُ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ بِمَيْتِهِ * كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ

ابْنُ شَبْرَمَةَ مَا بَرَّازٍ بَيْنَ أَيِّ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَعَهَا وَشَدَّ الْبَاءُ فِيهَا جَمِيعًا
 الْعُنُقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خَذَبَقْرُ دَنْبِ زُبُونَتِهِ أَي بَعْنَتُهُ وَبَنُورٌ بَيْنَةٌ حَتَّى النَّسَبِ إِلَيْهِ زَبَانِي
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْألفَ مَكَانَ الْبَاءِ فِي زَيْدِي وَالْحَزْرِيُّ عَمَّتَانِ وَالزُّبَيْنَتَانِ
 مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ حَزْرِيَّةٌ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْنَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزْرِيُّ وَالزُّبَانُ دَلُّلًا * لِأَسَاقِفِ بْنِ وَلا مَعَ الْقَطَانِ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَفْتُ * وَتَجِبِي عَوْفٌ آخِرُ الرُّبَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْغَيْبِيِّ وَالْحَرِيْفِيُّ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ

(زتن) الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قيعون من القاع كذلك الزيتون
شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزيتون على هذا فيعول مادة على حبالها والاكثر فعولون
من الزيت وهو مذكور في بابه ٣ (زحن) زحن عن مكانه يزحن زحنا تحرك وزحنه عن
مكانه أزاله عنه قال الأزهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن
الحركة ورجل زحن قصير بطين وامرأة زحنة وتزحن عن أمره أبطأ ولهم زحنة أى شغل ببطء
ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطلب اليه وأنشد * اذا ما التوى الزحنة المتأزف *
وزحن الرجل يزحن وتزحن تزحنا وهو بظوه عن أمره وعمله قال واذا أراد رجلا فعرض له شغل
فبطأ به قلت له زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الاعرابى الزحنة القافلة بشقلها وتباعها
وحشها والزحنة من عطف الوادى ويقال تزحن عن الشئ اذا فعله مع كراهية له (زحن)
زحن الرجل زحنا تغير وجهه من حزن أو مرض (زرين) زرين الخايسة مبرلها
(زرجن) الزرجون الماء الصافي يتنقع في الجبل عربى صحيح والزرجون بالتحريك الكرم
قال دكين بن زجاء وقيل هى لمنظورين حبة

كان بالري الماء بول * ماء دوالي زرجون ميل

قال الاصمعي هى فارسية معتربة أى لون الذهب وقيل هو صبغ أخرج قاله الجرحى وقيل الزرجون
قصبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر

بدلوا من منابت الشج والأذ * خرتينا ويا نعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قصبان الكرم وأنشد

إليك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تنوى سبت الزرجون

يعنى سبت الزرجون الشام لانها أكثر البلاد عنبا كل ذلك عن أبى حنيفة والزرجون الحجر قال
السيرافى هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لان زربا الفارسية الذهب وجون اللون وهم مما
يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر

هل تعرف الدار لأم الخزرج * منها انظمت اليوم كالأزرج

فانه أراد الذى شرب الزرجون وهى الحجر فاشتق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول
كالزرجين من حيث كانت النون فى زرجون قياسها أن تكون أصلا لانها بازاء السين من
قربوس وليكن العرب اذا اشتقت من الأجمى خاطت فيه وذ كالأزهري فى ترجمة زرج قال

٣ زاد المجمل ما سمعت له
زجنة بفتح الزاي وسكون
الجيم أى كلمة ونيسة اه
صححه

قوله بدلوا من منابت الخ
قال الصاغاني يعنى أنهم
هاجروا الى ريف الشام اه
صححه

الزَرْجُونُ الخمر ويقال شجرتها ابن شميل الزَرْجُونُ شجر العنب كل شجرة زَرْجُونَةٌ قال شمر أراها
فارسية معربة ذردقون قال وليد بن عمر وفتة في أسماء الخمر غيره زَرْكُونٌ فصيرت الكاف جيماً يريدون
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الكنية لحمدة داخل الزردان والزَرْبَنَةُ
خَلْفُهَا لحمَةٌ أُخْرَى (زرفن) الزَرْفِينُ جماعة الناس والزَرْفِينُ حلقمة الباب لغتان
قال أبو منصور والصواب زَرْفِينُ بالكسر على بناء فَعْلِيلٍ وليس في كلامهم فَعْلِيلُ الجوهري الزَرْفِينُ
والزَرْفِينُ فارسي معرب وقد زَرْفَنَ صُدَّغُهُ كلمة مولدة وفي الحديث كانت دَرُوعُ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات زَرْافِينٍ إذا عُلِقَتْ بِزَرْافِينِها سترت وإذا أُرْسِلَتْ مَسَتْ الأَرْضَ (زرفن)
التهذيب في الرباعي ابن شميل الزَرْافِينُ الحَلَقُ (زفن) النهاية لابن الأثير في حديث عثمان
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تُبَلِّغَ النَّاسَ عَنِّي مِثْلَ زَرْعُونٍ أَي عَيْبَلُونَ
قال ابن الأثير يقال زَعَنَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مُوسَى أَظُنُّهُ يَرَكُونُ إِلَيْهَا فَصَحَّفَ قَالَ ابْنُ
الأثير الأقراب إلى التصحيف أن يكون يُذْعَنُونَ مِنَ الأذْعَانِ وهو الأتقياء فدعاها بالي بمعنى اللام
وأما يركنون فمأبدها من يَرْعَنُونَ (زفن) الزَفْنُ الرِّقْصُ زَفْنٌ يَزْفِنُ زَفْنًا وهو شبيه بالرقص
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تَزْفِنُ لِلْحَسَنِ أَي تُرَقِّصُهُ وَأَصْلُ الزَفْنِ اللَّعِبُ وَالدَّفْعُ
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قَدِمَ وَقَدْ أَحْبَبْتُهُ فَمَا لَوْ يَزْفِنُونَ وَيَلْعَبُونَ أَي يَرْقُصُونَ ومنه
حديث عبد الله بن عمرو أن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويُبْطِلُ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ
وَالْمَزَاهِرَ وَالنَّكَارَاتِ قال ابن الأثير ساق هذه الألفاظ سبباً فواحد الزَفْنُ والزَفْنُ بِلُغَةِ عُثْمَانَ
كَلَاهُ مَا ظَلَّهُ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ سَطْحِهِمْ وَمَقِيمُهُمْ وَمَدَّ الْجَرَأَى حَرَهُ وَنَدَاهُ وَالزَفْنُ عَسِيبٌ مِنْ عَسَبِ
النَّخْلِ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَبِيهٌ بِالْحَصِيرِ الْمُرْمُولِ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ وَالزَفْنُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ فِيهِ
أَزْفَنَةٌ أَي حُرَّةٌ وَرَجُلٌ أَزْفَنَةٌ مَثَرٌ كَمَثَلِ بَسِيبٍ وَيُفَسِّرُهُ السُّبْرَانِيُّ وَرَجُلٌ زَفْنٌ إِذَا كَانَ
شَدِيداً خَفِيفاً وَأَنْشُدُ

قوله غيره زركون عبارة
التهذيب وقال غيره أي غير
شمر معربة زركون اه
كتبه مصححه

قوله والزيفن الشديد
كسيفن وحضجر كافي
القاموس اه مصححه

قوله مطار يح بالوعدت الخ
تقدم في مادة حشر ضبطه
بغير ذلك وما هنا موافق
لضبط نسخة من التكملة
لصاغاني كتبت في حياته
معمدة معول عليها جذا
اه مصححه

إذا رأيت ككجكاز بقنا * فادع الذي منهم بعمر ويكنى
والككبك الشديد وقوس زيرفون مصوثة عند التحريك قال أمية بن أبي عائد
مطار يح بالوعدت مر الحشو * رهاجرن رماحة زيرفونا

قال ابن جني هي في ظاهرها لامر فتنعول من الزفن لأنه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز
أن يكون زيرفون رباعياً قريباً من لفظ الزفن قال ابن بري ومثله في الوزن ديدون قال ووزنه

فيعلول اليا زائدة النضر ناقة زفون وزبون وهي التي اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وقد زفنت
 وزبنت وابتت فلانا فزفنتي وزبنتي ويقال للرقاص زقان وايزفنة اسم رجل عن كراع ورجل
 زيقن طويل وزيقن وزوقن اسمان (زقن) زقن الحمل يزقنه زقنا حمله وايزقنه على الحمل
 اعانه ابن الاعرابي ايزقن زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض ومثله ابظغه وايدغته وعدله واؤنه
 واسغته واناؤه وبواؤه وحوله كاه بمعنى واحد (زكن) زكن الخبر زكنا بالتحريك واؤزكنه
 علمه واؤزكنه غيره وقيل هو الظن الذي هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره
 الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا أي ظننته قال ولا يقال منه رجل زكن
 وقد اؤزكنته وان كانت العاقبة قد اولعت به وانما يقال اؤزكنته شيئا علمته اياه وافهمته حتى
 زكنه قال ابن بري حكى الخليل اؤزكنته بمعنى ظننت فاصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان
 يظن فيصيب والافصح زكنت بغير الف وانكر ابن قتيبة زكنته بمعنى ظننت وحكى أبو زيد
 قال يقال زكنت منك مثل الذي زكنته مني قال وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وان لم تخبر
 به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنته به الأمر واؤزكنته قاربت توهمه وظننته وفي نوادر
 الاعراب هذا الجيس يزكن الفا ويظن الفا أي يقارب الليث الا زكن ان تزكن شيئا بالظن
 فتصيب تقول اؤزكنته اؤزكنا اللجاني هي الزكاة والزكانية أبو زيد زكنته الرجل اؤزكنه
 زكنا اذا ظننت به شيئا واؤزكنته الخبر اؤزكنا أفهمته حتى زكنته فهمه فهم ما واؤزكن غيره علمه
 يقال زكنته بالكسر اؤزكنه زكنا بالتحريك أي علمته قال ابن الاعرابي زكن الشيء علمه واؤزكنه
 ظنه وقيل زكنه فهمه واؤزكنه غيره أفهمه الاصمعي يقال زكنته من فلان كذا أي علمته
 وقول قعنب بن أم صاحب

وان يراجع قلبي ودهم أبدا * زكنته منهم على مثل الذي زكنوا

عدهم على لان فيه معنى اطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذي اطلعوا عليه مني وقال
 الجوهري قوله على مقعمة أبو زيد زكنته منهم مثل الذي زكنته مني وانا اؤزكنه زكنا وهو الظن
 الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنته من الرجل مثل
 الذي زكن تقول علمت منه مثل ما علم مني قال أبو بكر التزكين التشبيه والظنون التي
 تقع في النفوس وأنشد

يا أيها الكاشر المزكن * أعلن بما يتجني فاني معلن

قوله ومثله ابظغه الح
 كذا بضبط الاصل
 والتهديب ولم تهتد لجمعها
 في مظانها فخرها اه مصححه
 قوله الزكن الحافظ ضبطه
 المجد كصرد اه مصححه

الزَيْدِي زَكَنْتُ بِفُلَانٍ كَذَا وَأَزَكَنْتُ أَي ظَنَنْتُ الْأَصْحَى التَّزْكِينُ التَّشْبِيهُ يُقَالُ زَكَنْتُ عَلَيْهِمْ وَزَكَمْتُ
 أَي شَبَّهْتُهُمْ وَلَبَّسْتُ وَفِي ذِكْرِ إِيَّاسِ بْنِ مَعْوِيَةَ الْمَزْنِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذِّكَاةِ قَالَ
 بَعْضُهُمْ هُوَ أَزَكَنْتُ مِنْ إِيَّاسِ الزَّكْنُ وَالْأَزْكُنُ كَانُ الْفَطْنَةُ وَالْحَدْسُ الصَّادِقُ يُقَالُ زَكَنْتُ مِنْهُ كَذَا
 زَكَاوَزَ كَأَنَّهُ وَأَزَكَنْتُهُ وَبَنُو فُلَانٍ يُرَاكِنُونَ بَنِي فُلَانٍ مَرَاكِنَهُ أَي يُدَانُونَهُمْ وَيُخَافُونَهُمْ إِذَا
 كَانُوا يَسْتَحْضُونَهُمْ ابْنُ شَمِيلٍ زَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَا جَاءَ إِلَيْهِ وَخَالَطَهُ وَكَانَ مَعَهُ يَزَكِنُ زُكُونًا
 وَزَكَنَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ زَكَاةً أَي ظَنَّ بِهِ ظَنًّا وَزَكَنْتُ مِنْهُ عِدَاوَةً أَي عَرَفْتُهُ مِنْهُ وَقَدَرْتُ كَنْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ
 سَوَاءٌ أَي عَلِمْتُ (زمن) الزَّمَنُ وَالزَّمَانُ اسْمٌ لِقَلِيلِ الْوَقْتِ وَكَثِيرِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الزَّمَنُ وَالزَّمَانُ
 الْعَصْرُ وَالْجَمْعُ أَزْمَنٌ وَأَزْمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ وَزَمْنٌ زَمَنْ شَدِيدٌ وَأَزْمَنُ الشَّيْءُ طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَالْأَسْمُ
 مِنْ ذَلِكَ الزَّمَنُ وَالزَّمِنَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَزْمَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ زَمَانًا وَعَامِلُهُ مَزْمَانَةٌ وَزَمَانًا مِنْ
 الزَّمَنِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقَالَ شَمْرُ الدَّهْرِ وَالزَّمَانُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْطَأَ شَمْرُ الزَّمَانُ زَمَانٌ
 الرُّطْبُ وَالْفَاكِهِةُ وَزَمَانُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَالَ وَيَكُونُ الزَّمَانُ شَهْرَيْنِ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ قَالَ وَالدَّهْرُ
 لَا يَنْقَطِعُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الدَّهْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى وَقْتِ الزَّمَانِ مِنَ الْأَزْمِنَةِ وَعَلَى مُدَّةِ الدُّنْيَا كَمَا
 قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقْبَابُ مَوْضِعٍ كَذَا وَعَلَى مَاءٍ كَذَا دَهْرًا وَإِنْ هَذَا الْبَلَدُ
 لَا يَجْمَعُ لَنَا دَهْرًا طَوِيلًا وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى الْفَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ وَعَلَى مُدَّةِ وِلَايَةِ الرَّجُلِ وَمَا شَبَّهَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَجُوزٍ تَحْفِي بِهَا فِي السُّؤَالِ وَقَالَ كَانَتْ تَأْتِينَا
 أَزْمَانٌ خَدِيجَةٌ أَرَادَ حَيَاتَهَا ثُمَّ قَالَ وَإِنْ حُسِّنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ وَاسْتَأْجَرْتَهُ مَزْمَانَةٌ وَزَمَانًا عَنْهُ
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ مُشَاهِرَةٌ مِنَ الشَّهْرِ وَمَا لَقِينَهُ مُدْرَمَةٌ أَي زَمَانٌ وَالزَّمِنَةُ الْبُرْهَةُ وَأَقَامَ زَمِنَةٌ بِفَتْحِ الزَّيِّ
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَي زَمِنًا وَقِيَّتُهُ ذَاتُ الزَّمِينِ أَي فِي سَاعَةِ أَعْدَائِهِ يَدْبُرُكَ تَرَخِي الْوَقْتِ كَمَا
 يُقَالُ لَقِيَّتُهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ أَي بَيْنَ الْأَعْوَامِ وَالزَّمِينُ ذُو الزَّمَانَةِ وَالزَّمَانَةُ آفَةٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَرَجُلٌ
 زَمِنٌ أَي مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ وَالزَّمَانَةِ الْعَاهَةُ زَمِنَ زَمِنًا وَزَمِنَةٌ وَزَمَانَةٌ فَهُوَ زَمِنٌ وَالْجَمْعُ زَمِنُونَ
 وَزَمِينٌ وَالْجَمْعُ زَمِينٌ لِأَنَّهُ جَفَسَ لِلْبَلَايَا الَّتِي يَصَابُونَ بِهَا وَيَدْخُلُونَ فِيهَا وَهِيَ لَهَا كَارِهُونَ فَطَابِقُ بَابِ
 فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي مَفْعُولٌ وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ نَحْوُ جَرِيحٍ وَجَرَحِي وَكَلِمِي وَكَلِمِي وَالزَّمَانَةُ أَيْضًا
 الْحُبُّ وَقَدْرُ وَيَتَابِعُ ابْنَ عَلْبَةَ

قوله وأقام زمينة الخ
 ضبطه المجد والصاغاني
 بالتحريك اه معجمه

ولكن عررتني من هوال زمانة * كما كنت ألقى منك إذا نامطلق

وقوله في الحديث إذا تقارب الزمان لم تكذروا بالمؤمن تكذب قال ابن الأثير أراد استواء الليل

والنهار واعتدالهما وقيل أراد قُرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان
يكسر الزاي أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تيم الله بن نعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن
وائل ومنهم القند الزماني قال ابن بري زمان فعلا ن من زومت قال وجلها على الزيادة أولى
فينبئني أن تذكر في فصل زعم قال ويدل ذلك على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان
(زخن) الزخن والزخنة السبي الخلق (زن) زنه بالخير زنا وأزته ظنه به أو أتهمه
وأزنته بشي أتهمته به وقال حضرمي بن عامر

ان كنت أزنتني بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

وقال الليثاني أزنته بحال وبعلم وبخبر أي ظننته به قال وكلام العامة زنته وهو خطأ ويقال فلان
يزن بكذا وكذا أي يتهم به وقد أزنته بكذا من الذر ولا يكون إلا زنا في الخبر قال ولا يقال زنته
بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنه ما رأيت رئيسا محمرا يزين به
أي يتهم بمسا كته يقال زنه بكذا وأزته إذا أتهمه ووطنه فيه وفي حديث الانصار وتسوידهم
جد بن قيس أنا تزنته بالجل أي أتهمه به وفي الحديث الآخرفتي من قريش يزن بشرب الخمر وفي
شعر حسان في عائشة رضي الله عنها * حصان رزان ما تزنت بريته * ويقال ما تزنت أي ضيق قليل
ومياه زنت قال الشاعر

ثم استغاثوا بماء لارشاءه * من ماء أمانة لا ملح ولا زنت

ويقال الماء الزن الظنون الذي لا يدري أفيه ماء أم لا والزن والزني والزنا الضيق وزن عصبه
إذا يبس وأنشد

نبتت ميمونا لها قانا * وقام يشكو عصبا قد زنا

وأشد ابن بري هذا البيت مستشهد به على زن الرجل استرخت مفاصله والزن الدوسر عن أبي
حنيفة ابن الاعرابي التزني الدوام على أكل الزن وهو الخمر والخمر المأس وفي الحديث لا يقبل
الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزين قال ابن الاعرابي هو الخاقن يقال زن فذن أي جفن فقطر
وقيل هو الذي يدافع الأخبثين وفي رواية لا يصل أحدكم وهو زنين وفي الحديث الآخر
لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الراجز

حسبه من اللبن * أذراه قل وزن

اللبن مصدر لبنت عنته من الوسادة وحسبه وضع تحت رأسه محسبه وهي وسادة من آدم وأبو
زنة كنية القرد (زهدين) رجل زهدن عن كراع ائيم بالزاي (زون) الزوان والزوان

قوله ومنهم القند الزماني هذه
عبارة الجوهري وفي التكملة
ومادة ش ه ل من القاموس
أن اسمه سهل بالشين المعجمة
ابن شيمان ابن ربيعة بن زمان
ابن مالك بن صعيب بن علي بن
بكر بن وائل قال الشارح
وسياق نسب زمان بن تيم
الله صحيح في ذاته انما كون
القند منهم وهو لان القند
من بني مازن اه صححه
قوله الدوسر هو نبت يندب
في أضعاف الزرع وهو في
خلقه غير أنه يجاوز الزرع
وله سنبل وحب ضاوي
دقيق أسمر يختلط بالبر
والازنان الانسان بكسر
فسكون فيهما ورجل زواني
بكسر أوله وتخفيف ثانيه
للذي يكفي نفسه لا غير
وحنطسة زنة بكسر الزاي
وفتح النون مشددة خلاف
العذي ذكره الصاغاني اه
صححه
قوله الزوان الخ هو مثلث
الزاي كافي القاموس اه
صححه
قوله أذراه الخ هو كذافي
الاصل وحرر اه

ما يخرج من الطعام فيرمي به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يحاط البر وخص بعضهم به
الدوسر واحدة زوانة وزوانة ولم يُعلوا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في
الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يميز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان
فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي
موضوعه الواو اللبت الزوان حب يكون في الخنطة تسميه أهل الشام الشيم وروى عن القراء
انه قال الازناه الشيم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي انك تزوتنا اذا طلعت كأنك
هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزيناوا واحد والزونة كالزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون
قصير والفتح أعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد أي قصير والزونزي القصير قال ابن
بري زونزي حقه أن يذكرك في فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فعنلى وانما ذكره لموافقة معنى
زونة وقال * وبعلمها زونك زونزي * ابن الاعرابي الزونزي الرجل ذو الابهة والكبر الذي
يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيئه الناظر في عطفه يرى ان عنده
خيلا وليس عنده ذلك قال أبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون
فزيدت الكاف وتركت التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان
البشم وروى القراء عن الدبيريبة قالت الزان التخممة وأنشدت
صحح ليس يشكو الزان ختمته * ولا يخاف على أبعائه العرب
وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده
ترى الزونزي منهم ذالبردين * يرميه سوار الكرى في العينين * بين الحجاجين وبين المائقين
والزون الصنم وهو بالفارسية ثرون بشم الزاي الشين قال حميد * ذات الجوس عكفت للزون *
والزون موضع تجمع فيه الأنصاب وتُنصب قال رؤبة * وهناته كالزون يجلي صنمه * والزون
الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذها فهو زون وزور قال جرير
يمشي بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرا بذي ثني بيعه الزون
وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال حميد بن ثور
تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقي
زانه زيناوا زانه وأزينه على الاصل وتزين هو وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينه الا أن التاء
لما لان مخرجه لم توافق الزاي اشدهم أبدا لو امنها دالافه ومزبان وان أدغمت قلبت ميزان وتصغير

قوله في غير زمان كذا
بالاصل من غير نقط هنا وفيما
يأتى قريبا ولم يمتد لها بعد
اللتيا والى اه صححه

قوله الزونة المرأة العاقلة
ضبطها الجسد بالضم ونص
الصاعاني على انها بالفتح
وزاد الزوانة بالضم الحوصله
والزانية بفتح الزاي وتخفيف
النون المزراق اه صححه

مُزْدَانِ مُزَيْنٍ مُثَلِّمٍ مُحْتَبِرٍ مُصَغِرٍ مُخْتَارٍ وَمُزَيْنٍ انْ عَوَّضَتْ كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ مُزَيْنٌ وَمُزَيْنٌ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ مَا مَنَعَنِي أَنْ لَا أَكُونَ مُزْدَانًا بِاعْلَانِكَ أَي مُتَزَبِّبًا بِاعْلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُقْتَعَلٌ مِنَ الزِينَةِ فَابْدَلِ التَّاءَ الِالْجَلَّالِ الزَايَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ صَبِيحَةَ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ لَا تَخْرُجْ وَجْهِي زَيْنٌ وَوَجْهِي شَيْنٌ أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحُ الْوَجْهِ وَانِ الْإِخْرَاقِيَّةُ قَالَ وَالتَّقْدِيرُ وَجْهِي ذُو زَيْنٍ وَوَجْهِي ذُو شَيْنٍ فَذَمُّهُمَا بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَدْلٌ أَي ذُو عَدْلٍ وَيُقَالُ زَانَهُ الْحُسْنُ يُزِينُهُ زَيْنًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّكَ تَزُونُ وَإِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ سَمَانٍ قَالَ تَزُونُ وَتَزُونُ يَتَزَاوَنُ وَتَزُونُ وَتَزُونُ بِمَعْنَى وَقَالَ الْمُجَنَّبُونَ

فِي آيَاتِهَا أَذْصَبْتُ لَيْلِي لِي الْهَوَى * فَزَيْتِي أَعْيَنِيهَا كَمَا زَيْتَمَ الْيَا

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ مِنَ الزِينَةِ وَيُرَدُّ مِنَ الْكُذْبِ بِرِيدِ تَزِينِ السَّلْعَةِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيْسٍ وَلَا كُذْبٍ فِي نَسَبَتِهَا أَوْ فِي صِفَتِهَا وَرَجُلٌ مُزَيْنٌ أَي مَقْدُّ الشَّعْرِ وَالْحَجَامُ مُزَيْنٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ

أَجِئْتُ عَلَى بَعْلِ تَزُونُكَ تَسْعَةً * كَأَنَّكَ دِيكٌ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَرُ

يَعْنِي عُرْفَهُ وَتَزِينَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَأَزِينَتِ وَأَزْدَانَتِ أَزْدِيَانًا وَتَزِينَتِ وَأَزِينَتِ وَأَزِينَتِ وَأَزِينَتِ أَي حَسُنَتْ وَبَهَجَتْ وَقَدْ قَرَأَ الْأَعْرَابِيُّ هَذِهِ الْأَخْبَارَ وَقَالُوا إِذَا طَلَعَتِ الْجِبْهَةُ تَزِينَتِ النَّخْلَةَ التَّهْدِيبَ الزِينَةَ أَيْ جَامِعَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُتَزَيْنُ بِهِ وَالزِينَةُ مَا يُتَزَيْنُ بِهِ وَهُوَ يَوْمُ الزِينَةِ الْعَيْدُ وَقَوْلُ أَزِينَتِ الْأَرْضُ بِعَشْمِهَا وَأَزِينَتِ مِنْهُ وَأَصْلُهُ تَزِينَتِ فَسَكَتَ التَّاءُ وَأَدْنَمَتْ فِي الزَايِ وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زِينَتَهُمَا أَي نِبَاتَهُمَا الَّذِي يُزِينُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ أَي زِينُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى الْهَجْوُ أَبْقَرَاءُ تَزِينُوا بِهِ وَلَا يَسْ عَلَى تَطْرِيْبِ الْقَوْلِ وَالْحَزِينُ كَقَوْلِهِ لَيْسَ مِنْنَا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ أَي يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْغِنَاءِ وَالطَّرْبُ قَالَ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هُمَا وَقَالَ آخَرُونَ لِاحْتِجَاجِهِ إِلَى الْقَلْبِ وَأَنَّمَا مَعْنَاهُ الْحَثُّ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فَكَانَ الزِينَةُ لِلْمُرْتِّلِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا يَقَالُ وَيَلُ الشَّعْرَ مِنْ رِوَايَةِ السُّوَيْفِيِّ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الرَّوِيِّ لِأَنَّ الشَّعْرَ فَكَانَ تَنْبِيْهُهُ لِلْمَقْصَرِ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا يَعْجَبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّعْنِ وَالتَّصْحِيفِ وَسُوءِ الْإِدَاءِ وَحَثِّ الْغَيْرِ عَلَى التَّوَقُّفِ مِنْ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ يَدُلُّ عَلَى مَا يُزَيْنُ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَمُرَاعَاةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ

مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرأ نأى زينو اقرأ نكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وإن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع إلى قراءة فقل له قد أوتيت مزمارة من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبته لك تحبيرا أي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييد الأشبهه فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وخلية القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فأنقلب الياء واو وقوله عز وجل ولا يئدين زينتهن إلا ما ظهر منها معناه لا يئدين الزينة الباطنة كالخنقة والخنقال والدملج والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل تخرج على قومها في زينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعائيمهم وعلى الخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الأحمر وأما قرآن مزينته والزون موضع تجمع فيه الأصنام وتصب وتزين والزون كل شيء يتخذ ربا ويعبد من دون الله عز وجل لأنه زين والله أعلم ٣

٣ زاد الصاغاني الزيان
كغراب نعت من الزينة قر
زيان حسن والزبان كتاب
ما يتزين به والعز تسمى زينة
وتدعى للحلب زين زينة
بكر الزاي في الثلاثة اه
مصحه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبن﴾ السبئية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقه السكان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يمزها فيقول السبئية قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها عربية وأسبن إذا دام على السبئيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسبية قال فلما رأيت السبئية عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق ﴿سنن﴾ ابن الاعرابي الأستان أصل الشجر ابن سيده الأستان أصول الشجر البالي واحده أستنة وقال أبو حنيفة الأستان على وزن أحر شجر يفسوف منابته ويكثر وإذا نظر الناظر إليه من بعد شبهه بشخص من الناس قال النابغة

تحميد عن أسن سودا سافله * مثل الاماء الغواذي تحمل الحزما

ويروي مشى الاماء الغواذي ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت إذا دخل في السنة قال والأبنة في القضيبة إذا كانت تحق في فهي الأسن ﴿سجن﴾ السجبن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجبه يسجنه سجنا أي حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الي والسجبن الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الي والسجبن الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجبه سجبا وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الأثني بغيرها والجمع سجناء وسجني وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أي مسجونة من نسوة سجني وسجائن ورجل سجين في قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن الهم يسجنه

اذالم يشبه وهو مثل بذلك قال

ولا تسحجن الهم ان لسحنه * عناه ووجه المهارى التواجيا

وسحجن فعيل من السحن والسحجن السحن وسحجن وادى في جه - ثم نعوذ بالله منها مشق من ذلك
والسحجن الصلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كاد ان كتاب الفجار لفي سحجن قيل المعنى ان كتابهم
في حبس نلساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سحجن في حجر تحت الارض السابعة وقيل في
سحجن في حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سحجت أى هو محبوبوس عليهم كى يجازوا بما فيه وقال
مجاهد انى سحجن في الارض السابعة الجوهرى سحجن موضع فيه كتاب النجار قال ابن عباس
ودواو بنهم وقال أبو عبيدة وهو فعيل من السحجن الحبس كالنسيق من الفسق وفي حديث أبي
سعيد وبنوتى بكتابه مختوما فيوضع في السحجن قال ابن الاثير هكذا جاء بالانف واللام وهو بغيرهما
اسم علم لل نار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سحجن ويقال فعل ذلك سحجنا أى علانية
والساجون الحديد الاثيث وضرب سحجن أى شديد قال ابن مقبل

فان فينا صابوحا ان رأيت به * ركبا بهم يا و الا فائمانينا

ورجلاه بضربون الهام عن عرض * ضربا توأصت بالابطال سحجينا

قال الاصمعي السحجن من النخل السلتين بلغة أهل البحر ين يقال سحجن جذعك اذا أردت أن تجوله
سلتينا والعرب تقول سحجن مكان سلتين وسلتين ليس بعربي أبو عمر والسحجن الشديد غيره هو
فعيل من السحجن كأنه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابى سحجنا أى سحجنا يعسنى
الضرب وروى عن المؤرج سحجيل وسحجن دأب في قول ابن مقبل والسلتين من النخل ما يحفر في
أصولها حفرات تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء ٣ (سحن) السحنة والسحنة
والسحناء والسحناء ابن البصرة والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة
وهي بشرة الوجه وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء بالمد قال أبو منصور
النعمة بفتح النون التسمم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحناء
يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكان الفراء يقول السحناء والآداء بالتحريك قال أبو عبيدولم
أسمع أحدا يقولها ما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جركا لمكان حروف الخلق قال
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحناء الوجه ويقال سحناء مثقب
وسحناء أجود وجاء الفرس من سحجنا أى حسن الحال والانثى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة

٣ زاد الصاغاني التسحجين
التشقيق اه صححه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة
التهديب حسن شعره
وديباجته قال وديباجته
لونه وليطه اه صححه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسحن المال وساحنه نظرا إلى سحنائه وتسحنت المال
 فرأيت سحنائه حسنة والمساخنة الملاقاة وساحنه الشيء مساخنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك
 خالطتك وفاوضتك والمساخنة حسن المعامرة والمخالطة والسحن أن تدلك خشبة بسحن حتى تلين
 من غير أن تأخذ من الخشب شيئا وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة
 الفضة واحدها مسحنة قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو ويعلمكون ضرب يسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

والجذاذ ما جاز من الحجارة أي كسر فصار رفاتا وسحن الشيء سحنادقه والمسحنة الصلاة
 والمسحنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يمهي بها الحديد نحو المسن
 وسحنت الحجر كسرتة ٣ (سحن) الأزهرى ابن الأعرابي المسحنة الأبنة الغليظة في الغصن
 أبو عمرو ويقال سحنته إذا ذبحه وطعبله مثله (سحن) السحن بالضم الحار ضد البارد سحن
 الشيء والماء بالضم وسحن بالفتح وسحن الأخيرة لغة بنى عامر سحونة وسحنائه وسحنا وسحنا
 وأسحنه أسحنا وسحنته وسحنت الأرض وسحنت عليه الشمس عن ابن الأعرابي قال
 وبنو عامر يكسرون وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السحني أي الحار الذي لا برد فيه قال
 والذي جاء في غريب الحر بنى شر الشتاء السحني وشرحه أنه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من
 تحريف النقلة وفي حديث أبي الطفيل أقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع أحدهم
 فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سحنته تضرب استم ابني بيضتية لحرارتهم وفي حديث
 وإله أنه عليه السلام دعا بقرض فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سحنا ماء سحن بضم السين
 وسكون الحاء أي حار وماء سحن ومسحن وسحن وسحنا وسحن وسحنا وسحنا وسحنا وسحنا
 الأعرابي ماء مسحن وسحن مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كاثوم
 مشعشة كان الحص فيها * إذا ما الماء خالطها سحنا

قال وقول من قال جذاذنا موانا فليس بشيء قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا خالطها اصقرت
 قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السحنا لأنه يقول بعد هذا البيت
 ترى اللجج الشحيح إذا امرت * عليه لماله فيها مهيمتا

قال وايس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول
 من قال جذاذنا موانا فليس بشيء لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليبتل به قول ابن

زيد الصاغاني وهو يدوم
 سحن أي بالاضافة إذا كان
 يوم جمع كثير وقال قال القراء
 يقال كافي سحن فلان
 بكسر فسكون أي في كنفه
 اه صححه

الاعرابي في صفة الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء ذلك كثيرا أعني فعلا بمعنى
 مُفْعَلٌ مثل مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ وَمُتْرَضٌ وَتَرِيضٌ وهي ألقاظ كثيرة معدودة يقال أَعْقَدْتُ العسلَ فهو
 مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ وَأَحْبَسْتَهُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَأَسَخَّنْتُ المَاءَ فَهُوَ مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ
 وَأَطْلَقْتُ الأَسِيرَ فَهُوَ مُطْلَقٌ وَأَطْلَقْتُ العبدَ فَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ وَأَنْقَعْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُنْقَعٌ
 وَتَقَبَّحْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُقَبَّحٌ وَحَبَّيْتُ وَأَطْرَدْتُهُ فَهُوَ مُطْرَدٌ وَطَرَيْدٌ أَي أَبْعَدْتُهُ وَأَوْجَحْتُ الذُّوبَ
 إِذَا أَصْفَقْتَهُ فَهُوَ مُوَجَّحٌ وَوَجَّحْتُ الثَّوْبَ أَحْكَمْتَهُ فَهُوَ مُتْرَضٌ وَتَرِيضٌ وَأَقْصَيْتُهُ فَهُوَ
 مُقْصِيٌّ وَقَصَيْتُهُ وَأَهْدَيْتُ إِلَى البَيْتِ هَدَيْتُهُ فَهُوَ مُهْدِيٌّ وَهَدَيْتُ وَأَوْصَيْتُ لَهُ فَهُوَ مُوَصِيٌّ وَوَصَيْتُ
 وَأَجْنَنْتُ المَيْتَ فَهُوَ مُجْنَنٌ وَجَنَسِينَ وَيُقَالُ لَوْلَا الناقَةُ النَّاقِصُ الخَلْقُ مُخْدَجٌ وَخَدِيجٌ قَالَ ذَكَرَهُ
 الهَرَوِيُّ وَكَذَلِكَ مُجْهَضٌ وَجَهَيْضٌ إِذَا أَلْقَتْهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَأَبْرَمْتُ الأَمْرَ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَبَرِيمٌ وَأَبْهَمْتُهُ
 فَهُوَ مُبْهَمٌ وَبَهِيمٌ وَأَيْتَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُؤْتَمٌ وَيَتِيمٌ وَأَنْعَمَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُنْعَمٌ وَنَعِيمٌ وَأَسْلَمَ المَلْسُوعُ لِمَا بِهِ فَهُوَ مُسَلَّمٌ
 وَسَلِمٌ وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْكَمٌ وَحَكِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ الحَكِيمِ وَأَبْدَعْتُهُ
 فَهُوَ مُبْدَعٌ وَبَدِيعٌ وَأَجَعْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُجْجَعٌ وَجَجِيعٌ وَأَعَدَدْتُهُ بِعَنْيَ أَعَدَدْتُهُ فَهُوَ مُعْتَدٌ وَعَتِيدٌ قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الَّذِي عَتِيدٌ أَي مُعْتَدٌ يُعْتَدُ بِقَالَ أَعَدَدْتُهُ وَأَعَدَدْتُهُ بِعَنْيَ وَأَحْنَقْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتَهُ
 فَهُوَ مُحْنَقٌ وَحَنِيقٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَاقِينَا بَغِينَةَ ذِي طَرِيفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ

وَأَفْرَدْتُهُ فَهُوَ مُفْرَدٌ وَقَرَيْدٌ وَكَذَلِكَ مُخْرَدٌ وَخَرِيدٌ بِعَنْيَ مُفْرَدٌ وَقَرِيدٌ قَالَ وَأَمَّا فَعِيلٌ بِعَنْيَ مُفْعَلٌ

فُبَدِعَ وَبَدِيعٌ وَمُسْمِعٌ وَسَمِيعٌ وَمُؤْتِنٌ وَأَيْتِنٌ وَمُؤْتَلٌ وَأَيْمٌ وَمُكَلٌّ وَكَلِيلٌ قَالَ الهَذَلِيُّ

* حَتَّى سَأَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * غَيْرُهُ وَمَا سَخَّخِينُ عَلَى فُعَالِ بِلِ الضَّمِّ وَلا يَسُ فِي الكَلَامِ غَيْرُهُ

أَبُو عَمْرٍو وَمَا سَخَّخِيمٌ وَسَخِينٌ لِذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَلا بَارِدٍ وَأَنْشَدَ * إِنَّ سَخِيمَ المَاءِ إِنْ بَضِيرًا * وَأَسَخِينُ

المَاءِ وَأَسَخَانُهُ بِعَنْيَ وَيَوْمَ سَخَّخِينُ مِثْلُ سَخِينُ فَامَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا * حُبًّا سَخَّخِينًا وَحُبًّا بَارِدًا

فَأَنَّهُ فُسِّرَ السَّخَّخِينُ بِأَنَّهُ المَوْذِيُّ المَوْجِعُ وَفُسِّرَ البَارِدِيَانَةُ الذِّي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ قَالَ كَرَاعٌ وَلا

نَظِيرَ السَّخَّخِينِ وَقَدْ سَخَّنَ يَوْمًا وَسَخَّنَ يَسَخِّنُ وَبَعْضٌ يَقُولُ يَسَخِّنُ وَسَخَّنَ سَخَّنًا وَسَخَّنًا وَيَوْمَ سَخَّنَ

وَسَاخَنَ وَوَسَخَّنَانُ وَوَسَخَّنَانُ حَارًا وَبِأَيْلِهِ سَخْنَةٌ وَسَاخْنَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ

وَالقِدْرُ تَسَخِّنُ يَسَخِّنُ وَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ وَوَسَخْنَانَةٌ

وَسُخُونَةٌ أَيْ حَرًّا وَجَمِيٌّ وَقِيلَ هِيَ فَضْلُ حَرَارَةِ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخُونَتِهِ
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرْبٌ سَخِينٌ حَارٌّ مَوْلٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 * ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَخِينًا * وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَتَقَلَّتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ
 طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَانْمَايَا كَوْنِ السَّخِينَةِ وَالنَّفِيسَةِ فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَعَلَاءِ الْعَرِيِّ وَجَفِّ الْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنٍ فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقُرْأٍ وَيُحْسَى وَهُوَ
 الْحَسَاءُ غَيْرُ السَّخِينَةِ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهُ جَاءَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْمَةٍ فِيهَا سَخِينَةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ
 وَتَمْرًا غَلِظًا مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقَ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْتُمُنَ أَكْلَهَا فَعَبَّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمِّيَتْ
 سَخِينَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ جَزْرَةَ فَصَنَعَتْ لَهَا سَخِينَةً فَأَكَلَهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ
 أَنَّهُ مَازَحَ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفُفُّ فِي الْجَبَادِ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمَلْفُفُّ فِي الْجَبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُنْفَقُ فِيهِ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ وَكَانَتْ تَمِيمٌ تَعْبِرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ
 يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْبِرُ بِهَا فَلَمَّا مَازَحَهُ مَعْرُوفٌ بِمَا يَعْابُ بِهِ قَوْمَهُ مَازَحَهُ الْأَخْنَفُ بِمِثْلِهِ
 وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُجْبِيهِ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ * وَالْمَرْحُبَا مَا لَهُ مَزِيدٌ

وَيُرْوَى حَتَّى مَالَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِّ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
 زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَّغَلِبَ رَبِّيَا * وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ
 وَالْمِسَخِينَةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدْرَاتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنُ ثَمِيلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَى طَعَامًا فِي مِسَخِينَةٍ قَالَ
 هِيَ قِدْرٌ كَالْتَوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَنُخْنَةُ الْعَيْنِ نَقِيضُ قَرَّتِهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ
 سَخِينًا وَسَخِينَةً وَسُخُونًا وَأَسَخِنَهَا وَأَسَخِنَ بِهَا قَالَ

أَوْهَادِيْمَ عَرَضَهُ وَأَسَخِنَ * بَعَيْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سَخِينُ الْعَيْنِ وَأَسَخِنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخِينَةً وَسُخُونًا يُقَالُ سَخِنَتْ
 وَهِيَ نَقِيضُ قَرَّتٍ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ سَخِينَةً وَأَشَدُّ
 * إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيْبِهِ سَخِنَ * قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا غَيْرُ

قوله قال كعب بن مالك
 زاد الأزهري الأنصاري
 والذي في المحكم قال حسان
 اه صححه

والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد لأنه قديم قال تسخان قال ولا أعرف
صحة ذلك وسخنت الدابة إذا أجزيت فسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد
رَفَعَتْ طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ * حتى إذا سخنت وخفت عظامها

ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس
للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يمشحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم
والتساخين الخفاف قال ابن الأثير وقال حمزة الأصماني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن
وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموايذة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال
وجاء ذكر التسخين في الحديث فقال من تعاطى نفسه يره وهو الخف حيث لم يعرف فارسيته والتاء
فيه زائدة والسخاخين المساحي واحد هاسخين بلغة عبد القيس وهي مشجاة من عطفة والتسخين
من الخراث عن ابن الأعرابي يعني ما يقبض عليه الخراث منه ابن الأعرابي هو المعزق والتسخين
ويقال للتسكين التسخين والشقاء قال والسخاخين سكاكين الجزار (سكن) السادن
خادم الكعبة وبيت الأمام والجمع السدنة وقد سدن بسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة
واللواء لبي عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الإسلام قال ابن بري
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه
والسدن والسدانة الحجابة سدنه بسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الأصنام في الجاهلية وهو
الأصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال أبو عبيد
سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها وأغلقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل
سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام
في أسدال قال الزقيان

مآذات ذكرت من الأظعان * طوالعمان نحوذي بوان

كأنما ناطوا على الأسدان * بانعجاض وأقحوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ما جعل به الهودج من الثياب واحد هاسدن الجوهري
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدرل الهودج أبو عمرو والسدين الشمم والسدين الستر وسدن
الرجل ثوبه وسدن الستر إذا أرسله (سمران) اسرائين واسرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن
كذا بالأصل والقاموس
والتسخين بهذا الضبط
والذي في المحكم والنهاية
الواحد تسخان وتسخين
بكسر أوهما وياه مثناة
تحتية في الثاني بوزن قنديل
وضبط الأول في التكامه
بكسر التاء وفتحها اه
مصحه

قوله كأنما ناطوا الخ أورده
الجوهري على غير هذا الوجه
والرواية ما هنا كما نص عليه
الصغاني اه مصحه

قوله وسدن الرجل ثوبه يابه
ضرب ونصر كما في القاموس
وزاد كما صغاني السدين أي
كاسير الدم والصوف اه
مصحه

مَلَكٌ (سربن) السَّرْبَانُ كَالسَّرِبَالِ وَزَعِمَ بَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ سَرِبَانَ بَدَلٌ مِنْ لَامِ سَرِبَالٍ
وَتَسْرِبَتْ كَتَسْرِبَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

تَصَدَّعْنِي كَيْمِي الْقَوْمِ مُنْقَبِضًا * إِذَا تَسْرِبَتْ تَحْتَ النَّقْعِ سَرِبَانًا

قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو سَرِبَالًا (سرجن) السَّرَجِينُ وَالسَّرَجِينُ مَا تَدْمَلُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَدْ سَرَجَنَهَا
الْجَوْهَرِيُّ السَّرَجِينُ بِالْكَسْرِ مَعْرَبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ سَرَقِينُ (سرقن)
أَسْرَافِينُ وَأَسْرَافِيلُ وَكَانَ الْقَنَائِيُّ يَقُولُ سَرَّافِينُ وَسَرَّافِيلُ وَأَسْرَائِيلُ وَأَسْرَائِينُ وَزَعِمَ بَعْقُوبُ
أَنَّهُ بَدَّلَ اسْمُ مَلَكٍ وَقَدْ تَكُونُ هَمْزَةُ اسْرَافِيلَ أَصْلًا فَهِيَ عَلَى هَذَا خَامِي (سرقن) السَّرَقِينُ
وَالسَّرَقِينُ مَا تَدْمَلُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَدْ سَرَقَنَهَا التَّهْدِيبُ السَّرَقِينُ مَعْرَبٌ وَيُقَالُ سَرَجِينُ (سطن)
السَّاطِنُ الْخَيْبُ وَالْأَسْطُونَ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرُ وَجَمَلُ اسْطُوانٍ طَوِيلُ الْعُنُقِ
مُرْتَفِعٌ وَمِنْهُ الْأَسْطُوانَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ

جَرَبْنِي اسْطُوانًا أَعْنَقًا * بَعْدَلٌ هَذَا بَشْدِقٌ أَشَدُّ قَا

وَالْأَعْنَقُ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَالْأَسْطُوانَةُ السَّارِبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسْطُوانُ الْبَيْتِ مَعْرُوفٌ
وَأَسَاطِينُ مَسْطَنَةٌ وَنُونُ الْأَسْطُوانَةِ مِنْ أَصْلِ بَاءِ الْكَلِمَةِ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُوَالَةٍ وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ أَسَاطِينُ مَسْطَنَةٌ قَالَ الْفَرَّاهُ النَّونُ فِي الْأَسْطُوانَةِ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي كَلَامِهِمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّونُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ أَفْعُوَالَةٌ مِثْلُ الْخِوانَةِ وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ هُوَ
فَعْلُوانَةٌ قَالَ وَهِيَ إِذْ يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ زَائِدَةٌ وَالِي جَنْبِهَا زَائِدَتَانِ الْالفُ وَالنُّونُ قَالَ وَهَذَا
لَا يَكادِ يَكُونُ قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ أَفْعُلَانَةٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمُاجِعَ عَلَى أَسَاطِينٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ
أَفْعَالِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ اسْطُوانَةَ أَفْعُوَالَةٌ مِثْلُ الْخِوانَةِ قَالَ وَزِنُّهَا أَفْعُلَانَةٌ
وَإِسْتِ أَفْعُوَالَةٌ كَمَا ذَكَرْتُ عَلَى زِيَادَةِ النَّونِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ أَفَاحِيٌّ وَأَفَاحٌ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّصْغِيرِ
أَفَاحِيَّةٌ قَالَ وَأَمَّا اسْطُوانَةٌ فَالصَّحِيحُ فِي وَزْنِ أَفْعُلِوانَةٍ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّكْبِيرِ أَسَاطِينُ كَسْرًا حِينَ فِي
التَّصْغِيرِ اسْمٌ سَمِيئَةٌ كَسْرًا حِينَ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ أَفْعُوَالَةٍ لِقَوْلِهِمْ هَذَا الْوِزْنُ وَعَدَمُ
نَظِيرِهِ فَأَمَّا مَسْطَنَةٌ وَمَسْطَنٌ فَأَمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ تَسْطِنٌ فَهُوَ مَسْطِنٌ فَمِنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شَاطِئِ تَسْطِنٌ
لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَشَبَّهَ مِنَ الْكَلِمَةِ وَتَبَيَّنَ زَوَائِدُهُ كَقَوْلِهِمْ تَسْكَنُ وَتَمْدَرُ قَالَ وَمَا أَنْكَرَهُ بَعْدُ
مِنْ زِيَادَةِ الْالفِ وَالنُّونِ بَعْدَ الْوَاوِ وَالزَّيْدَةُ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا لَا يَكادِ يَكُونُ فَغَيْرُ مَنْكَرٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ
عَنْطُوانٌ وَعَنْطُوانٌ وَوَزْنُهُمْ أَفْعُلِوانٌ بِاجْتِمَاعِ فَعْلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْطُوانَةٌ كَعَنْطُوانَةٍ

قال ونظيره من الياض فعليان نحو صليان و بليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والداية الطويل القوائم مسطن وقوائمه أساطينه والأسطان آنية الصفر قال الازهرى الأسطوان اعراب أستون (سفن) السعن والسعن شئ يتخذ من آدم شبيهه ذلك الا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يتبد فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتخرقة المتق ببرد فيها الماء وقيل السعن قرية أو اداة يقطع أسفها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم يند فيها ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به في المزاند وفي حديث عمرو وأمرت بصاع من زيب فجعل في سعن هو من ذلك والصنعة القرية الصغرية يند فيها وقال في السعن قرية يند فيها ويستقي بها وربما جعلت المرأة فيها اغزلها وقطنها والجمع سعنات مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنة وفي الحديث اشتريت سعنات مطبقا فدكر لابي جعفر فقال كان أحب الانية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قيل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحت بندي الجنين سعنني وقربتي * وقد ألبوا خلقي رقل المسارب المذاهب

والمسعن غرب يتخذ من اديمين يقابل بينهما ما في عرقان بعراقين وله خصمان من جانبين لو وضع قام قائمان استواء أعلاه وأسفله والسمن نضلة أو كالنضلة تتخذ فوق السطوح حذر بندي الومد والجمع سعنون وقال بعضهم هي عمانية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا اتخذ الصنعة وهي المظلة وما عند سعن ولا معن السعن الودك والمعن المعروف وماله سعننة ولا معنة بالفتح أي قليل ولا كثير وقيل الصنعة المشؤمة والمعنة الميون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل الصنعة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشئ الهين والصنعة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سنعنة بفتح السين من شعرائهم وسنعنة اسم رجل ويوم السعانين عيد النصرى وفي حديث شرط النصرى ولا يخرج حواسعائين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده

سعنون (سفن) ابن الاعرابي الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضا (سفن)

السفن القشر سفن الشئ يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

فجاء خفيا بسفن الارض بطنه * ترى التراب منه لاصقا كل ملصق

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا أحسب الاسطوان معربا والفرس تقول أستون اه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر اه صححه

قوله وقيل الصنعة المشؤمة الخ وقيل بالعكس كما في الصغاني وغيره اه صححه قوله قبل عيدهم الكبير أي الذي هو عيد الفصح كما في الصغاني زاد المجدد ويوم سعن بفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعن الجمل امتلا سمننا اه ومثله في الصغاني وزاد الصنعة بالضم الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا نبتت فهما العرقوتان وهي أيضا ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير اه كتبه صححه

وانما جاء متبادا على الارض لتلايراه الصيد فينفر منه والسفينة الفلك لانها اتسفن وجه الماء أي
تقشره فعمله بمعنى فاعله وقيل لها سفينة لانها اتسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من
السفن وهو الفأس الذي ينحت به التجار فهي في هذه الحال فعمله بمعنى مفعولة وقيل سميت
السفينة سفينة لانها اتسفن على وجه الارض أي تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعمله بمعنى فاعله

كانها اتسفن الماء أي تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عمرو بن كلثوم

ملائنا البر حتى ضاق عنا * وموج البحر تملأه سفينا

وقال العجاج وهم رعل الال أن يكونا * بجرأ يكب الحوت والسفينا

وقال المثقب العبدى * كان جدوجهن على سفين * سيويه أما سفائن فعلى بابيه وفعل داخل

عليه لان فعلا في مثل هذا قيل وانما شبهوه بقليب وقلب كانهم جمعوا سفينا حين علموا أن الهاء

ساقطة شبهوها بجفرة وجفارة حين أجرها مجرى جدوجاد والسفن صانع السفن وسائرها

وحرقتة السفانة والسفن الفأس العظيمة قال بعضهم لانها اتسفن أي تقشر قال ابن سيده وليس

عندي بقوى ابن السكيت السفن والمسن والشفر أيضا قدوم تقشر به الأجداع وقال ذوالرمة

يصف ناقة أنصاها السير

تخوف السير من أتاها كقردا * كما تخوف عود النبهه السفن

بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما ينحت به الشيء والمسفن مثله وقال

* وأنت في كفك المبراة والسفن * يقول انك تجار وأنشد ابن بري لزهير

* ضربا كنجت جذوع الأثل بالسفن * والسفن جلد أخشن غليظ كجلود التماسيح يكون

على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سفته سفنا وسفنه وقال أبو حنيفة السفن

قطعة خشب من جلد صلب أو جلد سمكة يشحج بها القدح حتى تذهب عنه آثار المبراة وقيل

السفن جلد السمك الذي تحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف

وقال عدى بن زيد يصف قدحا

رمة الباري نسوى دراه * غمز كفه وتخليق السفن

وقال الاعشى وفي كل عام له غزوة * تحك الدواب رحك السفن

أي تأكل الحجارة دوابها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أي

يحل به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهي سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدتها

قوله وموج البحر كذا بالاصل
والذى فى المحكم ونحن البحر
هـ

قوله وقال ذوالرمة تخوف
السير الخ الذى فى الصحاح
الرحل بدل السير وظهر بدل
عود قال الصغانى وعزاه
الازهرى لابن مقبل وهو
لبعد الله بن عجلان النهدي
وذكر صاحب الاغانى فى
ترجمة حماد الراوية انه لابن
مزاحم الثمالى هـ

وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُقَاقًا وَأَنْشَدَ * إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّفْنَ *
 أَبُو عبيد السَّوْفَانِ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَسْحَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ
 وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ سَقَّتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سُفُونًا وَسَقَّتَتْ
 إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سُفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا بَةً وَأَنْشَدَ

قوله وقال اللحياني سقنت
 الريح الخ باب نصر وعلم كافي
 القاموس وضبط كذلك في
 المحكم اه صححه

مَطَاعِمٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * سُفُونُ الرِّيحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ أَوْ عَسِيفٌ مُتَكَنِّهِنَ كَانَ لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي
 أَبُو العَلَاءِ أَنَّهُ اسْمٌ سَفِينَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمَلُ الحَسْنَ والحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنَ
 القَلْبِ وَسَفَانَةٌ بِنْتُ حَاطِمِ طَيْئِي وَبِهَا كَانَ يُحْكَمُ وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ سَفَوَانَ بفتح السين
 وَالقَاءِ وَادِمِنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ بَلَغَ إِلَيْهِ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزِ الفَهْرِيِّ لِأَنَّ عَارِ
 عَلَى تَمَرِحِ المَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةٌ بَدْرِ الأُولَى وَاللهُ أَعْلَمُ (سفن) التهذيب خاصة عن ابن
 الأعرابي الأسقان الخواصر الضامرة وأسقن الرجل إذا تم جلاسه سيفه (سقلطن)
 السَّقْلَاطُونُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ قَالَ ابنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُجَاسِ الرِّفْعِ النُّونِ وَجَرَّ هَامِعِ
 الوَاوِ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ عَرَضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقَلَّتْ لَهَا مَا هَذَا فَاذْفَقَاتِ سَقْلَاطُسَ (سكن)
 السُّكُونُ ضِدُّ الحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ إِسْكُنَ سُكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا
 وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَتَسْكُنُ كَالرِّيحِ وَالحَرِّ وَالبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى
 سَكَتَ وَسَكَّتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ المَطَرُ وَسَكَنَ الغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ
 ابنُ الأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَاجُ هَذَا حَتَّاجٌ عَلَى المُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ
 يَنْكُرُوا أَنَّ مَا سَكَتَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللهُ أَيُّهُ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ
 المَوْتِ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ السَّاكِنُ مِنَ النَّاسِ
 وَالبَهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَدَأَ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللهُ أَعْلَمُ الخَلْقُ أَبُو عبيد الخَيْرَانَةُ
 السُّكَّانُ وَهُوَ الكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الجَدْفُ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّفْنِ اللَّيْثُ السُّكَّانُ ذَوَّبُ
 السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تُعَدَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ * كَسُكَّانُ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةَ مُصْعِدٍ * وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ
 عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تُسْكُنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْنَعُ بِهِ مِنَ الحَرِّ وَكَوْنِهَا وَالأَضْطِرَابِ وَالسُّكَّانُ المَدِينَةُ تَذَكُرُ

قوله وسفان بنت الخ
 أصل السفانة اللؤلؤة كافي
 القاموس وفيه أيضا السافين
 أي بوزن قاييل عرق في باطن
 الصلب طولًا متصل به نياط
 القلب وسيفنة بكسر السين
 وفتح الفاء والنون المشددة
 طائر بمصر لا يقع على شجرة
 إلا كل جميع ورقه أو لقب
 ابراهيم بن الحسين الهمداني
 لأنه كان إذا أتى محمدا
 كتب جميع حديثه اه
 ومثله في الصغاني كتبه
 صححه

وَتَوَثَّقَ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُرْ * بِسُكَّانٍ مَوْثِقَةٍ النَّصَابِ
 وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرَى نَاصِحًا فِي مَا أَبْدَا وَإِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سُكَّانٌ عَلَى الخَلْقِ حَاطِقٌ

قال ابن الاعراب لم أسمع تأنيث السكين وقال ثعلب قد سمعته القراء قال الجوهري والغالب عليه
التذكير قال ابن بري قال أبو طاتم البيت الذي فيه * بسكين مؤنثة النصاب * هذا البيت
لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث جاء الملاك بسكين درهه ربه أي معوجة الرأس قال ابن بري
ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال وذكروا الهروي في الغريين ابن سيده
السكينة لغة في السكين قال

سكينة من طبع سيف عمرو * نصابها من قرن يس بري

وفي حديث المبعث قال الملاك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلاها
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها
الا امدية وقوله أنشده يعقوب

قد زملوا سلمى على تكين * وأولعوا بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم المسكين أي بانسان يأمر ونه باقتله
وصانع سكين وسكان كيني قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترد
الى الواحد ابن دريد السكين فعيل من ذبجت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمى
سكينا لانها تسكن الذبيحة أي تسكنها بالموت وكل شيء مات فقد سكن ومثله غريد للمغنى لتغريده
بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جدد في الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكنى وسكونا قام
قال كثير عزة وان كان لا سعدى اطالت سكونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكان وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه اياه
وسكنت داري وأسكنتها غيري والاسم منه السكني كما أن العتبي اسم من الاعتبار وهم سكان
فلان والسكني أن يسكن الرجل موضعا بلا كزوة كالعمري وقال اللحياني والسكن أيضا سكني
الرجل في الدار يقال للثمنها سكن أي سكنتي والسكن والمسكن والمسكن المنزل والبيت
الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن أهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب
وشرب قال سلامة بن جندل

ليس بأسقي ولا أقي ولا سغلي * يسقي دواء قبي السكن مر بوب

وأشدا الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكن الذين تحمّلوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن بري أي صار خلفاً وبدلاً للظباء والبقر وقوله فيا كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كصحب وصاحب وفي حديث بأجوج وماجوج حتى ان الرمانة أتت بجمع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال اللحياني السكن أيضا جمع أهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمأنتت به من أهل وغيره وربما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسكن المرأة لانها يسكن اليها والسكن الساكن قال الرازي

لِيَجُؤْا مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا * إِلَى ذَرِي دَفٍ وَظِلِّ ذِي سَكْنٍ

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف الليث السكن السكأن والسكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراه قال والسكن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السكن القوت وفي حديث المهدي حتى ان العنة ودابكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والأسكان الأقوات وقيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقطرة لهم اذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى سكن اذا كان كثيرا لا يجوج الى الطعن كذلك مرعى مربع ومنزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكنني بمعنى واحد وسكنني المرأة المسكن الذي يسكنها الزوج اياه يقال لك داري هذه سكنني اذا أعاره مسكنا يسكنه وسكن الدارهم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرف دارا ذبح فيها ذبيحة تبقى بها أذى الجن فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة نفعها بالنار والدهن * أقامها بسكن وأدهان * وقال آخر

أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَهٍ * إِلَى سَوَادِ بِلٍ وَنَلَهٍ * وَسَكَنٌ يُوقِدُ فِي مِظَلِّهِ

ابن الاعرابي التسين تقويم الصعدة بالسكن وهو النار والتسين أن يدوم الرجل على ركوب السكين وهو الحمار الخفيف السريع والاتان اذا كان كذلك سكينته وبه سميت البخارية الخفيفة الروح سكينته قال والسكينه أيضا اسم البقعة التي دخلت في أنف عمرو ذبن كنعان الخاطي فأكلت دماغه والسكين الحمار الوحشي قال أبو دواد

دَعَرْتُ السُّكَيْنَ بِهَيْبَلَا * وَعَيْنِ نَعَاجٍ تُرَاعِي السَّخَالَا

قوله والسكن أن تسكن انسانا الخ ضبطه الصاغاني بضم السين وسكون الكاف كالأصل والتهديب ولم يذكره المجد اه صححه

والسكينة الوداع والوقار وقوله عز وجل فيه سكينته من ربكم وبقية قال الزجاج معناه فيه ما تسكنون به اذا اتاكم قال ابن سيده قالوا انه كان فيه ميراث الانبياء وعصى موسى وعمامة هرون الصفراء وقيل انه كان فيه رأس كراس الهرة اذا صاح كان الظفر لبني اسرائيل وقيل ان السكينة لها رأس كراس الهرة من زبرجد وياقوت ولها جناحان قال الحسن جعل الله لهم في التابوت سكينته لا يقرؤون عنه أبدا وتطمئن قلوبهم اليه الفراء من العرب من يقول أنزل الله عليهم السكينة للسكينة وفي حديث قبيلة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا مكيته عليك السكينة أراد عليك الوقار والوداعة والامن يقال رجل وديع وقور ساكن هادي وروى عن ابن معود انه قال السكينة مغنم وتر كها مغرم وقيل أراد بهما ههنا الرحمة وفي الحديث نزلت عليهم السكينة تجملها الملائكة وقال شهر قال بعضهم السكينة الرحمة وقيل هي الطمأنينة وقيل هي النصر وقيل هي الوقار وما يسكن به الانسان وقوله تعالى فأنزل الله سكينته على رسوله ما تسكن به قلوبهم وتقول للوقور عايشه السكون والسكينة أنشد ابن بري لابي عريف

السكيني لله قبر عالها ما اذا يجن لقد اجن سكينته ووقارا

وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة والوقار والتأني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلاة فليات وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة بريدا ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي الحديث ما كنا بعد أن السكينة تكلم على اسان عمر قيسل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل أراد السكينة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز قيسل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمعا وسائرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيبهم فاذا ظهرت انهم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي أعطى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال والاشبه بحديث عمر أن يكون من الصورة المذكورة وفي حديث علي رضي الله عنه وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح تجوج أي سريرة الممر والسكينة اغعة في السكينة عن أبي زيد ولا نظير لها ولا يعلم في الكلام فعليه والسكينة بالكسر اغعة عن الكسائي من تذكرة أبي علي وتسكن الرجل من السكينة والسكينة وتركنهم على سكاتهم ومكاثمهم ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم أي على

استقامتهم وحسن حالهم - وقال ثعلب على مساكنهم وفي المحكم على منازلهم - قال وهذا هو
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا المبتدأ اسم والخبر موصوفهم وقالوا ترك الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق وقال حنظلة
ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب زبل الهام عن سكتته * وطعن كدشهاق العفاهم بالنهق

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكاكنكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي
مساكنكم ويقال واحدتها سكنة مثل مكنة ومكات يعني أن الله قد أعز الالام وأعنتي عن
الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين ويقال الناس على سكاكنهم أي على استقامتهم قال
ابن بري وقال زامل بن مصاد العيني

بضرب زبل الهام عن سكتته * وطعن كاقواه المزاد الخرق

قال وقال طقيل بضرب زبل الهام عن سكتته * ويتقع من هام الرجال المشرب

قال وقال النابغة بضرب زبل الهام عن سكتته * وطعن كراغ الخاض الضوارب

والمسكين والمسكين الاخرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا تى له وقيل الذي لا تى

له يكفي عياله قال أبو احق المسكين الذي أسكنه الفقراى قدل حر كته وهذ ذابعدلان

مسكينافى معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقراى يخرج به الى معنى مفعول والفرق بين المسكين

والفقير مذكور فى موضعه وسند كرمه هنا شيا وهو مفعيل من السكون مثل المنطبق من

النطق قال ابن ابارى قال يونس الفقير أحسن حال من المسكين والفقير الذى له بعض

ما يقميه والمسكين أسوأ حال من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابى أفقر

أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حال من الفقير واحتجوا على ان المسكين

أسوأ حال من الفقير بقول الراعى

أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبب

فأثبت ان اللفقير حلوبته وجعلها وبقا عياله قال وقول مالك فى هذا كقول يونس وروى عن

الاصمعى انه قال المسكين أحسن حال من الفقير واليه ذهب أحمدين عبيد قال وهو القول

الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السقينة فكانت لمساكين فاخبر أنهم مساكين وأن لهم

سفينة تساوى جملة وقال للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يسئطيعون ضربا فى الارض

مطلب الفرق بين الفقير
والمسكين

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَمَائِهِمْ لَا بِأَلْوَانِهِمْ إِلَّا خَافَهُمْ ذَهَابُ الْحَالِ الَّتِي
 أَخْبَرَهُمْ عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَهُمْ عَنِ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالِي هَذَا الْقَوْلِ
 ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ الْأَصْحَابِ بِهِيَ الْغُرَى وَيُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَأَسَدٌ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ
 مَسْكِينًا ذَا مَثْرِبَةٍ فَأَكْدَعُ وَجِلٌ سَوْءٌ حَالُهُ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَثْرِبَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُؤْكَدُ الشَّيْءُ إِلَّا بِمَا هُوَ
 أَوْ كَدَمْنُهُ وَاسْتَدْلَى عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَنْبَتْ
 أَنْ لَهُمْ سَفِينَةٌ يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدْلَى بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَكَ فِي أَجْرٍ عَظِيمٍ تُؤَجَّرُهُ * نُغِيثُ مَسْكِينًا قَلْبًا لَأَعْسَكُرُهُ
 عَشْرُ شَيْءٍ سَمِعَهُ وَبَصَرُهُ * قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِمَصْرٍ يَحْضُرُهُ

فَأَنْبَتَ أَنْ لَهُ عَشْرُ شَيْءٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عَسَاكَرُهُ غَنَمَهُ وَأَنَّ قَلْبَهُ وَاسْتَدْلَى بِأَيْضًا بِبَيْتِ الرَّاعِي وَزَعَمَ أَنَّهُ
 أَعْدَلُ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ * لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ
 الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ يَقُلْ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ فَأَعْلَمْتُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ تَقُوتُ
 عِيَالَهُ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْتُ أَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذْ ذَاكَ فُقِيرًا
 بِعَيْنِي ابْنُ حِزَّةٍ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يُنَبِّتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حُلُوبَةٌ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ
 يَقُلْ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ فَانْهَى لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ فَلَمْ يُنَبِّتْ
 بِهَذَا أَنَّ الْفَقِيرَ مَالًا وَثَرَّةً وَأَعْلَمْتُ أَنَّ سَوْءَ حَالِهِ الَّذِي بِهِ صَارَ فُقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَثَرَّةٍ وَكَذَلِكَ
 يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ أَنَّهُ أَنْبَتَ بِفَقْرِهِ لَعَدَمِ حُلُوبَتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ
 مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبَتِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ فُقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لِلْفَقِيرِ
 مَالٌ وَثَرَّةٌ فِي قَوْلِكَ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فُقِيرًا مَعَ ثَرَوَتِهِ وَمَالِهِ فَصَلَّ بِهَذَا
 أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ بِأَخْذِ حُلُوبَتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبَتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّ مَنْ
 كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ فُقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أَنْبَتَ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فُقِيرًا هُوَ أَمَّا غِنَى
 وَأَمَّا مَسْكِينٌ وَمَنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فُقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا
 وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فُقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَبْقِ أَنْ يَكُونَ إِلَّا مَسْكِينًا فَأَنْبَتَ بِهَذَا أَنَّ الْمَسْكِينِ
 أَصْلِحُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ وَلِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ مَنْ يَسْتَحِقُّ الصَّدَقَةَ مِنَ
 الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَجَدْتَهُ سَبَّحَانَهُ قَدْ
 رَتَّبَهُمْ فَعَمِلَ الثَّانِي أَصْلِحُ حَالًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ أَصْلِحُ حَالًا مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل ذلك على أن المسكين أصلح حالا من الفقير أن العرب قد سميت به ولم تقسم بفقير انتهى الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا **تَكُنْ الرَّجُلُ فَبِنِوَانِهِ** فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زيته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يتزايها أحد قال وله - ذارغب الأعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير اتناهيه في سوء الحال فأثر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه دليل بعده عن قومه ووطنه قال ولا أظنه أراد ذلك ووافق قول الأصمعي وابن حمزة في هـ - ذاقول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فمن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصلح حالا من الفقير لأنه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه بيته أو لامتناع سؤاله فهو **يَتَقَنَّعُ بِأَيْسَرِ شَيْءٍ** كالذي يتقوت في يومه بالتمر والتمرين ونحو ذلك ولا يسأل محافظا على ماء وجهه وواراقتة عند السؤال فإله إذا أشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردده اللقمة واللقمة إن وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يقطن له فيعطى فأعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالا من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا أصلح حالا من الفقير والفقير أشد منه فاقه وضر الأأن الفقير أشرف نفسا من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جمع فقر أو مسكنة فإله في هذا أسوأ حالا من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فأبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبحا من لفظة الفقير وكان الأولى به - هذه اللفظة أن تكون إن لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة أشد تبؤسا من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل الفقير المحتاج وإلهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم **أَحْبِبْنِي مَسْكِينًا وَأَمْتِنِي مَسْكِينًا** واحشرنى في زمرة المساكين أراد به التواضع والأخبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أى خاضعا لك يارب ذليل لا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج (قال محمد بن المكرم) وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه **حِكَايَةُ** عن الخضر عليه السلام أما السفينة فكانت مساكين بعمالون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصبا وقد يكون المسكين مقلدا ومكثرا إذا أصل في المسكين أنه من المسكنة

وهو الخضوع والذل، لهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا لأمر غيره بقوله عز وجل: **يَتَّبِعُ مَا مَلَغَتْهُ أُذُنُهُ وَمَا يَأْتِيهِ مِنَ الْبَطْنِ وَالْمَتْرَبَةُ الْفَقْرُ وَفِي هَذَا حِجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ الْمُسْكِينَ أَسْوَأَ حَالًا لِقَوْلِهِ ذَا مَتْرَبَةٍ** وهو الذي لصق بالتراب اشتد فقره وفيه أيضا حجة لمن جعل المسكين أصح حالًا من الفقير لأنه كد حاله بالفقر ولا يبو كد الشيء إلا بما هو أو كد منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والمسكين قال وكها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان إذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن إذا تشبه بالمسكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قبله قال لها صدقت المسكينة أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الإقناط المترحم به تقول مررت به المسكين تنصب به على أعنى وقد يجوز الجزع على البدل والرفع على ضمارة هو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رجعة الله عليه وإن كان لفظه لفظ الخبر فعناهم معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهو هذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالاً وفيه الالف واللام ولو قلت هذا قالت مررت به بد الله الظريف تريد نظيفا ولكن إن شئت جعلته على الفعل كأنه قال أقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكى أيضا أنه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسمان وخبرها والاشياء مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الأكنار وقد جاء مسكين أيضا للأنثى قال تابت شرا!

قد أظعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقة وسط الدار مسكين

عنى بالخرج ما انشقت من ثيابها أو الجمع مساكين وإن شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعني أن من عيلا يقع للمذكروا الموث بالفظ واحد نحو مخضير ومثيروا غما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون الموث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكروه بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وإنما قالوا ذلك من حيث قبل اللانث مسكينات لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة اللانث المسكنة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا تمسكن الرجل أي صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمددل من المدرعة والمنديل على تمفعل قال وهو

شاذ وقياسه تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم وسكن الرجل وأسكن وتمسكن اذا صار مسكينا ثبتوا الزائد كما قالوا تدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتسكن واصبح القوم مسكينين أي ذوى مسكنة وحي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا واقدأسكنت وتمسكن لربه تضرع عن اللحياني وهو من ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة النذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصلي تبأس وتمسكن وتضع يديك وقوله تسكن أي تذلل وتخضع وهو تفعّل من السكون وقال القتيبي أصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الاصح الا انه جاء في هذا الحرف تفعّل ومثله تدرع وأصله تدرع وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي من زيادة الهمزة معزى وميم معدة تقول تعدد وميم متجنيق وميم مأجج وميم مهدد قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعّل أو مفعّل أو مفعّل فاما ما جاء على بناء فاعل أو فاعل فالميم تكون أصلية مثل المهدو والمهاد والمردو وما أشبهه وحي الكسائي عن بعض بني أسد المسكين بفتح الميم المسكين والمسكنة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة أشبعت حركة عينه فجات ألفا وفي التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم وهذا نادى وقوله فما استكانوا لربهم أي فما خضعوا كان في الاصل فما استكنوا فادت فتحة الكاف بالف كقوله اها متنتان خطانا أراد خطنا فدت فتحة الظاء بالف يقال سکن وأسكن واستسكن وتمسكن واستسكان أي خضع وذل وفي حديث توبة كعب أما صاحباي فاستسكانا وقعدا في بيوتهما أي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده رأيت ما جاء اشباع حركة العين في الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أي ينبع مدت فتحة الباء بالف وكقوله أدنو فانظور وجعله أبو على الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبّه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة في مازق تستكينها

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاة من سکن أي يسكنون بهم او السكون بالفتح حي من اليمن والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر

ان الرزية يوم مسكن * والمصيبة والفجيرة

جعل له اسم اللبقة فلم يصرفه وأما المسكان بمعنى العربون فهو فُعْلَال والميم أصلية وجمعها المساكين
 قاله ابن الاعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سُكْنَةٌ كأنه يأمن الوحشة وفلان بن السكَن
 قال الجوهري وسكان الاسمى بقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سَكَنُ
 وسَكَنُ قال جرير في الاسكان

وَنَبَتُ جَوَابًا وَسَكَايَ بَنِي * وَعَمْرُو بْنُ عَفْرًا لِاسْلَامٍ عَلَى عَمْرٍو

وَسَكَنُ وَسَكْنُ وَسَكَيْنُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكَيْنٍ حَاضِرٌ * وَعَلَى الدُّبَيْنَةِ مِنْ بَنِي سَبَّارِ

وَسَكَيْنٌ مَصْغَرٌ حَى مِنَ الْعَرَبِ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي قَالَ ابْنُ بَرِي يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ
 مِنْ سَكَيْنٍ وَسَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالطُّرَّةُ السُّكَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا (سَلَنُ)
 التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْلَانُ الرِّمَاحُ الذُّبْلُ (سَلَعَنُ) سَلَعَنَ فِي عَدُوهِ عَدَا
 عَدُوًّا شَدِيدًا (سَمَنُ) السَّمْنُ نَقِيضُ الْهَزَالِ وَالسَّمِينُ خِلَافُ الْمَهْزُولِ سَمِنَ يَسْمِنُ سَمْنًا
 وَسَمَانَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَكِبْنَا هَامَانًا نَهْمًا فَمَا * بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانُ وَالضُّلُوعُ

أَرَادَ رَكِبْنَا هَامَا طَوْلَ سَمَانٍ تَمَّ شَيْءٌ سَامِنٌ وَسَمِينٌ وَالْجَمْعُ سَمَانٌ قَالَ سَبِيوِيهِ وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانًا اسْتَعْنُوا
 عَنْهُ بِسَمَانٍ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ إِذَا كَانَ السَّمْنُ خَلْقَةً قِيلَ هَذَا رَجُلٌ مُسَمَّنٌ وَقَدْ أَسْمِنَ وَسَمَّنَهُ جَعَلَهُ
 سَمِينًا وَسَمِنَ وَسَمَّنَهُ غَيْرُهُ وَفِي الْمَثَلِ سَمِنَ كَبْكَبًا كَلَّكَ وَقَالُوا الْيَمِينَةُ تُسَمِنُ وَلَا تُغْزِرُ أَيِ أَنْهَا تَجْعَلُ
 الْإِبِلَ سَمِينَةً وَلَا تَجْعَلُهَا غَزَارًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ امْرَأَةٌ مُسَمَّنَةٌ سَمِينَةٌ وَمُسَمَّنَةٌ بِالْأَدْوِيَةِ وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ
 مَلَكَ سَمِينًا وَاشْتَرَاهُ أَوْ وَهَبَهُ وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَنَعَمَهُمْ فَهَمُّ مُسْمِنُونَ وَاسْتَسَمِنَتْ اللَّحْمُ
 أَيِ وَجَدَتْهُ سَمِينًا وَاسْتَسَمِنَ الشَّيْءُ طَلَبَهُ سَمِينًا أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَاسْتَسَمِنَهُ عَدُوُّ سَمِينًا وَطَعَامٌ
 مُسَمَّنَةٌ لِلْجِسْمِ وَالسَّمْنَةُ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ لِلسَّمَنِ وَفِي التَّهْدِيبِ السَّمْنَةُ دَوَاءٌ تُسَمِّنُ بِهِ الْمَرْأَةَ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَيَلُ لِمُسْمِنَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ أَيِ اللَّائِي يَسْتَعْمَلْنَ السَّمْنَةَ وَهُوَ دَوَاءٌ يَتَّسَمِنُ بِهِ النِّسَاءُ
 وَقَدْ سَمِنَتْ فَهِيَ مُسَمَّنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ
 يَتَّسَمِنُونَ أَيِ يَتَّكِرُونَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَبِدَعْوَانِ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 جَمْعُهُمُ الْمَالُ لِيَلْتَقُوا بِذَوِي الشَّرَفِ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَّسَمِنُونَ يَجْبُونُ التَّوَسُّعَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ
 وَهِيَ أَسْبَابُ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَبَطَّهْرُ فِيهِمُ السَّمَنِ وَوَضِعُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَقَ حَدِيثًا ثُمَّ يَجِيءُ

قوله له امرأة مسمنة أي
 ككريمة وقوله ومسمنة
 بالأدوية أي كعظيمة كذا
 ضبطه المجد اه صححه

قوم يتسمنون في باب كثرة الاكل وما يؤذم منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين ويؤمى باصبعه الى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وارض سمينة جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع النبات والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد والسمن للبقرة وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَمَلَأُ يَتَنَا أَقْطَاوَسْمَنَا * وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعٍ وَرِي

والجمع أسمن وسمون وسمان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام بسمنه سمنافهو مسمون عملها بالسمن ولتته به وقال

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوْاِخْوَانُ صِرَاوَهَبَتْ * لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو ارهنت له عجووة أى اعدت وايدعت كقوله

* عَيْدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ * يَرِيدُ أَنَّهُ مَنْقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنِ الشَّيْءِ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحُبُّ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنُ * وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهُمَا سَاكِبُ

وسمن الحبز وسمنه وأسمنه لته بالسمن وسمنت له اذا أدست له بالسمن وأسمن الرجل اشترى سمنا

ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولا بن أى ذو تمر وابن وأسمن القوم كثر عندهم السم

وسمهم سمينار ودهم السمن وجاءوا يتسمنون أى يطلبون السمن أن يوهب لهم والسمان

بائع السمن الجوهري السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف

في المعرفة ويقال سمته وأسمنه اذا أطمعته السمن وقال الراجز

لَمَّا تَرْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ * بَعْدَ سِيَاقِ عُقْبَةِ مَتِينَةِ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةِ * ذَاتِ سُرُورٍ عَيْنِيهَا سَخِينَةِ

فَمَا كَرَّتْنَا جَفْنَةَ بَطِينَةِ * لَحْمِ جَزْوَ رَعْنَةِ سَمِينَةِ

أى مسهونة من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكينة متمسكة في الارض

ذات سرور يسر بها المنازل والتسمين التبريد طائفة وفي حديث الججاج أنه أتى بسهمكة مشوية

فقال الذى حملها سمها فلم يدري ما يريد فقال عنب بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسماى طائر

واحدته سمانة وقد يكون السماى واحدا قال الجوهري ولا تقل سماى بالتشديد قال الشاعر

* نَفْسِي تَمْتَسُّ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ * ابن الاعرابي الآمال والأسمان الأزر الخلقان والسَّمانُ
أصباغ يزخرف بها اسم كالجبان ومن وسمان وسمنان وسمينة مواضع والسمينة قوم من أهل
الهند دهريون الجوهري السمينة بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الأصنام تقول بالسناخ
وتنكر وقوع العلم بالأخبار والسمينة عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال
أبو حنيفة السمينة من الجنة تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها (سن) السن واحد الأسنان
ابن سيده السن الضرس أني ومن الأبيات لا آتيك سن الحسل أي أبدأ في المحكم أي ما بقيت سنه
يعني ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وقول أبي جرول الجشمي واسمه هند رثي رجلا قتل من أهل
العالية فخكم أولياؤه في ديتيه فأخذوها كلها ابلا نبيها لها فقال في وصف ابل أخذت في الدية

خجاءت كسن الظبي لم أرمئها * سنا قليل أو حلوبة جافع

مضاعفة شتم الحوارك والذري * عظام مقيل الرأس جرد المذارع

كسن الظبي أي هي نبيان لأن النبي هو الذي يلقى نبيته والطبي لا تنبت له نبيسة قط فهو نبي أبدا
وحكى الليثاني عن المفضل لا آتيك سني حسل قال وزعموا أن الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو
أطول دابة في الأرض عمرها والجمع أسنان وأسنة الأخيرة نادرة مثل قن وأقنان وأقنة وفي الحديث
إذا سافرتم في خصب فأعطوا الركب أسنتهم وإذا سافرتم في الجذب فاستنجوا وحكى الأزهرى في
التهديب عن أبي عبيد أنه قال لا أعرف إلا سنة الأجمع سنان للريح فان كان الحديث محفوظا فكانها
جمع الأسنان يقال لماتنا كاه الأبل وترعاه من العشب سن وجمع أسنان أسنة يقال سن وأسنان
من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنه جمع السنان لا جمع الأسنان قال والعرب تقول
الحض بسن الأبل على الخلة أي بقوتها كما بقوى السن حد السكين فالحض سنانها على رعي
الخلة وذلك أنها تصدق الأكل بعد الحض وكذلك الركاب إذا سنت في المرعى عند اراحة السفر
ونزواتهم وذلك إذا أصابت سنام الرعي يكون ذلك سنا على السير ويجمع السنان أسنة قال وهو
وجه العربية قال ومعنى يسن أي يقوى بها على الخلة والسنان الاسم من يسن وهو القوة قال أبو
منصور ذهب أبو سعيد مذهبنا حسنا في مفسر قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح يروي
عن القراء السن الأكل الشديد قال أبو منصور وسمعت غيره واحدا من العرب يقول أصابت
الأبل اليوم سناما من الرعي إذا مسقت منه مشتاقا لها ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم يجمع
الأسنان أسنة كما يقال كس أو كان ثم أكنه جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه

قوله صحيح بين الذي بنسخة
التهديب التي بأيدينا أصح
وأبين اه صحه
قوله السن الأكل الشديد
ضبطه الحمد والصغاني
وغيرهما بكسر السين اه
صحه

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مرتتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسننة أنهم اجتمع الأسنان والأسنان جمع السن وهو الكل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسننا وهو نادرا أيضا وقال الرخشي معسني قوله أعطوا الركب أسنتم أعطوها ما تمنع به من النحر لان صاحبها إذا أحسن رعيها أمننت وحسنت في عينه فيمجل بها من أن تحرف فشببه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سن وان أريد به جمع سن فالعنى أمكنوهما من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث جابر فأمكنوا الركاب أسننا أى رعى أسننا ويقال هذه سن وهى مؤنثة وتصغيرها سنيته وتجمع أسننا وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنيته ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شئ به سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والأمة القامة والحديدة التى تحرت به الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكنن ويقال للفؤس أيضا السنن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وأمنها وسنتت الرجل سنا عَضَّضَهُ بِأَسْنَانِي كَمَا تَقُولُ ضَرَسْتَهُ وَسَنَنْتُ الرَّجُلَ أَسْنَهُ سَنًا كَسَرْتِ أَسْنَانَهُ وَسِنُّ الْمَنْجَلِ شُعْبَةٌ تَحْزِينُهُ وَالسِّنُّ مِنَ الثُّومِ حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ يُقَالُ سَنَنْتُ مِنْ ثُومٍ أَيْ حَبَّةً مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَسَنَنْتُ مِنْ ثُومٍ فَصَّةٌ مِنْهُ وَقَدْ بَعَثَ بِرِيسِنٍ عَنِ الْعُمَرُ قَالَ وَالسِّنُّ مِنَ الْعُمَرُ أَي تَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ الْأَعْرَابُ الشَّيْءُ يَصْفُ بِعَبْرٍ قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبَيَّنِ * لِأَفَانِي السِّنِّ وَقَدْ أَسْنَا

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سنه لم تكن بعد وذلك أسد ما يكون البعبع أى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ماتنكر الحرب العوان منى * بازل عامين حديث سني

انما عني شدته واحتنا كدوانما قال سني لانه أراد أنه محتمك ولم يذهب في السن وجمعها أسنان لا غير وفي النهاية لابن الاثير قال في حديث علي عليه السلام * بازل عامين حديث سني * قال أى انى شاب حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتي أى أعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذى رزن لأوطان أسنان العرب كعبه يردوى أسنانهم وهم الاكابر والاشراف وأسن الرجل كبر وفي المحكم كبرت سنه يسن أسنانا فهو مسن وهذا أسن من هذا أى أكبر سننا منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني

قوله بازل عامين الح كذا
برفع بازل في جميع الاصول
كالتهذيب والتكملة
والنهاية وبإضافة حديث
سني الا في نسخة من النهاية
ضبط حديث بالتنوين مع
الرفع وفي أخرى كالجماعة
اه صححه

موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدركته أسن أهل البلد وبغير مسن والجميع مسان ثقيلة
ويقال أسن اذ انبت سنه الذي يصير به مسن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة
والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا فاذا سقطت سنيتهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس
معنى أسنهما ككبرها كالرجل ولكن معناه طلوع سنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك
المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدس في الخامسة ثم سابع في السادسة
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يتقى من الصحايا التي لم تُسن
بفتح النون الاولى وفسره التي لم تثبت أسنانها كأنهم لم تعط أسنانا كقولك لم يلبس أى لم يعط لبناً ولم
يسن أى لم يعط سنناً وكذلك يقال سنت البدنة اذ انبتت أسنانها وسنها الله وقول الاعشى

بحقته اربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

أى نبت وصار سنناً قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث
لم تُسن بفتح النون الاولى وانما حفظه عن محمد بن يزيد بن وهب وأهل الثبت والضبط روه لم تُسن
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسن فأظهر التضخيم لسكون النون
الاخيرة كما يقال لم يجبل وانما أراد ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية لم تُسن أى لم تصر نية واذا أثنت فقد
أسنت وعلى هذا قول الفقهاء وأدنى الأسنان الاثناء وهو أن تثبت سنيتها وأقصاها في الابل البرؤل
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدايل على صحة ما ذكرنا مروي عن جباله بن حنيفة قال سألت رجلاً
ابن عمر فقال أضحى بالبدع فقال ضحى بالثني فصاعداً فهذا يفسر لك أن معنى قوله يتقى من
الصحايا التي لم تُسن أراد به الاثناء قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الاخرى فقوله سنتت البدنة
اذ انبتت أسنانها وسنها الله غير صحيح ولا بقوله ذوا المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس ولم يسن أى
لم يعط لبناً وسنماً خطأ أيضاً انما معناهما لم يطعم سنناً ولم يلبس لبناً والمسان من الابل خلاف الأفتاء
وأسن سديس الناقة أى نبت وذلك في السنة الثانية وأنشيدت الاعشى

بحقته اربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليهم ا منذ كانت حقة الى ان أسدست في اطعامها وكرامها وقال القلاخ

بحقته ربطت في خبط اللجين * يتقى به حتى السديس قد أسن

وأسنها الله أى أنبتها وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الابل فقال ان فيه أبوابا

لَا تَحْتَقِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلْمُ فِي السِّنِّ يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالذَّوَابَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتَ السِّنِّ
 وَسِّنُّ الْجَارِحَةِ مِثْلُ مِثْلِهِ ثُمَّ اسْتَعْبِرَتْ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّأْنِيثِ وَسِّنُّ
 الرَّجُلِ وَسِنُّهُ وَسِنِّيَّتُهُ لِدُنْهُ يُقَالُ هُوَ سِنُّهُ وَتَنَّهُ وَحُسْنُهُ إِذَا كَانَ قَرْنَهُ فِي السِّنِّ وَسِّنُّ الشَّيْءِ يَسْنُهُ سِنًّا
 فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنِينَ وَسِنِّيَّةٌ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرًا مِنَ الْحَدِيدِ سِنًّا وَسِّنُّ الْقَوْمِ
 سِنًّا وَسِنًّا وَسِّنُّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُهُ إِذَا صَبَّهَا وَسِّنُّ الْأَبْلِ يَسْنُهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ
 صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِنَانُ الْأَبْلِ وَالخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سِنِّ الخَيْلِ وَسِنُّ الْمَنْطِقِ حُسْنُهُ فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ
 وَزِينَةُ قَالَ الْجَبَّاحُ دَعَا وَبِهِجَ حَبَابًا مَهْجًا * نَحْمًا وَسِنُّ مَنْطِقًا مَزُوجًا
 وَالْمَسْنُ وَالسِّنَانُ الْجَرُّ الَّذِي يَسْنُ بِهِ أَوْ يَسْنُ عَلَيْهِ وَفِي الْجَبَّاحِ جَرٌّ يُحَدِّدُهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمْحِ خَدْمٌ مَدْلَقٌ * كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

قال ومثله للراعي

ويبيض كسنتن الأسننة هفوة * يداوى بها الصاد الذي في النواظر

وأراد بالصاد الصيد وأصله في الأبل داء يصيبها في رؤسها وأعينها ومثله للبيد

يطرد الزج يباري ظله * بأسيل كالسنان المنحل

والزج جمع أزج وأراد النعام والأزج البعيد والخطوبية قال ظليم أزج ونعامه زجاء والسنان

سنان الرمح وجمعه أسنة ابن سيده سنان الرمح حديدته أصقالتها وملاستها وسننه ركب فيه

السنان وأسنت الرمح جعلت له سنانا وهو رمح مسن وسنت السنان أسنه سنانا فهو مسنون إذا

أحدته على المسن بغير ألف وسنت فلان بالرمح إذا طعنته به وسنه يسنه سناطعنه بالسنان وسن

إليه الرمح تسنينًا ووجهه إليه وسنت السكين أحدته وسن أضراسه سنا سوكها كأنه صقلها

وأسن استاك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر إذا حكته والسنون

مأسن به من دواء مؤلف لتقوية الأسنان وتطريتها وفي حديث السواك أنه كان يسن بعود من

أراك الاستنان استعمال السواك وهو أفتعال من الأسنان أي يمر عليها ومنه حديث الجمعة

وأن يدهن ويسن وفي حديث عائشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخذت الجريدة فسنتت بها أي سوكتها بها ابن السكيت سن الرجل إبله إذا أحسن رعيته

والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

نبئت حصنا وحيما من بني أسد * قاموا فقالوا جانا غير موروب

قوله يقال هو سنه وتنه
 وحسنه الخ هذه ثلاثة تذكير
 في مادة صرع صرعه وصرعه
 شرعه وقتله وطبعه وشاؤه
 وطلعه فالجمله عشر تطائر
 والله الهادي اه صححه

قوله وتعزيب التعزيب
بالعين المهملة والراء المعجمة
أن يبيت الرجل عاشيته كافي
الصحيح وغيره في المرعى
لا يريحها إلى أهلها اهـ مصححه

ضلت حلومهم * عنهم وغيرهم * سنن المعيدى في رعي وتعزيب
يقول يامعشر معدلا يغرنكم عزكم وان أضغدرجرجل منكم رعي ابله كيف شاء فان الحرث بن
حصن الغناني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلاتأمنوا سطوته وقال المورج ستموا
المال اذا أرسلوه في الرعي ابن سيدة سنن الأبل يسنها سنا اذا راعا فاسمها والسنة الوجه
اصقالته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من
الصقالة والأسالة ووجه مسنون مخروط أسيل كأنه قدس عنده اللحم وفي الصحيح رجل مسنون
الوجه اذا كان في أنفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سننته بالمسن سنا اذا أمرته على
المسن ورجل مسنون الوجه حسنة منه عن اللحياني وسنة الوجه دواتره وسنة الوجه صورته
قال ذوالرمة تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب
ومثل اللعشى ككريمائمه من بني * معوية الأكرميين السنن
وأشد ثعلب ييضاء في المرأة سننتها * في البيت تحت مواضع اللمس
وفي الحديث أنه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما قبل عليك من الوجه
وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سننته أسنة سنا اذا صورته والمسنون المجلس
وحكى أن يزيد بن معوية قال لا يبه الأترى إلى عبد الرحمن بن حسان بسبب بانك فقال معوية
ما قال فقال قال هي زهراء مثل أو أوة الغنوص * ميزت من جوهر مكنون
فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتهم تجدها * في سناء من المكارم دون

قال وصدق قال فإين قوله

ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء * رائتمشي في مرمر مسنون

قال معوية كذب قال ابن بري وترى هذه الايات لابي دهب وهى في شعره يقولها في رمله
بفت معوية وأول القصيد

طال ليلى وبث كالمخزون * ومثلت التواء بالماطر
عن باري اذا دخلت من البيا * بوان كنت خارجا عن عيني
فلذلك اغتربت في الشام حتى * ظن أهلى مرجيات الظنون

منها

تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَنْجُوحَ وَالنَّدَّ * صَلَاةً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ
 مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتَهَا * عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ
 الْقَيْطُونُ الْمُخَدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَا * نَقَرَيْنِ مِنْ مُنَارِ قَالِقَرَيْنِ
 فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ الْبَيْتَيْنِ * بُكَاهُ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ
 فَاسْأَلِي عَنْ تَذْكَرِي وَاطْبَا * فِي لَاتَأْتِي إِذَا هُمْ عَدَلُونِي

اطبائي دعائي و يروي واكتنابي وسنة الله أحكامه وأمره ونهيه هذه عن اللحياني وسنة الله
 للناس بينها وسنة الله سنة أي بين طريقا وقوما قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوأمن قبل نصب
 سنة الله على إرادة الفعل أي سن الله ذلك في الذين نافقوا الانبياء وأرجفوا بهم أن يقتلوا ابن ثقفوا
 أي وجدوا والسنة السيرة حسنة كانت أو قبيحة قال خالد بن عتبة الهذلي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سَرَّتَهَا * فَأُولُ رَاضِ سُنَّةٍ مِنْ بَسِيرِهَا

وفي التنزيل العزيز وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم
 سنة الأولين قال الزجاج سنة الأولين أنهم عابوا العذاب فطلب المشركون أن قالوا اللهم ان
 كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء وسنة ما سننا واستننتنا سرورها
 وسنة لنا لكم سنة فاتبعوها وفي الحديث من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن
 سن سنة سيئة يريد من عملها يقتدي به فيها وكل من ابتدأ أمر العمل به قوم بعده قيل هو الذي
 سنة قال نصيب

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوْلَ عَاشِقٍ * مِنَ النَّاسِ إِذَا حَبِيتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَوَحْدِي

وقد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والأصل فيه الطريقة والسيرة وإذا أطلقت في
 الشرع فإما يراد بها ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه ونادى إليه قولاً أو فعلاً مما لم ينطق
 به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث وفي الحديث
 إنما أنشئ لأسن أي إنما أذفع إلى النبيان لأسوق الناس بالهداية إلى الطريق المستقيم
 وأبين أهم ما يحتاجون أن يفعلوا إذا عرّس لهم النسيان قال ويجوز أن يكون من سَنَنْتُ الأبل
 إذا حسنت رعيتهما والقيام عليها وفي الحديث أنه نزل المخصب ولم يسنه أي لم يجعله سنة يعمل
 بها قال وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعتم غيره وقد يفعل المعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل

قوله إذا حبيت الخ كذا في
 الأصل وفي بعض الامهات
 أو بدل إذا صححه

على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جثم بن جثم أن أسن اليوم وغيره إذا أي عمل بسنتك التي سنتم في القصاص ثم بعد ذلك إذا سئت أن تغير غير أي تغير ما سننت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث إن أ كبر البكائر أن تقابل أهل صدقتك وتبدل سنتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعربا بعد هجرته وفي حديث الجوس سواهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طر بقتم وأجروهم في قبول الجزية بجراهم وفي الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل أي لا ينقض بسعي ساع بالجمية والافساد كما يقال لا أفيد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث الأ رجل يرد عننا من سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قبل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق ويقال للخط الاسود على من الجار سنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شمائله من بني * معوية الأكرم من السنن

وامض على سننك أي وجهك وقصدك وللطريق سنن أيضا وسنن الطريق وسننه وسننه ونهجه يقال خذ عنك سنن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال الليثاني ترك فلان لك سنن الطريق وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سننا عن غير الليثاني شهر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أوائل الناس فصار مسالكهم وسن فلان طر يقام من الخير يسنه اذا ابتداء امر من البر لم يعرفه قومه فاسندت ذوابه وملكوه وهو سنين ويقال سن الطريق سننا وسننا فاسن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال تنح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتنح عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والمسندن الطريق المسلك وفي التهذيب طريق يسلك وتسنن الرجل في عدوه واستن مضى على وجهه وقول جرير

ظللنا بسنن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبيل الربيع عائم

٣ قوله والمسندن الطريق الخ بنونين والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الاصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المستسن بفتح المثناة الفوقية وكسر السين وعبارة القاموس (والمستسن) أي بفتح المثناة وكسر السين (الطريق المسلك كالمستسن) أي بفتح المثناة والسين لـ كن هذه لم نجدها في هذه الاصول فلعلها مصحفة من النسخ عن المستسن بنونين المنصوص عليها اهكتبه

مصححه

قوله وقد يجوز أن يكون
الخ نص عبارة المحكم وقد
يجوز أن يعني مجرى الريح
اه صححه

عني بمستنهم موضع جرى السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها استن فيه عدواً وقد يجوز أن
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي أحسن إلا أن الأول قول المتقدمين والاسم منه
السن أبو زيد استنت الدابة على وجه الأرض واستنت دم الطعنة إذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير

الهدلي مستننة سن الفلومرسة * تنفي التراب بقاخر معروف

وطعنه طعنة فجاء منها سن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بمجموته وقول الأعشى

وقد نطعن الفرّج يوم اللقا * بالريح نجس أولى السن

قال شمر يريد أولى القوم الذين يسرعون إلى القتال والسن القصد ابن شميل سن الرجل قصده

وهمته واستن السراب اضطرب وسن الأبل سنا ساقها سواً سريعاً وقيل السن السير الشديد

والسن الذي يلح في عدوه وإقباله وإدباره وجاء سن من الخيل أي شوط وجاءت الرياح سناناً إذا

جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والأبل سن ما يرد وجهه

ويقال أسن قرون فرسك أي بده حتى يسيل عرقه فيضمم وقد سن له قرن وقرون وهي الدفع من

العرق وقال زهير بن أبي سلمى

نعودها الطراد فكل يوم * تسن على سنا بكها القرون

والسنينة الريح قال مالك بن خالد الخناعي في السنان الرياح واحدة سانية والرجاع جمع

الرجع وهو ماء السماء في الغديروفي النواذر ريح نسناسة وسنانية باردة وقد نسنت وسننت إذا

هبت هبواً بارداً ويقول نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سن

واحد أي على مثال واحد وسن الطين طين به فخاراً أو اتخذ منه والمسنون المصنوع والمسنون المنين

وقوله تعالى من جملة مسنون قال أبو عمرو أي متغير منين وقال أبو الهيثم سن الماء فهو ومسنون أي

تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الأخفش وإنما يتغير إذا قام بتغير

ما جاز قال ويدل على صحة قوله أن مسنون اسم مفعول جاز على سن وليس معروف وقال بعضهم

مسنون طوله جعله طويلاً مستويًا يقال رجل مسنون الوجه أي حسن الوجه طويلاً وقال ابن

عباس هو الرطب ويقال المنين وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب

على صورة وقال الوجه المسنون سمي مسنوناً لأنه كالخروط الفراسمي المسن مسنلاً الحديد

يسن عليه أي يحك عليه ويقال للذي يسيل عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الامتنان

وقال في قوله من جملة مسنون يقال المحكول ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر

قوله قال مالك بن خالد الخ
سقط الشعر من الأصل بعد
قوله الرياح كما هو في التهذيب
أبين الديان غير بيض كأنها
فصول رجا ع زفزفتها السنان
هذا اللفظ الشعر في نسخة من
التهذيب وحرره في النفس
منهاشي اه صححه

والذي يخرج بينهما يقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث برقع بنت واشق وكان زوجها أسن في بئر أي تغير وأنت من قوله تعالى من حَامِ سنون أي متغير وقيل أراد سن أسن بوزن سَمِعَ وهو أن تدور رأسه من ریح كريهة شهها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنا صيته واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبها وقيل أرسله برسالة ليناوسن عليه الدر عيسنها سننا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقتها وقد سن الماء على شرايه أي فرقه عليه وسن الماء على وجهه أي صب عليه صبامها الجوهري سنت الماء على وجهه أي أرسلته ارسالا من غير تفریق فاذا فرقتها باصب قلت بالسين المعجمة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد قدما بدلون ماء فسنته عليه أي صب به والسن الصب في سهولة ويروي بالسين المعجمة وسيأتي ذكره ومنه حديث الخرسنها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أي كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صيته على وجه الارض صبامها حتى صار كلسنة وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسنا على التراب سنا أي ضعوه وضعامها وسنت الارض فهي مسنونة وسنين اذا كل نباتها قال الطرمح

بمخرق تخن الریح فيه * حنين الجلب في البلاد السنين

يعني المحل وآسنان المنجل اشرة والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التهذيب والسنان رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحدها سنية قال الطرمح * وأرطاة حقف بين كسرى سنانين * وروي المؤرج السنان الذبان وأنشد

أبا كل تازيرا ويحسو خزيمة * وما بين عينيه ونيم سنان

قال تازيرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة بسانها مسانة وسنانا عارضها اللتوخ وذلك أن بطردتها حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردتها حتى يتوخها ليسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته ونصيح عن غيب السرى وكانها * فنيق ناهها عن سنان فارقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروي هذا البيت أيضا صابي بن الحرث البرجتي وقال الأسدي يصف فلا

للبكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليه - م الغارة الخ وقد سن الماء على شرايه الخ هذان بالسين المعجمة كما في التهذيب أتى بهما للفرق في الاستعمال وسيأتان في محلهما اه مصححه

يقول بطاوعه السنان كيف شاء ويقال سن الفحل الناقة يسنها اذا كبتها على وجهها قال

فاندفعت تافر واستقفاها * فسمن اللوجه اودرباها

أى دفعها قال ابن بري المسألة ان يبتسر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الربيع

وانت اذا ما كنت فاعل هذه * سنا نافيا لى لحينك مصرع

أى فاعل هذه قهرا وايتسارا وقال آخر * كالفحل أرقل بعسد طول سنان * ويقال سنان

الفحل الناقة يسنها اذا كدها وتسانت الفحول اذا تكادمت وسننت الناقة سيرتها سير اشديد

ووقع فلان فى سن رأسه أى فى عدد شعره من الخير والنسر وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان فى سن رأسه وفى سى رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المؤلف فى سى رأسه

قال الازهرى والصواب بالياء أى فيما ساوى رأسه من الخصب والسن الثور الوحشى قال الراجز

حنث حنيننا كنواج السين * فى قصب أجوف مرثعين

الليث السنية اسم الدبة أو الفهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى الصادق فى حديثه وخبره صدقنى

سن بكره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضار له قال الاصمعى أصله ان رجلا ساءم رجلا

ببكر اراد شراءه فسأل البائع عن سته فاخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سن بكره فذهب مثلا

وهذا المثل يروى عن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به فى الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفهال حتى القرعى بضرب مثلا للرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى

أصابها قرع وهو بئر فاذا استنت الفصال الصحاح مر حازت القرعى نزوها تشبه بهم وقد أضعفها

القرع عن التروان واستن الفرس قص واستن الفرس فى المضمارة اذا جرى فى نشاطه على سننه

فى جهة واحدة والاستنان النشاط ومنه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

الفصال أى سمئت وصارت جلودها كالمسان قال والاول أصح وفى حديث الخليل استنت شرفا

أو شرفين استن الفرس يستن استننا أى عد المرحة ونشاطه سوطا أو شوطين ولارا كب عليه

ومنه الحديث ان فرس الجهاد ليستن فى طوله وفى حديث عمر رضى الله عنه رأيت أباه يستن

بـ يفه كما يستن الجمل أى يمرح ويخطربه والسن والسنن والسنسنة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسن رؤس أطراف عظام الصدروهى مشاش الزور وقيل هى أطراف الضلوع التى فى الصدر

ابن الاعرابى السناسن والسناسن العظام وقال الجرجاني

كيف ترى الغزوة أبقّت مني * سناسنا كَلَقَ المَجَنِّ

أبو عمرو وغيره السناسن رؤس المحال وحروف فقار الظهر واحد هاسنسن قال رؤبة

* يَنْقَعَنَّ بِالْعَذْبِ مَشَاشَ السِّنْسَنِ * قال الأزهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللّعمان لانها

تكون بين شطي السنّام ولحها يكون أشمط طيباً وقيل هي من الفرس جوائنحه الشاخصة شبيهة

الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسنسن اسم أعجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر

المدينة معروفة (سن) ابن الاعرابي الآه ان الرمان اللينة قال أبو منصور أبدلت

النون من اللام والله أعلم (سون) سوان موضع ابن الاعرابي التّون استرخاء البطن

قال أبو منصور كأنه ذهب به الى التسول من سول يسول اذا استرخى فابدل من اللام النون

(سوسن) السوسن نبت أعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وأس وخيري ومرو وسوسن * اذا كان هيزمن وورحت محشما

وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض (سين) السين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف

مهموس يذكرويونث هذه سين وهذه سين فن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذ كرفعل على توهم

الحرف والسين من حرف الزيادة وقد تختص الفعل للاستقبال تقول سينفعل وزعم الخليل

أنها جواب ان أبو زيد من العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن ربوع شرار آنات * ليسوا أعفأ ولا يكأت

يريد الناس والا يكأس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وسند كرها في الالف اللينة قال أبو سعيد

وقولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله نعالى يس كقوله

عز وجل الم حم وأو اذل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين

وسيننا وسيننا جبل بالشام قال الزجاج ان سيناء حجارة وهو والله أعلم اسم المكان فن قرأ سيناء على

وزن صحراء فانها لاتنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف

وليس في كلام العرب فعلا بالكسر مدود والسينينية شجرة حكاه أبو حنيفة عن الاخفش

وجمعها سينين قال وزعم الاخفش ان طور سينين مضاف اليه قال ولم يبلغني هذا عن أحد غيره

الجوهري هو طور أضيف الى سيناء وهي شجر قال الاخفش السينين واحدتها سينينية قال

وقرى طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو لانه بنى على فعلاء والكسر ردى

قوله من سول يسول
بابه فرح كما ضبطه في
التكملة اه صححه

في التحول انه ليس في ابنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله أجميا قال
 أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام
 ﴿فصل الشين المجمة﴾ ﴿شان﴾ الشان الخطبُ والأمرُ والحال وجمعه سُؤنٌ
 وشانٌ عن ابن جنى عن أبي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المفسرون
 من شأنه أن يعزذ ليلوا بذل عزيزا ويغني فقيرا ويقر عنييا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه
 وتعالى وفي حديث الملا عن لكان لي واهاشان أي لولا ما حكم الله به من آيات الملا عنته وأنه
 أسقط عن الحد لا لفته عليهم حيث جاءت بالولد شيبا بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن
 والشان اذ ذلك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابة بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن الجراح لايه

وشرنا أظلمنا في الشون * أريت اذا سلمتني وشوني

فانما أراد في الشون واذ سلمتني وشوني فحذف ومثله كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل
 يكون وجون الا انه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطاء لاختلاف وجهي
 التعريف ألا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبره أي
 لا خبره وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وانشان شأنك عنه
 أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أتاني ذلك وما شئت شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل
 فلان وما يشان شأن فلان شأننا اذا فعل فيما يجب أو فيما يكره وقال انه لما شان شأن أن يفسدك أي
 أن يعمل في فسادك ويقال لاشان شأنهم أي لا فسدن أمرهم وقيل معناه لا خبرن أمرهم
 التهم ذيب أتاني فلان وما شئت شأنه وما مات ما نه ولا اتبعت به أي لم أكثر به ولا عبات به
 ويقال اشان شأنك أي عمل ما تحسنه وشانت شأنه قصدت قصده والشان مجرى الدمع الى
 العين والجمع أشون وشوون والشوون نمانم في الجهة شبه لحم النحاس يكون بين القبائل وقيل
 هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشوون
 عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشوون نمانم في الججمة بين القبائل وقال أحمد
 ابن يحيى الشوون عروق فوق القبائل فكلام أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي
 الشوون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشوون وهي أربع بعضها الى
 بعض ابن الاعرابي للذماء ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عرقان يتحدران من الرأس الى

الحاجبين ثم الى العينين قال عبيد بن الابرص

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سُرُوبٌ * كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ

قال ووجه الأصمعي قوله

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي * لَأَتَهَلُّ مِنَ الْفِرَاقِ سُؤُونِي

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملثقاها ومنها سجي الدموع

ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطر له صوت قال أوس بن حجر * لا تخزيني بالفراق البيت

قال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤون قال ابن بري وأما

قول الراعي وطنبورا يحش ويريح ضغث * من الربحان يتبع الشؤونا

فعناه أنه تطير الرائحة حتى تبلغ إلى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ بشؤون رأسها

هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل

ينبت فيها النبع واحد شأن ويقال رأيت نخيلا نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل انها

عروق من التراب في شقوق الجبال يغرُس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل

وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وأهجركم هجر البغيض وحبكم * على كبدى منه شؤون صوادع

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما نهر منار كبت شأنأ

من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة قاذبت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل

فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابن الأثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جوية كأن شؤونه لبات بدن * خلاف الوبل أو سبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل يتحدر عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن آبات البدن وشؤون الحجر

مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * عقر عشي في العظام شؤونها

(شبن) الشابل والشابن الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل (شتن) الشن النسيج والساتن

والشؤون الناصج يقال شتن الشاتن ثوبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد

نسجت بها الزوع الشؤون سبابا * لم يطوها كف الينيط الجفلى

قال الزوع العنكبوت والجفلى العظيم البطن والينيط الحائك وفسره ابن الاعرابي كذلك وفي

٢ قوله عشي في العظام كذا
بالاصل والتهديب بالميم وفي
التكمله تنشى بالقاف وزاد
الصغاني اشتان فلان شأن
فلان اذا قصده وقد شأن
بعده بفتح الهمزة أى صار له
شأن اه
٣ زاد الصغاني شبن بفتح
البااء دناوالاشباني أى بضم
الهمزة وسكون الشين
الاجر الوجه والسبال
وكذلك الشباني أى بفتح الشين
وتشديد الموحدة اه
٤ قوله الجفلى ضبطه
في التكمله كدقعد وضبط
في الاصل ونسخة من
التهديب كحسن الأأن ضبط
التكمله لا يكاد يخطئ
فقرر اه مصححه

حديث حجة الوداع ذرستان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شئن) الشئن من الرجال كالشئل
وهو الغليظ وقد شئت كفه وقدمه شئنا وشئونه وهي شئنة وفي صفة صلى الله عليه وسلم شئن
الكفين والقدمين أي أنهم ما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر
ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شئنة الكف أي
غلظته والشئونة غلظ الكف وجسوء المفاصل وأسد شئن البرائن خشنها وهو منه وشئن البعير
شئنا رعى الشوك من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري بقي الشئونة لا تعيب الرجال بل
هي أشد لقبضهم وأصبراهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شئن الفراء رجل
مكبون الاصابع مثل الشئن الليث الشئن الذي في أنامله غلظ والفعل شئن وشئن شئنا وشئونة
قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شئت وقد تقدم ذكره الجوهرى الشئن بالتحريك مصدر شئت كفه
بالكسر أي خشئت وغلظت ورجل شئن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شئن كانه * أسار بع ظبي أو مساويك إنجيل

وشئت مشافر الابل من أكل الشوك (شجن) الشجن الهيم والحزن والجمع أشجان
وشجون شجن بالكسر شجنا وشجوننا فهو شاجن وشجن وشجن وشجن وشجنه شجنا
وشجوننا وأشججته أحرته وقوله

يودع بالأمراس كل عماس * من الأطعمة اللحم غير الشواجن
انما يريد أنهم لا يحزن مرسلها وأصحابها الخبيث من الصبيد بل بصدته ماشاء وشجنت الحمامة
تسجن شجونناحت وتخرزت والشجن هو النفس والشجن الحاجة والجمع أشجان والشجن
بالتحريك الحاجة أي بما كانت قال الراجز

أني سابدى لك فيما أبدى * لي شجنان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد الهند

والجمع أشجان وشجون قال

ذكرة حيث استأمن الوحش والتقت * رفاق من الا فاق شئى شجونها

ويروى لحونها أي لغاتها وأراد أرضا كانت له شجنا الأوطنا أي حاجته وهذا البيت استشهد
الجوهري بعجزه وتممه ابن بربوذ كعجزه والتقت * رفاق به والنفس شئى شجونها * قال

ومن هذه القصيدة

قوله وقد شئت كفه بابه
كرم وفرح كما في القاموس
اه صححه

قوله ببلاد الهند مثله في
الحكم والذي في الصحاح
ببلاد السند اه صححه

رغاصحبي عند البكاء كارتعت * مؤشمة الأطراف رخص عريتها

وأشد ابن بري أيضا

حتى اذا قضوا البانات الشجن * وكل حاج لفلان أو لهن

قال فلان كناية عن المعرفة وهن كناية عن النكرة وشجنته الحاجة تشجنه شجنا حبسته وشجنني

تشجنني وما شجنك عنا أي ما حببك ورواه أبو عبيد ما شجرك وقالوا شجنتي شجون كقولهم

عاباتي عبول وقد أشجنني الأمر فشجنيت أشجن شجوننا الليت شجنت شجنا أي صار الشجن في

وأما تشجنت فكانت بمعنى تذكرت وهو كقولك فطنت فطنا وفطنت الشيء فطنة وفطنا وأنشد

* هيجن أشجنا لمن تشجنا * والشجن والشجنة والشجينة والشجينة الغصن المشتبك ابن

الاعرابي يقال شجنة وشجن للغصن وشجنة وشجن وشجنت وشجنت وشجنت الجوهري

والشجنة والشجينة عروق الشجر المشتبكة وبينه شجنة رحم وشجنة رحم أي قرابة مشتبكة

والشجن والشجينة الشعبة من الشيء والشجينة الشعبة من العنقود تدرك كلها وقد أشجن

الكرم وتشجن الشجر التف وفي المثل الحديث ذو شجون أي فنون وأغراض وقيل أي يدخل

بعضه في بعض أي ذو شعب وأمتسالك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد أن الحديث يتفرق

بالإنسان شعبه ووجهه وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشببت بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب

هذا مثلا للحديث يستمد كربه غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد بهذا

المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج أضبة بن أد ابن ساعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم

يرجع سعيد فبينما هو يسير الحرث بن كعب إذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه

وقال هذا سيفه فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون

ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمنن الحرب أن استعارها * كضبة إذ قال الحديث شجون

ثم إن ضبة لامة الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سبق السيف العذل ويقال إن سبق

السيف العذل لحريم الهذلي والشجينة الرحم المشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله

معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشقة من الرحمن تعالى

قال أبو عبيدة يعبني قرابة من الله مشتبكة كاستبالك العروق شبهه بذلك مجازاً واتساعاً وأصل

الشجينة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشجينة لغة فيه عن ابن الاعرابي

وقيل الشُّجْنَةُ الصُّهْرُوناقة شُجْنٌ مُتَدَاخِلَةٌ الخَلْقُ مُشْتَبِكٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تُشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ الكَاهِنِ * تَجُوبُ بِى الأَرْضَ عِلْدَاةٌ شُجْنٌ * أَى نَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ الخَلْقُ كَمَا نَهَى الشَّجَرَةَ مُتَشَجِّنَةً أَى مُتَصَلَةً الأَغْصَانُ بِبَعْضِهَا وَيُرْوَى سُرْنَ وَسِجْبَى وَالشُّجْنَةُ بِكسر الشين الصَّدْعُ فِي الجبلِ عَنِ اللّعيَانِي وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الأودِيَةِ يُنْبَتُ بِهَا تاحسنا وَقيل الشَّوَاجِنُ وَالشُّجُونُ أَعَالَى الوادِي وَاحِدُهُمَا شُجْنٌ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَانما قُلْتُ ان وَاحِدَهُمَا شُجْنٌ لِأَنَّ أَبَا عبيد حَكِيَ ذَلِكَ وَليسَ بِالقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلًا لا يَكسرُ عَلَى فَواعِلٍ لِأَسْمَاءِ وَقَدْ وَجَدنا الشَّاجِنَةَ فَإِنَّ يَكُونُ الشَّوَاجِنُ جَمْعَ شَاجِنَةٍ أُولَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَظَهَرَ اللَّادِي لَو تَبَتَّعَى رِيَّةً بِهِ * نَهَارُ العَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّوَاجِنِ

وَكَذَلِكَ رَوَى الأزهريُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاجِنُ أَعَالَى الوادِي وَاحِدُهُمَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ شَمْرُ جَمْعُ شُجْنٍ أَشْجَانٌ قَالَ الأزهريُّ وَفِي ديارِ ضَبَّةٍ وَادٍ يُقالُ لَهُ الشَّوَاجِنُ فِي بَطْنِهِ أَطْوَأُ كَثِيرَةٌ مِنْها الأَصَافُ وَاللَّهَابَةُ وَنَبْرَةٌ وَمِياهُمُها عَذْبَةٌ الجَوْهَرِيُّ الشُّجْنُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدُهُ شُجُونٌ الأودِيَةُ وَهِيَ طُرُقُهَا وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاجِنِ وَهِيَ أودِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقَالَ مالِكُ بنُ خالِدِ الخَنْعِيُّ لِمَا رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلَحُ الشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ كَفْتُ نَوْبِي لِأَلْوَى عَلَى أَحَدٍ * أَنِّي شَنَنْتُ الفَتَى كَأَلْبَكْرِ يُحْتَطَّمُ عَدِيٌّ جَمْعُ عادٍ كَغَزِيٍّ جَمْعُ غازٍ وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاجِنِ أَى لِمَا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ مِياهُمُ بِالطَّلَحِ فَتَرَ كَوها وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي شَاجِنَةٍ لِلوَاحِدَةِ

أَمِنْ دَمَنْ بِشَاجِنَةِ الحُجُونِ * عَفَّتْ مِنْها المَنازِلُ مُنذِرِينَ

قوله فصارب الضبه الخ
كذا بالاصل والمحكم وحرر
اه صححه

وَقَوْلُ الحَدَلِيِّ * فَضارِبُ الضَّبِّ وَذِي الشُّجُونِ * يَجوزُ أَنْ يَعْني بِهِ وادِيًا ذَا الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْني بِهِ مَوْضِعًا وَشُجْنَةٌ بِالكسْرِ اسمُ رَجُلٍ وَهُوَ شُجْنَةُ بنُ عَطارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنابِتِمْ قَالَ الشَّاعِرُ

كَرِبُ بنُ صَفْوَانَ بنِ شُجْنَةَ لَمْ يَدْعُ * مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلا مِنْ نَهْشَلِ

(شحن) قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الفَلَكِ المُشْحُونِ أَى المَمْلُوءِ الشُّجْنُ مَمْلُوكُ السَّفِينَةِ وَانما مَكُّ جِهازِها كَمَا شَحَنَ السَّفِينَةَ يَشْحَنُها شُجْنًا مَلَأَها وَشَحَنَها مَافِيها كَذَلِكَ وَالشُّجْنَةُ ما شَحَنَها وَشَحَنَ البَلَدَ بِالحِجْلِ مَلَأَهُ وَبِالبَلَدِ شُجْنَةٌ مِنَ الحِجْلِ أَى رابطةٌ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ العَامَّةِ فِي الشُّجْنَةِ أَنَّهُ الأَميرُ غَلَطَ وَقَالَ الأزهريُّ شُجْنَةُ الكُورَةُ مِنْ فِئْمِ الكَفَايَةِ لِضَبْطِها مِنْ أَوْلِياءِ السُّلطانِ وَقَوْلُهُ

تَأْطِرْنَ بِالْمِثَالِ ثُمَّ تَرَ كَنَّهُ * وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُجُونُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شجن وأن يكون جمع شحنة نادر أو مركب شاحن أي مشحون
عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشجن القوم يشحنهم شحنة أطردهم ومر يشحنهم أي بطردهم
ويشلهم ويكسهم وقد شجنه إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشجن عنك فلانا
أي شجه وأبعده والشجن العدو والشحن الكلاب تشحن وتشن شحونا أبعدي الطرد
ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْ كُلِّ عَمَلٍ * مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريد ولا يصيد الأزهرى الشحنة ما يقام للدواب من العلف
الذي يكفيها يومها وليلتها هو وشحنها والشحنة الحقد والشحنة العداوة وكذلك الشحنة بالكسر
وقد شجن عليه شحنا وشاحنه وعدومشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحنة وأخنه مؤاخنة من
الأخنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن
المعادى والتشاحن تفاعل من الشحنة العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب
البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشحنة
مأخوذوهى العداوة ومن الأول الأرجل كان بينه وبين أخيه شحنة أي عداوة وأشحن الصبي
وقيل الرجل إشحانا وأجهش إجهاشها لبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال

الهدلى * وقد همت باشحان * الأزهرى ابن الأعرابي سيف مشحنة في أعمادها وأنشد

أذعارت النبل والتف اللفوف وأذ * سلوا السيف عراة بعد إشحان

وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه متهما لما أورده الجوهري في قوله وقد همت باشحان

مستشهدا به على أجهش الصبي إذا تهيأ للبكاء فقال الهدلى هو أبو قلابة والبيت بكامله

أذعارت النبل والتف اللفوف وأذ * سلوا السيف وقد همت باشحان

وقد أورده الأزهرى وأذ * سلوا السيف عراة بعد اشحان قال ابن سيده والشحان الطويل

وقد يكون فعلا لأنا فيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شحن) شحن تهيأ للبكاء وقد يخفف

(شدن) شدن الصبي والخشف وجميع ولد النطف والخف والحافر يشدن شدونا قوى وصلح

جسه وترعرع ومالك أمه فشي معها ويقال للمهرأيا قد شدن فاذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ
زاد في القاموس والتكلمة
وقد أشحنا أعمادها ويقال
سأها أيضا وأشحن له بسهم
استعدله ليرميه وشحن
السقاء بالكسر إذا تغيرت
رائحته من ترك الغسل
والمشحن بالحاء والخاء
بوزن مطمن المتغضب كذا
أه صححه

الظبية أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن
 أحمد العري * يا ما أحين غزلا ناسدن لنا * ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لا بدوي
 لانه مدح علي بن عيسى وأشدت الظبية وظبية مشدن اذا شدن ولدها وظبية مشدن ذات شادن
 يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والخف والخافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير
 قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعراب امرأة تشدوتة وهي العاتق من الجوارى وشدن
 موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج * والشدنيات يساقطن النعر *
 وقيل شدن فحل باليمن عن ابن الاعراب قال واليه تنسب هذه الابل والشدن بسكون الدال
 شجر له سيقان خوار غلاظ ونور شبيه بنور الياسين في الخلقة الا أنه أجم مشرب وهو أطيب
 من الياسين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كان فاهابعد ما تعانق * الشدن والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعراب الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثت وقت
 وشيق وشريان وقد شرم وشرن اذا نشق وذ كرا بن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر
 صلب تتخذ منه القسي واحده شريانه وهو كجربال ملحق بسرداح قال
 وقوسك شريانه * ونبلك جرا الغضى

قال والشوران العصفور قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال قال واهذا ذكره
 الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذ كر الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه
 وانما ذكر في فصل شري الشريان واحدا الشرايين وهي العروق النابضة وتشرين اسم شهر من
 شهور الخريف وهو أعجمي وهو الى وزن تفصيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم
 يذكره صاحب الكتاب (شرحن) شراحيل وشراحين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل
 في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيمت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا جده بين شذوقى الشزن بالتحريك الغليظ
 من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خله عسر وشزن في الامر
 تصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولا هم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهم ما وبضم

قوله تيمت قيسا الخ قال
 الصغاني الرواية تيمم قيسا
 الخ على الفعل المضارع أى
 تيمم ناقتى أى تقصد وقبله
 فأفنيتما وتعاللتها
 على صحح كرداه الرذن
 اه كنهه صححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعداءه شدته وبأسه
أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولأهم جانبه فخاطهم بنفسه يقال وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ
يدب عنه وشزنت الأبل شزناً عييت من الحفا والشزن شدة الأعيان من الحفا وقد شزنت الأبل
وزوي أبو سفيان حديث لقمان بن عادشزنه قال وسألت الأصمعي عنه فقال الشزن عرضة وجانبه
وهولغة وأنشد لابن أحر

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ بَلَيْنَا * فَلَا يَرْمِينِ عَن شُزْنِ حَزِينَا

يزيد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولأهم جانبه قال الأزهرى وهذا الذي قاله الأصمعي
حسن وقال الهذلي

كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَامُهُ * سَيَدْرُعُ عَن شُزْنِ مَدْحِضِ

قال الشزن الحرف يعني به الموت وأن كل أحد سترأق قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل
إن تونسا نارحى قد جفعت بهم * أمست على شزن من دارهم داري
والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر * كأنه شزن بالدو محكوك * وقال الأجدع
ابن مالك بن مسروق

وَكَاَنَّ صِرْعَيْهَا كَعَابِ مُهَامِرِ * ضُرِبَتْ عَلَى شُزْنِ فِهْنِ شَوَاعِي

والشزن والشزن ناحية الشئ وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال
عن شزن أي عن بُعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخسدي أنه أتى جنازة فلما رآه القوم
قشروا له ليوسعوا له قال شمر أي تحرفوا ويقال تشزن الرجل للرمي إذا تحرف واعترض ورماه عن
شزن أي تحرف له وهو أشد للرمي وفي حديث سطح * تجوب بي الأرض علة دات شزن * أي تمشي
من نشاطها على جانب وشزن فلان إذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعنى من الحفا
والتشزن في الصراع أن يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك ويقال ما أبالي على أي قطريه وعلى
أي شزنيه وقع بمعنى واحد أي جانبه وتشزن الرجل صاحبه تشزنا وتشزينا على غير قياس صرعه
وتظيره وتبتل إليه بتبتيلا وتشزن الشاة أضجعها ليدبجها وتشزن للرمي وللأمر وغيره إذا استعدله
وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة أنه قال حتى أتشزن
وتشزن له أي أتصبله في الخصومة وغيرها وفي الحديث أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة
تشزن الناس للسجود فقال عليه الصلاة والسلام انما هي توبة تبي ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل

وسجدوا وسجدوا التشنن التأهب والتشيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه
 كان المتشنن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مسستوفز اعلى جانب وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقطب وتشرن له أى تأهب وفي حديث
 عثمان قال اسعدو عمار مبعادكم يوم كذا حتى أتشنن أى استعد للجواب وفي حديث ابن زياد
 نعم الشيء الأمانة لولا قعة عمة البرد والتشنن للخطب وفي حديث ظبيان فترامت مذبح بأسفتها
 وتشرنت بأعنتها (شطن) أهمله الليث أبو عمرو والشواصين البراني الواحدة شاصونة قال
 الأزهرى البراني تكون القوارير وتكون الديكة قال ولا أدري ما أراد بها (شطن) الشطن الحبل
 وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستقي به وتشد به الخيل والجمع أشطان قال عنترة

يدعون عنترو الرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الأدهم

ووصف أعرابي فرساً لا يحقى فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنه أشطنه إذا شدته بالشطن
 وفي حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما
 شده بشطنين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل
 الموت خاتماً لأشطانها هي جمع شطن والخارج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة
 لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر
 بجبلين قال ذوالرمة

ونشوان من طول النعاس كأنه * بجبلين في مشطونة يتطوح

وقال الطرماح

أخوقنص ينفو كأن سرانه * ورجليه سلم بين جبلي مشاطن

ويقال للفرس العزيز النفس أنه لينزوبين شطنين يضرب مثل اللانسان الأشير القوى وذلك
 أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بجبلين من جانبيه يقال فرس مشطون والشطون من
 الأبار التي تنزع بجبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فانزعتها بجبل واحد

جرها على الطي فتخرقت وبئر شطون ملتوية عوجاً وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

لنا جيب وأرماح طوال * بين غمارس الحرب الشطونا

وبئر شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورشح شطون طويل أعوج وشطن عنه بعدو أشطنه

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف
 محذوف تقديره كل ذى هوى وقدروى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعدت ونية شطون
 بعيدة وغزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف
 والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة
 نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانن والفؤاد بهار هين
 والية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه بشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته
 والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فبين جعل النون
 أصلا وقوله هم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات ستمرد من الجن والانس
 والدواب شيطان قال جرير

أيام بدعوني الشيطان من غزل * وهن به وبني إذ كنت شيطانا

وتشطن الرجل وشيطان إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

* شاف لبغي الكاب المشيطان * وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق

مثل هيمان وعيمان من هام وغام قال الأزهرى الاقوال أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول

أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم * أيما شاطن عصاه عكاه * أراد أيما

شيطان وفي التنزيل العزيز وما ننزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما ننزلت به الشياطين قال

نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع لجنون وأما مجانون فساد كما شد شياطين

في شياطين وقرئ وأبعموا ما تلوا الشياطين وتشطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى

طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استفتح شبهه بالشياطين فيقال

كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من

الاشياء ولو روى لرؤى في أقبح صورة ومثله قول امرئ القيس

أيتلني والمشر في مضاجعي * ومسنونة زرق كأياب أغوال

ولم تر الغول ولا أيابها ولا كنهم بالغوا في تمثيل ما يستفتح من المذكر بالشيطان وفيما يستفتح

من الموث بالتشبيه له بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى

بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد رجل يذم امرأة له

عجبر دتحاف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال الشاعر يصف ناقته

نُلاَعِبُ مِثْنِي حَضْرِي كَاتِه * تَعْمَجُ شَيْطَانُ بَدِي خِرْوَعِ قَفْرِ

وقيل رؤس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شبيهه به طاع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتل الحيات حر جوا عليه فان امتنع والافاقتلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجاناً على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو مثل أي يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان نونه أصلية قال أمية بصف سليمان

ابن داود عليهم السلام

أَيَّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ * ثُمَّ يَلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبُتْرِ مَلْهَزَانِ

ويقال أيضا انها زائدة فان جعلته في معال من قولهم تشبطن الرجل بجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الجبل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاط بشيط اذا هلك أو من استشاط غضباً اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألقاط الشرع التي أكثرها يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكب ان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شئ يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكب وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال في رجل سافر وحده أرايت من مات من أسأل عنه والشيطان من سمات الابل ويسم بكون في أعلى الورك منتصباً على الفخذ الى العرقوب ملتوياً عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات الفرتاج والصليب والشجار والمشيطة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وقدمت اندوا مناعلهم * وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والرواية والا بكال والاعلال في بيت بعده بسبعة وعشر يذاني قوله واتق الله وهو في الاغلال * اه كسبه مصححه

والخذوا فرسه قال ابن بري وجاهم قبيلة وخشم أخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلان ونونه زائدة (شغن) اشغن الشعر انتفش واشغان اشعينا تفرق وكذلك مشعون قال

ولاشوع بجديها * ولا مشعنة قهيدا

والعرب تقول رأيت فلانا مشعنا الرأس اذا رأيت شعثا منتفشا الرأس مغبرا اشعث وفي الحديث جاء رجل مشعنا بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعنا ورجل مشعنا ومشعنا الرأس والميم زائدة واشغن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعنا شعره والشغن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه وييسه وروى عبد الله بن بريدة أن رجلا جاء مشعنا مشعنا الرأس فقال له مالي أراك شعثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهني عن الأرقاء قال الراوي قلت لابن بريدة ما الأرقاء فقال الرجل كل يوم (شغن) الشغنة الحال وهي التي يسميها الناس الكارة وشغنة القصار كارتة وما يجمعه من الثياب والشغنة الغصن الرطب وجمعها شغن (شغن) رباي الأزهرى أبو سعيد يقال شغزب الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو اذا أخذ العقيلي (شفن) شغنه يشغنه بالكسر شغنا وشغونا وشغنه يشغنه شغنا ككلاهما انظر اليه بمؤخر عينيه بغضة أو تعجبا وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شغنت الى الشيء وشغنت اذا نظرت اليه قال الاخطل

واذا شغن الى الطريق رأيت * أهقا كنا كآفة الحصان الأبلق

وفي حديث مجالد بن معدان انه نظر الى الأسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشغن الناس اليه قال أبو عبيد قال أبو زيد الشغن أن يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كما المتعجب منه أو كالكار له أو المبعض ومثله شغف وفي رواية أبي عبيد عن مجالد رأى يتكلم صوته شيئا فشغن الناس اليكم فاباكم وما أنكر المسامون أبو سعيد الشغن المنظر بمؤخر العين وهو شافن وشغون وأنشد الجوهري للقطامي

بُسَارِقِنَ الْكَلَامِ إِلَى لَمَّا * حَسِنَ حَدَارًا مَرْتَقِبِ شُفُونِ

قال وهو الغيور ابن السكيت شغنت اليه وشغنت بمعنى وهو نظري اعتراض وقال رؤبة

يَقْتُلُنَ بِالْأَطْرَافِ وَالْجُفُونِ * كُلُّ نَفْسٍ مَرْتَقِبِ شُفُونِ

ونظر شفون ورجل شفون وشغن وقال جندل بن المتني الحارثي

زاد الصغاني شطن في الارض دخل فيها اماراسخا واما واغلا وشباطين الفلا العطش اه صححه

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالاصل بالباء الموحدة في هذا والنون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التكملة والتهذيب وعبارة القاموس شغزبه بالراء والنون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراح اه وعارضه الشارح فانظره اه صححه قوله شغنه الخ بانه ضرب ومع كافي القاموس اه صححه

* ذى خُزُونَاتٍ وَمَلَّاحٍ شُفْنٍ * ورواه بعضهم وَمَلَّاحٍ شُفَا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا
والشُفُونُ الغيور الذى لا يبتتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر والشُفْنُ والشُفْنُ الكيس
العاقل والشُفْنُ البغض والشُفَانُ القرو والمطر قال الشاعر

وَإِيْلَةَ شُفَانِهِمْ عَرِي * تُحْجِرُ الْكِبَابَ لَهُ صَيُّ

وقال آخر في كأس ظاهر يبتتره * من عل الشفان هذاب الغنن

والشُفْنُ رُقُوبُ الميراث أبو عمرو والشُفْنُ الانتظار ومنه حديث الحسن تَمُوتُ وَتَبْرُكُ مَالُكَ
لِلشُفْنِ أَيْ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ اسْتَعَارَ النَّظَرَ لِلا تَنْتَظِرَ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَهُ
العَدُوَّ لِأَنَّ الشُّفُونَ نَظَرَ المَبْغُضِ (شفتن) ابن الاعرابى أرفلان إذا شفتن وآرادا شفتن قال
أبو منصور كأن معنى شفتن إذا ناكح وجامع مثل أرورار قال ابن برى الشفتنة يكتنى بها عن
النكاح قال ابن خالويه سأل الأحدب المؤدب أبا عمر الزاهد عن الشفتنة فقال هي عفتك
الصبيان فى الكتاب (شفن) الأزهرى فى ترجمة زله أنشد

وقد زلته نفسى من الجهد والذى * أطالبه شفن ولكنه نذل

قال الشفن القليل الوسخ من كل شئ وشى شفن وشفن وشقين قليل الكسافى قليل شفن ووشح
وبين الشقونة والوشحة وقد قلت عطيشه وشقنت بالضم شقونة وأشقنتها وشقنتها أنا شقنا
وأشقن الرجل قل ماله وقليل شقن اتباع له مثل وشح وعروهى الشقونة قال ابن برى قال على بن
حمزة لا وجه للاتباع فى شقن لأن له معنى معروف فى حال انفراده قال الراجز

* قد دلهت نفسى من الشقن * (شكن) انشكن تعامس وتجاهل قال الاصمعى
ولأحسبه عربيا (شئن) الشن والشنة الخلق من كل آية صنعت من جلد وجمعها شنان
وحكى اللحيانى قر به أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا
فى جمع شن الأهنا وتشنن السقاء واشتن واشتنن أخاق والشن القرية الخلق والشنة أيضا
وكانها صغيرة وجمع الشنان وفى المثل لا يققع لى بالشنان قال النابغة

كأنك من جبال بنى أقيش * يققع خاف رجله به بشن

وتشنت القرية وتشانت أخلقت وفى الحديث انه أمر بالماء فقرس فى الشنان قال أبو عبيد
يعنى الأسقية والقرب الخلقان ويقال للسقاء شن وللقرية شن وانما ذكر الشنان دون الجدد
لانهم أشد تبريد الماء من الجدد وفى حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة أى قرية وفى حديث

قوله والشفن رقوب الميراث
بسكون الفاء وكسرهما
كالذى قبله وقوله رقوب
الميراث عبارة غيره رقيب
الميراث اه مصححه

آخر هل عندكم ما يأت في شنة وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فتال لا يثقه ولا يتشان
معناه أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السفاوشين إذا صار خلقا وفي حديث
عمر بن عبد العزيز إذا استثنى ما بينك وبين الله فأبلة بالأحسان إلى عباده أي إذا خلق ويقال
شئ الجمل من العطش يشن إذا يبس وشنت القربة تشن إذا يبست وحكي ابن بري عن ابن خالويه
قال يقال رفع فلان الشن إذا اعتمد على راحته عند القيام وبجئ وخبز إذا كرهه والتشن التسنج
واليبس في جلد الانسان عند الهرم وأنشد روبة

وانعاج عودي كاشظيف الأشن * بعد أقورار الجلد والتشن

وهذا الرجز أنشده الجوهري عند أقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد أقورار كما وردناه عن
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حبيبة النهدي * هربق شباني واستثن أدبني * وتشان
الجلد يبس وتشنج وايس بخلق ومره شنة خلا من سنها عن ابن الاعرابي أراد ذهب من عمرها
كثير قبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديعة عنه أيضا وأنشد
فلا صريح اليوم الأهنه * معابل خوص وقوس شنه

والشن الضعف وأصله من ذلك وتشن جلد الانسان تغض عنسد الهرم والشنون المهزول
من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب
شنون جائع قال الطرمح

يظل غرابها ضرا ما شذاه * شج بخصومة الذئب الشنون

وفي الصحاح الجائع لأنه لا يوصف بالسمين والهزال قال ابن بري وشاهد الشنون من الابل قول
زهير * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت
خيلا لابل وقال أبو خيرة انما قيل له شنون لأنه قد ذهب بعض سمه فقد استثن كما تستثن
القربة ويقال للرجل والبعير اذا هزل قد استثن العياني مهزول ثم منق اذا سمى قليلا ثم شنون ثم
سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى منها والشنين والتشنين والتشان قطران الماء من السنة شيأ بعد
شي وأنشد * يا من لدمع دائم الشنين * وقال الشاعر في التشان

عيني جودا بالدموع التوائم * سجا ما كتشنان الشنان الهزائم

وشن الماء على شرايه يشنه شنا صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالفضح وسن الماء على وجهه
أي صبه عليه صبا مهلا وفي الحديث اذا حرم أحدكم فليشن عليه الماء فليرشه عليه رشا متفرقا

قوله وشن اذا صار الخ كذا
بالاصل والتمذيب
والتسكلة وفي القاموس
وتشن اه صححه

الشَّنُّ الصَّبُّ المُنْقَطِعُ والسَّنُّ الصَّبُّ المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسُنُّ الماء على وجهه ولا يسُنُّه أى يجريه عليه ولا يفرقه وفي حديث بول الاعرابى فى المسجد فدعا بلو من ماء فسَنَّهُ عليه أى صبها ويروى بالسين وفى حديث رقيقة فاشنوا الماء وليسوا بالطيب وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربيع الهذلى

وَأَنْ بَعْدَ دَعَا الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ * عَلَامًا خَرَفِي عَلَقَ شَنِينَ

وسنَّت العين دمعها كذلك والشنين اللبن يصبُّ عليه الماء حليبا كان أو حقينا وسنُّ عليه درعه يسُنُّها سنًّا صبها ولا يقال سنُّها وسنُّ عليهم الغارة يسُنُّها سنًّا وأسنُّ صبها وبها وفرقها من كل وجه قالت ليلى الأخيلية

سَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ * لَجُوجِ بُبَارِي كُلِّ أَجْرٍ شَرَحِبِ

وفى الحديث انه أمره أن يسُنُّ الغارة على بنى الملوخ أى يفرقها عليهم من جميع جهاتهم وفى حديث على اتخذوه وراءكم ظهريا حتى سنَّت عليكم الغازات وفى الجبين الشانان وهما عرقان يجدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وروى الازهرى بسنده عن أبى عمر وقال هما الشانان بالهمز وهما عرقان واحتج بقوله * كأن شَانِيَهُمَا شَعِيبُ * والشانة من المسائل كالرحبة وقيل هى مدفع الوادى الصغير أبو عمرو والشوان من مسائل الجبال التى نصب فى الأودية من المكان الغليظ واحدها شانة والشانان الماء البارد قال أبو ذؤيب

بِمَاءِ شِنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا * وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَا بِلِ

ويروى وماء شنان وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله ماء شنان بالضم متفرق والماء الذى يقطر من قربة أو شجرة سنانة أيضا ولبن شنين محض صب عليه ماء بارد عن ابن الاعرابى أبو عمرو وسنُّ بسنحه اذارمى به رقيقة أو الجبارى تسنُّ بذرقها وأنشد المدرك بن حصن الأسدي

فَسَنُّ بِالسَّلْحِ فَلِمَا سَنَّا * بَلِّ الذَّنَابِي عِبَسًا مَبْنَا

وسنُّ قبيلة وفى المثل وافق سنُّ طبقة وفى الصحاح وسنُّ حى من عبد القيس ومنهم الاعور الشنى قال ابن السكيت هو سنُّ بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبق حى من اباد وكانت سنُّ لا يقيم لها فواقعها طبق فانتصفت منها فقبل وافق سنُّ طبقة وافقه فاعتقه قال لَقِيَتْ سَنُّ اِيَادًا بَالِقَنَا * طَبَقًا وَاوْفَقَ سَنُّ طَبَقَهُ

وقيل سنُّ قبيلة كانت تسكن الغارات فوافقهم طبق من الناس فأباروهم وأبادوهم وروى عن

قوله وفى الجبين الخ عبارة
التهديب فى الجبين الشانان
النون الاولى ثقيلة
ولا همز فيه وهما عرقان
الخ اه مصححه

الاصمعي كان لهم وعام من آدم فتشنت عليهم فجعلوا له طبقة فوافقته فقيس وافق شن طبه وشن
اسم رجل وفي المثل يحمل شـن ويقدى لكيز والشنشة الطبيعة والخلية والسجية وفي المثل
شنشة أعرفها من أخزم التهذيب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس في شى
شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال شنشة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان
وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعي إنما هو شنشة أعرفها من أخزم قال وهذائيت
رجز مثل به لابي أخزم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم * شنشة أعرفها من أخزم * من يلق آساد الرجال يكلم

قال ابن بري كان أخزم عما قال ييه فبات وترك بنين عقوا جدهم وضر بوه وأدموه فقال ذلك قال
أبو عبيد شنشة وشنشة والشنشة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره
واحد الشنشة الطبيعة والسجية فأراد عمرانى أعرف فيك مشابه من أيبك في رأيه وعقسه
وحزمه وذ كانه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل رأى العباس والشنشة القطعة من اللحم
الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الاحوص

وما العيش الاماتلذوتشهى * وان لام فيه ذوالشنان وفندا

التهذيب في ترجمة فقع الشنشة والشنشة حركة القرطاس والثوب الحديد (شهن)
الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة
الماء والتشون خفة العقل قال والشونة المرأة الحفاه وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا
رجل يشون الروس يريد يفرج شؤن الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز
وأخرجه على حـ ديقول كقوله * قلت لرجلي اعلا ودوبا * فأخرجهما من دأبت الى دبت
كذلك أراد الاخرشنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد سانه يشينه شينا قال
أبو منصور والعرب تقول وجهه فلان زين أى حسن ذوزين ووجهه فلان شين أى قبيح
ذوشين القراء العين والشين والشنار العيب والمشان المعايب والمقايح وقول لبيد

شين صحاح البديك عشية * بعوج السرا عند باب محجب

يريد أنهم يتقاضون ويخطون بقسيهم على الارض فكانت منهم شأنوها بتلك الخطوط وفي حديث
أنس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما سانه الله بيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل

قوله والشونة المرأة الخ
وأيضاً مخزن الغلة والمركب
المعد للجهاد في الحرب كما في
القاموس اه صححه

الشيء ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقاروا نوره نور قال ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا خافة ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم أنس ذلك من عاداته قال ما شأنه الله بيضاء بنا على هذا القول ووجه لاله على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر قال واعل أحد هـ ما ناسخ للاخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب وقد شئت شينا حسنة

﴿ فصل الصاد المهملة ﴾ ﴿ صبن ﴾ صببن الرجل خبأ شيئا كالدرهم وغيره في كفه ولا يقطن

به وصببن الساقى الكاس ممن هو أحق بهما صرفها وأنشده عمرو بن كاثوم

صببت الكاس عنام عمرو * وكان الكاس مجراها اليمين

الاصحى صببت عنام الهدية بالصاد تصببن صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كفتت وقيل هو اذا

صرفته الى غيره وكذلك كبتت وحضنت قال الاصحى تأويل هذا الحرف صرف الهدية

او المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وصببن القديح يصببنها صبنا سواها ما في كفه ثم

ضرب بهما واذا سوى المقامر الكعبين في الكف ثم ضرب بهما فقد صببن يقال أجل ولا تصببن

ابن الاعرابى الصبنا كف المقامر اذا مالها البغدربصاحبه يقول له شيخ البيرو هو رئيس المقامر ين

لا تصببن لا تصببن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدري هو الصغو أو الضغو قال وقيل ان

الضغو معروف عند المقامر بالصاد يقال ضغوا اذا لم يعدل والصابون الذى تغسل به الثياب

معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب ٣ (صتن) التهذيب الأموى يقال للبخيل الصوتن قال

الازهرى لا أعرفه لغيره وهو بكسر التاء أشبه على فعمل قال ولا أعرف حرفا على فعمل والأموى

صاحب نوادر (صحن) الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون

الارض وسعة بطونها والجمع صحنون لا يكسر على غير ذلك قال * ومهمه أغبرذى صحنون *

والصحن المتوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن الارض

يشرف الاول فالاول كانه مسند اسناد او صحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحنون الارض دفوفها

وهو منجرد يـ يـ ل وان لم يكن منجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى

قال والارض المستوية ايضا مثل عرصة المر يد صحن وقال القراء الصحن والصرحة ساحة

قوله يقول له شيخ البيركذا
بالاصل والتهذيب وحرره
اه صححه
٣ زاد الصغانى اصـ طبن
وانصبن أى انصرف اه
صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العس العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً قعر يقال صحنه إذا أعطيته
شياً فيه والصحن العظيمة يقال صحنه ديناراً أي أعطاه وقيل الصحن القذح لا بالكبير
ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

أَلْهَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحْنَا * وَلَا تُبْقِنْ خَيْرَ الْأَنْدَرِيْنَا

ويروى ولا تبقي خور والجمع أصحن وصحان عن ابن الأعرابي وأنشد

* من العلاب ومن الصحن * ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد
ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن
داخلها وقيل محارثها وصحننا أذن الفرس متسع متقد داخلها والجمع أصحان والمصحنة أناة نحو
القصة وتصحن السائل الناس سألهم في قصة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان يتصحن الناس
أي يسألهم ولم يقل في قصة ولا في غيرها وقال أبو عمرو والصحن الضرب يقال صحنه عشرة
سوطاً أي ضربه وصحنه صحنات أي ضربته الأصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها
وأنشد قوله يصف عبيراً وأتانه

قوداً لا تصغن أو ضغون * ملحة لنجره صحنون

يقول كلما دنا الجار منها صحنه أي رمحه وناقة صحنون أي رموح وصحنه الفرس صحنار كصنه
برجلها وفرس صحنون راحمة وأتان صحنون فيها بياض وجررة والصحن طسبت وهما صحنان يضرب
جدهما على الآخر قال الرازي

سأمرني أصوات صنج ملهيه * وصوت صحننا قسنة مغنيه

وصحن بين القوم صحناً أصلي والصحنة بكون الحاء خروزة تؤخذ بالذئب الرجال اللحياني والصحناء
بالكسر أدام يتخذ من السمك يمد ويقتصر والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء
الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلة إذا ذهبت عنها الهاء أدخلها التنوين وتجمع على الصحناء
بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن
الصحناء فقال وهل يأكل الملمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير
لأجابهُ وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين
غير عربي (صحن) ما صحن أغمة في صحن مضارعة (صحن) الصحنون الصلبة

(صدن) الصَيْدَنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف جلا

وزوراً ترى في مرققيه مجانفاً * تبيلاً كدوك الصيداني تامكا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيداني الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة

كان خايمي زورها ورعاها * بنى مكويين ثلما بعد صيدن ٣

٣ قال الصغاني المكوان

الجران وخليفاهما بطاها

٥١ مصححه

فالصيدن والصيداني واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهد على الصيدن دويبة

تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجىء الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصيدن ابضانوع من الذباب يططن فوق العشب وقال

ابن حبيب والصيدن البناء المحكم قال ومنه سمى الملك صيدنا لا احكامه امره قال ابن بري

والصيدن العطار وأنشد بيت الاعشى * كدوك الصيداني داماكا * وقال عبد

بنى الحسام في صفة نور

ينحى ترابعا من مبيت ومكنس * ركما كبيت الصيداني دانيا

والدوك والمدوك حجر ريدق به الطيب وفي المحكم والصيدن البناء المحكم والثوب المحكم

والصيدن الكساء الصفيق ايس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل والصيدن والصيداني

والصيداني الملك سمى بذلك لاحكام امره قال روبة

اني اذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه اذ قلت يرمأ وصني

وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظليل كبيت الصيداني قصبه * من النبع والضال الليم المثقف

والصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه أى تعطيه ويقال له الصيدن أيضا

ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهى قصار وطوال صيداني وبه

سبه الصيداني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تجمع عيدانا من

النبات فشبه به الصيداني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة واحده

صيدانه والصيدانه أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذاب * نضار اذا لم يستفدها نعارها

والصيدان الحصى الصغار وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة

شبهه بهما حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدان والصيدان وهو العطار والصيدانة من النساء
السيئة الخلق الكثرية الكلام والصيدانة الغول زانسد * صيدانة توقد ناراً بالحن *
قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلاً نأفالنون زائدة كنون السكران والسكرانة (صعن)

قوله ان جعلته فعلاً نأفالنون
عبارة الازهرى ان جعلته
فيعالافالنون أصلية وان
جعلته الخ اه مصححه

الصعون بكسر الصاد وتشد يد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غاب
على النعام والاشئ صعونة وأصعن الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصه نون الدقة
واللطافة واذن مصعنة لطيفة دقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السموق * واذن مصعنة كالقلم

وفي التهذيب * والاذن مصعنة كالقلم (صفن) الصنن والصفن والصفنة والصفنة وعاء
الخصية وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفنان وصفنه يصفنه صفناً
شق صفته والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصفن من آدم كالسفرة
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد

هرقت في حوضه صفناً يشربه * في دائر خلق الأعضاء أهدام

ويقال الصفن هنا الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان بقيت لاسون بين الناس حتى يأتي
الراعى حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه أبو عمرو والصفن بالضم خرطة يكون للراعى فيها طعامه
وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوية

ده سقاء لا يفرط حله * صفن وأخر اص يلحن ومسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صاها وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو والر كوة
يتوضأ فيه وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

نفضت صفني في جهه * خياض المدابر قدما عطوفا

قال أبو عبيدويكس أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعاً أن يصنع الصفن في هذا وفي هذا
قال وسمعت من يقول الصفن بفتح الصاد والصفنة أيضاً بالتأنيث ابن الاعرابي الصفنة بفتح
الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم عوذ علياً حين ركب وصدق ثيابه في سرجه أى جمعها فيه أبو عبيد
الصفنة كالعيبه يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاء ضمت الصاد وقلت صفن
والصفن بضم الصاد الر كوة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفن أى بالر كوة

والصَّفَنُ جلد الاثنين بفتح الفاء والصاد ودمه قول جرير * يتركن أصفان الخصى جلا جلا *
 والصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاحملها الصفن والجمع أصفن قال
 نمر بن الأشعث من آجن دُم * كان ما ماص منه في الفم الصبر
 عدى غمرت الى مفعول لانها بمعنى سقيت والصفان عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف
 والصفان عرقان في الرجلين وقيل شعبتان في الفخذين والصفان عرق في باطن الصلب
 طولا متصل به يباط القلب ويسمى الاكل غيره ويسمى الاكل من البعير الصافن وقيل
 الاكل من الدواب الأجل وقال أبو الهيثم الاكل والابجل والصفان هي العروق التي
 تنصدها في الرجل صافن وفي اليد اكل الجوهري الصافن عرق الساق ابن شميل
 الصافن عرق ضخيم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ فذلك الصافن وصفن الطائر الحشيش
 والورق يصفنه صفنا وصفنه تصده انراخه والصفن مائض دمه من ذلك الليث كل دابة وخلق
 شبه زبور تصدده حول مدخله ورقا أو حشيشا ونحو ذلك ثم يبيت في وسطه بيتا لنفسه أو انراخه
 فذلك الصفن وفعلة التصفين ووصفت الدابة تصفن صفونا قامت على ثلاث وثنت سنبل يدها
 الرابع أبو زيد صفن الفرس اذا قام على طرف الرابعة وفي التنزيل العزيز اذا عرض عليه
 بالعشي الصافات الجياد وصفن بصن صفونا صف قدميه وخبل صفون كقاعد وقعود وأنشد
 ابن الاعرابي في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كيرا

قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وإنما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كيرا حالا
 من ذلك النوع الزمن لامن الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعل ما اسم منكورا
 أبو عمرو وصفن الرجل برجله ويقر بيده اذا قام على طرف حافره ومنه حديث البراء بن عازب
 كما اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع رأسه من الركوع فمناخلة صفونا واذا
 سجد تبعناه أي واقفين قد صفنا فدا ما قال أبو عبيد قوله صفونا ينسر الصافن تفسيرين فبعض
 الناس يقول كل صاف قدميه قائم فهو صافن والقول الثاني أن الصافن من الخيل الذي قد قلب
 أحد حوافره وقام على ثلاث قوائم وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد
 أقام الرابعة على طرف الحافره وقد قيل الصافن القائم على الاطلاق قال الكمي
 نعلمهم بما علمنا * أبو تاجوارى أوصفونا

قوله وقيل شعبتان زاد في
 المحكم قبل هذا وقيل
 عرقان استبطنا الساقين
 وقيل الخ اه صححه

وفي الحديث من سره أن يقوم له الناس صفوياً أي واقفين والصفون المصدر أيضاً ومنها الحديث
 فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقتنا حذاهم وفي الحديث من سى عن صلاة الصافين أي
 الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن ينثني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا نثني حافره وفي
 حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة بصلي وقد عفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود
 يقرآن فاذا كروا اسم الله عليهم صوافين بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة أخذى يديها
 على ثلاث قوائم والبعير إذا انحرف فعلى به ذلك وأما ابن مسعود فقال بعني قياماً وقال الثوري
 رأيت العرب تجعل الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن
 الصفون القيام خاصة وأنشد

وقام المهمل يقفلن كل مكبل * كارض أبقام ذهب اللون صافن

المهمل البقر يعني النساء والمكبل أراد الهودج يقفلن به ددن كارض كما قيد والزق والابق الرسخ
 مذهب اللون أراد فرسا بعلوه صفرة صافن قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافن فهو القائم على
 طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافين وصافينات وصفون وتصافن القوم
 الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقسموه على الحصاة أبو عمرو وتصافن القوم تصافنا وذلك
 إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شيء يقتسمونه على حصاة القومها في الأنا يصب فيه من الماء
 بقدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الأدوات أجهشت * إلى عضون العنبري الجراضم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك إنما يكون بالقله تسقي الرجل قدراً يغمرها
 فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غناها في سواد الحرة قالت الخنساء
 طرق النبي على صفينة غدوة * ونبي المعمم من بني عمرو

أبو عمرو والصفن والصفينة الشقيقة وصفين موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعووية
 رضي الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب الفاء في ترجمة صفف لأن نونه زائدة بدليل قولهم
 صفون فمين أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل ثم دت صفين وبنت الصفون وفيها وفي
 أمثالها الغتان أحدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتر كها مفتوحة بجمع السالمة
 كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقر الأباء بحالها فتقول هذه صفين
 ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسين وفلسطين ويبرين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صفت به
 الارض ووضعت به اي
 ضربه اه

الشامخ بأنفه تكبرا أو غضبا قال

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبرزهم مصن

ابن السكيت المصن الرفع رأسه تكبرا وأنشد المدرك بن حصن

يا كروا ناصدا فاكبانا * فشن بالسح فلما شنا * بل الذنابي عبا مبنا

أبلي تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

أبو عمرو أتانا فلان مصنا بأنفه إذا رفع أنفه من العظمة وأصن إذا شمع بأنفه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة إذا حلت فاستكبرت على الفعل الأصمعي فلان مصن غضبا أي تمتلي غضبا وأصنت

الناقة مخضت فوق رجل الولد في صلاها التهذيب وإذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكراجه وأنفه في

دبرها إذا نشب في بطنها ودناتها جها وقد أصنت إذا دفع ولدها برأسه في خورانها قال أبو عبيدة

إذا دناتناج الفرس وأرتكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظبيته أو السقي طرف الساياء قال وقلمنا

تكون الفرس مصنة إذا كانت مذكرا تلد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأني بعرق

يعني الصن والصن بالكسر بول الوبر يختر للادوية وهو من بن جذا قال جرير

تظلي وهي سائمة المعري * بصن الوبر تحسبه ملاميا

وصن يوم من أيام العجوز وقيل هو أول أيامها وذكروا الأزهرى والجوهري معرفة الأوال والصن

وأنشد فإذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أشياء المصن الحية إذا عَضَّ قتل

مكانه تقول العرب رماه الله بالمصن المصن المتكبر والمصن المتن أصن اللحم أثن

والمصن الذي له صنان قال جرير * لا توعدونني بأبي المصنه * أي المنتنة الريح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلي غضبا والمصن الشامخ بأنفه والصنان ريح الذفر وقيل

هي الريح الطيبة قال

ياريم أو قد بدا صناني * كأتني جاني عبيتران

وصن اللحم كصل اما لغة واما بدل وأصن إذا سكت فهو مصن ساكت وعن عظمة بن قيس

قوله وهي مصن عجزت
عبارة المحكم وهي مصن
ومصنة عجزت الخ اه
مصحة

الكلاعي ان ابا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار
قال ابو منصور اراد بالصنعة السنان وهو رائحة المغاين ومعاطف الجسم اذا فسدت وتغير فوج
بالمرتك وما أشبهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا داح قد أصن فهو مصن وصنانه ريحه عند
هياجه والصنان ذفر الابط وأصن الرجل صار له صنان ويقال للبعلة اذا أمسكتها في يدك فأتت
قد أصنت ويقال للرجل المطبخ المخفي كلامه مصن والصنن بلد قال

ليت شعري متى تحب بي اليا * قة بين العذيب فالصنن

(صون) الصون أن تقي شيئا أو ثوبا أو صان الشيء مصونا وصيانة وصيانا واصطانه قال
أمية بن أبي عاصم الهذلي

أبلغ إياسا أن عرض ابن اختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبدل

أراد فاصطن حسنه فوضع المصدر وضع الصنعة ويقال صنت الشيء أصونه ولا تقل أصنته فهو
مصون ولا تقل مصان وقال الشافعي رضي الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في
صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانته أيضا وهو وعافوه الذي يصان فيه ابن الاعرابي الصونة
العتيدة وثوب مصون على التقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهي تميمية وصون وصف
بالمصدر والصوان والصوان ما صننت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون
وصان عرضة صيانة وصوناء على المثل قال أوس بن حجر

فانارأيتا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريطيمان مسهم

وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جنى والحربصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه
وصان الفرس عدوه وجره صونا ذخرمه ذخيرة لا وان الحاجة اليه قال لبيد
* يراوح بين صون وابتدال * أي يصون جريه مرة فيسبق منه ويبتدله مرة فيجهد فيه وصان
صونا ظلع ظلعاشيدا قال النابغة

فأوردهن بطن الأثم شعنا * بمن المشي كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصحى وقال غيره يقيين بعض المشي وقال يتوجين من
حننا وذكر ابن بري صان الفرس يصون صونا اذا ظلع ظلع اخفيا فانه يبعث المشي
أي يظلعن ويتوجين من التعب وصان الفرس يصون صونا نصف بين رجليه وقيل قام على

طرف حافره قال النابغة

وما حاولتُما بقيادِ خَيْلٍ * يَصُونُ الوَرْدُ فِيهَا وَالكَمَيْتُ

أبو عبيد الصائغ من الخيل القائم على طرف حافره من الحفأ والوجهي وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حنفا والصوان بالتشديد حجارة يُقَدِّحُ بها وقيل هي حجارة سود ليست بصلابة واحدهم صوانة الازهرى الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق وربما كان قد احاطت تدح به الار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

بَرَى وَقَعُ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا * فَهِنَّ اطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ ٣

(صين) الصين بلد معروف والصواني الآواني منسوبة اليه واليه ينسب الدارصيني ودارصيني وصينين عقي معروف

(فصل الصاد المعجمة) (ضأن) الضائن من الغنم ذوا الصوف ويوصف به فيقال كبش ضائن والاشي ضائنة والضائن خلاف الماعز والجمع الضان والضان مثل المعز والمعز والضئين والضئين تسمية والضئين والضئين غير مهموزين عن ابن الاعرابي كلها أسماء لجمعهما فالضان كالركب والضان كالقعد والضئين كالغزى والقطين والضئين داخل على الضئين أتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الحلق اذا كان المثل فعلا أرفعا لا وأما الضين والضين فشاذ نادران ضائنا صحيح مهموز والضين والضين معتل غير مهموز وقد حكى في جمع الضان أضون وقوله أنشد به يعقوب في المقلوب

اذا ماداعانعمان أضن سالم * علان وان كانت مدانبه جراً

أراد أضوناً فقلب ودعا وأن يكسر الحشيش فيه فيصير فيه الذباب فاذا ترتمت مع الرعاء صوته فعملوا أن هنالك روضة فساقوا بلهم ومواسيهم اليها فراعوا منها فذلك دعاء نعمان اياهم قال أبو الهيثم جمع الضائن ضان كما يقال ماعز ومعر وخادم وخدم وغائب وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضان أصله ضان فحذف والضان جمع الضائن ويجمع الضئين والاشي ضائنة والجمع ضوائن وفي حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئنية تألف الضان وسقا ضئني على ذلك اللفظ اذا كان من مسك ضائنة وكان واسعا وكل ذلك من نا. رمعدول النسب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما سنى وردان واهترت أسنه * كما اهترضئني أفرعاً بوذل

٣ زاد الصانغاني المص. وان
بالكسر غ. لاف القوس
والصوانة كجبانة الدبر ١٤
مصحه

قوله علن الذي في المحكم
على بالتحية بدل النون
وحرره ١٥ مصحه

عنى بالضننى هذا النوع من الاسقية التهذيب الضننى السقاء الذى يخض به الرائب يسمى ضننيا
اذا كان ضنما من جلد الضان قال حميد

وجاءت بضننى كان دويه * ترتم رعد جارية الرواعد

واضآن القوم كثر ضانهم ويقال اضآن ضانك وادعزمعرك أى اعزل ذامن ذاو قد ضانتهما أى
عزلتها ورجل ضائن اذا كان ضعيفا ورجل ما عز اذا كان طازما مانعا ما ورا ورجل ضائن ان
كانه نعمة وقيل هو الذى لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال
ردله ضائنة وهى البيضاء العريضة وقال الجعدي * الى نعيم من ضائن الرمل أعذرا * وفى
حديث أبى هريرة قال له أبان بن سعيد بن رضى من رأس ضال ضال بالتحفيف مكان أو جبل بعينه
يريد به توهين أمره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو أيضا جبل فى أرض دوس وقيل أراد به
الضآن من الغنم فتسكون ألفه همزة (ضبن) الضبن الأبط وما يليه وقيل الضبن بالكسر
ما بين الأبط والكشح وقيل ماتحت الأبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك
وقيل أعلى الجنب وضبن الرجل وغيره بضنه ضبنا جعله فوق ضنه واضطبن الشئ جعله فى
ضنه أو عليه وربما أخذ بيده فرفعه الى فوقى سرتة قال فاول الجمل الأبط ثم الضبن ثم الحضن
وأنشد ابن الاعرابى للكهميت

لمائة لاق عنه قيص بيضته * آواه فى ضبن مضبو به نصب

قال ابن الاعرابى أى تفلق عن فرخ الظليم قيص بيضته آواه الظليم ضبن جناحه وضبا الظليم على
فرخه اذا جثم عليه وقال غيره ضبنه الذى يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها * ومرفق كرتأس السيف اذ شفا

أى احتضنت سلاحي واضبنت الشئ واضطبنته جعلته فى ضبنى أبو عبيد أخذته تحت ضنه اذا
أخذته تحت حضنه وفى الحديث فدعا عبيضاة فجعلها فى ضنه أى حضنه وفى حديث عمر
رضى الله تعالى عنه ان الكعبة تبنى على دار فلان بالغداة وتبنى على الكعبة بالعشي وكان
يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بدلى من هدمها أى أنها الماصرات
الكعبة فى فئها ايا العشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحتمل الانسان الشئ فى ضنه وأخذ فى ضبن
من الطريق أى فى ناحية منه وأنشد

جاء بخبز دسه تحت ضنه * كادس راعى الذود فى حضنه وطبا

قوله وقال الجعدي الخ صدره
كفى التكملة
فباتت كأن بطنها طى ربيطة
الى نعيم الخاه وزادوا الضانة
بفتح فسكون الخزامسة اذا
كانت من عقب اه

قوله فى ضبن مضبو الذى فى
التهذيب مضبى اه وحرره

وقال أوس **أَحْمِرُ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُو * رُفِي ضَبْنُهُ تَعَلَّبَ مُنْكَسِرٌ**

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبريا بن آدم قد حدثت ضيقى وتنتى وضبني أى جنبى
وناحيتى وجمع الضبن أضبان ومنه حديث شبيب لا يدعونى والخطايا بين أضبانهم أى يحملون
الأوزار على جنوبهم ويروى بالياء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضبن فلان
وضبنته أى ناحيته وكنفه والضبنة أهل الرجل لأنه يضبنها فى كنفه معناه يعانقها وفى
التهديب لأنه يضطبنها فى كنفه وضبنة الرجل حشمه وعليه ضبنة من عيال بكسر الضاد
وسكون الباء أى جماعة ابن الاعرابى ضبنة الرجل وضبنته وضبنته خاصة وبطائه وزافرته
وكذلك طاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضبنه وفى حريمه وظله وذمته وخفارتة وخفرتة
وذراه ووجهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم لم كان
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضبنة فى السفر والكآبة فى المنقلب اللهم اقض لنا الارض
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الأهل الضبنة ماتحت يده من مال
وعيال تهم به ومن تلمك نفقته سموا ضبنة لانهم فى ضبن من يعوهم تعوذ بالله من الضبنة كثرة
العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السرفوقيل تعوذ من ضبنة من لا غناء فيه ولا كفاية من
الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضبنة الرجل خاصة وبطائه وعياله وكذلك الضبنة
بفتح الضاد وكسر الباء والضبن الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها سابة الا اذا ضبن

والضبنة الزمانه ورجل ضبن زمن وقد اضبنته الداء ازمه قال طريح

ولاة حمة يحسب الله ذو القوى * بهم كل داء يضن الدين معضل

وقوله ضبنت عنا هديتك الخ
ضبط الفعل فى الاصل
والمحكم والتكمله من باب
ضرب كصبنتها باصاء اه
مصححه

والمضبون الزمن ويشبهه قلب الباء من الميم وضبنته بضبنته ضبناضربه بسيف أو عصا أو حجر فقطع
يده أو رجله أو فقا عينه قال اللحيانى وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضبنت عنا هديتك
وعادتك أو ما كان من معزوف تضبنتها ضبنا كصبنتها والصاد أعلى وهو قول الاصمعى قال
وحقيقة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعرفك الى غيرهم وفى النوادر ماء ضبن
ومضبون ولزن وملزون ولزن وضبن اذا كان مشفوها لافضل فيه ومكان ضبن أى ضيق وضبنته

امم وبنو ضابن وبنو مضابن حيان قال ابن بربري ضبنته حى من قيس وأنشد سيبويه للبيد

وايضلن بنى ضبنته صلقة * تلصقنهم بخوائف الاطباب

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوي ومنهم من يقول ضوبان قال
ابو منصور من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف
قال الاعشى وطال السنام على جبله * كخلفاء من هضبات الضجن

وكذلك قول ابن مقبل

في نسوة من بنى دهي مصعدة * او من قنان تؤم السير للضجن

قال والحاء تصيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهرى اما ضجن فلم اسمع فيه شيا غير
جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى في حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه اقبل حتى اذا
كان بضجنان قال هو موضع اوجبل بين مكة والمدينة قال واست ادرى مم اخذ (ضجن)

الضجن اسم بلد قال ابن مقبل

في نسوة من بنى دهي مصعدة * او من قنان تؤم السير للضجن

وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدت الشيء
اضدنه ضدناهم الله واصلحته لغة عمانية وضدني على مثال جزى موضع (ضرن)
الضيزن الخناس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المرأة والضيزن الذي يزاحم اباه في
امرأته قال اوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة * فكلمهم لايه ضيزن سلف

يقولهم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة ابيه وامرأة ابنته والضيزن ايضا ولد الرجل وعماله
وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في امر فهو ضيزن والجمع الضيازن ابن الاعرابي الضيزن
الذي يتزوج امرأة ابيه اذا طلقها او مات عنها والضيزن خد بكرة السقي التي سائبها ههنا وههنا
ويقال للخناس الذي يخس به البكرة اذا اتسع خرقتها الضيزن وانشد

* على دمول تتركب الضيازنا * وقال ابو عمرو والضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد
خشبة تعلق عليها البكرة وقال ابو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاناث ولم ينزق الضيزان
والضيزان السلفان والضيزان الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزان الذي يزاحم
على الجوض انشد ابن الاعرابي

ان شرييدك لضيزانه * وعن ازار الجوض مالهزانه * خائف فاصدر يوم يوردانه

وقيل الضيزان المستقيان من بئر واحدة وهو من التزاحم وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا

قوله قال ابو منصور الخ
عبارة قلت من قال ضوبان
احتمل أن تكون اللام لام
الفعل ويكون على مثال
فوعال ومن جعله فعلان
جعله الخ اه وقوله أن
تكون اللام لعله النون اه
مصححه

٣ زاد الصاغاني اصببتني
ضيقا على اه مصححه

قوله على مثال جزى كذا
بالاصل والمحكم وفي
القاموس كسكرى تبعا
للصغاني وياقوت وصبوب
شارح القاموس الاول
رلم يبين وجهه اه مصححه
قوله والفرسية فيهم الخ
كذا في الاصل والجوهري
والمحكم والذي في التهذيب
فيكم وفيكم بالكاف قال
الصغاني الرواية بالكاف
لا غير اه مصححه

فهو ضيزن له والضيزن الساقى الجلد والضيزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضى الله عنه بعث
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلاشى فقالت له امرأتها أين مر افيق العمل فقال لها كان معي
ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين ارضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين
وهو من معاريف الكلام ومحاسنه والياه في الضيزن زائدة والضيزن ضد الشىء قال

* في كل يوم لك ضيزنان * وضيزن اسم صنم والضيزنان صنمان للمنذرا لا كبر كان اتخذهما
بباب الحيرة ليسجداهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة والضيزن الذى يسميه أهل العراق البندار
يكون مع عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضيزنا عليه أى بندار اعليه قال وأرسلته مضغطا

عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطا عليه ٣ (ضطن) التهذيب الليث الضيطن
والضيطن الذى يحرك منكبىه وجده حين يمشى مع كثره لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة
وضيطنا اذا مشى تلك المشية قال أبو منصور هذا حرف مريب والذى نعرفه ماروى أبو عبيد
عن أبي زيد الضيطن بتحرىك الياء أن يحرك منكبىه وجده حين يمشى مع كثره لحم قال أبو منصور

وهذا من ضاط يضط ضيطا والنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام بهم هبانا
وأما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة اذا مشى تلك المشية فغير محفوظ (ضغن) الضغن
والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا نعرف
الضغائن فى وجوه أقوام ويقال سلات ضغن فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته وفى الحديث

فتكون دما فى عجماء فى غير ضغينة ووجل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفى
حديث عمر رضى الله عنه أى أقوم شهدا وعلى رجل بجد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما
شهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما
وأما قوله أنشده ابن الاعرابي

بل أيها المحتمل الضغينا * انك زحار لنا كئينا * ان القرين يورد القرينا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعير وشعيرة وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروى
فان ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغن والضغينة من باب حق وحقة وبياض وبياضة
فيكون الضغن والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال
الله عز وجل ان ينسئلكم وهافيجفكم أى يجهدكم ويخرج أضغانكم قال الفراء أى يخرج
ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحقت الرجل أبجدهته واضطغن

٣ زاد الجديتعا للصغاني
ضرنه يضرنه ويضرنه أخذ
على ما فى يده دون ما يريده
وتضارنا تعاطيا فتغالبا ه
كتبه مصححه

قوله هـ هذا حرف مريب
أى ضيطنا بكسر فسكون
كما هو مضبوط فى التهذيب
والتكمله وهو واضح ه
مصححه

فلان علي فلان ضعينة اذا اضطمرها أبو زيد ضعن الرجل يضعن ضعنا وضغنا اذا وغر صدره ودوى
وامرأة ذات ضعن علي زوجها اذا بغضته وضغنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور واتضاعن
القوم واضطغنوا انطوا واعلى الاحقاد وضغني الي فلان أي ميلى اليه وضغن الدابة عسره
والتواؤه قال بشر بن أبي حازم

فأنك والشكاة من آل لأم * كذات الضغن تمشي في الرفاق
وقال الشاعر * والضغن من تتابع الأسواط * وفرس ضاغن وضغن لا يعطي كل ما عنده من
الجري حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريدة درأها * كما قومت ضعن الشمو من الماهم
والطريدة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضغون الذكروا لاني
فيه سواء وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة
الانقياد واذا قبل في الناقة هي ذات ضعن فأنما يرد نزاعها الي وطنها ودابة ضعنة نازعة الي وطنها
وقد ضعنت ضعنا وضغنا وكذلك البعيرور بما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشيمة * تسائل عن ضعن النساء النواكح
وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للنجوس اذا وحت فاستصعبت على الجباب انها
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضعنت الي فلان ملت اليه كما يضعن البعير الي وطنه وضغن
الي الدنيا بالكسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الي لذاتهم اضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومر تقى
وضغن فلان الي الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتغال والاضطغان أخذ الشيء تحت حضنك
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الاجر للعاصرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سبتيا * كأنه مضطغن صبيا
أي حامله في حجره والدهرى منسوب الي بني دهر بطن من كلاب والسبتى الذي يتخلف خلف
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عندم غرضها * ومر فقي كرناس السيف اذ شفا
وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده الي يني وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمها بيده

قوله اذا اضطغنت كذا
للجوهرى وقال الصغاني
الرواية ثم اضطغنت اه
بصححه

اليسرى وقيل هو التتبن التهذيب الاضطغان الدول بالكل وأنشد
 واضطغن الاقوام حتى كأنهم * ضغاييس تشكروا لهم تحت لبانيا
 قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجر أن الاضطغان
 الاشتغال وأنشد * كأنه مضطغن صدياً * وفي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة
 أي عوجاه والضغن العوج وأنشد

ان قناني من صليبات القنا * ما زادها التثقيب الاضغنا

(ضفن) ضفن الى القوم بضفن ضغنا اذا جاء اليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف
 بضفن ضغنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في
 الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد به - إذا أيضا
 في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء فالواضيفن للضيف فجعله الضيف نفسه
 والضيفن الطفيلى وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركان عن كراع وحده قال
 ابن سيده ولا أحقه وضغنت اليه اذا ترعت اليه وأردته والضغن ضم الرجل ضرع الشاة حين
 يحلبها ابن الاعرابي ضغنوا عليه مالوا عليه واعة دوه بالجور وضغن بغائطه بضغن ضغنارحى به
 والضغن ضربك است الشاة ونحوها يظهر رجلك وقال ابن الاعرابي ضغنه برجله ضرب به على استه
 قال * ويكتسع بندم ويضفن * والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضغنت الرجل اذا
 ضربت برجلك على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب
 استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها اضطغت جارية لها برجلها الضغن ضربك است
 الانسان بظهر قدمك وضغن البعير برجله خبطها وضغنه البعير برجله بضغنه ضغنا فهو
 مضغون وضغين ضرب به وضغن به الارض ضغنا ضرب به قال الشاعر

قفتته بالسوط أي قطن * وبالعضامن طول سوء الضغن

أبو زيد ضغن الرجل المرأة ضغنا اذا نكحها قال وأصل الضغن أن يضم بيده ضرع الناقة حين
 يحلبها وضغن النسي على ناقته حمله عليها والضغن على وزن الهجف الاحق من الرجال مع عظم
 خلقه ويقال امرأة ضغنة قال

قوله والضغنين تابع
 الركان كذا بالأصل
 والتهذيب والذي في المحكم
 تابع الضيفن اه مصحه
 قوله ضغنوا عليه مالوا الخ
 زاد الصغاني عن القراء
 تضافن القوم على فلان اذا
 تعاونوا عليه قال وليس
 بتصحيح تضافروا اه كته
 مصحه

وضفنة مثل الأنان ضيرة * تجلا ذات خواصر ما تشبع

والضفن والضفن والضفنان الاحق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادرو والاشي ضفنة وضفنة
وكسر الفاء عند ابن الاعرابي احسن الفراء اذا كان الرجل احمق وكان مع ذلك كثير اللحم
ثقيلا فهو ضفن وضفندد وامرأة ضفنة اذا كانت رخوة ضخمة (ضمن) الضمين الكفيل
ضمن الشيء وبه ضمنا وضمنا كفل به وضمته اياه كفله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين
وسامن وسمين وناصر ونضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء اضمته ضمنا فان ضامن وهو
مضنون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة أي ذو ضمان على
الله قال الازهرى وهذا مذهب الخليل وسيبويه اقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال هكذا خرج الهروي والزخشي من
كلام علي والحديث مر فوع في الصحاح عن أبي هريرة بمعناه فن طرقة تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرج به الاجهاد في سبيلي وايماناي ونصدي يقابرسلي فهو على ضامن ان أدخله الجنة
أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا مانالا من أجر أو غنيمة وضمته الشيء تضمينا فضمته

قوله والضفن والضفن
كهيئت وطمر ككافي
القاموس اه صححه

قوله ابن الاعرابي فلان
ضامن الخ عبارة التهذيب
أبو العباس عن ابن الاعرابي
فلان ضامن وضمين وكافل
وكفيل ومثلهما ما سامن
وسمين وناصر ونضير وشاهد
وشهيد اه كتبه صححه

عني مثل غرمته وقوله أنشده ابن الاعرابي

ضوامن ماجار الدليل ضحي غد * من البعد ما بضمن فهو أداء

فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل فاخطا الطريق ضمنت ان تلحق ذلك في غدها وتبلغه ثم قال
ما بضمن فهو أداء أي ما ضمته من ذلك لركبها وفين به وأديته وضمن الشيء الشيء أودعه اياه كما تدع
الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع بصف ناقه حاملا

أو كت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحملا

عليه على الجنين وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمته اياه الليث كل شيء أحرز فيه شيء فقد
ضمته وأنشد * ليس لمن ضمته تربيت * ضمته أودع فيه وأحرز في معنى القبر الذي دفنت
فيه المودة وروى عن عكرمة أنه قال لا تشتر ابن البقر والغنم مضمة لان اللب ينز في
الضرع ويقتص ولكن اشتره كبلا مسمى قال شمر قال أبو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع
لانه في ضمته يقال شرابك مضمين اذا كان في كوز أو انا والمضامين ما في بطون الحوامل من كل
شيء كأنهن تضمنه ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقح والمضامين

قوله تربيت أي تربيته أي
لا يريه القبر كافي التهذيب
اه صححه

وقدمضى تفسير الملاقح وأما المضامين فإن أبا عبيد قال هي ما في أصـلاب الفـعول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصب * ماء الفعول في الظهور الخذب

ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الاثير وفسره ما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الازهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملتقوحة وناقاة ضامن ومضمان حامل من ذلك أيضا ابن الاعرابي ما أغنى فلان عنى ضمنا وهو الشئسع أى ما أغنى شيا ولا قدر شئسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن دومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعالي ولكم الضامنة من النخل والمعين قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنت أمصارهم وكان داخل في العمارة وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لان أربابها اقد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أى ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمن ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما ضمنه بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه الا بالبيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلحى أما * والله لو علقته منه كما

علقته من حب رخيما * لمت على الحب فدعني وما

قال وهي أيضا مشطورة مضممة أى أتي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المحكم المضمن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه الا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمين أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه فبخبا

قوله ان لنا الضاحية من
البعل كذا في الصحاح
والذي في التهذيب من
الضحل وهما روايتان كما
في النهاية ولو قال كما في
النهاية ان لنا الضاحية من
الضحل ويروى من البعل
لكان أولى لاجل قوله بعد
والبعل الذي الخ ولعله سقط
ذلك من النسخ اه محمده

كان قول الشاعر

سَتَّبِدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

ردينا اذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمن بعيب كما أن هذا ليس بردى وقال ابن جنى هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمن ليس بعيب مذهب تراهم العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثر ما يرد عنهم من التضمنين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعت به على جواز التضمن عندهم

وذلك ما أنشده صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا * أَمَلْتُ رَأْسَ الْبَعِيرِ أَنْ نَفْسِرَا

وَالذَّنْبَ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّرْتُ بِهِ * وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

فَنَصَبُ الْعَرَبِ الذَّنْبَ هُنَا وَاخْتِيَارُ النُّحْوِيِّينَ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مَرَكِبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَهِيَ قَوْلُهُ لَا أَمَلْتُ يَدُلُّ عَلَى جَرِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنُّحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرِي قَوْلِهِمْ ضَرَبَتْ زَيْدًا وَعَمْرًا اِقْتِنَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَاقْتِنَتْ عَمْرًا اِتِّجَانَسَ الْجُمْلَتَانِ فِي التَّرَكِيبِ فَلَوْلَا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنُّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصَبَ الذَّنْبِ وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ وَحُكْمِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنَّ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ هَذَا وَجِهَ الْقِيَاسِ فِي حَسَنِ التَّضْمِينِ الْآنَ بَأَزَانِهِ شَيْئًا آخَرَ يَقْبَحُ التَّضْمِينَ لِأَجْلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدْ قَالُوا إِنْ كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شَعْرٌ قَامَ بِنَفْسِهِ فَمِنْ هُنَا قَبْحُ التَّضْمِينِ شَيْئًا وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصَبِ فِي بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسَنًا وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَمَا زِدْنَا حَاجَةَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا يَحْتَاجُ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ قَالَ فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْ قَطْرِبٍ وَغَيْرِهِ

وَأَيْسَ الْمَالُ فَأَعْلَمُهُ بِمَالٍ * مِنْ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِيَذِي

يُرِيدُهُ الْعَلَاءُ وَيَمْتَنُهُ * لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

قَضَيْنَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَهُمْ وَرَدُوا الْجَفَارَ عَلَى تَسِيمٍ * وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظِ أُنِي

شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صِيَادَاتٍ * أَنْتُمْ يَوْمَ بُوْدِ الصِّدْرِ مَنِي

وهذا دون الاول لانه ليس اتصال المخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاخ
لسوار بن حبان المتقري

ومثل سوار ردذناه الى * إذرونه ولؤم اصة على * الرغم موطو والحي مدلا

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من
الاصوات ان يقول الانسان قف فل ياشام اللام الى الحركه والضمانه والضممان الزمانه
والعاهة قال الشاعر

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا * ضَمَانٌ وَجِدِحٌ حَلِي الشَّدْرُ شَامِسٌ

والضمين والضمان والضمنة والضمانه الداء في الجسد من بلاه أو كبر رجل ضمين لا يننى ولا يجمع
ولا يؤنث مريض وكذلك ضمن والجمع ضمنون وضمين والجمع ضمني كسر على فعملى وان كانت
انما يكسرها المفعول نحو قتلى وأسرى لكنهم تجوزوه على انظ فاعل أو فعمل على تهور معنى
مفعول قال سيبويه كسرها هذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها
وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمنا كرض وزمن فهو ضمين أى مبتلى والضمانه الزمانه
وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة أى من سأل أن يكتب
نفسه في جمل الزمنى ليعد عن الجهاد ولا زمانه بعثه الله يوم القيامة زمنا واكتب سأل أن
يكتب في جمله المعدورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من
أمير جنده خطاب زمانته والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمين الذى به ضمانه في جسده من
زمانه أو بلاه أو كسرو غيره تقول منه رجل ضمين قال الشاعر

مَا خَاتَمِي زَلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمِنًا * أَشْكُو الْبِكْمَ حِمْوَةَ الْآمِ

والاسم الضمن بفتح الميم والضمان وقال ابن حجر وقد كان سقى بطنه

البيك اله الخلق أرفع رعيتي * عيادا وخوفا أن تطيل زمانيا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به
زمانه ليخلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يفعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطا
من أمير جيشه ليكون عذرا عند واليه الفراء ضمنت يده ضمانه بمنزلة الزمانه ورجل مضمون
اليد مثل مخبون اليد وقوم ضمى أى زمنى الجوهري والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة
فلان أربعة أشهر أى مرضه وفي حديث ابن عمر معبوظة غير ضمنة أى أنها ذبحت لغيره

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجبت فكأوا الضمني الزمنى جمع ضمن والضمانه الحب قال ابن علبه

ولكن عرتني من هو الضمانه * كما كنت ألقى منك اذا نام طاق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غفل عن هذا وغفلول وغفله بمعنى واحد قال لبيد يعطى حقوقا على الأحساب ضامنة * حتى يتورفى قريانه الزهر

كأنه قال مضمونة ومثله * أنا شر لا زالت يمينك أشره * يريد ما شورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحله بمعنى المرحولة وتطبيقه بانه أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما شتمل عليه وكان في ضمنه وأتقده ضمن كتابي أي في طيه (ضمخن) اضمحل الشيء واضمحن على البدل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضن) الضنة والضم والضمنة كل ذلك

من الامساك والبخل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنين قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجواز ضنين وهو حسن بقول يأتيه غيب وهو من نفوس فيه فلا يخجل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال

الزجاج ما هو على الغيب بخيل أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بخيل كتوم لما أوحى اليه وقرى بظنين وتفسر به في مكانه ابن سيده ضنت بالشيء أضن وهي اللغة العالية وضنت أضن ضنا وضنا وضنة وضنة وضنة وضنة بضنت به وهو ضنين به قال ثعلب

قال الفراء سمعت ضنت ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول قعب بن أم صاحب

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لأقوام وان ضنوا

فاظهر التضعيف ضرورة وعلق مضمنة ومضمنة بكسر الضاد وفتحها أي هو شئ نفيس مضمون به ويتناقس فيه والضم الشئ النفيس المضمون به عن الزجاجي ورجل ضنين بخيل وقول البعيث

ألا أصبحت أسماء جاذمة الخبل * وضنت علينا والضمين من الخبل

أراد الضنين مخلوق من الخبل كقولهم محبول من السكر ومطين من الخبز وهي مخلوقة من الخبل وكل ذلك على الجواز لان المرأة جوهر والخبل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

قوله وفلان ضمن على أهله الى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غفل الخ استطراد او قوله قال لبيد الى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يذكرها عند قوله سابقا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وكثيرا ما يسرى للموافق ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه صححه

قوله وهي اللغة العالية أي من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كما في المصباح اه صححه

النجل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد الأكل وشرب
ولا يكون أكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به والنجل
من الضنين لان فيه من الأعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

* وهن من الاخلاف والولعان * وهو كبرو يقال فلان ضنني من بين اخواني وضيي أي أختص
به وأضن بمودته وفي الحديث ان الله ضننا من خلقه وفي رواية ضننا من خلقه يحيمهم في عافية
ويعيهم في عافية أي خصائص واحد هم ضنينة فعيل له بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه
وتضن به أي تجل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين اخواني وهو شبه
الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضنا برسول الله أي بجلا وشحا أن يشار كافيته غيرنا
وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجل ويقال اضطن بضطن أي تجل
بجمل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلبت التاء طاء ووضنت بالمنزل ضنا وضنائة لم
أبرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضنائة أي بطراوته لم يتغير وهجمت على
القوم وهم بضنائة لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

اني اذا ضن بمشي الى ضن * أيقنت أن الفتى مودبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الراجز

قدا كبت يدك بعداين * وبعدهن البان والمضنون * وهمم اباصبر والمرون

والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب

قال الراعي

تضم على مضنونة فارسية * ضفائر لاضاحي القرون ولا جعد

وتضحى وما ضمت فضول ثيابها * الى ككتفها باثتزار ولا عقد

كان الخزاعي خالطت في ثيابها * جنيا من الريمان أو قضب الرند

والمضنونة اسم لزهرم وابن خالويه يقول في برزهرم المضنون بغيرها وفي حديث زهرم قيل

له احفر المضنونة أي التي بضن بها النفاس ته وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه بضن بها

وضن أمم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان احدهما تنسب الى ضنة بن عبد الله بن عمرو والثانية

ضنة بن عبد الله بن كبر بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيون السنور الذكرو قيل هو

دوية تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا بن حيرة وضون أندران ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث ان الله
ضننا الخ قال الصغاني هذا
من الاحاديث التي لا طرق
لها اه كتبه مصححه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبر
الخ كذا بالاصل والمحكم
والقاموس والذى في
التسكلمة ضنة بن عبد
ابن كبر الخ ووصوه به شارح
القاموس ولم يبين وجهه
اه مصححه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضباون قال ابن بري شاهده ما أنشده الفراء
 تَرِيدُ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي جِجْرَاتِهِ * نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عِيُونَ الضَّبَاوِنِ

وصحت الواو في جمعها صحته في الواحد وانما لم تدغم في الواحد دلالة اسم موضوع وايش على وجه
 الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه في تصغيره ضبين
 فأعله وجعله مثل أسيدوان كان جمعه أساود ومن قال أسود في التصغير لم يمنع أن يقول ضبيون
 قال ابن بري وضبيون في فعل لا فعول لان باب ضبيغ أكثر من باب جهور والضائنة غير مهموز
 البرة التي يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين والتضون
 كثرة الولد والضون الأتفة الأزهرى في ترجمة خزم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي
 ضائنة وأنشد لابن ميادة

أزاد الصعاني عقب ذلك
 والضونة بفتح فسكون
 الصبية الصغيرة اه

قطعت بمصلاك الخشاش يردها * على السكر منها ضائنة وجديل
 سلمة عن الفراء الميضانة القنفة وهي المرجونة والقنفة وأنشد
 لا تَمْسِكَنَّ بَعْدَهَا حَنَانَهُ * ذَاتَ قَتَارٍ يَدِلُّهَا مِضَانَهُ

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وضم الميضنة كالجواقي (ضين) الضين والضين
 لغتان في الضان فاما أن يكون شادا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
 ﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿ظبن﴾ الطبن بالتحريك الفطنة طبن الشيء وطبن
 له وطبن بالفتح يطبن طبنا وطبانه وطبانية وطبونة فطن له ورجل طبن فطن حاذق عالم بكل شيء
 قال الاعشى

قوله وطبن له وطبن الخ أي
 من بابي فرح وضرب كافي
 القاموس وغيره اه

واسمع فاني طبن عالم * أقطع من شقة الهادر
 وكذلك طابن وطبنة قيل الطبن الفطنة للخير والتبن للشر أبو زيد طبنت به أطن طبنا وطبنت
 أطن طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال
 اللحياني الطبانة والطبانية والتبانية والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية معنى هذه
 الحروف واحد ورجل طبن تبن لقن لحن وفي الحديث ان حبشيا زوج رومية فطن لها غلام
 رومي فجات بولد كانه وزعة قال شمر طبن لها غلام أي خيها وخذعها وأنشد

فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفري يني وبينك طابن
 أي رقيق داه خب عالم به قال ابن الأثير الطبانة الفطنة طبن لكذا طبانة فهو وطبن أي هجم على

باطنها وخبراً مرها وانها من تواتبه على المرادة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح
 كان معناها خيها وفسدها والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما أدري
 أى الطبن هو بالتسكين كقولك ما أدري أى الناس هو واختار ابن الاعرابى ما أدري أى الطبن
 هو بالفتح وجاء بالطبن أى الكثير والطبن البيت والطبن ما جاءت به الريح من الحطب والقمش
 فاذا بنى منه بيت فلا قوته والطبن القرق والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه
 الرحي قال الشاعر

من ذكّر أطلال ورسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كاطبل وقال ابن الاعرابى الطبن والطبن هذه اللعبة التى تسمى السدر وأنشد

* يبتن بلعين حوالى الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب استعمل
 الصماء والطبن اللعب الجوهرى والطبنة لعبة يقال لها بالنار سية سدره والجمع طبن مثل صبرة
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تدكّت بعدي وأهتها الطبن * ونحن نعدو في الخبار والجرن

قال ابن برى كذا أنشده أبو عمرو تدكّت بالكاف قال والتدكّل ارتفاع الرجل في نفسه
 والطبن واحدتها طبنة ابن برى والطبنة أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يتخطل أى يكفه اعن
 الظهور واما ان يغضب ويغار وأنشد للجعدي

فما بعدمك لا بعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وطبن النار يطبها طبناً فنهاكى لا تطقاً والطابون مدفنها ويقال طابن هذه الحفرة وطانها
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغة فى اطمأن وطابن ظهره كطامنه وهى الطمانينة والطمأنينة
 والمطبين مثل المظمن ابن الاعرابى الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وأنشد

فأنك منابن خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتغيب ٣

(طبرزن) قال فى ترجمة طبرزدا الطبرزدا الشكر فارسى معرب وحكى الاصمعى طبرزل وطبرزن
 اهذالسكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى
 قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهم أصلاً صاحب باولى منك بجملة على ضده
 لاستوائهم فى الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تابه والطجن قولك عليه
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها

قوله هو بالفتح أى فتح
 الموحدة بدليل قوله قبل هو
 بالتسكين وكثيرا ما يعبر
 بذلك المتقدمون كالزهري
 وابن سيده ويريدون الحرف
 الثانى من الكلمة وأما
 المتأخرون كالمجد فيعبرون
 بالتحريك كقوله الطبن
 الجمع الكثير ويحرك أى
 بالتسكين ويحرك اه
 مصححه

٣ زاد المجد تبعاً للصغاني
 الطبن أى بكسر فسكون
 كما ضبط فى التكملة الجيفة
 توضع فيصاد عليها النسور
 والسباع وطابنه وافقه اه
 ٤ زاد المجد (طنن) الطنن أى
 بفتح الطاء وسكون المثلثة
 الطرب والتنغم اه لكن
 العين فى التكملة مهسولة
 اه مصححه

معربة فن المعرب قواهم طجئة بلدمعروف وقواهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقليته
 مُطجئة والعامية تقول مُطجئة الجوهرى الطيجن والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان
 الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب (طعن) الازهرى الطعن الطحين المطعون
 والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضى الله عنه فآخَرَ جَنَارَ سَوَّلِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ لَهُ كَكَيْدِ كَكَيْدِ الطَّحِينِ ابْنِ الْأَثِيرِ الْكَدِيدُ التَّرَابُ النَّاعِمُ وَالطَّحِينُ
 الْمَطْعُونُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ابْنِ سَيْدِهِ طَحَنَهُ بِطَحْنِهِ طَحَنَاهُ وَمَطْعُونٌ وَطَحْنُهُ
 أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَيْشُهَا الْعَلْهَةُ الْمَطْحَنُ بِالْفَتْحِ وَإِضَاعُهَا التَّعْوُدُ وَالْوَسَاعَا

وَالطَّحْنُ بِالْكَسْرِ الدَّقِيقُ وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّحَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الطَّوَّاحِينُ وَالطَّحَّانُ الَّذِي
 يَلِي الطَّحِينَ وَحَرْفَتُهُ الطَّحَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ طَحَنَتِ الرَّحَى تَطْحَنُ وَطَحْنَتْ أَنَا الْبُرِّ وَالطَّحْنُ الْمَصْدَرُ
 وَالطَّاحُونَةُ الرَّحَى فِي الْمَنْزِلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا وَالطَّوَّاحِنُ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَغَيْرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَاحِدَتُهَا طَاحِنَةٌ الْإِزْهَرِيُّ كُلُّ سِنٍّ مِنَ الْأَضْرَاسِ طَاحِنَةٌ وَكَتَبْتُ طَحُونُ
 تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ وَالطَّحْنُ عَلَى هَيْئَةِ أُمَّ حُبَيْنِ لِأَنَّهُ أَلْطَفُ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنْبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْإِبِلِ
 يَقُولُ لَهَا الصَّبِيانُ اطْحَعِي لِنَسَاجِرِ ابْنِ قَطَّحْنٍ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيَّبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَادَا
 الْإِنْفِ بِالْوَقْفَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالطَّحْنُ لَيْثُ عَفْرَيْنَ وَقَوْلُهُ

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا فِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقَ الطَّحْنِ

انما عني اخدي هاتين الحشرتين قال ابن بري الرجز لخنبدل بن المثنى الطهوي الازهرى
 الطحنة دويبة كالجعل والجميع الطحن قال والطحن يكون في الرمل ويقال انه الحلك ولا يشبهه
 الجعل وقال قال ابو خيرة الطحن هو ليث عفرين مثل الفسفة لونه لون التراب يندس في التراب
 وقال غيره هو على هيئة العظاية يشتمل بذنبه كما تفعل الخلفة من الابل وحكى الازهرى عن
 الاصمعي قال الطحنة دابة دون القنفذ تكون في الرمل تظهر احيانا وتدور كأنها تطحن ثم
 تغوص وتجمع صيدان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون بها الطحني جرابا أو جرابين ابن سمينه
 والطحنة دويبة مشهورة طرف الذنب جراب ليست بمخالصة اللون اصغر رأسا وجبهدا من الحرياء
 ذنبها طول اصبع لا تعض وطحمت الافعى الرمل اذا رقتته ودخلت فيه فغبيت نفسها واخرجت
 عينيها وتسمى الطحون والطاحن الثور القليل الدوران الذي في وسط الكدس والطحانة

وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاتًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّحَانَةُ وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطُّحْنَةُ الْقَصِيرَةُ لَوْثَةٌ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي نَهْيَةِ فِي الْقَصْرِ فَهِيَ وَالطُّحْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لَوْثَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ الْقَصَارِ الطُّحْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمَرْتُوَلُ وَحَرْبُ طَّحُونٍ تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّحُونُ اسْمٌ لِلْحَرْبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَابِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ حَوَاهِ حَاوِطَالٌ مَا اسْتَبَانَا * ذُكُورُهَا وَالطُّحْنُ الْإِنَانَا.

قوله والطحن الانانا كذا
بالاصل مضبوطا ولم نجد
الرجز في عبارة الازهرى
ولذلك لم ينطبق الشاهد على
ما قبله فتأمل اه صححه

الْجَوْهَرِيُّ الطَّحُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطْحَنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَكَى النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ طَحْنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْحَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرُ سَاهٍ مَطْحَانٌ كَانَتْ فِي حَيْهَا * إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هَرِيْقًا عَلَى بَحْرِ

وَالطَّحَانُ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَجْرِيَّتَهُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ أَوْ الطَّحَاءِ وَهُوَ الْمَتَّبِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُجْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّحَانُ مِصْرًا وَقَالَ الْأَمِنْ الطَّحْنُ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَحْوَانٌ لِأَنَّ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ كَانَ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ لِأَنَّ لَفَعَالٌ (طرن) الطَّرْنُ وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْتِ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ وَفِي النَّوَادِرِ طَرْنٌ الشَّرْبُ وَطَرَّيْمُوا إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ الْكُرِّ وَاللَّحْمِ أَعْلَمُ (طرخن) الطَّرْحُونُ بِقَلِّ طَيْبٍ يَطْبَخُ بِاللَّحْمِ (طسن) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمِّ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمٍ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍّ وَذَوَاتُ الْمِمْ وَأَنْشَدِيَّتِ الْكَمِيَّتِ

وَجَدْنَا الْكَمَّ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ * تَأَوَّلَهَا مَنَاثِقِي وَمُعَرَّبُ

(طعن) طَعْنَهُ بِالرِّيحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُ مَطْعَنًا فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ وَخَزَهُ بِحَجْرَةٍ وَنَحَوَهَا الْجَمْعُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ لَمْ يَقُلْ طَعْنِي وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ فَانَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ * إِذَا عَابَهُ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينٌ قَالَ

مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْجَامِ كَأَشِيْفٍ لِلدُّجَى * إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

٣ زاد المجرد الطرين الطين
الرفيق وأتى بالطرين والغرين
أى غضب اه وضبط الطرين
في الثلاثة بوزن دورهم اه صححه

وطاعته مطاعنة وطمعانا قال

كأنه وجه تركيين قد غضبا * مستهدف لطمعان فيه تذييب

وتطاعن القوم في الحروب تطاعنا وطمعنا بالاخيرة نادرة واطعنوا على افتعلوا أبدلت تاء اطعن

طاء البنية ثم ادغمها قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاستراك من الفاعلين

منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطمعان في الحرب

وطعنه بلانه وطمعن عليه يطعن ويطعن طعنا وطمعنا نال به على المثل وقيل الطعن بالرمح

والطمعان بالقول قال أبو زيد

وأبي المظهر العداوة الا * طعنا نأوقول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا نأ في البيت لأنه أراد انهم طعنوا

فأكثر واقية وتطاول ذلك منهم وفعلا لأن يجي في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادي ويكون

مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح

ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما ما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحدا من

العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أبا بطن بالرمح ورجل

طمعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعنا نأى وقاعا في أعراض الناس بالذم والغيبة

ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن

في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحذثن عن من هارت ولا طعان وطمعن في المنازعة ونحوها

يطعن مضى فيها وأمعن وقيل ويطعن أيضا ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطرا الملو * لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بان ينزلوا * فباتوا قلوبا وقد أصحجوا

قال ابن بزري ورواه القالى وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعنى اليك الليل حضىه انى * لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد وطمعنى حضى الليل اليك قال ابن بزري ويقال طعن في جنازته اذا أشرف

على الموت قال الشاعر

ويل أم قوم طعنتم في جنازتهم * بنى كلاب عداة الروع والرهق

ويروى والرهب أى عملتم لهم في شبيه بالموت وفي حديث على كرم الله وجهه والله لو دمعوا به أنه

قوله وأبي المظهر الخ كذا
في الاصل والجوهري
والمحكم والذى في التهذيب
وأبي الكاشحون ياهندا لا
طمعنا الخ اه صححه

تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر
١٠ من الملزمة قبل هذه
قطعت بمصلاك وهو خطأ
وصوابه مصلال باللام اه
مصححه

ما بقي من بنى هاشم نافع ضرممة الاطعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنازته ومن ابتدأ بشيء
أودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنبط نياط القلب وهو علاقتة وطعن الليل
سار فيه كما على المثل قال الازهرى وطعن عمن من أخصان هذه الشجرة في دار فلان إذا مال
فيها شاخصا وأنشد أدرك برخصن يعاتب قومه

وكنتم كأم أبة طعن ابنها * اليها فمادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أي تخض اليها وشخص برأسه الي نديها كما يطعن الحائض في دار فلان إذا
شخص فيها وقد روى هذا البيت طعن بالظاه وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في
الحیضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشيء وفي الحديث كان إذا خطب
اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلانة كرفلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجهما قال ابن الأثير
أي طعنت بإصبعها ويدها على السرة المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر
في الراي ومنه الحديث أنه طعن بإصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن
بالضم طعنا إذا شخص فيها أو الفرس يطعن في العنان إذا مد وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي * ورد الجمامة إذا جدخامها

أي كورد الجمامة والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن
الرجل والبغير فهو مطعون وطعن أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة
وهو طعنين وفي الحديث فتأمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون
المرض العام والوباء الذي يقسده الهوا فتفسد به الأمزجة والأبدان أراد أن الغالب على
فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء والوباء (طعنين) ابن الاعرابي الطعنة المرأة
السيدة الخلق وأنشد

يارب من كتمني الصعادا * فهب له حليته مغدادا * طعنته تبلع الأجلادا

أي تلتهم الأيوربهمها (طفن) الطفانية نعت سو في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز
ابن الاعرابي الطفن الحبس يقال خبل عن ذلك المطفون قال والطفانين الحبس والتخلف وقال
المفضل الطفن الموت يقال طفن إذا مات وأنشد

ألقى رحي الزور عليه فطحن * قدفا وقرنا تحته حتى طفن

ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال أبو زيد * طفانين قول في مكان مخفق * (طحن)

٣ زاد الصغاني اطفان أي
اطمان واطفان خلقه بضم
إلخاء حسن اه

الطَّمْنَةُ التَّطْمُحُ بِمَا يَكْرَهُ طَمَّنَهُ وَطَمَّنَهُ (طلمن) الطَّمْنَةُ التَّطْمُحُ بِمَا يَكْرَهُ طَمَّنَهُ وَطَمَّنَهُ
وهو مذكور في الحاء الملهة أيضا (طمن) طَمَّنَ الشَّيْءَ سَكَّنَهُ وَالطُّمَّانُ نَبْئَةُ السُّكُونِ
وَاطْمَأَنَّ الرَّجُلُ اطْمَأَنَّنا وَاطْمَأَنَّ نَبْئَهُ أَي سَكَّنَ ذَهَبَ سَبِيبِهِ إِلَى أَنْ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبًا وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ
طَمَّنَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَجِجَةً سَبِيبِهِ أَنَّ طَمَّنَ غَيْرَ ذِي زِيَادَةٍ وَاطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ
إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ لِحْقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاجَةٌ
أَهْنَأَوْنَسُو بِهِ فِي التَّزَامَةِ بَيْنَهَا وَيُنْسِيهِ وَهُوَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ خُشَّ الحَذْفُ مِنْهَا فَانَّهُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ عَلَى صِدْقٍ مِنَ التَّوَهُينِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَمِلُ بِحَذْفِ مَا حَذَفَ
مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْلَى وَذَلِكَ
أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَمْرَعُ الْبِهَا ضَعْفٌ آخَرٌ وَذَلِكَ كَحَذْفِ هَمْزِهَا حَنِيفَةً فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا الحَذْفُ بِأَنَّهَا فِي قَوَاهِمِ هَمْزٍ حَنِيفِيٍّ وَلِئِنْ كَانَ يَكُنْ فِي حَنِيفِيٍّ تَأْتِي بِحَذْفِهَا وَهِيَ جَاءَتْ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَالْوَا حَنِيفِيٍّ فَإِنَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى اطْمَأَنَّ بَدَلَ عَلَى أَنَّهُ هُوَ
الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوَاهِمِ الْأَطْمَأَنَّانِ قَبِيلِ قَوَاهِمِ الطَّمَّانَةِ بِأَزَاةِ قَوْلِكَ الْاطْمَأَنَّانُ فَصَدْرُ بَدْرٍ بِمَصْدَرٍ
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ فَالْعِلْمُ فِي الْمَوْضِعِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ
وَكَذَلِكَ الطَّمَّانُ نَبْئَةٌ ذَاتُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى الْأَعْتِلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْتَنِعْ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالَ إِنَّهُمَا أَضْلَانٌ
مَتَقَارِبَانِ كَالْحَذْفِ وَجِبَدَ حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بَانَ عَكْسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَمَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَهُ اللَّهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِلَّا سَكَّةٌ يَمْسُونَ مَطْمَئِنِّينَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ سَكَّةٌ وَطَوِّينَ
فِي الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّتِ الْأَرْضُ وَتَطْمَأَنَّتِ انخَفَضَتْ وَطَمَّانَ ظَهْرَهُ وَطَمَّنَ بِمَعْنَى عَلَى الْقَلْبِ
التَّهْدِيبِ فِي الثَّلَاثِ اطْمَأَنَّ قَلْبَهُ إِذَا سَكَنَ وَاطْمَأَنَّتِ نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ
وَاطْمَأَنَّ مَثَلُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصَغِيرِ مُطْمَئِنِّ طَمَّئِنِّ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدِي النُّونِ مِنْ آخِرِهِ
وَتَصَغِيرِ طَمَّانِ نَبْئَةٍ طَمَّئِنَةٍ بِحَذْفِ أَحَدِي النُّونِ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِالْإِيمَانِ وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي أَي لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَايِنَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالاسْمُ الطَّمَّانُ نَبْئَةٌ وَيُقَالُ طَمَّنَ ظَهْرَهُ
إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ بِغَيْرِ هِمَزٍ لِأَنَّ الْهَمْزَ الَّتِي فِي الطَّمَّانِ إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا أَحَدًا رَاجَعَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا اطْمَأَنَّتُمْ فَأَقْبُوا الصَّلَاةَ أَي إِذَا سَكَنَتْ قُلُوبُكُمْ يُقَالُ اطْمَأَنَّ الشَّيْءُ إِذَا

كذا ياض بالاصل

سكن وطمأننته وطمأننته اذا سكنته وقد روى اطنان وطمأننت منه سكنت قال أبو منصور اطمأن
 الهـ مزقة فيها محجمة للتقاء الساكنين اذا قلت اطمأن فاذا قلت طامننت على فاعلت فلاهـ مز
 فيه والله أعلم الا ان يقول قائل ان الهـ مزقة لمالزمت اطمأن وهمز والطمأنينة همز وا كل
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال
 ضربته بالسيف فاطننت به ذراعه وقد طننت تحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب
 رجله فاطن ساقه وأطرها وأتنها وأترها بمعنى واحد أى قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع
 وفي حديث علي ضربته فاطن فخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت
 الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صمدت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكنتني جلت
 عليه وضربه فاطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من
 مرضحة النوى اطننتها أى قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضحة التى يرضخ بها
 النوى أى يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطننت ضربه به فأسرع قطعها والطنين صوت الاذن
 والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنا وطيننا قال

ويل لبرني الجراب مني * اذا التقت نواتها وسني * تقول سني للنواة طني

قال ابن جنى الروى فى هذه الايات الياء ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يميز
 اطلاق هذه الياء لم يمنع سنى ان يكون روىا والبطة تطن اذا صوتت واطننت الطست فطننت
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذى الأوتار وقد تستعمل فى الذباب وغيره وطينن الذباب
 صوته ويقال طنطن طنطنة وذنن ذننه بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرح فسمعت لطيرانه صوتا
 ورجل ذو طنطان أى ذو صخب وأنشد

ان شربيك ذواطنطان * خاوذ فأصدر يوم يوردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفى وطن الرجل مات وكذلك لعق
 اصبعه والطن القامة ابن الاعرابى يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن واطنان
 وطنان قال ومنه قواهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب
 والقصب قال ابن دريد لأحسبها عريية صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه
 لأحسبها عريية وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الورى بقية تجمع

وتحزم ويجعل في جوفها النورا والنجى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحزمة طنة والطن
العدل من القطن الملوخج عن الهجري وأنشد

لم يدروا ما الضحى ما أسرين * ولا هذان نام بين الطنين

أبو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وأنشد

ريح بالصيني طول المن * وسر كل راكب أدن * معترض مثل اعتراض الطن

والطني من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من التمر أحرش شديد الحلاوة كثير الصقر
وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي بن يزن في قتل عثمان أي يتمم ويروي بالطاء المعجمة وسباني
ذره وفي الحديث فن طن أي من تتم وأصله تطن من التنة التمة فادغم الطاء في التاء ثم

أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظلم والله أعلم (طهن) الطهتان البرادة
(طون) التهذيب ابن الأعرابي الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحل
واخذته طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سيبويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتما
جعل صفة لانه في معنى الفعل كانه قال ابن خاتما والطان لغة فيه قال المتلمس

* بطان على ضم الصفي وبكس * وبرى * بطان بأجر عليه ويكس * ويوم طان
كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاء لاذهبت عينه وأن يكون فعلا الجوهري
يوم طان ومكان طان وأرض طانه كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أن سجدة طينا
قال أبو اسحق نصب طينا على الخيال أي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يحتملها
الصك ونحوه وطينت الكتاب طينا جعلت عليه طينا الأخت به وطان الكتاب طينا أو طينة ختمه
بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أطن الكتاب أي ختمه وطينته خاتمه
الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينة طلاء بالطين الجوهري طينت السطح
وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو من طين وأنشد للمتعب العبدي

فأبني باطلا والخدمتها * كد كان الذرانية المطين

والطبان صانع الطين وحرفته الطبانة وأما الطبان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا
وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والخيلة يقال فلان من الطينة الأولى وطانه الله على
الخير وطامه أي جبهه عليه وهو يطينه قال * ألتلك نفس طين فيها حياؤها * ويروي طيم
كذا أنشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري ضوابط انشاده الى تلك بالي الجارة قال

قوله كثير الصقر يقال
لصقره السيلان بكسر السين
لانه اذا جمع سال سيلان
غبرا عصار لرطوبته اه
صغاني

والشعر يدل على ذلك وأنشد الآخر

لئن كانت الدنيا له قد تزيّنت * على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها
لقد كان حرا يسبحى أن تفضّه * إلى تلك نفوس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسبحيتها وفي الحديث ما من نفس منقوسة توت فيها منقال فله من خيرا الأطين عليه يوم القيامة طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طائته أي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقته وأصله وطينا مصدرا من طان ويزوي طيم عليه بالميم وهو معناه ويقال لقد طاني الله على غير طينتك ابن الأعرابي طان فلان وطام إذا حسن عمله ويقال ما أحسن ما طامه رطانه وأنه ليس الطينة إذا لم يكن وطينا سميلا وذكرا الجوهرى هنا فأسطين بكسر الفاء بلد قال ابن بري فأسطين حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فأسطون

﴿ فصل الظاء المجمة ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن يظعن ظعما ووظعنا بالتحريك ووظعون ناذه

وسار وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم ووظعنكم وأظعنه هو سيره وأنشد سيدي

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن يارنخلها

والظعن سير البادية لجمعة أو حضور ماء أو طلب مربي أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج أو غزوا أو مسير من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض يقال أظاعن أنت أم مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجمل يظعن عليه والظعينة الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن والظعينة المرأة في الهودج سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء أقرب منه وقيل سميت المرأة ظعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم بإقامته كالجلسة ولا تسمى ظعينة إلا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة ظعينة في هودج أو غيره والجمع ظعائن وظعن وظعن ووظعنين وأظعان ووظعنات الأخيرة جمع الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم ظعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو وظعينة وإنما سميت النساء ظعائن لأنهن يكن في الهودج يقال هي ظعينة وزوجها وقعيدته وعرسه وقال اللبث الظعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه وقال أبو زيد لا يقال جول ولا يظعن إلا لابل التي عليها الهودج كان فيها نساء أولم

يكن والظعينة المرأة في اليهودج واذالم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم
 قبي قبل التفريق ياظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا
 قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كذلك حتى سموها زوجة
 الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله
 تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * لمية أمثال النخيل المخاريف
 قال شبه الجمال عليها هودج الذاب بالنخيل وفي حديث حنين فاذا بهم وازن على بكرة آباءهم بظعنهم
 وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدهم ظعينة قال وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن
 عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في اليهودج ثم قيل لليهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة
 وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بهرام وقعاً للظعينة أي لليهودج ومنه حديث سعيد بن
 جببر ليس في جبل ظعينة صدقة ان روى بالاضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتنوين فهو
 الجمل الذي يظعن عليه والتساه فيه للمبالغة واطعنت المرأة البعير ركبه وهذاب بعير تظعنه المرأة
 أي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي تقعه والظعون من الابل التي تركبه المرأة خاصة
 وقيل هو الذي يعمل ويحتمل عليه والظعان والظعون الحبل يشد به اليهودج وفي التهذيب
 يشد به الجمل قال الشاعر

له عنق تلوي بما وصلت به * ودقان سماء فان كل ظعان

وأنشد ابن بري للنابغة

أثرت الغي ثم نزعته عنه * كما حاد الأرب عن الظعان

والظعن والظعن الظاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله
 * أو تصحى في الظاعن المولى * فعلى ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان
 سهله السير وكذلك الناقة وظاعنة بن مرأخوتيم عليهم قومهم فرحوا عنهم وفي المثل على
 كره ظعنت ظاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 (ظنن) المحكم الظن شك ويقين الا أنه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فاما يقين العيان
 فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون واما قراءة
 من قرأ وتظنون بالله الظنونا بالوقف وترك الوصل فانما فعلوا ذلك لان رؤس الآيات عندهم
 فواصل ورؤس الآي وفواصلها يجرى فيها ما يجرى في أواخر الآيات والفواصل لانه انما

خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام المواقف فيدل بالوقف في هذه الاشياء و زيادة الحروف
فيها نحو الظنون والسبيل والرسول على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف
ويكرهون أن يصلوا فيه دعوهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس
وأشد ابن الاعرابي

لأصحين ظالمًا حربًا باعية * فاقعداها ودد عنك الاظانينا.

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الاظانين جمع اظنونة الا أني لا أعرفها التهذيب الظن يقين
وشك وأنشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسى وهم بتؤفة * يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخسر فهو
واجب وعسى من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملق حسابه أي علمت وكذلك
قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علموا يعني الرسل أن قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم
وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه
الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بانني مدجج * سرائهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن أكذب
الحديث أراد الشك بعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه
دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا
تحقق قال وقد يجي الظن بمعنى العلم وفي حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهم ما أي علمنا
وفي حديث عبيدة قال أنس سألته عن قوله تعالى أو لا مستهم النساء فاسار بيده فظننت ما قال أي
علمت وظننت الشيء أظنه ظننا واطننته واطننته وتظننته وتظننته على التحويل قال

كالذئب وسط القننه * الاثره تظنه

قوله الاثره تظنه تظنه تظنه
ضبطها في مادة سمع بضم الظاه
والصواب فتحها كما هنا
اه مصدحه

أراد تظنه ثم حوّل الى النون ياء ثم حذف للجزم ويروي تظنه وقوله تره أراد الاثر ثم بين
الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم أجرى الواصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن ابن سلمي
لقد ظننت ذلك أي ظننت فخذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما أحسبت ذلك وهي سببية قال
سيبويه ما قولهم ظننت به فعناه جملة موضع ظني وايسر الباء هنا بمنزلة ما في كفي بالله حسبي

اذلو كان ذلك لم يميز اسكت عليه كأنك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك
 فعلى المصدر وظننته ظنا وظننته واطنظنته اتمته والظنة التهمة ابن سبويه وهي الظنة
 والظنة قلبوا الطاء طاء ههنا فإياها وان لم يكن هنالك ادغام لاعتمادهم اطن ومطن واطنان كما حكاه
 سيديويه من قولهم الدكر جلا على أدكر والظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة
 والجمع الظنن يقال متسه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظنائه
 يتي الظنة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وفي التهذيب معناه ما هو
 على ما ينبي عن الله من علم الغيب بمتهم قال وهذairoي عن علي عليه السلام وقال القراء
 ويقال وما هو على الغيب بظنين أي بضعيف بقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف
 أو القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول ربما دللك على الرأي الظنون يريد
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقروني
 وقريني وقروني وقريني وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال أبو عبيد قولة يظن يعني بهم وأصله من الظن انما هو يقتل
 منه وكان في الاصل يظن فنقلت الظاء مع التاء فقلت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروي بالطاء
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظني أنا معتب * ولا كل ما يروي على أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك ناله * عفووا يظلم أحبا نافيظلم

كان في الاصل فيظلم فقلت التاء ظاء وادغمت في الظاء فشددت أبو عبيدة تظنت من ظننت
 وأصله تظنت فكثرت النونات فقلت احداها ياء كما قالوا قصبت اظفاري والاصل قصبت
 اظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن القراء ما كل من يظني وقال المبرد الظنين المتهم
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا
 أي اتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا وبين الله لأعن جنابية * هجرت ولكن الظنين ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت انه ابن توسعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه فعمل
 بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولاه والذي ينتمى الى غير
 مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المتفصل موضع المتصل

في الكفاية عن الاسم والخبر لانهم ما منفصلان في الاصل لانهم ما مبتدأ وخبره والمظنة والمظنة بيت
 يُظن فيه الشيء وفلان مظنة من كذا ومثنية أى معلم وأنشد أبو عبيد
 بسط البيوت لكي يكون مظنة * من حيث توضع جفنة المسترفد
 الجوهرى مظنة الشيء وموضعها ومألفه الذى يُظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة
 من فلان أى معلم منه قال النابغة

فان بك عامر قد قال جهلاً * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب ويروى مطيبة قال ابن بري قال الاصبغى أنشدني أبو عتبة بن أبي عتبة القزاري
 بمخض من خلف الأجر * فان مطيبة الجهل الشباب * لانه بسبب توطئه كانت سوطاً المطيبة
 وفي حديث صلة بن أشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهى موضع
 الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت
 لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التى يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب
 الموت مظانه أى معدنه ومكانه المعروف به أى اذا طلب وجد فيه واحديثها مظنة بالكسر وهى
 مفعلة من الظن أى الموضع الذى يُظن به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم
 زائدة وفي الحديث فن ظن أى من تهم وأصله تظن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل
 منها ظاء مشددة كما يقال مظلم فى مظلم قال ابن الاثير وأورد أبو موسى فى باب الظاء وقد ذكر أن
 صاحب التهمة أورد فيه لظاهرا فظه قال ولوروى بالظاء المعجمة لجاز يقال مظلم ومظلم ومظلم
 كما يقال مذكر ومذكر ومذدكر وانه مظنة أن يفعل ذلك أى خلاق من أن يُظن به ففعله
 وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث عن العيبانى ونظرت الى أظنهم أن يغفل ذلك أى الى
 أخلقهم أن أظن به ذلك وأظننتمه الشيء أو همته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين
 المعادى اسوء ظنة وموء الظن به والظنون الرجل السبى الظن وقيل السبى الظن بكل أحد
 وفي حديث عمر رضى الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن أى لا تثقوا بكل أحد فانه أسلم
 لكم ومنه قولهم الحزم سوء الظن وفي حديث على كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسى ولا يضح
 الا ونفسه ظنون عنده أى مهمة لديه وفي حديث عبد الملك بن عمير السوء بنت السيد أحب
 الى من الحسناء بنت الظنون أى المهمة والظنون الرجل القليل الخير ابن سيده الظنين القليل
 الخير وقيل هو الذى تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يؤثق بخبره قال زهير

قوله وأظننت به الناس
 عرضته الخ وكذلك أظننته
 عرضته للتهمة كما فى
 القاموس والتكملة
 اه صححه

قوله ومنه قولهم الحزم الخ
 عبارة النهاية ومنه المثل
 الحزم الخ اه صححه

ألا يبلغ لذيك بنى تميم * وقد يأتيك بالخبر الظنون

أبو طالب الظنون المتهم في عقله والظنون كل ما لا يوثق به من ماء أو غيره يقال علمه بالشئ ظنون
إذا لم يوثق به قال

كصخرة أذتسائل في مراح * وفي حزم وعلمها ظنون

والماء الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه والظنة القليل من الشئ ومنه بئر ظنون
قليله الماء قال أوس بن حجر

يجودو يعطى المال من غير ظنة * ويحطم أنف الأبلح المنتظم

وفي المحكم بئر ظنون قليلة الماء لا يوثق بمائها وقال الاعشى في الظنون وهي البئر التي لا يدري
أفيها ماء أم لا

ما جعل الجدد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفسراتي إذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر

وفي الحديث فنزل على عبد وادي الحديبية ظنون الماء تبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وهي البئر التي بطن أن فيها ماء وفي حديث شهر بن حوشب
فتر بما ظنون قال وهو راجع إلى الظن والشك والتهمة ومشرب ظنون لا يدري أيه ماء أم لا
قال * مقحم السير ظنون الشرب * ودين ظنون لا يدري صاحبه يأخذه أم لا وكل ما لا يوثق به
فهو ظنون وظنين وفي حديث علي عليه السلام أنه قال في الدين الظنون يزكيه لما مضى إذا قبضه
قال أبو عبيد الظنون الذي لا يدري صاحبه أي يقضيه الذي عليه الدين أم لا كأنه الذي لا يرجوه وفي
حديث عمر رضي الله عنه لازكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه أي يصل إليه أم لا وكذلك
كل أمر نطالبه ولا تدري على أي شئ أنت منه فهو ظنون والتظني أعمال الظن وأصله التظن
أبدل من إحدى النونات ياء والظنون من النساء التي لها شرف تزوج طمعا في ولدها وقد أسنت
سميت ظنونا لأن الوادير تجي منها وقول أبي بلال بن مرداس وقد حضر جنازة فلما دفنت جلس
على مكان مرتفع ثم تنفس الصعداء وقال كل منية ظنون إلا القتل في سبيل الله لم يقسر ابن
الاعرابي ظنونا ههنا قال وعندى أنها القليلة الخبير والجدوى وطلبه مظانه أي ليلا ونهارا
(ظن) أديم مظنين مدبوغ بالظيان حكاه أبو حنيفة وهو مذكور في موضعه والظيان
يامين البر وهو نبت يشبه التمرين قال أبو ذؤيب * عسجربة الظيان والاس *

(فصل العين المهملة) (عين) جل عَيْنٌ وَعَبِيٌّ وَعَبْنَةٌ ضَخْمُ الْجَسْمِ عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَيْبَةٌ
وَعَبْنَةٌ وَاجْمَعُ عَيْبَاتٌ قَالَ جُمَيْدٌ

أَمِينٌ عَيْنٌ الْخَلْقُ مُخْتَلَفٌ الشَّبَابُ * يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمًا
وَأَعْيَنَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ جَلًّا لِعَبِيٍّ وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَبْنَةُ قُوَّةُ الْجَلِّ وَالنَّاقَةُ وَالْعَيْنُ مِنَ النَّاسِ
السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَبِيٌّ عَظِيمٌ وَنَسْرٌ عَبِيٌّ عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَسْرٌ
عَيْنٌ مَشْدَدُ النَّونِ عَظِيمٌ وَالْعَيْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّيْرِ الْوَاحِدِ عَبِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
جَلَّ عَيْنٌ وَعَبِيٌّ نَمْلِقٌ يَفْعَلُ إِذَا وَصَلَتْهُ يُؤَنَّثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ يَمْلِقُ يَفْعَلُ وَوَزْنُهُ يَفْعَلُ
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتُ الشَّجَّاجِ * مَهْوَى جَمَالٍ مَالِكٌ فِي الْأَدْلَاجِ * بِالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الْجَبَّاجِ
كُلُّ عَبِيٍّ بِالْعَلَاوِيِّ هَجَّاجٌ * بِجَيْثُ لَامٌ سَتُودَعُ وَلَا نَاجِ

وَالْعَيْنُ الْغَلْظُ فِي الْجَسْمِ وَالْحُسُونَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ الْخَلْقِ (عثن) عَثَلَهُ إِلَى السَّجِينِ وَعَثَنَهُ
يَعْتِنُهُ وَيَعْتِنُهُ عَثْنَا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَلَّ جَلًّا عَنِيفًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَدِيدُ الْجَلَّةِ وَخَكِي
يَعْقُوبُ أَنْ نُونٌ عَيْنٌ بَدَلَ مِنْ لَامٍ عَثَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْنُ الْأَشَدُّ جَمْعُ عَثُونٍ وَعَاتِنٌ وَأَعْتِنٌ إِذَا شَدَّدَ
عَلَى غَرِيمِهِ وَأَذَاهُ (عثن) الْعُمَانُ وَالْعَيْنُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ
الدُّخَانِ دَوَاخِنٌ وَالْعَوَانُ وَالِدَوَاخِنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا نَظِيرٌ وَقَدْ عَثَنَ بَعَثْنَا وَعَثَانَا فِي حَدِيثِ
الهِجْرَةِ وَسُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ فَلَمَّا
بَصُرَ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَهُ مَا أَنْ
يَحْلِيَا عَنْهُ فَخَبَّرَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عَثَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَى دُخَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ
الْعُمَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعُمَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبَّهَ بِهِ الدُّخَانَ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمَّوُا الْغُبَارَ عَثَانًا وَعَثَنَتْ النَّارُ تَعَثَنُ بِالضَّمِّ عَثَانًا وَعَثُونًا وَعَثَنَتْ إِذَا دَخَنْتِ
وَعَثَنَ الشَّيْءُ دَخَنَهُ بِرِيحِ الدُّخَانِ وَعَثَنٌ هُوَ عَيْقُ وَطَعَامُ مَعَثُونٍ وَعَثَنٌ وَمَدْخُونٌ وَدَخَنٌ إِذَا فَسَدَ
لِدُخَانِ خَالِطِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوْقَدَ يَحْطِبُ رَدِي هَذِي دُخَانَ لَا تُعَثَّنُ عَلَيْنَا وَعَثَنٌ فِي الْجَبَلِ
يَعَثُنُ عَثْنًا صَدَمًا مِثْلَ عَفْنٍ أَشَدُّ يَعْقُوبُ

حَلَقْتُ بَيْنَ أَرْضِي بَيْرًا مَكَانَهُ * أَرُورُكُمْ مَادَامَ لِلطُّودِ عَائِنُ

يُرِيدُ الْأَرُورُكُمْ مَادَامَ لِلجَبَلِ صَاعِدُ فِيهِ وَرُوي مَادَامَ لِلطُّودِ عَائِنٌ يُقَالُ عَثَنَ وَعَفْنُ يَعْنِي قَالَ

يعقوب هو على البديل وعنت ثوبى بالجور نعينا والعشون من اللحية ما ثبت على الذقن وتحتة
 سقلا وقيل هو كل ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبله وقد
 يجمع بين السبله والعشون فيقال لهم ما عشون وسبله وقيل اللحية كلها وقيل عشون اللحية
 طواها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبنى وقيل عشون اللحية طرفها ورجل
 معن ضخيم العشون وفي الحديث وفر العنانين هي جع عشون وهو اللحية والعشون
 شعيرات عند مذبح البعير والتيس ويقال للبعير ذوعنانين على قوله

قال العواذل ما لجهلك بعدما * ساب المفاوق واكتسبن قتيلا

والعشون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذوعنانين كما قالوا المفرق الرأس مفارق
 أبو زيد العنانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحد عشون وعشون السحاب
 ما وقع على الارض منها قال

بئنا تراقبه وبات يلقنا * عند السنام مقدا عشونا

بصف سحابا وعنانين السحاب ما تدلى من هيدبه او عشون الريح هيدبه اذا قبلت تجر الغبار جزا
 قال أبو حنيفة وعشون الريح والمطر اوله ما وعنانينها او انما هو منه قول جران العود

* وبالخط نضاح العنانين واسع * ويقال عنت المرأة بدخنتها اذا شجمرت وعنت الثوب
 بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به وفي الحديث ان مسيلة لما اراد الاعراس بسجاح قال عشوا
 اهاى بجر والها الجور والعن الصيم الصغير والون الكبير والجماعة الاعنان والاونان وعن
 فلان تعشيناى خاطا وانا الفساد وقال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعوا لوان
 الصوف العهن غير بنى جعفر فانهم يدعونه العن بالثاء قال وسمعت مدرك بن غزوان الجعفرى
 وأخاه يقولان العن ضرب من الخوصة برعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس لم ينفع وقال مبتكر
 هي العهنة وهي شجرة غبراء ذات زهرا حمر (عجن) عجن الشي يعجنه عجنافه ومججون وعجن
 واعجنه اعتمد عليه بجمعه يعجزه أنشد نعلب

يكفيك من سوداء واعجنانها * وركك الطرق الى بنانها

ناتئة الجبهة فى مكانها * صلعا لويطرح فى ميزانها * رطل حديد شال من رجنانها
 والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه اذا اراد النهوض من كبر او بدن قال كثير

قوله على قوله أى على حد
 قوله حيث جمع المفرق الذى
 هو وسط الرأس كأنه جعل
 كل موضع منه مفرقا لجمعه
 وكذلك العشون كأنه جعل
 كل شعرة منه عشونا
 بجمعه اه صححه

٣ زاد الصغاني وهو عش
 مال بكسر فسكون أى
 مصلحه والعوائن كعلايط
 من نعت الاسد الكثير
 الشعرا ه

رَأَيْتِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا * مِنَ الْمَلِّ أَرْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ
 ورواه أبو عبيد * من القوم أَرْزَى مُعْجِنٌ مُتَبَاطِنٌ * وَبَعَّتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةٌ عَاجِنٌ تَضْرِبُ بِيَدَيْهَا
 إِلَى الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا ابن الأعرابي العجْنُ أهل الرخاوة من الرجال والنساء يقال للرجل عَجِينَةٌ
 وَعَجِينٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجِينَةٌ لِأَنَّهَا ضَعِيفٌ فِي بَدَنِهِ وَعَقْلُهُ وَالْعَجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا
 قَامَ عَجْنٌ بِيَدَيْهِ يُقَالُ خَبَزَ عَجْنٌ وَثَنِي وَثَنَاتٌ وَوَرَّضَ كَلَهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجْنٌ وَعَجْنٌ إِذَا أَسَنَّ فَلَمْ
 يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًا وَهَجَيْتُ عَاجِنًا * وَسُرَّخِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قوله كنت وعاجن بتنوين
 كنت بالأصل والصحاح في
 موضعين ونونها الصغاني
 مرة وترك التنوين أخرى
 والبيت روى بر وايات
 مختلفة اه صححه

قوله وأشد الاخطل بعاجنة
 الخ صدره كما في التكملة
 وسير غيرهم عنها فساروا اه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَي يَتَمَدَّدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَجَانُ الْأَجْحُ
 وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا يَعْجِنُ عَمْرُقَيْهِ جَقًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - نَعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِأَخِي
 يَا عَجَانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلَّمَهُ فَجَابَهُ الْأَخْرَاءُ أَنَا نَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلْقَمُهُ فَأَلْقَمَهُ
 وَأَعْجِنَ إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ عَجِينَةً وَهُوَ الْأَجْحُ وَالْعَجِينُ الْجَبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ
 وَأَشَدُّ الْأَخْطَلِ * بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا * وَبَعَّتِ النَّاقَةُ تَعْجِنُ تَعْجِنًا وَهِيَ تَعْجِنَاءُ كَثْرَ
 لَحْمِ ضَرْعِهَا وَسَمَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوِ حَيَاتِمَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَيْضًا عَيْبٌ
 وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاةٍ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيحُ فِي حَيَاتِمَا أَرْدَبَرَهَا وَرَبَمَا تَصَلُّو قِيلَ
 هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَاتِمَا كَالْتَوَلُّوْلُ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ يَنْعَمُهَا اللَّقَاحُ بَعَّتْ عَجْنًا فَهِيَ عَجْنَةٌ وَعَجْنَاءُ وَقِيلَ
 الْعَجْنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قَلْبِ لَبْنِهَا بَيِّنَةُ الْعَجْنِ وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا الْقَلِيلَةُ اللَّبْنِ وَالْعَجْنَاءُ
 وَالْعَجِينَةُ الْمُنْتَهِيَةُ فِي السَّهْنِ وَالْمَتَّعِجِنُ الْبَعِيرُ الْمَكْتَنُزِمْنَا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَاعْظَمٍ وَبَعِيرٌ عَجْنٌ مَكْتَنُزِمْنَا
 وَأَعْجِنَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنْ الضَّرْعِ الْأَعْجِنُ وَالْعَجْنُ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَمْعِ
 الرَّجُلِ حَيَالٍ فَرَقْتِي الضَّرَّةَ وَهِيَ أَقْلُهُ الْبِنَاؤُ أَحْسَنُهَا مَرْأَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ غَزِيرَةً
 وَتَكُونُ بَكِيئَةً وَالْعَجْنُ مَصْدَرٌ بَعَّتِ الْعَجِينَ وَالْعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ بَعَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ تَعْجِنُ تَعْجِنًا
 وَأَعَجَّجَتْ بِمَعْنَى أَي اتَّخَذَتْ عَجِينًا وَالْعَجَانُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصِيَّةِ
 إِلَى الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَمْدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصِيَّةِ وَالْفَقْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عَجَانِهِ الْعَجَانُ الدَّبْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالدَّبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَجْمِيَا عَارَضَهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ حِرَاءِ الْعَجَانُ هُوَ سَبُّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ

العرب قال جرير

يَدُ الحَبْلِ مَعْتَدًا عَلَيْهِ * كَانِ عَجَانَهُ وَتَرَجْدِيدُ

وَالجَمْعُ العَجْنَةُ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ عَجْنًا ضَرْبٌ عَجَانَهُ وَعَجَانُ المَرْأَةِ الوَثْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قَلْبِهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنَ وَرَمَ

عَجَانَهُ وَالعَجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ البَيْتِ العُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرَى أُمَّهُ وَأَكَلَهَا الذَّنْبُ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا * وَسَمْتَةٌ مِنْهَا وَاحِدَى الذَّوَابِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ خُودِ ضَلْعَةَ العَجَانِ * عَجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سِنَانِ

وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّخِيَّةُ ٣ (عَجْنٌ) الأَزْهَرِيُّ العَجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ المُعْرَسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَهْلِهِ فِي المُعْرَاسَةِ بِالرَّسَائِلِ فَأَذَا بَنِي بِيهَا فَلَا عَجَانُ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عَجَانُ * فَقَدْ مَضَى العُرْسُ وَأَنْتَ وَاهِنُ

وَالانثَى بِأَلْهَاءِ وَتَعْجَنُ الرَّجُلَ لِيَتَّعِجَنَّ نَعْمًا إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا وَالعَجَاهِنَةُ المَاشِطَةُ

إِذَا لَمْ تَفَارِقِ العُرْسَ حَتَّى يَبْنَى بِهَا وَالعَجَاهِنُ بِالمُضْمِ الطَّبَاحُ وَالعَجَاهِنُ الخَادِمُ وَالجَمْعُ العَجَاهِنَةُ

بِالْفَتْحِ قَالَ الكَمَيْتُ

وَيَنْصِبُ القُدُورَ مَشْمَرَاتٍ * يَنْزَعُنُ العَجَاهِنَةَ الرَّيْنَا

الرَّيْنُ جَمْعُ الرَّيْنَةِ جَمْعُهَا عَلَى النُّونِ كَتَوَلَّهُمْ عَزِيزٌ وَوَيْبِينَ وَكَرِينٌ وَالمَرْأَةُ عَجَاهِنَةُ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ

العُرْسِ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَنَ الرَّجُلُ لِقَلَانِ إِذَا صَارَ لَهُ عَجَاهِنًا وَقَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَسَكْنِي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَأَرْضًا يَكُونُ العَوْصُ فِيهَا عَجَاهِنًا

وَيُرْوَى * وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَالعَجَاهِنُ القَنْفُ ذَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا * وَيَحْدُرُ بِالقَفِّ اخْتِلَافَ العَجَاهِنِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ القَنْفَ ذَيْسَرِي لَيْلُهُ كَأَنَّهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَاحُ لِأَنَّ الطَّبَاحَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا (عدن)

عَدْنٌ فَلَانِ بِالمَكَانِ يُعَدِنُ وَيُعَدِّنُ عَدْنًا وَعَدْنًا وَعَدْنًا أَقَامَ وَعَدْنَتُ البَلَدُ تَوَطَّطَتْهُ وَمَرَّ كَزْ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيُّ جَنَاتٍ أَقَامَتْ لِمَكَانِ الخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الأَوْدِيَةِ المَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ فَيَكْرُمُ بَنَاتِهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌّ مِنَ العَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الأَبْلُ المَكَانَ فَبَاتَ لِقَهْهُ وَلَا تَبْرَحُهُ تَقُولُ تَرَكْتُ أَبِلَ بَنِي فَلَانٍ بِعَوَادِنَ

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ المَعْدِنُ بِكسْرِ الدالِ وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي يَثْبُتُ فِيهِ النِّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ

فِيهِ وَلَا يَتَخَوَّلُونَ عَنْهُ شَيْئًا وَلَا يَصِفُوا مَعْدِنٌ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ سُمِّيَ مَعْدِنًا

٣ زاد الصغاني والعجناه
الامة وناقعة عاجن لا يقرب
الولد في بطنها والعجينة
كسفيئة والمتعجئة
الجماعة ه مصححه

لا نبات الله فيه جوهرهما واثباته اياه في الارض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي يذوبون اليها ويتفخرون بها ووفلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهم على المثل وقال ابو سعيد في قول الخليل

خَوَامِسُ تَنْشَقُّ الْعَصَاعِنُ رُؤُسَهَا * كَمَا صَدَعَتِ الصَّخْرُ الثَّقَالَ الْمُعَدَّنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يتغى فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطع معدن القبيلة المعدن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدنت الابل يمكن كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا قامت في المرعى وخص بعضهم به الإقامة في الخضم وقيل صلحت واستمرت المكان ونعت عليه قال ابو زيد ولا تعدن الا في الخضم وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عدان بغيرها والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن أبين تسمى الى أبين رجل من جبر لان عدن به أي أقام قال الازهرى وهي بلدة على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أبين هي مدينة معروفة باليمن أضيفت الى أبين بوزن أبيض وهو رجل من جبر أبو عبيد العدان الزمان وأنشدت الفرزدق يخاطب مسكينا الدارحي لما رثي زيادا

أَتَبَّحِي عَلَى عِلْجٍ بِمَيْسَانَ كَافِرٍ * كَيْ كَسَّرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصِرَا

وفيه يقول هذا البيت

أقول له لما أتاني نعيه * به لا ينظي بالصريمة أعفرا

وقال ابو عمرو في قوله * ولا على عدان ملك مختصر * أي على زمانه وأبانه قال الازهرى وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال القراء كان ذلك على عدان فرعون قال الازهرى من جعل عدان فعلا فهو من العدو والعداد ومن جعله فعلا فهو من عدن قال والاقرب عندي أنه من العدلان جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاه - وعدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق جلبن الخليل من تثليت حتى * وردن على أواره فالعدان

والعدان أرض بعينهم من ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف فأخر الياء وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيلة وعدن الارض بعدنهما عدنا وعدنها زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزدني الغرب وجمع العدينة عدان يقال غرب معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال * والغرب ذا العدينة الموعبا * الموعب الموسع الموفر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون في عزوة المزادة وقال ابن شميل الغرب بعدن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحية منه رقعة والخف بعدن يزدني مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزدني الغرب فهي عدينة وهي كالبنيقة في القميص ويقال عدن به الارض وعدنه ضربها به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض وعزنت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلأ مثل أون وعدل والعيدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهزرن للمشي أوصالاً منعمة * هز الجنوب ضحى عيدان يربنا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمع عدانات وأنشد

بني مالك لد الحنين وراءكم * رجالا عدانات وخيلاً كامما

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة أكووم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلي العدان فانهم * طالت اقامتهم بيطن برام

والعدانات الفرق من الناس وعدنان بن أديب معدو عدان وعدينة من أسماء النساء (عدن)

العبدشون دويبة (عدن) العدانة الأست والعرب تقول كذبت عدانته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة (عرن) العرن والعرننة

داه ياخذ الدابة في آخر رجاها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعيدان النخل الخ
عيدنت النخل صارت
عيدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ
عبارة باقوت عدان السيف
بالفتح ضفته قال الشاعر
بكي الخ وبعده
كانوا على الاعداء نار محرق
ولقومهم حرما من الاحرام
لانهم بكي جزعا فاني واثق
برماخنا وعواقب الايام
اه والجمع ممكن اه مصححه

أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُوٌ يحدث في رُسُخِ رجل الفرس والدابة وموضع نُتْمَتَا من آخر الشيء يصيبه فيه من الشُّعَاق أو المَشَقَّة من أن يرمح جَبَّلاً أو جَجراً وقد عَرَنَتْ عَرْنًا فهي عَرْنَةٌ وَعُرُونٌ وهو عَرْنٌ وعَرَنَتْ رجل الدابة بالكسر والعَرْنُ أيضا شبيه بالبر يخرج بالفصال في أعناقها تَحْتَكُ منه وقيل قرح يخرج في قوائمها وأعناقها وهو غير عَرْنِ الدواب والفعل كالفعل وأَعْرَنَ الرجل إذا شَقَّقَتْ سَيْقَانُ فُصْلَانَهُ وَأَعْرَنَ إذا وَقَعَت الحسكة في إبله قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه ويحتمك منه وربما برك إلى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم قال ابن بري ومنه قول روية

يَحْتَكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفَنِ * تَحْتَكُ الْإَجْرِبُ يَأْذِي بِالْعَرْنِ

والعَرْنُ أثر المَرْقَةِ في يد الأكل عن الهَجْرِي والعَرَانُ خَشْبَةٌ تُجْعَلُ في وَرَةِ أنف البعير وهو ما بين المنخرين وهو الذي يكون للبخاتي والجمع أَعْرِنَةٌ وَعَرْنُهُ يَعْرِنُهُ عَرْنًا وَضَعُ في أنفه العَرَانُ فهو مَعْرُونٌ وَعُرْنٌ عَرْنًا سَكَ أَنْفَهُ من العَرَانِ الأصمعي الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعَرَانُ ما كان في اللحم فوق الأنف قال الازهرى وأصل هذا من العَرْنِ والعَرِينُ وهو اللحم والعَرَانُ المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهَجْرِي والعَرِينُ اللحم قالت غادية الدبيرة * مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينُهَا * وهذا العجز أورده ابن سيده والازهرى منسوباً لغادية الدبيرة كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملاً لم ينسبه إلى أحد وقال ابن بري هو مدرك بن حصن قال وهو الصحيح وجملة البيت

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَعَتْ * مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينُهَا

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الأسماء وأنشد بعده

من المَلْحِ لا يَدْرِي أَرِجُلٌ شِمَالُهَا * بِهَا الظَّلْعُ لِمَاهِرٍ وَلَتِ أَمِّ يَمِينُهَا

وفي شعره مَوْشَمَةُ الجَنِينِ وَأَرَادَ بِالمَوْشَمَةِ الصَّبْغَ والأَمْلَحُ بَيْنَ الأَبْيَضِ والأَسْوَدِ والتَوْشِيمُ بِيَاضٌ وسواد يكون فيه كهيمته الوشم في يد المرأة والرَخْصُ الرَطْبُ النَّاعِمُ وقيل العَرِينُ اللحم المطبوخ ابن الأعرابي أعْرَنَ إذا دام على أكل العَرْنِ قال وهو اللحم المطبوخ والعَرِينُ والعَرِينَةُ مَأْوَى الأسد الذي يالقه يقال أَيْتُ عَرِينَةً وَلَيْتُ غَابَةً وَأَصْلُ العَرِينِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ قال ابن سيده

العَرِينَةُ مَأْوَى الأسد والضبوع والذئب والحية قال الطرماح بصف رحلا

أَحْمُ سِرَّةِ أَعْلَى اللُّونِ مِنْهُ * كَأَنَّ سِرَّةَ نَعْمَانَ العَرِينِ

قوله أحم سرة الخ كذا ضبط في المحكم والتدبير ٥١ مصححه

وقيل العرين الأجمة ههنا قال الشاعر

ومسر بل حلق الحديد مدجج * كاللث بنين عرينة الأشبال

هكذا أنشده أبو حنيفة مدجج بالكسر والجمع عرن والعرين هشم العضاه والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاه كان فيه أسدا ولم يكن والعرين والعيران الشجر المتقاد المستطيل والعرين الفناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الأصل مأوى الأسد سببت به اعزها ومنعتم أزاها الله عزا ومنعة والعرين صباح الفاخمة أنشده الأزهري في ترجمة عزهل

إذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

العزين الصوت والعيران القتال والعيران الدار البعيدة والعيران المعدوبعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة وعرنت الدار عرانا تعدت وذهبت جهة لا يريدان من يحبه وديار عران بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كذهب إليه أهل اللغة قال ذوالرمة

ألا أيها القلب الذي برحت به * منازل محي والعيران الشوايع

وقيل العران في بيت ذى الرمة هذا الطرُق لا واحد لها ورجل عرنة شديد لبطاق وقيل هو الصربيع القراء إذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لبطاق قال ابن آخر يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحي * عصا متقوفة تقص الحمارا

يقول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا أسوق بها جاري ولست بمقرن مقرني قال ابن بري في العرنة الصربيع قال هو مما يدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الجافي الكز وقال أبو عمرو الشيباني هو الذي يخدم البيوت وريح معرن مسمر السنان قال الجوهري ريح معرن إذا سمر سنانه بالعيران وهو المسمار والعرن الغمر والعرن رائحة لحم له غمر حكى ابن الأعرابي أجدر رائحة عرن يدك أي غمرهما وهو العرم أيضا والعرن والعرن ريح الطبخ الأولى عن كراع ورجل عرن يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور وعرنين كل شيء أوله وعرنين الأنف تحت مجمة الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشيم يقال هم شيم العرائين والعرنين الأنف كاه وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذوالرمة

تثنى النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنم بالمشك مرثوم

وفي صفة صلى الله عليه وسلم أفنى العرنيين أي الأنف وقيل رأس الأنف وفي حديث علي عليه السلام من عرانيين أنوفها وفي قصيد كعب * شم العرانيين أبطال أبوسهم * واستعاره بعض الشعراء لدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنيين قد جدعا * وجعله عرانيين وعرانيين الناس وجوههم وعرانيين القوم سادتهم وأشرفهم على المثل قال العجاج يذكري شيئا * تمهدي قد اماه عرانيين مضر * والعراية مد السيل قال عدى بن زيد العبادي
 كانت رياح وماء ذو عراية * وظلمة لم تدع فتنا ولا خلا
 وما ذو عراية إذا كثرت فارتفع عبابه والعراية بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج وعرانيين السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس بصف غيما

كان نبيرافي عرانيين ودقه * من السيل والغناء فلذكة مغزل
 والعرنة عروق العرث وفي الصحاح عروق العرث والعرنة شجر الطمخ يجي أدبته أحر وسقاء معرون ومعرن دبغ بالعرنة وهو خشب الطمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أثبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أدبته أحر وقال شمر العرث بضم التاء شجر واحد ها عرنة ويقال أديم معرث قال الأزهرى الطمخ واحدتها طمخة وهو العرن واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدقن ويقال لبائعها عران وحكى ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المتجئة والكدن وعرنة وعرين حيان قال الأزهرى عرنة حتى من اليمن وعرين حتى من تميم ولهم يقول جرير

عرين من عرنة ليس منا * برئت إلى عرنة من عرين

قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القزاز عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الأخفش عرين في البيت هو ثعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عران وبنو عرين بطن من تميم وعرنة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرانات موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال لبيد

والفيل يوم عزنات كعكعا * إذا زمع العجم به ما أزمعا

وعرنان غائط واسع مخفض من الأرض قال امرؤ القيس

كأني ورحتي فوق أحقب فارح * بشرية أوطا وبعرنان موجس

وعرَّانُ البكرة عودها ويشدُّ فيه الخُطافُ ورهطُ من العرَّيين مثال الجُهَّنين ارتدوا فقتلهم -
 النبي صلى الله عليه وسلم وعرَّنانُ اسم جبل بالجَنابِ دون وادي القرى الى قيْد وعرَّنانُ اسم وادٍ
 معروف وبطنُ عرَّنة وادٍ بمحذا عرفات وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطنِ عرَّنة هو بضم العين
 وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي الحديث اقلنا من الكلاب كلُّ أسودٍ بهم ذى عرَّنتين
 العرَّنتان النُّكَّتان اللتان يكونان فوق عين الكلب (عربن) العرَّبون والعربون والعربانُ
 الذي تسميه العامة الأربون تقول منه عرَّبْتُهُ اذا أعطيته ذلك ويقال رمى فلان بالعربون اذا
 سلَّح (عرثن) العرثنُّ والعرثنُّ والعرثنُّ والعرثنُّ والعرثنُّ محذوفان من العرثنُّ والعرثنُّ
 والعرثنُّ والعرثنُّ كل ذلك شجرٌ يدبغُ بعروقه والواحدة عرثنة والعرثنة عروق العرثن وهو شجرٌ
 خشن يشبه العوج الآتية أضخم وهو أثبت النسرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجبي
 أديمه أحر وعرثن الأديم دبغه بالعرثن وأديم معرثن مدبوغ بالعرثن وعرثنتات موضع وقد ذكر
 صرفه قال ابن بري في ترجمة عرثنت جاعل مثال واحد عرثن محذوف من عرثنين قال الخليل
 أصله عرثنتين مثل قرنفل حذفته منه النون وترك على صورته ويقال عرثن مثل عرثنج
 (عرجن) أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الأهان والعرجون العذق عامة
 وقيل هو العذق إذا يبس وأعوج وقيل هو أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريح
 فيبقى على النخل يابساً وقال ثعلب هو عود الكاسية قال الأزهرى العرجون أصفر عريض شبه
 الله به الهلال لما عاد دقياً فقال سبحانه وتعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
 القديم قال ابن سيده في دقته وأعوج جاجه وقول رؤبة * في خدر ميساس الذي معرجن *
 يشهد بكون نون عرجون أصلاً وان كان فيه معنى الأنعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون
 نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت رؤبة هذا يمنع ذلك وأعلم أنه أصل رباعي
 قريب من لفظ الثلاثي كسبَطَ من سبَطَ ودمث من دَمَثَ الأثرى أنه ليس في الأفعال فعَلَنَ وإنما
 هو في الأسماء نحو عَجَبَنَ وخَلَبَنَ وعَرَجَنَه بالعصا ضربه وعَرَجَنَه ضربه بالعرجون والعرجون
 نبت أبيض والعرجون أيضاً ضربٌ من الكجاة قدر شبراً ودون ذلك وهو طيب مادام غصاً وجمع
 العراجين وقال ثعلب العرجون كالفطر يبيس وهو مستدير قال

قوله العرنتن الخ كرز
 الثلاثة الأولى امثلة حركة
 التاء المشناة من فوق والعرثن
 كعفرو والتعريبك وتضم
 التاء والعرون كزرجون كما
 في القاموس فهى سبج
 لغات اه صححه

لتشبعن العام ان شئ يسبع * من العراجين ومن فسو الصبغ

الأزهرى العرايين والعراجين واحدها عرهون وعرجون وهى العقابل وهى الكجاة التى يقال

أها الفطر الأزهرى العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب عور فيه صوراً عراجين
 وأنشيدت روبة * في خذرميأس الدمي معرجن * أي مصور فيه صوراً النخل والدمي
 (عرضن) الأزهرى في رباعى العين الليث العرضنة والعرضنى عدو في اشتقاق وأنشد

* تعدوا العرضنى خيلهم حراجلا * قال ابن الأعرابي العرضنى في اعتراض ونشاط وحراجل
 وعراجل جماعات أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة
 عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضان منها (عرهن) العراهن الضخم من الأبل الذرا بغير
 عراهن وعراهم وجرهم عظيم أبو عمرو والعروهن والعرجون والعرجد كاه الأهان ابن برى
 العروهن وجمعه عراهن شئ يشبه الكفاة في الطعم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الأعرابي

أعزن الرجل الرجل إذا قسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهـ ذانصيبه قال الأزهرى وكان النون
 مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن نجوع العلف والرعى في الدواب عسنت الدابة
 بالكسر عسنت نجوع فيها العلف والرعى وكذلك الأبل إذا نجع فيها الكلاء وسمنت أبو عمرو وأعسن
 إذا من سمننا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم
 مثل الأسن قال القلاخ * عراهم أخا ظى البضيع ذاعسن * وقال قعنب بن أم صاحب
 * عليه منى عام قدمضى عسن * وسمنت الناقة على عسن وعسن وأسن الأخيرة عن يعقوب
 حكاها في البدل أى على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال نعلب العسن أن يبقى الشحم إلى قابل
 ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شحم الناقة ولجها والجمع أعسان وآسان وكذلك
 بقية النوب قال العجير السلولي

يا أخوى من تميم عرجا * نستخبر الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نخضت إلى الأتقاء منها وقديرى * ذوات النقايا المعسنات مكانيا

والعسن جمع أعسن وعسون وهو البهين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة
 الشحم في الشاة والتعسين أيضا قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن نعلب لم يصبه مطر
 ومكان عاسن ضيق قال

فإن لكم ما قطف عاسنات * كيوم أضرب الرأس أير

أبو عمرو والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أيه أى طرائق واحدها

قوله ونوق معسنات
 أعسنت الناقة جلت
 العسن وأعسنها الجذب
 ذهب بعسنتها وشحمها كما
 في التهذيب اه منجمه
 قوله والتعسين قلة المطر
 عبارة الأزهرى التعسين
 خفة الشحم من الجذب
 وقلة المطر قال الراجز
 * ثم قرين الشول في التعسير *
 ويقال التعسين الشتاء اه
 ومراد بالشتاء القحط اه
 معجمه

عَسْنٌ وَتَعَسْنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّنَهُ وَتَأَسَّلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَابِ وَالْعَسْنُ الْعُرْجُونُ الرَّدِيُّ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيَّةٌ أَيْضًا وَعَسْنٌ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِحُبِّ عَسْنٍ * نَحْمًا مَائِسَةً لِي وَبِسْتَطِيرٍ

وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَاحٌ وَأَعْسَانُ الشَّيْءُ آثَرُهُ وَمَكَانُهُ تَعَسَّنَتْهُ طَلَبَتْ أَثَرَهُ وَمَكَانُهُ قَالَ

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانَ عَسَلُ مَا لَوْ وَعَسْنُ مَا لَوْ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ ٣ (عسْن) عَسْنٌ وَعَئِشَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَشَنَ وَعَئِشَنَ عَنِ الذَّرَاءِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْحَمِيمُ وَالْعُشَانَةُ السُّكَّرُ بِعُمَانِيَّةٍ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ

وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَتَعَسَّنَ النَّخْلَةَ أَخَذَ دُعُشَانَتَهَا يَقَالُ تَعَسَّنَتْ النَّخْلَةَ

وَأَعَتَسَّنَتْهَا إِذَا تَبَعَتْ كُرَابَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطَةُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْمَاقِي فِي

الْبِكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا قَطَعْتَ النَّخْلَةَ الْعُشَانَ وَالْعُشَانَةَ وَالْعُشَانَ وَالْبُدَّارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ

السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ (عسزن) الْعَشْرَنَةُ الْخِلَافُ وَالْعَشْوَرُونَ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشْرَزَرِ

وَالْعَشْوَرُونَ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَشْرَنَتُهُ خِلَافُهُ وَالْأَنْثَى

عَشْوَرَنَةٌ وَجَمْعُ الْعَشْوَرُونَ عَشَاوِرُ وَنَاقَةٌ عَشْوَرَنَةٌ وَأَنْشَدَ * أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَرُونَ *

وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عَشْوَرُونَ عَلَى عَشَاوِرٍ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشْوَرُونَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ

عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ يَصِفُ قَنَاةً صُلْبَةً

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا شِمَارَتِ * وَوَلَّتْ تَسْمُ عَشْوَرَنَةٌ زَبُونَا

عَشْوَرَنَةٌ إِذَا عَمَسَتْ أَرْنَتِ * تَشْجُ قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَمِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْعَشْوَرُونَ الْأَعْسَرُ وَهُوَ عَشْوَرُونَ الْمَشِيَّةُ إِذَا كَانَ يَمُزُّ عَضُدَيْهِ (عصن)

أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ وَتَمَكَّكَ وَرَقِيلٌ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَجَّ وَعَسْرٌ (عطن) الْعَطْنُ

لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْمَعَطْنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانٌ وَعَطَّنَتْ

الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطَّنَ وَتَعَطَّنَ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعَطُونٌ إِذَا رَوَيْتَ ثَمْرَكَ فَهِيَ أَيْلُ عَاطِنَةٌ

وَعَوَاطِنُ وَلَا يَقَالُ أَبْلُ عَطَّانٌ وَعَطَّنَتْ أَيْضًا وَأَعْطَنَهَا سَأَلَهَا تَمَّ أَنْ أَخَهَا وَحَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ

بَعْدَ الْوَرُودِ وَتَعَوَّدَتْ شَرِبَ قَالَ لَيْسَ

عَاقِبَتَا الْمَاءِ فَمَنْ نَعَطَّنَهُمَا * إِنَّمَا يَعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالِاسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ عَطَّنَتْ أَبْلَهُمْ وَقَوْمٌ عَطَّانٌ وَعَطُّونٌ وَعَطْنَةٌ وَعَاطِنُونَ إِذَا نَزَلُوا

٣ زاد الصغاني ما أنت من

عيسانه بفتح العين وسكون

التحتية كما يقولون ما أنت

من رجاله وأعسان الأبل

ألوأحها واستعسن البعير

أكل شيئاً قليلاً والعسن

بكسر فسكون المثل ٥١

كتبه مصححه

قوله كالعشزر كذا بالأصل

والمحكم براه مهملة آخره

وهي مذكورة في باب الراء

وفي القاموس تبعاً للتكملة

كالعشزن بنونين بينهما زاي

٥١ مصححه

قوله ويجوز أن يجمع عشوزن

على عشازن بالنون كذا

بالأصل بزاي فنون وصوبه

شارح القاموس عن قوله

عشاون بواو فنون لكن

الجمع موافق لنسخة من

التهذيب ٥١ مصححه

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرٍ * لَضَوَّاحِيَهُ تَشِيدُ بِالْبَدَلِ

رَاسِخِ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ * ثَلَاثَتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ نَعْطِنِ مَا * إِنَّمَا بَعْطِنُ مِنْ رِجْوِ الْعَمَلِ

ورجل رَحْبُ الْعَطْنِ وواسع الْعَطْنِ أَي رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّجُلِ وَالْعَطْنُ الْعَرَضُ

وَأَشَدُّ شَمْرُ الْعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عَرَضَهُ * مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَثِ الْعَطْنِ

الطَّمَثُ الْفَسَادُ وَالْعَطْنُ الْعَرَضُ وَيُقَالُ مَنْزَلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يَعْطِنُ عَطْنًا فَهُوَ

عَطِنٌ وَإِنْ عَطِنَ وَوَضِعَ فِي الدِّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَانْتَنَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْفَ وَيُدْفَنُ

يَوْمًا وَلَيْلَةً تَرَخَى صَوْفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْتَنَ مَا يَكُونُ

وَقِيلَ الْعَطْنُ بِسُكُونِ الطَّاءِ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُوْخَذَ عِلْقَةٌ وَهِيَ نَبْتُ أَوْ قَرْتٌ أَوْ مَلْحٌ فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى

يَنْتِنَ ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُوْخَذَ الْعَلَقِيُّ فَيُلْقَى

الْجِلْدُ فِيهِ وَيُعْمَلُ لِيَنْقَسِحَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرَخَى ثُمَّ يُلْقَى فِي الدِّبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةَ

الْعَلَقِيُّ لَا يَعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ وَإِنَّمَا يَعْطِنُ بِالْعِلْقَةِ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقِي الْمَعْطُونُ الْمُنْتِنُ الْمُفْرَقُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ أَهْبُ عَطْنَةٌ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْعَطْنَةُ الْمُنْتِنَةُ

الرِّيحُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَقْدَرُ مَا هُوَ الْأَعْطِنَةُ مِنْ نَتْنِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطِنَ الْأَدِيمُ إِذَا انْتَنَ

وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا عَطِنَ الْجِلْدُ اسْتَرَخَى شَعْرُهُ وَصَوْفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ وَعَطْنَهُ يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ

وَعَطِنَ وَعَطْنَهُ فَعَلَّ بِذَلِكَ وَالْعَطَانُ قَرْتٌ أَوْ مَلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيْلَا يَنْتِنَ وَرَجُلٌ عَطِنٌ مَنْتِنٌ

الْبَشِيرَةُ وَيُقَالُ إِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ إِذَا ذُمَّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مَنْتِنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عظن) ابن

الاعرابي أعظن الرجل إذا غلظ جسمه (عفن) عفن الشيء يعفن عفنًا وهو عفنٌ وهو عفنٌ

بين العفونة وآفة عفن فسد من ندوة وغيرها ففتت عفنًا قال الأزهرى هو الشيء الذي فيه

ندوة ويجبس في موضع مغموم فيعفن ويفسد وعفن الخبث بالكسر عفنًا بلي من الماء في قصة

أيوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفى أى فسد من احتباسه ما فيه وعفن في الخبث عفنًا

كعفن صعد كتابها ما عن كراع أشد يعقوب ٣

قوله موضع العطن العطنة
كذا بالاصل والتهديب ضبط
العطنة محركة ونص عليه
شارح القاموس اه صححه
قوله ابن الاعرابي أعظن
الرجل قال الأزهرى
لا أحفظها غير ابن الاعرابي
وهو ثقة مأمون اه صححه
٣ زاد في التكملة لحم
مغفون أى عفن وقد عفتته
عفنًا وعفتته أيضا وعفن
الرجل إذا تمقأ أديمه اه
صححه

حَلَفْتُ بِعَيْنِ أَرْضِي تَبِيرًا مَكَانَهُ * أَرُورُكُمْ بِأَدَامٍ لِلطَّوْدِ عَافِنُ

(عقهن) ناقة عقهاهن قوية في بعض اللغات (عقن) قال الأزهري أما عقن فاني

قوله ويجوز أن يكون الخ
عبارة الأزهري والاقرب أن
يكون الخ اه مصححه

لم أسمع من مشتقائه شيئاً مستعملاً إلا أن يكون العقيان فعياً لأنه وهو الذهب ويجوز أن يكون
فعلاناً من عقي يعق وهو مذكور في بابه (عكن) العكن والاعكن الأطواه في البطن من السمن
وجارية عكاهومعكنة ذات عكن واحدة العكن عكنة وتعكن البطن صار ذاعكن ويقال تعكن
الشيء تعكاً إذا ركم بعضه على بعض وانثى وعكن الدرع ما ثنى منها يقال درع ذات عكن إذا
كانت واسعة تثني على اللابس من سعتها قال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

أى تتخفها وناقة عكاه غليظة لحم الضرة والخلف وكذلك الشاة والعكن والعكن الأبل
الكثيرة العظيمة ونعم عكن وعكن أي كثيرة قال أبو نجيحة السعدي

هل باللوى من عكر عكن * أم هل ترى بالخلل من أظمان

وأنشد الجوهري * وصبح الماء بورد عكن * ٣ (علن) العلان والمعالنة والاعلان
المجاهرة علقن الأمر يعلن علونا ويعلنون وعلقن علنا وعلانية فيهم إذا شاع وظهروا علقن وعلنه
وأعلنه وأعلن به أنشد نعلب

٣ زاد في التكملة العكان
أي ككتاب العنق اه
قوله علقن الأمر الخ حاصله أن
علقن من باب نصر وضرب
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة
والتضعيف اه مصححه

حتى يشك وشاة قدر مولدنا * وأعلنوا بك فينا أي أعلن

وفي حديث الملاعنمة ثلاث امرأة أعلنت الإعلان في الأصل اظهار الشيء والمراد به أنها كانت
قد أظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا يستعلن به ولسنا بمقربين له الاستعلان أي الجهر
بدينه وقراءته واستسر الرجل ثم استعلن أي تعرض لأن يعان به وعالنه أعلن إليه الأمر قال
قعب بن أم صاحب

كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولئن أعالنتهم إلا كما أعلنوا

والعلان والمعالنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وأنشد

وكتفي عن أذى الجيران نفسي * وإعلاني لمن يعني علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

الأم من مبلغ عنى بسيراً * علانية ونعم أخوال العلان

ويقال يارجل استعلن أي أظهر واعتلن الأمر إذا اشتهر والعلانية على سبيل الكراهية

والقراهية خلاف السر وهو ظهور الامر ورجل علنة لا يكتم سره ويؤخ به وقال الليثاني
رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الظاهر الامر الذي امره علانية
وعلوان الكتاب يجوز ان يكون فعلة فعوات من العلانية يقال علونت الكتاب اذا علنوته وعلوان

الكتاب عنوانه (علجن) ناقة علجن صلبة كزاز اللحم قال رؤبة بن العجاج

وخلطت كل دلائل علجن * تخلط نحر فاه البدن خابن

وامرأة علجن ماجنة قال

يارب أم اصغر علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن

ينبع من دعرتها والمعين * كرزغ الحماة فوق المعطن

دعرتها اسمها الازهرى في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة

المستعلية الخلق المكتنزة اللحم ونوته زائدة الازهرى ناقة علجوم وعلجون أى شديدة وهي العلجن

قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة الجوهري العلجن المرأة الحقا واللام زائدة (عن)

عمن بعمن وعمن أقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عمن وعمون ومنه اشق عثمان

أبو عمرو وعمن دام على المقام بعمن قال الجوهري وأمن صار الى عثمان وأنشد ابن بري

* من معرق أو مشتم أو معمن * والعمينة أرض سمله يمانية وعمان اسم كورة عربية

وعمان مخفف بلد وأما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد وفي الحديث حديث الحوض

عرضه من مقامى الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء وأما

بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهرى عمان

بصرف ولا يصرف فن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والتسكرة ومن جعله بلدا أطلقه بطلحة

وأما عمان بناحية الشام موضع يجوز ان يكون فعلا من عم بعن لا يصرف معرفة وينصرف

نكرة ويجوز ان يكون فعلا من ممن فيصرف في الحالة بين اذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع

في كلامهم اسم الاموات وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد وأمن وعمن أتى عمان

قال العبدى

فان تهموا أئجد خلافا عليكم * وان نعمة واستحقي الحرب أعرق

وقال رؤبة * نوى شام بان أو معمن * والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع

جديد وكنائس مثمرة وأخر مرطبة (عن) عن الشيء بعن وبعن عنا وعنوانا ظهر أمامك

قوله عن بع من الخبايه

ضرب وسمع كافي القاموس

اه مصححه

قوله وقال رؤبة نوى شام

الخ قبله كما في التكملة

فهاج من وجدى حنين الحنن

وهم مهموم ضنين الاضن

بالدار لو عاجت قنائة المقتنى

نوى الخ القنائة عصا البين

والمقتنى المتخذ قنائة اه

كتبه مصححه

وَعَنْ يَعْ وَيَعْنُ عُنَا وَعُنَا وَأَعْتَنَّا وَأَعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* فَعَنْ لِبَابِ سُرْبٍ كَانَ نَعَا جِهَهُ * وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعِنَانُ قَالَ ابْنُ حَلِزَةَ

عَنْ بَابِ طَلَا وَظَلْمًا كَمَا تَعْتَرَعُ عَنْ شَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الطَّبَّاءُ

وَأَنْشُدْ نَعْلَبَ وَمَا بَدَّلَ مِنْ أُمَّ عُمَانَ سَلَفَعُ * مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ أَنَّهُ تَعْتَنِي فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُ لَهُ مَا عَنِّي فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَّةُ وَالْعِنَةُ الْإِعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ وَالْإِعْتِنَانُ الْإِعْتِرَاضُ وَالْعَيْنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعُنُونٌ قَالَ وَالْعَيْنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ وَعَنَّ وَعُنَّ

وَأَعَنَّ فَهُوَ وَعَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ مَعْنٌ وَأَعَنَّتُ بِعَيْنِهِ مَا أَدْرِي مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضْتُ لِشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ

مَعَرَّضٌ لَعَنَّ لَمْ يَعْينَهُ وَالْعَيْنُ اعْتِرَاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أُمُّ فَاذَ فَاذَ لَمْ يَهْ سَأُ وَالْعَيْنُ * وَرَجُلٌ

مَعْنٌ يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَعْينُهُ وَالْأَنْبِيَاءُ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدَلَتْ

الْعِنَانَ غَيْرَ مَسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا مُتَجَمِّعًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ تَعَنَّتُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا كَنَّهُ * مَعْنَةٌ مَعْنَةٌ * كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنَةِ

مَعْنَةٌ تَعَنَّتُ عَنِ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعَنَّتُ وَتَعَنَّتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَرْتَنَاءِ الْبَيْتِ

مِنَ الْوَتَنِ وَالْعَيْنُ الْوَتْنُ الصَّمُّ وَالْعَيْنُ الْإِعْتِرَاضُ مِنْ عَنِّي الشَّيْءُ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتَنَاءُ الْبَيْتِ مِنْ

الشَّرِكِ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيجٍ * أُمُّ فَاذَ فَاذَ لَمْ يَهْ سَأُ وَالْعَيْنُ *

يُرِيدُ اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَنِّي جِاحِهِ هُوَ

مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَذِمُّ الدُّنْيَا أَلَا هِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ يَعْنُ عُنَا وَعُنْنَا إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِيكَ مِنْ عَنِّي بَيْنَكَ

أَوْ مِنْ عَنِّي سَمَّاكَ بِمَكْرِهِ وَهُوَ الْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْإِسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْنُ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِيَ

الْعِنَانُ مِنَ اللَّجَامِ عِنَانًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عُنَّةً أَيْ اعْتِرَاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عُنَّةً أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعِنَانُ الْمُعَانَةُ وَالْمُعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارَاكَ أَيْ جُهْدَكَ وَغَايَتَكَ

صَكَّانَهُ مِنَ الْمُعَانَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَمْرًا فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَنْعَكُ مِنْهُ وَيَجْبَسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ قَالَ الْإِخْفَشُ هُوَ عُنَانَاكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَيْنِيدٍ عُنَانَاكَ وَقَالَ الْجَبْرِئِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَيْنِيدٍ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الصَّوَابُ قَوْلُ الْإِخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَيْتَرُ بِيَعْتَهُ بِنِ مَقْرُومِ الضَّبِيِّ

قوله عننا باطلا تقدم

انشاده في مادة حجرو ريبض

وعتزن عتانبون فمناة فوقية

وكذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المواقف

المحكم والتهديب عننا

بنونين كما انشدها هنا والمادة

محركة اه مصححه

قوله وأعن كذا في

التهديب والذي في التكملة

والقاموس وأعن بالادغام

اه مصححه

قوله عين عن بصرف عنمة

وعده كافي القاموس اه

مصححه

وخصم بر كَبُ العوصاء طاط * عن المثل غنماها القذاع
وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولك بين الأوب والعين أمان بؤب اليك وامان
بِعَرَضَ عليك قال ابن مقبل

تُبِدِي صُدوداً وتُحْنِي بيننا لطفاً * يأتي حجارم بين الأوب والعين
وقيل معناها بين الطاعة والعصيان والعان من السحاب الذي يَعْترِضُ في الأفق قال الأزهرى
وأما قوله * جرى في عنان الشعريين الأماعز * فعناه جرى في عراضهما مبراب الأماعز حين
يستد الخرب بالسراب وقال الهذلي

كَانَ مَلَأَتِي عَلَى هَزْفٍ * يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّئَالِ
يعن يعرض وهم الغتان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال
للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه ومتموه ومتمه اذا كان مجنوناً وفلان عنان عن الخير
وخناس وكزام أى بطى عنه والعين الذى لا يأتى النساء ولا يدهن بين العنائة والعينية
والعينية وعن عن امرأته اذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والامم منه العنة
وهو مما تقدم كانه اعترضه ما يحبسها عن النساء وامرأة عينية كذلك لا تريد الرجال ولا تستهم
وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج قال ومي عينا لانه يعن ذكره لقبيل المرأة من عن يمينه
وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك النساء من غير أن يكون عينا النار بطلبه ومنه
قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تَعْنَتُ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاوَاقِعُ * وَأَدْرَكْتُ نَارِي فِي غَيْرِ وَاوِصِي
ويقال للرجل الشريف العظيم السوددانه لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن
وسن بمعنى واحد وعن اللجام السير الذى تمسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادراً ما سيبويه
فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لمهمم المتضعيف وكانوا في هذا
أخرى يريد اذا كانوا قد يقتصرون على أبنية أدنى العدد في غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو
كسروه على فعل فلزمهم المتضعيف لا دغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب
ذُبُّ وفسر قصير العنان اذا دم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنار فهو مدح لانه وصف حيث نذ
بسعة بحفلة وأعن اللجام جعل له عناناً والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

قوله بين العنائة الخوبين
التعنين والتعنية والعينية
بكسرتين مع التخفيف أيضاً
كفى القاموس اه صححه

التهذيب عن الفارس اذا مدَّ عَنانَ دابته ليثنيه عن السير فهو من عن دابته عَنَّا جعل له
عَناناً وسمى عَنانُ اللجام عَناناً لاعتراض سيره على صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدابة من عن يمينه وشماله ويقال
مَلَأَ فُلانٌ عَنانَ دابته اذا أعداه ووجهه على الحُضْر السديد وأنشد ابن السكيت

حرف بعيد من الحادي اذا مَلَأَتْ * شمس النهار عَنانَ الأبرق الصخب

قال أراد بالأبرق الصخب الجندب وعنانه جهده يقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه
في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صر الجندب وللعرب في العنان
أمثال سائرة يقال ذلَّ عَنانُ فلان اذا انقاد وفلان أي العنان اذا كان ممتنعاً ويقال أرخ

من عَنانِه أي رَفَّه عنه وهم يجريان في عَنانِ اذا استويا في فُضِّل أو غيره وقال الطرماح

سيعلم كلهم أني مسن * اذارفعوا عَناناً عن عَنانِ

المعنى سيعلم الشعراء أني قارح وجرى الفرس عَناناً اذا جرى شوطاً وقول الطرماح

* اذارفعوا عَناناً عن عَنانِ * أي شوطاً بعد شوط ويقال اثنِ عليَّ عَنانَه أي رده عليَّ وثبتت علي

الفرس عَنانَه اذا ألبتته قال ابن مقبل يذ كر فرسا

وحاوطني حتى نثبت عَنانَه * علي مذب العلباء ريات كاهله

حاوطني أي داورني وعالجني ومذب علبائه عنقه أراد أنه طويل العنق في علبائه اذ بار ابن الاعرابي
رب جواد قد عثر في استنانه وكباني عَنانَه وقصر في ميدانه وقال الفرس يجري بعثقه وعرقه
فاذا وضع في المقوس جرى بجذ صاحبه كبا أي عثر وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة

ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كباني عَنانَه أي عثر في شوطه والعنان الجبل قال روبة

* الي عَنانِي ضامر أطياف * عني بالعنانين هنا المثنين والضامر هنا المآتين وعنانا المثنى حبلاه

والعنان والعنان من صفة الحبال التي تعين من صوبك وتقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا

عان بستين السابله ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفاً وعنت المرأة شعرها شككت

بعضه ببعض وشركة عَنانٍ وشرك عَنانٍ شركة في شيء خاص دون سائرهما والهما كأنه عن لهما

شيء أي عرض فاشترياه واشتر كافيته قال النابغة الجعدي

وشاركنا قريشاً في ثقاتها * وفي أحسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال * وما ولدت نساء بني أبان

وقيل هو اذا اشتراك في مال مخصوص وبان كل واحد منهم بما ساء له دون صاحبه قال أبو منصور

الشَّرِكَةُ شَرِكَانِ شَرِكَةُ الْعِنَانِ وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَمَّا شَرِكَةُ الْعِنَانِ فَهِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ الشَّرِيكَيْنِ دَنَانِيرًا أَوْ دِرَاهِمًا مِثْلَ مَا يَخْرُجُ صَاحِبِهِ وَيَخَطِّطَا هَا وَيَأْذَنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَا صَاحِبُهُ بَأَن يَخْرُجَ فِيهِ وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْفَقَهُاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنْهُمَا إِنْ رَجَعَا فِي الْمَالَيْنِ فِيهِمَا وَإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْ مَاشِرَةَ الْمَفَاوِضَةِ فَإِنَّ بَشْرًا كَافِيًا فِي شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَقْبِدَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ هَذِهِ الشَّرِكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النَّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْارِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَقَ وَقِيلَ شَرِكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَ سِوَاءَ فِي الْعَلَقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكُ بِمَا أُخْرَجَ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَا خُوذَ مِنْ عِنَانِ الدَّابَّةِ لِأَنَّ عِنَانِ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مَتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَمْدَحُ قَوْمَهُ وَيَقْتَحِرُ

* وَشَارَكَ قَرِيْبًا فِي تَقَاهَا * الْبَيْتَانِ أَيْ سَاوَيْنَاهُمَا وَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لَكَانَ هِجَاؤًا وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الشَّرِكَةُ شَرِكَةُ الْعِنَانِ لِإِعْرَاضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ بِمَالٍ مِثْلَ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بِعَاوِشِرَاءِ يُقَالُ عَانَهُ عِنَانًا وَمَعَانَةٌ كَمَا يُقَالُ عَارَضَهُ بِعَارِضَةٍ وَعَرَّضَهُ وَعَرَّضَهُ قَصِيرُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعُنَّةُ الْخَطِيْرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوِ الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْأَبْلِ وَالغَنَمِ تَحْتَسُّ فِيهَا وَقِيْدِي الصَّخْرَ فَقَالَ لَتَتَدْرَأُ بِهِمْ مِنْ بَرْدِ الشَّمَالِ قَالَ نَعْلَبُ الْعُنَّةَ الْخَطِيْرَةَ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا سَابِلُهُ وَعِزْمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ إِنْسَانٌ فِي عُنَّةٍ وَجَمْعُهَا عُنُنٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدِ دَوَى * وَرَطْبٌ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعُنُنِ

وَعِنَانٌ أَيْضًا مِثْلُ قُبَّةٍ وَقِيَابٍ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ الْعُنُنُ فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ حِبَالٌ تُشَدُّ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعُنَّةِ وَالْعُنُنِ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْخَطِيْرَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتُ حُطْرَاتِ الْأَبْلِ فِي الْبَادِيَةِ بِسَمَوْنِهَا عُنُنًا لَا عُنُنًا فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مُعْتَرِضَةً لَتَقِيَهَا بَرْدُ الشَّمَالِ قَالَ وَرَأَيْتُهُمْ يَشْرُونَ اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَاسْتَأْذَرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشَيْرِيُّ مَا قَالَ فِي الْعُنَّةِ أَنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُومُدُّ الْحَبْلُ مِنْ فِعْلِ الْخَاضِرَةِ قَالَ وَأَرَى قَائِلَهُ رَأَى فِقْرَاءَ الْحَرَمِ يَمْدُونُ الْحَبَالَ بِمَعْنَى فَيُلْقُونَ عَلَيْهَا الْحُومَ الْأَضْحَى وَالْهَدْيَ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا فَيُفْسِرُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ بِمَا رَأَى وَلَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهِ الْعِلْمَ أَنَّ الْعُنَّةَ هِيَ الْخَطَارُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَالْمُهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ بِضَرْبٍ مِثْلَ مَنْ يَمْدُدُ وَلَا يَنْقُذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا خِيْمَةٌ تَجْعَلُ مِنْ عُمَامٍ أَوْ أَعْصَانِ نَجِيرٍ يُسْتَنْطَلُ بِهَا وَالْعُنَّةُ مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لِيَعْلِقَهُ عَنَّهُ بِقَالَ جَاءَ بَعْنَةُ عَظِيمَةً وَالْعُنَّةُ بِنَفْخِ الْعَيْنِ الْعَطْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ورأيت حطرات الأبل
كذبا بالأصل والتهديب
حطرات بضمين جمع حطر
بضمين جمع حطار كتاب
اه مصححه

اذا انصرفت من عنة بعد عنة * وجرس على آثارها كالمؤاب
 والعنة ما نصب عليه القدر وعنة القدر الدقدان قال
 عفت غيراً ناً ومَنْصَبُ عنة * وأورق من تحت الخصاصه همد
 والعنون من الدواب التي تُبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال النابغة
 كأن الرجل شد به خنوق * من الجونات هاديه عنون
 ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على أنف القوم اذا كان سباً فإ
 لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد القرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه
 يلجم ويركب والعنان سيرا للجم وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له
 اذمرت به عنانة ترهياً العانة والعنانة السحابة وجعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته
 عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي
 النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه فأما الذي تحكيه نحن فأعناؤه
 السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه
 فالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك
 الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عن وعن وأعنان السماء صفاً تحبها وما اعترض من أقطارها
 كأنه جمع عن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حكت بي أفوخه أعنان السماء والعامية تقول
 عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا تطرت اليها أي ما بدالك منها وأعنان الشجر
 أطرافه ونواحيه وعنان الدارجاتها الذي يعن لك أي يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى
 الله عليه وسلم سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأموية ولا تدبر الأموية فإنه أراد
 أنها على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحي قال ابن الأثير كأنه قال كأنهم الكثرة
 آفاتهم من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لا تصلوا في أعنان الابل
 لأنها خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته لكذا أي عرضته له وصرفته اليه
 وعن الكتاب بعنه عنا وعنته كعنونه وعنونه وعنونه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال
 اللحياني عنت الكتاب تعنينا وعنته فعنته اذا عنوته أبدلوا من إحدى النونات ياء وهي عنوانا
 لانه يعن الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال
 عنوان الكتاب جعل النون لاملانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

ولا يصرحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً لِحاجته وأنشد

وتعرفُ في عُنُوانِها بعضَ لِحْنِها * وفي جَوْفِها سَمْعاً تَحْكِي الدَّوَاهِيَا

قال ابن بري والعنوانُ الأثرُ قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سكت بها * جعلتها التي أخفيتُ عنوانا

قال وكما استدلت بشئٍ تظهره على غيره فهو وعنوان له كما قال حسان بن ثابت يري عثمان

رضي الله تعالى عنه

صَحَوَا بِاسْمِ عُنُوانِ السُّجُودِ به * يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرْآنَا

قال الليث العُلُوانُ لغة في العُنُوان غير جيدة والعُنُوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد

الرُّوَايِي مَنْ طَلَّلَ كَعُنُوانِ الكِتابِ * يَبْطِنُ أَوَاقِ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ

قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدؤلي

نَظَرْتُ إِلَى عُنُوانِهِ فَنَبَذْتُهُ * كَنَبَذْتَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِ كَا

وقد يكسرُ فيقال عِنُوانٌ وَعِنِيانٌ وَعِنٌ ما عند القوم أي أعلم خبرهم وعننة تميم ابداهم العين

من الهمزة كقولهم عن يردون أن وأنشد يعقوب

فَلَا تُلْهِكِ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمَلْ * لِأَخْرَجَ لَأَبْدَعَنَّ سَتَاصِيرُهَا

وقال ذوالرمة أَعَنَّ تَرَسَمَتْ مِنْ حَرَفٍ مَنزِلَةً * مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

أراد أن ترسمت وقال جران العود

فَمَا بِنَ حَتَّى قُلْمِنَ يَأَلِيَّتْ عَنَّا * تُرَابٌ وَعَنْ الأَرْضِ بِالنَّاسِ يُخَسَفُ

قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن إذا كانت

مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله فإذا كسر وارجعوا إلى الألف وفي حديث قتيلة

تَحْسِبُ عَنِّي نَائِمَةٌ أَي تَحْسِبُ أَنِّي نَائِمَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُصَيْنِ بْنِ مُسَيْبٍ أَخْبَرَنَا فُلانٌ عَنْ فُلانٍ أَنَّهُ

أَي أَن فُلانًا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ كَانَهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِحَجِّ فِي أَصْوَاتِهِمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَأَنَّكَ وَأَعَنَّكَ تَقُولُ

ذَلِكَ بِمَعْنَى لَعَنَّكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَعَنَّكَ ابْنِي تَمِيمٌ وَبَنُو تَمِيمٍ اللهُ بْنُ تَعْلَبَةَ يَقُولُونَ رَعَنَّكَ يَرِيدُونَ لَعَنَّكَ

وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَعَنَّكَ وَأَعَنَّكَ بِالعَيْنِ المُعْجَمَةِ بِمَعْنَى لَعَنَّكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ كَأَنَّ عُنَّةً مِنْ

الكَلا وَفُنَّةً وَفُنَّةً وَعَانِكَةً مِنَ الكَلِّ وَاحِدٌ أَي كَأَنَّ كَلًّا كَثِيرًا وَخَصِبٌ وَعَنْ مَعْنَاهَا مَا عَدَا

الشئ تَقُولُ رَمَيْتَ عَنِ القَوْسِ لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ بِهِمْ عَنْهُ أَوْ عَدَاها وَأَطْعَمْتَهُ عَنْ جُوعٍ جَعَلْتُ

الجوع منصرفا به تاركه وقد جاوزه وتفتح من موقعها وهي تسكون حرفا واسما بدليل قولهم
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَنْ عَلَّاهُمْ * من عن يمين الحبيبا نظرة قبل

قال وانما بنيت لمضارعها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد

قَرِّبَا مَرَبَّطَ النَّعَامَةِ نَبِي * لَقَحَّتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِ

أى بعد حيال وقال امرؤ القيس

وَتَضَحِي قَتَيْتِ الْمِسْكَ فَوْقَ فَرَاثِهَا * نَوْمُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَفَضُّلِ

وربما وضعت موضع على كما قال ذوالأضبع العدواني

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ * عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي

قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عدالك وتراخي عنك يقال انصرف عني

وتخ عني وقال أبو زيد العرب تزيد عنك يقال خذنا عنك المعنى خذنا و عنك زيادة قال النابغة

الجعدى يخاطب ابلي الأخيلية

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي * عَلَى أَدَائِي بِمِلًّا أَسْتَكُ فَيْسَلَا

أراد مِلًّا استك فَيْسَلُهُ فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفه انما هو ولا لتقاء الساكنين الآن - حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي لعلي قال التلخ

بِأَصَاحِبِي عَرَجًا قَدِيلًا * عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلِ الْمُحِيلَا

وقال الأزهرى في ترجمة عنا قال قال المبرد من والى ورب وفى والكافى الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الإضافة التي يضاف بها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها قال فأما ما وضعه

النحويون نحو على وعن وقبل وبعده وبين وما كان مثل ذلك فأنما هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشيدت القطامي * من عن يمين الحبيبا نظرة قبل

قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن أن من يضاف بها ما قرب من الأسماء وعن يوصل بها

ماتراخي كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة في قوله تعالى

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده أى من عباده الأصحى حدثني فلان من فلان يريد عنه

ولهيئت من فلان وعنه وقال الكسائي هيئت عنه لا غير وقال الهنئ وعنه وقال عنك

جاءه يديمنك وقال ساعده بن جوية

أفَعَنكَ لَابْرُقُ كَانٌ وَمِيضُهُ * غَابَ تَسْتَهُ ضَرَامٌ مَوْقَدٌ

قال يديمنك برق ولاصله روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون
عن بمعنى علي وأنشد بيت ذي الاصبغ العذواني * لأفَضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي * قال عني
في معنى علي أي لم تُفَضِّلْ في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

واقْدُسَّتِ الحُرُوبُ فَمَا عَمَّرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنِ حِيَالِ

أَي قَلَّصَتْ بَعْدَ حِيَالِهَا وَقَالَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

لَوِزِدَتْ قَلْبُصُ الغَيْطَانُ عَنْهُ * يَبْكُ مَسَافَةً الخَمْسِ الكَمَالِ

قال قوله عنسه أي من أجله والعرب تقول سر عنك وانفد عنك أي أمض وجر لا معنى لعنك وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع يعلى بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي
الأسود قال له ألا تستلم فقال له انفد عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث
تفسيره أي دعه ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفض النون ويقال جاءنا من
الخير ما أوجب الشكر فتفتح النون لأن عن كانت في الاصل عنى ومن أصلها ما أفادت الفتحه
على سقوط الالف كما دلت الكسرة في عن على سقوط الياء وأنشد بعضهم

مِمَّا أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى * أَعَاثَ شَرِيْدَهُمْ مَلَّتِ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في اعراب من الوقف الأنها ففتح مع الاسماء التي تدخلها الالف واللام لا لتقاء
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الاصل أن
تكسر لا لتقاء الساكنين ولكنها ففتح لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما
اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج
في الفرق بينهما (عهن) العهن الصوف المصبوغ ألوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنفوش
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها فماتت فلانتهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا
العهن الصوف الملوّن وقيل العهن الصوف المصبوغ أي لونه كان وقيل كل صوف عهن والقطعة
منه عهنه والجمع عهون وأنشد أبو عبيد

فَاضٌ مِنْهُ مِثْلُ العُهُونِ مِنَ الرُّوِّ * ضٌ وَمَاضٍ بِالْأَخَاذِ عُدْرٌ

ابن الاعرابي فلان عاهن أي مستترخ كسلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصّف

قوله يبك مسافة الخ كذا
أنشده هنا كالتهديب
وأنشده في مادة فاص كالمحكم
يبد مفازة الخمس الكلالا وحرر
الزوايه والقافية اه مصححه

القضيبُ من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعهنة انكسار في القضيب من غير بينونة
 اذا نظرت اليه حسبته صحياً فاذا هز زنه انثنى وقد عهن والعاهن الفقير لانكساره وعهن
 الشيء دام وثبت وعهن أيضاً حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك تقدعاهن وحكى اللحياني
 انه لعاهن المال أي حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمري اذ حبل وصلها * متين واذم معروفاً الكعاهن

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

ألا تدكم وعري منيعة ضمنت * من الله أيما ستر أو عاهنا

أي مقيم الحاضر والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المقيم الثابت
 ويقال انه لعهن مال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان أقام به وأعطاه من عاهن ماله
 وآهنه تبدل أي من تلاده وبقية الخدم من عاهن المال وآهنه أي من عاجله وحاضره والعواهن
 جراد النخل اذا يبست وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم وهو ناعن أبي حنيفة وقيل العواهن
 السعفات اللواتي يلين القلب في لغة أهل الحجاز وهي التي يسميها أهل نجد الطوافي ومنه سميت
 جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر ابن الخطاب جريدة واتق العواهن قال ابن الأثير هي
 جمع عاهنة وهي السعفات التي يلين قلب النخلة وانما تسمى عنها السعفات على قلب النخلة أن
 يضربه قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهن السعفات اللواتي دون القلب مدينة والواحد
 من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الأعرابي العهان والاهان والعرهون والعرجون والفتاق
 والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد واحد قال الأزهري كله أصل الكاسة والعواهن
 عروق في راحم الناقة قال ابن الرقاع

أو كنت عليه مضيعة من عواهنها * كما تظن كشح الحرة الحبل

عليه يعني الجنين قال ابن الأعرابي عواهنها موضع رجها من باطن كعواهن النخل وألقى
 الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذ لم يزل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذ اتهم به وقيل هو
 اذا قاله من قبجه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسون الكلمة على عواهنها أي
 لا يزمونها ولا يخطئونها قال ابن الأثير العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير والكلام جمع
 عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على
 ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب ابن الأعرابي يقال انه ليحسدس الكلام على عواهنه

قوله وقيل هو من قولك
 عهن له كذا الخ كذا يضبط
 الاصل ونسختين صحيتين
 من النهاية بكسر الهاء من
 عهن له وعهن الشيء لم ينص
 عليه المحدث فخره اه مصححه

وهو أن يتعسف الكلام ولا يتأني يقال عهنت على كذا وكذا أعهن المعنى أي أتيت منه معرفة
ويقال أتيت من قول أبيد * بُدِّي ثناء من كريم * وقوله

* ألا انعم على حسن التحيمة واشرب * وعهن منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج

عاهن والعهنة بقله قال ابن بري والعهنة من ذكور البقل قال الازهرى ورأيت في البادية

شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنة وعهنة قبيلة درجت وعاهن وادم معروف وعاهان بن كعب

من شعراءهم فممن أخذ من العهن ومن أخذ من العاهة فبابه غير هذا الباب (عون) العون

الظهير على الأمر الواحد والاثان والجميع والمؤنث فيه سواء وقد حكى في تكسيره أعوان

والعرب تقول إذا جاءت السنة جامعها أعوان يعنون بالسنة الجذب والأعوان الجراد والذئاب

والأمراض والعوين اسم للجمع أبو عمر والأعوين الأعوان قال الفراء ومثله طيس جمع

طيس وتقول أعنته أعانة واسمته واسمته تعنت به فأعاني وإنما أعل استعان وإن لم يكن تحته

ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال أعان يعون كقيام يقوم لأنه وإن لم ينطق بثلاثية فإنه في حكم المنطوق

به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الأعلال في هذا الأصل فلما طرد الأعلال في جميع ذلك دل أن

ثلاثية وإن لم يكن مستعملا فإنه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون

قال الازهرى والمعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فَعُولَةٌ من الماعون

والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل المعونة من العون

والمضوفة من أضاف إذا أسفق والمشورة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الياء فيقول

معون وهو شاذ لأنه ليس في كلام العرب مفعول بغيرها قال الكسائي لا يأتي في المذكر مفعول

بضم العين الأخر فان جاتا درين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بئس الزمى لان لان لزمته * على كثرة الواشين أي معون

يقول نعم العون قولك لاني رد الوشاة وان كثروا وقال آخر * ليوم مجدأ وفعال مكرم * وقيل

معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على وابتغوا أعان بعضهم بعضا

سيبويه صحت واو اعتمونوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الأعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد

من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صحت الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع

الألف قبلها قال ابن بري يقال اعتمونوا واعتمونوا إذا عاون بعضهم بعضا قال ذوالرمة

فكيف انما بالشرب ان لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوي ولا نقصد

قوله ليوم مجد الخ كذا

بالاصل والمحكم والذي في

التهذيب ليوم هيجا اه

مصححه

أَنْعَتَانُ أُمٌّ نَدَّانُ أُمٌّ يَثْبِرِي لَنَا * فَتَى مَثَلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِمْتُهُ الْجَدُّ
وَتَعَاوَنًا عَانَ بَعْضُهُمَا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَقَوْلُ مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ
مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْنَتْ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي
وَعَاوَنَنِي وَفِي الدِّعَاءِ رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ وَالْمَعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنْتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونِ
الْإِمْعَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ سَعَاوِنَةٌ إِذَا عْتَدَلَتْ خَلَّتْهَا فِلْمٌ يَسُدُّ جُمَّهَا وَالنَّحْوِيُّونَ
يَسْمَوْنَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالْـيَفِّ وَكُتِبَتْ بِالْقَلَمِ وَبَرَيْتُ بِالْمُدْيَةِ
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتَعْنَيْتُ بِهِ هَذِهِ الْأَدْوَاتُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ
لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِنِّهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا بَكْرٌ
اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالخَيْلِ الَّتِي تُجَبَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو
زَيْدٌ عَانَتْ الْبَقْرَةُ تَعُونُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسْنَةُ
وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فُعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكِرَهُوا
الْقَاءَ ضَمًّا عَلَى الْوَاوِ فَكُنُوها وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جُودٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ
تَحَلُّ سَهْوًا لَهَا فَاذْفَرْنَا * جَرَى مِنْهُنَّ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَزَعْنَا أَغْنَانًا مَسْتَغِيثًا يَقُولُ إِذَا أَغْنَانًا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ فَقَدْ
أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ فَذَا اسْتَغِيثَ بِهِمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٌ بَقْرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسْنَةِ
وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانُ مِنَ الْحَيَوَانِ السِّنُّ بَيْنَ السِّنِّينِ لِاصْغَارِهَا وَلَا كَبِيرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سِنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمُ الْعَوَانُ الْحِجْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْجُرْبُ عَارِفٌ
بِأَمْرِهِ كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزُوجُ تُحْسِنُ الْقِنَاعَ بِالْخِمَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ
أَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ الثَّيْبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٌ * طَوَالَ مَشَاكَ أَعْقِلَادِ الْهَوَادِي
تَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تَعُونُنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتْ تَعُونُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعْتُ عَنْ حَوْلِي * خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا الْمَخْطَرُ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَنْسَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِي جَهْلٍ

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي * يَأْزُلُ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي * لِمِثْلِ هَذَا وَوَلَدَتْنِي أُمِّي
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَتْ ضَرْبَانَهُ مُبْتَكِرَاتٍ لِأَعُونَا الْعَوْنَ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي
 وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فَأُحْوَجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيُّ الْمُرْتَدَّةِ وَالْمُرَاةِ الْعَوَانُ وَهِيَ الشَّيْبُ
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَانَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لِاتِّحَمَاجِ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْبِيَةِ وَنَخْلَةَ عَوَانَ طَوِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُيَيْنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا
 سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْقِرْوَانُ وَالْعُلْبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّخْلِ
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيْضًا دَوْدَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَسْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ
 الْقَنْفُذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَطْهَرُ أحيانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ
 ثُمَّ تَغُوصُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطَّحْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبَرْدُونٌ مُعَاوِنٌ
 وَمُتَدَارِكٌ وَمُتَلَا حِكٌ إِذَا حَقَّتْ قُوَّتُهُ وَسُئِلَ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ جُرُوحِ الشَّيْءِ وَالْعَانَةُ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ
 مِنْهُمَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثْرَةُ بُوَيْكُ الْجَارِ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعِينُ السَّمْنُ وَعَانَةُ
 الْإِنْسَانِ اسْمُ شَعْرٍ نَابِتٍ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنبِتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ
 عَانَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِثْلُ الْبُرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَّاهُ
 الْبُرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيُّ لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِمُهُ فَقَلْبُهُ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سِرَاوِي بَلِي فَاثْنِي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعِينَ كَأَنَّ تَعَانَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ تَعِينٌ تَفْعِيلٌ وَامَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصِّيَاغِ فِي
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجِدْنَا تَعَوْنَ فَعَدَمْنَا أَيَّامًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعِينٌ تَفْعِيلٌ
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكْبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبِتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمُرَاةِ وَفَوْقَ
 إِذْ كَرَمِنَ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَفُلَانٌ عَلَى عَانَةِ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَحَرَمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ
 وَالْعَانَةُ الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بِالْمَعْنَى عِبْدُ الْقَيْشِ وَعَانَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ
 عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِينَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَمَعُوا كَأَنَّوَا
 وَالْعَانِيَةُ النَّجْمُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا لِأَنَّ عَانَاتُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّجْمُ الْعَانِيَةُ قَالَ زَهْرِيٌّ
 كَأَنَّ رَيْقَتَهُمْ إِذَا عَدَّ الْكُرَى اغْتَبَقَتْ * مِنْ شَجَرِ عَانَةٍ لَمَّا بَعْدَ أَنْ عَتَّتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفسة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع

قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَخَبَّرَهَا أَخْوَعَانَاتٍ شَهْرًا * وَرَبِحِي خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

قال وذكرا الهروي أنه يروي بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنويرهم من أذرع بالسنون

وأذرع بغير تنوين وأذرع بفتح التاء قال وذكرا أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند

سيبويه وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوَانٌ مَوْضِعَانُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا

وَمَا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَدْعُرْتُ * عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِي فَعَوَانَا

ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبدالله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ * وَأَعْقَبَ بَعْدَ فَنَاءِ جُومٍ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أئني تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن

السيكيت العين التي يبصر بها الناظر والجمع أعيمان وأعين وأعينات الأخيرة جمع الجمع والكنية

عبيون قال يزيد بن عبد المدان

وَإِكْنِي أُغْدُو عَلَى مَفَاضَةٍ * دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري * بأعينات لم يخالطها القذى * وتصغير العين عيينة ومنه قيل ذوالعيينتين

للجاسوس ولاتقل ذوالعوينتين قال ابن سيده والعين الذي يبعث ليحسس الخبر ويسمى ذا

العينين ويقال تسميه العرب ذوالعينين وذوالعوينتين كانه بمعنى واحد وزعم اللحياني أن أعينا

قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل أَلَمْ أَعْيُنْكُمْ لِيُبَصِّرُوا بِنُورِنَا وَأُفَكِّرْكُمْ قَوْلُهُمْ

بَعَيْنٌ مَا أَرَيْتَكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بَعِينِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ عَيْنٌ مَلَكَ الْمَوْتَ بِصَكَّةٍ صَكَّةٍ قَبْلَ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَيْتَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي بِكَلَامِ غَلِيظِ

وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ أَرْجُ عَيْبُكَ أَنْ تَدْنُو مِنِّي فَأَنِي أُحْرِجُ دَارِي وَمَنْزِلِي فَعَجَلَ هَذَا

تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهُهُ بِفَتْقِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْنَالِهِ وَلَا يُدْخَلُ فِي

كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجَهَّةُ نَظَرَتْ الْأَرْضَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ

نَظَرَتْ بِهَا جَمِيعًا إِذَا سَقَطَتِ الْأَعْيُنُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ

لَتُرَبِّي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقْلِ

وَالْأَخْذُ بِالْأَثَرِ الْأَعْيُنُ يَرِي بِدَبِّ الْعَيْنِ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْسَرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَا يَسْعُ أَحَدٌ أَنْ

يقول كيف هي أو ما صنعتها وقال بعض المفسرين بأعيننا يا بصارنا إليك وقال غيره بإشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتغذي بإشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * وإخال أنك سيد معيون

وحكى اللحياني أنك الجميل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الأخبار أي لأصيبك بعين ورجل معيان وعيون شديد الإصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر اليه عدوا وحسود فأثرت فيه ففرض بسببها وفي الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه الماين وفي الحديث لأرقية الأيمن عين أو جهة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرها مما من الأمراض لأننا امر بالرقية مطلقا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وإنما معناها لرقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وتعين الأبل واعتانها استشرفها المعينها وأنشد ابن الأعرابي

يزينها الناظر المعتان * خيب قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضخم لضرها وأحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى بصيب شيئا بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نجيا العين يقال أتيت فلانا فاعين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيئا والعين والمعاينة النظر وقد عاينته معاينة وعيانا وراه عيانا لم يشك في رؤيته إياه ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة قال ابن سيده وواقبه عيانا أي معاينة وليس في كل شيء قيل مثل هذا الوقت لحاظا لم يجز انما يجي من ذلك ما سمع وتعينت الشيء أبصرته قال ذوالرمة

تخلى فلا تنبوا إذا ما تعينت * به أشجأ أعناقها كاسبائك

ورأيت عاتنة من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عين أي مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاه يراه فهو وفاره وأما بعده فلاعن اللحياني قال وكذلك تصرفه في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عين ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يثق به إذا غاب هو عبد عين وصديق عين قال الشاعر

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَا الْقَاوِمُ * فَخَلَوْا مَا غَيْبَهُ فَظَنُّونَ

وَنِعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَيْ أَنْعَمَهَا وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عِظْمٌ سِوَادِ الْعَيْنِ وَسَعْتُهَا عَيْنٌ يَعْنِي عَيْنًا وَعَيْنَةٌ حَسَنَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاتِي وَهُوَ أَعْيُنٌ وَانَّهُ لَيَيْنُ الْعَيْنَةِ عَنِ الْحَيَاتِي وَانَّهُ لَا عَيْنٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا الْعَيْنُ وَسَعْتُهَا وَالْأُنْثَى عَيْنًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقْرِ الْوَحْشِ عَيْنٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ وَاسِعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُجًا مِثْلَ الْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنٍ وَحَدِيثُ اللَّعَّانِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ وَالْمُورُ أَعْيُنٌ وَالْبَقْرَةُ عَيْنَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ لَا يَقَالُ ثُورٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يَقَالُ الْأَعْيُنُ غَيْرَ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ يَعْنِي عَيْنًا وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعَيْونُ الْبَقْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالشَّامِ وَلَا بغيرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَيْونِ الْبَقْرِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عِظَامُ الْحَبِّ مَدَّ حَرْجٌ زَبٌّ وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْخَلَاوَةِ وَثُوبٌ مَعْيُنٌ فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعٌ صَغِيرَةٌ تُشَبَّهُ بِعَيْونِ الْوَحْشِ وَثُورٌ مَعْيُنٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِوَادٌ أَشَدُّ سِيَمِيَّوِيَّةً

فَكَانَهُ أَهَقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ * مَا حَاجِبِيهِ مَعْيُنٌ بِسِوَادٍ

قوله ما حاجبيه الخ هكذا في

الأصل والتهديب وحرره

اه صححه

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ كَالْحَجَرِ لِلذَّنَابِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَشَاءَ عَيْنَاءُ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتُهَا وَأَبْيَضَ سَائِرُهَا وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ تَنْظُرُهُ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَنْظُرُ بَعَيْنِهِ وَكَانَ نَقْلُهُ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي جَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِرِهِ وَالْإِقَانُ حِكْمَةُ التَّائِبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ رَقِيَّاسٌ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْجُزْءِ فحِكْمُهُ أَنْ يُؤَنِّثَهُ وَمِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْكُلِّ فحِكْمُهُ أَنْ يَذْكُرَهُ وَكَلاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سَيِّدِي وَيُوقُولُ أَبِي ذُوَيْبٍ

لَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَقَتْ * إِلَيْهِ الْمَنَائِمُ أَعْيُنُهُمْ أَوْ رَسُولُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا أَوْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيُنُهَا أَوْ رَسُلُهَا الْإِنَّمَا يَجْمَعُ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْضُ دَائِرِ الْأَبِيدِ يَرِيدُ رَقِيَّيْهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا الْجَمِيلُ

رَبِّي اللَّهُ فِي عَيْنِي بِشَيْئَةٍ بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرْمِ أَنْتِ يَا بَابَ الْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رَقِيَّيْهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحْوِلَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَهَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَحَاقِقَةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافعال الجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أئمتها وفيما ذكره تكلف ظاهر وفلان عين
الجديش يريدون ربهم والاعتيان الارتداد وبعثنا عيننا أي طليعة بعثنا وبعثنا لنا أي
بأئمتنا بالخبر والمعتان الذي بعثه القوم راثدا حكى اللحياني ذهب فلان فاعتان لنا منزلا
مكثنا فعداه أي ارتدادنا منزلا كذا وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد
لناض بن ثومة الكلابي

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى * فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ

واعتان لنا فلان أي صار عيننا أي ربيته وربما قالوا عان علينا فلان بعين عينه أي صار لهم
عيننا وفي الحديث أنه بعث ببسة عيننا يوم بدر أي جاسوسا واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه
حديث الحديثية كان الله قد قطع عيننا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا
ويتحسس علينا أخبارنا ويقال اذهب واعتن لي منزلا أي ارتده والعين الديدبان والجاسوس
واعتان القوم أمر افهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وبناعيان طائران يزجر
بهما العرب كأنهم يرون مائة وقع أو ينتظر بهما عيانا وقيل ابناعيان خيطان يحطون في الأرض
يزجر بهما الطير وقيل هما خيطان يحطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحطهما ابني عيان
أمر عالبيان وقال الراعي

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ * جَرَى ابْنَاعِيَانِ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ

وانما سميا ابني عيان لانهم يعانينون الفوز والطعام بهما وقيل ابناعيان قدحان معسر وفان
وقيل هما طائران يزجر بهما ما يكونان في خط الأرض واذاعلم أن القامري فوز قدحيه قيل
جرى ابناعيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبوع
من الأرض ويجري أنتى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية مفجرو
مائها وسببها وفي الحديث خير المال عين ساهرة العين نائمة أراد عين الماء التي تجرى ولا تنقطع
ليلالونها وعين صاحبها نائمة فجعل السهم رمثا لجر بها وقوله أنشد ثعلب

أَوْلَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ * مِنَ الْحَيَفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُتَحَوَّلُ

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان
وأعين حفر فبلغ العيون وقال الأزهرى حفر الحافر فأعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة
مصب مائها وماء معيون ظاهر تراها العين جارية على وجه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والمحكم ابنا بالالف اه
مصحه

ماء يجيم الحافر معيون * قال بعضهم جرهم على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت لما
وقال بعضهم هم هو مفعول بمعنى فاعل وما معين كميون وقد اختلف في وزنه فقيل هو مفعول
وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعل من المعين وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عن
معيونة اهامادة من الماء وقال الطرماح

ثم آتت وهي معيونة * من بطي الضم نكز المهاي

أراد أنهم اطمت ثم آتت أي رجعت وعانت البئر عينا كثيرا وهاو عان الماء والدمع يعين عينا
وعينا نأب التحريك جرى وسال وسقاء عين وعين والكسر أكثر كلاهما اذا سال ماؤه عن اللحياني
وقيل العين والعين الحديد طائفة قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالمتباطن

وكذلك قربة عين جديد طائفة أيضا قال * ما بال عيني كالشعب العين * وجل سبويه
عينا على أنه فاعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فوعا لا وفوعا لأن لفظ العين ومعناها
ولو حكم باحده - ذين المثالين لجل على ما لوف غير منكر الأتري أن فوعا لا فوعا لا مانع لكل
واحد منهم أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فاعل بفتح العين مما عينه ياء فعزير ثم
لم تمنعه عزة ذلك أن حكم بذلك على عين وعدل عن أن يحمله على أحد المثالين اللذين كل واحد
منهم - ما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعين والجمع عيائن همزوا
اقربها من الطرف الاصمعي عيئت القربة اذا صببت فيها ماء ليجر من مخارزها فتستد
آثار الخرز وهي جديدة وسربتها كذلك وقال الفراء العين أن يكون في الجلد دوائر
رقبة قال القطامي

ولكن الأديم اذا تقرى * بلى وتعمنا غلب الصنعا

الجوهري عيئت القربة صببت فيها ماء لتهفتح عيون الخرز فتستد قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر * كما عيئت بالسرب الطبيا

ابن الاعرابي عيئت اخفاف الابل اذا تقيت مثل تعين القربة وتعيئت الشخص تعينا اذا
رأته وعين القبة حقيقة ما والعين من السحاب ما أقبل من ناحية القبة وعن يمينها يعني قبة
العراق يقال هذا مطر العين ولا يقال مطر نأب العين وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية
القبة فهو مطر العين والعين اسم لما عن يمين قبة أهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشأت

السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تختلف أى من قبل قبلة أهل العراق وفي الحديث اذا نشأت
بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك أخلق للمطر في العادة وقال تقول
العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين
وقوله تشامت أى أخذت نحو الشام والضمير في تشامت للسحابة فتكون بحرية منصوبة
أو للبحرية فتكون مرفوعة والعين مطر أيام لا يقع وقيل هو المطر يدوم خمسة أيام أو ستة
أو أكثر لا يقع قال الرازي

وَأَنَا حَتَّى تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ * عِظَامِ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوَايَا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون أن تأتيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركة
وعين الركة نقرة في مقدمها واكل ركة عينان وهما نقرتان في مقدمها عند الياق والعين
عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لانثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال
طلعت العين وغابت العين حكاية اللحياني والعين المال العبد الحاضر الناض ومن كلامهم عين
غير دين والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين أو بالعين والعين الدينار كقول أبي المقدم

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا * بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ بَسُوقَ إِفَالَا

أراد عبد حبش ما له ثمانون دينار بين عينيه بين عيني رأسه والعين الذهب عامة قال سيبويه
وقالوا عليه مائة عيناً والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو الازهرى والعين الدينار
والعين في الميزان الميل قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الأخرى وهى أنثى يقال ما في الميزان
عين والعرب تقول في هذا الميزان عين أى فى اسانه ميل قليل أو لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار
عين اذا كان ميلا أرجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة دنانير نصف داني
والعين عند العرب حقيقة الشيء يقال جاء بالامر من عين صافية أى من فضه وحقيقته وجاء
بالحق بعينه أى خالصا واضحا وعين كل شى خياره وعين المتاع والمال وعينه خياره وقد اعتمانه
وتخرج في عينه ثيابه أى فى خيارها قال الجوهرى وعينه المال خياره مثل العيمة وهذا ثوب
عينه اذا كان حسنا فى مرآة العين واعتمانه فلان الشى اذا أخذ عينته وخياره والعينه خيار الشى
جمعها عين قال الرازي

فَاعْتَانَ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا * حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تخفى بيوتهم
الذى فى المحكم حيث
لا تخفى نيرانهم اه صححه

وأعتان الرجل إذا اشترى الشيء ببنية وعينه الخيل جياؤها عن اللحياني وعين الشيء نفسه وشخصه وأصله والجمع أعيان وعين كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث أوه عين الرياء أى ذاته ونفسه ويقال هو هو وعينه أو هو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها عن اللحياني ولا يقال فيه العين ولا عيون ويقال لأقبل الدرهم بعينه وهو لاء اخوتك بأعيانهم ولا يقال فيه بأعينهم ولا عيونهم وعين الرجل شاهدته ومنه قواهم الفرس الجواد عينه فراره وفراره إذا رأى أنه تقرست فيه الجودة من غير أن تغره عن عدو أو غير ذلك وفي المثل ان الجواد عينه فراره ويقال ان فلانا الكرم وعين الكرم ولا أطلب أثرا بعد عين أى بعد معاينة معناه أى لا أترك الشيء وأنا أعينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني وأصله أن رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال أفقتى بمائة ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله وما به عين وعين نصب اليا والعين وعائن وعائنة أى أحد وقيل العين أهل الدار قال أبو النجم

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

والأعيان الآخرة يكونون لأب وأم ولهم أخوة لعلات وفي حديث علي كرم الله وجهه ان أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات قال الأعيان ولد الرجل من امرأة واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه قال الجوهري وهذه الأخوة تسمى المعائنة والأقران بنو أم من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من أمهات شتى وفي النهاية فاذا كانوا أم واحدة وآباء شتى فهم الأخياف ومعنى الحديث أن الأخوة من الأب والأم يتوارثون دون الأخوة للأب وعين القوس التي يقع فيها البندق وعين عليه أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائباً وعين فلانا أخبره بمساويه في وجهه عن اللحياني والعين والعينة الرابو عين التاجر أخذ بالعينة وأعطى بها والعينة السلف تعين عينه وعينه أياها والعين الجماعة قال جندل بن المنثري

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرُقِ أَطْرَاقَ الطَّحْنِ الْاَزْهَرِي يُقَالُ عَيْنُ التَّاجِرِ عَيْنٌ تَعِينُنَا وَعَيْنَةٌ قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ كَثَرُ الْفُقَهَاءِ وَرُوي فِيهَا النَّهْيُ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً مِنْ آخِرِ ثَمَنٍ مَعْلُومٍ وَقَبْضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِثَمَنٍ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ثُمَّ بَاعَهَا

المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشترى به فهذه ابضاعينة وهي أهون من
الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهية من بعضهم لها وجملة القول فيها أنهم اذا تعرت من
شرط يفسدها فهي جائزة وان اشترىها المتعین بشرط أن يبيعهما من بائعها الاول فالبيع فاسد عند
جميعهم وسميت عيننة لحصول النقص طالبا العيننة وذلك أن العيننة اشبهت قاقها من العين وهو
النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشتري انما يشتريه بالبيعهما بعين حاضرته تصل اليه معجلة
وقال الراجز * وعينه كالكالي الضمار * يريد بعينه حاضر عطينته يقول فهو كالضمار وهو
الغائب الذي لا يرجح وصنع ذلك على عين وعلى عينية وعلى عمد عين وعلى عمد عينية كل ذلك
بمعنى واحد أي عمد اعن اللحياني واقبته قبل كل عانة وعين أي قبل كل شيء واقبته أول
ذي عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أي قبل كل شيء أو أول كل شيء ولقبته معاينة
ولقبته عين عانة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقبته عين عانة اذا رأته عيانا ولم
يركها واعطاها ذلك عين عانة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين اذا عمدته بجذوبتين
قال امرؤ القيس

أبلغ اعني الشوبع رأني * عمد عين قلدهم حريما

قال ابن بري الشوبع يعني به محمد بن حمران وكذلك فعلته عمد اعلي عين قال خفاف بن نذبة السلمي
فان تلك خبلي قد اصاب صميمها * فعمد اعلي عين تيممت مالكا

والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن
سيده والعيان حلقة على طرف الأومة والسلب والدجرين والجمع أعينة وعين سيبويه ثقلوا الان
الياء أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو
ومن قال أزر خفف وهي التميمية لزمه أن يقول عين فيكسر فتصح الياء ولم يقولوا عين كراهية
الياء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين
وهو فعل فثقلوا الان الياء أخف من الواو قال أبو عمر والأومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا
كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان بالتخفيف
والجمع عين بضمة تين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي الفدان
بالتخفيف الآلة التي يحرث بها والفدان بالشدديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا
اذا أدرها وعينة الحرب مادتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها * الاعلالة سيد ما رز سدم

ورأيت بعائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عائنة أي انسانا ورجل عين سريع
البكاء والمعان المنزل يقال الكوفة معان من أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح
لأنه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقاء رقيق من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر
رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقاء عين ومتعين اذ ارق فلم يسلك الماء يقال بالجلد عين وهو
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشده روية

* ما بال عيني كالشعيب العين * وبعض أعراض الشجون الشجون * دار كرقم الكتاب المرقن *
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقاء والمعين من الجراد الذي يسيل فتراه
أيض وأجر وذكر الازهرى في ترجمة ينح قال قال أبو القيس ضروب الجراد الحرسف
والمعين والمرجل والخيفان قال فالعين الذي ينح يسيل فيكون أبيض وأجر والخيفان نحوه
والمرجل الذي ترى آثاره جنته قال وعزال شعبان وراعية الأتس والكدم من ضروب الجراد
ويقال له كدم السمروهر الجبل والسرمان والشقيرواليعسوب وهو حجج أجر عظيم وأتيت
فلانا وما عين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيئا عن اللحياني وقيل معناه لم يداني على شيء
وعين موضع قال ساعدة بن جوية

فالسدر محتجج وعودر طافيا * ما بين عين إلى نبتى الأتاب

وعينونة موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الاوّل جبل بأحد وروى عيينين
بفتح ه وهو الجبل الذي قام عليه ابليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل
وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف بعرض به اني لم أفر يوم عيينين قال
عثمان فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغريين ويقال ليوم أحد
يوم عيينين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الازهرى وبالبحرين قرية تعرف بعيينين
قال وقد دخلت ما أنا وإياها ينسب خلد عيينين وهو رجل بها جري وأنشده ابن بري

ونحن منعنا يوم عيينين منقرا * ويوم جدود لم نواكل عن الأصل

وعين التمر موضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران وأصبين وقيل بين ربيعة
ومضر قال الخليل

وأنكحت هزا الأخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك فأنله

قوله ونحن منعنا الخ الشعر
للبعيت على ما في التكملة
وياقوت لكن الشطر الثاني
في ياقوت هكذا

* ولم تنب في يوم جدود عن
الاسل

وذكر أنه وقع به وقعتان
وقد ينسب إلى الأولى منهما
فمقال يوم جدود هـ
ملخصا كتبه مصححه

ابن السكيت يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن بري عن ابن
درست تويبه رأس عين قرية فوق نصيبين وأنشد

نصيبين بها الخوان صدق * ولم أنس الذين برأس عين

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الرأس العين بالالف واللام وأنشد بيت الخبيل وقد تقدم أنفا وأنشد
أيضاً لامرأة قتل الزبرقان زوجها

تجلىل خزيها عوف بن كعب * فليس خلأها منه اعترار

برأس العين قاتل من أجزتم * من الخباياور مرتعه السرار

وعينية اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يحثبهم من الحاديان كأنما * يحثبان جبارا بعينين مكرعا

والعين حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرمة

أعن ترسمت من خرقة منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم

يريد أن قال ابن جنى وزن عين فعول ولا يجوز أن يكون فيعين ولا كيت وهين وآين ثم حذف عين

الفعل منه لأن ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك الغين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعائنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل

العين أي قليل الناس وأسود العين جبل قال الفرزدق

إذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأئم

وفي حديث الحجاج قال للحسن والله أعينك أكبر من أممك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من

سنتك وأكثر في أمم عمرك وعين كل شيء شاهد، وحاضره ويقال أنت على عيني في الأكرام

والحفظ جميعا قال تعازي ولتسمع على عيني وروى المنذري عن أحد بن يحيى قال يقال أصابته

من الله عين وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أن رجلا كان يتطوف في الطواف إلى حرم المساجين

فأظمه على رضي الله عنه فاستعدي عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليها من أوليائه وأنشدنا

فما الناس أردوه ولكن أصابه * يد الله والمستنصر الله غاب

وأما حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عين علي سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة به يقال

عينت علي السارق تعيننا إذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته وأما حديث

تقدم في الملزمة التي قبل هذه
صحيفة ١٨١ سطر ٢ أوه
عين الرياء صوابه عين الرياء
بالباء الموحدة والنصر كافي
النهاية ٥٥ صحفه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا وأراها آياه وذلك في العين تضرب
بشيء يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة بخط عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليله ويعرف ما بين
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب
من عائن أي من ما سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين فحل ثور قال جابر بن حرب بن
ومعنا يحوي الصور كأنه * مخمط قطم اذا ما بربرا

وعينت الواو وثقتها والله تعالى أعلم

﴿فصل الغين المعجمة﴾ ﴿غين﴾ الغين بالتسكين في البيع والغين بالتحريك في الرأي وعينت
رأيت أي نسيت وضيعته غين الشيء وعين فيه غينا وغبنا نسيت وأغفله وجهه أنشد ابن الاعرابي
غنم تتابع آلتنا * وحسن الجوار وقرب النسب

والغين النسيان عنت كذا من حق عند فلان أي نسيت وغلطت فيه وعين الرجل يغيبه غبنا
مر به وهو ماثل فلم يره ولم يفتن له والغين ضعف الرأي يقال في رأيه غين وعين رأيه بالكسر اذا
نقصه فهو غين أي ضعيف الرأي وفيه غبانة وعين رأيه بالكسر غبنا وغبانة ضعف وقالوا غين
رأيه فذهبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غين في رأيه أو على التمييز النادر قال
الجوهري قولهم سفته نفسه وعين رأيه وبطريقه وألم بطنه ووفق أمره ورشدا أمره كان الاصل
سفته نفس زيد ورشدا أمره فلما حوّل الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه
صار في معنى سفته نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حوّل الفعل من النفس الى ما حوّلها
ما بعده مفسر يدل على أن السفته فيه وكان حكمه أن يكون سفته زيد نفس الان المفسر لا يكون
الانكسرة وانكسرت على اضافته ونصب كنب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به
ورجل غيب ومغبون في الرأي والعقل والدين والغين في البيع والشراء الوكس غبنا يغيبه غبنا
هذا الاكثر أي خدعه وقد غبن فهو مغبون وقد حكى بفتح الباء وعينت في البيع غبنا اذا غفقت
عنه يباعا كان أو شرا وعينت الرجل أغماه أشد الغبا وهو مثل الغين ابن بزرج غبن الرجل غبنا

قوله وقد حكى بفتح الباء أي
حكى الغيب في البيع
والشراء كما هو نص المحكم
والقاموس ٥٥ صحفه

شديداً وغين أشد الغبنان ولا يقولون في الربح الأربح أشد الربح والرباحة والرباح وقوله
 * قد كان في أكل السكر بص الموضون * وأكلك التمر بخبز مسنون * لحضن في ذلك عيش مغبون
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه وقيل
 غبنوا الناس إذا لم ينلهم غيرهم وحض هنا حتى والغيبنة من الغبن كالشئمة من الشتم وروية قال أرى
 هذا الأمر عليك غبنا وأناشد

قوله أي أن غيرهم فيه كذا
 بالأصل والمحكم أي أن
 غيرهم يغبنهم فيه وقوله إلا
 أنهم لا يعيشونه أي لا
 يعيشون به اه صححه

أجول في الدار لأراك وفي الدار أناس جوارهم غبن

والمغبن الأبط والرفق وما أطاق به وفي الحديث كان إذا اطلت بدأ يغبنه المغابن الأرفاغ وهي
 بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجادا أيضاً
 وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك استظهاراً واحتياطاً فإن الغالب على
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والآباط واحدها مغبن وقال
 نعلب كل ما نبتت عليه فخذك فهو مغبن وغبت الشيء إذا خبأته في المغبن وغبت الثوب والطعام
 مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن أن يغيب القوم بعضهم بعضاً ويوم التغابن يوم
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغبن فيه أهل النار بما بصير إليه أهل الجنة من
 النعيم وبقى فيه أهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون
 منزلته وضرب الله ذلك مثلاً للشرا والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا
 عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن
 هذا يغبن عقلك أي ينقصه وغبن الثوب بغبنه غبنا كفه وفي التهذيب طال فثناه وكذلك
 كبته وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن وقال الأعشى * يساقطها كسقاط الغبن *
 والغبن ثني الشيء من دلوا وثوب لينة قص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ما شدت من ناقة
 ظهراً وكراً غير أنها غبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا وخبرها وغبنوها أي لم يعلموا علمها (غدن)
 الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاخ
 ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعمة على غدن
 أي على قتره واسترخاه قال ابن بري والذي أنشده الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جنى
 أحرلم يعرف يوس مذمهن * ولم تصبه نعمة على غدن

قوله وقد غبنوا خبرها الخ
 بأنه نصر وسع كما في القاموس
 اه صححه
 قوله وقال القلاخ كذا في
 الصحاح قال الصغاني في
 التكملة وقال الجوهري
 قال القلاخ ولم تضع الخ
 وللقلاخ بن حزن أرجوزة
 على هذه القافية ولم أجدها
 ذكره الجوهري فيها اه وفي
 التهذيب قال عمر بن لجا ولم
 تضع الخ اه صححه

وَالْغَدَنُ النِّعْمَةُ وَاللِّينُ وَانْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدْنَا أَي نِعْمَةٌ وَلِينًا وَكَذَلِكَ الْغُدَّةُ وَانْ هُمْ لِنِي عَيْشٍ
 غُدَّةٌ وَغُدَّةٌ أَي رَغْدٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأُولَى وَفُلَانٌ فِي غُدَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَي فِي
 نِعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغُدَانِي وَالْمُغْدُونُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدُونٌ نَاعِمٌ مَتَّقٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَرْضٌ بِهَا التِّينُ مَعَ الرُّمَّانِ * وَعَنْبٌ مُغْدُونٌ الْأَفْنَانُ
 وَغُدُّونَ انْتَبَتْ إِذَا اخْضَرَّتْ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيهِ وَحَرَجَةٌ دَغْدَغٌ دَوْدَنَةٌ وَذَلِكَ إِذَا
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ جِبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَمُتَامٌ وَصَبَّغَاءُ وَتَدَاءُ وَيَكُونُ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَقِي
 وَيَكُونُ أُخْرَمًا بِلِقَاتِ رَاهِنٍ بِيضًا وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حَجْرَةٌ وَلَا تَنْبُتُ مِنَ الْعَيْدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ
 الْأَشْعَرُ مِنْ جَزِي بَنَاتِهِ شَمْرُ الْمُغْدُونَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَا الْمُتَفَقَّةُ يُقَالُ كَلَامُ غُدُّونَ أَي مُلْتَفٌّ
 قَالَ الْعَجَّاجُ * مُغْدُونٌ الْأَرْضِي غُدَانِي الضَّالُّ * غُدَانِي الضَّالُّ أَي كَثِيرٌ رِيَانٌ مُسْتَرَخٌ قَالَ رُوْبَةُ
 * وَدَغِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدُونٌ * وَهُوَ الْمُسْتَرَخِي الْمَتَسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ وَأَرْضٌ مُغْدُونَةٌ
 إِذَا كَانَتْ مَعْشَبَةً وَشَابُّ غُدُّونَ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالشَّيَابُ الْغُدَانِي الْغَضُّ قَالَ رُوْبَةُ
 لِمَا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَوَّهَ * بَرَّاقٌ أَضْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلِ * بَعْدَ غُدَانِي الشَّيَابُ الْأَبْلَهُ
 غُدَانِي الشَّيَابُ نِعْمَتُهُ وَشَعْرٌ غُدُّونَ وَمُغْدُونٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ وَغُدُّونَ الشَّعْرُ طَالٌ وَتَمَّ
 قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَامَتْ تُرَاثِيكَ مُغْدُونًا * إِذَا مَا تَوَّهَ بِهَ آدَاهَا

أَبُو عَيْبٍ دَالِ الْمُغْدُونِ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرٌ مُغْدُونٌ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغُدَّةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغُدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الشَّيَابُ عِيَانِيَّةٌ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَبَنُو غُدْنٍ وَبَنُو غُدَانَةَ قَبِيلَتَانِ وَغُدَانَةُ حَيٌّ مِنْ بَنِي بُوْعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذْ كُرُّ غُدَانَةَ عِدَانًا مَزْمَةً * مِنَ الْحَبْلِاقِ تُبْنِي حَوْلَهَا الصِّيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِدَانًا جَمْعُ عُدُوْدٍ أَي مِثْلُ عِدَانٍ قَالَ وَانْ شَدَّتْ نَصَبَتَهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْحَبْلِاقُ عَنَّمِ لَطَافُ
 الْأَجْسَامِ لَا تَسْكَبُ ٣ (غرن) الْغَرِيْنُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ التَّمَارِ وَرَقَةٌ مِنَ الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ
 نُفْلٌ مَا صُبَّغَ بِهِ وَالْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيْرُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الطِّينِ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيْرُ الَّذِي بَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِيْصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى
 شَرْبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى هُنَالِكَ وَقِيلَ الْغَرِيْنُ مِثْلُ الدَّرْهَمِ الطِّينِ الَّذِي يَجْعَلُهُ السَّبِيلُ
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا وَأَيَابًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل
 بناء التغدن وهو التمايل
 والتعطف والغدن بالتحريك
 النوم والنعاس اه صححه
 قوله وقيل الغرين مثل
 الدرهم الخ في القاموس ان
 الغرين في جميع معانيه
 كما مر ودرهم ومثله في
 التكملة اه صححه

الغرين أن يجي السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض
قد تشقق فاما قوله

تَشَقَّقَتْ تَشَقُّقَ الْغَرِيِّنِ * غُضُونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مَتَى

انما أراد الغرين فشدد للضرورة والطائفة من كل ذلك غرينة وعران اسم واد ففعال منه كان
ذلك يكثر فيه التهذيب عران موضع قال الشاعر

بُغْرَانٌ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَّ بِثَبَةٍ * نَبْكَاهُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ

وفي الحديث ذكر عران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحدبية نزل به سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما غراب بالباء فيل بالمدينة على طريق الشام والغرن ذكر

الغربان وقيل هو ذكرا العقاقق وقيل هو شبيه بذلك والجمع أغران وقال أبو حاتم في كتاب الطير

الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز * لقد عجببت من سهموم وغرن *

والسهموم الأثني منها (غنن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسناة وقال جهمد الأرقط

بينما الفتى يحبط في غسناته * اذ صعد الدهر إلى عفراته * فاجتأحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز لحنديل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غسناته قالا

والغيسنة النعمة والنضارة ويقال للفرس الجميل ذو غسن الاصمعي الغسن خصل الشعر من

المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدى بن زيد

يصف فرسا

مُشْرِقُ الْهَادِي لِدُغْسَنِ * يُعْرِقُ الْعَلِيِّنَ إِحْضَارَا

أى يسبقها اذا أحضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره

الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

عَدَا بَيْلِيلٌ كَبَدَّعِ الْخِضَا * بِحُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ

قال ابن بري الخضاب جمع خضبة وهي الدقلة من الخمل ومثله لعدي

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرِيوبٌ لَهُ غُسْنٌ * مَقْلَدٌ مِنْ جِيَادِ الدُّرِّ أَقْصَابَا

ورجل غسانى جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب ان جعلته ففعال فهو من هذا

الباب وأنشد ابن بري للراجز

لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْإَنْفَرِ * وَالْحَبْطُ فِي غُسْنَانِهِ الْغَمِيدِرِ

قوله وغران اسم واد الخ

عبارة ياقوت غران بفتح أوله

وتشديد ثانيه تنبيه الغرن بفتح

الغين المعجمة وشد الراء مصدر

غز الطائر فرخه أى زقه

أو الغز الشرك في الطريق

أو النهر الصغير اسم موضع في

قول من احم

أتعرف بالغرين دارا تأبدت

من الوحش واستفت عليها

العواصف

اه ولم يذ كر غران كشداد

فهل هم موضعان أو وضع

واحد قيل فيه بالضبطين

حرره اه مصححه

قوله يعرق العليين كذا

بالاصل يعرق بالعين المهملة

والعليين بالتنبيه ومثله في

التهذيب الا أن يعرق فيه

بالغين المعجمة وقوله يسبقها

هو بضم الافرادي في

الاصل والتهذيب وانظر مع

قوله في البيت العليين وحرر

اه مصححه

والغمية در الناعم ويقال است من غسانه ولا غيسانه أي من ضربيه واست من غسان فلان
وغيسانه أي است من رجاله ويقال كان ذلك في غيسان شبابه أي في نعمة شبابه وطراءته وقال
شمر كان ذلك في غيسات شبابه وغيسانه بمعنى واحد أي في حينه ويقال في جمع الغسنة أيضا
غسنان وغسنان قال الراجز

قُرْبُ فَيَنْبَانِ طَوِيلِ أُمَّةٍ * ذِي غُسْنَاتٍ قَدِ دَعَانِي أَحْرَمُهُ

السلمى فلان على أغسان من أبيه وأغسان أي أخلاق ويقال امرأة غيسية ورجل غيس أي
حسن قال فهذه ذاقضى بزيادة النون ويقال هو في غيسان شبابه أي في حبه ومن جعله من
الغسنة وهي الخصلة من الشعر لانه في نعمة شبابه واسترخائه كالغسنة فالنون عنده أصلية
أبو زيد لقد علمت أن ذلك من غسان قلبك أي من أفصى نفسك والغيسانه الناعمة والغيسان
الناعم قال أبو جزة * غيسانه ذلك من غيسانها * وغسان اسم ما نزل عليه قوم من الأزد
فنسبوا اليه ومنهم بنو جفنة رهط الملوك قال حسان

إِمَاسَاتٍ فَا نَامَ عَشْرُ نَجْبٍ * الأزد نبتنا والماء غسان

ويقال غسان اسم قبيلة (غشن) تغشن الماء ركب البعير في غدير ونحوه والغسانة الكرابية
وقد ذكرت بالعين أيضا قال وهو الصحيح أبو زيد يقال لما يبقى في الكاسية من الرطب إذا لفظت
النخلة الكرابية والغسانة والبذارة والشمل والشمايم والغسانة بالعين (غشن) الغشن غشن
الشجر وفي المحكم الغشن ما تشعب عن ساق الشجرة دقاقها أو غلاظها أو الجمع أغصان وغصون
وغصنة مثل قرط وقرطة والغصنة الشعبة الصغيرة منه يقال غصنة واحدة والجميع غشن وتكرر
في الحديث ذكر الغصن والأغصان وغصن الغصن يغصنه غصنا قطعاه وأخذه وقال القناني
غصنت الغصن غصنا إذا مددته اليك فهو مغصون ابن الأعرابي غصنتي فلان عن حاجتي يغصني
أي تاني عنها وكفى قال الأزهرى هكذا أقرأه المنذرى في النوادر وغيره يقول غصنتي
بالضاد يغصني وهو شمر قال وهو صحيح وما غصنتك عنى أي ما شغلك مشفق من الغصنة كما
قالوا في هذا المعنى ما شغبك عنى أي ما شغلك فاشتقوه من الشعبة والاعرف ما غصنتك عنى وغصن
العنقود وأغصن كبر حبه شيئا وثورا غصن في ذنبه بياض وغصن وغصين اسمان قال ابن دريد
وأحسب أن بنى غصين بطن وأبو الغصن كنية جحى (غشن) الغصن والغصن الكسرى في
الجلد والثوب والدرع وغيره أو جمع غصون قال كعب بن زهير

اذا ما انتحاهن شؤوبه * رأيت لجامعته غصونا

التهديب الغصون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غصون الكم وغصون درع الحديد
وانشد * ترى فوق النطاق لها غصونا * وغصون الأذن منانها وكل تنن في نوب أو جلد غصن
وغصن وقال اللحياني الغصون والتغصين التشجج وانشد

خربع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذا غصون

واحد غصن وغصن قال وهو هذا ليس بشئ لأنه عبر عن الغصون بالتشجج الذي هو المصدر
والمصدر ليس يجمع فيكون له واحد وقد تغصن وغصنته فتغصن والتغصين أيضا الرجاع
والمغاضنة المكاسرة بالعينين للريية والاعصن الكاسر عينه خلقه أو عداوة أو كبرا قال
* بأبيها الكاسر عين الأعصن * والغصن تنني العود وتآويه وغصن العين جلدتها الظاهرة
ويقال للمجدور إذا ألبس الجدرى جلده أصبح جلده غصنة واحدة وقد يقال بالباه ولا طيلن
غصنك أي غناه الأزهرى أبو زيد تقول العرب للرجل نوحه لأم دن غصنك أي لا طيلن غناه
ويقال غصنك وانشد

أرئيت أن سقنا سياتا أحسنا * نمدن أباطهن الغصنا

وغصنه بغصنه وبغصنه غصنا حبه ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقبك عنا ابن الأعرابي غصني
عن حاجتي بغصني بالصاد وهو غلط والصواب غصني بغصني لا غير وغصنت الناقة بولدها
وغصنت أفتة لغير تمام قبل أن ينبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد
غصين والاسم الغضان وغصنت السماء وأغصنت السماء أغصنا ندام مطرها وأغصنت عليه
الحجى دامت وألحت عن ابن الأعرابي (غفن) التهذيب قال أبو عمرو وأتيت به على أفان ذلك
وفان ذلك وغفان ذلك قال والغين في بني كلاب (غلبن) بعته بالغلانية أي بالغلابة
قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الأعشى

وذا الشن فاشناه وذا الود فاجزه * على وده أوزد عليه الغلانية

هو من هذا إنما أراد الغلابة أو الغالي فان قلت فان وزن الغلانية الفعالي وقد قال سيبويه ان
الهاء لازمة لفعالية قبله قد يجوز أن يكون هذا مما لم يروه سيبويه وقد يكون أن يريد الأعشى
الغلانية تحذف الهاء ثم يوصل الروي من الوصل لان هذا الشعر غير موصول ألا ترى أن
قبل هذا * نتي كنت زراعا أجز السوانيا * والقطعة معروفة من شعره وقد يكون الغلانية جامع

قوله قال يا أيها الخ هور روبة
وبعده
والقائل الاقوال ما لم يلقى
هزق على خرك أو تين
باي دلو ادغرفنا استنى
اه صغاني

قوله قال هذا معناه أي قال
ابن سيده هذا الخ لانها
عبارته اه صححه

٣ زاد في التكملة غلن
السباب كضرب غلا
والغلوان الغلواء وزنا ومعنى
هـ مصححه

٤ زاد في التكملة غمن في
الارض أدخل فيها مبنيا
للمجهول فانغمن هـ

غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (عغن) غمن الجلد يغمنه بالضم وغمله اذا جمعه بعد
سلكه وتركه معموما حتى يترخى صوفه وقيل غمه لبين اللدباغ وينفخ عنه صوفه فهو غمين وغميل
وغمن البسر غمه لبدره وغمن الرجل التي عليه الثياب ليحرق وتخل معمون تقارب بعضهم من
بعض ولم ينفخ كغمول والغمنة الغمرة التي تظلي بها المرأة وجهها قال الاغلب

* آيست من اللاني نسوي بالغمن * ويقال الغمنة السبيذاج (عغن) الغنة صوت في
الخبشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة ان يجري
الكلام في الالهة وهي اقل من الخنة المبرد الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد
منها والترخيم حذف الكلام عن بغن وهو اغن وقيل الاغن الذي يخرج كلامه من خياشيمه
وظبي اغن يخرج صوته من خيشومه قال

فقد آرتني واقد آرتني * غرا كآرام الصريم الغن

وما أدري ما غنته أي جعله اغن قال أبو زيد الاغن الذي يجري كلامه في لهاته والخن الساد
الخياشيم وفي قصيد كعب * الاغن غضبض الطرف مكبول * الاغن من الغزلان وغيرها
الذي في صوته غنة وقوله * وجعلت لحنها تغنيه * أراد تغنته فحول احدي النونين ياء كما قالوا
تظنت في تظنت وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زبدت النون ههنا وان لم تكن حرف مد
من قبل انها حرف اغن وانما عني به انه حرف تحدث عنه الغنة فنسب ذلك الى الحرف وقال الخليل
النون اشد الحروف غنة واستعمل يزيد بن الاعور الشني الغنة في تصويت الحجاره فقال
اذا علا صوته ارنا * يرمعها والجنديل الاغنا

قوله اذا علا صوته الخ كذا
بالاصول والتهديب برفع
صوته وانظر الرواية هـ
مصححه

واغنت الارض اكتل عشها وقوله

فظان يحبتن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن

يجوز ان يكون المغن من نعت العميم ويجوز ان يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مريض قال
ابن سيده وليس هذا بقوى واغن الذباب صوت والاسم الغنان قال

* حتى اذا الوادي اغن غنانه * وروضة غناه تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كثافة
عشها والتفافه وطير اغن وواد اغن كذلك أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك ألفه الذبان
وفي أصواتها غنة وواد مغن اذا كثرت ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد اغن اغنا

وأما قولهم وادمغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في وادٍ مخصب معشب
وانما يقال وادمغن اذا أعشب فكر ذبابه حتى تسمع لأصواتها غنة وهو شبيه بالجمعة وأرض
غناء وقد ألحج عشبهم او اعتم وعشب أعن ويقال للقرية الكثرية الاهل غناء وفي حديث أبي
هريرة ان رجلاً أتى علي وادمغن يقال أعن الوادي فهو مغن أي كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف
له وهو للذباب وعن الوادي وأعن فهو مغن كثر شجره ورق به غناء جملة الاهل والبنيان والعشب
وكاه من الغنة في الانف وعن النخل وأعن أدرك وأعن الله غننه أي جعل غننه ناضراً
أعن وأعن السقاء اذا امتلأ ماء (غون) ابن الاعرابي التغون الاصرار على المعاصي
والتوغن الاقدام في الحرب (غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً
لا بدلاً ولا زائداً والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب
لرجل من بني تغلب يصف فرساً

فدأ خالتي وفد اصديقي * وأهلي كلهم ابني قعين
فأنت حبوتني بعنان طرف * شديد السدذي بذل وصون
كأني بين خافيتي عقاب * تريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري * أصاب حمامة في يوم غين * والذي رواه
ابن جنى وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أوضح من رواية الجوهري أصاب
حمامة وغانت السماء غينا وغينت غينا طبقة الغيم وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة
أمسي بلال كلار بيع المدجن * أمطرتني أكاف غين مغن
قال الازهرى أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الاصل والآغين الاخضر وشجرة
غينا أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غين
وأشجار غين وأنشد الفراء

لعرض من الأعراض عيني حمامه * ويضحى على أفنائه الغين يهتف

والغينة الأجمة والغين من الأراك والستدركثرة واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع
شجرة غينا وكذلك حكى أيضا الغينة جمع شجرة غينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
ولا في قياس العربية انما الغينة الأجمة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيض ولا
البيسة في جمع البيض فكذلك لا يقال الغينة في جمع الغينا اللهم الا أن يكون لتسكين التأنيث

أو يكون اسماً للجمع والغينة الشجر أمثل الغيضة الخضراء وقال أبو العيميل الغينة الأشجار
الملتفة في الجبال وفي السهل بلاماً فإذا كانت بماء فهي غيضة والغين شجرة ملتفة قال ابن سيده
ومما يوضع به من ابن الكيت ومن اعتقده أن الغين هو جمع شجرة غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيما
وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم وشوم ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين
على قلبه غينا تغشاه الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه والنس وغين على الرجل كذا أي
غطي عليه وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
وقيل الغين شجرة ملتفة أراد ما يغشاه من السم والذي لا يخالونه البشر لان قلبه أبداً كان
مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عرض بشيء يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهم ما عد
ذلك ذنباً وتقصيراً ففرع إلى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغنى القلب ما يلبسه وكذلك
كل شيء يتغنى شيئاً حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غشت والغين العطش غان
يغين وغانت الأبل مثل غامت والغينة بالسكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من
الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

ونكبن زوراً عن حياة بعدما * بدأ الأثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة الفراء يقال هو أنس من حمي الغين والغين موضع لان أهلها يحمون كثيراً ٣

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فتن﴾ الأزهرى وغيره جمع معنى الفتنه الابتلاء والامتحان
والاختبار وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب اذا ذبته بالنار لانه يزال الردي من
الجيد وفي الصحاح اذا دخلته النار لتظن ما جودته ودينار مفتون والفتن الأحرار ومن هذا
قوله عز وجل يوم هم على النار يقفون أي يحرقون بالنار ويسمى الصانع الفتان وكذلك الشيطان
ومن هذا قيل للحجارة السوداء التي كأنها أحرقت بالنار القتين وقيل في قوله يوم هم على النار
يقفون قال يقررون والله بذنوبهم وورق قتين أي فضة محرقة ابن الاعرابي الفتنه الاختبار
والفتنه المحنة والفتنه المال والفتنه الأولاد والفتنه الكفر والفتنه اختلاف الناس بالآراء
والفتنه الأحرار بالنار وقيل الفتنه في التأويل الظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا قد غلا
في طلبها ابن سيده الفتنه الخبرة وقوله عز وجل انما جعلنا الفتنه للاختبار أي خبره ومغناهم
أفتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الخيم قالوا الشجر
يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار فصارت فتنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة

قوله وغين على الرجل الخ
كغين به وأغين به كما في
التكملة اه صححه

قوله ويروى الغينة أي
بكسر الغين كما صرح به
ياقوت اه
أزاد في التكملة عن ابن
الاعرابي الغانة حلقه رأس
الوتر والأغين الطويل اه
ومثله في القاموس اه
صححه

للقوم الظالمين يقول لا تظهرهم علينا فيعجبوا وبنظنوا أنهم خير منا فالفتنة ههنا أعجاب الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمرأة وافتن وأهل الحجاز يقولون فتنته المرأة إذا ولهته وأحبهوا أهل

نجد يقولون أفنته قال أعشى همدان جاء باللغتين

لئن فتننتني أهى بالأمس أفنتت * سعيد أفامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الأصمعي هذا اسمعناه من مخنث وايس

ثبت لأنه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو في رجز روبة يعني قوله

* يعرضن أعراض الدين المفتن * وقوله أيضا

اني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكابيد

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الأصمعي قال - حدثنا عمر بن أبي زائدة قال

حدثتني أم عمرو بنت الأهم قالت مررتنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبيرة ومعنا جارية

تغني بدق معها وتقول

لئن فتننتني أهى بالأمس أفنتت * سعيد أفامسى قد قلى كل مسلم

وأتقى مصابيح القراءة واشترى * وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبتين كذبتين والفتنة أعجابك بالشيء فتنه يقننه فتنا وقتنا ونافه وفاتن وأفنته وأباها

الأصمعي بالانف فأنشد بيت روبة * يعرضن أعراض الدين المفتن * فلم يعرف البيت في

الارجوزة وأنشد الأصمعي أيضا * لئن فتننتني أهى بالأمس أفنتت * فلم يعجبه ولكن

أهل اللغة أجازوا اللغتين وقال سيديويه فتنه جعل فيه فتنة وأفنته أوصل الفتنة إليه قال سيديويه

إذا قال أفنتته فقد تعرض لفتن وإذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن وحكي أبو زيد أفتن الرجل بصيغة

مالم بسم فاعله أي فتن وحكي الأزهرى عن ابن شميل أفتن الرجل وأفنتن لغتان قال وهذا صحيح

قال وأما فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل فتن فتننا إذا أراد الفجور وقد فتنته

فتنه فتننا وقال أبو السفر أفنتته أفنا فافه ومقن وأفتن الرجل فتن فهو مقنون إذا أصابته فتنة

فذهب ماله أو عقله وكذلك إذا اختبر قال زعمالي وقتناك فتونا وقد فتن وأفنتن جعله لازما ومعديا

وفتنته تفتينا فهو مقن أي مقنون جدا والقنون أيضا الاقتنان يتعدى ولا يتعدى ومنه قواهم

قلب فتن أي مقنتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيا * مأمسى فوادي بها قاتنا

والمفتون الفتنه صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجسود وقوله تعالى فسيتبصر
ويصرون بآيكم المفتون قال أبو إسحق معنى المفتون الذي فتن بالجنون قال أبو عبيدة معنى الباء
الطرح كأنه قال آيكم المفتون قال أبو إسحق ولا يجوز أن تكون الباء لغوا ولا ذلك جائز في العربية
وفيه قولان للنحويين أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله
معقول ولا معقود رأى وايس انلان مجسود أي ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور كأنه قال بآيكم
الفتون وهو الجنون والقول الثاني فسيتبصر ويصرون في أي الفريقين المجنون أي في فرقة
الاسلام أو في فرقة الكفر أقام الباء مقام في وفي الصحاح ان الباء في قوله بآيكم المفتون زائدة كما
زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا قال والمفتون الفتنه وهو مصدر كالمخوف والمعقول
ويكون أيكم الابداء والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره
كقوله من مرورك وعلى أيهم ثم تزولك لان الاول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت الباء
زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون
واقفتن في الشيء فتن فيه وقتن الى النساء فتونا وقتن اليهن أراد الفجور بهن والفتنة الضلال والام
والفاتن المضلل عن الحق والقاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبية وفي حديث قبيلة المسلم
أخو المسلم يسعهما الماء والشجر وبتعاوان على الفتان الفتان الشيطان الذي يفتن الناس
بجداعه وغروره وتزيينه المعاصي فاذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان
قال والفتان أيضا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم فينبغي لهم أن يتعاونوا على اللص وجمع
الفتان فتان والحديث يروي بفتح الفاء وضمها في رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يفتن
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فتن أي يتعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس
عن الحق ويفتنونهم وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة ومن الاول قوله في الحديث أفتان أنت
يامعاذ روي الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتنتم أنفسكم وتربصتم استعملتها في الفتنة
وقيل أفتنوها وقوله تعالى وقتناك فتونا أي أخلصناك خلاصا وقوله عز وجل ومنهم من يقول
أذن لي ولا تفتني أي لا تؤمنني بأمرك إياي بالخروج وذلك غير مبسّر لي فاسم قال الزجاج وقيل
ان المنافقين هزوا باليمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون نبات الاصفر فقال لا تفتني أي لا تفتني بنبات
الاصفر فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سقطوا في الفتنة أي في الامم وقتن الرجل أي أزاله عما كان
عليه ومنه قوله عز وجل وان كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك ويريدونك ابن

الانباري وقولهم فتنت فلانة فلانا قال بعضهم معناها ما آتته عن القصد والفتنة في كلامهم معناها المميلة عن الحق وقوله عز وجل بل ما أنتم عليه بفاتنين الامن هو صال الحسيم فسرته ثعلب فقال لا تقدرون ان تفتنوا الامن قضي عليه ان يدخل النار وعدي بفاتنين بعلي لان فيه معنى قادرين فعدها بما كان بعدي به قادر بن لو افظ به وقيل الفتنة الاضلال في قوله ما أنتم عليه بفاتنين يقول ما أنتم بضمين الامن أضله الله أي استم تضلون الأهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال الفراء أهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بفتنين من أفتنت والفتنة الجنون وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة أشد من القتل معنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال أهل التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة والفتنة البصيرة وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنة قبل معناها فضيحة وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز ان يكون اختبارا بما يظهر به أمره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعتي المؤمنين في أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان كما مطى بلال على الرضا يعذب حتى افتكك أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فأعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتن ان يقتنكم الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملته ثم ان يقتنهم أي يقتلهم وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يؤولون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تراك فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف ان يعجبوا بهن فيستغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه يفتنه اختبره وقوله عز وجل أولاد يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين قبل معناها يختبرون بالدعاء الى الجهاد وقيل يفتنون بانزال العذاب والمكروه والفتن الاحراق بالنار وفتن الشيء في النار يفتنه أحرقه والفتن من الأرض الحرة التي قد ألبسنتها كلها حجارة سودا كأنها محترقة والجمع فتن وقال شمر كل ما عبرته النار عن حاله فهو مفتون ويقال للامة السوداء مفتونة لانها كالحرة في السواد كأنها محترقة وقال أبو قيس بن الأسلت

غراس كالفئات معرضات * على آبارها أبدأ عطون

وكان واحدة الفئات فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين قال الكمي

ظعابن من بني الحلاف تاري * الى خرس نواطق كالفينا

قوله من الحلاف كذا
بالاصل بهذا الضبط وضبط
في نسخة من التهذيب بفتح
الحاء المهملة وحرره اه

فخذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفيتنا ويقال واحدة الفتن فتنة مثل عزة
وعز بن وحكى ابن بريمى يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجروا نشد بيت الكهيت والفتنة
الاحراق وفتنت الرغيف في النار اذا احرقته وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن
الطريق وفتنة الممات ان يسئل في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم
لم يتوبوا اى احرقوهم بالنار الموقدة في الاخذود يلقون المؤمنون فيها ليصدوهم عن الايمان وفي
حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اى امتحنوهم وعذبوهم
وقد جعل الله تعالى امتحان عبده المؤمنين باللائى واليبلى صبرهم فيسبهم او جزعهم على ما ابتلاهم
به فيجزىهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون جاه في التفسير يروهم لا يبتلون في انفسهم واماو الهيم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق
الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما بين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى
واقعدفتنا الذين من قبلهم اى اختبرنا وابتلىنا وقوله تعالى تخبرنا عن الملكين هاروت وماروت انما
نحن فتنة فلا تكفر معنا انما نحن ابتلاء واختبار لکم وفي الحديث المؤمن خلق مفسناى ممتحنا
يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيهم ما افتنته ابضاوه وقليل
قال ابن الاثير وقد كثرت استعمالها فيما اخرجها الاختبار للمكروه ثم كثرت حتى استعمل بمعنى الاثم
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشئ وفتانا القبر منكر ونكير وفي حديث
الكسوف وانكم تفتنون في القبور يدمسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت
استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث فبي تفتنون
وعنى تسألون اى تمتحنون بي في قبوركم وبتعرف ايمانكم بنبوتى وفي حديث عمر رضى
الله عنه انه سمع رجلا يبعث من الفتنة فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك أهلا ولا مالا تاوول قوله عز
وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يردقن القتال والاختلاف وهما فتنتان اى ضربان
ولونان قال نابغة بنى جعدة

هما فتنتان مفضي عليه * ايساعته فاذن بالوداع

الواحد فتن وروى ابو عمرو والشيباني قول عمر بن اعراب الباهلى

إما على نفسى وإمالها * والعبد فتنان خلوصه

قال ابو عمرو والفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء اى حالان وفتنان قال ذلك ابو سعيد قال

ورواه بعضهم فَبَانُ أَي ضَرَبَانُ وَالْفَتَانُ بِكسر الفاء غشاه يكون للرجل من أدم قال لبيد
فَتَنَيْتُ كَفِي وَالْفَتَانُ وَغَرَّقِي * وَمَكَانُهُنَّ الْكُورُ وَالنِّسْعَانُ

والجمع فُتْنٌ (فجن) الْقَجِينُ وَالْفَجِيلُ السَّذَابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد
أَجَنَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ السَّذَابِ (فجن) الأزهرى أما فَنٌّ فأهمله الليث قال وفيحان
اسم موضع قال وأظنه فيعال من فَنٍّ والآن أكثر أنه فعلا من الأفح وهو الواسع وسمت العرب
المرأة فَيَجُونَةَ (فدن) الْفَدْنُ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَيْدِيُّ

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْدَادَهَا * نَاوِرَ أَسِ الْفَدْنِ الْمُؤَيَّدِ

والجمع أَقْدَانُ وَأَنْشِدُ * كَمَا تَرَأَى فِي أَقْدَانِ الرُّومِ * وَبَنَاءُ مَفْدُنٍ طَوِيلٌ وَالْفَدَانُ بِتَخْفِيفِ
الدال الذي يجمع أداة الثورين في القِرَانِ لِلحَرْثِ وَالْجَمْعُ أَقْدَانِيَّةٌ وَفُدُنٌ وَالْفَدَانُ كَالْفَدَانِ فَعَالٌ
بِالتشديد وقيل الْفَدَانُ الثور وقال أبو خليفة الْفَدَانُ الثوران اللذان يقربان فيحرق عليهما
قال ولا يقال للواحد منهما أَقْدَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَدَانُ وَاحِدُ الْقَدَادِينِ وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا قَالَ
أَبُو تَرَابٍ أَنْشَدَنِي أَبُو خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيُّ لِرَجُلٍ بِصِفِّ الْجَمَلِ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ * لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ * يَجْرُفُ دَانًا وَلَيْسَ بِالنُّورِ

فجمع بين الراء واللام في القافية وسدّد الْفَدَانُ قال ابن الأعرابي هو الْفَدَانُ بِتَخْفِيفِ الدال
وقال أبو حاتم يقول العامة الْفَدَانُ وَالصَّوَابُ الْفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ قال ابن بري ذكره سيويه في
كتابه ورواه عنه أصحابه فَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ وَجَعَلَهُ عَلَى أَقْدَانِهِ وَقَالَ الْعِيَانُ حَمِيدَةً تَكُونُ فِي مَتَاعِ
النَّدَانِ وَضَبَطُوا الْفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ وَأَمَّا الْفَدَانُ بِالتَّشْدِيدِ فَهُوَ الْمُبْلَغُ الْمَتَعَارِفُ وَهُوَ أَيْضًا
الثور الذي يحرق به وحكي ابن بري عن أبي الحسن الصَّقَلِيِّ فِي تَرْجَمَةِ عَيْنِ قَالَ الْفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ
الآلة التي يحرق بها الْفَدَانُ أَيْضًا الْمَرْزَعَةُ وَفُدَيْنٌ وَالْفَدَيْنُ مَوْضِعٌ وَالْفَدْنُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ (فرن)
الْفَرْنُ الَّذِي يُحْبَرُ عَلَيْهِ الْفُرْنِيُّ وَهُوَ خُبْرٌ غَلِيظٌ نَسَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
الهُدَى لِي بِمَدْحِ دِيَّةِ السَّلْمِيِّ

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَلَاتٍ * مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعَمُ بِالْجَمِيلِ

ويروى نُقَابِلُ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ يُقَابِلُ بِالْبَاءِ وَالْبَاءُ وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى دِيَّةٍ وَقَبْلَهُ

فَنَمَّ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَدْحِي * رِجَالُهُمْ شَامِيَةٌ بَلِيلِ

يُقَالُ ذُحَاهُ يَذُحُوهُ وَيَذُحَاهُ طَرْدُهُ بِذال معجمة وَقَالَ الْخَلِيلُ الْفُرْنِيُّ طَعَامٌ وَاحِدَةٌ فُرْنِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ

٣ زاد في التكملة الفتنان
الغدوة والعشى تنية قن
بفتح فسكون كالفين تنية
فتى كرحى والفين كصقل
النجار اه ومثله في
القاموس اه صححه
قوله الفدن القصر وفتن
الراعي الابل تفدينها منها
اه تكملة ومثله في
القاموس وزاد التفدين
تطوير البناء اه صححه

قوله والفرني طعام الخ
والفرناة بفتح الفاء وسكون
الراء التقطيع والفرس
اه صفاني

قوله الفرنته عند العرب الخ
وهي أيضا هذا الضبط
التقارب في المشي كما في
القاموس والتكملة اه
مصحه

دريد القرن نبي يُحْتَبَرُ فِيهِ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا غَيْرَهُ الْقُرْنُ الْمَخْبُزُ شَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَانُ وَالْقُرْنِيَّةُ
الْحَبْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعَظِيمَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقُرْنِ وَالْقُرْنِيُّ طَعَامٌ يَتَّخِذُوهَا حَبْرَةً مَسْلُوكَةً مَصْعَبَةً
مُضْمُومَةٌ الْجَوَانِبُ إِلَى الْوَسْطِ بِلَاكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ثُمَّ تَرَوِي لِبِنَاوَسْمَا وَسُكْرًا وَاحِدَتُهُ قُرْنِيَّةٌ
وَالْقَارِنَةُ خَبَازَةٌ هَذَا الْقُرْنِيُّ الْمَذْكُورُ يُسَمَّى ذَلِكَ الْمَخْبُزُ قُرْنًا وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ فَإِذَا هِيَ
مِثْلُ الْقُرْنِيَّةِ الْحَرَاءِ وَالْقُرْنِيُّ الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْقُرْنِيُّ *
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقُرْنِيُّ أَيْضًا الضَّخْمُ مِنَ الْكِلَابِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجَّاجُ هَذَا (فرتن) أَبُو سَعِيدٍ
الْقُرْتَنِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ تَشْقِيقُ الْكَلَامِ وَالْأَهْمَاسُ فِيهِ يُقَالُ فُلَانٌ يُفَرِّتُنُ فُرْتَنَةً وَفَرْتَنِي الْأُمَّةُ
وَالزَّانِيَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثَلَاثِي عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ وَأَنَّ فَوْهَهُ زَائِدَةٌ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقُرْتَنِيَّ مَعْرُفًا
بِالْأَنْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْهَلُولُ وَالْمُومَةُ وَفَرَّتِ الرَّجُلُ يُفَرِّتُ فَرْتًا جَرَّ قَالَ وَأَمَّا سَبِيوِيَةٌ فَعَمَلُهُ
رَبَاعِيًّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْأُمَّةِ الْقُرْتَنِيُّ وَابْنُ الْقُرْتَنِيِّ وَهُوَ ابْنُ الْأُمَّةِ الْبَغِيِّ وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْأُمَّةَ
فَرْتَنِيَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الْأَحْوَلُ ابْنُ فَرْتَنِيَّ وَابْنُ تَرْتَنِيَّ يُقَالُ لِلثِّمِّ وَقَالَ تَعَلَّبَ فَرْتَنِيَّ الْأُمَّةُ وَكَذَلِكَ
تُرْتَنِيَّ قَالَ الْأَثَمُ بْنُ زَمِيلَةَ

أَنَا نِي مَا قَالَ الْبَعِيثُ ابْنُ فَرْتَنِيَّ * أَلَمْ تَحْسُ إِذَا وَعَدْتَهَا أَنْ تُكْذِبَا

وقال جرير أَلَمْ تَرَانِي إِذْ رَمَيْتُ ابْنَ فَرْتَنِيَّ * بَصْمًا لَا يَرْجُو الْحَيَاةَ أَمِيمَهَا

وقال أيضا مَهْلًا بَعِيثُ فَإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنِيَّ * حَرًّا أُنْخِنْتَ الْعُلُوجَ رُدَامَا

قال أبو عبيد أراد الأمانة وكانت أم البعيث حمرًا من سبي أصفهان وابن ترتني ذكره في ترن وفرتنني
مقصودا سم امرأة قال النابغة

عَفَاذُوحْسِي مِنْ فَرْتَنِيَّ وَالْقَوَارِعُ * جَنَّبَا أَرْبِكَ فَالْتِلَاعُ الدَّوَارِعُ

وفرتنني أيضا قصر بجرم الروذ كان ابن خازم قد حاصر فيه زهيرا بن ذؤيب العدوي الذي يقال له
الهازمرد (فرجن) الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أي بالمحسة أي حسها

والله تعالى أعلم (فرزن) الفرزان من لعب الشطرنج أعجمي معرب ووجهه فرازين
(فرسن) الفراسن والفرسان من الأستدواعتدسيو به الفرناس ثلاثيا وهو مذكور في

موضعه والفرسن فرسن البعير وهي مؤنثة ووجهها فراسن وفي القراسن السلافي وهي عظام
الفرسن وقصبتها ثم الرسخ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع

العَضُدُ ثم فوق العَضُدِ الْكَتِفُ وفي رجليه بعد الفرسين الرسخ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الْوَرِكُ

قوله عفاذوحسي بضم الحاء
مقصودا كما نص عليه
ياقوت وادبأرض الشرية
من ديار عيس وعطفان قال
كثانة بن عبدالميل
سقى منزلي سعدى بدخوذى
حسى

من اللونو مستمل ورائح
على ما عفا منه الزمان وربما
رعينا به الايام والدهر صالح
سقاط العذارى الوحي الانفة
من الطرف مغلوبا عليه
الجوانح
اه كتبه مصحه

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرسخ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال
 وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو
 الظلف وفي الحديث لا تحترن من المعروف شيئا ولو فرس شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو
 حُفُّ البعير كالحافر للدابة ٣ (فرصن) فرصن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعنة
 الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملك دهره قال القطامي
 وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت القراعنة الكفار

٣ زاد في التكملة المفرس
 اي بصيغة المفعول الكثير
 لحم الوجه اه ومنه في
 القاموس اه صححه

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك
 صرفه في قول بعضهم لانه لاسمى له كابليس فيمن اخذه من ابليس قال ابن سيده وعندي أن
 فرعون هذا العلم أعجمي ولذلك لم يصرف الجوهري فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر
 وكل عات فرعون والعتاة القراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعونية أي دهاه وتكبر وفي الحديث
 أخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية قال شمرهني منسوبة الى فرعون
 موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التماسح قال ابن بري حكى ابن خالويه عن القراع فرعون بضم
 الفاء لغة نادرة (فشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعولنا وان لم
 يحك سبويه هذا البناء الليث فيشون اسم نهر وأفشيون أعجمي (فطن) الفطنة كالفهم
 والفطنة ضد العباوة ورجل فطن بين الفطنة والفطن وقد فطن له هذا الامر بالفتح يفتن فطنة
 وفطن فطنا وفطنا وفطونة وفطانة وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وفطن وفطن
 وفطن وفطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والجمع فطن والاني فطنة قال القطامي

قوله فرعون بضم الفاء اي
 مع ضم العين وفتحها كافي
 القاموس اه صححه
 قوله وقد فطن الخ من باب
 فرح ونصر وكرم فطنا
 بتثنية الفاء كافي القاموس
 اه صححه

الى خدب سبسط سبيني * طب بذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا * هذا اعمر الله اسرا لنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يفتنون اعيب جارهم * وهم لحفظ جوارهم فطن

والمفطنة مفاعلة منه الليث وأما الفطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يمنع كل فعل من النعوت
 من أن يقال قد فعل وفطن أي صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر فطينا ففهمه وفي المثل
 لا يفتن القارة الا الحجارة القارة أي الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعي
 اذا فاطنتنا في الحديث تهزئت * اليها قلوب دونهن الجوانح

ويقال فطنت اليه وله وبه فطنة وفطنة ويقال ايس له فطن أي فطنة (فكن) فكنت في
الكذب نج ومضى وتفكنت تأسف وتلهف وقيل هو التلهف على الشيء يفوتك بعد ما ظننت أنك
ظفرت به وقيل هو التندم قال الشاعر

ولا خارب ان فاته زاد ضيفه * بعض على ابهامه يتفكنت

قوله ولا خارب الانى في
نسخة من التهذيب
ولا خارب اه مصححه

ابن الاعرابي الفكنة الندامة وقيل الندامة على الفاتت والتفكنت التندم على ما فات وفي
الحديث مثل العالم مثل الحجة من الماء ياتيها البعداء ويتركها القرباء حتى اذا غاض ماؤها بقي قومه
يتفكنون قال أبو عبيد ديتفكنون أي يتندمون اللحياني أزدشواة يقولون يتفكنون وتميم
تقول يتفكنون وقال مجاهد في قوله فظلم تفكهنون أي تعجبون وقال عكرمة تندمون وقال
ابن الاعرابي تفكهنوت وتفكنت أي تندمت قال رؤبة

أما جزاء العارف المستيقن * عندك الاحاجة التفكنت

أبو تراب سمعت من اجاب يقول تفكنت وتفكر واحد والله أعلم (فلن) فلان وفلانة كناية
عن أسماء الادميين والفلان والفلانة كناية عن غير الادميين تقول العرب ركبت الفلان
وحللت الفلانة ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء
يا فل فحذف منه الالف والنون غير ترخيم ولو كان ترخيم قالوا يا فلان قال وربما جاء ذلك في غير
النداء ضرورة قال أبو النجم * في بجة أمسك فلاناً عن فل * واللجة كثرة الاصوات ومعناه
أمسك فلاناً عن فلان وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس قال ويقال في غير الناس
الفلان والفلانة بالالف واللام اللبت اذا سمي به انسان لم يحسن فيه الالف واللام يقال هذا
فلان آخر لانه لا تذكر له ولكن العرب اذا سموه بالابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت
قلت فلان الفلاني لان كل اسم ينسب اليه فان الياء التي تلحقه تصيره نكرة وبالالف واللام بصير
معرفة في كل شيء ابن السكيت تقول لقيت فلاناً اذا كنت عن الادميين قلته بغير الف واللام واذا
كنت عن البهايم قلته بالالف واللام وانشد في ترخيم فلان

وهو اذا قيل له ويهاؤل * فانه أعج به أن يتكل

وهو اذا قيل له ويهاكل * فانه مواش من متعجل

وقال الاصمعي في ما رواه عنه أبو تراب يقال قم يا فل ويا فلان من قال يا فل فمضى فرجع بغير تنوين
فقال قم يا فل وقال الكمي * يقال لمن لي ويهاؤل * ومن قال يا فلان فسكت أثبت الهاء

فقال قُلْ ذلك يا فلان واذما مضى قال يا فلان قُلْ ذلك فطرح ونصب وقال المبرد قوا لهم يا فلان ايس بترخيم
ولكنها كلمة على حدة ابن بزرج يقول بعض بني أسد يا فلان اقبل ويا فلان اقبلا ويا فلان اقبلا
وقالوا للمرأة فيمن قال يا فلان اقبل يا فلان اقبلي وبعض بني تميم يقول يا فلان اقبلي وبعضهم
يقول يا فلان اقبلي وقال غيرهم يقال للرجل يا فلان اقبل وللانثى يا فلان ويا فلان للجميع اقبلا
وللمرأة يا فلان اقبلي ويا فلان ويا فلان اقبلي نصب في الواحد لانه اراد يا فلان فنصبوا الهاء وقال
ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل اى قُلْ اَلَمْ اُكْرِمَكَ
وَأَسْوَدَكَ مَعْنَا يَا فلان قال وايس ترخيم لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيم الفصحى
أوضحها قال سيبويه ليست ترخيم وانما هي صيغة ارتجأت في باب النداء وقد جاء في غير
النداء وأنشد * في ليلة أمسك فلان عن قُلْ * فكسر اللام للقافية قال الازهرى ليس
بترخيم فلان ولكن كلمة على حدة فبنوا أسد بوقوعها على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بالنظ
واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان حذف النون للترخيم والالف
لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار
فَتَدَأِقُ أَقْتَابَهُ فَيَقَالُ لَهُ أَيْ قُلْ أَيْ نَمَا كُنْتَ تَصِفُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيًّا قَالَ
الزجاج لم اتخذ فلانا الشيطان خليا قال وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويروى
أن عقبه بن أبي معيط هو الظالم ههنا وانه كان يأكل يديه ندما وانه كان عزم على الاسلام فبلغ أمية
ابن خلف فقال له أمية وجهي من وجهك حرام ان أسلمت وان كأمك أبدأ فاستنع عقبه من
الاسلام فاذا كان يوم القيامة كل يديه ندما وتنى أنه آمن واتخذ مع الرسول الى الجنة سيلا
ولم يتخذ أمية بن خلف خليا ولا يمتنع أن يكون قبوله من أمية من عمل الشيطان واغوائه وقُلْ
ابن قُلْ محذوف فاما سيبويه فيقال لا يقال قُلْ يعني به فلان الا في الشعر كقوله
* في ليلة أمسك فلان عن قُلْ * وأما قُلْ التي لم تحذف من فلان فلا يستعمل الا في النداء
قال وانما هو كقولك يا هناه ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان بطن نسبوا اليه وقالوا في
النسب الفلاني كما قالوا الهني يكتنون به عن كل اضافة الخليل فلان تقديره فُعَالٌ وتصغيره فُلَانٌ
قال وبعض يقول هو في الاصل فُعَلَانٌ حذف منه واو قال وتصغيره على هذا القول فُلَانٌ
وكالانسان حذف منه الياء أصله انسيان وتصغيره انسيان قال وحجة قولهم قُلْ بن قُلْ كقولهم
هَيُّ بن يٍّ وهيمان بن بيان وروى عن الخليل أنه قال فلان نقضناه يا أو واو من آخره والنون زائدة

لأنك تقول في تصغيره فُلَانٌ فِيرْجِعْ إِلَيْهِ مَا نَقَصَ وَسَقَطَ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ فُلَانٌ مِثْلَ دُخَانٍ لَكَانَ تَصْغِيرُهُ
فُلَيْنٌ مِثْلَ دُخَيْنٍ وَاسْكَنَهُمْ زَادُوا الْفَاوَنُونَ عَلَى فُلٍ وَأَنْشَدَ لَأَبِي النَّجْمِ

أَذْغَضَبْتُ بِأَعْطَنِ الْمُغْرَبِلِ * تُدْفِعُ السَّيْبَ وَلَمْ تُقْتَلِ * فِي بَلْعَةِ أُمْسِكِ فُلَانًا عَنِ فُلٍ

(فلسطين) فَاسْطِينُ بِكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حياها
الله تعالى وأم بلادها بيت المقدس (فلكن) قَوْمٌ فَيَلْسَكُونَ عَظِيمَةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ بِهِ قُرْ

وَكَانَ كَسْرًا مِنْ هَبْوْفٍ مَرْنَةً * عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيَلْسَكُونَ الْمَعَابِلِ

وذلك أنه لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة الأعلى قوس عظيمة الجوهرى القيلكون البردى
هو قبيح أول (فنن) الفن واحد الفنون وهي الأنواع والفن الحمال والفن الضرب من الشيء
والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون يقال رعينا فنون النبات وأصبنا فنون الأموال وأنشد

قَدَلَيْسَتْ الدَّهْرُ مِنْ أَفْنَانِهِ * كُلُّ فَنٍّ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبْرٌ

والرجل يُفَنُّ الكلام أي يشق في فن بعْدَقْنِ وَالْفَنُّ فِعْلٌ وَرَجُلٌ مَفْنٌ يَأْتِي بِالْحِجَابِ
وَأَمْرَأَةٌ مَفْنَةٌ وَرَجُلٌ مَعْنٌ مَفْنٌ ذُو عَيْنٍ وَاعْتِرَاضٌ وَذُو فُنُونٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* أَنْ لَنَا الْكِنَّةُ * مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ * وَأَفْنُّ الرَّجُلِ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ وَهُوَ
مِثْلُ اسْتَقٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَفْنُّ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةٌ * مِثْلُ الْهَرَاوَةِ تَنْبِيًا بِكُرْهَا أَبَدٌ

قال ابن بري فسر الجوهرى أفنن في هذا البيت بتوابعهم أفنن الرجل في حديثه وخطبته إذا جاء بالافانين
قال وهو مثل اشتقير يدان أفنن في البيت مستعار من قولهم أفنن الرجل في كلامه وخصومته
إذا توسع وتصرف لأنه يقال أفنن الحمار بئنه واشتق بهم إذا أخذ في طردها وسوقها بينا وشمالا
وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يفنن في طردها أفانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو أن
يكون أفنن في البيت من فنت الأبل إذا طردتها فيكون مثل كبتته واكتسبته في كونها بمعنى
واحد وينتصب ناجية بانه مفعول لأفنن من غير اسقاط حرف جر لأن أفنن الرجل في كلامه
لا يتعدى إلا بحرف جر وقوله تنبيا بكرها أبد أي ولدت بطنين ومعنى بكرها أبد أي ولدها الأول قد
توحش معها وأفنن أخذ في فنون من القول والفنون الا خلاط من الناس وإن المجلس ليجمع
فنوناً من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفنن الناس جعلهم فنونا والنفنن التخليط يقال
نوب فيه تفنن إذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان في شعر الأعشى الحمار قال

قوله القيلكون البردى
وأبضا القارأ والزفت كافي
الفاموس والتسكلة ٥١
مصممه

الوحشى الذى يأتى بفنون من العدو قال ابن بربري بيت الأعشى الذى أشار إليه هو قوله
وان يك تقر يب من الشدناها * بميعة فنان الأجارى مجذم
والأجارى ضروب من جريه واحدها إجرى أو الفن الطردوفن الأبل يفننا إذا طردها قال
الأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونسأن فى فن وفى أذواد
وفنه يفنه فننا إذا طرده والفن العناء فننت الرجل أفنه فننا إذا عنينه رفنه يفنه فننا عناه قال
لأجعلن لابنة عمروفنا * حتى يكون مهرها هدنا
وقال الجوهري فننا أى أمر عجباً ويقال عنها أى أخذ عليها بالعناء حتى تهب لى مهرها والفن
المطل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامرأة مفعنة يكون من الغبن ويكون من
الطرد والتغيبه وأفنون الشباب أولة وكذلك أفنون السحاب والفن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً
قال الججاج * والفن الشارق والغربي * والفن الغصن وقيل الغصن القصب يعنى المقضوب
والفن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفن جمعه أفنان ثم
الأفانين قال الشاعر يصف رحي * لها زمام من أفانين الشجر * وأما قول الشاعر
منا أن ذر قرن الشمس حتى * أعان شريدهم فن الظلام
فانه استعار للظلمة أفنانا لانها تستر الناس بأستارها وأزواقها كما تستر الغصون بأفنانها وأوراقها
وشجرة فنوا وطويلة الأفنان على غير قياس وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتاً أفنان قال ظل
الأغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسر بعضهم ذواتاً أغصان وفسره بعضهم ذواتاً ألوان
واحدها حنن فن فنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت
بها الألوان فن وإذا أردت بها الأغصان فواحد هافن أبو عمرو وشجرة فنوا ذات أفنان قال
أبو عبيد وكان ينبغى فى التقدير فناء ثعلب شجرة فناء وفنوا ذات أفنان وأما فنوا بالالف فهى
الطويلة قال أبو الهيثم الفنون تكون فى الأغصان والأغصان تكون فى الشعب والشعب
تكون فى السوق وتسمى هذه الفروع بعنى فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التى تكون
فى الفنون ويقال للجذع إذا قطع عند الشذب جذع مشذب قال امرؤ القيس
* يراد على مر فاة جذع مشذب * يراد أى يدار يقال رادته وداريته والفن الفرع من
الشجر والجمع كالجمع وفى حديث سيرة المنتهى بسير الراكب فى ظل الفن مائة سنة وامرأة
فنوا كثيرة الشعر والقياس فى كل ذلك فناء وشعر فنان قال سيبويه معناه أن له فنونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فَيَنان وامرأة فَيَنانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر
 فَيَنان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأة فَيَنِي كثيرة الشعر مقصور
 قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فَيَنان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي
 الحديث أهل الجنة مُرْدَمَكَلُونَ أولو أفانين يريد أولو شعور وجهم وأفانين جمع أفنان وأفنان جمع
 فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر * يَنْفُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيْبِ وَالْعُدْرَ *
 يصف الخيل وينفضها خصل شعور نواصيها وأذناها وقال المرار

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا * أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَأَنْتَ غَامُ الْخُلَسِ

يعنى خصل جرة رأسه حين شاب أبو زيد الفَيَنان الشعر الطويل الحسن قال أبو منصور فَيَنانُ
 فيعال من الفَنِّ والياء زائدة التـذيب وان أخذت قولهم شعر فَيَنان من الفَنِّ وهو الغصن
 صرفته في حالي النكرة والمعروفة وان أخذته من الفَيَسَّة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب
 فعلان وفعلانة فصرفتـه في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو
 زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدن أن تزوجي ذابجة فَيَنانة على كل خصلة منها شيطان
 الشعر الفَيَنان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فنن فلان رأيه اذ الوتة ولم يثبت على رأى واحد
 والأفانين الأساليب وهى أجناس الكلام وطرقه ورجل مَفَنُّنٌ أى ذو فنون وتفنن اضـطرب
 كالفنن وقال بعضهم تفنن اضـطرب ولم يستقمه من الفنن والاول اولى قال

لَوْ أَنَّ عُوْدًا سَمَّهَرِيًّا مَن قَنَّا * أَوْ مَن جِيَادِ الْأَرزَنَاتِ أُرزْنَا * لَأَقَى الَّذِي لَأَقِيْتَهُ تَفَنَّنَا

والأفنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وأنشد ابن برى لابن أحمـر
 فى الأفنون العجوز

شَيْخٌ سَامٌ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَةٌ * مَن دَوِيهِ الْهَوَلُ وَالْمَوْمَاةُ وَالْعَلَلُ

وقال الاصمعي الأفنون من التفنن قال ابن برى وبيت ابن أحمـر شاهد قول الاصمعي وقول
 يعقوب ان الأفنون العجوز بعيد جد الآن ابن أحمـر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته
 وقد حال بينه وبينها القفر والعلل والأفنون من الغنم الملتف والأفنون الحرى المختلط من حرى
 الفرس والناقة والأفنون الكلام المتبعج من كلام الهلباجة وأفنون اسم امرأة وهو أيضا اسم
 شاعر سمى باحد هذه الاشياء والمفنة من النساء الكبيرة السينة الخلق ورجل مَفَنُّنٌ كذلك
 والتفنن فعل الثوب اذا بلى فتقرر بعضه من بعض وفي المحكم التفنن تقرر الثوب اذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمله برقة في مكان وكنافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول
 أيان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنن في الثوب الجيد وثوب منن مختلف
 ابن الاعرابي التفنن البقعة السخيفة السمجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري
 الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر

وضربة من الدهر أي طرفا من الدهر والفنن ورم في الابط ورجع أنشد ابن الاعرابي

فلاتنكيحي يا أمم ان كنت حرة * عنينة نابا نج عنها فنيها

نصب نابا على الهمزة وعلى البدل من عنينة أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال
 ابن سسيده وهكذا وجدناه بضبط الجامض نج بضم النون والمعروف نج وبغير فنن وسنون به
 ورم في ابطه قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم * من اس البكر في الابط الفينا

أبو عبيد اليقن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية
 وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وأبلاه وسنذ كره في يفن والفينا ن فرس
 قرانه بن عوية الضبي والله أعلم (فنن) فنن الرجل اذا فرق ابه كسلا وتوانيا
 (فهكن) تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت (فون) التهذيب التفون البركة
 وحسن النماء (فين) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقيته فينة والفينة بعد الفينة
 وفي الفينة قال فهمذا ما اعتقب عليه تعريفان تعريف العملية والالف واللام كقولك شعوب
 والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين
 بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في فينة الارتياح رراحة
 الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان أخذت قولهم شعرفينان من الفنن
 وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان
 الحقة بباب فعلان وفعلانية فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن
 الشعر طويل وهو فعلان وأنشد ابن بري للججاج * اذا نأفينا نأناغي الكعبا * وقال آخر

فرب فينان طويل أممه * ذي غسبات قد دعاني آخرمه

وقال الشاعر

وأحوى كأيام الضال أطرق به دما * حبا تحت فينان من الظل وارفا

قوله فرس قرانة كذا
 بالأصل وحر ضبطه اه
 مصدغه

يقال ظل وارف أى واسع ممد قال وقال آخر

أما ترى شمطاً فى الرأس لآح به * من بعد أسود داجى اللون فينان

والقينات الساعات أبو زيد يقال انى لآتى فلاناً القينة بعد القينة أى آتية الحين بعد الحين
والوقت بعد الوقت ولا أديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما ألقاه الا القينة بعد القينة أى
المرّة بعد المرّة وان شئت حذف الالف واللام فقلت لقيته فينة كما يقال لقيته الندرى وفى ندرى
والله أعلم

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قن ﴾ القان شجرهم مزولايهم مزوترك الهمز فيه أعرف

﴿ قبن ﴾ قبن الرجل يقبن قبونا ذهب فى الارض واقبان اقبننا انقبض كما كان ابن بزرج

المقبين المنقبض المنخس واقبن اذا انهمز من عدوه واقبن اذا أسر عدواً فى امان والقبين

المنكمش فى أموره والقمين السربع. والقبان الذى يؤزن به لأدرى أعربى أم معرب الجوهري

القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انى أسعيت بقوة الفاجر

ثم أكون على قفانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه قال

وقال الاصمعي قبان كل شىء جماعه واسمته معرفة قال أبو عبيد ولا أحب هذه الكلمة

عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه

والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه وبهذاسمى الميزان الذى يقال له القبان القبان وخارجان

دوية معروفة وأشد الفراء

يا عجباً القدر أيت عجبا * حمار قبان يسوق أربنا * خاطمها زامها ان تذهبها

الجوهري ويقال هو فعّال والوجه أن يكون فعّلان قال ابن برى هو فعّلان وايس بفعّال

قال والدليل على أنه فعّلان استناعه من الصرف بدليل قول الراجز * حمار قبان يسوق أربنا *

ولو كان فعّالاً لانصرف ﴿ قن ﴾ رجل قنين قايل الطعم واللحم وكذلك الاتى بغيرها وجاه

فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم حين زوج ابنة نعيم النخام قال من أدله على القنين

يعنى القليلة الطعم قن بالضم يقن قنانه صار قايل الطعم فهو قنين والاسم القن وفى الحديث

أيضاً عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى امرأة انهم اوضينة قنين القنين القليلة الطعم يقال

منه امرأة قنين بينة القنانه والقن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قن أيضاً قايل اللحم وقراد

قوله واقبن اذ انهم - زم الخ
عبارة التهذيب ثعلب عن
ابن الاعرابى اقبن الخ وقوله
والقبين المنكمش الخ
عبارة انهم - ذيب عمر وعن
أبيه القبين المنكمش الخ
اه ففرق بين القمين بالميم
وبين القبين بالياء وهو
كذلك فى التكملة فى قن
وقن وفى التماموس والقبين
المنكمش فى اموره
والسربع قد اشار الشارح
للتورك عليه فى دخوله
حيث قال والقمن - بين بالميم
السربع الخ فامعن وحرر
اه مصححه

قَتِينٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ * بِدِرَّتِهَا قَرَى حَجْنِ قَتِينِ

الجوهري ويسمى القسر أدق قتيبا لقلته دمه قال ابن بري شاهد القتين المرأة القليلة الطعم ماروي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تزوجت فـلأنه فقيل تزوجت بكرا قتيبا أي قليلة الطعم قال ابن الأثير ويحتمل أن يراد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالأبكار فانهم من أرضى باليسير قال والصواب أن يقال سمي القسر أدق قتيبا لقلته طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئا وقوله قَرَى حَجْنِ الحَجْنُ القليل الطعم وقَرَى بدل من دِرَّتِهَا جعل عرق هذه الناقة قوت القسراد قال ويجوز أن يكون قَرَى مفعولا من أجهله والقَتِينُ والقَتِينَةُ واحد من النساء وهي القليلة الطعم النخيفة وقيل القَتُونُ من أسماء القراد وايسر بصفة سمي بذلك لقلته دمه قال ابن بري والقَتِينُ السبب من اليبابس الذي لا ينثفد ما قال أبو عبيد

يُجَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ * مَغَابِنُهُ بَدَى خُرُصِ قَتِينِ

المغابنة تعين من لجه أي تشبهه والقاتن الشديد السواد وسنان قتين دقيق رمة كقاتن وقن المسك قنونا يابس ولاندى فيه وأسود قاتن كقاتم قال الطرمح

كَطُوفٍ مُتَلِي حَجَّةٍ بَيْنَ عَبَّابِ * وَقُرَّةٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّسِكِ قَاتِنِ

عَبَّابُ وَقُرَّةُ صَنَمَانُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمَ أَيَّ أَسْوَدًا فَبَدَلَ الْمِيمِ نُونًا قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ غَيْرُ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَاتِنِ فَاعْلَامًا مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ * قَرَى حَجْنِ قَتِينِ * وَدَمُ قَاتِنِ وَقَاتِمِ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ وَالْقَتِينِ الرُّمْحُ وَالْقَتِينُ الْحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرْمَاحِ أَيَّ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّسِكِ حَقِيرًا لِلضَّرِّ وَالْجَهْدِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا وَالْقَتَانُ الْعِبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَادَتْنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ * إِذَا عَلَا فِي الْمَأْزِقِ الْقَتَانُ

وزعم فيه مثل ما زعم في قاتن (قحزن) ضرب به فقحزته بالزاي أي صرعه ابن الاعرابي قحزته وقحزله وضربه حتى تقحزن وتقحزل أي حتى وقع الازهرى القحزنة العصا غيره القحزنة ضرب من الخشب طولها ذراع أو شبر نحو العصا حكى اللحياني ضرب بناهم بقحازتنا فأرجعوا أي بعصتنا فانهم طجعوا والقحزنة الهراوة وأنشد

جَلَدَتْ جَعَارَ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا * بِقَحْزَنْتَى عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَات

(قدن) التهذيب نعلب عن ابن الاعرابي القَدْنُ الكفاية والحسبُ قال الازهرى جعل القَدْنُ اسموا احد من قواهم قَدْنِي كذا وكذا أي حَسْبِي وربما حذفوا النون فقالوا قَدِي وكذلك قَطْنِي والله أعلم ٣ (قرن) القَرْنُ للنور وغيره الرُّوقُ والجمع قُرُونٌ لا يكسر على غـ ير ذلك وموضعه من رأس الانسان قَرْنٌ أيضا وجمعـ قُرُونٌ وكَبَشُ أَقْرَنُ كبير القَرْنَيْنِ وكذلك التيس والاني قَرْنَاءُ والقَرْنُ مصدر كبش أَقْرَنُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ وَرُحْمٌ مَقْرُونٌ سَنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِمَاحِهِمْ مِنْ قُرُونِ الظَّبْيِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ السَّكَبَتِيُّ

وَكَأِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا * بِكَيْدٍ جَلَّنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

وقوله وراح قد رفعت هاديه * من فوق رُحْمٍ فَظَلَّ مَقْرُونَا

فسره بما قدمناه والقَرْنُ الذَّوَابَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَذَا ذَوَابَةُ الْمَرْأَةِ وَضَعِيَّتُهَا وَالْجَمْعُ قُرُونٌ وَقَرْنَا الْجَرَادَةُ شَعْرَتَانِ فِي رَأْسِهَا وَقَرْنُ الرَّجْلِ حُدْرَتُهَا وَجَانِبُهَا وَقَرْنُ الْإِكَّةِ رَأْسُهَا وَقَرْنُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَجَمْعُهُمَا قَرَانٌ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ

وَمَعْرَى هَدِيَاتِهِ لَوْ * قَرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا

وفي حديث قتيلة فَأَصَابَتْ نَطْبَتَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ أَي بَعْضُ نَوَاحِي رَأْسِي وَحِيَّةٌ قَرْنَاءُ لَهَا لِحْتَانٌ فِي رَأْسِهَا كَنَهْمِ مَا قَرْنَانِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْأَفَاعِي الْأَصْمَعِيِّ الْقَرْنَاءُ الْحِيَّةُ لِأَنَّ لَهَا قَرْنَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الصَّائِدَ وَقُرْتَبَةَ

يُبَايِعُ فِيهَا أَحْمَ كَأَنَّهُ * ابْأَضُ قُلُوصِ أَسْلَمَتَا حِبَالِهَا

وقرنا يدعوباً بمها وهو مظلم * له صوتها الرنانهما وزمالها

يقول يمين هذا الصائد صوتها أفعى وَيَمِينٌ لَهُ نَشِيْهُهَا وَهُوَ زَمَالُهَا أَنَّهُ أَفْعَى وَهُوَ مَظْلَمٌ يَعْنِي الصَّائِدَ أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ الْقُرْتَبَةِ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عِرْزَلٍ لِلْأَعْمَشِيِّ

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا * أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى نَفَالِهَا

قال أراد بالقرناء الحية والقَرْنَانِ مَنَارَتَانِ تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَوْضِعَ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهِمَا الْمَحْوَرُ وَتَعْلُقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ هُمَا مِيلَانِ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ تَعْلُقُ بِهِمَا الْبَكْرَةُ وَأَنَّمَا يُسَمَّيَانِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حِجَارَةٍ فَإِذَا كَانَا مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا دَعَامَتَانِ وَقَرْنَا الْبَيْتَ هُمَا مَابُنِي فَعَرِضٌ فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ الْخَشْبُ تَعْلُقُ الْبَكْرَةُ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

٣ زاد في القاموس كالتكمله
(قدن) بالذل المعجمة أقدن
إذا أتى بعيوب كثيرة اه
مص ٤

تَيْنِ الْقَرْنَيْنِ فَانظُرْ مَا هُمَا * أَمَدْرَأُمُ جَجْرًا تَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيه فان
كاتب من خشب فهما زنون فان والقرن أيضا البكرة والجمع أقرن وقرون وقرن الغلاة أو لها وقرن
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلىها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت فارقتها فإذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمع اللذان بغربهما
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تتقضب عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنها تشرف
عليهم ومنه قوله

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعَنْبِيبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مرأعين طلوع الشمس ليله القدر فلذلك تطلع
الشمس لأشعاعها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليله القدر وقيل القرن القوة
أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه أي أميته الاوابين
والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا
سجد لها كان كأن الشيطان ممة تترن بها وذا القرنين الموصوف في التنزيل لقب لاسكندر الرومي
سمى بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومه الى العبادة فقرر نوه أي ضرب بوه على
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنين اقبل في تفسيره ذو قرني الجنة أي
طرفيها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرنيه أي ذو قرني الامة فأضمر الامة
وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَا وَى مَا بُغِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقَى * إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

يعني النفس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروي
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضر بوه على قرنيه
ضربتين وفيكم مثله فترى انه أراد نفسه يعني أدعوا الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون
فيهما قتلى لانه ضرب على رأسه ضربتين احدهما يوم الجنة ودق والاخرى ضرب به ابن ملجم

قوله ويقال ان الأشعة الخ
كذا بالاصل ونسخة من
التهديب والذي في التكملة
بعد قوله تشرف عليهم هي
قرنا الشيطان كتبه مصححه

وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه أخذ بقرتي الشمس وروى عن أحمد بن يحيى انه قال في قوله عليه السلام انك لذوقرتيها يعني جبايهما وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصيد كم أم ثورين * أم هذه الجماء ذات القرنين

قال قرناها ههنا قرناها وكانا قد سدنا فاذا آذاها شيء دفعا عنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشب بهما بالجماء وقيل في قوله انك ذوقرتيها أي انك ذوقرتي أمي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذاقرتي أمته التي كان فيهم -م وقال صلى الله عليه وسلم لم أدرى ذو القرنين أنبيا كان أم لا وذو القرنين المنذر الأكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يصفقهما في قرتي رأسه فبرسهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدت ناص ذى القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي صغيرتان وقال الأسيدي

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها * بني شاب قرناها أنصروا محلب

أراد بني التي شاب قرناها فأضمره وقرن الكلا أنفه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب قرن الكلا إذا أصاب ما لا وافرأ والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

تضمير بالأصائل كل يوم * نسن على سنا بكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الأزهرى كأنه جمع قرن والقرون الذي يعرق سريعا وفيه الذي يعرق سريعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سريعا نخس والقرن الطلق من الجرى وقرون المطرد دفعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل

مدته عشرين سنين وقيل عشرين سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال

علمني دعاء ثم أتاه عنده قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير يعود على المذكور قبله كأنني انزلت على المعلى نزلت على البواذخ من شمام البواذخ الطويل من الجبال وشمام جبل معلوم يقول غمته بي به كتمته في شاق جبل لا يوصل اليه ومعنى أشد نحى وفرق وروى أصدي يقال شذه وأشذه فرقه وصدته وأصدته رده أفاده شارح الديوان اه صححه

ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ أَقْنَيْتَهُمْ * وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا

وَقَالَ هَذَا وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَقِيلَ الْقَرْنُ مِائَةُ سَنَةٍ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَّحَ

رَأْسَ غُلَامٍ وَقَالَ عِشْرُونَ مِائَةً سَنَةً وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٌ وَقَالَ

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ * وَخُلِقْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْنُ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ يُقَالُ هُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَقَالُوا هُوَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقَالُوا

مِائَةَ سَنَةٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهُوَ الْاِخْتِيَارُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَوْلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلًا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقَرْنُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ سَبْعُونَ سَنَةً وَقِيلَ هُوَ

مَطْلُوقٌ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ مَصْدَرٌ قَرْنٌ يَقْرُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَقَعُ عِنْدِي وَإِنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْقَرْنَ

أَهْلُ كُلِّ مَدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ كَانَ فِيهَا طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ لَقَلَّتِ السُّنُونَ وَأَوْكُرَتْ وَالِدَالِيلُ عَلَى

هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي يَعْنِي أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بِعَنَى التَّابِعِينَ ثُمَّ الَّذِينَ

يَلُونَهُمْ يَعْنِي الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ التَّابِعِينَ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْقَرْنُ الْجُمْلَةُ لِأُمَّةٍ وَهُوَ لَا قُرُونٌ فِيهَا

وَإِنَّمَا اسْتِشْقَاقُ الْقَرْنِ مِنَ الْأَقْتِرَانِ قِتْمًا وَبَلَدًا أَنَّ الْقَرْنَ الَّذِينَ كَانُوا مُقْتَرَنِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالَّذِينَ

يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذُووِ اقْتِرَانٍ آخَرَ وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ أَرَادَ قَوْمًا أَحَدًا نَاتِبَةً غَوَا

بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونُوا يَعْنِي الْقَصَاصُ وَقِيلَ أَرَادَ بَدِئَةَ حَدِيثٍ لَمْ تَكُنْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ حِينَ رَأَى الْمُسْلِمِينَ وَطَاعَتَهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتِّبَاعَهُمْ إِيَّاهُ حِينَ صَلَّى بِهِمْ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ وَلَا فَارِسَ إِلَّا كَارِمًا وَلَا رُومَ ذَاتِ

الْقُرُونِ قَبْلَ لَهُمْ ذَاتِ الْقُرُونِ لِتَوَارِثِهِمُ الْمَلِكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ الْقُرُونِ شُعُورَهُمْ

وَتَوْفِيرَهُمْ إِيَّاهُ وَأَنْهُمْ لَا يَجُزُّونَهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْ ضَفَائِرِ الشَّعْرِ قَرْنٌ قَالَ الْمُرْقِشُ

لَاتِ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

أَرَادَ الرُّومَ وَكَانُوا يَنْزِلُونَ الشَّامَ وَالْقَرْنُ الْجَبِيلُ الْمَنْفَرْدُ وَقِيلَ هُوَ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ

الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ الْمَنْفَرْدُ وَالْجَمْعُ قُرُونٌ وَقَرَانٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

تَوَقَّيْ بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا * كَطَرَفِ الْحَبَارِيِّ أَخْطَأْتُهَا الْأَجَادِلُ

وَالْقَرْنُ شَيْءٌ مِنَ الْحِمَاةِ شَجَرٌ يَنْقَلُ مِنْهُ حَبْلٌ وَالْقَرْنُ الْجَبَلُ مِنَ الْعِبَادِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْقَرْنُ أَيْضًا

الْخُصْلَةُ الْمَقْتُولَةُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَرْنُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفُ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قُرُونٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي سَفْيَانَ فِي الرُّومِ ذَاتِ الْقُرُونِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ قُرُونِ شُعُورِهِمْ وَكَانُوا يَطْوُلُونَ ذَلِكَ يُعْرَفُونَ بِهِ

ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاث قرون وفي حديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني
أولاً بعنن البك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا
والرؤم ذات القرون كلها هلك قرن خلفه قرن فاقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء
واذا نصب قرونهن لغدرة * فكانت ما حلت لهن نذور

قال أبو الهيثم القرون ههنا حبال الصياد يجعل فيها قرون بصطاديهما وهي هذه القنوخ التي
بصطاديهما الصعاه والحمام يقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قرونهن فاصطدنا فكانت
عليهن نذور ان يقتلنا فحلت وقول ذى الرمة في لغزيته

وشعب أبي ان يملك الغفرينه * سلكت قراني من قياسرة سمرا

قبيل ارباب الشعب شعب الجبل وقيل ارباب الشعب فوق السهم وبالقراني وتراقتل من جلد ابل
قياسرة وابل قراني اي ذوقرائن وقول أبي العجم يذكر شعره حين صلح

أفناه قول الله للشمس اطلعي * قرنا أشميه وقرنا فانزعي

أي أفنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكعبيل والقرن شبيه
بالعقلة وقيل هو كالتسوية في الرحم يكون في الناس والشاء والبقر والقرناء العفلاء وقرنة الرحم
ماتما منه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبته كل واحدة منهما قرنة وكذلك
هما من رحم الضببة والقرن العفلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها
قرن فقبال أقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي
القرن في المرأة كالأذرة في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك
الذ كرفيه اما غدة غليظة أو لجة مرتفعة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القزاز
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأة قرناء بينة القرن
فاما القرن بالسكون فاسم العفلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه
اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الرأشي يكون في فرج المرأة
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدتهما وقرنة النصل
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتهما من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لا حدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس نطحة أو نطحتين
كذا بالاصل ونسختين من
النهاية بنصب نطحة
أو نطحتين وتقدم في مادة
نطح رفعهما تبع الاصل
ونسختة من النهاية وفسره
بما يؤيد النصب حيث
قال هناك قال أبو بكر معناه
فارس تقابل المسلمين مرة
أو مرتين فحذف الفعل
وقيل تنطح مرة أو مرتين
فحذف الفعل لبيان معناه
اه صححه

والريح والسهم وجمع القرنة قرن اللين القرن حذراية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة
الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي
دبلي اذا ما الليل جن على المقرنة الجباب
أراد بالمقرنة كما صغارا مقرنة وأقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رُمحه
لثلاثين من قدمه يقال أقرن رُمحك وأقرن الرجل اذا رفع رأس رُمحه لثلاثين من قدمه
وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه بقرنه قرنا شدة اليه وقرنت الأسارى بالجبال شدة للكثرة والقرين
الاسير وفي الحديث أنه عليه السلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القران قالان ذرنا أي
مشدودين أحدهما الى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه
قرن أيضا والقران المصدر والجبل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياء والايان
في قرن أي مجموعان في جبل أو قران وقوله تعالى وآخرين مقرنين في الاصفاد اما أن يكون
أراد به ما أراد بقوله مقرنين واما أن يكون شدة لكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق اليانا
من أول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث
أنه قرن بين الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد
وسعي واحد فيقول ابيك بحجة وعمرة وهو عند أبي حنيفة أفضل من الافراد والتمتع وقرن الحج
بالعمرة قرانا وصلها وجاء في القرآن وهو القران والقرن مثلث في السن تقول هو على قرني أي
على سني الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة
وفي حديث كزدم وقرن أي النساء هي أي بسن أيهن وفي حديث الضالة اذا كتتمها آخذها
ففيها قرينتها مثلها أي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتتمها ولم ينسبها ثم توجده عنده
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتتمها قال ابن الاثير وامل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ
أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث
مانع الزكوة انا آخذوها وسطر ماله والقرينة فعمله بمعنى مفعولة من الاقران وقد اقرن
الشيءان وتقارنا وجاءوا قراني أي مقرنين التهذيب والقراني ثنية فرادى يقال جاءوا قراني
وجاءوا فرادى وفي الحديث في كل القران لا تقربش أي لا تقرب بين قرنين تأكلهما معا
وقارن الشيء الشيء مقارنة وقرانا اقرن به وصاحبه واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبه ومنه
قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله

قوله قال الهذلي اسمه
حبيب مصغرا ابن عبد الله
وقوله كما في التكملة
وجباني نعمان قلا
ت أن يبلغني ما رب
دبلي الخيزرى قلت بضم
القاف وبفتحها مع اسقاط
همزة ألن والفتح بالفتح
مستتغ ماء والجباب
الصغار الواحد جباب
وقيل الجباب الخفيفة
السريعة ويروي المقرنة
بالياء الموحدة وهي الابل
المكزومة التي تقرن توثر
على العيال اه كسبه
مصحه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخطأ لخطأ أخذهما فقرنهما مجمل فلذلك سما القريتين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهم القريتان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انبان فان معه قرينان منهم اذ قرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أي كان يأتيه بالوحي وغيره والقرن الجمل يقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرن وقال أبلغ أبا سمع ان كنت لاقية * اني لدى الباب كالمشود وفي قرن

وأورد الجوهري مجزه وقال ابن بري صواب انشاده أي بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا جمعتهما في جبل واحد والأقران الجبال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في جبل والجبل الذي يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في جبل قرنا قال الازهرى الجبل الذي يقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو جبل يقلد البعير ويقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمالة تحمّل بحمالة فطاف في العرب يسأل فيها فانتفى الى أعرابي قد أورد بالله فسأله فقال أمعك قرن قال نعم قال ناواني قرنا فقرن له بعيرا ثم قال ناواني قرنا فقرن له بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولي لك لو كانت معك قرن أقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث أبي موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القريتين أي الجمالين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين البعيران المقرن باخر والقرينة الناقة تشد الى اخرى وقال الاعور النبهاني يهجو جريرا ويدهح غسان السليطي

أقول لها اتى سليطا بأرضها * فبئس مناخ النازلين جرير

ولو عند غسان السليطي عرس * رعاقرن منها وكاس عقير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلابي اسمه سحمة بن نعيم بن الاخنس ابن هوذة وقال أبو عبيدة في التناض بقال له العناب واسمه سحيم بن شريك قال ويقوى قول أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

ما أنت يا عناب من رهط حاتم * ولا من رواحي عروة بن شبيب

رأينا قروما من جديله أعجبوا * وخلق بني نهمان غير عجيب

قال ابن بري وأنكر على بن نعمة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال إنما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران وأما قول الأعور * رعاقرن منها وكاس عقير * فإنه على حذف مضاف مثل وأسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء وقراني الشيء كقرينه قال روية * يمتطو قراناهم بامرأاد * وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان وقيل هو المقاوم لك في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر والأسقف قال أجذك قرنا قال قرن مة قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن بجمعه قرون وكذلك قيل لها الصاصي وفي قصيد كعب بن زهير

إذا بسا ورقرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بن سميعة ثم أقرانكم أي نظرائكم وأكفأكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازاه وصار عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرن والحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجبين وحاجب مقرن كأنه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روته أم معبد فأنها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم أزعج أقرن أي مقرن الحاجبين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب أي إنهما دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التنسية جمع والقرن اقتران الر كبتين ورجل أقرن والقرن بئاء عندما بين رأسي الثنبتين وان تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين ثمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين ثمرتين في الاكل يقال أبر ما قرونا وفي الحديث أنه نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويروى الاقران والاول أصح وهو أن يقرن بين الثمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزرى بفاعله أولان فيه غمنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين الثمرتين أو عظم اللقمة فارتد بهم الى الاذن فيه لتطيب به أنفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير

يَرْزُقْنَا التمر وكان ابن عمر يرفيه قول لا تُقَارِنُوا الآن بسـ تأذن الرجل أخاه هذا أجل ما فيه من الغبن ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قَارِنُوا بين أبنائكم أي سَوُوا بينهم ولا تُفَضِّلُوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي يأكل لقمته بين لقمتهين أو عشرين تمرين وهو القرآن وقالت امرأة لبعلمها ورأته يأكل كذلك أبرم أقرونوا والقرون من الأبل التي تجتمع بين محلبين في حلبه وقيل هي المقترنة القادمان والآخرين وقيل هي التي إذا بعرت فارنت بين بعرها وقيل هي التي تضع خف رجلها موضع خف يدها وكذلك هو من الخيل وقرن الفرس يقرن بالضم إذا وقعت حوافر رجله بمواقع حوافر يديه والقرون الناقة التي تقرن ركبتها إذا بركت عن الأضغى والقرون التي يجتمع خلفها القادمان والآخران فيمداثان والقرون الذي يضع حوافر رجله بمواقع حوافر يديه والمقرون من أسباب الشعر ما أقرنت فيه ثلاث حركات بعدد ما ساكن كمتفامن متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فتفاعد قرنت السبين بالحركة وقد يجوز إسقاطها في الشعر حتى يصير السبين مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وقد ذكر المفروقين في موضعه والمقرن المشبه التي تشد على رأس النورين والقران والقرن خيط من سلب وهو قشر يفصل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللومة والقرنان الذي يشارك في امرأته كأنه يقرن به غيره عربي صحيح حكاه كراع التهذيب القرنان نعت سوء في الرجل الذي لا عيرة له قال الأزهرى هذا من كلام الحاضرة ولم أرا البوادي لفظوا به ولا عرفوه والقرون والقرونة والقرينة والقرين النقس ويقال أسمعته قرونه وقرينه وقرؤته وقر ينثه أي ذلت نفسه وتابعته على الأمر قال أوس بن حجر

فَلَا قِيَّ امْرَأَتِي مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَعَتْ * قَرُونَهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَجَبَلًا

أي طابت نفسه بتركها وقيل ساحت قرونه وقرؤته وقر ينثه كله واحد قال ابن بزري شاهد قرونه قول الشاعر

فَأَنِّي مِثْلُ مَا بَكَ كَانِ مَائِي * وَلَكِنْ أَسْمَعَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي

وقول ابن كثوم

مَتَى نَعْقِدُ قَرِيْنَتَنَا جَبَلٍ * فَجَبُّدُ الْجَبَلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا

قرينته نفسه ههنا يقول إذا قرنا لقرن غلبناه وقرينة الرجل امرأته لمقارنته أيها وروى ابن

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران قيل عني بالمقارنة التزويج وفلان إذا جاذبته قرينته وقريته قهرها أي إذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن السيف والنبل وجمعه قران قال الزجاج * عليه ورقان القران النصل * والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشعوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلكم بغدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكواع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس وأطرح القرن القرن الجعبة وانما أمره ينزعه لأنه قد كان من جلد غدير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فأخرج تمر من قرنيه أي جعبته ويجمع على أقرن وأقران كجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوة أوميتة لاجل جملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غري به وفي أعلاه وعرض مقدمه فرج فيته وشيخ قدوشج يئنه قلات وهي خشبات معروضات على قم الجفير جهلن قواماله أن يرتطم بشرج ويفتح ورجل فارن ذوسيف ونبل أو ذوسيف ورج وجمعة قد قرن أو القران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناضلوا إذ كروا القران أي والوا بين سهمين سهمين وبسر قارن قرن الأيسار بالارطاب أزدية والقران جبال معروفة مقترنة قال تالط شرا

وَحَنَنْتُ مَشْعُوفَ النَّجَاهِ وَرَاعَيْتُ * أَنَا سُبَيْفَانُ فَرَزْتُ الْقَرَانَا

ودور قران إذا كانت يستقبل بعضها بعضا أبو زيد أقرنت السماء أياما تمطر ولا تتقلع وأغضنت وأغمنت المعنى واحد وكذلك بجذت ورعت وقرنت السماء وأقرنت دامت مطرها والقران من لم يمهزه جعله من هذا الاقتران آية قال ابن سيده وعندى أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعابه أطاق وقوى عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقرنين أي مطيقين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت الشيء فانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال ابن هانئ المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهى بها القوم مقلق * بصير بعورات الخصوم لزومها
 أصححت لها حتى إذا ما وعيتها * رميت بأخرى يستديم خصمها
 ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقار الأييل سلمها
 فلم تأنى فها ولم تأنى حجتي * ملجبة أبغى لها من بقيمها

قال وقال أبو الأحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى * بنى نجب ما أقرنت وأجلت

أى ما ضعف والأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له إذا قوى عليه وأقرن عن الشيء
 ضعف حكاة ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقار الأييل سلمها

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سألوكها وأقرن الرجل غلبته
 ضيعته وهو مقرن وهو الذى يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يبقى ابله ولا ذائده
 يدودها يوم ووردها وأقرن الرجل إذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضى الله
 عنه قيل لرجل ما مالك قال أقرن لى وادمه فى المنية فقال قومها وزكها وأقرن إذا ضيق على غريمه
 وأقرن الدمل حان أن ينفقاً وأقرن الدم فى العرق واستقرن كثر وقرن الرمل أسفله كقنعه وأبو
 حنيفة قال قرونة بضم القاف نبتة تشبه نبات الأوبيا فيها حب أكبر من الحص مدحرج أبرش
 فى سواد فاذا جشت خرجت مسفراء كالورس قال وهى فريك أهل البادية لكثيرتها والأقرناء

الأوبيا وقال أبو حنيفة القرناء عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنتة كمنقة الجلبان وهى جلبانة
 برية يجمع جها فتعطفه الدواب ولا يأكله الناس لمرارة فيه والأقرن نبات عريض الورق ينبت
 فى ألوية الرمل ودكاده ورقها أغبر يشبهه ورق الحندقوق ولم يجى على هذا الوزن الأترقوة
 وعرقوة وعنصوة ونندوة قال أبو حنيفة قال أبو زيد من العشب القرنوة وهى خضراء غبراء
 على ساق يضرب ورقها الى الحجرة ولها ثمرة كالسنبلة وهى مرة يدبغ بها الأساقى والواو فيها زائدة
 للتسكين والصيغة لالامعنى وللإطلاق ألا ترى انه ليس فى الكلام مثل فرزقة وجلد مقرنى
 مدبوغ بالقرنوة وقد قرنته أبتوا الوار كما أبتوا ببقية حروف الاصل من القاف والراء والنون
 ثم قلبوا ياء للمجاورة وحكى يعقوب أديم مقرن بهم ذاعلى طرح الزائد وسقاها قرنوى ومقرنى
 دبغ بالقرنوة وقال أبو حنيفة القرنوة قرون نبت أكبر من قرون الدبج فيها حب أكبر من الحص

وفى حديث عمر رضى الله
 عنه قيل لرجل الخ حق هذا
 الحديث أن يدكر عقب
 حديث عمر بن الحمام كما هو
 سياق النهاية لان الاقرن
 فيه جمع من الجعاب اه
 صححه

قوله فرزقة كذا
 بالاصل بهذا الضبط
 وسقطت من نسخة المحكم
 التى بأيدينا ولعله مثل فرزقة
 بحذف الدال المهملة فتأمل
 اه صححه

فاذا جشَّ خرج أصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخر للشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُونٌ
 تبت مثل قُرُونٍ قال الأزهرى في القُرُونِ قُرُونٌ العرب يدبغون بورقه الأهب يقال إهاب مَقْرِنٌ
 بغير همز وقد همزه ابن الأعرابي ويقال ما جعلت في عيني قُرْنًا من كحلٍ أى مِبلًا واحد من قواهم
 أتيت قُرْنًا أو قُرْنين أى مرة أو مرتين وقُرْنُ الأمام شبيه بالباقي والقارون الوجُّ ابن شميل أهل
 الحجاز يسمون القارورة القُرَانِ الراسدية وأهل اليمامة يسمونها الخنجورة ويوم أقرن يوم
 اعطفان على بنى عامر والقُرْنُ موضع وهو مبيعات أهل نجد ومنه أويس القُرْنِي قال ابن بري قال ابن
 القطاع قال ابن دريد فى كتابه فى الجهرة والقزاز فى كتابه الجامع وقُرْنُ اسم موضع وبنو قُرْنِ قبيلة
 من الأزد وقُرْنٌ حى من مراد من اليمن منهم أويس القُرْنِي منسوب اليهم وفى حديث المواقيت
 انه وقت لاهل نجد قُرْنَا وفى رواية قُرْنِ المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير من
 لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون وبسمى أيضا قُرْنِ الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على
 رأسه بقُرْنِ حين طُبَّ هو اسم موضع فأما هو المبيعات أو غيره وقيل هو قُرْنٌ تُورجِعُ كالمحجمة وفى
 الحديث انه وقف على طرفِ القُرْنِ الأسود قال ابن الأثير هو بالسكون جبيل صغير والقُرْنِيَّةُ
 وادم معروف قال ذو الرمة

تَحَلُّ اللّوَى أَوْ جِدَّةَ الرَّمْلِ كُلِّهَا * جَرَى الرَّمْثُ فِي مَاءِ القُرْنِيَّةِ وَالسِّدْرُ

وقال آخر

أَلَا يَتَنَّى بَيْنَ القُرْنِيَّةِ وَالْحَبْلِ * عَلَى ظَهْرٍ حُرِّ جَوْجٍ يَبْلَغُنِي أَهْلِي

وقيل القُرْنِيَّةُ اسم روضة بالصَّمان ومَقْرِنُ اسم وقُرْنِ جبل معروف والقُرْنِيَّةُ موضع ومن
 أمثال العرب تَرَكَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى مِثْلِ مَقْصِ قُرْنٍ وَمَقْطِ قُرْنٍ قال الأصمى القُرْنُ جبل مُطَّلٌّ

على عرفات وأنشد

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَقَصِّ قُرْنٍ * فَلَاعِينَ تَحْسُ وَلَا إِتَارُ

ويقال القُرْنُ ههنا الحجر الأملس النقي الذى لا أثر فيه يضرب هذا المثل لمن بسبب تأصل وبصطلم
 والقُرْنُ اذا قُصَّ أو قُطِبَ بقى ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أجمعى يضرب به المثل
 فى الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافرا
 فحسب الله به وبداره الأرض والقير وان معرب وهو بالفارسية ككاروان وقد تكلمت به

العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان * كأن أسرابهم الرعاع

والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني

صحاقلبي وأقصر غير آني * أهش إذا مررت على الجول

كسون الفارسية كل قرن * وزين الأشلة بالسدول

(قردن) التهذيب في الرباعي خذ بقردنه وكرده أي بقفاه (قرصطن) القرصطون

القمار أعجمي لأن فعلوا وفعلوا ليسا من أبنيتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فاذا كاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاه وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس (قرطعن) القرطعن الاحق ٣ (قزن) ابن الاعرابي يقال اقزن زيد ساق غلامه اذا كسرها (قسن) قسن ائباع لحسن بن والقسين الشيخ القديم وكذلك البعير وانشد * وهم كمثل البازل القسين *

فاذا اشتقوا منها فعلا على مثل افعال همزوا فقالوا اقسان ابن سيده وقد اقسان وقيل المقسين

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد اقسان اقسنانا كبر وعسى وقوله

* يامسد الخوص تعود مني * ان تلك لنا لنساقاني * ماشئت من أشمط مقسنت *

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين واقسان الشيء اشتد وفيه قسأينة والقسأينة

من اقسان العود وغيره اذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي اقسن الرجل اذا صلبت يده على

العمل والسقي واقسان الليل اشتد ظلامه وانشد * بت لها يقظان واقسانت * قال

الازهرى هذه الهمزة اجتلبت لتلاي جمع سا كان وكان في الاصل اقسان يقسان (قسطن) الليت القسطانية بدءة قوس قزح أي عوجه وانشد * ونوى كقسطانية الدجن ملبد *

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة أبو عمرو والقسطان والكسطان الغبار وانشد

* يُبْرِقُ قِطَانُ غُبَارِ ذِي وَهَجٍ * قال الازهرى جعل أبو عمرو وقسطان وكسطان بفتح القاف فعلا لنا

لا فعلا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال هكذا قال الفراء (قسطبن) التهذيب في الخماسي

قسطبيته وقسطبيته بمعنى الكمرة والله أعلم (قطن) القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن

قطونا فام به وتوطن فهو قاطن وقال العجاج

قطونا فام به وتوطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه
قرطعنة وقرطعبة بالنون
والباء والضبط واحد أي
شيء من الثياب اه صححه

قوله أي عوجه كذاني
الاصل ونسخة من التهذيب
والذي في القاموس وغيره
ان البدءة هي قوس قزح
وحرركته صححه

قوله قسطبيته الخ بضم
القاف وكسر الموحدة فيهما
كما في التهذيب والقاموس
في باب اللام وكذلك ضبطه
الصاغاني في البابين ووهـم
المجد في ضبطه في هذا
الباب بالفتح وفي رسم
القسطبيته بنونين كما أفاده
الشارح ولعله من تحريف
النساج اه صححه

• وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ • وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيْمِ * قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي •
 وَالْقَطَانُ الْمَقِيمُونَ وَالْقَطِينُ جَمَاعَةُ الْقَطَانِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ وَقِيلَ الْقَطِينُ السَّاكِنُ
 فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قُطْنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَطِينُ الْمَقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَطِينُ السُّكَّانُ
 فِي الدَّارِ وَمُجَاوِرُو مَكَّةَ قُطَانُهَا وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ أَي سَكَّانُ حَرَمِهِ وَالْقَطِينُ جَمْعُ
 قَاطِنٍ كَالْقَطَانِ وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ قَطِينُ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدْ يَجِبُ
 الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ * فَأَنَّى قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَشَاعِرِ *
 وَحَامُ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا قَوَاطِنُ مَكَّةَ قَالَ رُوَيْبَةُ * فَلَا وَرَبِّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطْنِ * وَالْقَطِينُ كَالْخَلِيطِ
 لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ وَالْقَطِينُ تَبَاعُ الْمَلِكِ وَمِمَّا لِيَكُهُ وَالْقَطِينُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِينُ الْخَدَمُ
 وَالْإِتِّبَاعُ وَالْحَشْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَشْمُ الْأَحْرَارُ وَالْقَطِينُ الْمَمَالِيكُ وَالْقَطِينُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِينُ الْخَدَمُ
 الْمَقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَطِينُ تَبَعُ الرَّجُلِ وَمِمَّا لِيَكُهُ وَخَدَمُهُ وَجَمْعُهَا الْقَطَانُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَطِينُ الرَّجُلِ
 حَشْمُهُ وَخَدَمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ خَفَى الْقَطِينُ فَهِيَ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَي الْمَقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ
 سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْجَمُوسِ فَاجْتَهَدْتُ حَتَّى كُنْتُ قَطْنُ النَّارِ الَّذِي يُوْقَدُهَا قَالَ شَمْرُ
 قَطْنُ النَّارِ خَازِنُهَا وَخَادِمُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهِمْ أَرَادَ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَقَطْنُ يَقَطْنُ إِذَا خَدَمَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَزِمًا لَهَا لِإِفْصَارِ قَهَامِنِ قَطْنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا لَزِمَهُ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ
 جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَقَرَطٍ وَقَارِطٍ وَقَطْنُ الطَّاءِ رِزْمُكَاهُ
 وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ
 وَالثَّنَّةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَبْدِي الْقَطْنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنَّةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَالْقَطْنُ بِالتَّحْرِيكِ
 مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * مُعَوِّذُ رَبِّ أَقْطَانِ الْبَهَازِيرِ *
 وَالْقَطْنُ مَا عَرَضَ مِنَ التَّجِّجِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرَبِيُّ بَيْنَ التَّجِّجِ وَالْعَجْزِ وَالْقَطِينَةُ
 سَكَنُ الدَّارِ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ * قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتِ الْبَقُلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقٍ خَافِقَةٌ * لَوْ سَدَّتْ سَادَكُمْ إِلَى قَطِينًا

وَالْقَطْنَةُ وَالْقَطْنَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ وَالْمَعْدَةُ مِثْلُ الرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ
 وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الرُّمَانَةَ وَكَسَرَ الطَّاءَ فِيهَا أَجُودُ التَّهْذِيبِ وَالْقَطْنَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي الفعث أيضا الحرائي عن ابن السكيت هي القطننة التي تكون مع الكرش وهي ذات الأطباق وهي النقمة والمعدة والكامة والسفلة والوسمة التي يختص بها قال أبو العباس هي القطننة وهي الرمانة في جوف البقرة وفي حديث سطيح

قوله وهي النقمة الخ هذه العبارة كالتى قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف واتى بهذه النظائر للقطننة في الوزن فقط لا في المعنى كما هو ظاهر أى أن هذه سمع فيها أنها بكسر فسكون أو بفتح

فكسر اه مصححه

قوله وقد يضعف في الشعر

قال قارب الخ هكذا نظم

عبارة التهذيب بحذف

الجملة المعارضة بينهما

ونقلها المؤلف من الصحاح

ووسطها في كلام التهذيب

فصار غير منسجم ولو قال

والقطن والقطن مثل عسر

وعسر والقطن الخ وقد

يضعف في الشعر قال قارب

الخ لان سميت العبارة مع

الاختصار وكثيرا ما يقع له

ذلك فيظن ان في الكلام

سقطا وليس كذلك فتنبه

اه مصححه

* حتى أتى عارى الجأحي والقطن * وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطننة وهي ما بين الفخذين والقطننة اللحمة بين الوركين والقطن والقطن والقطن معروف واحده قطننة وقطننة وقطننة وقد يضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر قال قارب بن سالم المرى ويقال دهلب بن قريع

كان تجرى دمعها المستن * قطننة من أجود القطنين

ورواه بعضهم من أجود القطن قال شدد للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال أبو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث وقول ابسيد

ساقنك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطننا نصر خيامها

أراد به ثياب القطن والمقطننة التي تزرع فيها الاقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم قطننة

بنت زمراته وبزر قطننا حبة يتشقى بها والمتفيا أكثر التذيب وحبة يستشقى بها اسمها

أهل العراق بزرقطونا قال الأزهرى وسأت عنها البحرانيين فقالوا نحن نسماها حبة الذرقة وهي

الأسفيوس معرب وبزر قطننا على وزن جـ أولاه وحر وراءه ودبوقاه وكشوثاه والاقطان شجار

الهودج وجمعه قطن وأنشديت لبسيد * فتكنسوا قطننا نصر خيامها * وقطني من كذا

أى حبي وقال بعضهم انما هو قطنى ودخلت النون على حال دخولها في قطنى وقد تقدم ابن

السكيت القطن في معنى حسب يقال قطني كذا وكذا وأنشد

امتلا الجوض وقال قطني * سلا رويدا قدملا تبطني

قال ابن الأنبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فيزيدوناه على قطن

وينصب بها ويخفف ويضيف الى نفسه فيقول قطني قال ولم يحك ذلك في قد والقياس فيها واحد

قال وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قطن معناه حسب فطأوها ساكنة لانها بمنزلة بل وهل وأجل وكذلك

قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قطن عبد الله درهم أى يكفى عبد الله درهم القطنية بالكسر حكاة

ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد واحدة القطناتى وهي الحبوب التي تدخر كالحص والعدس

والباقلي والترمس والدخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الارض ويقال لها قطنية مثل الجني والجني قال وإنما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتدرك في آخر وقت الحر وقال أبوهم ماذا القطناني الخلف وخضر الصيف شمر القطنية ما كان سوى الخنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل العدس والخلرو وهو الماش والنول والدجر وهو اللوبيا والحص وماشا كلها مما يقطن سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشرة بالكسر والتشديد واحدة القطناني كالعديس والحص واللوبياء والقيطون الخدع أعجمي وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في

بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مرأجل ضربتها * عند برد الشتاء في قيطون

وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني

أسد وقطن جبل قال النابغة

غير أن الحدوج يرفعن غزلا * ن قطن على ظهور الجبال

والقطين كل شجرة لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والخنظل ويقطين اسم رجل منه واليقطينة القرعة الرطبة التهذيب القطين شجرة القرع قال الله عز وجل وأنبأ عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك قال الكلبى قال ومنه القرع والبطيخ والقنأ والشريان وقال سعيد ابن جبب ير كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العتكي والاسماء المعازف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف به الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة وسعيد كرز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت أبا حاتم يقول أصيبت عين ثابت قطنة بخراسان فكان يحشوها قطنافسمى ثابت قطنة وفيه يقول حاجب القيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وما سواها من الانسان مجهول

قوله وقطن جبل الخ كذا
بالاصل والمحكم مضبوطا
والذى في ياقوت قطن
ككتاب جبل اه وليس
فيه غيره فخره اه مصححه

(قفن) القفن قصر في الانف فاحش وقفين حتى مشتق منه وهو ما قفينا قفين في بني أسد وقفين في قيس بن عيلان قال ابن دريد القفن والقفي ارتفاع في الأرنبة قال والقفن انفعال في الرجل قال الأزهرى والذي صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال الأزهرى والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخارجهما مثل الأيم والاین للحية والغيم والغين للسحاب ولا أنكر أن يكون القفن والقعم منها وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال نصر قفين أو قفين نصر والقيمون نبت والقيمون على بناء فيعول معروف وهو ما طال من العشب قال واشتقاقه من قفن ويجوز أن يكون قيمون فعولنا من القيمع على تقدير الزيتون من الزيت والنون زائدة وقفون اسم ٣ (قفن) التهذيب قال عمر بن الخطاب اني لاستعمل الرجل القوى وغيره خير منه ثم أكون على قفانه وفي طريق آخر اني لاستعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه بمعنى على قناه قال أبو عبيد قفان كل شيء جاعه واستقصا معرفته يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان بالصرف قال وأما جار قبان لدوية معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وله ذمى الميزان الذي يقال له القبان القبان ابن الاعرابي القفان عند العرب الامين وهو فارسي عرب ابن الاعرابي هذا يوم قفن أي يوم قتال ويوم غضن اذا كان ذاحصار وقفن رأسه وقتفه اذا قطعه وأبانه والقفن الضرب بالعصا والوط قال بشير الفريرى

قَفْنُهُ بِالسَّوْطِ أَي قَفْنٌ * وبالعصا من طول سوء الضفن

وقفن الرجل يقفنه قفناضر به على رأسه بالعصا وقفنه يقفنه قفناضر قفناه وقتن الشاة يقفنها قفناذبحها من القفا والقفينة الشاة تذبح من قفاها وهو منهي عنه وشاة قفينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فحين ذبح فابان الرأس قال تلك القفينة لأبأس بها ويقال النون زائدة لانها القفينة قال أبو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى أنها التي تذبح من القفا وليست بسلك ولكن القفينة التي يسان رأسها بالذبح وان كان من الخلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا أبان لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لانها القفينة قال النون في القفينة

تقدم آحر ملزمة ٢٦
صحيفة ٢٠٨ في مادة قفن
ومسك قاتن وقن المسك
ضبط بفتح الميم تبعاً للاصل
والذي في القاموس والتكملة
والحجكم والتهذيب
بكسرهما اه صححه
قوله القفن قصر الخ كالقعان
كسحاب والقفن بفتح
فسكون الحفنة بعين فيها
كما في القاموس والتكملة
اه صححه
٣ زاد في التكملة اقطن
الرجل واقطر كاقطر اذا
انقطع نفسه من بهر ومثله
في القاموس ٥١ صححه

قوله وقفن رأسه وقتفه هذا
بالتثقيب والمصدر لتقفين
والتقنين كما نصوا عليه اه
صححه

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قنين والشاة قنينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة
 لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القنينة بالياء وقال أبو عبيد القنينة التي يان رأسها
 عند الذبح وان كان من الخلق وأنكر قول من يقول انها التي تذبح من قفاها وحكي غيره قفن رأسه
 اذا قطعه فأبانه ويقال للقفا القفن والقنينة فعيلة بمعنى منعولة يقال قفن الشاة واقتننتمها وقد
 قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الراجز في ابنه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

والقنينة الناقة التي تنجر من قفاها عن ثعلب وايس شيء من ذلك مشتقان لفظ القفا اذ لو كان
 ذلك اقليل في كاه قفي وقنينة أبو عمرو والقنن المذبوح من قفاها واقتننت الشاة والطار اذا ذبحت
 من قبل الوجه فأبنت الرأس والقنن الموت ويقال قفن قفن قفونا اذا مات قال الراجز

ألقى رحي الزور عليه فطحن * فقاها قرنا نحتته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت والسكن التغطية ابن الاعرابي القنينة
 والقنينة واحد وهو ان يبان الرأس التهذيب أتيت على إبان ذلك وقفاً ذلك وغفان ذلك أي على
 حين ذلك ٣ (قنن) القنينة المرأة الزرية القصيرة (قنن) قنن قنن حكاية صوت
 الضحك (قنن) الازهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحاً عن امرأة طلقت
 فذكرت أنها حاضت ثلاثاً حيض في شهر واحد فقال شريح ان شه ثلاث نسوة من بطانة
 أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال علي قالون قال
 غيره واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في
 ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً فوعدت يوماً عن
 بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويقدها قال فكانت تقول له أنت قالون أي رجل
 صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطلقت * فاليوم أعلم أني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سيويه وفسره السيرافي التهذيب في الرباعي
 الفراء قلمون هو فعلون مثل قلوبس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلمون ثوب يتراى اذا أشرفت
 عليه الشمس بألوان شتى قال ولا أدري لم قيل له ذلك قال وقال لي فائل سكن مصر أبو قلمون طائر
 من طير الماء يتراى بألوان شتى فشبّه الثوب به وقال

قوله يقال قفن الشاة
 واقتننتمها ويقال أقفننا بهذا
 المعنى رباعياً كما في التكملة
 اه صححه

قوله وموضع الازار الخ قال
 الصغاني الرواية * ومعقد
 الازار في القفن * والكاف
 في منك مفتوحة يخاطب
 ابنه لا امرأته اه صححه
 قوله وايس شيء الخ قال ابن
 سيده الذي عندي أن النون
 أصل وان كانت الكلمة
 معناها معنى القفا كما أن
 القدموس معناها القديم
 والسبطر معناها السبب
 وايست الميم والراء زائدة
 اه كتبه صححه

٣ زاد المجد كالصغاني القفن
 كغذب الخلف الجاني اه
 صححه

قوله القنينة المرأة الخ كذا
 بالأصل مضبوطاً ولم نجد هذه
 المادة ولا التي بعدها يكتب
 اللغة التي بأيدينا من
 المحكم والتهذيب والتكملة
 وغيرها فله نقلهما من ابن
 برى أو الجهمرة أو غيرها ما
 فالهدة عليه اه صححه
 قوله ثوب يتراى الخ الذي في
 النسخة التي بأيدينا من
 التهذيب ثوب يتراى اذا
 قوبل به عين الشمس الخ
 اه صححه

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِبِقِيَعِ حَوْضِي * وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلْمُونَ جُونُ

جعل القلمون موضعاً (قن) الأزهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قد نهيتم
عن القراءة فى الر كوع والسجود فأما الر كوع ففَعَطَمُوا اللهَ فَمِيسَهُ وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُ وَافِيهِ مِنْ
الدَّعَاءِ فَانَهُ قَنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَنُ قَالَ
قَنُ أَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمْ يُبَيِّنْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنِثْ يَقَالُ هُمَا قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهَمَّ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهَنْ
قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ قَنُ أَرَادَ النِّعْتَ قَنُ وَجَمَعَ فَقَالُ هُمَا قَنَانُ وَهَمَّ قَنَانُ وَيُوْنِثُ عَلَى
ذَلِكَ وَفِيهِ لَغْتَانُ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالْبَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرَفَانَهُ * بِنَتْ وَتَكْثِيرُ الْوَسَاةِ قَنَيْنُ

قال ابن كيسان قين بمعنى حرى مأخوذ من تقمئت النسي اذا اشرفت عليه ان تأخذه غيره هو
مأخوذ من القمين بمعنى السربيع والقريب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقين أى حر
وخلق وجد يرفق فتح لم يثن ولا جمع ولأنث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قين ثنى وجمع
وأنت فقال قنان وقنون وقننه وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات
وحكى اللحيانى انه لمقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر
والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الأمر مقمنة لذلك أى تحراة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى
شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد المخزومى

من كان يسأل عننا أين منزلنا * فالأخوانه من منزل قن

قال وشاهد قن بالكسر قول الخويرة

ومناخ غير تنيبة عرسه * قن من الحدثنان نابي المصجع

وهذا المنزل لك موطن قن أى جد يبرأ أن نسكنه وأقن بهم هذا الأمر أى أخلق به وحكى اللحيانى
ماريت من قننه وقناته كذا حكاه ودأرى قن من دارك أى قريب ابن الاعرابى القمن القريب
والقمن السربيع وتقمئت فى هذا الأمر موافقتك أى توخيتما (قن) القن العبد
للعبادة وقال ابن سيده العبد القن الذى ملك هو وأبواه وكذلك الانسان والجميع والمؤنث هذا
الاعرف وقد حكى فى جمعه أقنان وأقنة الاخيرة نادرة قال جرير

أن سليطانى الخسارانه * أسنا قوم خلقوا أقنه

والاثنى قن بغيرها وقال اللحيانى العبد القن الذى ولد عندك ولا بد تطيع أن يخرج عنك

قوله انه لمقمون أن يفعل
الخ كذا بالاصل تعال نسخة
من المحكم والذى فى التهذيب
وقال اللحيانى انه لمقمنة أن
يفعل ذلك وانهم لمقمنة
لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم
يذكر المجد ولا الصحاح
ولا الصغاني فى التكملة انه
لمقمون أصلا فالقول عليه
كلام التهذيب حتى تحرر
عبارة المحكم لاحتمال أنها
محرفة بزاد المجد كالصغاني
القمنانة بفتح القاف القراد
أول ما يكون وهو ولا يرى
صغرا والقمن كمبرأون
الجمام ورائحة قننه كفرحة
أى منتنة وجئت بالحديث
على قننه وقننه محركتين على

وحكى عن الاصمعي أنشدنا بعبيد قن ولا كما عبيد مملكة مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن
الاشعث لم تكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال
أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو
عبد مملكة وكان القن مأخوذا من القنية وهي الملك قال الازهرى ومثله الضح وهو نور
الشمس المشرق على وجه الارض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها قال نعلب
عبد قن ملك هو وأبواه من القنان وهو الكم يقول كاته في كته هو وأبواه وقيل هو من القنية الا
أنه يدل ابن الاعرابي عبد قن خالص العبودة وقن بين القنونة والقنانية وقن وقنان واقنان وغيره
لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه واقتننا قننا اتخذناه واقتن قننا اتخذناه عن اللجاني وقال انه لقن بين
القنانية أو القنانية والقنة القوة من قوى الجبل وخص بعضهم به القوة من قوى جبل اللب
قال الاصمعي وأنشدنا أبو القعقاع البشكري

نصف للقنة وجه أجابا * صفح ذراعيه اعظم كبا

وجمعها قن وأنشده ابن بري مستشهدا به على القنة ضرب من الأدوية قال وقوله كبا يتصب
على التميز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقنة الجبل الصغير
وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء
ولا تكون القنة السوداء وقنة كل شئ أعلاه مثل القلة وقال

أما ودما مائرات تخالها * على قنة العزى وبالشر عندما

وقنة الجبل وقلته أعلاه والجمع القن والقل وقيل الجمع قن وقنان وقنات وقنون وأنشد نعلب

وهم رعن الال أن يكونا * بجر ايكب الحوت والسفينا

تخال فيه القنة القنونا * اذا جرى نونية زفونا

* أوقر مليناها بعد قونا *

قال وتطير قولهم قنة وقنون بدرة وبدور ومأنة ومون الآن قاف قنة مضمومة وأنشد ابن بري لذي
الرمة في جمعه على قنان

كأنا والقنان القود يحمنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

والاقنان الانتصاب يقال اقن الوعل اذا انتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الاخرز الجاني

لَا تَحْسَبِي عَضَّ النَّسْوَعِ الْأَزْمِ * وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانِ الْأَعْصَمِ

* سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِي الْأَنْعَمِ *

وأشده أبو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطأ لأن يريد الخال وقال يزيد بن الأعمور الشني * كالصدع الأعصم لما اقتنا * واقتنان الرحل لزومه ظهر البعير والمستقن الذي يقيم في الأبل يشرب ألبانها قال الأعمى الهدلي

* فَسَابِعِ وَسَطِ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًا * لِحَسْبِ سَيْدِ اضْبِعَاتِنُورِ

الأزهرى مستقنا من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من ألبانها ويكون معها حيث ذهبت وقال معنى قوله مستقنا ضبعاتنول أي مستخدما امرأة كأنها ضبع ويروي مقتنا ومقبتنا فأما

المقتن فالمقتن والهمزة زائدة ونظيره كبن وكنان وأما المقتن فالمقتن أيضا وهو بناء عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدرك عليه وان كان قد استدرك عليه أخوه وهو المهون

والمقتن المنتصب أيضا الأصمى اقتن الشني يقتن اقتنا إذا انتصب والقينة وعاء يتخذ من خيزران أو قصبان قد فصل داخله بجواز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة والقينة

بالكسر والتشديد من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه وفي التهذيب والقينة من الزجاج معروفة ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قننان نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي

الحديث إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم يتقارون بها قال الأزهرى ويروى عن ابن الأعرابي قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية

والكوبة الطبل ويقال الترد قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وورد في حديث علي عليه السلام نهينان عن الكوبة والغبراء والقنين قال ابن الأعرابي الكوبة الطبل والغبراء خجرة تعمل من

الغبراء والقنين طنبور الحبشة وقانون كل شيء طريقه ومقياسه قال ابن سيده وأراه أدخيلة وقننان القميص وكنه وقنه كنه والقنن ربح الإبط عامة وقيل هو أشد ما يكون منه قال الأزهرى هو الصنن عند الناس ولا أعرف القنن وقننان اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا وأشرف

اليمن بنو جلد بن قنن والقنن اسم جبل بعينه لبني أسد قال الشاعر زهير

جَعَلْنَا الْقَنَّانَ عَن يَمِينٍ وَحَرْنَهُ * وَكَمْ بِالْقَنَّانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ

وقيل هو جبل ولم يخص قال الأزهرى وقنن جبل بأعلى نجد وبنو قنن بطن من بكر بن كعب وبنو قنين بطن من بني تغلب حكاه ابن الأعرابي وأشده

قوله وأما المقتن فالمقتن أيضا كذا بالاصل ولم نجد هذا المعنى في الأصول بل الذي نص عليه هو وغيره ان المقتن بالوحدة المنقبض المنخس كالمقمن والمكمن وأما المقتن بالمشناة القوقية فالمقتن كما قال وان لم ينص عليها في ق ت ن ولا على المقمن في ق م ن وقد نص عليها المجد والصغاني اه

قوله وقنن القميص الخ وقنوانه بضم القاف أيضا كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في التهذيب بعالية نجد اه

جَهَلْتُ مِنْ دِينَ بَنِي قَيْنٍ * وَمِنْ حَسَابِ بَيْنِمْ - مِمْ وَبَيْنِي
وَأُنشِدُ أَيْضًا كَانَ لَمْ تَبْرَكَ بِالْقَيْنِيِّ نِيهَا * وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا رَمَكًا حَافِلٌ

وابن قَيْنَانُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْقَيْنِيُّ وَالْقَيْنَانُ بِالضَّمِّ الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَهُوَ الدَّلِيلُ
الْهَادِي وَالْبَصِيرُ بِالْمَاءِ فِي حَضْرَةِ الْقَيْنِيِّ وَالْجَمْعُ الْقَيْنَانُ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَيْنَانُ الْبَصِيرُ
بِحِزْمِ الْمِيَاهِ وَاسْتَجْرَاجَهَا وَجَمَعَهَا قَيْنَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَيُنْصِتُنْ لِلتَّمَعِ انْتِصَاتِ الْقَيْنَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْقَيْنِيُّ وَالْقَيْنَانُ الْمُهَنْدِسُ الَّذِي يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ
وَهُوَ مَعْرَبٌ مُسْتَقٌ مِنَ الْخَفْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارْسِيَّةِ كُنْ كُنْ أَي أَحْفَرُ أَحْفَرُ وَسَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ
لَمْ تَقْقَدْ سَلِيمَانَ الْهُدْهُدَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ قَيْنَانًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ
وَقِيلَ الْقَيْنَانُ الَّذِي يَتَمَعُّ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَالْقَيْنِيُّ ضَرْبٌ مِنْ صَدْفِ
الْبَحْرِ وَالْقَيْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ وَبِالْفَارْسِيَّةِ بَيْرَزْدُ وَالْقَيْنِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ وَالْقَوَانِينُ الْأُصُولُ
الْوَاحِدَةُ قَانُونٌ وَابْنُ بَعْرَبِي وَالْقَيْنَةُ نَحْوٌ مِنَ الْقَارَةِ وَجَمَعَهَا قَيْنَانٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَيْنَةُ الْأَكَّةُ

الْمُلْكَةُ الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لِأَنَّهَا شَبَّاهَا (فون) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَيْنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ
أَوْ الصُّفْرِ يُرْقَعُ بِهَا الْأَنَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ مَوْضِعَانِ ٣ (قین) الْقَيْنُ الْحَدَادُ وَقِيلَ كُلُّ
صَانِعِ قَيْنٍ وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونَ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ الْأَذْخِرَ فَإِنَّهُ لَقِيُونًا الْقِيُونَ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ
الْحَدَادُ وَالصَّانِعُ التَّهْدِيبُ كُلُّ عَامِلٍ الْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ إِذَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ كَانَ
وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَانَ يَقِينُ قِيَانَةٌ وَقَيْنَانُ صَارِقِيْنَا وَقَانَ الْحَدِيدَةُ قَيْنَانًا عَامِلًا
وَسِوَاهَا وَقَانَ الْأَنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنَانًا صَلَحَهُ وَأُنشِدُ الْكَلَابِيَّ أَبَا الْغَمْرِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجِزَارِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا * ظَبْيًا بِذِي الْخَصْمِ صَاحِبِ نَجْلِ عَيْوُنِهَا

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدِ بَدَّتْ بِهَا * صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنَانًا يَقِينُهَا

وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا قَدِ تَشْتَفِي * بِهِ كَبِدُ ابْتِجَارِ رُوحِ أَنْبِيهَا

وَيُقَالُ قَيْنٌ أَنَا لَهَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ وَقَدْ تَشَفَى أَقِينُهُ قَيْنَانًا مَعَهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

تَخْرُجَنَّ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَسِيْبٌ وَمَقَامٌ

يَعْنِي رَحْلًا قَيْبَهُ النَّجَارُ وَعَمَلُهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَلَّتْ أَعْمَارُهُ إِنْ بَعْضُ

الرِّوَايَةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذَبَ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكِبْرِ

قوله من قولهم بالفارسية
كن كن الخ كذا بالأصل
والذي في المحكم بكن أي
احفر اه وضبطت بكن
فيه بكسر الموحدة وفتح
الكاف اه مصححه

قوله ضرب من صدف البحر
عبارة التكملة ابن دريد
القتنة بالكسر ضرب من
دواب البحر شبهه بالصدف
اه

٣ زاد المجد كالصغاني
والأزهري التقون التعدي
باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قين ولا للتجار قين وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل عمل الحديد بالبادية
 الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين قال
 أبو عبيد - يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الأصمعي وأما ان القين بالبادية
 ينقل في مياههم فيقيم بالموضع أياماً فيكسب دُعُوبَهُ فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ
 اللَّيْلَةَ وَإِن لَّمْ يَرُدُّ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بِشَيْعِهِ لَيْسَ تَعْمَلُهُ مِنْ يَدِ اسْتَعْمَلَهُ فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ
 لَا يُصَدَّقُ وَقَالَ أَوْسٌ

بَكَرَتْ أُمِّيَّةٌ غَدَوَةٌ بِرَهْنٍ * خَانَتْكَ إِنْ الْقَيْنَ غَيْرَ أَمِينٍ

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ده درين سعد القين والتقين التزين بالوان الزينة وتقين
 الرجل واقتان تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قينها وقينتها زينتها وتقين النبت واقتان اقتيانا
 حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أي أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النساء
 شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هي تزينت وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسيت تستعيره تقين أي تزين لرفاقها والتقين
 التزين وفي الحديث أتأقنت عائشة واقتانت الروضة اذا اردت بالوان زهرتها وأخذت
 زخرفها وأتسدل كثير

قَهْنٌ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَ زِينَةٌ * كَمَا اقْتَانَ بِالنَّبْتِ الْعَهَادُ الْمُخَوَّفُ

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال
 قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال الليث عوام الناس
 يقولون القينة المغنية قال أبو منصور وإنما قيل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من
 عمل الاماء دون الحرائر والقينة الجارية تتخدم حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير
 رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا * إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْدٌ

أراد بالقيان الاماء انهن رددن الجمال الى الحي لشد اقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحي العبيد
 والاماء وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي
 صَجَّحْنَا هُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ * مَلْمَأَةٌ لَهَا الْجَبُّ طَعُونًا

ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبله جيم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت
 اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة

قوله واقتان تزين أي واختار
 كافي التكملة ٥١ مصححه

المُغْنِيَّة قال الازهرى يقال للماشطة مُغْنِيَّة لانها تزيّن العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قَيْنَةٌ معناها فى كلام العرب الصانعة والقَيْنُ الصانع قال خباب بن الارت كنت قَيْنًا فى الجاهلية أى صانعا والقَيْنَةُ هى الامه صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو كل عبد عند العرب قَيْنٌ والامه قَيْنَةٌ قال وبعض الناس يظن القَيْنَةَ المغنية خاصة قال وايس هو كذلك وفى الحديث دخل أبو بكر وعند عائشة رضى الله عنهم اقمنا ثمان تغنيان فى أيام منى القَيْنَةُ الامه غنّت أول تغنٍ والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية فى الاماء وجمعها قَيْنَاتٌ وفى الحديث نهى عن بيع القَيْنَاتِ أى الاماء المغنيات وتجمع على قَيَانٍ أيضا وفى حديث سلمان لوبات رجل يعطى البيض القَيَانِ وفى رواية يعطى القَيَانِ البيض ويات آخر يقرأ القرآن رأيت أن ذكرا لله أفضل أراد بالقَيَانِ الاماء أو العبيد والقَيْنَةُ الدبر وقيل هى أدنى فقرة من فقر الظهر اليه وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين وقيل هى الهزمة التى هنالك وفى حديث الزبير وان فى جسده أمثال القيون جمع قَيْنَةٌ وهى الفقارة من فقار الظهر والهزمة التى بين عُراب الفرس وعجب ذنبه يريد آتار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة ابن سيدة والقَيْنَةُ من الفرس نقرة بين العُراب والعجز فيها هزومة والقَيْنَانِ موضع القيد من الفرس ومن كل ذى أربع يكون فى اليدين والرجلين وخص بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القَيْنَانِ موضع القيد من وظيفي يد البعير قال ذو الرمة

دائى له القيد فى ديمومة قَدْفٍ * قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأنعام

يريد جمع الأنعام وهى الابل اللبث القَيْنَانِ الوظيفان لكل ذى أربع والقَيْنُ من الانسان كذلك وفانى الله على الشئ يقينى خلقنى والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى ينبت فى جبال تهامة تتخذ منه القسي استدل على أنها باه لوجود ق ي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جوبة

يا وى الى مشغرات مصعدة * شيمهن فروع القان والتشم

واحدته فانه عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كَأَنَّ ﴾ كَأَنَّ اشْتَدَّ وَكَانَتْ اشْتَدَّتْ وَكَانَ بِالشَّدِيدِ كَرْتٌ فى ترجمة أتن ﴿ كبن ﴾ الكبن عدو واين فى استرسال كبن الرجل يكبن كيوناً وكيناً اذ الين عدوه وأنشد اللبث * يوروهو كبن حبي * وقيل هو أن يقصر فى العدو قال الازهرى

أوله وأنشد اللبث أى للعجاج وعجزه كفى التكملة * خزاية والخفر الخزى * اه الخزاية بفتح الخاء المعجمة الاستخياء والخفر ككتف شديد الحياء والخزى فعيل اه معصمه

الكَبْنُ فِي الْعَدْوَانِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ وَيَكْتَبُ بَعْضَ عَدُوِّهِ كَبْنُ الْفَرَسِ يَكْبَنُ كَبْنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثٍ الْمَنَافِقُ يَكْبَنُ فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ أَي يَعْدُو وَيُقَالُ كَبْنُ يَكْبَنُ كَبُونًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا يَتَنَاوَأُ الْكَبُونُ السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبِيرِيِّ

وَاضْحَمَةُ الْخَدَشْرُوبِ لِلْبَنِّ * كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَتْ

أَي سَكَنَ وَكَبِنَ النَّوْبُ يَكْبِنُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا ثَمَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ خَاطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَبِفْلَانٌ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبِنَ ضَعْفِيَّتِيهِ وَشَدَّهَا بِنَصَاحِ أَي تَنَاهَا وَلَوْاهُمَا وَرَجُلٌ كَبِنٌ وَكَبْنَةٌ مَنَقْبِضٌ بِجَنِيحٍ كَزَلْتِيمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِجَلَاوِقَيْهِ هُوَ الَّذِي يَنْدَسُ رَأْسُهُ عَنِ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَدَاكَ الرَّزْءُ عَمْرُكَ لَا كَبِنٌ * ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْمِلُ بِالنَّعِيْقِ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَسِرُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمَطْعَمٌ * لِلْحَمِّ غَيْرُ كَبْنَةٍ عَاقُوفٍ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عَمْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيِّ

يَسِرُ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَحْلَوْا * فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كَبْنَةٍ عَاقُوفٍ

التَّهْدِيبُ الْكَسَانِيُّ رَجُلٌ كَبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ وَإِذَا كَانَ كَبْنًا إِذَا تَقَبَّضَ وَالْكَبْنَةُ الْخُبْرَةُ الْيَابِسَةُ وَالْكَبْنُ الْخُبْرَانُ فِي الْخُبْرَةِ قَبْضٌ وَتَجَمُّعٌ وَرَجُلٌ مَكْبُونٌ إِذَا صَبَحَ مِثْلَ الشُّبْنِ ٣ وَكَبِنَ الرَّجُلُ كَبْنًا إِذَا دَخَلَتْ ثَنَائِدٌ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ الْقَهْمِ وَكَبِنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا كَنَهَا وَصَرَفَهَا قَالِ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَدَعَا رُفْقَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكَلَّمَ كَبْنٌ وَفِي التَّهْدِيبِ كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ يُقَالُ كَبِنْتُ عَنْكَ إِذَا نِيَّتُ أَي كَفَفْتَهُ وَفَرَسٌ كَبْنٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبِنَ ابْنُ الْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيَّ وَالْكَبَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مَكْبُونٌ وَكَبِنَ لَهُ الطَّبِيُّ وَكَبِنَ الطَّبِيُّ وَإِذَا طَأَّطَأَ بِالْأَرْضِ وَابْتَدَأَ الرَّجُلُ أَنْ يَكْسِرَ وَابْتَدَأَ أَنْ يَقْبِضَ قَالَ مَدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ * يَا كَرَّ وَأَنَاصُكَ فَا كَبَانًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبِيرِيِّ * كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَتْ * أَي قَدْ تَنَنَّى وَنَامَ وَأَنْشَدَ لِأَخِي

فَلَمْ يَكْبِتُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلَتْ * إِلَى وُجُوهِهِ كَأَنَّهَا سَيُوفٌ تَهْلَلُ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشُّبْيَانِيُّ فَقَالَ كَبِنَ شَفَنٌ وَالْكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَزْرِجِ الْمَكْبِنِ الَّذِي قَدْ أَحْتَبَى وَأَدْخَلَ مَرَفَقِيهِ فِي حَبْوَتِهِ ثُمَّ خَضَعَ بِرَقَبَتِهِ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبِنُ وَالْمَقْبِنُ الْمَنَقْبِضُ

قَوْلُهُ وَالسُّكْبَانُ دَاءٌ الْخُ

وَطَعَامٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهُوَ

سَحْبِقُ الذَّرَّةِ الْمَبْلُولَةِ يَجْعَلُ فِي مَرَاكِنِ صَغَارٍ وَيُوضَعُ فِي التَّنُورِ فَإِذَا نَضِجَ وَاجْتَرَّ وَجْهَهُ أَخْرَجَ هَذَا تِكْمَلَةً

قوله مثل الشثن الخ هذه
عبارة المحكم وسقط منها
وكبن عن الشيء كبننا كع
وعدل وكين الرجل الخ اه
مصحه

قوله كبتت عنك لسان الخ
وأكبتت أيضا منسلة ودابة
مكن الفقار أي محكمه بضم
الميم فيهما ورناب كما في
التكملة وما وقع في القاموس
من ضبطهما بالفتح تحريف
من الطبع اه مصحه

قوله والسكبان داء الخ
وطعام لأهل اليمن وهو
سحبق الذرة المبلولة يجعل
في مراكن صغار ويوضع
في التنور فإذا نضج واجتر
وجهه أخرج اه تكملة
كتبه مصحه

قوله تدكات الخ - زه كافي
التسكلمة

* ونحن نعدو في الخبر والجرن *
وتدكات أي تدلت اه
مصحه

قوله والكبنة السمن لم نجد
ضبط الكبنة بهذا المعنى
الابشکل الاصل بالقلم
فليراجع

المختس والكبنة لعبة للاعراب تجمع كبنوا نشد * تدكت بعدى وألهمها الكبن *
أبو عبيدة فرس مكبون والاشى مكبونة والجميع المكابن وهو القصب والقوائم الرحيب الجوف
التخت العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن اللوسفتها وقيل ما نني من الجلد عند شفة الدلو
نقرز الاصمعي الكبن ما نني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام
والنون حكاة عن الفراء تقول منه كبت اللؤلؤ بالفتح كبتها بالكسر اذا كفت حول شفتها
وكبت عن الشيء عدات وكبت الشيء غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة السمن
قال قعنب بن أم صاحب بصف جلا

ذا كبنة عملا التصدير محزمه * كانه حين يلقى رحله فدن

(كن) الكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان في البيت وكنن الوسخ على الشيء كتننا لصق به
والكتن التلجج والتوسخ التهذيب في كتل يقال كتننت بحافل الخيل من أكل العشب اذا
لصق به أثر خضرته وكتلت بالنون واللام اذا لزجت وكنز به ماؤه فتأبد ومنه قول ابن مقبل
والعير ينفع في المكنا ان قد كتننت * منه بحافله والعضرس الشجر

المكنا نبت بأرض قيس واحده مكناة وهي شجرة غبراء صغيرة وقال القزاز المكنا ن
نبات الربيع ويقال الموضوع الذي ينبت فيه والعضرس شجر والتلجج شجرة وهي القطعة
منه ويقال الشجر للريان ويروي الشجر أي المجتمع في نباته وفي حديث الحجاج أنه قال لامرأة أنك
أكتون أفتون أقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن أطخ الدخان بالحائط
أي انهم اللزوق بمن يمسها أو أنها دنسة العرض الليث الكتن أطخ الدخان بالبيت والسواد بالشفة
ونحوه يقال للادابة اذا أكلت الدرين قد كتننت بحافلها أي اسودت قال الازهرى غلط الليث
في قوله اذا أكلت الدرين لان الدرين ما يس من المكلا وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ
فيظهر لونه في الحافل وانما كتن الحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب وكبه
ولزجه على مقام الشاه ومشافر الابل وبحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده وتأفته فاما
من يعتبر الانايط ولا مشاهده له فانه يحطى من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل بين لك ماقلته
وذلك أن المكنا والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان واذا تشار ورقهما بعد هيجهما
اختلفت بقمم العشب غيرها ما اول تميزانها وسقاء كتن اذا تلجج به الدرن وكنن الخطرترا كتن

قوله في المكنا بيم مفتوحة
ونون هـ هذا هو الصواب
وتقدم انشاده في مادتي شجر
وعضرس وتحرّف فيه
المكنا بالمكنا بكسر
الميم وبتاء مشناة فوقية بعد
الكاف فاحذره اه
مصحه

قوله من كتن الوسخ الخ وقيل
هي من كتن صدره اذا دوى
أي دوية الصدره نظوية
على ريبة وغش وعن أبي
حاتم اذا كرت به الاصمعي فقال
هو حديث موضوع ولا
أعرف أصل الكتون كذا
بها مش النهاية اه مصحه

على عجز الفجل من الابل أنشد بعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَبْرَ مَسْتَوِيًا * شَكِيرٌ جَافِلٌ قَدْ كَنَّ

مستوزيا منتصبا من نفاهاوا الشكير الشعر الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لزق به أبو عمرو الكتن تراب أصل النخلة والكتن التزاق العلف بفيدي جفلاتي الفرس وهما صمغها والكتان بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يخبس ويلقى بفضه على بعض حتى يكتن وحذف الاعشى

منه الالف للضرورة وسماه الكتن فقال

هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحاربر وبين الكتن

كما حذفها ابن هرمة في قوله

بيناً حبراً مدحاً مريئياً * هذا العمري شردني عدد

دينه دأبه والعدد العداد وهو اهتياج وجمع اللديغ وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه الغة وقال بعضهم انما حذف للحاجة قال ابن سيده ولم أسمع الكتن في الكتان الا في شعر الاعشى ويقال لبس

الماء كأنه اذا طعلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كأنه * فأمر ربه مستدرأ جالاً

أسفن يعني الابل أي أشمن مشافرهن كتان الماء وهو طعلبه ويقال أراد بكأنه غناه ويقال أراد زبد الماء فأمر ربه أي شرب منه من المروم استدرا أي انه استدرا إلى حلوقها الجفري فيها وقوله جال أي جال إليها والكتن والكتن القدح وفي بعض نسخ المصنف ومنه من الرجل المكثور وهو الذي أصاب الكائن كثرته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الخائن وكأنه اسم موضع

قال كثر عزة

أجرت خفوقاً من جنوب كأنه * الى وجهة الماء بجهرت حرورها

وكأنه هذه كانت بلعقر بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كأنه بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب (كن) الكتنه نوردجة تتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وتنضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كتنجه وبالنبطية الكتنى مضموم الاول مقصور وقال أبو حنيفة الكتنه من القصب ومن الأغصان الرطبة الوريقة تجتمع وتحمزم ويجعل في جوفها النور والجنى قال وأصلها نبطية كتنى (كدن)

٢ قوله والكتن القدح بوزن كتنف واستدرك شارح القاموس الكتن كأمير القدح تبعاً للنسخة من اللسان وهو تحريف اذا نيس هو في الاصول التي استمد منها اه مصححه

٣ قوله أجرت كد ابال اصل والتكملة والمحكم أجرت بالراء والذي في ياقوت أجرت بالبدال المهملة بمعنى سلكت وعليه نخبو فاجع خف بضم الخاء المعجمة بمعنى الارض الغليظة ووجه جانب فعري بكسر فسكون مقصور جبل تدفع شعابه في غيقة من أرض ينبع وقبل البيت كما في ياقوت غدت أم عمرو واستقلت خدورها *

وزالت بأسداف من الليل عبرها زاد الجمد كالصغاني الكتان كرمان دوية جراه الساعه والكتنه بكسر فسكون شجرة غبراء طيبة الريح والمكتن ضد المظمن وبرزته واكتن أي كاجر التصق ووقع في القاموس واكتن ألقى كأم والظاهر انه تحريف لانام فيجده في الاصول اه كتبه مصححه

الكُدنة السنام بعير كدن عظيم السنام وناقه كدنة والكدنة القوة والكدنة والكدنة جميعا
 كثرة الشحم واللحم وقيل هو الشحم واللحم أنفسهم ما اذا كثرا وقيل هو الشحم وحده عن كراع
 وقيل هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن العبياني يعني بالعتيق القديم وامرأة ذات
 كدنة أى ذات لحم قال الازهرى ورجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا أبو عمرو واذا كثرت شحم الناقة
 ولحها ففهي الكدنة ويقال للرجل انه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامرأة كدنة
 ذات لحم وشحم وفي حديث سالم أنه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج
 أخذته ففقهة فقال لصاحبه أتري الأحوال لعمري بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم
 وكثرة اللحم وناقه مكدنة ذات كدنة والكدن والكدن الاخيرة عن كراع الثوب الذى يكون على
 الخدر وقيل هو ما توطى به المرأة لنفسها فى الهودج من الثياب وفي المحكم هو الثوب الذى توطى به
 المرأة لنفسها فى الهودج وقيل هو عباءة أو قطعة تلقىها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشدهودجها
 عليه وتثني طرفى العباءة من شقي البعير وتخل مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تاقى فيها
 برمتها وغيرها من متاعها وأداتها مما تحتاج الى جملة والجمع كدون أبو عمرو والكدون التى توطى
 به المرأة لنفسها فى الهودج قال وقال الأجرى الثياب التى تكون على الخدر وواحدة كدن

والكدن والمكدن مركب من مركب النساء والكدن والكدن الرجل قال الراعى

أنتن جالهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدونا

والكدن شئ من جلود يدق فيه كالهاون وفي المحكم الكدن جلد كراع يسبح ويذبح ويجعل فيه

الشئ فيدق فيه كما يدق فى الهاون والجمع من ذلك كله كدون وأنشد ابن برى

هم أطعموا ناضيا نائم فرنتى * ومشوا بما فى الكدن شرابا وازل

الجوزل السم ومشوا دافوا والضميون ذكرا السنابير والكودانة الناقة الغليظة الشديدة

قال ابن الرقاع جملة بازل كودانة * فى ملاط ووعاء كالجراب

وكدنت شفته كدنا فهى كدنة أسودت من شئ أكله لغة فى كدنت والتاء أعلى ابن السكيت

كدنت مشافر الأبل وكنت اذا رعت العشب فأسودت مشافرها من مائه وغلظت وكدن

النبات غليظه وأصوله الصلبة وكدن النبات لم يبق الا كدنه والكدانة الهجنبة

والكودن والكودنى البرذون الهجين وقيل هو البغل ويقال للبرذون الثقيل كودن تشبها

بالبغل قال امرؤ القيس

فغادرتهما من بعدد ن رذية * تغالي على عوجها كدنا
تغالي أي تسير مسرعة والكدنات الصلاب واحدها كدنة وقال جندل بن الراعي
جنادب لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يمشي بكلاب
الكودن البرذون والكودني من الفيلة أيضا ويقال للفيل أيضا كودن وقول الشاعر
جليلي عوجا من صدور الكوادن * إلى قصعة فيها عيون الضياون
قال شبه الثريدة الزرقاء بعيون السنائر لما فيها من الزيت الجوهرى الكودن البرذون يوكف
و يشبهه به البلبد يقال ما بين الكدانة فيه أي الهجنة والكدن أن ينزح البتر في الكدر
ويقال أدركوا كدن مائكم أي كدره قال أبو منصور الكدن والكدر والكدل واحد
ويقال كدن الصليان أذارعى فروعه وبقيت أصوله والكديون التراب الدقاق على وجه
الارض قال أبو دؤاد وقيل للطرماح

تيمت بالكديون كي لا يفوتني * من المقلة البيضاء تقر يظ باعق

يعني بالمقلة الحصاة التي يسم بها الماء في المناور وبالقر يظ ما ينثى به على الله تعالى وتقدس
وبالباعق المودن وقيل الكديون دقاق السرقين يخالط بالزيت فتجلى به الدر وعوقيل هو دردى
الزيت وقيل هو كل ما طلى به من دهن أو دسم قال النابغة يصف دروعا جلست بالكديون والبعر
عابن بكديون واطن كرة * فهن وضاه صافيات الغلائل

ورواه بعضهم صافيات الغلائل وفي الصحاح الكديون مثل الفرجون دقاق التراب عليه دردى
الزيت تجلى به الدر وع وأنشدت النابغة وكدين اسم والكودن رجل من هذيل والكدان
خيظ بسد في عروة في وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب في أرجاء البرع عن الهجرى وأنشد
بوزل أحمردو لحم زيم * اذا قصرنا من كدانه بغم

والكدان شعبة من الحبل يمسك البعير به أنشد أبو عمرو

ان بعيرك لختلان * أمكنهم من طرف الكدان ٣

(كذن) الليث الكدانة حجارة كأنها المدرفيم أرخاوة وربما كانت نخرة وجمعها
الكدان يقال انها فعلانة ويقال فعلانة أبو عمرو والكدان الحجارة التي ليسبت بصلمة وفي

قوله من المقلة بفتح الميم وتقدم
انشاده في بعق وضبطت
الميم في الاصل ونسخة من
التهديب بانضم والصواب
فصحها كما هو نص القاموس
والاصح والتقر يظ بالقاف
والظاه المعجمة لا بالقاف
كما وقع في الاصل ونسخة
من التهديب اه مصححه

٣ زاد المحمد والكدن بفتح
فسكون التنطق بالشوب
والشذبه اه مصححه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكدّان فقالوا ما هذه البصرة الكدّان والبصرة حجارة
رخوة الى البياض وهو فعّال والنون أصلية وقيل فعّالان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ
العود وقيل الصّحّ قال ابسيد

صَعَلَ كَسَافَلَهُ الْقَنَاةَ وَظَيَّفَهُ * وَكَانَ جَوْجُوهٌ صَفِيحٌ كِرَانٍ

وفي رواية كَسَافَلَهُ الْقَنَاةَ ظَبُوبَهُ وَاجْمَعُ كِرْنَةً وَالْكِرِينَةُ الْمَغْنِيَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ أَوِ الصَّحِجِ
وفي حديث حمزة رضي الله عنه فغنته الكرينة أي المغنية الضاربة بالكِرَانِ والكِنَارَةُ نَجْوَى
منه والكِرْيُونُ وادب مصر حرمها الله تعالى قال كثير عزة

تَوَلَّتْ سِرَاعًا عَيْرُهَا وَكَانَهَا * ذَوَافِعُ بِالْكِرْيُونِ ذَاتُ تُلُوعِ

وقيل هو خاليج يشق من نيل مصر صانها الله تعالى (كردن) الكِرْدِينُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ أَمَّا
رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكِرْدَنُ أَيْضًا وَكِرْدِينٌ لِقَبِ مُسَمِّعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّهْدِيبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذُ
بِقَرْدَنَةٍ وَكِرْدَنَةٍ وَكِرْدَةٍ أَيْ بِقَفَاهُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ضَرَبَ كِرْدَنَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَرَبَ قَرْدَنَهُ

(كرزن) الجوهري الكِرْزَنُ وَالْكِرْزِينُ بِالْكَسْرِ فَاسٌ مِثْلُ الْكِرْزِمِ وَالْكِرْزِيمِ عَنِ الْقِرَاءِ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ مَا صَدَقَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَتْ وَقَعَ الْكِرَازِينَ

ابن سيده الكِرْزَنُ وَالْكِرْزَنُ وَالْكِرْزِينُ الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْكِرْزِينُ نَحْوُ الْمَطْرَقَةِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْزَنُ بفتح الكاف والزاي جميعا الفأس لها أحد قال وأحسبني قد سمعت

الْكِرْزَنَ بِكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن مهدي عن أبيه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فأخذ الكِرْزِينَ يَحْفَرُ فِي حِجْرٍ أَضْحَكَ فُسْتَلِ مَا أَضْحَكَكَ

فقال من ناس يؤتني بهم من قبلي المشرق في الكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الشاعر
فقد جعلت أبا كاذنا تحموا بكم * كما تحموا سوق العشاء الكرازنا

قال أبو عمرو وإذا كان لها أحد واحد فهي فأس وكرزن وكرزين وجمع كرازين وكرازين وقال غيره
الْكِرَازِينُ مَا تَحْتُ مِرْكَةَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفَّتْ فِيهِ ذَاتٌ وَجْهٌ سَاهِمٌ * تُنْبِي الْكِرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمِ

(كر كذن) ابن الأعرابي الكِرْكَدَنُ دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ الْخَلْقُ يُقَالُ إِنَّهَا تَحْمِلُ الْفَيْلَ عَلَى قَرْنِهَا تَقِلُّ
الدال من الكِرْكَدَنِ (كسطن) أبو عمرو والقِسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ الْغُبَارُ وَكَسْطَلٌ

قوله وكرزن الخ ضبطت
عبارة أبي عمرو في النكح
بهذا الضبط كنبه صححه

وَقَسَطَلُ وَكَسَطَنُ وَأَنْشَدُ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجَ * أَهَابَ رَاعِيهَا فَنَارَتْ بِرَهَجٍ

* تَشِيرُ كَسَطَانَ مَرَاغِ ذِي وَهَجٍ *

قوله هو الكرسنة ضبطت
في القاموس بكسر الكاف
والسين وضبطها عاصم
بفتحهما وضبطت في التكملة
بالشكل بكسر الكاف وفتح
السين اه صححه

(كسن) الكسني مقصور زبت قال أبو حنيفة هو الكرسنة (كشخن) قال في

الكشخ بقلة تكون في رمال بن سعد قال أبو منصور أقت في رمال بن سعد فأرأيت كشخة

ولا سمعت بها وما أراها عربية وكذلك الكشخنة مؤلدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة

كشخ (كعن) حكى الأزهرى عن أبي عمرو والأعنان فتور النشيط وقد أكن إكعانا

وأشدد لطلق بن عدي يصف نعمتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقبص * قبصا تخال الهقل منه ينكص

* حتى أشعل مكعنا ما يبص *

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الأعرابي الكفن التغطية

قال أبو منصور ومنه سمي كفن الميت لأنه بستره ابن سيده الكفن لباس الميت معروف والجمع

أكفان كفته يكفنه كفنا وكفته تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس

على حرج كالقري يحمل أ كفاني * أراد بكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث

كثيرا وذ كر بعضهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أنه بسكون الفاء على

المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يتعمل على النوب وهيئة وعمله قال والمعروف

فيه الفتح وفي الحديث فاهدى لنا شاة وكفنها أي ما يعطيها من الرغمان ويقال كفت الخبزة

في الملة إذا وارتبهاها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الميت كفن

الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة إذا بيت صلبت

عبدانها كأنها قطع شقت عن القنا وقيل هي عشب منتشرة النبتة على الأرض تنبت بالقيعان

وبأرض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى

الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يظلل في الشاء يرعاها ويغمها * ويكفن الدهر الأريث يمشد

فقد قيل معناه يختلي من الكفنة لمرضع الشاء قاله أبو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَطَلَّ بَعْمَتْ فِي قَوْظٍ وَرَاجِلَةٍ * بَكَفَتْ الدَّهْرَ الأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قال بكفت يجمع ويحرض الاساعة بقعد يطبخ الهبيد والراجله كبتش الراعي يحمل عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا يملح فيه وقوم مكفنون لا يملح عند مسهم عن الهجري قال ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه الى عامر له تصقله بن هبيرة ما كان عليك ان لو صمت لله اياما و تصدقت بطائفة من طعامك محتسبا واكث طعامك مرارا كفتا فان تلك سيرة الانبياء و آداب الصالحين والكفنة شجر (كن) كن كونا اختفى وكن له يكمن كونا وكن

استخفى وكن فلان اذا استخفى في مكمن لا يفتن له وكن غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شئ استتر بشئ فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واوب بكر رضى الله عنه فكتمنا في بعض حرار المدينة أي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين يكمنون وامر فيه كين أي فيه دغل لا يفتن له قال الازهرى كين بمعنى كامن مثل عليم وعالم وناقاة كون كنوم للقاح وذلك اذا القحت وفي المحكم اذا لم تبشر بذئها ولم تشل وانما يعرف جملها بشولان ذئها وقال ابن شميل ناقاة كون اذا كانت في منبثها وزادت على عشر ايام الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها وحرن مكمن في القلب مخفف والكمنة جرب وجمرة تبقى في العين من رمديساء

علاجها فتكمن وهي مكموتة وانشدا بن الاعرابي

سلاحها ملة تفرق لم * تحذل بها كمنة ولا رم

وفي الحديث عن ابي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذى الطفيمين والابتر فانهم ما يكمنان الابصارا ويكتمهان وتتخدج منه النساء قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكة ويدس وجمرة قال ابن مقبل قأوبني الداء الذي انا حاذره * كما اعتاد من الليل غائره

ومن رواها بالهاء يكمنه ان فعناه بعميان من الامة وهو الاعمى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ وقيل هو كأل ياخذ في جفن العين فتحمه له فتصير كأنها رمداه وقيل هي ظلمة تاخذ في البصر وقد كمت عينه تكمن كمنة شديدة وكمت والبكمن الحزين قال الطرمح

زاد في التكملة ا كتفتها نكحتها والمكتفن بفتح الفاء موضع مقعد الرجل من المرأة عند النكاح والكفنة بضم الكاف من الحرارة ثبت كل شئ اه ومثله في القاموس كتبه

قوله كن الخنا بانه نصر وسمع كما في القاموس اه مصححه قوله وفي المحكم اذا لم تبشر الخ أي بدون اذا القحت والا فالعبارة كالمه التهذيب اه مصححه

كذا يياض بالاصل

عَوَاسِفُ أَوْ سَاطِ الْجُفُونِ يَسْتَفِنُهَا * بِمَكَّنٍ مِنْ لَاجِجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ
 الْمَكَّنِ الْخَافِي الْمَضْرُوبِ وَالْوَاتِنُ الْمُقِيمُ وَقَبِيلٌ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتَنِ وَالْكَمُونُ بِالتَّشْدِيدِ
 مَعْرُوفٌ حَبْ أَدَقُّ مِنَ السَّمِسمِ وَاحِدَتُهُ كَمُونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ بِرِزْمِ
 قَوْمٍ أَنَّهُ السَّمُونُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحَتْ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ * وَأَعْيَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

وَدَارَةُ مَكَّنٍ مَوْضِعٌ عَنِ كِرَاعٍ وَمَكَّنٍ اسْمٌ رَمَلَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةِ مَكَّنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا * رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنًا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكِنَانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرَهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ
 قَالَ سَبِيحُ بْنُ يَهْيَاقَ يَكْسِرُ وَهُوَ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ
 الْإِبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتَهُ أَكْنَهُ كَأَنَّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَي اسْتَرَى وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقَى
 شَيْئًا فَهُوَ كُنُهُ وَكَانُهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَي جَعَلْتَهُ فِي كِنِّ وَكَنَّ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنَّا وَكُنُونًا
 وَأَكْنَهُ وَكُنْنَهُ سْتَرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْصَحْتُ عَزُونَارَ جَلَّ سَمِينِ * تَكْنُهُ السُّتَارَةُ وَالْكِنِيفُ

وَالْإِسْمُ الْكِنُّ وَكَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنَّا وَأَكْنَهُ كَأَنَّ كُنْتَهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

إِذَا الْبَحْبُجُ أَمَرَ الْخُمُوسَا * سَيْطَانُهُ وَأَكْرَأَ التَّهْوِيَسَا * فِي صَدْرِهِ وَكَنَّ أَنْ يَخْبِيَسَا

وَكَنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَأَنَّ خَفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءَ اسْتَرَ فَالْتَّخْفِيسَاءُ

وَلَمْ يَتَنَوَّرْنَا رَاهُ الضَّيْفِ مَوْهِنَا * إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكَنَّ مِنَ السَّفَرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَنَّ الشَّيْءَ سْتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَي أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جَمِيعَاتِ الْمَعْطِيِّ

قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمُهَا * وَمَا يَأْتِي الْوَنَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

قَالَ الْقُرَاءُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سْتَرْتَهُ لِعَتَمَانَ كُنْتَهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِعَنِي وَأَنْتَسُدُونِي

ثَلَاثُ سِنِّ ثَلَاثُ قُدَامِيَّاتٍ * مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكَنَّ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سْتَرْتَهُ وَصَفْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتَهُ

قوله ودارة مكن موضع عن كراع ومكن اسم رمل في ديار قيس قال الراعي
 الجحدكة عدو ضبطها يا قوت
 كالتكملة بكسر الميم كما ترى
 اه صححه

قوله في الامر من اي الستر
 والصيانة من الشمس
 والاسرار في النفس كما يعلم
 من الوقوف على عبارة
 الصحاح الا تيسر في قوله
 وكنت الشيء سترته وصدته
 الخ كتبه صححه

وقال أبو زيد كَنَنْتَهُ وَأَكْنَنْتَهُ بِعَنَى فِي السِّكَنِ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعَاتٍ قَوْلُ كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكْنَنْتُهُ فَهُوَ
مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ وَكَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَانُمْ مِنْ بِيضٍ مَكْنُونٌ
أَي مَسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا وَالْأَكْنَةُ الْأَعْظِيَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَالْوَّاحِدُ كَنَانٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلُ * دَارِسُ الْعَهْدِ مَحْوُلُ

أَيُنَابَاتُ لَيْلَةٍ * بَيْنَ غَضِينِ يُوْبِلُ

تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِئَا * ظِلُّ بَرْدٍ مَرَحِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ * بَرْدٌ عَصَبٌ مَرَحِلُ * قَالَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ

تَحْتَ ظِلِّ كِنَانِئَا * فَضْلُ بَرْدٍ يَهْلُ

وَأَكْنَنْتُ وَأَسْتَكْنُ اسْتَكْنُ وَالْمُسْتَكْنَةُ الْحَقْدُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَنَنْتُهَا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

وَكَانَتْهُ يَكْنُصُهُ صَانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانُمْ مِنْ بِيضٍ مَكْنُونٌ وَأَمَا قَوْلُهُ أَوْ أَوْ مَكْنُونٌ وَبِيضٌ

مَكْنُونٌ فَكَانَتْهُ مَذْهَبٌ لِلشَّيْءِ يُصَانُ وَاحِدًا هـ مَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْآخِرَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَنْتُ الشَّيْءَ

أَكْنُهُ وَأَكْنَنْتُهُ أَكْنُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَنَنْتُهُ إِذَا صَنَنْتَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

كَانَتْ الشَّيْءَ وَأَكْنَنْتُهُ فِي السِّكَنِ وَفِي النَّفْسِ مِثْلُهَا وَتَكْنَى لَزِمَ السِّكَنِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتُ

عَلِيًّا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكْنَى وَتَحَجَّبِي فَقَتَلْتُهُ تَحَجَّبِي أَي زَمَزَمَ وَالْأَكْنُ الْغَيْرَانُ وَنَحْوُهَا يُسْتَكْنُ فِيهَا

وَاحِدًا كِنٌ وَتَجْمَعُ أَكْنَةٌ وَقِيلَ كِنَانٌ وَأَكْنَةٌ وَأَسْتَكْنُ الرَّجُلُ وَأَكْنُ صَارَ فِي كِنٍ

وَأَكْنَتْ الْمَرْأَةُ غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسَتَرْتَهُ حَيَاتِهِ مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو وَالْكِنَةُ وَالسُّدَّةُ كَالصَّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكِنَةُ هِيَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ

حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكِنَةُ بِالضَّمِّ جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيَّةُ

تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الظُّلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مَخْدَعٌ أَوْ رَفٌّ يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ وَالْجَمِيعُ

كَانٌ وَكُنَاتٌ وَالْكِنَانَةُ جَمْعُ السِّهَامِ تُخَذُ مِنْ جُلُودِ الْأَخْشَبِ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لِأَجْلِ لُودِ فِيهَا

اللَّبِثُ السِّكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَخَذُ لِلنَّبْلِ ابْنُ دَرِيدٍ كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ جَفِيرٌ الصَّحَاحُ الْكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السِّهَامَ وَالْكِنَةُ بِالْفَتْحِ امْرَأَةٌ ابْنُ

قوله يهل كذا بالاصل
مضبوطا ولم زعتر عليه في
غير هذا المحل ولعله مهلهل
وحرر كتبه صححه

أو الاخ والجمع كَنَانٌ نادرٌ كانوا هم موافيه فَعِيلَةٌ ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فَعَلَةٌ
 أو فَعْلَةٌ أو فَعْلَةٌ من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت تعتا صارت بين
 الفاعلة والفعل والتصريف يُضمُّ فعلا الى فعيل كقولك جَادٌ وجيلدٌ وِصْلٌ وِصْلٌ وِصْلٌ فَرَدُوا
 المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد * يَقْلُنْ كَنَامِرَةٌ شَبَابًا * قَصْرَ شَابَةٍ بِفَعْلِهَا شَبَةٌ
 ثم جمعها على الشب بائب ويقال هي حَنَّتْهُ وكنَّته وفرَّشه وإزاره ونمَّضَتْهُ ولحافه كله واحداً وقال
 الزبير فان بن بدر أبغض كناني الى الطلعة الخبابة ويروي الطلعة القبعة بهي التي تطلع ثم تدخل
 رأها في الكنة وفي حديث أبي أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت تُرجلني
 الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ أراد امرأته فسمها كَنَّتْهُما لانه أخوهما في الاسلام ومنه
 حديث ابن العاص فجاءت عاهد كَنَّتْهُ أي امرأة ابنه والكنة والاكنتان البياض والكانون
 الثقيل الوخم ابن الاعرابي الكانون الثقيل من الناس وأنشد للعطيمة
 أغرب بال اذا استودعت سرا * وكانوا على المجد ثيناً
 أبو عمر والكوانين الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يتحصى
 الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو دهب

وقد قطع الوأشون بيني وبينها * ونحن الى أن يوصل الجبل أخوج

فليت كوايننا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في جنة البحر يججوا

الجوهري والكانون والكانونة الموقد والكانون المصطلي والكانونان شهران في قلب الشتاء
 رومية كانون الاقول وكانون الاخر هكذا يسميها أهل الروم قال أبو منصور وهذا الشهران
 عند العرب هما الهرازان والهباران وهما شهر اقياق وقياح وبنو كنة بطن من العرب
 نسبوا اليهم وقاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن بري قال ابن دريد بنو كنة بضم الكاف
 قال وكذا قال أبو زكريا وأنشد

عزال ما رأيت اليو * م في دار بني كنة

رخيم بصرع الأسد * على ضعف من المنه

ابن الاعرابي كَنَسَنَ اذا هرب وكنانة قبيله من مضر وهو كنانة بن خزيمية بن مدركة بن الياس
 ابن مضر وبنو كنانة ايضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب (كهن)
 الكاهن معروف كهن له يدهن ويدهن وكهن كهانة وتكهن وتكهننا وتكهننا الاخير نادر

٣ زاد المجد كالصاغاني
 كَنَسَنَ اذا كَسَنَ
 وقعد في البيت ومن أسماء
 زيزم المكنونة وقال الفراء
 النسبة الى بني كنة بالضم
 كني وكني بالضم والكسر
 مثل بلجي وبلجي وسخري
 وسخري وكري وكري
 مصدحه
 قوله كهن الخبابة منع ونصر
 وكرم كافي القاموس
 مصدحه

قضى له بالغيب الازهرى قلما يقال الاتكهن الرجل غيره كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة
اذ اتكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا ورجل كهن من قوم كهنة وكهان وحرقة
الكهانة وفي الحديث نهي عن جلود الكاهن قال الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات
في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشيح وسطيح وغيرهما منهم
من كان يزعمهم ان له تابعا من الجن وريثا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف
الامور بقرعة تدمت اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا
يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان
كاهنا وواقدا كهن وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد أي من صدقهم
ويقال كهن اهـ اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل
مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرس السماء بالشهب ومنعت
الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزحق الله أباطيل
الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل وأطلع الله سبحانه نبيه صلى الله
عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم
بحمد الله ومنه وإغناؤه بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشتمل
على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجن انما هم ذامن اخوان الكهان انما
قال له ذلك من أجل سحبه الذي سحبه ولم يعبه بمجرد السحج دون ما تضمن سحبه من الباطل فانه
قال كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استعمل ومثل ذلك يطلن وانما ضرب المتل بالكهان
لانهم كانوا يروجون آقاويلهم الباطلة بأشباع تروق السامعين ويسمى قولهم بالقلوب
ويسمى تصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السحج في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف
يدم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير او قد تكررت في الحديث
مفردا وجمعوا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية
وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم والكاهن أيضا في كلام العرب الذي
يقوم بأمر الرجل ويسمى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حراته والكاهن حيان
الازهرى يقال أقرينة والنصير الكاهن وهو ما قبله الايم وديالدينة وهم أهل كتاب وفهم
وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن أيضا الخ
ويقال فيه الكاهل باللام
كافي التكملة اهـ صححه

٣ زاد المجد في التكملة
المكاهنة المحاباة هـ مصححه

القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قبل انه محمد بن كعب القرظي وكان من اولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علمادقيا كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحداث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون احسن قال الفراء العرب تقول في ذوات البياض مما يشبه زغث وسرت طرت طيرة ووردت حيدودة فيها لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد اتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديومة من دمت والهيعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونونه ولكن الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الباء الحقوها بالذي هو أكثر مجيئها من اذ كانت الواو والياء متقاربتين المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الاصل كينونة التقت منها ياء وواو والاولى منهما ساكنة فصيرت ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هينين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا ان القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يكن الحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعني بالسرر

انما اراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة أن لا يتحذفها لانها بجر كنها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كان لا يكون الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التننية والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكذب لان أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أبحفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واخذ قال ولك أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف نحو ان ورب قال هذا قول ابن جنى قال وأرى أنا شيئا غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذف النون من يكن فصاريك مثل قوله عز وجل ولم يكن شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا فبقي محذوف فاجاله فقال لم يكن الحق ولو قدره يكن فبقي محذوف ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجيئ سديلا الى حذفها الامستكرها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخنجر بن صخر الأسدي

فَانِ لَا تَكُنِ الْمَرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةٌ * فَقَدْ أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ جِبْهَةً ضَمِيمَةً

يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهري لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى سا كان
فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم
يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى * فَلَيْسَ بِعَيْنٍ عِنْدَكَ عَقْدُ الرَّتَامِ

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشد بيت الحسن بن عرفة

* لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ * وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحِكْيَ سَيْبِيوِيَهْ أَنَا عَرَفْتُكَ مَذْكَ كُنْتَ أَي مَذْ

خُلِقْتَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِيَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَنْ تَشْنُوهُ لَا كَانَ وَلَا

تَكُونُ لَا كَانَ لِاخْتِلاقٍ وَلَا تَكُونُ لِاتَّحَرُّكِ أَي مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَحَدُهُ

فَقَدْ حَدَّثَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَرَا نِي فَانِ الشَّيْطَانِ لَا يَتَكَوَّنُ نِي وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَتَكَوَّنُ عَلَى

صُورَتِي وَكَوَّنَ الشَّيْءُ أَحَدَهُ وَاللَّهُ مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يَخْرُجُ مِنْ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَبَاتَ فُلَانٌ بِكَيْفِيَّةِ

سَوْءٍ وَبِحَيْثِيَّةِ سَوْءٍ أَي بِمَالَةِ سَوْءٍ وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ أَمْكِنَةٌ وَأَمَا كُنْ تَوْهَمُوا الْمِيمَ أَصْلَاحِي قَالُوا

تَمَكَّنَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَمْسِلْ وَقِيلَ الْمِيمُ فِي الْمَكَانِ أَصْلُ كَأَنَّهُ مِنْ

الْتِمَكَّنَ دُونَ التَّكُونِ وَهَذَا يَقْوِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلِهِ وَقَدْ حَكِيَ سَيْبِيوِيَهْ فِي جَمْعِهِ

أَمْكُنُ وَهَذَا زَائِدٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَانِ قُلْتَ فَانِ فَعَالًا لَا يَكْسِرُ عَلَى

أَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُؤَنَّثًا كَأَنَّ وَآتَى اللَّيْثُ الْمَكَانَ اسْتِقْفَاهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ وَإِكْنَهُ مَا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ صَارَتْ الْمِيمُ كَأَنَّ الْأَصْلِيَّةَ وَالْمَكَانُ مَذْكَرٌ قِيلَ تَوْهَمُوا فِيهِ طَرِحَ الزَّائِدَ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا

مَكَّنًا وَأَمْكُنُ عَنْهُ سَيْبِيوِيَهْ مِمَّا كَسَرَ عَلَى غَيْرِ مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَمَضَّيْتُ مَكَاتِي وَمَكَيْتِي أَي

عَلَى طَيْبِي وَالْإِسْتِكَانَةُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ

وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعِ قَالَ نَعَالِي وَلَوْ نَشَأْنَا لَمَسَخْنَا هُمْ عَلَى مَكَاتِهِمْ قَالَ وَلَمَّا كَثُرَ زَوْجُ الْمِيمِ تَوْهَمَتْ أَصْلِيَّةُ

فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَكَّنَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَكِينٌ

فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ التَّكُونِ فَهَذَا هُوَ وَأَمْكِنَةٌ أَفْعَلَةٌ وَأَمَا تَمَكَّنَ

فَهُوَ تَفْعَلٌ كَمَا تَدْرَعُ مَشْتَقًا مِنَ الْمُدْرَعَةِ بِزِيَادَتِهِ فَعَلِي قِيَاسُهُ يَجِبُ فِي تَمَكَّنَ تَمَكُّونَ لِأَنَّهُ تَفْعَلٌ عَلَى

اسْتِقْفَاهُ لِأَنَّ تَمَكَّنَ وَتَمَكَّنَ وَزَنَهُ تَفْعَلٌ وَهَذَا كَمَا سَمِعْتُهُ وَمَوْضِعُهُ فَصَلِ الْمِيمُ مِنْ بَابِ النُّونِ وَسَنَدُ كَرِهَ

هَنَالُ وَكَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارَ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتي كذا
بالاصل والذي في نسخ النهاية
في صورتي أي يتشبه بي
ويتصور بصورتي وحقيقته
يصير كأننا في صورتي اه
كتبه مصححه

قوله قيل توهموا والخ جواب
قوله فان قيل فهو من كلام ابن
سيدة وما بينهما اعتراض
من عبارة الازهرى وحقها
التأخر عن الجواب كما لا يخفى
اه مصححه

عمرو ذاهبا والمصدر كونا وكان قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيدا كنت له قال ابن جني ظاهره أنه محكى عن العرب لان الاخفش انما يحتاج بمسحوع العرب لابعثيس النحو بين واذا كان قد سمع عنهم أزيدا كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمرا الابعال وحذف مفعوله اتسلط على الاسم الاول فنصبه الأترالك تقول أزيدا ضربتته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت أزيدا ضربت فعلى هذا اقوالهم أزيدا كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيدا كنت ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كناهم كما تقول ضرب بناهم وقال اذالم تكتمهم فنذا يكونهم كما تقول اذالم تضربهم فنذا يضربهم قال وتقول هو ككائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان الصلة تابعة لمتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

إذا كان الشتاء فأذفوني * فان الشيخ يرميه الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أي وقع الأمر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزاء قال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صييا فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف تكلم من هو في المهدي صييا قال وقال الفراء كان ههنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن في المهدي صييا فكيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفوًا غفورًا وما أشبهه فان أبا إسحق الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عفوًا غفورًا عبادة وعن عبادة قبل أن يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا من الله رحمة فأعلموا أن ذلك ليس بحدوث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وقع من الله تعالى بمنزلة ما في الحال فالمعنى والله أعلم والله عفوًا غفور قال أبو إسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعناه يؤل الى ما قاله الحسن وسيبويه الآن كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قوائنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس أي أنتم خير امة قال ويقال معناه كنتم خير امة في علم الله وفي الحديث أعوذ

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروي بعد الكور بالراء وقد تقدم في موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه منذ كان أي منذ خلق قال مقياس العائذى

فدا لبني ذهل بن شيبان ناقتي * اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

قوله ذوكوا كب أي قد أظلمت كواكبها لان شمسها كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا

ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال أبو جندب الهذلي

وكنت اذا جرى دعاء المصوفة * أشتر حتى ينصف الساق مئزري

وانما يجز عن حاله وايس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى

رجهما الله كان تكون بمعنى مضى وتقصى وهي التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع

وهي الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون في المستقبل من الزمان

وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فن شواهدها بمعنى مضى وانقضى قول أبي الغول

عسى الايام أن يرجع * ن قوما كالذي كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن * وأن جديدا الوصل قد جدنا غيرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلي وقبلكم * كانوا فأمسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو يزيد

ثم أضحووا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علا

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الامر الذي لو أتيت * لما كان لي في الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هجاؤك الآن ما كان قد مضى * على أبواب الحرام المهين

وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا لَيْتَ ذَاخِبْرَعَنَّهُمْ يُخْبِرُنَا * بَل لَيْتَ سُعْرَى مَا ذَا بَعْدَنَا فَعَلُوا
كُنَا وَكَانُوا فَا تَدْرِي عَلَيَّ وَهَمِّهِمْ * اُنْحَنُّ فِيمَا لَبِثْنَا أَمْ هُمْ عَجَبُوا

أى نحن أبطنا ومنه قول الآخر

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ * وَجِيرَانِنَا كَانُوا كِرَامٍ

وتقديره وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم ومنه ما أنشده ثعلب

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرَى أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ * حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٍ
وَإِذْ كُنْتُ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئاً أُطِيقُهُ * إِذَا رَمَتْ أَوْحَاوَاتُ أَجْرٍ غَرِيمٍ

ومنه ما أنشده الخليل لنفسه

بِإِعْمَاعِي الْمُنْحَمِّمِ أَنِي * كَافِرٌ بِالَّذِي قَضَيْتَهُ السُّكُوكِ كَبِّ

عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا * نَقَضَاءُ مِنَ الْمُهْمِينَ وَاجِبِ

ومن شواهد ما يعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً

أى لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وَكَذَا إِذَا الْجِبَارُ صَعَرَ خَدَّهُ * أَقْنَاهُ مِنْ صَعْرِهِ فَتَقَوَّمَا

وقول الفرزدق

وَكَذَا إِذَا الْجِبَارُ صَعَرَ خَدَّهُ * ضَرَبَتْهُ تَحْتَ الْأُنْبِيَّيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكَنتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبِيَّةً * أُسْبِئُهَا إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وفيه انه كان لا يتناعدداً

وفيه كان مزاجها زنجيلاً ومن أقسام كان الناقصة أيضاً ان تأتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم

خيرامة وقوله تعالى فاذا انشققت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هباءً منبثاً وفيه

وكانت الجبال كغياباً مهيباً وفيه كيف نكلم من كان في المهد صبياً وفيه وما جعلنا القبلة التي

كنتم عليها الاى صرنا اليها وقال ابن حجر

بَيْتِهَا أَفْقَرُ وَالْمَطِيُّ كَانَتْهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحِي وَوَضَاهَا

وقال سنده بن الاخضر بصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام الفؤاد سليم كذا
بالاصل برفع سليم وعليه
ففيه مع قوله غريم الاقواء
كلايخفي اه صححه

قوله من صعره كذا بالاصل
بضم الصاد ولم نجد به كذا
الضبط وأثـده في مادة
صعر كالصباح من درته بدل
من صعره فخر الرواية اه
صححه

نَحَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها من اثني عشر وجهها
لأن اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤكده ولا
يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة
ضميرا ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قَوْلُوا بِأَجْعَلِكُمْ * يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزاد أو لا وانما تزاد حشا أو لا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما بمعنى
يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى * مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَنْجِزَا مَا كَانَ فِي غَدٍ

وقال سامة الجعفي

وَكُنْتُ أَرَى كَلِمَاتٍ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ * فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِيعَادَهُ الْخَشِيرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأعجم

وَأَنْضَخْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدُمَائِهَا * وَأَقْدَيْدُكَونُ أَخْدَمِ وَذَبَانِخِ

ومنه قول جرير * وأقديد يكون على الشباب بصيرا * قال وقد يجي خبر كان فعلا ماضيا
كقول حميد الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَا * وَالْهَمَّ مِمَّا يَذْهَبُ الْقَرِينَا

وكقول الفرزدق * وَكُنَّا وَرَثَانَهُ عَلَى عَهْدِ تَبْعِ * طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدِ ادْعَائِهِ

وقال عمدة بن الطيب

وَكَانَ طَوِي كَتَبْنَا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسب به لزهير قال وتقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه

بالحيوددة والظيرورة من ذوات الياء قال ولم يجي من الواو على هذا الألف كينونة وهي عوذة

وديمومة وقيدودة وأصله كينونة بتشديد الياء فذوا كما حذفوا من هين وميت ولو لذلك لقالوا

كونونة لأنه ليس في الكلام فعول وأما الحيدودة فاصلة فعولة بنسخ العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كيونونة ووزنها فيه بولة ثم قايت الواو ياء فصار كينونة ثم حذفت الياء تخفيفا

فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الأصل قال أبو العباس أنشدني النهشلي

قد فارقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِيْبَةَ * وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الظَّمِينَةَ

يَايْتِ أَنَا ضَمًّا سَفِينَةَ * حَتَّى يَهُودَ الْوَصْلَ كَيْتُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزنه فية أوله وهو حيودودة ثم فعل به ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم انه يلحق بباب كان وأخواتها كلُّ فعلٍ سلب الدلالة على الحدّث وجرّ دلالزمان وجاز في الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عادور جمع وآض وأنى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل يَا بَصِيرَا و كقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جاه زيد الشريف أي صار زيد الشريف يقف ومنها طفق يفعل رأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث توبة كعب رأى رجلا لا يزول به السراب فقال كُنْ أَبَا خَيْمَةَ أَي صِرْهُ يقال للرجل يرى من بعد كُنْ فلان أي أنت فلان أو هو فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذأ الهيممة فقال كُنْ أَبَا سَلْمٍ يَعْنِي الْخَوْلَانِيَّ وَرَجُلٌ كُنْتِي كَبِيرٌ نَسِبَ إِلَى كُنْتِي أَيضًا وَالنُّونُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ

وَمَا أَنَا كُنْتِي وَلَا أَنَا عَاجِنٌ * وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتِيَّ وَعَاجِنٌ

وزعم سيديويه أن أخرجه على الأصل أقيس فتقول كوني على حد ما يوجب النسب إلى الحكاية الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كُنْتِي كأنه نسب إلى قوله كُنْتِي في شبابي كذا وأنشد

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا * وَشَرِّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا الْغَوْنِ * فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرِ

فَلَيْسَ بِمَدْرِكِ شَيْءٍ بَسْعِي * وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَنْظُرُ بِصِيرِ

وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كُنَّا كَذَا وَكَانَ كَذَا وَكُنْتُ كَذَا فَكَانَ مَنْسُوبٌ إِلَى كُنْتُ يُقَالُ كَانَكَ وَاللَّهُ قَدْ كُنْتُ وَصُرْتُ إِلَى كَانَ وَكُنْتُ أَي صُرْتُ إِلَى أَنْ يُقَالَ عَنْكَ كَانَ فَلان أو يقال لك في حال الهرم كُنْتُ مَرَّةً كَذَا وَكُنْتُ مَرَّةً كَذَا الْإِزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ كُنْتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كُنْتُ فَلان في خلقه وكان في خلقه فهو كُنْتِي وَكَانِي ابْنُ بَرْزِجِ الْكُنْتِيَّ الْقَوِي الشَّدِيدُ وَأُنْشِدُ

قَدْ كُنْتُ كُنْتِيًّا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا * وَشَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

يقول اذا قام اعْتَجَنَ اى عَمَدَ على كُرْسُوهِه وقال أبو زيد الكِنْتِي الكِبِيرُ وأنشد

* فَلَاصِرُخُ بِكِنْتِي كَبِير * وقال عدى بن زيد

فَا كَنَنْتُ لَاتِكَ عَبْدًا طَائِرًا * واحذر الا قتال مناور الثور

قال أبو نصر اكننت ارض بما أنت فيه وقال غيره الاكننت الخضوع قال أبو زيد

مَتَضَرِّعُ مَا دَنَا مِنْهُنَّ كُنْت * لِعَظْمٍ مَجْتَلِمٍ مَا فَوْقَهُ فَذَعُ

قال الازهرى وأخبرنى المندرى عن أبى الهيثم أنه قال لا يزال فعلتني الامن الفعل الذى يتعدى الى

منعواين مثل ظننتنى ورأيتنى ومحال أن تقول ضرت بنى وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى نى

ولكن تقول صرت نفسى وضرت نفسى وليس يضاف من الفعل الى نى الا حرف واحد وهو

قولهم كنى وكنتنى وأنشد

وَمَا كُنْتُ كُنْتِيَا وَمَا كُنْتُ عَاجِنًا * وشَرُّ الرِّجَالِ الكِنْتِيُّ وَعَاجِنُ

يجمع كُنْتِيَا وكُنْتِيَانِيَا فى البيت نعلب عن ابن الاعرابى قيل لصبيته من العرب ما بلغ الكبر من

أيك قالت قد عجن وخبز ونبي وثلاث وألصق وأورص وكان وكنت قال أبو العباس وأخبرنى سلمة

عن الفراء قال الكنتنى فى الجسم والكنانى فى الخلق قال وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا

وشجاعا فهو كنى واذا قال كان لى مال فكنت أعطى منه فهو كنى وقال ابن هانى فى باب

المجوع مثلنا رجل كنتا ورجلان كنتا وون وهو الكثير شعر اللحية الكنتها

ومنه جل سندأو وسنداوان وسنداوون وهو الفسج من الابل فى مشيته ورجل قنداو ورجلان

قنداوان ورجل قنداوون وهموزات وفى الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

أهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال

عبد الله دارت رضى الاسلام على خمسة وثلاثين ولأن نموت أهل دارى أخب الى من عدتهم من

الذبان والجمعان قال شمر قال الفراء تقول كأنك والله قدمت وصرت الى كان وكانكما

وصرت الى كانا والثلاثة كانوا الى ان يقال كان وأنت ميت لا وأنت حي

قال والمعنى له الحكاية عنى كنت مرة للمواجسة ومرة للغائب كما قال عزم من قائل قبل للذين

كفروا استغلبون وسيغلبون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل أمر يومئذ يركن

وتقول للرجل كاتى بك وقد صرت كاتيا أى يقال كان وللمرأة كاتية وان أردت أنك صرت من

الهرم الى أن يقال كنت مرة وكنت مرة قيل أصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه أحدث

نونا مع الياء في النسبة ايتبين الرفع كما أرادوا تبين النصب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تسعمل الامضه را فيها وكانه قال لا يكون الا تي زيدا وتجي كان زائدة كقوله

سراة بني أبي بكر تساموا * على كان المسومة العرب

أي على المسومة العرب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه أي نزل على ختنه وأنشد الفراء * جادت بكفي كان من أرحى البشر * أي جادت بكفي من هو من أرحى البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوافة قول مر على كان زيدر يدون مر على زيد فأدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فكيف ولو مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

ابن سيده فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا النا قال ابن سيده وهذ أسوغ لان كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لسا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنهما زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد اكننت به اكيانا والاسم منه الكيانية وكنت عليهم اكون كونا مثله من الكفالة أيضا ابن الاعرابي كان اذا كفل والكيانية الكفالة كنت على فلان اكون كونا أي تكفلت به وتقول كنتك وكننت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المنصل في الكفاية عن الاسم والخبر لانهم مامة منفصلان في الاصل لانهم مامة مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر تشربها الغواة فاني * رأيت أخاها مجزبا بالمكانها

فان لا يكتنأ وتكنه فانه * أخوها غدتته أمه بالباها

يعني الزبيب والكون واحد الا كوان وسمع اليكان كتاب للعجم قال ابن بري سمع اليكان بمعنى سماع اليكان وسمع بمعنى ذر اليكان وهو كتاب ألفه أرسطو وكيوان زحل القول فيه كالقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والمباعد له من الصرف العجمة كما أن المانع خيوان من الصرف انما هو التانيت واردة البقعة أو الارض أو القرية والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلا على تقدير قر بوس فالالف فيه أصاية وهي من الواو سمى به موقد النار (كين) الكين لجة داخل فرج المرأة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج

والرَّكْبُ ظَاهِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

نَحْمَزُ ابْنَ مَرْثَةَ يَا فَرَزْدُقُ كَيْبَهَا * نَحْمَزُ الطَّيِّبِ نَغَانِخَ الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقري وكان أسرجعتن أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا

هَمْ تَرَكُوهُابَعْدَ مَا طَالَتِ السَّرَى * عَوَانَا وَرَدُّوا حِرَّةَ السَّكِينِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يُقْرِجُ عِمْرَانَ بْنَ مَرْثَةَ كَيْبَهَا * وَيَنْزُو نِزَاءَ الْعَبْرَاءِ عُلُقَ حَائِلُهُ

وقيل السكين الغددا التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والسكين البظُر

عن اللحياني وكين المرأة بظارتها وأنشد اللحياني

يَكُونُ مِنْ أَطْرَافِ الْيُورِ بِالسَّكِينِ * إِذَا وَجَدَ حِرَّةً تَنْزِينِ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذل جعله أبو علي

استفعل من هذا الباب وغيره يجمع له افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في باب

وبات فلان بكينة سوء الكسر أي بحاله سوء أيوسع يد يقال آ كانه الله بكينه ما كانه أي أخض

حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما آ كانه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحَ تَكِينِهِ * وَلَكِنْ شِفَائِي أَنْ تَدِيمَ حَلَالِيهِ

قال الأزهرى وفي التنزيل العزيز فما استكانوا الزهيم من هـ ذ أي ما خضعوا الزهيم وقال ابن

الانباري في قولهم استكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل

استككوا افتعل من سكن فدت فتحة الكاف بالالف كما تدون الضمة بالواو والكسرة بالياء

واحج بقوله فأنظور أي فأنظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعل من

كان يكون ثعلب عن ابن الأعرابي السكينة النبقة والسكينة الكفالة والمكان الكفيل وكان

معناها معنى كم في الخبر والاسم تفهام وفيها الغتان كأي مثل كعين وكان مثل كعن قال أبي بن

كعب لزر بن حبيش كأي تعدون سورة الأحزاب أي ككم تعدون ما آية وتستعمل في الخبر

والاسم تفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأي من رجل

قد رأيت تريد به الكثير فتخفف النكرة بعدها بن وإدخال من بعد كأي أكثر من النصب بها

وأجود قال ذو الرمة

وَكَأَنَّ دَعْرَ بِنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَاحٍ * بِلَادِ الْعَدَا يَنْسِتُ لَهُ بِيْلَادِ

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما
 وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة
 ثم خففت فصارت كأي ثم أبدت الياء ألفا فقلوا كأي كما قالوا في طي طاء وفي التنزيل العزيز وكأي
 من نبي قال الأزهرى أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال كأي بمعنى كم وكأي بمعنى الكثرة
 وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كأي ثلاث لغات كأي بوزن كعين الأصل أي أدخلت
 عليها كاف التشبيه وكأي بوزن كعين واللغة الثالثة كأي بوزن ما ين لاهم ز فيه وأنشد
 كأي رأيت وهما يا صدع أعظمه * ورب عطاء أنقذت العطب

يريد من العطب وقوله وكأي بوزن فاعل من كنت أكي أي جئنت قال ومن قال كأي لم يمدّها
 ولم يحزك ههنا التي هي أول أي فكانت الهمزة وكها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان
 يقرأ كأي بتشديد الياء ويقرأ كائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ
 ابن كثير وكأي بوزن كعين وقرأ سائر القراء وكأي في الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائن كأي
 مثل كأي فقد تمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كأي ثم قلبت الياء ألفا وفيه لغات
 أشهرها كأي بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كأي بوزن الخ
 نقل آخر في معنى كأي
 في البيت ولو قال ويجوز أن
 يكون كائن الخ أو وقيل
 كائن في البيت بوزن الخ
 وإبراجع التمهيد فانها
 عبارته والنسخة التي بأيدينا
 منه مخرومة اه صححه

﴿فصل اللام﴾ (ابن) اللين معروف اسم جنس اللين اللين خلوص الجسد
 ومختلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة
 البنية وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يبكيك فقالت درت ابنة القاسم فذكرته وفي رواية لينة القاسم فقال لها أما ترضين أن تكفله
 سارة في الجنة قالت لو ددت أني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد أصبعه فقال ان
 شيت دعوت الله أن يراني ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللينة الطائفة من اللين والليننة
 تصغيرها وفي الحديث أن ابن الفحل يحرم بر يدا الفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه
 ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الاطفال به ذافه ومحرم على الزوج واخوته وأولاده منها
 ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سبه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والتخبي
 لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت أحدهما غلاما والاخرى
 جارية أي يحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا الاقح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تآذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأتا فآبى عليه

حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليجعليك وفي الحديث أن رجلا
 قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلاها ابن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما
 رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتمأخذون فدأهم ابلاها ابن وقوله
 في الحديث سبيلك من أمي أهـ ل الكتاب وأهـ ل اللبن فسئل من أهل اللبن قال قوم يتبعون
 الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبادي وأراد بأهـ ل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولد له ولد فقبل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى
 ظئره اللبن فيكون ما يشر به ابنا متولدا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالها كيف تحلبها
 آخنفا أم مصرا أم قطرا فآخنفت الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام والمصرب ثلاث
 والفطر بالاصبعين وطرف الابهام وابن كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة أبون ولبنه ومليته وملي
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها أو بنت الشاة أي غزرت
 وناقة لبنه غزيرة وناقة لبون ملين وقد ألبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملين قال
 الشاعر * أجبها إذا لبنت إبانها * وإذا كانت ذات لبن في كل أحايين فهي لبون وولدها
 في ذلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشام والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيسة وفي
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع إبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة
 قالوا لبنه وجمعها لبن وإبان الأخيرة عن أبي زيد وقد ألبنت لبنا قال الحياني اللبون واللبنونة
 ما كان به اللبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع ابن وإبان قال ابن سيده وعندى أن ابنا جمع لبون
 ولبان جمع لبونة وإن كان الأول لا يمنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشركني تفرق فالج * قلبونه جربت معا وأغدت

قال عندي أنه وضع اللبون هو موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لأنه قال جربت معا ومعانما
 يقع على الجميع الأصمعي يقال كم ابن سائت أي ككم منها ذات ابن وفي الصحاح عن يونس
 يقال كم ابن غمك ولبن غمك أي ذوات الدرمنها وقال الكسائي انما سمع كم ابن غمك أي كم
 رسول غمك وقال الفراء شاة لبنه وغم إبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة ابن بمنزلة
 لبن وأنشد الكسائي

رأيتك تبتاع الحبال بلبنها * ونأوى بطينا وابن عمك ساغب

قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلو به ما احتلب من النوق وههكذا الواحدة منهمن حلوبة واحدة وأنشد

ما نرأينا في الزمان ذي الكلب * حلوبة واحدة فاحتلبت

وكذلك اللبونة ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهمن أيضا فاذا قالوا حلوب وركوب ولبون لم يكن الاجعا وقال الاعشى * لبون معرأة أصبت فأصبحت * أراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح تغزر عنه ألبان المسامية وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدر لبن القوم يلثمهم أينما سقاهاهم اللبن الصحاح لبنته ألبنة وألبنة سقيته اللبن فأنا لابن وفرس ملبون سقى اللبن وأنشد * ملبونة شدد المليك أسرها * وفرس ملبون وأبين ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ وفرس ملبون يغذي باللبن قال

لا يحمل الفارس الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعدي الملبون لانه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن شرب اللبن واللبن القوم فهم لا ينون عن اللباني كثر لبنتهم قال ابن سيده وعندي أن لنا على التسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هو لاقوم ملبونون اذا كثر ابنهم ويقال نحن نلبون جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير اذا سقط كان دريتا وان كل كان لبيدنا أي مدر اللب كثيرا له يعني أن النعم اذا رعت الأراك والسلم غزرت أباها وهو فاعيل بمعنى فاعل كقديرو وقادر كانه يعطيها اللبن من أبت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاءوا يستلبون اللبن الجوهرى وجاء فلان يستلبن أي يطلب لبنا ليعياله أو لضيافته ورجل لابن ذوان وتامر ذو تمر قال الخطيبه

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

وبنات اللبن معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات ابن الامعاء التي يكون فيها اللبن والمليّن الحلب وأنشد ابن بري لمسهود بن وكيع

ما يحمل اللبن الا الجرشع * المكرب الأوظفة الموضع

والمليّن شئ يصفى به اللبن أو يحقن والأوابن الضروع عن نعلب والألبان الارضاع عنه أيضا وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبان أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها

قوله ورجل ابن شرب الخ الذي في التكملة واللبن الذي يحب اللبن اه وعبارة الجرد وككتف حب اللبن وشاربه اه كتبه مصححه

قوله وغررتني الخ مثله في الصحاح وقال في التكملة الرواية أغررتني على الانكار اه مصححه

قوله بكسر اللام حكى الصغاني فيه ضم اللام أيضا اه مصححه

من البهائم وأنشد الأزهري لابن الأسود

فان لا يكتننها أو تكنته فانه * أخوها عذته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذلك الحاج ترضع باللبان

واللبان بالكسر كالرضاع قال الكمي يتدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلد أحاميقين * كانا مافي مهده رضيعين * تنازعافيه لبان النديين

وقال الأعشى رضيعي لبان ندى أم تحافا * بأشحم داج عوض لا تتفرق

وقال أبو الأسود عذته أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وافي حرمك صعرة * على ولا أرضعت لي بلبان

وابن أبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمى وحزرة يقال لولده الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن أبون والاتي ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكور والاتي

لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا ما الرز في قرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهو مامن الأبل ما أتى عليه سنتان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه ليوها أي ذات لبن لانها تكون قد حبلت جلا آخر ووضعته قال ابن

الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكر وانما ذكره

تأكيدها كقوله ورجب مضر الذي بين جدادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك تنبيه الرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة

المأخوذة منه اذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازا منه من فضل الاثنية في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يتكرر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع الغرابة والتدور وبنات لبون صغار العرط تشبهه بنات لبون من الأبل ولبن الشئ ربعه

واللينة واللينة التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعا والجمع لبن وابن علي فعمل وفعل مثل

نخذونخذ وكرش وكرش قال الشاعر * ألبنا تروبا * وأنشد ابن سيده

اذ لا يزال قائل ابن ابن * هو ذلة المشاة عن ضر من اللبن

قوله تنازعافيه الخ قال

الصغاني الرواية تنازعافيه

ويروي رضاع مكان لبان

اه صححه

قوله أم أروحا كذا بالاصل

وجرره اه صححه

قوله ابن ابي اي نحه او المشاة زيبيل يخرج به الطين والحجارة من البئر وربما كان من آدم
والضرس نضريس طي البئر بالحجارة وانما اراد بالحجارة فاضطرر وسمها ابنا احتياجا الى الروي
والذي انشده الجوهري

لمبارال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس والابن

قال ابن بري هو سالم بن داره وقيل لابن ميادة قال فاه ابن دريد وفي الحديث وانما وضع تلك
اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللين التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون
الباء وابن اللين عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا اؤذي بنا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا يقال
انهم كانوا يستعملون بنى اسرايل في تلبين اللين فلما بعث موسى عليه السلام اعطوهم اللين
يتلبون به ومنعواهم التلبين ليكون ذلك اشق عليهم وابن الرجل تلبينا اذا اتخذ اللين والملمن قائل
اللين وفي المحكم والملمن الذي يضرب به اللين ابو العباس ثعلب الملمن المحمل قال وهو من طول
صريع وكانت الحامل صريعة فغيرها الحجاج اينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملمن
والسابل ابن سيده والملمن شبه المحمل ينقل فيه اللين ولبنة القميص جربانه وفي الحديث
ولبنتها دياح وهي رقة تعمل موضع جيب القميص واللبنة ابن سيده ولبنة القميص ولبنته بنقته
وقال ابو زيد ابن القميص ولبنته ليس ابنا عنده جمع كنبقة وتبقى ولكنه من باب سل وسلة وبياض
وبياضة والتلبين حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبن وهو اسم كالتبين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة لقواد المر يرض تذهب بعض
الحزن الاصمعي التلبينة حسا يعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيه اعسل سميت تلبينة تشبها
بالبن لبياضها ورقها وهي تسمية بالمر من التلبين مصدر لبن القوم اي سقاهم اللبن وقوله حجة لقواد
المر يرض اي تسرو عنه همم اي تكشفتة وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنبة النافعة
التلبين قال يعني الحنوقا وسالت الاصمعي عن المشنبة فقال يعني البغيضة ثم فسر التلبينة كما
ذكرناه وفي حديث ام كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه ليغسل بطن
احدكم كما يغسل احدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان اذا اشتكى احد من اهلنا لا يزال
البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفية قال اراد بقوله احد طرفية يعني البرة او الموت قال
عثمان التلبينة الذي يقال له السبوساب وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين

قوله ويقال بكسر اللام الخ
ويقال ابن بكسر تين نقله
الصغاني عن ابن عباد ثم قال
واللبنة كفرحة حسيدة
عريضة توضع على العبد اذا
هرب وابنت المرأة اتخذت
التلبينة واللبنة بالضم اللقمة
اه مصححه

قوله السبوساب هو في
الاصول بغير ضبط وهذا
الضبط في هامش نسخة من
النهاية معقول عابها وحرر
اه مصححه

يديه صغيفة فيها خطيفة ومليئة قال ابن الأثيري بالكسر الملعقة هكذا شرح قال وقال
الزنجشري الملية لبن يوضع على النار وينزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل
فلما وضعناها أمام لبانه * تبسم عن مكر وهمة الربيق عاصب

وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودقيه منه ادميات وجالب
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللب من الصدر
وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذرا يدعى لبانها * أى يدعى صدرها الامتياخ انفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس
موضع اللب ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب رضى الله عنه * ترمى اللبن بكفها ومدرعها *
وفي بيت آخر منها ويرلقه من لبان وابنه يلبنه لينا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة
وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدرا أن يلتفت وقد لبنا بالكسر لبنا وقال الفراء اللبن الذى
اشتكى عنه من وساد أو غيره أبو عمرو واللبن الا كل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحا كثر
وقوله أنشده ثعلب

ونحن أناني القدر والاكل ستة * جراضة جوف وأكنا اللبن

يقول نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة واللبن الضرب الشديد وابنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا
ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الأزهرى وقع لابي عمرو واللبن بالنون
في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب
قال ابن سميده هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابي الملية الملعقة واللبن
المبعة واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوكة لا تسمو
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وعمره مثل عمره وله حرارة في الفم واللبن الصنوبر
حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس

* لها عنق كسحوق اللبان * فمير رواء كذلك قال ابن سميده ولا يتجه على غيره لان شجرة
اللبن من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابي اللبان
شجر الصنوبر في قوله * وسالفه كسحوق اللبان * التهذيب اللبني شجرة لها لبن كالعسل

يقال له عَسَلُ لُبْنَى قال الجوهري وربما يُتَجَرَّبُ به قال امرؤ القيس
 وبأنا وأوليا من الهند ذاك * وردنا أولبني والكبابة المقترا
 واللبن الكندر واللبن الحاح من غير فاقة ولكن من همة يقال قضي فلان لبنته والجمع لبان
 كحاجة وحاج قال ذو الرمة

عَدَاةً امْتَرَّتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَتَغَصَّتْ * أَبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الرَّوَافِعِ

ومجلس ابن تقضي فيه اللبنة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي
 إذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء إذا كنتم مجلس ابن

والتلبن التلدن والتلكت والتلبت قال ابن بري شاهدة قول الراجز

قال لها أياك أن توكني * في جلسة عندي أو تلبني

وتلبن تمكت وقول روية * فهل لبني من هوى التلبن * قال أبو عمرو والتلبن من اللبنة يقال لي
 لبنة أتلبن عليها أي أتمكت وتلبنت تلبنا وتلدنت تلدنا كلاهما بمعنى تلبنت وتمكت الجوهري
 والملبن بالتشديد الفلاج قال وأظنه مبولد أو بوليين الذر قال ابن بري قال ابن حمزة ويكنى الذر
 أبا لبين قال وقد كناه به المفجع فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي * أنادي بالامارات الحسين

ونادت غماتي يا خبيل ربي * أم أمك وابشري بالجنين

وأفزعنة تجامر نفاقتي * وقد أنقرته بأبي لبين

ولبن ولبني ولبنان جبال وقول الراعي

سيكفبك الاله ومسمات * كخندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرابا أو أن تكون لبني أرضا بعينها
 قال أبو قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحتما مازاها * بين القوام من رهط فألبان

قال ابن الأعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر ليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون

لبنانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان يصرف ولبني اسم امرأة ولبيني

اسم ابنة بليس واسم ابنة لاقيس وبها كني أبا لبيني وقول الشاعر

قوله وقول روية فهل الخ

عجزه كما في التكملة

* راجعة عهدا من التأسن *

اه مصححه

قوله الفلاج هكذا هو بهذا

الضبط في الاصل والصحاح

اه مصححه

* أَقْرَمْنَاهُمْ أَيَلْبَنُ فَأَنْدَسُ * قال هما موضعان (لبن) روى الأزهرى قال سمعت محمد بن
إسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلي يقول شيئين أي حلو بلغة أهل اليمن قال
الأزهرى لم أسمع له غير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث

بغضكم عندنا من مذاقته * وبغضنا عندكم يا قومنا لئلا

(الجن) الجن الورق يلجنه لجنافه وملجون ولجن خبطه وخاطه بدقيق أو شعير وكل ما حيس
في الماء فقد لجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن رأسه أتسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن
مدقوقا وأنشد السباح

وما قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين

وهو ورق الخطمي إذا أؤخف أبو عبيدة لجن الخطمي ونحوه تلجينا وأؤخفته إذا ضربته بيده
ليتخن وقيل تلجن الشيء إذا غسل فلم ينتق من وسخه وشي الجن وسخ قال ابن مقبل
يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجين

الليث اللجين ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلق للابل وكل ورق أو نحوه فهو
ملجون لجن حتى أس الغسلة الجوهرى واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط
وأنشد بيت السباح وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخطوه بالنوى للابل وفي حديث
جرير إذا أخلف كان لجننا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط
حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلجج وبصره كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو
فعليل بمعنى مفعول وناقية لجن حرون قال أوس

ولقد أرتبت على الهموم بجسرة * عبرانة بالردف غير لجنون

قال ابن سيده اللجان في الأبل كالحران في الخيل وقد لجن لجانا ولجونا وهي ناقية لجنون وناقية لجنون
أيضا تقيمه المشى وفي الصحاح تقيمه في السير وجل لجنون كذلك قال بعضهم لا يقال جل
لجنون إنما تخصصه الإناث وقيل اللجان والأجنون في جميع الدواب كالحران في ذوات الحافر
منها غيره الحران في الحافر خاصة والخلاء في الأبل وقد لجننت تلجن لجنونا ولجانا واللجين الفضة
لامكبره جاءه من مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون إنما ألزموا التحقير
هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في تراب معدنه فلزمه التحلص وفي حديث العرياض بعثت

قوله (الجن) الخ بالهاء المثلثة
كفي الأصل والتكلمة
والنهاية في نسخ القاموس
بالمثناة الفوقية وحرر اه
ص ٢٦٢

قوله حتى يسقط ويجف
ثم يدق الخ كذا بالأصل
والنهاية وكتب بهامشها
هذا لا يصح فإنه لا يتلجج إلا
إذا كان رطبا اه أي
فالصواب حذف يجف
اه ص ٢٦٢

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرأ فأنبته أتقاضاه منه فقال لا أقضيكها إلا بلحنية قال ابن الأثير الضمير في أقضيكها إلى الدراهم واللحنية منسوبة إلى اللحن وهو الفضة واللحن زيد أفواه الأبل قال أبو وجرة

كان الناصعات الغرمةها * إذا صرفت وقطعت اللحنينا

شبه لغامها بلحن الخطمي وأراد بالناصعات الغرائبها (لحن) اللحن من الاصوات المصوغة الموضوعة ووجهه ألحان ولحن في قرأته إذا غرد وطرب فيم بالحن وفي الحديث اقرأوا القرآن بلحن العرب وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء واللحن واللحن واللحن واللحن ترك الاصواب في التراءة والتشديد ونحو ذلك لحن بلحن لحننا ولحننا ولحننا ولحننا عن أبي زيد قال * فزت بقدي معرب لم بلحن * ورجل لحن ولحن ولحنه ولحنه يحنط وفي المحكم كثير اللحن ولحنه نسبة إلى اللحن واللحن الذي يحن الناس واللحن الذي يحن والتلحن الخطئة ولحن الرجل يحن لحننا تكلم بلغته ولحن له يحن لحننا قال له قولاً يفهمه عنه ويحنى على غيره لأنه يميله بالتورية عن الواضح المقهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن إذا فهم وفطن لما لا يقطن له غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلحنه لحننا أي فهمه وقول الطرمح

وأدت إلى القول عن زولة * تلاحن أو ترنوا لقول الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويحنى على الناس غيري وألحن في كلامه أي أخطأ وألحنه القول أفهمه أياه فلحنه لحننا فهمه ولحنه عنى لحننا عن كراع فهمه قال ابن سبيد وهو قليلة والاول أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام ظريف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون إلى وعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أفطن إياها وأجدل فمن قضيت له بشي من حق أخيه فأنما أقطع له قطعة من النار قال ابن الأثير اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق وأراد أن بعضكم يكون أعرف بالحجة وأفطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء الفطنة قال ابن الأعرابي اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء قال وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال ابن الأعرابي واللحن أيضاً بالتحريك اللغنة وقد روى أن القرآن نزل بلحن قرأ بشي أي بلغتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن بالتحريك أي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة

٣ زاد في القاموس واللحن أي كالضرب اللحن اه قال شارحه صوابه اللحن اه لكن المجد تابع للصغاني في التسكلة ثم قال واللحن الجماعة يجتمعون في الأمر ويرضونه اه وضبط اللحن بفتح فسكون كما هو مقتضى اطلاقه لكن ضبطت في التسكلة بضم اللام وبلحن به كفتح علق به زاد في التسكلة واللحن أي بفتح اللام من طباقات الأرض المكثثة للزرع اه مصححه

قوله فلحنه لحننا فهمه الخ من بابي سمع وجعل كما في القاموس اه مصححه

ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن
أبي زياد فقيل إنه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن
الذي هو الفطنة مخزلة الحاء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام
إذا قل وبسنتقل الأعراب والتشدد ولحن لحننا فطن لحنه وانتبه لها ولا لحن الناس فاطنهم وقول
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري

وحديث الله هو مما * ينعت الناعتمون يوزن وزنا

منطق رائع وتلحن أحياء * ناو خير الحديث ما كان لحننا

يريد أنها تسكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنها كما قال عمر
وجل ولتعرفتهم في لحن القول أي في خواصه ومعناه وقال القتال الكلابي
ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا * ولحنتم لحننا ليس بالرتاب

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز
عجبت من لحن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه ووجد آههم
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطنا قال لبيد

منه وذلحن يعيد بكفه * قلما على عصب ذبلن وبان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرائض فهو يتسكن الحاء وهو الخطأ في الكلام
وفي حديث أبي العالية قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد
وانما سماه لحنا لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابي
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكانوا نقلت
ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأنشدني الكلابي

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لسنانا كما

قال وقال عبيد بن أيوب

ولله در الغول أي رقيقة * اصاحب قفر خائف يتقتر

فلما رأيت أن لأهال وأني * شجاع إذا هز الجبان المطير

أَتَتْنِي بِلْحَنِ بَعْدَ لِحْنٍ وَأَوْقَدَتْ * حَوَالِي نِيرَانًا قَبُوحٌ وَتَزْهَرُ
 وَرَجُلٌ لِحْنٌ لِأَغْبِرَ إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ وَلَا يُقَالُ لِحْنًا لِلْيَتِيمِ قَوْلُ النَّاسِ قَدِ لِحْنُ فُلَانٍ
 تَأْوِيلُهُ قَدْ أَخَذَ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الصَّوَابِ أَيْ عَدَلَ عَنِ الصَّوَابِ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 مَبْنُوطٌ صَادِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا * نَاوْخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا
 قَالَ تَأْوِيلُهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَنْ مَثَلُ هَذِهِ الْجَارِيَةِ مَا كَانَ لَا يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ عَالِمًا يَعْرِفُ أَمْرَهَا فِي أَشْجَاءِ
 قَوْلِهَا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَتَلْحَنُ أَحْيَانًا أَنَّهَا تَخْطِي فِي الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسَمَّيْهِ مِنَ الْجَوَارِي ذَلِكَ إِذَا
 كَانَ خَفِيًّا وَبِأَوَّلِهِ تَنْقُلُ مِنْهُمْ لُزُومُ حَقِّ الْأَعْرَابِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي لِحْنِ كَلَامِهِ أَيْ فِي مَا يَسِيلُ إِلَيْهِ
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّحْنُ مَا تَلْحَنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ أَيْ تَعْبِلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّعَرَفْتُمْ فِي لِحْنِ
 الْقَوْلِ أَيْ تَحْوِ الْقَوْلِ دَلِيلٌ هَذَا أَنْ قَوْلَ الْقَائِلِ وَفَعَلَهُ يَدُلُّ عَلَى نِيَّتِهِ وَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَقِيلَ فِي لِحْنِ
 الْقَوْلِ أَيْ فِي خَوَاهِ وَمَعْنَاهُ وَلِحْنُ إِلَيْهِ بِلِحْنِ لِحْنًا أَيْ نَوَاهِ وَمَالَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ لِلْحَنْ سِتَّةُ
 مَعَانٍ الْخَطَأُ فِي الْأَعْرَابِ وَاللُّغَةُ وَالْغِنَاءُ وَالْفِطْنَةُ وَالتَّعْرِضُ وَالْمَعْنَى فَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي
 الْأَعْرَابِ يُقَالُ مِنْهُ لِحْنٌ فِي كَلَامِهِ بِفَتْحِ الْحَاءِ يَلْحَنُ لِحْنًا فَهُوَ لِحْنٌ وَلِحَانَةٌ وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ مِنْ خَارِجَةِ الْفَزَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ كَقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ
 وَالسُّنَنَ وَالْحَنْ كَمَا تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَهُ يَرِيدُ
 تَعَلُّمَ اللَّغَةِ الْعَرَبِ بِأَعْرَابِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ الْعَرَبِ فِي الْقُرْآنِ وَاعْرِضُوا مَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لِحْنِ الْقَوْلِ أَيْ مَعْنَاهُ وَخَوَاهِ فَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ
 وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا أَبِي أَقْرَبُ وَأَنَا نَالَتُرْغَبَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لِحْنِهِ أَيْ مِنْ لُغَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ الْعَرْمُ الْمُسْتَنْتَاهُ بِلِحْنِ الْبَيْنِ أَيْ بِلُغَةِ الْبَيْنِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لِحْنِي وَلَا لِحْنِ قَوْمِي وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْغِنَاءُ وَتَرْجِيْعُ الصَّوْتِ
 وَالتَّطْرِبُ بِشَاهِدِهِ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ النُّعْمَانِ

لَقَد تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسَجَّنًا * مَطْوُوقَةٌ عَلَى فَنِّ تَغْنَى

يَسِيلُ بِهَا وَتَرَكَبَهُ بِلِحْنٍ * إِذَا مَا عَنَّ لِلْمَحْزُونِ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامٌ تَوَلَّى * تَذَكَّرْهَا وَلَا طَبِيرًا رَأَى

وقال آخر وهاتين بشجو بعدما سبجت * ورق الحمام بترجيع واربان

باتا على غصن بان في ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان

ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يُعْنيه وقد لحن في قراءته إذا طرب بها
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه لحننا إذا فهمته وفطنته فلحن هو عنى لحننا أى فهم وفطن
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان لحننا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله
مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اعمل بضعكم أن يكون الحن بحجته أى أفطن لها
وأحسن تصرفا واللحن الذى هو التعريض والاياء قال القتال الكلابى

واقْدَحَنْتُ لَكُمْ لِكَيْمَاتِفَهُمْ * وَوَحَيْتُ وَحِيَالَيْسَ بِالْمَرْتَابِ

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوم الخبير وخبر قر يش الحنو الى لحننا وهو ما روى أنه
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الى لحننا أى اسير الى ولا تقصما
وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهم ما رأيا أخبارا عن العدو يباس وقوة فأحب أن لا يقف عليه
المسلمون ويقال جعل كذا الحنا لحاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفعل منه لحننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد
والبيت الذى لمالك

مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلْحَنُ أَحْيَا * نَاوْخِرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب وتلحن أحيا أى تصيب وتفظن وقيل تزيد حديثها عن
جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن في العربية راجع الى هذا
لانه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطلق صائب أى تارة تورد القول صائبا مسددا
وأخرى تتصرف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتمدة بذلك تلهبا بالقول وهو من قوله
واعمل بضعكم أن يكون الحن بحجته أى أنقض بها وأحسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن في
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا فى الاعراب على قول من قال تزيد عن جهته
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا فى الاعراب هو العدول عن الصواب
واللحن الذى هو المعنى والفحوى كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى فى خوار ومعناه وروى
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليظن
بها الى غيره تقول لحن لى فلان بلحن ففطنت وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها صمغها تحكي الدواهيها
 قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح قد جهل كذا وكذا الحنا الحاجة وعنوانا وفي الحديث
 وكان القاسم رجلا لحنه يروي بكون الحاء وفتحها وهو الكبر اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن
 الناس أي يخطئهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثرون منه القهل كالهزمة والأهزة والطلعة
 والخذعة ونحو ذلك وقدح لحن إذا لم يكن ضاى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لحنه إذا
 انبثت وسهم لحن عند التفتيز إذا لم يكن حنا عند الادامة على الأصبع والمغرب من جميع
 ذلك على ضده وملاحن العود ضرب دستاناته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي
 يضرب به وفي الحديث اقرؤ القرآن بلحون العرب وأصواتها واياكم ولحون أهل العشي اللحن
 التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال ويشبهه أن يكون أراد هذا
 الذي يفعله قراء الزمان من اللحن التي يقرون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرون
 كتبهم نحو من ذلك (لحن) اللحن تن الریح عامة وقيل اللحن تن يكون في أرفاغ الانسان
 وأكثر ما يكون في السودان وقد نلن لحننا وهو أحن ونلن السقاء لحننا فهو لحن ونلن نغسير
 طعمه ورائحته وكذلك الجلد في الدباغ إذا فسد فلم يصلح قال رؤبة

* والنسب تخربق الأديم الأحن * الليث تلحن السقاء بالكسر يلحن لحننا أي أنتن وفي
 التهذيب إذا ديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم
 وأكبر منه متغير الریح والطعم ومنه قولهم أمة لحناء ونلن الجوز لحننا تغيرت رائحته وفسدوا اللحن
 فبحر الفرج وامرأة لحناء ويقال اللحناء التي لم تلحن وفي حديث ابن عمر يا ابن اللحناء هي
 التي لم تلحن وقيل اللحن التلن والألحن الذي لم يلحن وقيل هو الذي يرى في قلته قبل الختان
 يبيض عند انقلاب الجلد واللحن البياض الذي على جردان الجار وهو الخلق أبو عمرو
 اللحن القبيح من الكلام (لن) اللدن اللين من كل شيء من عود أو جبل أو خلق
 والائى لدنة والجمع لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونة ولدنة هو لينة وقناة لدنة لينة المهززة ورخ
 لدن ورماح لدن بالضم وامرأة لدنة ربا الشبَاب ناعمة وكل رطب ما لدن وتلدن في الأرض تلبت
 وتمكث ولدنه هو وفي الحديث أن رجلا من الانصار أناخ ناضحا فركبه ثم بعته فتلدن عليه
 بعض التلدن فقال سأأعنتك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعبنا بلعون التلدن

قوله البياض الذي الخ
 وكذلك البياض الذي على
 قلفة الصبي قبل الختان كما
 في التهذيب قال واللحن
 وكب السقاء وحشونه
 ووسمه كله واحد اه
 أي وزناومنى
 زاد المجمل اللحن بكسر اللام
 وسكون الحاء بضعه في أسفل
 الكتف اه كتبه صححه

التمكث معني قوله تلدن أى تلكا وتمكث وتلبث ولم يثرو لم ينبعث يقال تلدن عليه اذا تلكا
 عليه قال أبو عمرو ناديت تلدا وتلبنت تلبنا وتمكثت وفي حديث عائشة فارسل الى ناقة محرمة
 فتلدت على فلغنتها ولدن وولدن وولدن وولدن وولدن وولدن وولدن وولدن وولدن وولدن
 معناه عند قال سيبويه لادن جزمتم ولم تجعل كعند لانهم لم تكن في الكلام تمكن عند
 واعتقبت النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء والواو في سنة لاما
 وكاعتقبت في عناه قال أبو اسحق لادن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندي
 صواب ولا تقول هـ ولدني صواب وتقول عندي مال عظيم والمال غائب عندك ولدن لما يليك
 لا غير قال أبو علي نظير لادن ولدي ولدي استعمل اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة
 محذوفة ددن وددى ودد وهو مذكور في موضعه ووقع في تذكرة أبي علي لدى في معني هل
 عن المفضل وأنشد

لدى من شباب يشتري بشيب * وكيف شباب المرء بعد ديب

وقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا قال الزجاج وقرئ من لدني بتخفيف النون ويجوز من لدني
 بتسكين الدال وأجودها بتسديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت
 نونا ليسلم سكون النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف الى نفسك فتقول
 لدني كما تقول عن زيد وعني ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن والدليل على أن الاسماء
 يجوز فيها حذف النون قواهم قدني في معني حسبي ويجوز قدني بحذف النون لان قد اسم
 غير متمكن قال الشاعر * قدني من نصر الخبيثين قدني * فجاء بالفتحة قال وأما اسكان
 دال لدن فهو كقواهم في عضد عضد فيحذفون الضمة وحكى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والمبرد
 أنهم ما قالوا العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع أراد لدن كانت غدوة ومن
 نصب أراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان
 لدن حرف يخفف وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين
 الكلام وأنشدوا

ما زال مهري من جبال الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت أغروب

وأجاز الفراء في غدوة الرفع والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها أجزاها مجرى من
 وعن من رفع أجزاها مجرى مذوم من نصب جعلها وقتا وجعل ما بعد دها ترجمة عنها وان شئت

قوله ولدن الخ ذكر من لغاتها
 ستة وبقى خمسة ذكرها الجحد
 فقال لدن بحير ولدكم
 ولد كذ ولدا كقفا ولدن
 بضمين اه كتبه مصححه

أضمرت كان كما قال * مَذَلُّشَوْلَاوَالِي إِتْلَاهِمَا * أَرَادَ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا وَقَالَ اللَّيْثُ لَدُنُّ فِي مَعْنَى
 مِنْ عِنْدَ تَقُولُ وَقَفَ النَّاسُ لَهُ مِنْ لَدُنُّ كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ
 فِي الزَّمَانِ مِنْ لَدُنُّ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا أَيْ مِنْ حِينَ فِي حَدِيثِ الصَّبَدَةِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ
 حَدِيدٍ مِنْ لَدُنُّ نُدَيْمٍ مَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا لَدُنُّ ظَرْفٌ مَكَانٌ بِمَعْنَى عِنْدَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مَكَانًا مِنْ عِنْدِ وَأَخْصُ
 مِنْهُ فَإِنْ عِنْدَ تَقَعُ عَلَى الْمَكَانِ وَغَيْرِهِ تَقُولُ لِي عِنْدَ فُلَانٍ مَالٌ أَيْ فِي ذِمَّتِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي لَدُنُّ أَبُو
 زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ أَجْمَعِينَ هَذَا مِنْ لَدُنْهُ ضَمُّو الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهرى لَدُنُّ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرٌ مِمَّا يَكُنُّ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَ وَقَدْ أُدْخِلُوا عَلَيْهَا مِنْ وَحْدِهَا مِنْ حُرُوفِ
 الْجَزْفِ قَالَ تَعَالَى مِنْ لَدُنَّا وَجَاءَتْ مِضَافَةٌ تَخْفُضُ مَا بَعْدَهَا وَأَنْشَدَ فِي لَدُنْغِيلَانَ بْنِ حَرِيثٍ

يَسْتَوْعِبُ النَّوْعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ * مِنْ لَدُنْجِيهِ إِلَى مَخْخُورِهِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ سَيِّبُوهُ إِلَى مَخْخُورِهِ أَيْ مَخْخُورُهُ قَالَ وَقَدْ جُلَّ حَذْفُ النون بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ
 قَالَ لَدُنُّ غُدُوَّةٌ فَنُصِبَ غُدُوَّةٌ بِالنونين قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَدُنُّ غُدُوَّةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضَّمَّى * وَحَثَّ الْقَطِينِ الشَّحْشَانَ الْمَكْفُوفِ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيداً قال ولم يعملوا لَدُنُّ
 إلا في غُدُوَّةٍ خَاصَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ فِي لَدُنُّ بِالنون أَرْبَعَ لُغَاتٍ لَدُنُّ وَلَدُنُّ بِأَنَّ كَانَ الدال
 حَذْفَ الضمة مِنْهَا كَحَذْفِهَا مِنْ عَضُدٍ وَلَدُنُّ بِالْقَاضِيَةِ الدال عَلَى اللام وَلَدُنُّ بِحَذْفِ الضمة مِنَ الدال
 فَلَمَّا التَّقَى سَا كَانَ فَحَثَّ الدال لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَذْكَرْ أَبُو عَلِيٍّ تَحْرِيكَ النون بِكسْرٍ وَلَا فَتْحٍ فَمِنْ

أَسْكَنَ الدال قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَكْسُورَةً قَالَ وَكَذَا حَكَاهَا الْحَوْفِيُّ لَدُنُّ وَلَمْ يَذْكَرْ لَدُنُّ الَّتِي حَكََاهَا
 أَبُو عَلِيٍّ وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ لَدُنُّ وَلَدُنُّ عَلَى حَدِّمْ يَأْتِيهِ أَبُو بَرٍّ وَحَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ فِي الْبَدِيعِ
 وَهَبٌ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ بَضْمُ الدال قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِي إِلَيْهِ لَدُنَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَدُنُّ)
 الْبَلَادُ وَاللَدَائِنَةُ مِنَ الْعُلُوكِ وَقَبِيلٌ هُودِيٌّ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَبِيلٌ هُودِيٌّ يَسْقُطُ عَلَى الْغَنَمِ فِي بَعْضِ
 جَزَائِرِ الْجَبْرِ (لَزْنٌ) لَزْنُ الْقَوْمِ يَلْزَمُونَ لَزْنًا وَلَزْنًا وَلَزْنًا وَتَلَزَنُوا تَلَزَنُوا لَزْنًا لَيْثُ اللَّزْنِ بِالْحَرِيِّكَ
 اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى الْبَيْتِ لِأَنَّهَا حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ عَنْهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ

وَيُقَالُ مَا مَلَزُونٌ وَأَنْشَدَ * فِي مَشْرَبٍ لَا كَدْرٍ وَلَا لَزْنٌ * وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ

وَمَا أَذْرًا كَذِبًا وَوَجْهًا بَاسِرًا * وَتَشْكَا عَضَّ الزَّمَانِ الْآلِزْنَ

قوله لي اليه لَدُنَّةٌ كدجنة
 وفتح اللام ذكره المجدد
 وزاد طعام لَدُنُّ بضم الدال
 غير جيد الخبز والطبخ ولَدُنُّ
 نوبه تلديننا نداءه اه
 قوله لَزْنُ الْقَوْمِ الخ باب نصر
 وفرح كما في القاموس اه
 قوله اللزْنُ بالتحريك
 اجتماع الخ حكى فيه الصغاني
 فتح اللام وسكون الزاي
 اه مصححه

ومشرب لزن ولزن وملزون من دحم عليه عن ابن الاعرابي والزن الشدة وعيش لزن أى ضيق
وليلة لزنة ولزنة ضيقة من جوع كان أو برداً وخوف عن ابن الاعرابي أيضاً وروى بيت الاعشى
ويقبل ذوالبت والراغبو * ن في ليله هي احدى اللزن

وأشده اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكانه أراد هي احدى ايمالى اللزن
وأصابهم لزن من العيش أى ضيق والآن جمع لزنة وهي السنة الشديدة ابن سيده اللزنة السنة
الشديدة الضيقة واللزنة الشدة والضيقة وجمعها الزن قال ومما يدل على صحة ذلك اضافة احدى
اليها واحدى لا تضاف الى مفرد وتظهر لزنة ولزن حلاقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل فى الواحد
لزنة بالكسر أيضاً وهي الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليله لزنة فبالفتح لا غير ونقول العرب فى
الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس لان الضاحى من الارض
البارز الذى ليس بستره شئ عن الشمس وما لزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة (لسن) اللسان
جارحة الكلام وقد يكفى بها عن الكلمة فيؤث حينئذ قال أعشى باهله

انى أتتى لساناً لأسرها * من علولا يحب منها ولا تخر

قال ابن بري اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله

أتتى لسان بنى عامر * أحاديثها بعد قول نكر

قال وقد يذ كر على معنى الكلام قال الخطيئة

ندمت على لسان فات متى * فليت بأنه فى جوف عكم

وشاهد السنة الجمع فمن ذ كر قوله تعالى واختلف ألسنتكم وألوانكم وشاهد السن الجمع فمن

أنت قول العجاج * أو تلج الألسن فيما ملجأ * ابن سيده واللسان المقول يذ كر ويؤث

والجمع السنة فمن ذ كر مثل جار وأجرة وألسن فمن أنت مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء

على فعال من المذ كر والمؤث وان أردت باللسان اللغة أنتت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال

الخبيا لى اللسان فى الكلام يذ كر ويؤث يقال ان لسان الناس عليك حسنة وحسن أى ثناؤهم

قال ابن سيده هذائص قوله واللسان الثناء وقوله عز وجل واجعل لى لسان صدق فى الآخري

معناه اجعل لى ثناء حسناً يقيا الى آخر الدهر وقال كثير

تمت لى بكر لسان تتابع * بعارفة منه قصت وعمت

وقال قسّاس الكندى

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ أَبَاهُنِي * أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنِ رَدَائِهَا

فإنها ويقولون إن شفة الناس عليك حسنة وقوله عز وجل وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
أى بلغة قومه ومنه قول الشاعر * أتتني لسان بني عامر * وقد تقدم ذهب بها إلى الكلمة
فإنها وقال أعشى باهلة * انى أنانى لسان لأسرب به * ذهب إلى الخبر فذكره ابن سيده واللسان
اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن أى
لغة يتكلمون بها ويقال رجل أسن بين اللسن إذا كان ذابيا وفصاحة والاسان ابلاغ الرسالة
والسنه ما يقول أى أبلغه وأسن عنه ببلغ ويقال أسنى فلانا وأسن لى فلانا كذا وكذا أى أبلغ
لى وكذلك أسكنى الى فلان أى ألتى وقال عدى بن زيد

بل أسنوا لى سرة أعم انكم * لسنم من الملك والابدال أغمار

أى أبلغوا لى وعنى واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه ولسنه يلسنه لسننا كان أجود لسانا آمنه
ولسنه لسننا أخذ به لسانه قال طرفة

وإذا تلسننى أسنها * انى لست بوهون فقير

والسنه أيضا كفه وفي حديث عمر رضى الله عنه وذكر امرأته فقال إن دخلت عليك أسنتك أى
أخذتك بلا انها يصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء واللسن بالتحريك الفصاحة وقد أسن
بالكسر فهو لسن وأسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلطته لسن لسننا فهو لسن وقوله
عز وجل وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا أى مصدق للتوراة وعربيا منصوب على الحال
المعنى مصدق عربيا وذرا لسانا توكيدا كما تقول جاءنى زيد رجلا صالحا ويجوز أن يكون لسانا
مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبى صلى الله عليه وسلم أى مصدق ذالسان عربى واللسن والملسن
ماجه ل طزفه كطرف اللسان ولسن النعل خرط صدرها ودققها من أعلاها ونعل ملسنه إذا
جعل طرف مقدمها كطرف اللسان غيره والملسن من النعال الذى فيه طول وإطافة على
هيئة اللسان قال كثر

لهم أزر حرا حواشى يطونها * بأقدامهم فى الحضرمى الملسن

وكذلك امرأة ملسنه القدمين وفى الحديث إن نعله كانت ملسنه أى كانت دقيقة على شكل
اللسان وقيل هى التى جعل لى لسانا ولسانها الهنة النانثة فى مقدمها ولسان القوم المتكلم
عنهم وقوله فى الحديث لصاحب الحق اليد واللسان السيد الأزوم واللسان التقاضى ولسان

قوله ن دخلت عليك الخ
هكذا فى الاصل والذى فى
النهاية ان دخلت عليهم السنك
وفى هامشها وان غبت عنها
لم تأمنها وحرر الرواية اه

الميزان عَدَبْتُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ * يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وأسنه فصيلاً أعاره إياه ليُدقِّمه على نافته فتدبر عليه فاذا أدت حبلها ففكأنه أعاره لسان فصيلة وتلسن القصيل فعمل به ذلك حكاية ثعلب وأنشد ابن أحرير يصف بكر أصغرا أعطاه بعضهم في جمالة فلم يرضه تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ * رِمَانًا تَحْتَ مَقْلَةٍ تَيُوبِ

قال ابن سيده قال يعقوب هـ - إذا معى غريب قل من يعرفه ابن الأعرابي الخلية من الأبل يقال لها التلسنة قال والخلية أن تلد الناقة فيحمر ولدها عمدة الدموم ابنها وتسد جوارحها فإذا أدركها الحوار نحوها عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا وأربع على حوار واحد وهو التلسن ويقال أسنت الليف إذا مسنته ثم جعلته فتائل مهيأة للقتل ويسمى ذلك التلسين ابن سيده والملسون الكذاب قال الأزهرى لا أعرفه وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيسد الفعال ولسان الحجل ولسان الثور نبات سمي بذلك تشبيها باللسان واللسان عشبة من الجنة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي كعشونة أسان الثور يسمر من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلأ وهي دواء من أوجاع اللسان أسنة الناس وأسنة الأبل والملسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون حجة السبع في مؤخره فاذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده (لطن) اللاطون الأصفر من الصفر (لعن) آيت اللعن كلمة كانت العرب تحيي بها أملاكها في الجاهلية تقول للملك آيت اللعن معناها آيت أي الملك أن تأتي ما تلعن عليه واللعن الأبعاد والطرود من الخير وقيل الطرد والأبعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء والأهنة الاسم والجمع لعان ولعنان ولعنه يلعنه لعنا طرده وأبعده ورجل لعين وملعون والجمع ملأعين عن سيبويه قال إنما أذكركم مثل هذا الجمع لان حكمهم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه وتشبيها بما جاء من الأسماء على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الأرض الا الثقلين ويروي عن ابن مسعود أنه قال اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة بمسئرتهم فان لم يستحقها واحد رجعت على اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللعن بين

قوله ربعا كذا في الاصل والمحكم والذي في التسكعة عاما قال الزمان جمع رمثة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن اه كتهه معناه

قوله قال إنما أذكركم الخ القائل هو ابن سيده وعبارته عن سيبويه قال علي ابن سيده إنما أذكركم معناه

اثني فصاعداً واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة ووجه اللعن قال

والضيف اكرمه فان ميبته * حق ولائك لعنة لانزل

ويطرد عليهم ما باب وحكي اللعني لانك لعنة على اهل بيتك اي لا يبسن اهل بيتك بسببك وامرأة لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فباليها واللعين الذي يلعنه كل احد قال الازهرى اللعين المشتموم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذنب كالرجل اللعين

اراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل ويقال اراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذنب به وكل من لعنه الله فقد ابعده عن رحمته واستحق العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن ابعده الله لم تلحقه رحمته وخلد في العذاب واللعين الشيطان صفة غالبه لانه طرد من السماء وقيل لانه ابعده من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي اللعني اصابته اعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل انصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن الملعن وببت زهير يدل على غير ما قال الليث

ومرهق الضيفان محمد في السلا وا غير ملعن القدر

اراد ان قدره لا تلعن لانه يكثر لجهها وشحمها وتلاعن القوم آمن بعضهم بعضا ولاعن امرأته في الحكم ملاعنة ولاعنا ولاعن الحاكم بينهم ما لعنا احكم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف الرجل امرأته او رماها برجل انه زنى به ا فالامام بلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله انها زنت بفلان وانه ا صادق فيمارها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيمارها به ثم تقوم المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيمارماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له ابدوان كانت حاملا لجات بولده هو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تقفه عنه سمي ذلك كاه لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجائز ان يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجائز ان يقال للزوج قد التعن ولم تلتن المرأة وقد التعت هي ولم يلتعن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افعل من اللعن أي لعن نفسه والتلاعن كالتشائم في اللفظ غير ان التشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهما با صاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القرآن العذاب وأعنه الله يلغنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الرقوم قيل أراد الملعون آكلها واللعين المسوخ وقال افراء اللعن المسيح أيضا قال الله عز وجل أولعناهم كما لعنا أصحاب السبت أي نسيخهم قال واللعين الخزي المهلك قال الأزهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوءه ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملاعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهي أن يتغوط تحتها فتأذي السابلة بأقدارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة قال هي جمع ملعنة وهي القملة التي يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحمل له وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللاعنين أي الأمرين الجالين اللعن الباعين للناس عليه فإنه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالهينة في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشتمية من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقديره ضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقته في السفر فقال ضعوا عنها فأنهم ملعونة قيل انما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة أصحابها الملائكة تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللعين شيء ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شهر أقرأنا ابن الأعرابي لعنته

هل تبلغني دارها شدينة * لعنت بحروم الشراب مصرم

وفسره فقال سبت بذلك فقيل أخزاهما الله فإلهما درولا بهما قال ورواه أبو سعد نان عن الأصمعي لعنت لحروم الشراب وقال يريد بقوله لحروم الشراب أي قد ذقت بضرع اللبن فيه مصرم واللعين المنقري من فرسانهم وشعرائهم (لغن) اللغن الوتر التي عند باطن الأذن إذا استتأه الإنسان تمددت وقيل هي ناحية من الألية مشرفة على الحلق والجمع ألغان وهو اللعنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقري الخ
اسمه منازل بضم الميم وكسر
الزاي ابن زمعة محرر كوكبته
أبو الأكيه دراه تكمله
كتبه معصية

الغناغ لجات تكون عند اللهوات واحدها نغغ وهي اللغائين واحدها لغنون واللغائين لحم
 بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد وودج ولغنون ويقال جئت بلغن
 غيرك اذا انكرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي
 الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتني بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللعين وجمعه
 لغائين كغندولغاديد وأرض ملغانة والغينانم كثيرة كالماء واللغنون أيضا الخيشوم عن ابن
 الاعرابي والغنان النبت طال والتف فهو ملغان والغن لغة في لعل وبعض بني تميم يقول لغنك
 بمعنى لعل قال الفرزدق

فقايا صاحب بن الغنا * نري العرصات أو أثر الخيام

واللغنون لغة في اللغندود والجمع اللغائين (لغن) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغائين
 الخياشيم واحدها لغنون قال هكذا معناه (لقن) اللقن مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا وكذلك
 الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته اخذته لقانية وقد لقنتني فلان كلاما تلقينا
 أي فهمني منه ما لم أفهم والتلقين كالتفهم وغلام لقن سربيع الفهم وفي حديث الهجرة
 ويبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف لقن أي فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي
 حديث الأخدود انظر والى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما
 وأشار الى صدره لو أصبت له جملة بلى أصيب لقنا غير مأمون أي فهم غير ثقفة وفي المحكم بلى
 أجند لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طباب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللجاني
 اللقانة واللقانية واللحانة والأحانية والتبانية والتبانية والطبانية والطبانية معنى هذه الحروف
 واحد واللقن اعراب لكن شبه طبت من صفر وملقن موضع (لكن) اللكنة بجممة في اللسان
 وعي يقال رجل آلكن بين اللكن ابن سبيده الألكن الذي لا يقم العربية من جممة في لسانه
 لكن لكان لكنة ولو كونه ويقال به لكنة شديدة ولو كونه ولو كان اسم موضع قال زهير

ولا لكان الى وادي الغمار ولا * شرفي سلمى ولا قيد ولا رهم

قال ابن سبيده كذا رواه نعلب وخطا من روي فالألكان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا المبرد
 اللكنة أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الأجمية يقال فلان يرتضخ لكنة زومية أو حبشية
 أو سندية أو ما كانت من لغات العجم الفراء للعرب في لكن لغتان بتمشديد النون مفتوحة
 واسكانها خفيفة فمن شددتها نصب بها الاسماء ولم يلهأ فعل ولا يفعل ومن خفف نونها أو أسكنها

قوله وفي الحديث الخ عبارة
 التكملة وفي الاحاديث
 التي لا طرق لها ان الخ اه
 ولغن ضال فيها بالاضافة
 لكن في نسختين من النهاية
 تنوين لغن اه مصححه
 قوله قد ابا صاحب الخ مثله
 في الصحاح قال الصغاني
 الرواية

* ألسم عاندين بنا الغنا *

وزاد اللغن بفتح فسكون
 شرة الشبب اه كته
 مصححه

قوله مصدر لقن الخ باب
 تعب كما في المصباح وقوله
 وغلام لقن وكذلك ألقن
 وبابه فرح كما في القاموس
 وفيه أيضا اللقن بكسر
 فسكون الكنف والركن
 واللواقن أسفل البطن اه
 ومنه في التكملة اه
 مصححه

قوله الى وادي الغمار كذا
 بالاصل ونسخة من المحكم
 والذي في باقوت ولا وادي
 الغمار وقوله ولا رهم الذي
 في باقوت ولا رهم وضبطه
 كغنب وسبب اسم موضع
 ولم نجد رهم بالهاء اسم
 موضع وقبل البيت
 بل قد أراها جميعا غير
 مقوية

سراها فوادي الحفر
 فالهدم
 اه كته مصححه

لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما ينصبه أو يرفعه
أو يخفضه من ذلك قول الله واكن الناس أنفسمهم يظلمون ولكن الله رحي ولكن الشياطين
كفروا رفعت هـ هذه الاحرف بالافاعيل التي بعدها أو ما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم
ولكن رسول الله فانك أضررت كان بعد ولكن فنصبت بها ولورفعته على أن تضره وهو فتريد ولكن
هو رسول الله كان صواباً ومنه له وما كان هـ هذا القرآن أن يفتري من دون الله ولكن تصديق
وتصديق فاذا أتميت من لكن الواو التي في أوها آثرت العرب تخفيف نونها وإذا أدخلوا الواو
آثروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لانهم ارجوع عما أصاب أول الكلام فشبته ببل اذ كانت
رجوعاً عما شابهها ألا ترى أنك تقول لم يقيم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقيم أخوك لكن أبوك فتراها ما
في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت من بل اذ لم تصلح في
بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها ادخلت اعطف لابعني بل وانما نصبت
العرب بها اذا شددت نونها لان أصلها ان عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جميعاً حرفاً
واحداً قال الجوهرى بعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء * واكنني من حبي العميد * فلم يدخل
اللام الا أن معناها ان ولا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لا كتن وككتبت في المصاحف
بغير ألف وألفها غير مما له قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الامع الحمد
وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده ولكن ولكن حرف يثبت به بعد النفي
قال ابن جني القول في ألف لكن ولكن أن يكونا أصلين لان الكلمة حرفان ولا ينبغي أن
توجد الزيادة في الحروف قال فان سميت به ما ونقلته مما الى حكم الاسماء حكمت بزيادة
الالف وكان وزن المنقلة فاعلاً ووزن المنخفضة فاعلاً وأما قراءتهم لكأهو والله ربي فاصلها لكن
أنا فلما حذف الهـ مزه للتخفيف والقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع
حرفان من لان كره ذلك كما كره شد وجلل فاسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت
لنكاً كما أسكنوا الحرف الاول من شد وجلل فأدغموه في الثاني فقالوا اجل وشد فاعتدوا بالحركة
وان كانت غـ ير لازمة وقيل في قوله لكأهو والله ربي يقال أصله لكن أنا فحذفت الالف فالتقت
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

ولست بآتية ولا استطيعه * ولان استعني ان كان ماؤك ذا فضل

انما أراد ولكن اسقني فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين
 لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جني نحذف
 النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله
 * غير الذي قد يقال الكذب * من قبل أن أصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت إحدى
 النونين تخفيفا فاذا ذهبت تحذف النون الثانية أيضا بحذف بالكامة قال الجوهري لكن خفيفة
 وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بهما بعد النفي لأن الثقيلة تعمل عمل ان تنصب
 الاسم وترفع الخبر ويستدرك بهما بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما
 تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لاتعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد
 النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرا ولم يجيء فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرا
 وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فأما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز أن تقع الابعدي
 وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيدا لكن عمرا (لن)
 لن حرف ناصب للافعال وهو نفي اقولك سيفعل وأصلها لغة الخليل لأن فكثرا استعمالها
 فحذفت الهـ مزة تخفيفا فالتقت ألف لا ونون أن وهما ساكنا فحذفت الألف من لا لكونها
 وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصاراهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم
 آخر ذلك على ذلك قول العرب زيد ان أضرب فلو كان حكم ان المحذوفة الهـ مزة مبقية بعد حذفها
 وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيد ان يفتح على أن لانه
 كان يكون في التفتح يد من صله أن المحذوفة الهـ مزة ولو كان من صلتهما لما جازت فتحه عليه على
 وجه فهذا يدل أن الشين اذا خلط حدث اهمما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا لا ترى أن
 لولا مركبة من لولا ومعنى لوامتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث
 معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في أن بمنزلة قولنا كان ومصحح له ومؤنس به وراى على
 سبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الاصل لأن لما جاز زيد ان أضرب لامتناع جواز فتحه ثم
 الصلة على الموصول وحجاج الخليل في هذا ما قد مناد كرم لان الحرفين حدث اهمما بالتركيب نحو لم
 يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول ان يقوم زيد التهذيب
 قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفوا في علة نصبه اياه فقال أبو اسحق النحوي زوى عن
 الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصله لهما لان ان تفعل نفي

سيفعل فيقدم ما بعددها عليهم النحو قولك زيدان أضرب كما تقول زيدالم أضرب وروى سيبويه
 عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الاصل في لن لأن ولكن الحذف وقع استخفاقا وزعم سيبويه
 أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجوز زيدان أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع
 النحويين البصريين وحكى هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم
 يأخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن أنه لأن فوصات أكثرهم في
 الكلام ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا ولا لكنها أوكدة تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان بطمع في
 إكرامه فنصبت ذلك ووكذت النفي بلن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الاصل في لن ولم لا
 فابدلوا من ألف لا نونا وحججوا بها المسئلة متقبل من الافعال ونصبوه بها وأبدلوا من ألف لامها
 وحججوا بها المستقبل الذي تأويله الماضي وجزموه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا
 يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ
 لأن لن فرع للاذ كانت لا تتجدد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء وان لا تتجدد الا المستقبل
 وحده (لهن) اللهم ما تهديه للرجل اذا قدم من سفر والتهنة الساقفة وهو الطعام الذي
 يعمل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعمل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الديبري
 * طعامها اللهم أو أقل * وقد آهنتهم ولهن آههم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضا وقد تلهنت
 تلهنا الجوهري آهنته تلهينا فتلهن أي سلفته ويقال آهنته اذا هدبت له شيئا عند قدومه من
 سفر وبنو آهان حتى وهم اخوة همذان الجوهري وقواهم آهنتك بفتح اللام وكسر الهاء
 فكامة تتعمل عند التوكيد واصلها لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في اياك هياك وانما جاز
 أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد دلالة لما أبدت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كأنه شيء
 آخر قال الشاعر

آهنتك من عبسية لوسيمة * على كاذب من وعدها ضو صادق

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وبى من تباريح الصباية لوعة * قتيله أشواقي وشوقي قتيلاها

آهنتك من عبسية لوسيمة * على هنوات كاذب من بقولها

وقال أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

* لا ابن عمك والنوى تعدو * أراد الله ابن عمك أي والله والقول الاول أصح قال ابن بري ذكر

قوله وبنو آهان حتى كذا بالاصل
 والمحكم بلام مفتوحة قوله
 والذي في التكملة وبنو
 آهان بالفتح حتى من العرب
 عن ابن دريد فان كانت
 الهمزة زائدة فهذا موضع
 ذكره وان كان فعلا فحرف
 الهاء اه كتبه مصححه

الجوهري أهنتك في فصل آهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها تبدل
من هه زة ان وانما ذكرهنا لمجيبه على مناله في اللفظ ومنه قول محمد بن ميمونة

ألا يا سنا برق على قلال الحمى * أهنتك من برق على كزيم
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع * فهيجت أسقاما وانت سليم

واقتماء الطائر هو ان يفتح عينيه ثم يغمضهما انماضة (لون) اللون هيئة كاسواد والحجرة
ولو تته فتلون ولون كل شئ ما فصل بينه وبين غيره والجمع ألوان وقد تلون ولون ولونه والالوان
الضروب والالون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد واللون الدقل وهو ضرب
من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدة البينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه
قوله تعالى ما قطعتم من لينة قال وعمرها سمين العجوة ابن سيده الالوان الدقل واحد هالون والليننة
واللوننة كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيا قال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو
من اللين واحدة لينة وقيل هي الالوان الواحدة لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام قال ابن سيده
والجمع لين ولون وليان قال

تسأني اللين وهمي في اللين * واللين لا يثبت الا في الطين

وقال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق اللبيا * ن أضرم فيها الغوى السعير

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

لهاذنب مثل ذيل العروس * تسدبه فرجها من دبر

ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندر لا يطول
فيصير سحوقا والسحوق النخلة الطويلة واللبان بالفتح مصدر بين اللينة واللبنان وقال
الاصمعي في قول حميد الأرقط

حتى اذا أغست دبيج الدجون * وشبه الالوان بالتلوين

يقال كيف تر كتم النخل فيقال حين لون وذلك من حين أخذ شيئا من لونه الذي يصير اليه فشبهه
ألوان الظلام بعد المغرب يكون أولا أصفر ثم يحمر ثم يسود بتلوين البسر يصفر ويحمر ثم يسود
ولون البسر تلويبا اذا بدا فيه أثر التلويج وفي حديث جابر وعمر مائة اجعل اللون على حدته قال ابن
الانبر اللون نوع من النخل قيل هو الدقل وقيل النخل كما ما خلا البرني والعجوة تسميه أهل المدينة

قوله وقد تلون ولون وكذلك
الون كاسوداي تلون كما في
التسكلمة اه صححه

الألوان واحده لئنه وأصله لؤنة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة القرآن يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكررت في الحديث ولو كان اسم (لين) اللين ضد الحسونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين ليناً وليناً وتلين وتلين وتلين وتلين وتلين ويؤن مخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهل على ألسنتهم ويروي ليناً بالتخفيف الغسة فيه وألانه هو وألينه وألينه صبره ليناً ويقال ألنته وألنته على النقصان والتمام مثل أطلتسه وأطولته واستلانه عدله ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء قباشرو وأرواح اليقين واستلانو ما استحسن المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون وتلين له تعلق والبيان نعمة

العيش وأنشد الأزهرى

بيضاً بكرها النعيم فصاعها * بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها أي وفره والبيان بالفتح المصدر من اللين وهو في بيان من العيش أي رخاؤه ونعيمه وخفضه وأنه لذوم لئنه أي لين الجانب ورجل هين لين وهين ابن العرب تقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدّة سفيان لسفيان

بني أن البرشي هين * المقرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

قال يأتون بالميم مع النون في القافية وأنشده أبو زيد

بني أن البرشي هين * المقرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

وقال الكميت هينون لينون في يَوْمهم * سخ التقي والتضائل الرب

وقوم لينون وأليناؤه جمع لين مشتقاً وهو وقيل لان فعلاً لا يجمع على أفعلاً وحكى اللحياني أنهم قوم أليناء قال وهو شاذ والبيان بالكسر الملاينة ولان الرجل ملائنة وليناً لأن له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكمسوا كب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع واللينة كالمسورة بتوسدبها قال ابن سيده أرى ذلك الليناء أو وثارتها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل توسد لئنه وإذا عرس عند السج نصب

ساعده قال اللينة كالمسورة أو الرقادة سميت لئنه لئنه وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعله * ولان وزرنا وانتظرنا وأبشر

عدده لئنه لليوم واليوم عله * لأمس فلا يقضى وليس ينتظر

أراد أن فترك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال لكل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو إسحق هي الألوان الواحدة لونه فقيل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقبيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب فأما الألف فلا يكون ما قبلها الا منها والينونة ما لبني أسد احتفروا سليمان بن داود عليهم السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فسكاجنده العطش فنظر الى سبطر فوجده يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحتفروا لينة حكاة ثعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهبيرذ كره زهير فقال * من ماء لينة لا طرفا ولا رنةا * قال وبيار كبا عذبة حفرت في حجر رحو والله أعلم

(فصل الميم) (مان) المان والمائة الطفظة والجمع مانات ومون أيضا على فاعول

مثل بدرية وبدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهديا فاهدي * من المانات أو قطع السنام

وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطيقتة كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي الحجة تحت السرة الى العانة وقيل المائة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر الطفظة والمائة شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيدي به المائة تحت الكركرة كذا قال تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

بشهن السفين وهن بجنت * عراضات الاباهر والمون

ومانه مائة مائة أصاب مانتة وهو ما بين سرتة وعانتة وشرسوفه وقيل مائة الصدر لجة شحمة أسفل الصدر كأنه الحجة فضل قال وكذلك مائة الطفظة وجاءه أمر ما مان له أي لم يشعر به وما مان مانه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني أمر ما مان مانه وما مان ماله ولا شانت شأنه أي ما تهيأت له عن يه ثوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أتاني ذلك وما مان مانه أي ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبتة ولا احتفلت به ويقال من ذلك ولا هوأت هوأه ولا ربات رباه ويقال هوأه أي يعلمه الغراء أتاني وما مان مانه أي لم أكثرث له وقيل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والتثنية الاعلام والمثنية العلامسة قال ابن بري قال الازهرى الميم في مثنى زائدة لان وزنها
مفعلة وأما الميم في مثنى فاصـل لانها من مانت أي تميأت فعلى هذاتكون التثنية التهيئة وقال
أبو زيد هـذا امر مانت له أي لم أشعر به أبو سعيد أمان مانتك أي عمل ما تحسن ويقال أنا مانت
أي أحسنه وكذلك اشأن شأنتك وأنشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه * ولا أدعى ما لست أمأته جهلا

كفى بامرئ يوماً يقول بعلمه * ويسكت عا ليس بعلمه فضلا

الاصحى مانت في هذا الامر على وزن ماعنت أي روات والمؤنة القوت شأن القوم وما منـم قام
عليهم وقول الهدلي

رويد علياً جدماندى أمهم * الينا ولكن ودهم ممان

معناه قديم وهو من قواهم جاءنى الامر وما مانت فيه مائة أي ما طلبته ولا أطلت التعب فيه
والتقاؤه ما إذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى ممانين بغيرهم زفهو وحيث
من المين وهو الكذب ويروى ممانين أي مائل الى اليمن القراء أمانى وما مانت مائة أي من غير
أن تميأت ولا أعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهو هذا يدل على أن المؤنة فى الاصل

مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته أمونه مؤنوا وهمزة مؤنة لانضمام واوها قال وهذا حسن
وقال الليث المائنة اسم ما يمون أي يتكاف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهى

فعولة وقال الفراهي مفعلة من الأين وهو التعب والشدة ويقال هومفة فعلة من الآون وهو
الخروج والعـدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مثنىة مثل معيشة قال

وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة ومانت القوم أمأنهم ممانا إذا حتمت مؤنتهم ومن ترك
الهمز قال مؤنتهم أمونهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من مانهم أي تهمز وان جعلت ممان

دانت همزتها قال والذي نقله الجوهرى من مذهب القراء أن مؤنة من الأين وهو التعب
والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام وتعامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الانفاق على من يعول

وقوله ويقال هوم مفعلة من الآون وهو الخروج والعـدل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام
فأما الذى غـيره فهو قوله ان الآون الخروج وليس هو الخروج وانما قال والآونان جانبا الخروج وهو

الصحيح لان آون الخروج جانبه وليس اياه وكذا ذكره الجوهرى أيضا فى فصل آون وقال المازنى لانها
ثقل على الانسان يعنى المؤنة فعـيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعاده على الخروج وأما

الذى أسقطه فهو قوله بعده ويقال للاتان اذا قررت وعظم بطنها اقدأوت واذا كل الانسان

وامتلا بطنه وانتفخت خاصرته قيل أَوْنٌ تَأْوِينًا قَالَ رُوْبَةٌ * سِرًّا وَقَدْ أَوْنٌ تَأْوِينُ الْعُقُقِ *
 انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعله لكان مئينة
 قال صوابه أن يقول لو كان مفعله من الآين دون الآون لأن قياسهم من الآين مئينة ومن الآون
 مؤنة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعله من الآين مؤنة خلاف قول الخليل وأصلها على
 مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الياء واو والسكونها
 وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه المئنة من كذا أي خَلِقُ وَمَأْنَتْ فَلَنَا مئِنَّةٌ أَي
 أَعْلَمَتْهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَارِ الْقَفْقَسِيَّ

فَتَهَا مَسُوًّا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَسُوا * مِنْ غَيْرِ مئِنَّةٍ لغير معرِسٍ
 أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعرِيس قال ابن بري الذي في شعر المرار قَتْنَا مَوَا أَي
 تكلموا من التميم وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب المئنة بالطمانينة
 يقول عرسوا بغير موضع طمأنينة وقيل يجوز أن يكون مفعله من المئنة التي هي الموضع المخلوق
 للزول أي في غير موضع تعرِيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الأعرابي مئنة تهيئة ولا فكر
 ولا نظر وقال ابن الأعرابي هو مفعلة من المؤنة التي هي القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد
 ذكرنا أنه مفعلة فهو على هذا ثنائي والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة
 وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الأثير وكل شيء دل
 على شيء فهو مئنته كالمخلقة والمجدرة قال ابن الأثير وحققتها أنها مفعلة من معنى ان التي
 للتحقيق والتأكيدي غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة
 على أن معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها باعتبار ما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن
 أعرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كما زائدة قال الأصمعي سألتني شعبة
 عن هذا فقلت مئنة أي علامة لذلك وخليق لذلك قال الرازي

ان اَكْتَمًا بِالْبَاقِي الْأَبْجِ * وَنَظْرًا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجِجِ * مئِنَّةٌ مِنَ الْفِعَالِ الْأَعْوَجِ
 قال وهذا الحرف هكذا روي في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مئينة
 مثال مئينة على فعيه لان الميم أصلية الآن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون
 مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو مئساة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مئني
 من عندي وكان أبو زيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومحررة ونحو ذلك وهو مفعلة من

قوله ومأنت فلانا مئنة كذا
 بضبط الاصل مأنت
 بالتحفيف ومثله ضبط في
 نسخة من الصحاح بشكل
 القلم وعليه فمئنة مصدر
 جار على غير فعله هـ
 مصححه

أَبُو نُؤَيْبَةَ أَنَا إِذَا عَلِيٌّ بِالْحِجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ مِيمٌ مَفْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمِئْتَةُ
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ أَنْ نَ . وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّسَدِ كَرَةً وَفَسَّرَهُ فِي
 الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * أَنَا كَتَمًا بِالنَّقِيِّ الْأَبْلَجِ * قَالَ وَالنَّقِيُّ النَّغْرُ وَمِئْتَةٌ مَخْلَقَةٌ وَقَوْلُهُ
 مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي . وَالْمِئْتَانُ الْحَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا أَحْسَدٌ بَدِيدَةٌ تَنَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمِئْتَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ وَالْجَمْعُ مِئْتُونَ وَمِئْتَانٌ قَالَ الْحَرِثُ
 ابْنُ حَلْزَةَ أَنِّي أَهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ * وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِئْتَانِ السَّجَّاجِ
 أَرَادَ مِئْتَانِ السَّجَّاجِ فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مِئْتَانِ السَّجَّاجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ
 جَعَلَ كُلَّ جِزْمَةٍ مِئْتَانًا وَمِئْتَانٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاطَرٌ مِنْهُ وَمِئْتَانُ الْمَزَادَةِ وَجْهٌ هَا الْبَارِزُ وَالْمِئْتَانُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَقَبْلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِئْتُونَ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِ
 وَيُقَالُ مِئْتَانُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَقُوا بَيْنَهُمْ نَطَرًا وَمِئْتَانُ بَيْنَهُمْ تَمْتِنًا وَالْمِئْتَانُ أَنْ
 يَجْعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مِئْتَانًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدًا مِئْتَانًا وَمِئْتَانُ بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مِئْتَانًا مِنْ شَعْرٍ لَوْلَا
 تَجْرُقَةُ أَطْرَافِ الْأَعْمَدَةِ وَالْمِئْتَانُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَالْجَمْعُ مِئْتَانٌ وَالْمِئْتَانُ وَالْمِئْتَانُ
 الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرِبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّمْتِينُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلِ خَيْطٍ تُسَدِّدُهَا أَوْ مِئْتَانُ
 الْخَيْطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمْتِينُ تَضْرِبُ الْمِطَالَ وَالْفُسْطَاطُ بِالْخَيْطِ يُقَالُ مِئْتَانًا تَمْتِنًا أَوْ يُقَالُ
 مِئْتَانُ خَيْطًا تَمْتِنًا أَيُّ أَحَدًا مِئْتَانًا قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ التَّمْتِينُ أَنْ تَقُولَ
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَنْ تَقُولَ فَذَلِكَ التَّمْتِينُ يُقَالُ مِئْتَانُ فُلَانٍ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا
 ذِرَاعًا تَمْتِنُ لِقَمَهُ وَالْمِئْتَانُ الظَّهْرُ يَذُكُرُ وَيُؤْتَى عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ مِئْتُونَ وَقِيلَ الْمِئْتَانُ وَالْمِئْتَانُ لِقَمَتَانِ
 يَذُكُرُ وَيُؤْتَى لِقَمَتَانِ مَعُوضَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلْبُ الظَّهْرِ مَعُوضَتَانِ بِلُونَانَ بَعْقَبِ الْجَوْهَرِيِّ مِئْتَانُ الظَّهْرِ
 مَكْتَنَةٌ الصُّلْبُ عَنِ عَيْنٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَضْبٍ وَحَمِيمٍ يَذُكُرُ وَيُؤْتَى وَقِيلَ الْمِئْتَانُ وَالْمِئْتَانُ جَمْعُ مِئْتَانِ
 الظَّهْرِ وَجَمْعُهَا مِئْتُونَ فَمِئْتَانُ وَمِئْتُونَ كَظَهْرٍ وَظَهْرٌ وَمِئْتَانُ وَمِئْتُونَ كَأَنَّهَا وَمِئْتَانُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبْسُ
 يَصِفُ الْفَرَسَ فِي أَعْيُنِهِ مَنْ قَالَ مِئْتَانَةٌ

قوله والتمتان الخيط ضبطه
 المجدد بكسر التاء والصغاني
 بنسخها اه معجمه

أَهَامِئْتَانُ خَطَاتَانَا كَمَا * أَكْبُ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ
 وَمِئْتَانَةٌ مِئْتَانُ الضَّرْبِ مِئْتَانَةٌ الْهَدْيُ مِئْتَانُ الرَّجْلِ مِئْتَانًا إِذَا ضَرَبْتَهُ وَمِئْتَانَةٌ مِئْتَانًا إِذَا مَدَّهُ وَمِئْتَانٌ بِهِ مِئْتَانًا إِذَا
 مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعٌ وَهُوَ مِئْتَانٌ بِهِ وَمِئْتَانُ الرِّيحِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الزَّاوِيَةِ إِلَى
 وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمِئْتَانُ الْوَتْرُ وَمِئْتَانَةٌ بِالسُّوْطِ مِئْتَانُ الضَّرْبِ بِهِ مِئْتَانَةٌ أَيُّ مَوْضِعٍ

كَانَ وَقِيلَ ضَرْبُهُ بِضَرْبِ الشَّدِيدِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ أَيْ صَلَابَةٍ وَأَكْلُ وَقُوَّةُ وَرَجُلٌ مِثْلُ قُوَّةٍ صَابٍ وَوَرَّ
 مِثْلُ شَدِيدٍ وَشَيْءٌ مِثْلُ صَابٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ مَعْنَاهُ ذُو الْاِقْتِدَارِ
 وَالشَّدِيدِ الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ وَالْمَتِينُ صِفَةٌ لِقَوْلِهِ ذُو الْقُوَّةِ وَهُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ذُو الْاِقْتِدَارِ الشَّدِيدِ وَالْمَتِينُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الْقَوِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَلْقَاهُ فِي
 أَعْمَالِهِ مَشَقَّةٌ وَلَا كَلْفَةٌ وَلَا تَعَبٌ وَالْمِثْلَانَةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فَهُوَ مَنْ حَيْثُ أَنْبَلَغَ الْقُدْرَةَ تَأْمَهُمَا قَوِيُّ
 وَمَنْ حَيْثُ أَنْبَلَغَ الشَّدِيدُ الْقُوَّةَ مِثْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَرِي الْمَتِينُ بِالْخَفْضِ عَلَى النِّعْتِ لِلْقُوَّةِ لِأَنَّ تَأْنِيثَ
 الْقُوَّةِ كَمَا نِثَ الْمَوْعِظَةُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ أَيْ وَعِظٌ وَالْقُوَّةُ اِقْتِدَارٌ وَالْمَتِينُ مَنْ كُلِّ
 شَيْءٍ الْقَوِيُّ وَمِثْلُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مِثْلَانَةٌ فَهُوَ مِثْلُ أَيْ صَابٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ مَثَلَتْ مِثْلَانَةٌ وَمِثْلَانَةٌ هُوَ
 وَالْمِثْلَانَةُ الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ وَسَبْرٌ مِثْلَانٌ بَعِيدٌ وَسَارِبٌ أَيْ بَعِيدٌ أَوْ فِي الصَّحَاحِ أَيْ شَدِيدٌ أَوْ مِثْلَانٌ
 بِهِ مِثْلَانُ سَارِبُهُ يَوْمَهُ أَجْعُ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلَانٌ بِالنَّاسِ يَوْمٌ كَذَا أَيْ سَارِبُهُمْ يَوْمَهُ أَجْعُ وَمِثْلَانٌ فِي
 الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ وَمِثْلَانُ الْقَوْسِ بِالْعَقَبِ وَالسَّقَامُ بِالرُّبِّ شَدُّهُ وَأَصْلُهُ بِذَلِكَ وَمِثْلَانُ النَّبِيِّ الذَّابِةُ
 وَالشَّابَةُ بِتَمُّ مِمَّا تَشَقُّ الصَّفْنُ عَنْهَا مَا فَسَلَهُمَا بَعْرٌ وَقَهُمَا وَخَصَّ أَبُو عَمِيْرٍ تَدْبِهُ التَّيْسُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَمِثْلَانُ الْكَبْشِ شَقَّتْ صَفْنَهُ وَاسْتَخْرَجَتْ بِيضَتَهُ بَعْرُوقَهَا أَبُو زَيْدٌ إِذَا شَقَّتْ الصَّفْنَ وَهُوَ
 جِلْدَةُ الْخَصِيْبَيْنِ فَأَخْرَجَتْهُمَا بَعْرٌ وَقَهُمَا فَذَلِكَ الْمِثْلَانُ وَهُوَ مِثْلَانٌ وَرَوَاهُ شَمْرُ الصَّفْنُ وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ
 الصَّفْنُ وَالْمِثْلَانُ أَنْ تُرَضَّ خُصْيَا الْكَبْشِ حَتَّى تَسْتَرْخِيَا وَمِثْلَانُ الرَّجُلِ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ بِهِ وَهِيَ
 الْمَطَاوِلَةُ وَالْمِثْلَانَةُ وَمِثْلَانُهُ مَا طَلَّهُ الْأُمَوِيُّ مِثْلَانُهُ بِالْأَمْرِ مِثْلَانُ النَّبِيِّ أَيْ عَمَّتُهُ بِهِ عَمَّتَا قَالَ شَمْرُ أَمْجَعُ
 مِثْلَانُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ الْأُمَوِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظْنَهُ مِثْلَانُهُ مِثْلَانُ النَّبِيِّ لِأَنَّ النَّبِيَّ مَا خُوذَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَتِينِ
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْمِثْلَانَةِ فِي السَّبْرِ وَيُقَالُ مِثْلَانُ فُلَانٌ فَلَا يَأْذُ إِذَا عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ خِصُومَةٍ

قال ابن بري والمِثْلَانَةُ وَالْمِثْلَانُ هُوَ أَنْ تَبَاقِيَهُ فِي الْجُرَى وَالْعَطِيْمَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

أَبُو الشَّقَاتِمِ الْأَثْبَعَانِي * وَمِثْلِي ذُو الْعَلَالَةِ وَالْمِثْلَانُ

وَمِثْلَانُ الْمَكَانِ مِثْلَانُ أَقَامَ وَمِثْلَانُ الْمَرْأَةِ نَسَكُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مِثْلَانُ) الْمِثْلَانَةُ تَقَرُّ الْبَوْلُ وَمَوْضِعُهُ
 مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِثْلَانُ الْكَبْرِ مِثْلَانُ فَهُوَ مِثْلَانُ وَأَمِثْلَانُ وَالْأَثْبَعَانِيُّ مِثْلَانُهُ وَمِثْلَانُ
 مِثْلَانُهُ وَمِثْلَانُ وَمِثْلَانُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ ضَلَّ فِي تَبَانَ فَقَالَ إِنِّي مِثْلَانُ قَالَ
 الْكَسْبَانِيُّ وَغَيْرَهُ الْمِثْلَانُ الَّذِي يَشْتَكِي مِثْلَانُهُ وَهِيَ الْعُضْوُ الَّذِي يَجْتَمِعُ قِيبُهُ الْبَوْلُ دَاخِلَ الْجُوفِ
 يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مِثْلَانٌ وَمِثْلَانُ قَادًا كَانَ لَا يُسْكُ بَوْلُهُ فَهُوَ أَمِثْلَانٌ وَمِثْلَانُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَمِثْلَانٌ بَيْنَ الْمِثْلَانِ

اذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مثن ومثن فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه مثنون ابن سيبه المثن وجمع المثانة وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيها أبو زيد الامثن الذي لا يستمسك بوله في مثانته والمرأة مثناة ممدود ابن الاعرابي يقال لمهبل المرأة الحمل والمستودع وهو المثانة ايضا وانشد

وحاملة تحمولة مستكنة * لها كل حاف في البلاد وناعل

يعنى المثانة التي هي المستودع قال الازهرى هـ ذال الفظه قال والمثانة عند عوام الناس موضع البول وهي عند موضع الولد من الانثى والمثن الذي يحبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لمثن خميت قبل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته قال والامثن مثل المثن في حبس البول أبو بكر الابرار المتناهي بالمرأة اذا اشتكت مثانته او مثنه يمشيه بالضم مثناو وثونا اصاب مثانته الازهرى ومثنه بالامر مثناغته به عتفا قال شعر لم اسمع مثنته بهذا المعنى لغبر الاموي قال الازهرى اظنه مثنته متنا بالثاء لا بالذال اما خوذ من المئين وقد تقدم في ترجمة مئن والله اعلم (مجن) مجن الشيء مجنون مجونا اذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق الماجن اصلابه ووجهه وقوله استحياته والمجن الترس منه على ما ذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جن وورد ذكر الجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الشجرة التهذيب الماجن والماجنة معروفان والمجانة ان لا يبالي ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة تمثلت بشعر لبيد * يجذون مخانة وملاذة * المخانة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية والله اعلم والماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المرديبة والفضائح الخزية ولا يمضيه عدل عاذله ولا تقربع من يقرعه والمجن خلط الجذبا الهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المسن هو المجون ايضا وقد مسن والمجون ان لا يبالي الانسان بما صنع ابن سيبه الماجن من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كانه من غلظ الوجه والصلابة قال ابن دريد احسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح مجن مجونا ومجانة ومجانحى الاخيرة سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ما جن قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لخادم له كان يعدله كثيرا وهو لا يربيع الى قوله ارا القوم مجنت على الكلام اراد انه مرن عليه لا يعبا به ومثله مر د على الكلام وفي التنزيل العزيز مر دوا على النفاق الليث المجان عطية الشيء بالمنة ولا مثن قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند

قوله ومثنه يمثنه بالضم نقل الصغاني عن أبي عبيد الكسري ايضا اه صححه

العرب الناطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول تمجنان وما مجنان يريدون أنه كثير
كاف قال واستطعمنى أعرابي تمرا فاطعمته كذله واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجنان
أى كثير كاف وقولهم أخذته مجانا أى بلا بدل وهو فعال لأنه ينصرف ومجنته على أميال من
مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الاسبق وقد ذكر ذلك
في ترجمة جن أيضا في حديث بلال

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال ابن الاثير مجنة موضع باسقل مكة على أميال وكان يقام به للعرب سوق قال وبعضهم يكسر
ميمها والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى ينزوع عليها عير واحد من الفخولة فلا
تكد تلحق وطريق مجن أى بمدود والمجنة المدقة تذكري وجن ان شاء الله عز وجل (مجن)
ذكر ابن سيده فى الرباعى ما صورته المماجشون اسم رجل حكاه ثعلب وابن الماجشون الفقيه
المعروف منه والله أعلم (مجن) المجنة الحبرة وقد امتحنه وامتن القول نظرفيه ودبره
التهديب ان عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد نفسه وماله فى سبيل الله حتى
اذلقى العدو فائتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن فى الجنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون
الا يدرجه النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممتحن هو المصطفى المهذب الخالص من تحت الفضة
اذا صفيتم او خلاصتم بالنار وروى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهدبها وقال غيره الممتحن الموطأ
المدلل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع
الله قلوبهم للتقوى ومجنته وامتنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته وأصل المجن
الضرب بالسوط وامتن الذهب والفضة اذا أذبتهما التغيرهما حتى خلصت الذهب والفضة
والاسم المجنة والمجن العطية وأتيت فلانا فامتننى شيا أى ما أعطانى والمجنة واحدة المجن التى
يمتن بها الانسان من بلية فتجربكم الله منها وفى حديث الشعبي المجنة بدعة هى أن يأخذ
السلطان الرجل فى مجنته ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلان زال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما
لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدلى

وحب ليلى ولا تمنى محوتته * صدع نفسك مما ليس ينقد

قوله فى الجنة الله تحت عرشه
الذى فى نسخة التهذيب
فى خيمة الله الخ اه صححه

قال ابن جني نحو نته عازته وتباعته يجوز أن يكون مشتقاً من المحنة لأن العار من أشد المحن ويجوز أن يكون مقوله من الحين وذلك أن العار كقتل أو أشد الليث المحنة معنى الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة أي نظرت إلى ما يصير إليه صيورها والمحن النكاح الشديد يقال محنتها ومحنها وامسحها إذا نكحها ومحنه عشر بن سوطاً ضرب به ومحن السوط أينه المفضل محنت الثوب محناً إذا لبسته حتى تخلفه ابن الأعرابي محنته بالشدة والعدو وهو التلدين بالطرد والممحن والممحص واحد أبو سعيد محنت الأديم محناً إذا مددته حتى توسعه ابن الأعرابي المحن اللين من كل شيء ومحنت البئر محناً إذا أخرجت ترابها وطينها الأزهرى عن الفراء يقال محنته ومحنته بالحاء والخاء ومحنته ونقخته ونقخته ووجلاهته ووجسته ومسنته وعمرته وحسفته وحسناته وحسانته ولجنته كاهية من قشرته ووجدت محنته مقشور والله أعلم (محن)

المحن والمحن والمحن كاه الطويل قال

لمأراه جسرًا محنًا * أقصر عن حسنا وارزنا

وقد محن محنًا ومحنًا الليث رجل محن وامرأة محنة إلى القصر ما هو وفيه زهو وخنة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال في المحن أنه إلى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الأصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم المحن واليمحور والمتماحل وروى عن ابن الأعرابي أنه قال المحن الطول والمحن أيضا البكاء والمحن نزع البئر وأنشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمحنوها بما في أدل

والمحنة الفناء قال

ووطئت معتدلاً محنتنا * والغدر منك علامة العبد

ومحن المرأة محنًا نكحها والمحن النزع من البئر ومحن الشيء محنًا كخجه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمحنوها بما في أدل

ومحن الأديم قشره وفي المحكم محن الأديم والسوط ذلك وممرته والحاء المهملة فيه لغة وطريق محن وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها عملت بشعر لبيد

• يتحدون محنًا وملاذة * قال الخنائة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذكراه أبو موسى

في الجيم من الجون فتسكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقام به فعل غمات

ومنه المدينة وهي قبيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثقيب وفيه قول

أخبرناه مفعلة من ذنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن
 وفلان مدن المدائن كما يقال مصر الأمصار قال وسئل أبو علي القسوي عن همزة مدائن فقال
 فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك
 دين أي ملك لم يهمزه كما لا يهمز معابش والمدينة الحصن يبنى في أصطمة الأرض مشتق من ذلك
 وكل أرض يبنى بها الحصن في أصطمة ما فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مدائن ومدن قال
 ابن سيده ومن هنا حكى أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة القراء وغيره المدينة فعيلة
 تهمز في الفعائل لان الياء زائدة ولان همزة المعابش لان الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سميها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيم الهاشرفها الله وصابها واذا نسبت الى
 المدينة فالرجل والنوب مديني والطير ونحوه مديني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم
 مدائن فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وجماعة مدينية وجارية مدينية ويقال للرجل العالم
 بالامر الفطن هو ابن بجدتهم او ابن مدينتها او ابن بلدتهم او ابن بعثتها او ابن سرسورها قال الاخطل
 ربت ورباني كرمها ابن مدينية * يظل على مسجانه يتركل

ابن مدينية أي العالم بأمرها ويقال للامة مدينة أي مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاجول أنه
 يقال للامة ابن مدينية وأنشد بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينية ابن امة قال
 ابن خالويه يقال للعبد مدين وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت
 والذي قاله أهل التفسير كجزيون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن
 الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته واذا
 نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قات مديني والى مدينة المنصور مديني والى
 مدائن كسرى مديني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين اسم أعجمي وان اشتققته من العربية
 فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين اسم قرية شعيب على نيسابور وعليه أفضل الصلاة
 والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن علي أن الميم في المدان قد تكون
 زائدة وفي الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جدام ويقال له قيفاء
 مدان قال وهو واد في بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض
 بمنازل الماديانات والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعريسة وهي
 سوادية وتكرز في الحديث مرة زداو مجموعا والله أعلم (مصرن) مصرن عمرانته وعرونة وهو

ابن في صلابته ومرنته ألثته وصلبته ومرن الشيء يمرن مرنا إذا استمر وهو لين في صلابته ومرنت
يدفلان على العمل أي صلبت واستمرت والمرانة اللين والتلين ومرن الشيء يمرن مرنا إذا
لان مثل جرن وريح مارن صلب أين وكذلك الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة
واخذتها مرانة وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عني به المصدر
أم الجوهر النبات ابن الأعرابي سمي جماعة القنأ المران للينه ولذلك يقال قنأة لدنة ورجل مرن
الوجه أسيل وهو مرن وجه الرجل على هذا الأمر وأنه لم يرن الوجه أي صلب الوجه قال روية

* لزاز خصم مع لمرن * قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك أي مماطل وبعده
اليس ملوى الملاوى مثقن * والمصدر المرونة ومرن دفلان على الكلام ومرن إذا استمر فلم يتجمع
فيه ومرن على الشيء يمرن مرنا ومررته تعود واستمر عليه ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة
ومرنا درب قال

قدأ كنبت يدك بعدلين * وبعددهن البان والماضون * وهم تبا الصبر والمرون
ومرته عليه فمرن دربه فتدرب ولا أدري أي من مرن الجلد هو أي الوري هو والمرن
الاديم الملين المدلوك ومرنت الجلد أمرنه مرنا ومرنته تمرينا وقد مرن الجلد أي لان وأمرنت
الرجل بالقول حتى مرن أي لان وقد مرنوه أي لينوه والمرن ضرب من الشياب قال ابن الأعرابي
هي شياب قوهية وأنشد للنمر

خفيفات الشجوص وهن خوص * كأن جلودهن شياب مرن

وقال الجوهري المرن الفراء في قول النمر * كأن جلودهن شياب مرن * ومرن به الأرض مرنا
ومرنتها ضرب بهابه وما زال ذلك مرنتك أي دأبك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودأبك
ومرنتك ودينتك أي عادتك والقوم على مرن واحد على خلق مستور واستوت أخلاقهم قال
ابن جني المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشيء إذا ألفه فدرب فيه ولان
له وإذا قال لأضرب بن فلانا ولا تقتلنه قلت أنت أو مرنا ما أخرى أي عسى أن يكون غير ما تقول
أو يكون أجزأه عليك الجوهري والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك مرني أي
حالي والمران الأنف وقيل ظرفة وقيل المارن مالان من الأنف وقيل مالان من الأنف متحدرا
عن العظم وفضل عن القصبة ومالان من الریح قال عبيد كرتاقتة

هاتيك تحماني وأبيض صارما * ومدرباني مارن محجوس

ومرنا الاتف جانباه قال روية * لم يدم مرتبه خشاش الزم * أراد زم الخشاش فقلب ويجوز
 أن يكون خشاش ذى الزم فذف وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الاتف مادون
 القصبية والمارنان المنخران ومارنت الناقة مماننة ومرناوهى ممانن ظهر لهم أنها قد ألقحت ولم
 يكن بها القاح وقيل هى التى يكثر الفعل ضربا ثم لا تلغح وقيل هى التى لا تلغح حتى يكرر عايبها
 الفعل وناقة ممانن اذا كانت لا تلغح ومرن البعير والناقة يمرنهما مرناوهن أسفل خفهما بدهن
 من حتى به والتمرين أن يحقى الدابة فيرق خافره فتدنه بدهن أو تظليه بأخناه البقروهى حارة وقال
 ابن مقبل ل يصف باطن مننم البعير

فرحنابرى كل أيديهما * سريحا تخدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمى ل يمايرنهما وهوان يدهن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الخفاء
 وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة ممانن ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت
 الناقة اذا ضربت فلم تلغح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أمران وأنشد أبو
 عبيد قول الجعدى

فأدل العير حتى خلتها * قفص الأمران بعد وفى شكلى

قال صحبي اذ رأوه مقبلا * ماترا مشانه قانت أدلى

قال أدلى من الادلال وأنشد غيره اطلق بن عدى * نهذ الليل سالم الأمران * الجوهري
 أمران الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل

يادار سلى خلا لأ كلفها * الا المرانة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو أجرد ما فسره وقيل هو موضع وقيل هى هضبة من هضبات
 بنى مجلان يريد لأ كلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المرانة
 اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهده والأمر الذى كانت تعهده ويقال المرانة
 السكوت الذى مرتت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعادة أى
 بكثرة وقوف وسلاحي عليها لتعرف طاعتى لها ومران شواة موضع باليمن وبشومر بين الذين

ذَكَرَهُمْ أَمْرًا وَقَيْسٌ فَقَالَ

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا * وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَانَا

هَمَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ مِنَ الْعَبَادِ وَلَيْسَ مَرِيْنَا بِكَاثِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَأَبُو مَرِيْنَا ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَمَرِيْنَا

اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الزَّارِيُّ * تَعَاطَى بَكَاثِمًا مِنْ مَرِيْنَا أَسْوَدًا * وَالْمَرَانَةُ مَوْضِعٌ لِبَنِي عَقِيلٍ قَالَ لَيْبِدٌ

لَمَنْ ظَلَلَتْ تَضَمُّنُهُ أُنَالُ * فَتَرْجَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِبَالُ

وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَرَانَةٌ وَأَنْشَدِيْتُ لَيْبِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ مَرِيْنَا إِذَا كَانَ ذَا كِسْوَةٍ وَخَلَعَ وَيَوْمَ

مَرِيْنَا إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَمَرَانٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى

طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَبِهِ قَبْرُ تَيْمٍ بْنِ مَرْيَانَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنِي إِذَا السَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّبَنِي * جَارُ الْقَبْرِ عَلَى مَرِيْنَا مَرْمُوسٌ

أَيُّ أَدْبُ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَقَوْلُهُ حَرَّبَنِي أَعْضَبَنِي يَقُولُ تَيْمٌ بْنُ مَرِيْنَا جَارِي الَّذِي أَعْتَرَبَهُ فَتَيْمٌ كَمَا تَحْمِيْبِي

فَلَا أَبَالِي بِنِ بَعْضِنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لَفَخْرِي بِتَيْمٍ وَأَمَا قَوْلُ مَنْصُورٍ * قَبْرُ مَرِيْنَا بِهِ عَلَى مَرِيْنَا *
فَأَنَّمَا يَعْنِي قَبْرَ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدٍ قَالَ خَلَادٌ الْأَرْقَطُ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي

مَاتَ فِيهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ بَعَرَضُوا لِي أَمْرَانِ قَطُّ أَحَدُهُمَا لَكَ فِيهِ رِضَاوَالْآخَرُ لِي فِيهِ هَوَى

الْأَقْدَمْتُ رِضَاكَ عَلَى هَوَايَ فَأَغْفِرْ لِي وَمَرَأُوبُ جَعْفَرُ الْمَنْصُورُ عَلَى قَبْرِ عَمْرٍو وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْبِيَالٍ

مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ

صَلَّى إِلَهَ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ * قَبْرُ مَرِيْنَا بِهِ عَلَى مَرِيْنَا

قَبْرُ النَّضَمِ مَنْ مَوْتُهُ مَاتَ مَشْغُوعًا * عَبَدَ الْإِلَهَ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شِبْهِهِ * فَصَلَّ الْخَطَابُ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانِ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَتَى مُؤْمِنًا * أَتَيْتِي لِنَا عَمْرٍو أَبَا عَمْرٍو

قَالَ وَيُرْوَى صَلَّى إِلَهَ عَلَى شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ * قَبْرُ مَرِيْنَا بِهِ عَلَى مَرِيْنَا

(مرجن) التهذيب في الرباعي في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون

المرجان صغار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للعب الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشد بياضا ولذلك

نحس الباقوت والمرجان فشيبه الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم

هو البسند وهو جوهرا جري يقال ان الجن تلقيه في الجزويت الاخطل حجة للقول الاول

كأنما الفطر مرجان تساقطه * اذا علا الزوق والمتين والكفلا

قوله فشرجة فالجبال كذا

بالاصل وهو ما صوب به المجد

تبع الصغاني وقال الرواية

فالجبال بكسر الميم

وبالباء الموحدة وشرجة

بالشين المعجمة والجيم

وقول الجوهري والجبال

أرض لبني تغلب صحیح

والكلام في رواية البيت

اه صحیح

(مرزبان) في الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم قال هو بضم الزاي أحد
مرازية الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (مرفن)
ذكر في الزباني من حرف الراء المرفن الساكن بعد النفيار (مزن) المزن الاسراع في
طلب الحاجة مزن يمزن مزن مؤمزن مؤمزن مزن مضي لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم
فرار من العدو التهذيب قطرب التمرن التظرف وأنشد

بعد ارق داد العزب الجوح * في الجهل والتمرن الربيع

قال أبو منصور التمزن عندي ههنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان شاطر
وفلان عيار قال رؤبة

وكن بعد الضرح والتمزن * ينقعن بالعذب مشاش السنين

قال هو من المزون وهو البعد وتمزن على أصحابه تفضل وأظهراً أكثر مما عنده وقيل التمزن أن ترى
لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الديري

يا عمرو ان تكذب على تمرنا * بما لم يكن فاكذب فليست بكاذب

قال المبرد مزنت الرجل تميزنا اذا قرظته من ورائه عند خليفة أو وال وعزته مزن نامدحه والمزن
السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واجدته مزنه وقيل المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن
والبرد حب المزن وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير المزن وهو الغيم والسحاب واحدة
مزنة ومزنة تصغير مزنه وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مزنه يقال مزن في الارض
مزنه واحدة أي سار عقبه واحدة وما أحسن مزنه وهو الاسم مثل خسوة وخسوة والمزنة المطرة

قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل مزنه * وعقر الطبا في الكامن تقمع

وابن مزنه الهلال حكى ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهري اعمرو بن قبيصة

كأن ابن مزنهم اجانحنا * فسيط لذي الأفق من خنصر

ومزن اسم امرأة وهو من ذلك والمازن يبيض النمل وأنشد

وترى الذين على مر اسنهم * يوم الهياج كازن الجمل

ومازن ومزنة حيان وقيل مازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني
صعصعة بن معوية ومازن في بني شيبان وقواهم مازرأسك والسيف انما هو ترخيم مازن اسم رجل
لانه لو كان صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتل بجير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوه لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد
الصغاني ومزن مزونا اذا
أضاء وجهه ومزن القرية
ومزنها مخفقا ومثقالا
ملاها وقال الفراء يقال
ما زال على هذا المزن
بالتجريد يعني الطريقة
والحال وليس بتصنيف
المزن بالراء ككتف اه
كتبه مصححه

قوله قال المبرد مزنت الرجل
الخ وقال غيره مزنت الرجل
تمزي ينافضته نقله في
التكملة كتبته مصححه

من أرادوا قتله يريدون به مدعنتك ومزون اسم من اسماء عجمان بالفيارسية أنشد ابن الأعرابي
* فأصبح العبد المزونى عثر * الجوهرى كانت العزب تسمى عجمان المزون قال الكمي

فأما الأزد أزد أبي سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه إلى المزون وهى أرض عجمان يقول
هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان أردشير بابكان جعل الأزد ملاحين بشجر
عجمان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيدهم أزد عجمان وهم رهط المهلب بن أبى
صفرة والمزون قرية من قرى عجمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون
عجمان المزون فقال الكمي ان أزد عجمان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال

جرير واطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فثمة أن تسمرا

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم أعجمان ولا تقبل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته في
شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن زيد بن مرة الشكري بهجوا المهلب بن أبى صفرة لما قدم

خراسان تميدات المنابر من قريش * مزونيا بفتحته الصليب

فأصبح قافلا كرم ومجد * وأصبح قادمًا كذب وحبوب

فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة في هذا الفصل أنهم المزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين في
أصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة
اليهم مزنى وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة
وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو المسن المجون يقال مسن

فلان ومجن بهنى واحدوا المسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط مسنه مسناضر بهوسياط
مسن بالسين والشين منه وسياى ذكره فى الشين أيضا قال الأزهرى كذا رواه الليث وهو تصحيف

وصوابه المسن بالشين واحتج بقول رؤبة * وفى أخايد السياط المسن * فرواه بالسين
والرواة روه بالشين قال وهو الصواب وسياى ذكره ابن برى مسن الشى من الشى استله وأيضاً

ضربه حتى يسقط والمسنانى ضرب من الثياب قال أبو دؤاد

ويصن الوجوه فى المسناني * كما صان قرن شمس عجمان

وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت بحدل الكلاية وهى القائلة

قوله أردشير بابكان هكذا
بالاصل والصحيح والذي في
ياقوت أردشير بابك اه

مصحه

قوله وميسون اسم امرأة
أصل الميسون الحسن القدر
والوجه عن أبى عمرو قاله
فى التكملة اه مصحه

لَلْبَسِ عِبَادَةٌ وَتَقَرَّعِيَنِي * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لَبَسَ الشُّرُوفَ
 أَيْتُ تَحْتَقِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَصَرَ مِنْيَفَ
 لِكَلْبٍ يَنْجُ الْأَضْيَافَ وَهَنَا * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَطَّ أَلُوفَ
 لَامِرْدُ مِنْ شَبَابِ بَنِي عَمِي * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ شَجَّ عَفِيفَ

قوله من شج عفيف كذا
 بالاصل ويروي علف عفيف
 وعلف علف ٥١ مصححه
 قوله يوم السرج كذا
 بالاصل بالجيم والذي في
 نسخة من التهذيب بالحاء
 محرر كما ولم نجد ما يؤيد
 احدا ٥٥ ما خرق ٥٥ مصححه

والميدون فرس ظهر بن رافع شهيد عليه يوم السرج (مسكن) جاء في الخبر انه نهي عن بيع
 المسكان روى عن أبي عمرو انه قال المساكين الغرابين واحدها مسكان والمسكين الأذلاء
 المقهورون وان كانوا أغنياء (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنه ومشته
 مشنات أي ضربات مشنه بالسوط يشنه مشنا ضربه كتنقه ابن الاعرابي يقال مشنته عشرون
 سوطا ومثنته ومشتته وقال زاعته بالعين وشلقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومشقه اذا حلب
 أي تراب عن الكلابي امتشلت الناقة وامتسنتها اذا حلبتها ومشتت الناقة تمسنتا درت كراهة
 والمشن الخدش ومشنتي الشيء شججني وخذشني قال العجاج * وفي أحاديث السيات المشن *

ونسبه ابن بري لرؤية قال وصوابه

وفي أحاديث السيات المشن * شاف ابغى الكلب المشيطن

قال والمشن جمع ماشن والمشن القشر يريد وفي الضرب بالسياط التي تحدد الجلد أي تجعل فيه
 كالأخاديد والكلب المشيطن المشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشيء الخشن والغريب
 تقول كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعجوس والغضب ابن الاعرابي
 مرتبتي غسرة فقتنتني وأصابني مشنة وهو الشيء له سعة ولا غور له فنه ما بض منه دم ومنه ما لم
 يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل
 هجر يقول لا ترمشني الليف أي ميشه وانفسه للمتلبيين والتلبيين أن يسوي الليف قطعة قطعة
 ويضم بعضها إلى بعض ومشن المرأة نكحها وامرأة مشان سليطة مشانة قال

وهبته من سلفع مشان * كذبة تنج بالربكان

أي وهبت يارب هذا الولد من امرأة غير مرضية والمشان من النساء السليطة المشانة وتماشنا
 جلد الظربان اذا سنبأ أفج ما يكون من السباب حتى كأنهم تنازعا جلد الظربان وتجادباه عن ابن
 الاعرابي أبو تراب ان فلانا يمش من فلان ويمشني أي يصيب منه ويقال امشني منه ما مشن

لك أي خذ ما وجدت وامتنن ثوبه انتزعه وامتنن سيفه اخترطه وامتننت الشيء اقتطعته
واختلسته وامتنن الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من القموروى الازهرى
بسند عن عثمان بن عبد الوهاب النقفى قال اختلف أبى وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف
أطيب الرطب المشان وقال أبى أطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضر اتناول أبو
يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان
تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولانقل تأكل الرطب المشان
قال ابن برى المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمى سماه أهل الكوفة بهذا الاسم
لان الفرس لما سمعت بأمر جرذان وهى نخلة كريمة صفراء البسرو والنرويقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا لها مرتين فلما جاء الفرس قالوا أين موشان والموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان
وسميت بذلك لان الجرذان تأكل من رطبها لانها تلتقطه كثيرا والمشان اسم رجل والله أعلم

(مطن) مطان موضع أو وأنشد كراع * كما عاد الزمان على مطان * قال ابن
سيده ولم يفسره (مطرن) المطرون والماطررون موضع قال الاخطل
ولها بالماطررون اذا * أكل التل الذى جمعاً

قال ابن جنى ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه معن معن
وأمعن كلاهما تباعدا ديا وفي الحديث أمعنتم فى كذا أى بالغتم وأمعنوا فى بلد العدو وفى الطلب
أى جددوا وأبعدوا وأمعن الرجل هرب وتباعد قال عنتره
ومدحج كره السكاة ترأله * لأمعن هرباً ولا مستسلم

والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى أعطت ما عونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال
أنس لمصعب بن الزبير أنشدك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد
على بساطه ومعن عليه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين معن أى
نصاعروا وتذال انقياداً من قولهم أمعن بحق اذا أذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان
المكان يقال موضع كذا معان من فلان أى نزل عن دسسته وتمكن على بساطه تواضعا ويرى
تمعك عليه أى تقلب وتمرغ وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا الصنعت بناقتك صنيعنا
تعطيك الماعون أى تنقاد لك وتطيعك وأمعن بحق ذهب وأمعن لى به أفر بعد جحد والمعن الجود
والكفر للنعم والمعن الذل والمعن الشئ السهل الهين والمعن السهل اليسير قال النربن نواب

كذا يياض بالاصل

نعقبيه آخر المزمه قبل هذه
وقعت أراد غلطا وحقها
ولا

ولا ضيعة منه فالأم فيه * فان ضياع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل وقال ابن الأعرابي غير حزم ولا كدس من قوله أمعن لي بحق أي أقر
به وانقاد وليس بقوى وفي التنزيل العزيز يؤمنعون الماعون روى عن علي رضوان الله عليه
انه قال الماعون الزكاة وقال الفراهيدي سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال
وأشددني فيه * يجمع صبيبه الماعون صبا * قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو
فاعول من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله لتيسره ونهه ولتيسره لانه يتأخر الله
تعالى اياه علينا قال ابن سيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة
والقلة لانه اجزء من كل قال الراعي

قوم على التنزيل لما يمنعون * ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

والماعون أسقاط البيت كالدلو والفأس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطية
ولا يعنى كاسبه قال ثعلب الماعون ما يستعار من قدوم وسفرة وسفرة وفي الحديث وحسن
مواستهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالدور والفأس وغيرهما مما جرت العادة
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بماعونه * اذا ما ماؤهم لم تنعم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من

رحمة الله عفوا بغير علاج كما تهب الجبال بارونا نحوها من فرض المشارب وأنشد أيضا

أقول لصاحبي ببراقي نجد * تبصره هل ترى براقا أراه

يجمع صبيبه الماعون مجا * اذا نسيم من الهيف اعتراه

وزهر ممنون مطورا أخذ من ذلك ابن الأعرابي رؤس معون يسقى بالماء الجاري وقال عدي

ابن زيد العبادي وذي تناوير ممنون له صبح * يغدوا وأبدقدا فلين أمهارة

وقول الخليلي * يصرعن أو يعظبن بالماعون * فسر بعضهم فقال الماعون ما يمنعه

منه وهو يطلبه ممن فكأنه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكلمة من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيده وأراه ما انتفعت به مما يأتي عفوا وقوله تعالى وآويناها إلى ربوة

قوله على التنزيل كذا
بالاصل والذي في المحكم
والتهذيب على الاسلام وفي
التهذيب وحده بدل
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا
تبدلا اه مصححه

ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجارى قال ولك
 أن تجعل المعين مفعولا من العيون ولك أن تجعله فعلا من الماعون يكون أصله المعن والماعون
 الفاعول وقال عبيد

واهيبة أو معين معن * أو هضبة دونها الهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من
 السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنان وما معين أى جار ويقال هو
 مفعول من عنت الماء إذا استنبطته وكلا معن جري فيه الماء والمعنات والمعنان الماءيل
 والجوانب من السهولة أيضا والمعنان جارى الماء فى الوادى ومعن الوادى كثرة فيه الماء فسهل
 متناوله ومعن الماء ومعن معننا ومعن سهل وسال وقيل جري وأمعنه هو ومعن الموضع
 والنبت روى من الماء قال تميم بن مقبل

يمج براعم من عضر من * تراوحه التطر حتى معن

أبو زيد أمعنت الأرض ومعنت إذا رويت وقد معنت المطر إذا تابعت عليها فأرواها وفى هذا
 الأمر معنة أى اصلاح ومرة ومعن المعن أى انكحها والمعن الأديم والمعن الجلد الأجرى يجعل
 على الأسفاط قال ابن مقبل

بلا حب كقعد المعن وعنه * أيدى المراسل فى روحاته خنفا

ويقال للذى لا مال له ماله سعة ولا مئة أى قليل ولا كثير وقال اللحياني معناه ماله شى ولا قوم
 وقال ابن برى قال القائل السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعة ولا مئة قال
 الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الأزهرى والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير
 والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال وأمعن الرجل إذا كثرت ماله وأمعن إذا
 قل ماله وحكى ابن برى عن ابن دريد ما معن ومعين وقد معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه
 فعمل وعند الفراء وزنه مفعول فى الأصل كتنبيع وحكى الهروى فى فصل عين عن ثعلب أنه
 قال عان الماء يعين إذا جرى ظاهرا أو أنشدا لا خطل

حبسوا المطى على قديم عهد * طام يعين وغاير مسدوم

والمعان المباشرة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان من أى منزل منا قال الأزهرى
 الميم من معان ميم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين
 موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا
 بهذا الضبط فى التهذيب الا
 فيه دونها الهوب بدل
 لهوب وحرره اه صححه
 قوله ومعن الوادى بابه منع
 وقوله ومعن الماء ومعن
 ككرم ومنع وقوله ومعن
 الموضع والنبت روى بابه
 فرح كذا بضبط الاصل
 ووجدناه مضبوطا بالشكل
 كذلك بنسخة المحكم اه
 صححه

دعانا من براقيش أو معين * فاستمع واتلأب بناملح
 وقد يكون معين هنا معولا من عنته وبنو معين بطن ومعن فرس الخزام بن جملته ورجل معن في
 حاجته وقولهم حدثت عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك
 ابن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري
 قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وضوا به معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة
 ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان
 تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الامالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة
 سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بنى سليم فيما بين
 مكة والمدينة واما بالغين المعجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بضم معونة بالغين المعجمة
 موضع قريب من المدينة واما بر معونة بالغين المهملة فقد تقدم آتفا والله أعلم (معدن)
 معدن اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة
 بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكين بيض الضبية والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي
 واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم
 واحسنه مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبية وهي مكنون وأمكنت وهي ممكن اذا
 جمعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبية جمعت بيضها في بطنها فهي
 مكنون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل

أراد رقيق أن أصيد ضبية * مكنونا ومن خير الضباب مكنونها
 وفي حديث أبي سعيد الخدري قال صلى الله عليه وسلم يهدي لأحدنا الضبية المكنون
 أحب اليه من أن يهدي اليه دجاجة سمينة المكنون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبية
 مكنون وضب مكنون ومنه حديث أبي رجا أيماء أحب إليك ضب مكنون أو كذا وكذا وقيل الضبية
 المكنون التي على بيضها ويقال ضباب مكن قال الشاعر
 وقال تعلم أنها صفرية * مكن بما فيها الدبي وجنادبه

الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا الطير
 على مكائهم ومكائهم بالضم قيل يعني بيضها على أنه مستعار لها من الضبية لان المكن ليس للطير

وقيل عني مواضع الطير والممكنات في الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سألته عدة من الاعراب
عن مكناهم اقلوا لانعرف للطير مكنا وانما هي وكنا وانما المكنا بيض الضباب قال أبو عبيد
وجاز في كلام العرب ان يستعار مكنا الضباب فيجعل للطيرت بها بذلك كما قالوا مشافر الحبس
وانما المشافر للابل وكقول زهير بصف الاسد

لدى أسد ساكى السلاح مقذف * له لبد أنظاره لم تقلم

وانما الخاب قال وقيل في تفسير قوله أقرروا الطير على مكناهم يريد على أمكنتها ومعناه الطير التي
يرزحهم يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرروها على مواضعها التي جعلها الله لها أي
لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكناهم انها جمع الممكنة
والممكنة التمكّن تقول العرب ان بنى فلان لذو ومكنة من الساطان أي تمكّن فيقول أقرروا
الطير على كل ممكنة تر ونها عليهم اودعوا التطير منها وهي مثل التبعة من التبّع والطلبية من
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكناهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري
في شرح هذا الحديث ويجوز ان يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها
قال لا يصح أن يقال في الممكنة انه المكان الاعلى التوسع لان الممكنة انما هي بمعنى التمكّن مثل
الطلبية بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التبّع يقال ان فلانا ذو ومكنة من الساطان فسمى موضع
الطير ممكنة لتمكّنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكناها
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدت في صعد وجرات في حجر وروى الازهرى عن يونس قال
قال لنا الشافعي في نفسه يتر هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة أتى الطير
ساقطاً وفي وكره فنقره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فتمسّى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي الناس على سكاكهم ونزلاتهم ومكناهم
وكل ذي ريش وكل أجرد بيض وما سواه ما يلد وذو الريش كل طائر والأجرد مثل الحيات
والاوزاغ وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التؤدة وقد تمكّن وعر على مكنته
أي على تؤدته أبو زيد يقال امش على مكنتك ومكانتك وهنتك قال قطرب يقال فلان يعمل
على مكنته أي على اتناده وفي التنزيل العزيز اعلموا على مكناكم أي على حبالكم وناحياتكم
وقيل معناه أي على ما أنتم عليه مستمكون الفراء في قلبه مكانة وموقعة ومجلة أبو زيد فلان

مكن عند فلان بين المكانية بمعنى المنزلة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الامير ساذ قال ابن بري
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ * حيث تنبى الماء فيه فكن * قال فعلى هذا يكون ما أمكنه
على القياس ابن سيده والمكانية المنزلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن
مكانة فهو مكين والجمع مكنا وتمكن يمكن والتمكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا
كقولك زيدوزيد او زيدو كذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين
في الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمر و ابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد
وعرو وغير المتمكن هو المبني ككَيْفَ وأين قال ومعنى قولهم في الطرف انه متمكن انه
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسى خلفك فترفع في موضع
يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا
كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا اردت صباح يوم بعينه
وايس ذلك اعملة توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لهما كذلك وانما يؤخذ فيهما
عندهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة
وعتمة وذات مرة وذات يوم وائل ونهار وبيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه
فاما اذا كانت نكرة أو ادخلت عليها الالف واللام تكلمت بهارفعما ونصبها وجرها قال سيبويه
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية
لانه ضمن ما ليس له فى أصل وضعه فلهذا لم يجز سير عليه سحر لانه معرفته من غير جهة التعريف
فان فكرته فقلت سير عليه سحر جازو كذلك ان عرفته من غير جهة التعريف فقلت سير عليه
السحر جازوا ما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة
وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست فى الاصل من أسماء الزمان وانما جعلت
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانية واحد التهذيب الليث مكان فى
أصل تقدير الفعل مفعول لانه موضع لكينونة الشئ فيه غير انه لما كثر اجروه فى التصريف مجرى
فعل فقالوا مكاله وقد تمكن وايس هذا بأعجب من تمكن من المسكن قال والدليل على أن
المكان مفعول أن العرب لا تقول فى معنى هو منى مكان كذا وكذا الا مفعول كذا وكذا بالنصب
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال وقذلة وأما كن جمع الجمع قال نعلب يبطل
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مفعلك فقد دل هذا على أنه

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جاع أمكنة فعملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب
 تشبه الحرف بالحرف كما قالوا انارة ومناز فمشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور
 وكما قيل مسيل وأمسه ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز
 فيه مسيل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الاصلية فصار مفعول في حكم فعمل فكسرت كسيرة
 وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وانشد سيبويه

لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي تخو ويملاو دينه ميل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تأنيث غير حقيق وقالوا مكانك
 تجذر شيئا من خلفه الجوهرى مكنه الله من الشئ وأمكبه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض
 أي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشئ واستمكن ظفروا لانهم من كل ذلك المكانة قال أبو
 منصور ويقال أمكنني الامر يمكنني فهو تمكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال
 لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه وأبو مكي بن رجل والممكنان بالفتح
 والتسكين نبت بنبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفراء
 ومنبته القنان ولا يصير له وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه وهو عشب ليس من البقل
 وقال أبو حنيفة الممكنان من العشب ورقته صفراء وهو ابن كاه وهو من خير العشب اذا أكلته
 الماشية غزرت عليه فكثرت البانم او خثرت واخذته مكانة قال أبو منصور الممكنان من بقول
 الربيع قال ذو الرمة

وبالروض مكان كان جديقه * زرابي وشها أكف الصوانع

وامكن المكان أنبت الممكنان وقال ابن الاعراب في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر منتحر الطلي تناوحت * فيه الطباة بيطن واد يمكن

قال تمكن بنبت الممكنان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى عدا خرما طأي فرائصه * برعى شقائق من مرعى ومكان

وانشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تخسر الماء عنه واستجن به * النان جنان من المكان والقطب

جاديين حسوما لا يعاينه * رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وانت ان سرحتها في مكان * وجدتها انعم غبوق الكسلان

قوله قال وقد يكون الخ ضمير
 قال لابن سيده لان هذه
 عبارته في المحكم اه مصححه

قوله طأي فرائصه هكذا
 في الاصل بهذا الضبط ولعله
 طبا فرائصه بمعنى مطوية
 وحر البيت اه مصححه

(من) منه يمنة منقطعها والمنين الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين إذا أخلق وتقطع والجمع آمنه ومن وكل حبل نزع به أو منح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للشوب الخلق والمن الأعياء والفترة ومننت الناقة حسرتهم ما ومن الناقة يمنها مناه ومنها ومن بها هزها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبران أبا كبير غزامع تأبط شرا فغن به ثلاث آيال أى أجهده وأنعبه والمنة بالضم القوة وخض بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمة حسن السنة قوى المنة الأمة القامة والسنة الوجه والمنة القوة ورجل منين أى ضعيف كأن الدهر منه أى ذهب بمنته أى بقوته قال ذوالرمة منه السيرا حتى أى أضعفه السيز والمنين القوي والمنين الضعيف عن ابن الأعرابي من الاضداد وأنشد

ياربها ان سلمت يميني * وسلم الساقى الذى يلينى * ولم تحنى عقد المنين

ومنه السير يمنة منا أضعفه واعياؤه ومنه يمنة منا نقصه أبو عمرو والممنون الضعيف والممنون القوي

وقال ثعلب المنين الحبل القوي وأنشد لابي محمد الاسدى

اذا قرنت أربعا بأربع * الى اثنتين فى منين شرّج

أى أربع آذان بأربع وذنات والاثنتان عرفونا للدلو والمنين الحبل القوي الذى له منة والمنين أيضا الضعيف وشرّج طویل والمنون الموت لانه بمن كل شئ يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل

المنون الدهر وجعله عدى بن زيد جعاف قال

من رأيت المنون عزيزا مَن * ذاعلته من أن يضام خفير

وهو يذكرو ويؤثفن أنت حمل على المنية ومن ذكركم على الموت قال أبو ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بجمع من يجزع

قال ابن سبيدة وقد روى وريبها حملا على المنية قال ويحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد بيت أبى ذؤيب

أيضا * أمن المنون وريبه تتوجع * وأنشد الجوهري للاعشى

أن رأيت رجلا أعشى أضربه * ريب المنون ودهر من قبل خيل

ابن الأعرابي قال الشرقى بن القطامي المنايا الاحداث والحمام الاجل والحفف القدر والمنون

الزمان قال أبو العباس والمنون يحمل معناه على المنايا فيعبر به عن الجمع وأنشد بيت عدى بن زيد
 * من رأيت المنون عزيز * أراد المنايا فلذلك جمع الفعل والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص
 العدد قال الفراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم
 مفرد وعليه قوله تعالى تتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب
 * أمن المنون وريبه تتوجع * قال أي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله
 * والدهر ليس بعيب من يجزع * فإما من قال وريبها فإنه أنث على معنى الدهر وورده على
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهر واو كقول أبي ذؤيب
 * فالعين بعدهم كان حداقها * وكقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء فسواهن وكقول
 الهذلي * تراها الضبع أعظمهن رأسا * قال ويدل على أن المنون يراد بها الدهر قول
 الجعدي وعشت تعيشين إن المنو * ن كان المعابس فيها حساسا
 قال ابن بري فسر الأصمعي المنون هنا بالزمان وأراد به الأزمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت
 حينا أصادف غراتها * وحينا أصادف فيها شماسا
 أي أصادف في هذه الأزمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الأصمعي
 غلام وعنى تقحها فأبلى * نخان بلاه الدهر الخون
 فان على الفتى الإقدام فيها * وايس عليه ما جنت المنون
 قال والمنون يريد بها الدهر وبدليل قوله في البيت قبله * نخان بلاه الدهر الخون * قال
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري
 أنسيتم عهد النبي اليكم * ولاقدا أظن وأكدا الإيماننا
 أن لاتزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا أخوانا
 أي إلى آخر الدهر قال وأما قول النابغة
 وكل فتى وان أمشي وأثرى * سيخلفه عن الدنيا المنون
 قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب
 أي شيء ذهالك أو غال مرعا * لئول أقدمت عليك المنون
 قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان
 تمخضت المنون له يوم * أنى ولكل حامله تمام

وكذلك قول ابن احرر **أَقْوَامُ اللَّهُمِّ فَهَزَمَهُمْ * غَشُومَ الْوَرْدِ تَكْنِيهِ الْمَنُونَا**
أَمِ اللَّهُمِّ اسْمٌ لِلْمَنِيَةِ وَالْمَنُونُ هُنَا الْمَنِيَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ
سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ
وَمَنْ عَلَيْهِ يَمِينٌ مَنَّا خَسِنٌ وَأَنْعَمُ وَالْاسْمُ الْمَنَّةُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَأَمْتَنٌ وَتَمَنَّنَ قَرَعَهُ بَعْنَةٌ أَنْشَدْتُ عَلِبَ
أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النِّعَمَ * مَنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّنُ وَلَا عَدَمَ * يَوَانِكَا لَمْ تَنْجِعْ مَعَ انْعَمَ
وَفِي الْمَثَلِ كَنَّ الْغَيْثَ عَلَى الْعَرْجَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا سِرْبَةٌ لِيَعْتَقَ بِالْغَيْثِ فَإِذَا أَصَابَهَا يَابَسَةٌ أَخْضُرَتْ
يَقُولُ أَمْتَنَ عَلَى كَنَّ الْغَيْثَ عَلَى الْعَرْجَةِ وَقَالُوا مَنْ خَيْرُهُ يَمْنُهُ مِنْ فَاعِدُوهُ قَالَ
كَأَنِّي أَذْمَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي * مَنْنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ النَّبَاطِ

وَمَنْ يَمِينٌ مَنَّا عَدُوٌّ عَلَيْهِ مَنَّا وَحَسْبُهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَأَنْ لَّكَ لِأَجْرِ غَيْرِ مَمْنُونٍ جَانِي التَّفْسِيرِ**
غَيْرِ مَحْبُوبٍ وَقِيلَ دَعْنَا أَي لَأَيِّمِنُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِهِ فَانْخَرَأَوْهُ مَعْظَمًا كَمَا يَفْعَلُ بِخَلَاءِ الْمُتَمَعِّمِينَ وَقِيلَ غَيْرِ
مَقْطُوعٍ مِنْ قَوَاهِمِ حَبْلِ مَمْنِينَ إِذَا انْقَطَعَ وَخَلَقَ وَقِيلَ أَي لَأَيِّمِنُ بِهِ عَلَيْهِمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنْ الْقَطْعُ
وَيُقَالُ النِّقْصُ قَالَ لَيْسَ * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّمِنُ طَعَامُهَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الشَّعْرُ فِي
نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَاعِ مِنَ الصَّحَاحِ

حَتَّى إِذَا بَيْتِ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّمِنُ طَعَامُهَا

قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ فِي نَسْخَةِ الْجَوْهَرِيِّ بِعِزِّ الْبَيْتِ لِأَيْمِنُ قَالَ وَكَذَلِكَ ابْنُ الْقَطَاعِ بِصَدْرِ بَيْتِ أَيْسَ
هَذَا عَجْزُهُ وَإِنَّمَا عَجْزُهُ وَأَرْسَلُوا * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّمِنُ طَعَامُهَا * قَالَ وَأَمَّا صَدْرُ الْبَيْتِ الَّذِي
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ قَوْلُهُ

لَمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعِ شَلْوَهُ * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَأَيِّمِنُ طَعَامُهَا

قَالَ وَهَذَا هُوَ فِي شَعْرِ لَيْسَ وَإِنَّمَا غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي نَسْبِ قَوْلِهِ **غُبْسًا كَوَاسِبًا** وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَنِينِيُّ مِنَ الْمَنِّ
الَّذِي هُوَ اعْتِقَادُ الْمَنِّ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَعْضِ النَّسَخِ الْمَنِينِيُّ مِنَ الْمَنِّ وَالْإِمْتِنَانُ وَرَجُلٌ
مَنُونٌ وَمَنُونٌ كَثِيرُ الْإِمْتِنَانِ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى **مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا يَحْتَمِلُ**
الْمَنِّ تَأْوِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ غَيْرِ مَعْتَدٍ بِالْإِحْسَانِ يُقَالُ لِحَقِّتْ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ مَنَّةٌ إِذَا
لِحَقَّتْهُ نِعْمَةٌ بِاسْتِنْقَادٍ مِنْ قَتْلِ أَوْ مَا شَبَّهَ بِهِ وَالثَّانِي مِنْ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ إِذَا عَظَّمَ الْإِحْسَانَ وَخَفَّرَ بِهِ
وَأَبْدَأَ فِيهِ وَأَعَادَ حَتَّى يُفْسِدَهُ وَيُبْعِثَهُ فَالْأَوَّلُ جَسَنٌ وَالثَّانِي قَبِيحٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَنَانُ الْمَنَانُ

قوله أى لا يمين الله عليهم الخ
 المناسب فيه وفيما بعده
 عليك بكاف الخطاب وكأنه
 انتقل نظر من تفسير آية
 وان لك لاجر الى تفسير آية
 لهم أجر غير ممنون وبالجملة
 فخر هذه العبارة من
 التهذيب والمحكم فان هذه
 المادة ساقطة من نسختيها
 اللتين بأيدينا للمراجعة اه
 مصححه

أى الذى يُنعمُ غيرَ فاجرٍ بالانعام وأنشد

ان الذين يسوغُ في أخلاقهم * زاد عينُ عليهم للثام

وقال في موضع آخر في شرح الممان قال معناه المعطى ابتداءً ولله المنّة على عباده ولا منّة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المعطى من المنّ في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والممان من أبنية المبالغة كالمسفاك والوداب والمنبى منه كالمصصى وأنشد ابن برى اللقطاى

وما دهرى بمنبى ولكن * جزتكم يا بنى جشم الجوازى

ومن عليه منّة أى امنّ عليه يقال المنّة تهدم الصنعة وفي الحديث ما أحد آمن علينا من ابن أبى قحافة أى ما أحد أجود بماله وذات يده وقد تكرّر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن ههنا أن تمنّ بما أعطيت وتعتد به كأنك انما تقصده بالاعتداد والاذى أن توجع المعطى فأعلم الله أن المن والاذى ييطان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر أى لا تعط شيئاً مقدراً التماخذ بدله ما هو أكثر منه وفي الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل الممان وقد يقع الممان على الذى لا يعطى شيئاً الا منته واعتد به على من أعطاه وهو مذموم لان المنّة تفسد الصنعة والمنون من النساء التى تزوج لهما الهافهى ابدان على زوجها والممانه كالمنون وقال بعض العرب لا تزوجن حنانة ولا منانة الجوهرى المن كالطرنجيين وفي الحديث الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين ابن سيده المن طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وفي التنزيل العزيز وأنزلنا عليهم المن والسوى قال الليث المن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج المن في اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب ويقال انه الترنجيين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن انما شبهها بان الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السماء عفواً بلا علاج انما يصحون وهو بأقنيتهم فيمتنا ولونه وكذلك الكفاة لامونة فيها يذرو لاسقى وقيل أى هى مما امن الله به على عباده قال أبو منصور المن الذى يسقط من السماء والمن الاعتداد والمن العطاء والمن القطع والمنّة العظيمة والمنّة الاعتداد والمنّ الغة فى المنّة الذى يوزن به الجوهرى والمنّ المناور وطلان والجمع أمنان وجمع المنّ المناء ابن سيده المن كيل أو ميزان والجمع أمنان والمن الذى لم يدعه أب والمنّة

قوله زاد عين تقدم انشاده
فى مادة ح ل ق يتر بالراء
وهو تحريف مخالف
للاصول اه صححه

مطلب من المفتوحة الميم

القنفذ التهذيب والمنته العنكبوت ويقال له منونة قال ابن بري والمأن أيضا الفترة قال
 * قد ينشط الفتيان بعد المأن * التهذيب عن الكسائي قال من تـ تكون اسما وتكون جـدا
 وتكون اسما تفهما ما وتكون شرطا وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد والاثنين
 والجميع وتكون خصوصا وتكون للانثى والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطت بغيرها
 وأنشد القراء فممن جعلها اسما هذا البيت

فَضَلُوا الْإِنَامَ وَمَنْ بَرَأَ عِبْدَانَهُمْ * وَبَنَوُا بَيْتًا زَمْرًا وَحَطِيمًا

قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوه اسم سائر الناس والله الذي برأ عبدهم قال
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسيره من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة
 فكقولك والسماء ومن بناها ما غناه والذي بناها والجد كقوله ومن يقنط من رجته ربه الا الضالون
 المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن للجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنا نفسهم يهدون
 وكقوله ومن الشياطين من يغوصون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يسمع
 البك فوحده والاثنين كقوله

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تُخُونِي * نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِيبُ بِصَطْحِبَانَ

قال القراء نني بصطحبان وهو فعل لأن نواه ونفسه وقال في جمع النساء ومن يقنت منك لله
 ورسوله الجوهرى من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون
 في معنى الجماعة قال الاعشى

أَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدَارِهَا * تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ حَيْهَاتُ أَنْ يُحْصَدَا

فأنت فعل من لانه جله على المعنى لاعلى اللفظ قال والبيت ردى لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم قال
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزء نحو من بكرمى
 أكرمه وتكون نكرة نحو مرت بمن محسن أى بانسان محسن قال بشر بن عبد الرحمن
 ابن كعب بن مالك الانصارى

وَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا * حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِنَانَا

خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة بانهار هو وتحكى بها الأعلام
 والبكى والنكرات في لغته أهل الجباز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا اذا قال رأيت رجلا

قلت منالانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت ممنو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال
جاءني رجل لان قلت ممنان وان قال مررت برجلين قلت ممنين بتسكين النون فيهما وكذلك في
الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومنين في النصب والجز ولا يحكى بهما غير ذلك لو قال رأيت
الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت
ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت
لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادة قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في
الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أتوانارى فقلت ممنون أنتم * فةالوالجن قلت عمواظلاما

وتقول في المرأة منه ومنتان ومئات كله بالتسكين وان وصلت قلت منه ياهذا ومئات ياهولاء قال
ابن بري قال الجوهرى وان وصلت قلت منه ياهذا بالتشوين ومئات قال صوابه وان وصلت قلت
من ياهذا في المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجارا قلت من ويا
حذفت الزيادة من الاول لانك وصلتته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومني فقس عليه
قال وغيره ل الجاز لا يرون الحكاية في شئ منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو
غير ذلك قال الجوهرى والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا
شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فَرَحِلُوهَا رَحَلَهُ فِيمَا رَعَنَ * حَتَّى أَتَجَنَّاها إِلَى مَنْ وَمَنْ

أي أبركها إلى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشددت قلت هذا من
ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المني وان سألته عن بلده قلت الهني
وفي حديث سطيح * يا فاضل الخطبة أعييت من ومن * قال ابن الاثير هذا كما يقال أعيها هذا
الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعييت كل من جعل قدره وحذف يعنى أن ذلك مما تقصر
العبارات عنه لعظمه كما حذفوها من قواهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن المخلوق وقوله في
الحديث من غشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتسكيتنا كما يقول الرجل أنا منك
واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصاق وقد تكررنا في
الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النقي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده
من اسم بمعنى الذي وتكون للشرط وهو اسم معن عن الكلام الكثير المتناهي في العباد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمُ أَقُمُ معه كقَالَ ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت أن تقول ان يَقُمُ
زيداً وعمراً أو جعفرًا وقاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيباً بهم ورواهاً تجدد إلى غرضك سبباً لا إذا قلت
مَنْ عِنْدَكَ أَعْنَاكَ ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية
كقولك مَنْانٌ وَمَنْونٌ وَمَنْتانٌ وَمَنْاتٌ فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكراً أو ما قول شمر بن
الحارث الضبي أَنَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونٌ قالوا * مَرَأَةُ الْجِنِّ قَلَّتْ عُمُوظُهَا لَمَّا

قال فمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون مَنْونٌ
ساكن النون وأنت في البيت قد جركته فهو إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب
أنه لما أجراه في الوصل على حده في الوقف فثبت الواو والنون التقية اسماً كنبين فاضطر حينئذ إلى
أن حرك النون لالتقاء الساكنين لاقامة الوزن فهذه الحركة إذا انما هي حركة مستحدثة لم تكن
في الوقف وانما اضطر اليها للوصل قال فأما من رواه مَنْونٌ أنتم فأمره مشكل وذلك أنه شبهه مَنْ
بأى فقال مَنْونٌ أنتم على قوله أَيونٌ أنتم وكما جعل أحدهما عن الآخر هنا كذلك جمع بينهما في
ان جرد من الاستفهام كل واحد منهما ألا ترى أن حكاية يونس عنهم ضربٌ مَنْ مننا كقولك ضرب
رجل رجلاً فنظير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةَ أَذْبَحَتْ * إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْبَاءُ

فجعل أياً اسماً للجهة قلباً اجتمع فيها التعريف والتأنيث منعهما الصرف وان شئت قلت كان تقديره
مَنْونٌ كالقول الأول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستنبات كقول عددي
أَرْوَاحٌ مَوْدَعٌ أَمْ بِكُورٍ * أَنْتَ فَانظُرْ لَأَيِّ جَالٍ نَصِيرُ

إذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لاي ذبيك وقولهم في جواب مَنْ قال رأيت زيداً المني يا هذا
فالمني صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة إلى مَنْ لا يخص بذلك قبيلة معروفة كما أن مَنْ لا يخص
عينا وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنيية والمنيان والمنيات فإذا وصلت أفردت على ما بينه
سببويه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب
سبحان الله مَنْ هو وما هو وما قوله * جَادَتْ بِكُنْيٍ كَانِ مِنْ أَرْضِي الْبَشَرِ * فقد روى من أرضي
البشر بفتح ميم من أي بكني من هو أرضي البشر وكان على هذا زائدة ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما
جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عقده هذا الموضع ألا ترى أن قولك مررت بوجهة
حسن ولا نظرت إلى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا كان من أرضي البشر

مطلب من بكسر الميم

أى بكفى رجل كان الفراء تكون من ابتداء غايه وتكون بعضا وتكون صلة قال الله عز وجل
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الأحنف فيه
والله لولا أحنف برجله * ما كان في فتياكم من مثله

قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الممال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن
ولا تدخل عن عليهم الان عن اسم ومن من الحروف قال القطاى

* من عن عين الحبيبا نظرة قبل * قال أبو عبيد والعرب تضع من موضع مذيقا لما رأيت
من سنة أى منذ سنة قال زهير

لمن الديار بقنة الخير * أقويين من حجج ومن دهر

أى مذحج الجوهري تقول العرب ما رأيت من سنة أى منذ سنة وفى التنزيل العزيز أسس على
التقوى من أول يوم قال وتكون من بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم

قال ابن بري يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته
بمعنى منعه جاز أن يتعدى عن ومثله فليجذر الذين يخالفون عن أمره فعدي الفعل بعن جلا على

معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البدل كقول الله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشاء لجعلنا بديلكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

* أمن آل أمي عرفت الديارا * أراد الال آي عرفت الديارا ومن بالكسر حرف خافض لابتداء
الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى

الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الاسماء التى هى سوى الاماكن بمنزلتها
وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كأنك قلت بعضه

أو بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن اكم عن شئ منه نفسا فان قبل كيف يجوز ان يقبل
الرجل المهر كما وانما قال منه فالجواب فى ذلك ان من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس

من الأوثان ولم تؤمروا باجتناب بعض الأوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن
وكوا الشئ الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة

وأبزر اعظيما قال وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما وليكنها تو كيد بمنزلة ما
الا أنها تجر لانها حرف اضافة وذلك قولك ما أتاني من رجل وما رأيت من أحد لو اخرجت من كان

الكلام مستقيما ولكنه أكد عن لان هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال وكذلك

ويحبه من رجل انما أراد أن يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوؤه من عسل وهو أفضل من زيد
انما أراد أن يفضله على بعض ولا يعم وكذلك اذا قلت اخزي الله الكاذب مني ومنك الا أن هذا
وقولك أفضل منك لا يستغنى عن من فيها لانها توصل الامر الى ما بعدها قال الجوهري وقد
تدخل من تو كيد الغوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حاقين من حول العرش
وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من تو كيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وقال
ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجز من الاوثان قال للبيان والتفسير يروا يست
زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحبه من رجل قال الجوهري وقد تذكر من للبيان
والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المسكن في قولك درك وترجة عنه
وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لا بتداه الغاية والثانية للتبعيض
والثالثة للبيان ابن سيده قال سيبويه وأما قولك رأيت من ذلك الموضع فانك جعلته غايته رؤيتك
كما جعلته غايته حيث أردت الابتداء والمنتهى قال اللحياني فاذا أقيمت النون ألف الوصل فمنهم
من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طي وكاب اطلبوا من الرجز وبهضمهم
يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها
الى الاصل لان أصلها انما هو من فلما جعلت أداة حذف الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى
في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلنا مارن الخطي فيهم * وكل مهند ذر حسام

من أن ذر قرن الشمس حتى * أعان شريدهم فن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأنظرها على الصفة هنا
قال ابن جنى يحتمل عندي أن يكون منا فعلا من منى بمعنى اذا قدر كقوله
* حتى تلاقى الذى يمى لك المبنى * أى يقدر لك المقدر فكأنه تقدر ذلك الوقت وموازنته
أى من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين
ففتحوا وشبهوها بأين وكيف يعنى أنه قد كان حكمها أن تكسر لالتقاء الساكنين لكن فتحوا لما
ذكر قال وزعموا أن ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويحجرونه على القياس يعنى أن الاصل فى كل
ذلك أن تكسر لالتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب فى من اذا كان بعدها ألف وصل غير
الالف واللام فكسره قوم على القياس وهى أكثر فى كلامهم وهى الجيدة ولم يكسروا فى ألف

اللام لانها مع ألف اللام أكثر إذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نكرة ففتحوا
استحقاقا فصار من الله بمنزلة الشاذو كذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحاه فقالوا
من ابنك فأجروها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند
الألف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكبر من حذفها من عن لأن دخول من في
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختنوس مألوكه * غير الذي قد يقال م الكذب

قال ابن بري أبو دختنوس أقيط بن زرارته ودختنوس بنته ابن الأعرابي يقال من الآن وم الآن
يحذفون وأنشد الأبلغ بن عوف رسولا * فقام الآن في الطير اعتذار
يقول لا أعتذر بالتطير أنا فأرقتكم على كل حال وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فن
حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلبس المعنى
(منجنون) المنجنون الدولاب التي يستقي عليها ابن سيده وغيره المنجنون أداة السانية التي
تدور جعلها مؤنثة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني * غريبان في منجاة منجنون

وذكره الأزهري في الرباعي قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب إلى أنه خامس وأنه ليس
في الكلام فنعلول وأن النون لا تزاد ثانية إلا ثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل
المنجنون البكرة قال ابن السكيت هي الحالة يستقي عليها وهي مؤنثة على فعلاول والميم من نفس
الحرف لما ذكر في منجنيق لأنه يجمع على مناجين وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق

اجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالآن القارق * من أنل ذات العريض والمضايق
ويروي ومنجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتأسس في تأنيث المنجنون

هلم إليه قد أبيت زروعه * وعادت عليه المنجنون تسكده

وقال ابن مفرغ وإذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتسيم المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق لأنه يجمع على مناجين يحتاج إلى
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس ثبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا
في مضروب قال وإنما اعتبر نحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقواهم مناجين لأن مناجين
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قواهم منجنيق فانها زائدة بدليل قواهم بجانيق

واذا ثبت أن النون في منجئون أصل ثبت أن الاسم رباعي واذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل
 واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن
 تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقزطس وذكره الجوهري في جنين قال
 ابن بري وحقه أن يذكر في منجن لانه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فعلاول
 مثل عطر فوط وهي مؤنثة الازهرى وأما قول عمرو بن أحر

عَلِمَ رَمْتَهُ الْمَنْجُونُ بِسَمِّهَا * وَرَمَى بِسَمِّمْ جَرِيْمَةً لَمْ يَصْطِدْ

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الدولاب التي يستقي عليها
 وقيل هي المنجيين أيضا وهي أنثى وأنشدت عمار بن طارق وقد تقدم (مهين) المهنة
 والمهنة والمهنة والمهنة كاهل الخدمية والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمه
 مهين مهنة اذا عمل في صنعة مهنتهم مهنتهم مهنتهم مهنتهم مهنتهم مهنتهم المهنة والمهنة العبد
 وفي الصحاح الخادم والانثى ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعته سوى
 ثوبى مهنته قال ابن الاثير أي بذاته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو
 عند الأتبات خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال
 وكان القياس لو قيل مثل جاسة وخدمة الا أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنته أضعفته ومهين الأبل
 مهنتهم مهنة أو مهنة حلبها عند الصدر وأنشد شعر

فَقُلْتُ لِمَاهِنِي الْأَحْلُبَاهَا * فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أي الحلب ويقال خرقاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة
 قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنتهم أي خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم
 وأمهنت النبي ابتذله ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت
 أبا زيد يقول هو في مهنة أهله ففتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء
 وقال الاعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبَلَايَ حِمْلَةَ الْغُلَا * مَكَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَاْمَهَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين
 الماهن الخادم أي أجمع على خادمي عمليين في وقت واحد كأنه يزو الطحن مثلا ويقال امتهنوني
 أي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس يهانونهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه مهين الخ باب
 منع وقتل لازما ومتعديا كما
 في القاموس والمصباح
 اه صححه

الناس مهنة أنفسهم هما جمع ما هن ككاتب وكاتب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو
 مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا ومهن الرجل مهنته
 ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضيعة مهنة وامتهنة استعماله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك
 وامتهن نفسه ابتذالها وانشد * وصاحب الدنيا عبيد مهتن * أي مستخدم وفي حديث ابن
 المسيب السهل يوطأ ويمتن أي يداس ويبتذل من المهنة الخدعة قال أبو زيد العثري في إذا عجز
 الرجل قلنا هو بطلغ المهنة قال والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الاعياء قال وهو التلغب
 وقامت المرأة بمهنة بيتها أي باصلاحه وكذلك الرجل ومات مهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك
 أي عمالك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين
 يروى بنتح الميم وضعها فالضم من الاهانة أي لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح
 من المهانة الحقايرة والصغر فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين
 قال القراء المهين ههنا الفاجر وقال أبو اسحق هو فعييل من المهانة وهي القلة قال ومعناه ههنا
 القلة في الرأي والتمييز ورجل مهين من قوم مهناه أي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين
 أي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز ثم أنما أخبر من هذا الذي هو مهين والجمع مهناه وقد
 مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه
 يكون في الابل والغنم والنمل كالفعل ٢ (مون) ما به يمونه مؤنا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته
 فهو رجلا ممون عن ابن السكيت وما ن الرجل أهله يمونه مؤنا ومؤنة كنههم وأنفق عليهم
 وعالهم ومين فلان يمان فهو ممون والاسم المائنة والمؤونة بغير همزة على الاصل ومن قال مؤن
 قال مؤنة قال ابن الاعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والمان الكا
 وهو السن الذي يحتر به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه يره فارسي أيضا كله عن أبي
 حنيفة قال وألفه واولانها عيين ابن الاعرابي مان اذا شق الارض للزرع وما وان وذو
 ما وان موضع وقد قيل ما وان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن بري ما وان اسم
 موضع قال الراجز * يشربن من ما وان ماء مرا * قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يهـمز
 لانه كان يلزمه أن يكون وزنه مفعلا لان جعلت الميم زائدة أوفعوا لان جعلت الواو زائدة قال
 وكلاهما ما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحتر بها غير مهموزة
 (مين) المين الكذب قال عددي بن زيد

٢ زادت في التكملة مهنت
 النوب خدمته وثوب مهنون
 قال بدر بن عمرو الهذلي
 ويجر هدا ب الغليل كانه
 هدا ب خلة قرطف مهنون
 اه صححه

فَقَدَدَتِ الْإِدِيمَ لِرَاهِشِيهِ * وَأَنَّى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الأفوه الأودي

وفينا للقرى نار برى عندها للضيف رُحْبٌ وسَعَةٌ

والرُحْبُ والسَعَةُ واحد وكقول لبيد

فَأَصْحَجُ طَاوِيًا بِحَرِّ صَاحِبِهِمَا * كَنَصْلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممزق العبدى

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَانْكَأَتْ * طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ

والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عبس وبسر وفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتنا

وفيه فاجاس سبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظمنا ولا هضمنا وجمع المئين ميين ومائين

مينا كذب فهو ما نأى كاذب ورجل ميين وميان كذاب وود فلان مئمين وفلان مئمين

الود إذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُوِيَ عَلِيًّا جَدْمًا نَدَى أُمَّهُمْ * الْيَنَاطِلُ كَنُودُهُمْ مَمَّيْنِ

ويروى مئمين أى مائل إلى اليمن وفي حديث على كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهى الجاحجة

الحررون والمائة الخون وفي حديث بعضهم خرجت من اباطيلة تجرى إلى الميناء هو الموضع

الذى ترأف فيه السفن أى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها

وقد يقصر فيكون على مفعال والميم زائدة (ميسن) التهمذيب فى الرباعى الميسوسن شراب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى فى بيته الميسوسن فقال أخرجه فانه رجس هو شراب يجعله

النساء فى شعورهن وهو معرب وذكرة الازهرى فى أسن من ثلاثى المعتل وعاد أخرجه فى الرباعى

(ميكابين) ميكابين وميكابيل من أسماء الملائكة

* (فصل النون) * ٣ (نون) النون الرائحة الكريمة تقيض القوح نون نثا ونون نثانه وأنون

فهو نون نون ونون ونون قال ابن جنى أمامتة فهو الأصل ثم باب نون وأقاهام نون قال

فأما من قال ان نون من قولهم أنون ونون من قولهم نون الشئ فان ذلك لكثرة منه وقال كراع نون

فهو نون لم يأت فى الكلام فعل فهو مفعول الا هذا قال وليس ذلك بشئ قال الجوهري فى نون

كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وتثنته غيره نون نون أى جعله نون نون قال ويقال

قوم مناتين قال ضرب بن نعرة

٣ أهمل المؤلف مادة نون
بالباء الموحدة وفى القاموس
عنقود منين كعظم أى كل بعض
ما عليه من العنب اه كتبه
مصححه

قالت سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط أنهم مناتين

قال وقد قالوا ما أنتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانها منتنة أي مذمومة في
الشرع مجتنبه مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم بالفلان وفي حديث بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء التنتي لأطلقهم له يعني أسارى بدر واحد هم تنتن كزمن
وزمنى سماهم تنتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس أبو عمرو يقال تنتن اللحم وغيره
ينتن وانتنت ينتن فن قال ننت قال منتن ومن قال أنتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل
منتن فحذفوا المدة ومثله منخرأصله منخر والقياس أن يقال تنت فهو ناتن فتر كوا طريق الفاعل
وبنو امنة نعتا على مفعيل ثم حذفوا المدة والنتيتون شجر منتن عن أبي عبيدة قال ابن بري
والنتيتون شجرة خبيثة منتنة قال جرير

حلوا الأجارع من نجد وما نزلوا * أرضا بها يثبت النتيتون والسلع

قال ووزنه فيعول (نتن) ننت اللحم ننتا وننتا تغير (نجن) نحن ضمير يعني به الانسان
والجميع الخبرون عن أنفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين
تدل عليهم الميم أو الواو نحو فعول أو أوتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بضم حركة فنحن فزكت
بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن فنجي ونجت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلصة
الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والهاء قبلها ساكنة خطأ الجوهري نحن
كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس
الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهري ان الحركة في
نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة
من أول الامر نحو هو وهي وأنا فعلت كذا لكونها قد تنزل منزلة ما الاصل في التمكين قال
وإنما بنيت نحن على الضم لتلايظن بها أنه ما حركة التقاء ساكنين اذا فتح والكسر يحرك
بهما ما التقى فيه ساكنان نحو ردود متوشد (نرسن) التذيب في الرباعي أبو جاتم عمرة زرسانية
النون مكسوزة والجمع زرسان والله أعلم (ننن) قال الازهرى في اواخر باب النون أنتن الشعر
الضعيف (نون) النون الحوت والجمع أنوان وينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء الكسرة
النون وفي حديث علي عليه السلام يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل
العزيرن والقلم قال القراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الي لانها

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين
 جميعا وكان الاعمش وحزوة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسير أن ن
 الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسير أن ن الدواة ولم يجئ في التفسير كما
 فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء أو لم تكن جائز والنبيين جائز والاسكان
 لا يجوز أن يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى
 أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن
 والقلم قالوا الدواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال أول ما خلق
 الله القلم فقال له اكتب فقال اي رب وما أكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن
 الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق
 الجبال فأثبتها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانباري في باب اخفاء النون
 واطهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة
 وانما خفيت مع حروف الفم اقربها منها وبانت مع حروف الحلق ابعدها منها وكان أبو عمرو
 يخفي النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنهم من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن
 جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانه عند حروف الحلق الستة فان هذه
 الستة تباعدت من مخارجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخفى فيها كما أنهم لم تدغم فيها وكما
 ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق ابعدها منها وانما أخفيت مع حروف الفم كما أدغمت
 في اللام وأخواتها كقولك من أجلك من هنا من خاف من حرم زينب الله من على من عليك
 قال من العرب من يجرى الغين والخاء مجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهما وقد حكاها
 النضر عن الخليل قال واليه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولن خاف مقام ربه جنتان ان شئت
 أخفيت وان شئت أبنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهي مده
 ولوقيل في الشعر ن كان ضوبا وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال النحويون
 النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزداد اولاً في نفع عمل اذا سمى به وتزداد ثانياً في
 جذب وجن عدل وتزداد ثالثة في حبطى وسردى وما أشبهه وتزداد رابعة في خلبن وضيقن وعلجن
 ورعشن وتزداد خامسة في مثل عثمان وساطان وتزداد سادسة في رعفران وكيدبان وتزداد سابعة
 في مثل عبيثران وتزداد علامة للضرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقيله وخفيفة وتزداد

في التنبيه والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عن يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالأصل نحو نون نعم و نون جنب وأما البدل فذهب بعضهم إلى أن النون في فعْلان فعَلَى بدل من همزة فعلاء وانما دعاهم إلى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعْلان وفعَلَى واحد وأن في آخر فعْلان زائد نين زيد تامعاً والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعْلان كذلك ومنها أن مؤنث فعْلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعلاء همزة التأنيث كما أن آخر فعْلان نونا تكون في فعْلان نحو قن وقعدن علامة تأنيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقدارتها هذا التقارب لم يحل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قائمة غير مبدلة من صاحبتهما أو تكون احداهما منقابلة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم في صنعاهم بهراء يدل على أنها في باب فعْلان فعَلَى بدل همزة فعلاء وقد ينضاف اليه مقوياله قولهم في جمع انسان أناسي وفي ظريان ظريبي جري هذا مجرى قولهم صلفاء وصلافي وخبراء وخباري فردهم النون في انسان وظريان ياء في ظريبي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلفاه ياء يدل على أن الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لا ضربن زيداً وتلحق بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيداً ولا تضربن عمراً وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيداً وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيداً اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فاما تئنقنهم في الحرب فشرذبهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيداً يارجلان وفي فعل الجماعة يارجلال اضربن زيداً بضم الباء ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء ويا نسوة اضربن زيداً وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهن بألف وتكسر النون تشبيهاً بنون التنبيه قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * ولا تعبد الشيطان والله فاعبداً

قال ورعاً حذفت في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهموم طارقتها * ضربك بالسوط قونس القرين

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفه والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يارجلان اضربان زيداً وفي فعل جماعة المؤنث يانسوة اضربان زيداً فإنه لا يصلح فيهما الا

المشـددة لئلا يلبس بنون التننية قال ويونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجود قال ابن بري انما يجوز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين والتنوين معروف ونون الاسم الخفة التنوين والتنوين أن تنون الاسم اذا أجزته تقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الضواب والنونة النقبة في ذقن الصبي الصغير وفي حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته أي سودوها المثلث تصببه العين قال حكاة الهروي في الغريبين الأزهرى هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزمة والعزمة والخزمة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوزة الأزهرى قال أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلول لا تحولة * سلاى من الماء كعين النونه

فقلت اهـ مرواها الاصحى كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمولة العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الظبة ذوالنونين ومنه قوله

قريةك في الشريط اذا التقينا * وذوالنونين يوم الحرب زيني

الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر * بنى نونين فصا لمقط * والنون اسم سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون منى * وقال يقول سأجعل هذا السيف الذى استقدمته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لمالك بن زهير أخى قيس بن زهير فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير جمل بن بدر وأخذ منه ذال النون وفيه يقول الحرث بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

أى ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكنى قتلت جلا وأخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف حنيس بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه من مالك يوم قتله وأخذه الحرث من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العنسي وضواب انشاده

* ويخبرهم مكان النون منى * لان قبله

سجبر قومه حنيس بن عمرو * بما الاقاهم وابنا بلال

وذوالنون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام وفي التنزيل العزيز

قوله حنيس بن عمرو الذى
فى التكملة حسن بن وهب
اذا الاقاهم اه صححه

وذا النون اذ ذهب مغاضبا هو يونس النبي صلى الله عليه وسلم لم يسم الله ذ النون لانه حبسه في جوف الحوت الذي التقمه والنون الحوت وفي حديث موسى والخضر خذونا ميتا أي حوتا وفي حديث ادم اهل الجنة هو بالأم ونون والله أعلم (نين) نيان موضع قال أنشده يعقوب في الالفاظ

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْدُ تَقْرُبُ * مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسَيْقُ أَخْدَبُ

وأما قول عطاء بن أبي سعة الكلابي

فَمَازَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ * بَدَى الرِّمْتِ مِنْ نِيَّانَةٍ نَوَافِرُ

فانما أراد من نيان خذف وينوي اسم قرية معروفة بهذا كربلاء ابن بري النينة من أسماء الدبر والله أعلم

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هان﴾ المهوأن المكان البعيد وهو مثال لم يذكره سيبويه

قال ابن بري لم يذكر الجوهري ترجمة هان وقد جاء منه مهوأن للصحراء الواسعة ووزنه مفعول

قال وذكره الجوهري في فصل هو أو هو غلط شمري يقال مهوئن ومهوآن وأنشد

* فِي مَهْوَأَنَّ بِالذَّبِيِّ مَدْبُوشِ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْوَهْدَةُ مَهْوَأَنَّ قَالَ وَهِي بَطُونُ الْأَرْضِ

وقرارها ولا تعد الشغاب والميث من المهوآن ولا يكون المهوآن في الجبال ولا في القفاف ولا في

الريال ليس المهوئن الا من جلد الارض وبطونها والمهوآن والخبت واحد وخبوت الارض

بطونها قال الكمي

لَمَّا تَحَرَّمَ عَنْهُ النَّاسُ رَبُّرَبِهِ * بِالْمَهْوَيْنِ فَرِحِي وَمَجْتَبِلُ

وقال المهوآن ما اطمأن من الارض واتسع وهوائت المفاضة اذا اطمأنت في سعة قال رؤبة

مَازَالَ سَوْءُ الرَّحَى وَالنَّبَاجِ * بِمَهْوَأَنَّ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ * وَطُولُ زَجْرِ بَجَلٍ وَعَاجِ

والله أعلم (هت) أبو عمرو الهبون العنكبوت ويقال الهبور بالراء العنكبوت (هت)

هتنت السماء تهن هتونا وهتنا ناوتهم تاناوتهم انتت صبت وقيل هو من المطر فوق الهطل

وقيل الهتنان المطر الضعيف الدائم ومطر هتون هطول ونجاسة هتون وسحاب هاتن وسحاب

هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد قال ابن بري صوابه مثل صبور وصبوران عمودا اسم وهتونا

صفة وسحاب هتن وهتن وكان هتتا على هاتن أو هاتنة لان فعلا لا يكون جمع فعول والتهتنان

نحو من الديمية وأنشد أبو زيد

يأخذ انضحك بالمشافر * كأنه تهتان يوم ما طير

وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتقر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوماً ديمة تهتانا * سئل المثنان يملاً القرانيا

ويقال هتن المطر والدمع هتن هتتا وهتتا وهتتا ناقطر وعين هتون الدمع (هجن) الهجنة

من الكلام ما يعيبك والهجين العربي ابن الامة لانه معيب وقيل هو ابن الامة الرابعة ما لم تحصن

فاذا حصنت فليس الولد بهجين والجمع هجن وهجناء وهجنان ومهاجين ومهاجنة قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد * عصاريط مغاللة الزناد

أى مؤتسبوا الزناد وقيل رخو الزناد قال ابن سيده وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انه ما جمع

هجين مساحمة وحقية انه من باب محاسن وملاح والاشي هجينة من نسوة هجن وهجان وهجان

وقد هجنا هجنة وهجانة وهجونة أبو العباس أحمد بن يحيى قال الهجين الذي أبوه خير من أمه قال

أبو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على ألوان

العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض على ألوانهم

ويقولون لمن علا لونه البياض أحمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حيرة اغلبة

البياض على لونى ارضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فاسودهم

العرب وأحمرهم العجم وقالت العرب لا ولادها من العجميات الا لتي يغلب على ألوانهن البياض

هجن وهجنا لغلبة البياض على ألوانهم واشتباهم أمهاتهم وفزس هجين بين الهجنة اذا لم يكن

عميقا وبردونة هجين بغيرها الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته بردونة من حصان عربى

وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان ألون لم تقرأ جنينا

قال ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقته هجان وربما قالوا هجان قال ابن

أحمر كان على الجمال أوان خفت * هجان من نعاج أوارعينا ابن سيده والهجان

من الابل البيضاء الخالصة اللون والعقيق من نوق هجن وهجان وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب

ورضا ومنهم من يجعله بكسيرا وهو مذهب سيديويه وذلك أن الالف فى هجان الواحد بمنزلة ألف ناقه

كأزومر أفضالك والالف فى هجان فى الجمع بمنزلة ألف طرف وشراف وذلك لان العرب كسرت

فعلا على فعال كما كسرت فعلا على فعال وعذرهما فى ذلك أن فعلا لا أخت فعلا الا ترى أن كل

واحد منهم انلا في الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتمت بايضاعلى المعنى الواحد نحو كليب وكلاب
وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب
الياء من الالف وانها الى الياء اقرب منها الى الواو كسرا أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقبل
ناقة هجان وأيق هجان كما قيل ظريف وطراف وشريف وشراف فأما قوله .

هجان المحيأ وهو هج الخلق سربلت * من الحسن سرب بالاعتيق البنايق

فقد تكون النقية وقد تكون البيضاء وهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهى كرامها وقال
في قول كعب

حرف أخوها ابوها من مهجنة * وعمها خالها قودا شميل

قال أراد بمهجنة أنها ممنوعة من فحول الناس الامن فحول بلادها العتقةها وكرمها وقيل جعل عليها في
صغرها وقيل أراد بالمهجنة أنها من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان أى كريمة . وقال
الازهرى هذه ناقة ضربها ابوها ايس أخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر فالولدان
ابناها لانهم ولدانها وهما أخواها أيضا لابيها لانهم ما ولدوا لابيها ثم ضرب أحد الاخوين الام
فجاءت الام به هذه الناقة وهى الحرف فأبوها أخوها الامهالانة ولد من أمها والاخ الآخر الذى لم
يضرب عمه الانه أخو أبيها وهو خالها لانة أخو أمها لابيها لانهم من أبيها وأبوهم نزع على أمه وقال نعلب
أنشدنى أبو نضر عن الاصمعي بيت كعب وقال فى تفسيره انها ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها
قال نعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابى فخطأ الاصمعي وقال تداخل النسب بضوى الولد
قال وقال المفضل هذا جل نزع على أمه وله ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة
الثانية هى الموصوفة فصارا أحدهما أباه لانها وطى أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعتهم وصار
الآخر عمها لانها أخو أبيها وصار هو خالها لانها أخو أمها وقال نعلب وهذا هو القول والهجان
الخيار وامرأة هجان كريمة من نسوة هجان وهى الكريمة الحسب التى لم تُعرق فيها الاماثة ريقا
أبو زيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجان وهجن وامرأة هجان أى كريمة وتكون البيضاء من
نسوة هجن بينات الهجانة وزجل هجان كريم الحسب نقيه وبغير هجان كريم وقال الاصمعي

في قول على كرم الله وجهه هذا جنائى وهجانة فيه اذ كل جان يده الى فيه بمعنى خياره وخالصه
اليزيدى هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة فى الناس والجيل انما تكون من
قبل الام فاذا كان الاب عتقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خالها كذا فى
الاصل والتهذيب وهذا
لا يتم على كلام المفضل الا
أن روى أن جـ الانزاعلى
ابنته خلف منها هذين
الجالين الخ كما فى عبارة
التهذيب السابقة فتأمل
اه صححه

العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة فأيهم تأس

والاقراف من قبيل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زبباع كان تزوج هند بنت النعمان ابن بشير فالت وكانت شاعرة

وهل هند الامهرة عربية * سليله أفراس تجلها بغسل

فان نجت مهرا كريمة بالحري * وان يك اقراف من قبيل النحل

قال والاقراف مدابة الهجنة من قبيل الاب قال ابن حزم الهجين من مأخوذ من الهجنة وهي الغلظ والهجان الكريم مأخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو أحسن من البياض وأعتقه في الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هجانة قال وانما أخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شئ الخالص وأنشد

واذا قيل من هجان قريش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكريما وفي المثل جلت الهاجن عن الولد أى صغرت

يضرب مثلا للضعير يتزين بزينة الكبر فوجلت الهاجن عن الرقد وهو القدح الضخم وقال ابن

الاعرابي جلت العلبنة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى

حقة قال ولا تصلح أن يفعل به ذلك ابن شهيل الهاجن القلوص يضرب به الجمل وهى ابنة

لبون فتلقح وتنتج وهى حقة ولا تفعل ذلك الا فى سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت هجين

هجانا وقد أهجنها الجمل اذا ضربها فالفحها وأنشد

ابنواعلى ذى صهر كرم وأحسنوا * ألم تر واصلغرى اللقاح تمجن

قاله رجل لاهل امرأته واعنوا عليه بصغرها عن الوطء وقال * هجنت با كبرههم ولما تقطب * يقال قطبت الجارية أى خفصت ابن بزرج غلمة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم

صغار ايزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة

الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقمة مهجنة وهى المعتسرة ويقال للقوم الكرام

انهم لمن سرة الهجان وقال الشيخ

ومثل سرة قومك لم يجازوا * الى الربع الهجان ولا الثمين

الازهرى وأخبرت عن أبى الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت

* الى ربع الرهان ولا الثمين * يقول لم يجازوا الى ربع رهانهم ولا الثمينه قال والرهان الغاية

قوله فن قبيل الفحل كذا فى التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه صححه

قوله صغرى اللقاح الذى فى التهذيب صغرى القلاص اه صححه

التي يُستَبَقُّ اليها يقول مثل سرارة قومك لم يجاروا إلى زُبُع غايتهم التي باغوها ونالوها من المجد
والشرف ولا التي تُعْمَرُ وقول الشاعر

من سرارة الهجان صلّتها العُضُ ورعى الحمى وطول الحبال

قال الهجان الحيار من كل شيء والهجان من الابل الناقة الأدماء وهي الخالصة اللون والعتيق من
نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان أي بيض وهي أكرم الابل وقال البيهقي

كان هجانها متأبضات * وفي الأقران أصورة الرغام

متأبضات معقولات بالابيض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال أزهَر هجان الهجان الابيض
ويقال هجته أي جعله هجيناً والمهجنة الناقة أول ما يتحمل وأنشد ابن بري لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها وحناءه مشير

وفي حديث الهجرة من ابي عبد ربي عما فاستسقياه من اللبن فقال والله مالي شاة تُحَابٌ غير

عناق حلت أول الشتاء فإيم ابن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنابها

اهتجنت أي تبين جملها والهاجن التي حلت قبل وقت جملها والمهجنة في الكلام ما يلزمك

منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا ان لا تعلم تكداؤا فوه هجنة يعنون

بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعلم

ولعمركم حيلك الهجين على * رحب المباءة منين الحرم

عنى بالهجين هنا اللثيم والهاجن الزند الذي لا يورى بقذخة واحدة يقال هجنت زنده فلان

وان لها الهجنة شديدة وقال بشر

لعمركم لو كانت زنادك هجنة * لا ورئت انخذى بخدك ضارع

وقال آخر * مهاجنة مغالمة الزناد * وتهجين الامر تعبيجه وأرض هجان بيضاء بيضة التراب

مرّب قال بأرض هجان اللون وسمية الثرى * عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر

ويروى الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تباع أو ان السقاد والجمع الهواجن قال ولم

أسمع له فعلا وعم بعضهم به اناث نوعي الغنم وقال ثعلب الهاجن التي خل عليها قبل أن تباع فلم

يخص بها شيئا من شيء والهاجنة والمهجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن

ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية اذا افتترعت قبل أو انما واهتجنت الجارية اذا

وطئت وهي صغيرة. والمهجنة النخلة أول ما تلحق ابن سبيده الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قوله ابن سبيده الهاجن الخ
كذا بالاصل والمؤلف التزم
من موافقات ابن سبيده
المحكم وايسر فيه هذه
العبارة فاعل قوله ابن سبيده
محرف عن ابن دريد مثلا
بدليل قوله وفي المحكم وانظر

اه مصححه

المحكم المرأة التي تزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من اليهائم فأما قول العرب جلت الهاجن
عن الولد فعلى التفاؤل (هدن) الأزهرى عن الهوازنى الهدنة انتقاض عزم الرجل بخبر
يأتيه فيهدنه عما كان عليه فيقال انهدن عن ذلك وهدنه خبراً تاههدنا شديداً ابن سيده الهدنة
والهدانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشجوب

والمهدون الذي يطمع منه في الصلح قال الرازي * ولم يعود نومة المهدون * وهدن يهدن
هدونا سكن وهدنه أى سكنه يتعدى ولا يتعدى وهدنه مهادة صلح والاسم منهما
الهدنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القنن فقال يكون بعدها هدنة على دخن
وجاعة على أقذاء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهدنة
السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والمواذعة بين المسلمين والكنفار وبين كل متحاربين
هدنة وربما جعلت للهـدنة مدة معلومة فإذا انقضت المدة عادوا الى القتال والدخن قدمضى
تفسيره وقوله هدنة على دخن أى سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عميانا في غيب
الهدنة أى لا يعرفون ما في القننة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان مبلغاً

أول الليل مهدة لا آخره معناه إذا سهر أول الليل وانغافى الحديث لم يستيقظ في آخره للتعبد
والصلاة أى نومه في آخر الليل بسبب نهره في قوله والمبلغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون
السكون أى مظنة لهما والهدنة والهدون والمهدنة الدعاء والسكون هدن يهدن هدونا سكن
البيت المهدنة من الهدنة وهو السكون يقال منه هدنت أهـدنا هدونا إذا سكتت فلم تتحرك شمر
هدنت الرجل سكتته وخدعته كما يهدن الصبي قال ربيعة * ثققت ثقيف امرئ لم يهدن *
أى لم يخدع ولم يسكن فيطمع فيه وهدان القوم وادعهم وهدتهم يهدتهم هدنا ربهم بكلام
وأعطاهم عهداً لا ينوي أن يفي به قال

يظن نهار الوالدين صباية * وتهدتهم في النائمين المضاجع

وهو من التسكين وهدن الصبي وغيره يهدنه وهدنه سكنه وارضاه وهدن عنك فلان أرضاه منك
الشيء اليسير ويقال هدنت المرأة صبياً إذا أهـدته ليسام فهو مهـدن وقال ابن الأعرابي هـدن
عدوه إذا كافه وهدن إذا حقق وتهدن المرأة ولدها تسكينه بكلام إذا أرادت انامته والتهدين
البطء وتهدنت الأمور استقامت والهدونات النوق وزجل هـدان وفي التهذيب مهـدون بليد

قوله لهما هكذا في الاصل
والنهاية اهـ

قوله وهدتهم بهم يهدتهم كذا
بالاصل بهذا الضبط كالمحكم
والقاموس من باب ضرب
لازما ومتهـديا لكن في
المصباح انه من باب قتل
اهـ مصححه

يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاجق
الجانف الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجاني * من غير ما عقل ولا اضطراف

وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاجق الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي
لا يصلي ولا يبكر في حاجة عن ابن الاعرابي وانشد * هدان كسبحم الارنة المترجح * وقد
تمهدن ويقال هو مهدون وقال * ولم يعوذ نومة المهدون * والاسم من كل ذلك الهدن
وانشيد الازهرى في المهدون

ان العواوير ما كول حظوظتها * وذوالكهامة بالاقوال مهدون

والهدن المسترخى وانه عندك الهدان اذا كان يهابه ابو عبيد في النوادر الهدان والهدان واحد
قال والاصل الهدان فزادوا الياء قال الازهرى وهو قبيح عال مثل عيدان النخل النون اصلية
والياء زائدة والهدنة القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الرك والمعروف الدهنة
(هزن) الازهرى اما هزن فاني لا احفظ فيه شيئا واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية
وقال القتيبي الهرون ضرب من التمر جيد لعمل السيل ابن سيده الهرونى بنت قال لا اعرف
هذه الكلمة ولم ارها في النبات وانكرها جماعة من اهل اللغة قال ولست ادرى الهرونى مقصور
ام الهرونى على لفظ النسب (هزسن) بعير هزسن واسع الشدقين قال ابن سيده قال ابن
دريد لا ادرى ما صحته (هزن) هو وزن اسم طائر قال الازهرى جمعه هو وزن قال ولم اسمع لغير
ابن دريد وبنو هو وزن بطن من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال
هو وزن جمع هو وزن وهو حتى من اليمن يقال لهم هو وزن قال ابو عامر الهوزني منهم وهو وزن قبيلة
من قيس وهو هو وزن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى هو وزن
لا ادرى مما اشتقاقه والنسب الى هو وزن القبيلة هو وزن لانه قد صار اسما للحي ولو قيل هو وزن
لكان وجهها وانشد ثعلب

ان اباك فز يوم صقين * لما رأى عكا والاشعريين

وحابسا يسنن بالطائنين * وقيس عيلان الهوزنيين

(هفن) اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تمكن الرجل

تهدم (همن) الهليون بنت (همن) المهمن والمهمن اسم من اسماء الله تعالى في الكتب

القديمة وفي التنزيل ومهمنا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدنا عليه والمهمين الشاهد
وهو من آمن غيره من الخوف وأصله آمن فهو مؤمن بهم مرتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة
اجتماعهما فصار مؤمنين ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا هراق وأراق وقال بعضهم مهمين بمعنى مؤمنين
والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هرق وأرقت وكما قالوا يالك وهياك قال الأزهرى وهذا على قياس
العريسة صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين وقيل بمعنى مؤمنين وأما قول عباس بن عبد
المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهمين من * خندف عليا تحتها النطق

فان القتيبي قال معناه حتى احتوى يا مهمين من خندف عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم
فأقام البيت مقامه لان البيت اذا حل به هذا المكان فقد حل به صاحبه قال الأزهرى وأراد بيته
شرفه والمهمين من نعمته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك عاليا الشرف من نسب
ذوي خندف أي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتها النطق وهي أوساط الجبال العالية جعل
خندف نطقا له قال ابن برى في تفسير قوله بيتك المهمين قال أي بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد
بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وفي حديث عكرمة كان على عليه السلام
أعلم بالمهمينات أي القضايا من الهمة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لا ريباها القوامين
بالأمور وروى عن عمر أنه قال يوماني داع فهمينوا أي اني أدعو الله فأمنوا قبا واحدى حرفي
التشديد في آمنوا ياء فصار آمنوا قلب الهمزة هاء واحدى الميم ياء فقال همينوا قال ابن الأثير
أي أشهدوا والعرب تقول أما زيد فحسن ويقولون أيما معنى أما وأنشد المبرد في قول جميل

على نبعة زورا أيما خطامها * فتن وأيما عودها فعتيق

قال انما يريد أما فاستعمل التضعيف فابدل من احدى الميم ياء كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان
وقال ابن الأثير في قوله ومهمنا عليه قال المهمين القائم على خلقه وأنشد

ألا ان خير الناس بعد نبيه * مهمنه التاليه في العرف والنكر

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بأمور الخلق قال وفي المهمين خمسة أقوال قال ابن
عباس المهمين المؤمنون وقال النكسائي المهمين الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال همين بهمين
همنة اذا كان رقبيا على الشيء وقال أبو معشر ومهمنا عليه معناه وقبنا عليه وقيل وقبنا على

الكتب وقيل مهين في الاصل مؤين وهو مفعول من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد
 في الهانية الزب ومهنية الصديقين لم يجدا حدا يأخذ بقلبه المهنية منسوب الى المهين يريد
 امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل
 والهيمان التسكة وقيل للمنطقة هيمان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هيمان
 قال والهيمان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه وفي حديث النعمان بن
 مقرن يوم نهاوند ألا اتى هازل لكم الراية الثانية فليتب الرجال وليشدوا همائهم على أحقابهم
 يعني مناطقتهم ليدتعدوا على الحملة وفي النهاية في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همائهم
 في أخقيكم وأشساعكم في نعالكم قال الهيمان جمع هيمان وهي المنطقة والتسكة والاحق جمع
 حق وهو موضع شد الازار وأورد ابن الاثير حديثا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام
 مستشهدا به على أن الهيمان تسكة السراويل لم أستحسن ايراده غفر الله لنا وله بكرمه (هن)

الهانة والهانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة وبعبارة هانة ولاهانة أى طرق قال أبو
 حاتم حضرت الأصبغى وسأله أنسان عن قوله ما يعيرى هانة ولاهانة فقال انما هو هاتان بتاين
 قال أبو حاتم قلت انما هو هانة وهانة وبعبارة أعرابي فأله فقال ما الهاتان فقال لعلا تريد
 الهانة فرجع الى الصواب قال الازهرى وهكذا سمعته من العرب الهانة بالنون الشحمة وكل
 شحمة هانة والهانة أيضا بقية المخ وما به هانة أى شئ من خير وهو على المثل وما بالعبير هانة
 بالضم أى ما به طرق قال الفرزدق

أيفأيشونك والعظام رقيقة * والمخ مخخر الهانة رار

وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير وأهبه الله فهو مهنون والهنة ضرب من القنافة
 وهن بين بكى بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلا هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا

والهين مثل الآين يقال أن وهن بمعنى واحد وهن بين هيننا أى حن قال الشاعر

حنن ولات هنت * وأنى لك مقروع

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هن وحن وأن وهو الهنين والآين والحنين قريب وبعضها
 من بعض وأنشد * لما رأى الدار خلا هنا * أى حن وأن ويقال الحنين أرفع من الآين
 وقال آخر لا تنكحن أبدا هناة * مجيزا كأنها شيطانه

قوله حنت ولات هنت كذا
 بالاصل والصاح هنا وفي
 مادة قرع أيضا بواو بعد
 حنت والذي في التكملة
 بمدفها وهي أوثق الاصول
 التي بأيدينا وعالها يخرج
 هذا الشطر من الهزج وقد
 دخله الحرم والحذف اه

يريد بالهانة التي تبكي وتئن وقول الراعي

أفي أثر الأظعان عينك تلح * أجل لات هنانا قلبك متحج

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هناه أي ياربجل ولا يستعمل الا في النسيء قال امرؤ

القيس وقد رآني قواها يا هانا * هويحك ألحقت شرابشر

قوله اذا كان هـ نـ من الخ
تقدم انشاده في مادة خشم
اذا كان هـ نـ من المنة التحيمة
والراء آخره وليس من لغاته
فالصواب ما هنا هـ صححه

(هزمن) الهزمر والهزمن والهزمن كها عيـد من أعياد النصرى أو سائر العجم وهي

أعجمية قال الاعشى * اذا كان هزمن ورحت محشما * (هون) الهون الخزي وفي

التزليل العزيز فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الخزي والهون بالضم الهوان والهون

والهوان نقيض العزهان هون هوانا وهو هين وأهون وفي التزليل العزيز وهو أهون عليه أي

كل ذلك هين على الله وايسر للمفاضلة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة

الى الانسان ومعناه أن البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يقابلي في النشء ما لا يقاسيه

في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لعمرك ما أدري واني لا وجل * على آيات عدو المنية أول

وأهانه وهونه واسـ تهان به وتهاون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة أي ذل

وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه وميمها زائدة والمهانة من الحقايرة فعالة

مصـ درمهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجافي ولا المهـ ين يروي بفتح الميم وضمها

فالفتح من المهانة وقد تمـ دم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستحقار والاسم

الهوان وهذا موضعه واستهان به وتهاون به استحقره وقوله

ولأتهين الفقير لك أن * تركع يوما والدهر قد رفعة

أراد لأتهين خذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدره ان عليه الشئ أي خفف

وهونه الله عليه أي سهل وخففه وشئ هين على فيعل أي سهل وهين مخفف والجمع أهونا كما قالوا

شئ وأشياء على أفعلاء قال ابن بري أشياء لم تنطق بهم العرب وانما نطقت بأشياء فقال بعضهم

أصله أشياء خذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شياء على فعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي

لام فصارت أشياء ووزنها الآن أفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان

والهون الرقيق وأنشد

مررت على الوديعه ذات يوم * تهادى في رداء المرط هونا

وقال امرؤ القيس * تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مِعْطَالٍ * قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خُلِقَتْهَا لَا تَكُونُ غَلِيظَةً كَأَنْهَا رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةٌ أَيْ سَطَاوَعَةٌ وَقَالَ بَحْدَلُ الطُّهُوِيُّ

دَاوَيْتُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ * دَوَاهُ بِقِيَابِ الرَّقِيِّ وَبِالْهَوْنِ * وَبِالْهُوِيِّ نَادَابًا بِأَقْلَامِ أَوْنَ

بِالْهَوْنِ يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَالصَّالِحِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنِ شَمِيلٍ أَنَّهُ لِيَهُونَ عَلَى هَوْنًا وَهُوَ أَنَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْ كَعَلَى هُونٍ قَالَ الْهُونُ فِي أَعْرَابِ قَبْرِيشِ الْهُونَانِ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ لِقَلِيلِ هَوْنِ الْمُؤْتَةِ مُذَ الْيَوْمِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُونَانَ فِي مَثَلٍ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِيَعْبِرَ لَهُ مَا بِهِ بَأْسٌ غَيْرُهُ وَانْه يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمَشِي عَلَى هَوْنٍ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ غَزَوْا جُلُودَ الَّذِينَ يَمُشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَمَجَاهِدٌ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ وَقَالَ السَّكْمِيُّ

سُمُّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَحْمَا * مَيْصُ الْعَشِيَّاتِ لِاخْوَرِ وَلَا قَرْمُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ جَمْعَ مَهْوُونٍ وَمَذْهَبُ سَيْبِيويه أَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَانٍ وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَهْوَانٌ وَشَيْءٌ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنِ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ وَتَقُولُ أَهْنَبْتُ فَلَانًا وَتَهَاوَيْتُ بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ وَالْهُونُ الْهُونَانُ وَالشَّدَّةُ أَصَابَهُ هَوْنٌ شَدِيدٌ أَيْ شَدَّةٌ وَمُضَرَّةٌ وَعَوَزٌ قَالَتْ خَنَسَاءُ * تَهِينُ النُّفُوسِ وَهُونُ النُّفُوسِ * تَرِيدُ أَهَانَةَ النُّفُوسِ

ابن بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُونَانُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ الْبَلْبُ فَمَا تَحِيَّ بَرَاعِيَةً * تَرَعَى الْجَخَاضَ وَلَا أَعْضَى عَلَى الْهُونِ

وَيُقَالُ أَنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِنْتَى هَوْنَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوَأً عَاسِلًا وَالْهُونُ وَالْهُوْبَةُ التَّوَدَّةُ وَالرَّفْقُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ هَيْتُونَ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْتُونَ أَيْتُونَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَسْلِيهِ بِشَهْدَانِهِ فَيَعْلُ وَفَلَانٌ يَمَشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّفْقُ قَالَ الشَّاعِرُ

هُونًا كَالْأَيْرُدِ الدَّهْرُ مَا فَاتَنَا * لَا تَهْلِكُ كَأَسْفَانِي إِثْرُ مَنْ مَاتَنَا

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَشِي هَوْنًا الْهُونُ الرَّفْقُ وَاللَّيْنُ وَالتَّنْبِيْتُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمَشِي الْهُوَيْتًا تَصْغِيرُ الْهُونِي تَأْنِيثُ الْآهَوْنِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ مِنَ الْهُونَانِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهُوَ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مُتَّدَةً أَنْ شَدَّ تَغْلِبُ تَنُوًّا بِمَعْنَى الرَّوَابِي وَهُوَ نَوْنٌ * عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لِعُوبُ

وتكلم على هينته أي رسله وفي الحديث أنه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق يقال
 امش على هينتك أي على رسلك وجاء عن علي عليه السلام أحب حبيبك هو ناما أي حبا
 مقتصد الا فراط فيه وضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعمى أن
 يصير الحبيب بغضا والبغض حبيبا فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم ولا في البغض
 فتتخبي وتقول تكلم على هينتك ورجل هين لين وهين لين شهر الهون الرفق والدعة وقال
 في تفسير حديث علي عليه السلام يقول لا تفرط في حبه ولا في بغضه ويقال أخذ امرءا الهونى
 تأنيث الهون وأخذ فيه بالهونى وانك لتعمد للهونى من أمرك لا هونيه وانته لا أخذ في
 أمره بالهون أي بالاهون ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخفف وتذم بالهين اللين
 منقل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المشبون هينون أي نون جمع له مدحاهم وقال غير
 ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل هين تخفف فقيل هين وهين فيعمل من
 الهون وهو الكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشى هين وهين أي سهل وفي حديث عمر
 رضى الله عنه النساء ثلاث فهينة آينة عفيفة وفي النوادر هن عندي اليوم واخفض عندي
 اليوم وأرخ عندي وارقه عندي واسترفه عندي ورقيه عندي وأنقه عندي واستنقه عندي
 وتفسيره أقم عندي واسترح واستحجم هن من الهون وهو الرفق والدعة والسكون والاهون

اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أَوْتَلُّ أَنْ أَعْيَشَ وَأَنْ يَوْمِي * بَأْوَلِ أَوْ بَأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فِي يَوْمِي * بِمُونِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شَارِ

قال ابن بري ويقال ايوم الاثنين أيضا أو هدمن الوهندة وهي الانعطاط لانحطاض العمد من
 الاول الى الثاني والاهون اسم رجل وما أدري أي الهون هو أي أي الخاق قال ابن سيده والزاي
 أعلى والهون أبو قبيلة له وهو الهون بن خزيمه بن مذككة بن الياس بن مضر أخو
 القارة وقال أبو طالب الهون والهون جميعا ابن خزيمه بن مذككة بن ذات القارة أتبع بن
 الهون بن خزيمه سموا قارة لان هزير بن الحارث قال الغوث بن كعب حين أراد أن يفرق بين أتبع بن
 دعنا قارة واحدة فن يومئذ سموا قارة ابن الكلبي أراد بعمر السدأخ أن يفرق بطون الهون
 في بطون كنانة فقال رجل من الهون

دَعُونَا قَارَةً لَا تُفَرِّقُونَا * فَتَجْفَلُ مِثْلًا جَفَلِ الظَّالِمُ

قوله مدركه بن ذات القارة
 أتبع ابن الهون الخ هكذا
 في الاصل الذي بأيدينا وحرر
 هذه العبارة وقوله أن يفرق
 بين أتبع هكذا في الاصل
 أيضا وحرر لفظ أتبع اه
 مصححه

قوله فتجفل مثل ما جفل
 الظالم هكذا في الاصل الذي
 بأيدينا والذي أوردته المصنف
 وصاحب الصحاح في مادة
 قول وكذا الميداني في مجمع
 الامثال
 فتجفل مثل أجفال الظالم
 وحرر الزوايه والنافيه ام
 مصححه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاون والهاون فإرسى مغرب هذا الذي يدق فيه
 قيل كان أصله هاوون لان جمعه هاوون بن مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استنقالا
 وفتحوا الاولي لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهون الوطي من الارض نحو الهوجل
 والغائط والوادي وجمعه مهوتات (هين) هان يهين مثل لان يلين وفي المثل اذا عز أخوك
 فهن وماهين ان هذا الامر أي شأنه وهان بن يهان لا يعرف ولا يعرف أبوه وقد ذكر ان نونه
 زائدة والله أعلم (هيزن) الهيزم والهيزم كهاهين من أعباد النصارى
 أو سائر العجم وهي أجمية والله أعلم

❖ (فصل الواو) ❖ (وأن) رجل وأن أحمق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة
 غليظة والواثة الحقاها وامرأة وأنة إذا كانت مقاربة الخلق وقال أبو منصور هي وأبة بالباو وقال
 الليث الواثة سوا فيه الرجل والمرأة يعني المقدر الخلق ابن الاعرابي التوان ضعف البدن
 والرأي أي ذلك كان قال أبو منصور التوان ماخوذ من قواهم رجل وأن وهو الاحق ويقال
 للرجل الاحق وأن مدمم حقا ضوكة (وبن) اللعيان يقال ما في الدار وأبر ولا وأبن أي
 ما فيها أحد ابن الاعرابي الوينة الأذى والوينة الجوع (وتن) الوتين عرق في القلب إذا
 انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول أرخني أرخني
 قطعت وتبني أرى شيا ينزل على ابن سيدنا الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقي العروق
 كلها الدم ويسقي اللحم وهو نخر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يسقي
 من الفؤاد وفيه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق أبيض غليظ كأنه قصبه
 والجمع أوتنة ووتن ووتنه ووتنا أصاب وتينه قال حميد الأرقط

شربانه تمنع بعد الدين * وصيغته ضرجن بالتسعين * من علق المكلبي والموتون
 ووتن شكواتينه وفي التنزيل العزيز ثم أقطعنا منه الوتين قال أبو احمق عرق يستبطن الصلب
 يجتمع اليه البطن واليه تضم العروق ووتن بالمكان وتناو وتونا بت وأقامه والواتن الماء
 والمعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي زيد وفي الحديث أماتيا فعين جارية وأما خير فباواتن
 أي دائم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم أعني الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع أبو
 زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشئ المقيم
 الدائم الراكد في مكانه قال رؤبة

قوله والهاون الخ عبارة
 التكملة ابن دريد الهاوون
 أي بواو من الاولي مضمومة
 الذي يدق به عربي صحيح ولا
 يقال هاون أي بفتح الواو لانه
 ليس في كلام العرب اسم
 على فاعل بعد الاف واو قال
 أبو زيد في الهاوون انه مع
 من أناس ولم يجي به غيره وقال
 الفراء في كتابه البهي ونقول
 لهذا الهاون الذي يدق به
 الهاوون بواو ين اه كنبه
 مصححه

قوله واليه تضم العروق الذي
 في التهذيب واليه تضرب
 العروق اه مصححه

أَمْطَرَ فِي أَكْفَافٍ مَعِينٍ * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ
 قال يروي بالناء والتاء ومعناها الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير
 وهو التريكة بالكرو حارث * فقع القراقير بالمكان الواثن
 قال ابن بري وقال أبو عمرو ويقال وثن واثن إذا ثبت في المكان وأنشد لأبي الدبيري
 أَثْنْتُ لَهَا فَلَمْ أَزَلْ فِي خَبَائِثِهَا * مَقِيمًا إِلَى أَنْ أُنْجِزَتْ خَلَّتِي وَعَدِي
 وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن بثن بالناء وثنا بالواو وثن منه ما أخذ
 والمواثنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال أبو منصور ولم أسمع وثن بالشاه هذا
 المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهرى وثن الماء وغيره وثنا وثنة أي
 دأب ولم ينقطع وواثن القوم دارهم أطالوا الإقامة فيها وواثن الرجل مواثنة وثنا فاعل مثل
 ما يفعل وهي أيضا المطاولة والمماطلة والوثن أن تخرج رجلا المولى ودقيل رأسه أعة في اليمن وقيل
 الوثن الذي ولد من كوسا فهو امرأة اسم للولد وأوثنت المرأة ولدت وثنا كائنت
 إذا ولدت بثنا ابن الأعرابي امرأة موثونة إذا كانت أديبة وإن لم تكن حسنة والوثنة ملازمة
 الغريم والوثنة المخالفة هاتان بالناء والوثنة بالناء الكفرة (وثن) الوثن والواثن المقيم الراكد
 الثابت الدائم وقد وثن قال ابن دريد وليس يثبت قال والذي حكاه أبو عبيد الواثن وقد حكى
 ابن الأعرابي وثن بالمكان قال ولا أدري من أين أنكروه ابن دريد الليث الواثن والواثن لغتان وهو
 الشيء المقيم البراكد في مكانه قال رؤبة * عَلَى أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ * قال الليث يروي بالناء
 والتاء ومعناها الدوم على العهد وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن بثن بالناء
 وثنا ولم أسمع وثن بالشاه هذا المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا والوثنة
 بالناء الكفرة والموثونة بالناء المرأة الذليلة وامرأة موثونة بالشاه إذا كانت أديبة وإن لم تكن
 حسنة والوثن الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الجسد بيت شارب الخمر كعابد وثن قال ابن
 الأثير الفرق بين الوثن والسنم أن الوثن كل ما له جبهة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب
 والحجارة كصورة الآدمي تُعمل وتُنصب فتُعبد والسنم الصورة بلا جبهة ومنهم من لم يفرق بينهما
 وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع أوثنان ووثن ووثن ووثن
 على إبدال الهمزة من الواو وقد قرئ أن يدعون من دونه الأثنا حكاه سيبويه قال الفراء وهو جمع
 الوثن فضم الواو وهمزها كما قال وإذا الرسل أقيمت الأزهرى قال شمر فمما قرأت بخطه

أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصبت الصليب وهو كالتمثال تعظمه وتعبده ولذلك سماه الاعشى وثنا وقال

تطوف العفاة بابوابه * كطوف النصارى بيت الوثن

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنق صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك أزدبه الصليب باسمه الاعشى وثنا ووثنت الارض مطرت عن ابن الاعرابي وأرض مضبوطة ممطورة وقد ضبطت ووثنت بالماء ونصرت أي مطرت واستوثنت الابل نسات أولادها معها واستوثن النجل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوثن المال كثر واستوثن من المال استكثر منه مثل استوثج واستوثر والله أعلم ٣ (وجن) الوجنة ما ارتفع من الخدين للشدق والمخبر ابن سيده الوجنة والوجنة والوجنة والوجنة والوجنة والوجنة والوجنة الأخيرة عن يعقوب حكاها في المبدل ما انحدر من المخبر وثنا من الوجه وقيل ما نثا من لحم الخدين بين الصدغين وكنفي الأنف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمة وحكي اللحيابي انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل أوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لثنوها وغلظها وفي حديث الأحنف كان تأتي الوجنة هي أعلى الخد والوجن والوجن والوجين والواجن الأخير كالكاهل والغارب أرض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح

٣ زاد في التكملة أوثن من الشيء أكثر منه حطبا كان أو متاعا اذا حمله وأوثنت فلانا أجزات عظيمة واستوثن المال سهل واستوثن الشيء بقي وقوى اه صححه قوله الوجنة الخ بتثنية الواو وبالتحرير بك وكلمة والوجنة بتثنية الهمزة كما في القاموس اه صححه

* ترفعتي وجناوتهم ويبي وجن * هي الارض الغليظة الصلبة ويروي وجنا بالضم جمع وجين وناق وجنا نامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشقة من الوجين التي هي الارض الصلبة أو الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والأوجن من الجمال والوجناء من النوق ذات الوجنة الضخمة وقيل يقال جمل أوجن ويقال الوجناء الضخمة شبيهت بالوجين العارض من الارض وهو من ذو حجارة صغيرة. وقال ابن شميل الوجناء تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير * وجنا في حريم البصير بها * وفيه أيضا * غلباه وجنا علكوم مذكرة * الوجناء الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الارض ابن الاعرابي الأوجن الأفعال من الوجين في قول رؤبة

قوله أعيس نهاض الخ صدره
في خدر مياس الذي معرجن
والمعرجن المصفر أي في
خدر معرجن أي مصفر
بالعهون اه تكمله كتبه
مصححه

* أَعْيَسَ نَهَاضٌ كَجَيْدِ الْأَوْجِنِ * قَالَ وَالْأَوْجِنُ الْجِبَلُ الْغَلِيظُ ابْنُ شَيْمِلِ الْوَجِينُ قَبِيلُ
الْجِبَلِ وَسَمَنَدُهُ وَلَا يَكُونُ الْوَجِينُ إِلَّا الْوَادِئُ وَطِيٌّ نَعَارِضٌ فِيهِ الْوَادِي الدَّخَلُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي لَهُ
أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدْرٌ فَتَلُكُ الْوَجِينُ وَالْأَسْنَادُ وَالْوَجِينُ سَطُّ الْوَادِي وَوَجِنَ بِهِ الْأَرْضُ ضَرَبَ بِهَا وَهِيَ وَمَا
أَدْرَى أَيُّ مَنْ وَجِنَ الْجِلْدُ هُوَ حَكَاهُ بِعُقُوبٍ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ أَيُّ النَّاسِ هُوَ
وَالْوَجِنُ الدَّقُّ وَالْمِجْنَةُ مِدْقَةُ الْقَصَارِ وَالْجَمْعُ مَوَاجِنٌ وَمِجَانٌ عَلَى الْمَعَايِبَةِ قَالَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ
السَّعْدِيُّ رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِبَاتٌ * وَأَسْتَأْمُ عَلَى الْإِكْوَارِ كَوْمٌ
قَوْلُهُ خَاطِبَاتٌ بِالطَّاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ خَطَابِنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اسْمٌ هَذَا الشَّاعِرُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ عَلَى بَن
طُفَيْلِ السَّعْدِيِّ وَقَبِيلُ الْبَيْتِ

وَأَهْلَكَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ * تَعْوِجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مِثْلُهَا وَقَعَّ السَّيُوفُ عَلَى الْهَامِ الْإِيوَقِ الْبِيَارِ عَلَى الْمَوَاجِنِ
جَمْعُ مِجْنَةٍ وَهِيَ الْمِدْقَةُ يُقَالُ وَجِنَ الْقَصَارُ النَّوْبُ بِجَنْهُ وَجِنَادِقَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ بِالْكَسْرِ
وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاحِيُّ جَمْعُ مِجْنَةٍ عَلَى لَفْظِهَا مِجَانٌ وَعَلَى أَصْلِهَا مَوَاجِنُ اللَّحْيَانِي الْمِجْنَةُ الَّتِي
يُوجِنُ بِهَا الْأَدِيمُ أَي يُدَقُّ لِيَلِينُ عِنْدَ دِبَاغِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَلَمْ أَرْفَعِينَ وَجِنَ الْجِلْدِ نِسْوَةٌ * أَسْبٌ لِأَضْيَافٍ وَأَقْبِحٌ تَحْجِرًا

ابن الأعرابي والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجهة وهي الخجلة من كثرة الذنوب
(وحن) الحنة الخقد وحن عليه حنة مثل وعدة وقال اللحياني وحن عليهم بالكسر حنة
كذلك التهذيب ابن الأعرابي التوحن عظم البطن والتجون الذل والهلاك والوحنه الطين
المزلق (وحن) ابن الأعرابي التوحن القصد إلى خيرا وشرا قال والوحنه الفساد والنوحنه
الإقامة (ودن) ودن الشيء يذنه وذنبا وودا نأفوه وودون وودين أي منقوع فائدن بده فابتل قال
الكهيت ... وراج لين تغلب عن سظاف * كمتدن الصفا حتى يلينا

قوله حتى يلينا الذي في
التهذيب والصباح كما يلينا
اه مصححه

أَي يَبِيلُ الصَّفَا كَمَا يَلِينُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمِيْرٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا فَسَّرَ عَلَى الْمَعْنَى
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْمَعْنَى كَمَثَلِ الصَّفَا كَأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فِيهِ إِرَادَةٌ لِذَلِكَ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ
عَقَائِلُ رَمَلَةٌ تَارَعْنَ مِنْهَا * دُفُوقٌ أَفَاحٌ مَعَهُ وَدُودِينَ

قال ابونصير اراد دقوق زل أو كذب أفاح معهود أي ممطور أصابه عهـ دمن المطر بعد مطر
وقوله ودين أي مودون مبلول من ودته أدنه وذنبا إذا بالته وحكي الأزهرى في ترجمة دين قال

قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يرب به ويصيبه وأنشد معهود ودين وقال
 هذا خطأ والواو في ودين فاه الفعل وهي أصلية وايسست لو او العطف قال ولا يعرف الدين في باب
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث او ممن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى
 سمعت العرب تقول وذننت الجلد اذا دفتته تحت الثرى اي ابلين فهو مودون وكل شئ بلته فقد
 وذننته ووذنت الثوب اذنه وذننا اذ بالته وجاء قوم الى بنت الخس بمجر وقالوا اأخذى اناس من
 هذا نعل فقالت دنوه قال ابن بري أي رطبوه يقال جاء مطر وذن الصخر واتدن الشئ أي ابتسل
 واتدنه ايضا بمعنى بله وفي حديث مصعب بن عمير وعاية قطعة تمر قد وصلها باهاب قد وذنته أي بله
 بماه الخضخ ويلين يقال وذننت القد والجلد اذنه اذا بلته وذننا وودنا فهو مودون وفي حديث
 ظبيان ان وجا كانت ابني امراة يسيل غرسوا فدانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح
 للغراس ووذنوه بالعضا ليشوه كما يوذن الاديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فمذره اخوته
 فاخذوه فوذنوه بالعضا حتى ما يشككي أي حتى ما يشكون من الضعف لانه لا كلام وروى ابن
 الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم فوذنوه بالعضا كان معناه دقوه بالعصا ابن
 الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالخلي والحناء

مودونة من طيبة وذنوه رطوبة والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسنت القيام على
 العروس وقد وذنوها ابن الاعرابي أخذوا في وذن العروس لاذاعلوا بها بالسويق والترقه للسمن
 يقال ووذنوه وأخذوا في ودانه وأنشد

بدنس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤس

وذنت العروس والفروس ودانا أي أخذت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعرابي
 التورن كثرة التدهن والنعيم قال أبو منصور التودن بالبدال أشبه به هذا المعنى وودن الشئ وذننا
 وأودنه وودنه قصره ووذنته وأودنته نقضته وصغرتة وأنشد ابن الاعرابي

معي صاحب غير هواة * ولا أمعي الهوى مودن

وقال آخر لما رأته مودنا عظيماً * قالت أريد العتمة الذقرا

العتمة الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق قال
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح واليدين وامرأة مودونة قصيرة

صغيرة. وفي حديث ذي النُدَيْبِ أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونًا يَدُو فِي رِوَايَةِ مَوْدِنَ الْيَدِ فِي أُخْرَى أَنَّهُ لَمَوْدِنُ
الْيَدِ أَي نَاقِضِ الْيَدِ صَغِيرَهَا قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَغَيْرُهُ الْمَوْدِنُ الْيَدُ الْقَصِيرُ الْيَدُ يُقَالُ أَوْدِنْتُ الشَّيْءَ
قَصَرْتَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِيهِ أَمْعَةٌ أُخْرَى وَدَنَنْتُهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَذْمُ رَجُلًا
وَأَمَّا سَوْدَاةٌ مَوْدُونَةٌ * كَأَنَّهَا مَاهَا الْخُتُّبُ

وأورد الجوهري هـ. هذا البيت شاهد على قوله ودنت المرأة وأودنت إذا ولدت ولدا ضاويًا والولد
مؤدون ومودن وأنشد البيت وقال آخر

وقد طلقت ليلة كلها * فجأت به مؤدنا خنفة يقا

أي لثما ويقال ودنت المرأة وأودنت ولدت ولدا قصيرا العنق واليدان ضيق المنكبين وربما
كان مع ذلك ضاويًا وقيل المؤدن القصير ويقال ودنت الشيء أي دققته فهو مؤدون أي مدقوق
والمؤدونة دخلة من الدخيل قصيرة العنق دقيقة الجثة ومؤدون اسم فرس سمع بن شهاب وقيل
فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة

وتحن غداة بطن الجزع فثنا * بمؤدون وفارسه جهارا

(وزن) التهذيب ابن الأعرابي التذون النعمة والتودن الضرب والتودن أيضا العجاب
والله أعلم (ورن) ورنه ذو القعدة قال ابن سيده أرى ذلك في الجاهلية وجعها ورنات وقال
نعلب هو جمادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصة وللأيام ورنه * إذالم يكن للرعي والطعن مسلك

قال نعلب ويقال له أيضا رنة غير مصروف قال ابن الأعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال
كانت العرب تسمى جمادى الآخرة رني وذا القعدة ورنه وذا الحجة برن قال ابن الأعرابي
التورن كثرة التدن والنعيم قال أبو منصور التودن بالدال أشبه به هذا المعنى وقد ذكرناه في
موضعه (وزن) الوزن روز الثقل والخفة الليث الوزن نقل شيء بشي مثله كأوزان الدراهم
ومثله الرزن وزن الشيء وزنا ورنه قال سيبويه أترن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وأنه لاسن
الوزنة أي الوزن جاؤا به على الأصل ولم يعلموا لأنه ليس بمصدر وإنما هو هيئة الحال وقالوا هـ. هذا
درهم وزنا ووزن النصب على المصدر الموضوع في وضع الحال والرفع على الصفة كأنك قلت
موزون أو وزن قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسواة
من الحجارة والحديد الماوازن واحدها ميزان وهي المتأقيل واحدها منة قال للدلالة التي

قوله والتودن الضرب كذا
بالأصل والذي في القاموس
الصرف بإصا المهملة والفاء
قال شارحه وفي بعض النسخ
الضرب اه وحرره اه
مصححه

يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ مِيزَانٌ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْلَمَهُ مُوزَانٌ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَا لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَاجْتَمَعَتْ
 مَوَازِينٌ وَجَائِزٌ أَنْ تَقُولَ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بِأَوْزَانِهِ مَوَازِينٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
 لِيَدْنَضَعَهُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَوَزِنُوا لِيَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلَجُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَا مَأْمَنَ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قَالَ ثَمَلِبَ انَّمَا أَرَادَ مَنْ
 ثَقُلَ وَزَنُهُ أَوْ خَفَّ وَزَنُهُ فَوَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ اخْتَلَفَ النَّاسُ
 فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ بَعْضُهُمْ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ
 النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَيُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ وَرَوَى جَوْهَرِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ
 هَذَا وَزَنُ هَذَا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لِغَيْرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مَرَاةِ
 الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَلِمَةٌ فِي بَابِ اللَّغَةِ
 وَالِاحْتِجَاجِ سَائِعٌ الْأَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ
 كِفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثِّقَّةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا لِفُلَانٍ عِنْدِي وَزَنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحَسْبِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ
 مَعْنَاهُ خِزْمَةُ مَوَازِينِهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنًا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدْ وَزَنَهُ
 أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ وَوَزَنَ ثَمْرَ النَّخْلِ إِذَا خَرَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ
 السَّلَفِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوْزَنَ كُلُّ مِنْهُ وَحَتَّى
 يُوزَنَ ثَقُلَتْ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْزَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْحَزْرُ وَزَنًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَخَرَصُ
 وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُوزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يُوزَنَ أَيْ يُحْزَرُ وَتُحْرَصُ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ نَهَى عَنْهُمُ الْخَارِضُ يُحْزَرُهَا وَيُقَدَّرُهَا فَيَكُونُ كَالْوِزْنِ هَذَا قَالَ وَوَجْهَهُ النَّهْيُ أَنَّ أَمْرَانَ
 أَحَدَهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالْآخَرُ أَنَّهَا إِذَا بَاعَهَا قَبْلَ ظَهْرِهَا بِالصَّلَاحِ بِشَرَطِ الْقَطْعِ وَقَبْلَ الْخَرَصِ
 سَقَطَ حَقُوقُ الْفُقَرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ اخْرَاجَهَا وَقْتُ الْحَصَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُحْسِرُونَ الْمَعْنَى وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ
 فُلَانًا رَهْدًا يَزِنُ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمًا وَازِنُ وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ

قوله تحصيل الاموال وذلك
 أنهم في الغالب لا تأمن العاهة
 الا بعد الادراك وذلك وان
 الخرص اه نهاية كتبه
 مصححه

مثل العاصفيرا حلاما ومقدرة * لو يوزنون بزق الريش ما وزنوا

جهلا عليه اوجبنا عن عدوهم * ابنت الخاتمان الجهل والجهن

قال ابن بري الذي في شعره شبه العاصفيرا ووزنت بين الشيتين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا

إذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى واثنان الآخذ كما تقول نقد المعطى وانتقد الآخذ وهو وافتهل قلبه والواو تاء فأدغموا وقوله عز وجل وأنبتنا فيها من كل شئ موزون جرى على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا ناقيل من كل شئ موزون أى من كل شئ يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزنجار والزرنيخ هذا قول الزجاج وفى النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد والنحاس والتمين أعنى الذهب والفضة كأنه قصد كل شئ يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شئ موزون أنه القدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدر أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذاهمة * عندى لكل مخاصم ميزانه

وقام ميزان النهار أى اتصف وفى الحديث سبحان الله عد دخاقه وزنه عرشه أى يوزن عرشه فى عظم قدره من وزن زين ووزناو وزنة كوعدة وأصل الكلمة الواو والها فى معروض من الواو المحذوفة من أولها وامرأة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية موزونة فيها قصر وقال أبو زيد لكل فلان وزمة ووزنة أى وجبة وأوزان العرب ما بنت عليه أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فآثرن كل ذلك عن أبي اسحق وهذا القول أوزن من هـ أى أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمارة يراه ولا الية لى سابق النهار بالنصب قال أبو العباس ما أردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه عادله وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه أى قبائنه وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية منه وهو وزن الجبل أى حذاه قال سيبويه نصبا على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل وزنته أى حذاه وهى إحدى الظروف التى عزها سيبويه ليفسر معانيها ولأنها غرائب قال أعنى وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا كما ذكرناه بدليل ما أو ما إليه سيبويه عننا وأبو عبيد فقال هو وزنه بالرفع والوزن المثلقال والجمع أوزان وقالوا درهـم وزن فوصفه بالمصدر ووزن بنى فلان أى أوجههم ورجل وزين الرأى أصيله وفى الصحاح زرينه ووزن الشئ رجح وروى بيت الأعشى

وان يستضافوا إلى حكمه * يضافوا إلى عادل قد وزن

وقد وزن وزانه إذا كان متبنا وقال أبو سعيد أوزم نفسه على الأمر وأوزنها إذا وطن نفسه عليه والوزن القدرة من البحر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلث الجله من جلال هجر

أوصفها وجهه وزون حكام أبو حنيفة وأشد

وكثرت وذننا وزونا كثيرة * فافئنتهم الماء لونا سببا

والوزين الخنظل المطحون وفي المحكم الوزين حب الخنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل قال

أذا قل العثمان وصار يوما * خبيثة بيت ذى الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيثة بيت ذى الشرف وكانت العرب تتخذ طعاما من هيد الخنظل يبلونه

باللبن فيأكلونه ويسمونه الوزين ووزن سبعة أقب والوزن نجم يطلع قبل سهيل فيظن أيامه وهو

أحد الكوكبين الخائفين تقول العرب حضار والوزن مخلفان وهما نجهان يطلعان قبل

سهيل وأشد ابن برب

أرى نار لي بالعقيق كأنها * حضار إذا ما أقبلت ووزينها

وموزن بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل موحدمو وهب وقال كثير

كأنهم قصر اصابع رهب * بموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السير يرومونه * قرابين أرفأها وشمالها

وقال كثير عزة بالخير أبلج من سقاية رهب * تجل بموزن مشرقا شمالها

(وسن) قال الله تعالى لا تأخذوا سنة أولادكم ولا تأخذوا بالثقلين من ثقلهم ولا تأخذوا

بثقلهم ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم ولا تأخذوا سنة من سواهم

قوله روى بالسليط ذبالها كذا بالأصل مضبوطا كمنسوخة الصحاح الخط هنا وفي مادة قصر من الصحاح أيضا برفع ذبالها أو شمالها أو وقع في مادة قصر وردف من اللسان ما يخالف هذا الضبط وحرر الرواية اه صححه

ففرق بين السنّة والنوم كما ترى ووسن الرجل يوسن وسناوسنة اذا نام نومة خفيفة فهو وسن قال
ابومنصور اذا قالت العرب امرأة وسنى فالمعنى انها كسلى من النعجة وقال ابن الاعرابي امرأة
موسونة وهي الكسلى وقال في موضع آخر المزاة الكسلانة ورزق فلان ما لم يحلم به في وسنه
وتوسن فلان فلانا اذا اتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوسن قال الطرماح

اذالك أم ناشيطتوسنه * جاري رذاذيتن منجزدة

واوسن ياربجل ليامتك والالف الف وصل وتوسن المرأة اتاهها وهي نائمة وفي حديث عمر رضي الله
عنه ان رجلا توسن جارية فجلدته وهم يجلدوها فشمسوا وانها كرهت اى تعشاها وهي وسنى قهرا
اى نائمة وتوسن الفعل الناقاة تسنهما وقولهم توسنها اى اتاهها وهي نائمة يريدون به اتيان الفعيل
الناقاة وفي التهذيب توسن الناقاة اذا اتاهها باركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحبا

* بكرتوسن بالجميلة عونا * استعمارالتوسن للسحاب وقول ابي دواد

وعيثتوسن منه الربا * ح جونا عشاراوعونا نقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضر ب الجون والعون لها امثلا والجون جمع الجونة والعون جمع
العوان وماله هم ولاوسن الا ذلك مثل ماله حم ولاسم ووسنى اسم امرأة قال الراعى
امن آل وسنى آخر الليل زائر * ووادى الغوير دوتنا فالسواجر

وميسان بالفتح موضع (وشن) الوشن ما ارتفع من الارض وبه يروشن غليظ والاشن
الذى يزين الرجل ويقدمه على مائدته نيا كل طهامة والوشنان لغة في الاشنان وهو من الخض
وزعم يعقوب ان وشنانا واشنانا على البذل التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء

(وصن) ابن الاعرابي الوصنة الخرقاة الصغيرة والوصنة النسيلة والصونة العبيدة والله اعلم
(وضن) وضن الشئ وضنا فهو موضون ووضين ثنى بعضه على بعض وضاعفه ويقال وضن
فلان الجرو والابجر بعضه على بعض اذا شريحه فهو موضون والوضن نسج السمير واشباهه

بالجوهر والنياب وهو موضون شعر الموضونة الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع موضونة مقاربة
في النسج مثل مرضونة مداخله الخلق بعضهم افي بعض وقال رجل من العرب لامرأته ضنيه
يعنى متاع البيت اى قاربى بعضه من بعض وقيل الوضن النضد وسري موضون مضاعف النسج

وفي التنزيل العزيز على سرر موضونة الموضونة المنسوجة اى منسوجة بالدر والجوهر بعضها
مداخل في بعض ودرع موضونة مضاعفة النسج قال الاعشى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل
والمحكم والذي في القاموس
ياتى الرجل اه صححه

ومن نَسَجِ داوِدَ مَوْضُونَةَ * يُسَاقِ بِهَا الْحَيُّ عِبْرًا فَعِبْرًا
والمَوْضُونَةُ الدَّرْعُ الْمَنسُوجَةُ وَيُقَالُ الْمَنسُوجَةُ بِالْجَوَاهِرِ تُوضُنُ حَلْقُ الدَّرْعِ بِعَضْمِهَا فِي بَعْضِ
مُضَاعَفَةٍ وَالْوَضْنَةُ الْكُرْسِيُّ الْمَنسُوجُ وَالْوَضِينُ بَطَانُ عَرَبِيٍّ مِنْسُوجٌ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شَعْرٍ التَّمْذِيبِ
انَّمَا سَمِيَ الْعَرَبُ وَضِينًا لِذَانِقَةِ وَضِينِهَا لِأَنَّهُ مَنسُوجٌ قَالَ حَمِيدٌ
عَلَى مُصَلِّحَتِهِ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ * يَمْدُ بِهَطْفِيهِ الْوَضِينُ الْمَسْمَمَا
وَالْمَسْمَمُ الْمَزِينُ بِالسُّمُومِ وَهِيَ خَرَزُ الْجَوْهَرِيِّ الْوَضِينُ لِلْهُودِجِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطَانِ لِلْقَتَبِ وَالتَّصْدِيرِ
لِلرَّحْلِ وَالْحِزَامِ لِلسَّرِجِ وَهُمَا كَأَنَّ شَيْخَ الْأَنْهَامِ مِنَ السِّيُورِ إِذَا نَسَجَ نَسَاجَةً بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضِ
وَالْجَمْعُ وَضُنٌّ وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِينِي * أَهْدَا دَأْبُهُ أَبْدَا وَدِينِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَضِينٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونَ مِثْلُ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ تَقُولُ مِنْهُ وَضُنْتُ النِّسْعَ
أَضْنُهُ وَضُنَّا إِذَا نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِقَلْبِ الْوَضِينِ الْوَضِينُ بَطَانُ مَنْسُوجٍ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِشُدُّهِ الرِّحْلِ عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا نَسَجَ بِسُرْعَةٍ الْحَرَكَةُ بِصَفْوَةِ الْخَلْفَةِ وَقَوْلُهُ الثَّبَاتُ كَالْحِزَامِ
إِذَا كَانَ رِخْوًا وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ لَا يَكُونُ الْوَضِينُ إِلَّا مَنْ جَادُوا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غُرْضَةٌ وَقِيلَ
الْوَضِينُ يَصِلُ لِلرَّحْلِ وَالْهُودِجِ وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاطِمَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَضُّنُ التَّحَبُّبُ وَالتَّوَضُّنُ
التَّمْدَالُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْوَضِينُ يَعْنِي الْمَوْضُونَ قَوْلَهُ

الْيَكُ تَعْدُو قَلْبًا وَضِينُهَا * مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا * مَخَالَفَةً لِدِينِ النَّصَارَى دِينُهَا

أَرَادَ دِينَهُ لِأَنَّ النَّاقَةَ لِأَدِينِ لَهَا قَالَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ يَرُوي أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو أَنْشَدَهَا لِمَا أَنْدَفَعَ مِنْ
جَمْعٍ وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدِ هَزَّتْ وَدَقَّتْ لِلسَّيْرِ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ
وَالزُّمَخْرَشِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَقَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ * الْيَكُ تَعْدُو قَلْبًا وَضِينُهَا * وَالْمِيضَنَةُ كَالْجَوَانِقِ تَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ
وَالْجَمْعُ مَوَاضِينُ (وَطْنٌ) الْوَطْنُ الْمَنْزِلُ تَقِيمُ بِهِ وَهُوَ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ وَقَدْ خَفَّفَهُ رُوْبَةٌ فِي قَوْلِهِ
أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطْنِي * لَوْلَمْ تَكُنْ عَامِلًا لَمْ أَتَسْكُنْ * بِهَا وَلَمْ أَرْجُنْ بِهَا فِي الرُّجْنِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرٍ رُوْبَةٌ

كَيْمَا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَتَيْتَنِي * أَوْطَنْتُ أَرْضِي لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْجَمْعُ أَوْطَانٌ وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَرَابِضُهَا وَأَمَّا كُنْهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا

قال الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونها * كما تذكروا الى اوطانكم البقر
ومواطن مكة موافقها وهو من ذلك وطن بالمكان ووطن اقام الاخيرة اعلی وأوطنه اتخذها
وطنا يقال اوطن فلان ارض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومساكنا يقيم فيها والميطان الموضع الذي
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاه والميدان آخر الغاية الاصمعي هو
الميدان والميطان بفتح الميم من الاول وكسر هاء من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال المياطين
الميادين يقال من أين مييطانك أي غايتك وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن الا ما كن أي
لا يتخذ لنفسه محلا يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب ويجمعه
مواطن والموطن المشهد من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
وقال طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد
وأوطنت الارض ووطنتم اوطيئا واستوطنتم أي اتخذتم اوطنا وكذلك الاقطان وهو اقامة عمل منه
غيره أما المواطن فبكل مقام قام به الانسان لا مر فهو موطن له كقولك اذا أتيت فوقف في تلك
المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث أنه نهى عن نقره الغراب وأن يوطن الرجل
في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يأنف الرجل مكانا معلوما من المسجد خصوصا به
يصل فيه كالبعير لا يأوى من عطن الا الى مبارك دمت قدأوطنه واتخذته مناهجا وقيل معناه أن يبرك
على ركبتيه قبل يديه اذا أراد المسجود مثل برك البعير ومنه الحديث أنه نهى عن ابطان المساجد
أي اتخاذها وطنا ووطنه على الامر اضر فعه له معه فان اراد معنى وافقه قال واطاه تقول
واطنت فلانا على هذا الامر اذا جعلت بما في انفسكم ان تفعلوا وتوطن بين النفس على الشيء
كالتهيد ابن سيده وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت جاهها عليه فتحتمات وذلك له وقيل وطن
نفسه على الشيء وله فتوطنت جاهها عليه قال كثير

فقلت اهايا عز كل مصيبة * اذا ووطنت يوما لها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خوطوف الجبال شبيهة بالشون والوعنة الارض الصلبة والوعن
والوعنة يياض في الارض لا ينبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة يياض تراه على الارض تعلم أنه
كان وادي نمل لا ينبت شيئا أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهي
الوعان واحدها وعن قال الشاعر كالوعان رؤومها وتوعنت الغنم والابل والدواب فهي
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدافين السمن وقال أبو زيد توعنت سمنت من غير أن يحمد غاية

والغتم اذا هنت أيام الربيع فقد تَوَعَّنَتْ والتوعين الشمن والوعن المبدأ كلوعل (وعن)
 ابن الاعرابي التوعن الاقدام في الحرب والوعنة الجب الواسع قال والتعون الاصرار على
 المعاصي (وفن) جنت على وقنه أي أثره قال ابن دريد وايس بنبت ابن الاعرابي الوقنة
 القلة في كل شيء والتوقن النقص في كل شيء (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقنة والوقنة موضع
 الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوقنات ابن بري وقنة الطائر محضه ابن الاعرابي
 أوقن الرجل اذا اصطادا الطير من وقنته وهي محضه وكذلك توقن اذا اصطادا الحمام من محضها
 في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوكن بالفتح عش
 الطائر زاد الجوهري في جبل أو جدار والجمع أوكن ووكن ووكن ووكن وهو الوكنة والوكنة
 والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه
 ابن الاعرابي موقعة الطائر اقلته وجمعها اقلن واكنته موضع عشه قال أبو عبيدة هي الاكنة
 والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر قال
 الازهرى وقد يقال موقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازي انتمى في الموكن *
 الاصمعي الوكن ماوى الطائر في غيزعش قال أبو عمرو والوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير
 حيث ما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركنة ووكن الطائر وكنا ووكونا
 دخل في الوكن ووكن وكنا ووكونا أيضا حَضَنَ البيض ووكن الطائر بيضه يكنه وكنا أي حَضَنَهُ
 وطائر واكن يحضن بيضه والجمع وكون وهن وكون ما لم يخرج من الوكن كما نهن وكون
 ما لم يخرج من الوكر قال الشاعر

بَدَّ كُرْنِي سَلْمَى وَقَدْ حِيلَ بَيْنَنَا * جَامٍ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ

والموكن هو الموضع الذي تكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات
 واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

وَمَنْ طَعَنَ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * نَبَاءُ السُّلَى وَكُنَاتٍ عَلَى الْجَلِ

أي جانبات على الطنائف التي وطئت بها الهواجج والسلى اسم موضع ونصب واكنات على الحال
 أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء
 في المجلس قال الشاعر قلت لها أياك أن توكني * في جلسة عندي أو تلبي
 أي تريني في جلستك وتوكن أي تمنكن والواكن الجالس وقال الممرك العبدي

قوله والوعنة الجب كذا
 بالأصل الجب بالجيم ومثله
 في التهذيب والتكملة
 وفي القاموس الجب بالحاء
 المهملة وحرر اه مصححه

وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ * طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أفروا الطير على وكذاها الوكنات بضم الكاف وقتحها وسكونها اجمع وكنته بالسكون وهي عش الطائر ووكته وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وسيروكن شديد قال * اتى سأوديك بسير وكن * أى شديد وقال شمر لأعره (ولن) التهذيب فى

أثناء ترجمة نول قال ابن الأعرابي التولن رفع الصباح عند المصائب نعوذ بمعافاة الله من عقوبته (ومن) ابن الأعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والله أعلم (ونن)

الون الصنج الذى يضرب بالاصابع وهو الونج كلاه ما دخيل مشق من كلام العجم والون

الضعف والله أعلم (وهن) الوهن الضعف فى العمل والامر وكذلك فى العظم ونحوه وفى

التنزيل العزيز جلت له أمه وهنأ على وهن جاء فى تفسيره ضعفا على ضعف أى لزمها بحملها أيام أن

تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنأ على وهن أى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر

* وما إن بعظم له من وهن * وقد وهن ووهن بالكسرين فى ما أى ضعف ووهنه هو وأوهنه

قال جرير وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * قين به جسم وأم أربع

وقال فلئن عفوت لأعقون جلالا * واثن سطوت لا وهن عظمى

ورجل واهن فى الامر والعمل ومزهون فى العظم والبدن وقد وهن العظم بين وهنا وأوهنه

يوهنه ووهنته توهينا وفى حديث الطواف وقد وهنتهم حتى يترب أى أضعفتهم وفى حديث على

عليه السلام ولا واهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى بالياء ولا واهيا فى عزم ورجل واهن

ضعيف لا بطش عنده والانى واهنه وهن وهن قال قعنب بن أم صاحب

اللائمات الفتى فى عمره سقها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن

قال وقد يجوز أن يكون وهن جمع وهون لأن تكسير قول على فعمل أشيع وأوسع من تكسير

فاعله عايه وانما فاعله وفعل نادر ورجل موهون فى جسمه وامرأة وهنانه فى اقتور عند القيام

وأناه وقوله عز وجل فإوهنوا المأصباهم فى سبيل الله أى ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم

ويقال للطائر اذا انقل من اكل الحيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدى

توهن فيه المضر حية بعدما * رأين نجيعا من دم الجوف أنجرا

والمضر حية النسور ههنا أبو عمر والوهنانه من النساء الكلى عن العمل تنعما أبو عبيد

الوهنانه التى فيها قرة الجوهرى وهن الانسان ووهنه غير يتعدى ولا يتعدى والوهن من

قوله قال الشاعر هو الاعشى

كفى التكلمة وصدرة

* وما ان على قلبه غمرة *

وما ان الخ اه مصححه

قوله وقد وهن ووهن الخ

عبارة القاموس والفعل

كوعد وورث وكرم اه

مصححه

قوله وأم أربع ضبطت أم

فى المحكم بالجر كما ترى فىكون

جمع أمة اه مصححه

الابل الكنيف والواهنه ربيع تاخذ في المنكبين وقيل في الاخذ عين عند الكبر والواهن
عرق منتبطن جبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعرفته الواهنه فيقال هني ياواهنه
اسكني ياواهنه ويقال للذي اصابه وجع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفة
واذا تلسنتي لسنتها * اني لست بموهون فقير

يقال اوهنه الله فهو موهون كما يقال اجه الله فهو محوم وازركه فهو منكموم النضر الواهنتان
عظمان في ترقوة البعير والترقوة من البعير الواهنه ويقال انه شديد الواهنتين اي شديد الصدر
والمقدم وتسمى الواهنه من البعير الناحرة لانها ربما انحرت البعير بان يصرع عليها فينكسر
فيحتر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويتناه من الواهنه والواهنه الوجع
نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكب به واهنه وانه لا يستكي واهنته والواهنتان
أطراف العلباين في فأس القنمان جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه
وهما أول جوارح الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقره في القفا قال أبو الهيثم التي
من الواهنه القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة وأنشد * لست به واهنه ولا نسا *
وفي الصمغ الواهنه القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جوارح الصدر
والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبته وفي الأرساغ واهنه * وفي مفاصله غمز من العسم

الاشجعي الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر يدها سبع مرات وربما
علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنه وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنه تحولي بالجارية
وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الأزهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقه من صفرو وفي رواية خاتم من صفرو فقال ما هذا الخاتم فقال
هذا من الواهنه فقال أما انهم لا تزيدك الاوهنا وقال خالد بن جبنة الواهنه عرق يأخذ في المنكب
وفي اليد كلها فترقى منها وهي داه يأخذ الرجال دون النساء وانما ناه صلى الله عليه وسلم عنها لانه
انما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكانت عنده في معنى التماس المنهى عنها وروى الأزهرى أيضا
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقه من صفرو فقال
ما هذه فقلت هي من الواهنه فقال أيسرك أن توكل اليها انبذها عنك أبو نصر قال عرق الواهنه
في العضد القليق وهو عرق يجري الى نغض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجائف

ويقال كان وكان وهن بنى هنات اذا قال كلاما بلا يتعلل فيه . وفي حديث أبي الأحوص
 الجشمي وثمن هذه من حديث سنذ كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهري انه انكر هذه
 اللفظة بالتشديد وقال انما هو وثمن هذه أي تضعه من وهنته فهو موهون وسنذ كره والوهن
 والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن
 ساعة تضي من الليل وأوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أقيته موهنا أي بعدوهن
 والوهن بلغته من يلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغته أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في
 العمل يحثه على العمل (وين) الوين العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابي انه العنب
 الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك
 الرجل وألفه ياء لوجود الوين وعدم الوون قال ابن بري الوين العنب الابيض عن ثعلب عن
 ابن الاعرابي وأنشد * كأنه الوين اذا يجنى الوين * وقال ابن خالويه الوينة الزيب الاسود
 وقال في موضع آخر الوين العنب الاسود والظاهر والظهار العنب الرازي وهو الابيض وكذلك
 الملاحى والله أعلم

قوله والظاهر والظهار العنب
 الخ لم نجد فيما بأيدينا من
 الكتب لا بالطاء ولا بالظاء
 فخره اه صححه

(فصل الياء المتناة تحتها) (بين) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه
 وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا قال ابن الاثير هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع
 من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها ابني بالياء والله أعلم (يتن) البتن الولاد
 المنكوس ولدته أمه تخر جرجلا المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك
 ووضعته أمه يتنا وقال البيهقي

قوله بجات به بتن الضيافة
 كذا في الاصل هنا والذي
 تقدم له وافق في مادة ضيف
 بجات بتن للضيافة وكذا
 هو في الصحاح في غير موضع
 كتبه صححه

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * بجات به بتن الضيافة أرشما
 ابن خالويه بتن ووتن قال ولا تطير له في كلامهم الا يقع وأيقع ووقع قال ابن بري أيقع
 الهمزة فيه زائدة وفي الاثن أصلية فليست مثله وفي حديث عمرو ولد تنى أمي يتنا وقد أبتنت
 الأم اذا جاءت به يتنا وقد أبتنت المرأة والناقية وهي موتن وموتنة والولدميتون عن اللحياني
 وهذا نادرو قياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسئلة قال أتعرف البتن قلت نعم
 قال فمسئلتك هذه يتن الازهري قد أبتنت أمه وقالت أم تابط ترا والله ما جعلته غيلا ولا وضعته
 يتنا قال وفيه لغات يقال وضعته أمه يتنا وأتنا ووتنا وفي حديث ذى النديبة موتن اليدوم من
 أبتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا فقلت الياء والضم الميم والمشهور في الرواية مؤذن بالدال وفي

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين ولير على البراجم قال ابن الاثير هي بواطن
 الانفاذ والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي است اعرف هذا التأويل قال
 وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال
 عبد الغافر يحتمل أن يكون المنتن بنون قبل التاء لانهم اموضعت النتن والميم في جميع ذلك زائدة
 وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وايسر به (يرن) اليرون دماغ النيل وقيل
 هو المني وفي التهذيب ماء الفحل وهو م وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ

وهذا البيت في بعض النسخ * فَأَنْتَ اللَّيْثُ يَمْنَعُ مَا لَدَيْهِ * ويرى ناسم رمله (يرن) ذويرن
 ملك من ملوك حير تنسب اليه الرماح اليزنية قال ويزن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو ومثله
 ذورعين وذو جندن أي صاحب رعين وصاحب جندن وهما قصران قال ابن جني ذويرن غير
 مصروف وأصله يزان بدليل قولهم رمح يزاني وأزاني وقالوا أيضا أيزني ووزنه عيقل وقالوا آزني
 ووزنه عاقلي قال الفرزدق

قَرَيْنَاهُمْ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ كُلَّهَا * يَبِخُّ الْعُرُوقَ الْإِزْنِي الْمُنْقَفُ

وقال عبد بن الحساس

فَإِنْ تَضْحَكِي مَنِي فَيَأْرِبُ أَيْلَهُ * تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبْرِ مَفْرُجًا

رَفَعْتُ بِرِجْلِي أَوْ طَامَتُ رَأْسَهَا * وَسَبَّسْتُ فِيهَا الْإِزْنِي الْمَحْدَرَجًا

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزنية لان أول من عملت له ذويرن كما سميت السياط أصحجية
 لان أول من عملت له ذوا صبح الحيزي قال سيبويه سألت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بنى
 مال هل تغديره قال لا أتراهم قالوا ذويرن منصرفا فلم يغيروه ويقال رمح يزني وأزني منسوب
 الى ذي يزني أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يزاني وأزاني (يسن) روى الاعمش
 عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألفا
 من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة
 واحدة فقال عبد الله كهذا السعير قال الشيخ أراد غير آسن أم يأسن وهي لغة لبعض العرب
 (يسن) الياسين معروف (يفن) اليفن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام
 أيها اليفن الذي قد اهزه القمير اليفن بالتجريك الشيخ الكبير والقدير الشيب واستعاره بعض

قوله الميتين كذا في بعض
 نسخ النهاية كالاصول بلا
 ضبط وفي بعضها بكسر الميم
 وحرر الرواية كتبه مصححه
 قوله عكس الاصابع هو بهذا
 الضبط في بعض نسخ النهاية
 وفي بعضها بضم ففتح وحرر
 كتبه مصححه

قوله اليرون دماغ الخ ضبطه
 الجمد كصبور ويطلق على
 عرق الدابة أيضا كما نص عليه
 اه مصححه

العرب للشور المن فقال

يا ليت شعري هل أتى الحسنانا * أنى اتخذت اليقنين سنانا * السلب واللومة والعيانا
 حمل السلب على المعنى قال وان شئت كان بدلا كأنه قال انى اتخذت اذا اليقنين أو شوار اليقنين
 أبو عبيد اليقن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى

وما ان أرى الدهر فيماضى * يغادر من شارف أو يقن

قال ابن بري قال ابن القطاع واليقن الصغیر أيضا وهو من الاضداد ابن الاعرابی من أسماء
 البقرة اليقنة والعجوز واللفت والطغيا الليث اليقن الشيخ الفاني قال والياء فيه أصلية
 قال وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فقهه وأبلاه وحكى ابن بري اليقن الثيران الجلة
 واحدها يقن قال الراجز

تقول لي مائله العطاف * مالك قدمت من القحاف

ذلك شوق اليقن والوذاف * ومضجع بالليل غير داف

ويقن ماء بين مياه بنى نمير بن عامر ويقن موضع والله أعلم (يقن) اليقن العلم وازاحة الشك
 وتحقيق الامر وقد ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنا فهو يقن واليقن نقيض الشك والعلم
 نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه لحق اليقن اضافة الحق الى اليقن وليس
 هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقن انما هو خالصه وأصحّه فجرى مجرى اضافة
 البعض الى الكل وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أى حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن
 مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا
 وان لم تكن عبادة لغيري لان معناه اعبد ربك أبدا واعبده الى الممات واذا أمر بذلك فقد أمر
 بالاقامة على العبادة ويقن الامر بالكسر ابن سيده يقن الامر يقنا ويقناوا ويقنه وأيقن به
 وتيقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت به كما بمعنى واحد وانما على يقين منسه
 وانما صارت الياء واوا في قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقات ميقن
 وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدرة الأسدي ويقال الهجيمي
 تحسب هو اس وأيقن أنى * بهامق من واحد لا انما مره

يقول تشتم الاسد لنا قتي يظن أنى أفتدى به امنسه واستحمتى نفسي فأتر كهاله ولا أقتحم المهالك
 بقاتلته وانما هي الاسد وهو اسالته بهوس القريسة أى يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا

قوله من شارف كذا في
 الصحاح أيضا وقال الصغاني
 في التكملة والرواية من
 شارخ أى شاب اه صححه

الْأَيْقَنَهُ كَقَوَاهُمْ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ يَقْنَهُ بفتح الياء والقاف وبالياء كَيْقُنٍ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مَيْقَانٌ
 كَذَلِكَ عَنِ اللَّحْمَانِيِّ وَالْإِنِّي مَيْقَانُهُ بِأَلْهَاءِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ
 ذُو يَقْنٍ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقْنُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا يَقْنُ
 بِهِ وَرَجُلٌ يَقْنُ وَيَقْنَهُ مُثَلٌّ أُذُنٌ فِي الْمَعْنَى أَي إِذَا سَمِعَ شَيْئًا يَقْنُ بِهِ وَلَمْ يَكْذِبْهُ اللَّيْثُ يَقْنُ
 الْيَقِينُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْنِيِّ

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتَهُ الْعِيُو * نُنْ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ

ابن الاعرابي الموقونة الجارية المصونة المخدرة (ين) اليمين البركة وقد تكرر ذكره في الحديث
 وَالْيَمِينُ خِلَافُ الشُّؤْمِ ضِدُّهُ يَقَالُ يَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ ابْنُ سَيِّدِهِ يَمِينُ الرَّجُلِ يَمِينًا
 وَيَمِينٌ وَيَمِينٌ بِهِ وَاسْتَمِينُ وَإِنَّهُ لَمَيُوتٌ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ فُلَانٌ يَتَمِينُ بِرَأْيِهِ أَي يُتَبَرِّكُ بِهِ وَجَمْعُ الْمَيُونِ مَيَامِينُ
 وَقَدِيمَتُهُ اللَّهُ يَمِينًا فَهُوَ يَمِينٌ وَاللَّهُ الْيَمِينُ الْجَوْهَرِيُّ يَمِينُ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَمِينٌ إِذَا صَارَ مُبَارَكًا
 عَلَيْهِمْ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ مِثْلُ شَمِّ وَشَامٍ وَتَمِينَتْ بِهِ تَبَرَّكَتُ وَالْيَمِينُ خِلَافُ الْأَشَامِ قَالَ الْمُرْقِشُ

قوله يمين الرجل الخ ياباه عني
 ويجعل وكرم وعلم كافي
 القاموس ٥٥ مصححه

وَيُرْوَى نَلْزَبِنُ لَوْذَانِ لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا * نَلْزَبِنُ تَعَادُ التَّمَامِ

وَكَيْدًا لَا شَرَّ وَلَا * خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ دِيَامِ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَامِ

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْأَيَا * مِنَ وَالْيَمِينُ كَالْأَشَامِ

وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْأَيَا * مِنْ رَأْيٍ مَشْبُورٍ وَثَابِرِ وَقَوْلُ الْمَكْمِيِّتِ

يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمِينِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْيَمِينِ عَلَى أَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى أَيَّامِنٍ مِثْلَ زَمِنٍ وَأَزْمِنٍ وَيُقَالُ يَمِينٌ وَأَيْمِنٌ
 وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ قَالَ زُهَيْرٌ * وَحَقَّ سَلْمَى عَلَى أَرْكَانِهِ الْيَمِينُ * وَرَجُلٌ أَيْمَنُ مَيُّونٌ وَالْجَمْعُ أَيَّامِنٌ وَيُقَالُ
 قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَي عَلَى الْيَمِينِ فِي الصِّحَاحِ قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَي الْيَمِينِ وَالْمَيِّنَةُ
 الْيَمِينُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ أَي أَصْحَابُ الْيَمِينِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَي كَانُوا مَيَّامِينًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 غَيْرَ مَشَائِمٍ وَجَمْعُ الْمَيِّنَةِ مَيَّامِينٌ وَالْيَمِينُ يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يَمِينٌ بِالتَّشْدِيدِ بِالْهَاءِ
 وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمِينَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ التَّيْمِينَ الْإِبْتِزَاهُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ
 الْيَمِينِي وَالرَّجُلُ الْيَمِينِيُّ وَالْجَانِبُ الْإَيْمَنُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتَيَّامَنُوا عَنِ النَّعْمِ أَي يَأْخُذُوا
 عَنْهُ يَمِينًا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فِيمَنْ تَطْرَأُ يَمِينٌ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَي عَنْ يَمِينِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَمِينُ
 نَقِيضُ الْإِسَارِ وَالْجَمْعُ أَيَّامِنٌ وَيَمَانٌ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

في كهيص هو كاف هاديمين عزير صادق قال أبو الهيثم فجعل قوله كاف أول اسم الله كاف
وجعل الهاء أول اسمه هادو جعل الياء أول اسمه يمين من قولك يمين الله الانسان يمينه يميناً
فهو يمينون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأنشد

* يبتك في اليامن يبت الآين * قال فجعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العين عزيراً

والصاد صادقاً والله أعلم قال الزيدى عنت أصحابي أخذت عليهم اليمين وأنا أيمانهم يميناً ويمينه

ويمينت عليهم وأنا يمينون عليهم ويمينتهم أخذت على أيمانهم وأنا أيمانهم يميناً ويمينت عليهم

وشأمتهم أخذت على شمائلهم ويسرهم أخذت على يسارهم يسراً والعرب تقول أخذ فلان يميناً

وأخذ يساراً وأخذ يمينه أو يسره ويامن فلان أخذ ذات اليمين ويسراً أخذت الشمال ابن السكيت

يامن بأصحابك وشأمتهم أي أخذتهم يميناً وشمالاً ولا يقال تيامن بهم ولا تيسر بهم ويقال أشأم

الرجل وأيمن إذا أراد اليمين ويامن إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال قعد فلان

يمينه واليمين واليمينت خلاف اليسرة والميسرة وفي الحديث الحجر الأسود يمين الله في الارض قال

ابن الاثير هذا كلام تمثيل وتخييل وأصله أن الملك اذا أفاض رجلاً قبل الرجل يده فكان الحجر

الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلائم وفي الحديث الاخر وكنا يديه يمين أي ان يديه

تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهم الا ان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل

ما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله

عز وجل فانتهاه على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث

صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والخلا بيمينه أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال

لان الاخذ والقبض بهما وأما قوله

قد جرت الطير أيمانينا * قالت وكنت رجلاً فطينا * هذا العمر الله اسرايننا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيمان ثم جمع أيماناً على أيمانين ثم أرادوا ذلك جمعاً آخر

فلم يجمع من جوع التكسيراً كثر من هذا لان باب أفاعل وفواعل وفعاثل ونحوها نهاية الجمع

فرجع الى الجمع بالواو والنون كقول الآخر * فهن يعلكن حدائدتها * لما بلغ نهاية الجمع

التي هي حدائد فلم يجمع بعد ذلك بناء من أبنية الجمع المكسر جمعه بالالف والتاء وكقول الآخر

* جذب الصرارين بالكرور * جمع صارياً على صراء ثم جمع صراء على صراري ثم جمعه على

صرارين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أيمانين لان جمع أفعال بجمع

قوله يمين الله الانسان يمينه يميناً
كافي المصباح اه صححه

قوله ويمينتهم أخذت على
أيمانهم الخ يمينه منع وعلم كافي
القاموس اه صححه

أفعال لكن لما أزمع أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا ووزنه فعولن أراد أن يبنى
 قوله أيا مينا على فعولن أيضا يسوي بين الضربين أو العروضين ونظير هذه التسوية قول الشاعر
 قد رويت غير الدهيد هينا * قديصات وأبيكرينا
 كان حكمه أن يقول غير الدهيد هينا لأن الألف في دهاد رابعة وحكم حرف اللين إذا ثبت في
 الواحد رابعاً أن يثبت في الجمع ياء كقولهم سرداح وسراديج وقناديل وبهلول وبهليل
 لكن أراد أن يبنى بين دهاد هينا وبين أبيكرينا جعل الضربين جميعاً والعروضين فعولن قال
 وقد يجوز أن يكون أيا مينا جمع أيا من الذي هو جمع أيمن فلا يكون هنالك حذف وأما قوله
 * قالت وكن رجلاً فطينا * فان قالت هنا بمعنى ظنت فعداه إلى مفعولين كما تعدى ظن إلى
 مفعولين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيديويه عن الخطابي ولو أراد قالت التي ليست في معنى الظن
 لرفع و ليس أحد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الابن سليم وهي التي فلا تنكسر قال
 الجوهري وأما قول عمر رضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القسب والنقر والقلد في
 جاهليته وأنه واختمه خراج عيان ناضحاً لهم ما قال لقد ألبستنا أماناً نقبتها وزودتنا بيمينتيه من
 الهيد كل يوم فيقال أنه أراد بيمينتيه تصغير يميني فأبدل من الياء الأولى ياءً إذ كانت للتأنيث قال
 ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بيمينتيه المخففة وهي تصغير يمينتين تشبيهة بمنة يقال أعطاه يمنة من
 الطعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال أعطى يمنة ويسرة إذا أعطاه بيده مبسوطة
 والأصل في المنة أن تكون مصدراً كاليسرة ثم سمي الطعام يمنة لأنه أعطى يمنة أي باليمين كما سمي
 الخلف يميناً لأنه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغراً يميناً تصغيراً لترخيم ثم تشابه وقيل
 الصواب يمينتها تصغير يمين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يميني صوابه
 أن يقول تصغير يمينين تشبيهة يميني على ما ذكره من ابدال التاء من الياء الأولى قال أبو عبيد
 وجه الكلام يمينها بالتشديد لأنه تصغير يمين قال وتصغير يمين يمين بلاهاء قال ابن سيده
 وروى وزودتنا بيمينها وقياسه يمينها لأنه تصغير يمين لكن قال يمينها على تصغير الترخيم وإنما
 قال يمينها ولم يقل يديها ولا كفها لأنه لم يرد أنها اجتمعت كفها ثم أعطتهما جميع الكفين ولكنه
 إنما أراد أنها أعطت كل واحد كفاً واحدة بيمينها فها تان يمينان قال شمر وقال أبو عبيد
 إنما هو يمينها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينتها لأن اليمين
 إنما هي فعل أعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لغيت في غطفان يتكلمون فيه قولون إذا هويت

قوله يبنى بين كذا في بعض
 النسخ ولعل الاظهر يسوي
 بين كما سبق كتبه مصححه

قوله وهي اليمين فلا تنكسر
 كذا بالأصل وأيجر فانه سقط
 من نسخة الأصل المعول
 عليهما من هذه المادة نحو
 الورقتين ونسختها المحكم
 والتهديب اللتان بايدينا ليس
 فيها هذه المادة لنقصهما
 كتبه مصححه

بيمينك مبسوطه الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما جئت به مبسوطه فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاهم قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حتى له يده فهي الحشية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندي ما رواه أبو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهو تصغير يمينتها أراد أنهم أعطت كل واحد منهم ما يمينها يمينه فصغر اليمين يمينته ثم ثابها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأمين أخذ يميناً ويمين به ويا من ويمين وقيامن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسئلوا الان الياء أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين طرفاً لم تجتمعه وقول أبي النجم

يبريها من أيمن وأشمل * ذو خرق طلسر وشخص مذأل

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمن الأبل وأشملها جمع لذلك وقال نعلبة بن صغير فتذكر أتناقلاً ربيد بعدما * ألقته ذكاً يمينها في كافر

يعنى ماتت بأحد جانبيها الى المغرب قال أبو منصور واليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين القوة والقدرة ومنه قول الشاعر

رأيت عرابة الأوسى يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

إذا ماراية رفعت لمجد * قلقتها عرابة باليمين

أي بالقوة وفي التنزيل العزيز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج أي بالقدرة وقيل باليد اليمنى واليمين المنزلة الأصمعي هو عندنا باليمين أي بمنزلة حسنة قال وقوله ثلثاها عرابة باليمين قيل أراد باليد اليمنى وقيل أراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتونهن عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلواهم أي كنتم تحذوننا بأقوى الاسباب فكنتم تأتونا من قبل الدين فتروتنا أن الدين والحق ما أضلونا به وترتبون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتونا عن المأني السهل وقيل معناه كنتم تأتونا من قبل الشهوة لأن اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة الأتري أن القلب لا شيء له من ذلك لأنه من ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى ثم لا تبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن أيمنهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا تبينهم من بين أيديهم أي لا غوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الامم السالفة ومن خافهم حتى يكذبوا بأمر البعث وعن أيمنهم وعن شمائلهم لأضأنهم بما يعملهون لأمر الكذب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يداه وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا لأن اليدين الاصل في التصرف فجعلنا مثلاً

قوله تبرى اها في التكملة
الرواية تبرى له على التذكير
أي للمدوح وبعده
* خواجه بأسعد أن أقبل *
والربح للجماج اه

لجميع ما عمل بغيره - ما أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقيهاً قاولاً أحدها يمينه وقيل بالقوة وقيل يمينه التي حلف حين قال وتالله لا كبدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين

الموت يقال يمين فلان يميناً إذا مات والاصل فيه أنه يؤسد يمينه إذا مات في قبره قال الجعدي

إذا ما رأيت المرء علي وجلده * كضرح قديم فالتيمين أروح

علي أشد عداؤه وامتدوا لضرح الجلد واليمين أن يؤسد يمينه في قبره ابن سيده التيمين أن

يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

إذا الشيخ علي ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتيمين أروح

وأخذ يمينه ويمناه ويسرة ويسرأى ناحية يمين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور

النسب اليه يميني ويماني على نادر النسب وألفه عوض من الياء ولا تدل على ما تدل عليه الياء إذ

ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبيه دائماً فان سميت رجلاً يمين ثم أضفت اليه فعلى

القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وغلبوه عليه وعلى هذا ذهب

اليمين وإنما يجوز على اعتقاد العموم ونظيره الشام ويدل على أن اليمين جنسي غير علمي أنهم قالوا

فيه اليمين والميمنة وأيمن القوم ويمناه وأتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي

تعوى الذئب من المخافة حوله * إهلال ركب اليمان المتطوف

أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل أيمن

يصنع يميناً وقال أبو حنيفة يمين ويمان جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم انتهى والجمع أيمن وأيمان

وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف له على ما يصدقك به إذا

حلفت له الجوهري وأيمن اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر

النحويين ولم يجيء في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأكيده

الابتداء تقول أيمن الله فذهب الألف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما نبذتهم * نعم وفريق أيمن الله ما ندري

وهو من فروع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لئن الله قسمي ولئن الله ما أقسم به وإذا خاطبت

قلت ليمنك وفي حديث عمرو بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت أقد عافيت وإن كنت

سأبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وإيم الله أيضاً بكسر الهمزة وربما

حذفوا منه الياء قالوا أم الله وربما أتوا الميم وحذفوا مضمومة قالوا أم الله ثم يكسرونها لأنها صارت

قوله قال الجعدي في التكملة

قال أبو سحمة الأعرابي اه

قوله وجلده ضبطة في

التكملة بالرفع والنصب اه

حرفوا احد اذ يشبهونها بالياء فيقولون نعم الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله
بفتحهم ما ومن الله بكسر هـ ما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون ايمين جمع بين القسم والالف
فيها الف وصل تفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا ايمين الله وايم الله وايمين الله وايم الله وم الله
حذفوا فم الله اجري مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على ان الفها الف
وصل قال ابن جني اما ايمين في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل ان هـ هذا اسم غير
متمكن ولم يستعمل الالف في القسم وحده فلما اضارع الحرف بقوله تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاجحة
بحرف التعريف وليس هـ هذا فيه الادون بناء الاسم لمضارعة الحرف وايضا فقهى يونس ايم
الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر ايضا كما ترى ويؤيد عندك ايضا حال هذا الاسم في مضارعة
الحرف انهم قد تلاعبوا به واضعوه فتالوا مرة م الله ومرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا
هذا الحذف المفرط واصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحو
همزة تشبيها بهمزة لام التعريف وبما يجيزه القياس غير انه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر ايمين
من قوله م ليم الله لا تطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر واصله لو خرج خبره ليم الله ما قسم به
لانطاقن حذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر واستتمت الرجل استخلفته
عن الليثاني وقال في حديث عمرو بن الزبير ليمك انما هي يمين وهي كقوله يمين الله كانوا
يخلفون بها قال ابو عبيد كانوا يخلفون باليمين يقولون يمين الله لا افعل وانشد لامرئ القيس
فقلت يمين الله ابرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي
اراد ابرح حذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين ايمنا كما قال زهير
فجمع ايمنا ومنكم * بمقتضى تورجها الدماء
ثم يخلفون بايمين الله فيقولون وايمين الله لا فعلن كذا وايمين الله لا فعل كذا وايمينك يا رب اذا خاطب
ربه فعلى هذا قال عمرو ايمتك قال هذا هو الاصل في ايمين الله ثم كثرت في كلامهم وخفف على السننهم
حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يبك وكذلك قالوا ايم الله قال الجوهري والى هذا
ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا الالف ايمين الف قطع وهو جمع بين وانما خففت هـ جزها
وطرحت في الوصل لكثرة استعمالها قال ابو منصور اقد احسن ابو عبيد في كل ما قال في
هذا القول الا انه لم يفسر قوله ايمتك لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قولهم امرك كانه
اضمر في ايمين بان فقيه ل وايمتك فلا يمينك عظيمة وكذلك امرك فاعمرك عظيم قال قال ذلك

الاجر والقران وقال أحد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو
 اجمع عنكم وقال غيره العرب تقول أيم الله وهم الله الاصل أيم الله وقلت الهمزة هاء فقبل
 هم الله وربما كتفوا بالميم وحذفوا ساكن الحروف فقالوا أيم الله ليفعلان كذا وهي لغات كلها
 والاصل عين الله وأيم الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل
 امرئ منهم عينه على عين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجمعها لان الظروف لا تكاد تجمع
 لانها جهات وأقطار مختلفة اللفاظ الا ترى أن قد ادم مخالف وخلف واليمين مخالف للشمال وقال
 بعضهم قيل للحنف يمين باسم يمين اليد وكانوا يدعونهم اذا حلفوا وتحالفوا وتعاقدوا
 وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما ابسط يدك أبايعك قال أبو منصور وهذا صحيح
 وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو الحلف بالله قال غيره لم اسمع
 يمينان أسماء الله الا مارواه عطاء بن السائب والله أعلم واليمين ضرب من برود اليمن قال
 واليمين المعصبا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن في عينة هي بضم الياء ضرب من برود
 اليمن وأئسدا بن برة لابي قردودة بن برة بن عمار

يا جفنة كازاء الحوض قد كنفوا * ومنطقا مثل وشي اليمين الحبره

وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهودة بيننا * خلق كسحق اليمين المنجاب

وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم * بعثية بن الحرث بن شهاب

وقيل لناحية اليمن يمن لانها اتلى اليمن الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد

انما قال ذلك لان الايمان بدم من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى

المدينة ويقال ان مكة من أرض تهامة وتهامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية

ولهذا سمى ما ولي مكة من أرض اليمن واتصل بها التمام فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان

يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك

ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية

ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنت أمينه لولم تخنه * ولكن لأمانة لليمانى

وذلك أنه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس * طاف الخيال بنا ركبا يمانينا *
 فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيةها ولهذا قالوا هم يميل اليماني لانه يرى من
 ناحية اليمن قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عنى بهم هذا القول الانصار
 لانهم يمانون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآوؤهم فنسب اليمان اليهم قال وهو أحسن
 الوجوه قال ومما بين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن اتاكم
 أهل اليمن هم الذين قلوبا وأرق أفئدة اليمان يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب
 الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل
 شامي فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وتهامة كان في الاصل تهامة فزادوا الفاء وقالوا تهام قال
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهرى اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمني ويمنان
 مخففة والاف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد

قال أمية بن خلف يمانيا بظلال يشد كيرا * وينفع دائما الهب الشواظ
 وقال آخر ويه ما يستاف الدليل تراها * وليس به الا اليماني مخلف

وقوم يمانية ويمنون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن اذا أتى
 اليمن وكذلك اذا أخذ في سيره يمينيا يقال يامن يا فلان بأصحابك أي أخذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم
 والعامية تقولون وتيمن تنسب الى اليمن ويامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن قال ابن الأثير العامة
 تغلط في معنى تيامن فتظن أنه أخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيامن
 اذا أخذت ناحية اليمن وتشاءم اذا أخذت ناحية الشام ويامن اذا أخذ عن يمينه وشاءم اذا أخذ
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فذلك عين غديفة أراد اذا
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمين واذا
 نسبوا الى اليمن قالوا يمان والتميني أبو اليمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا يمني وأيمن اسم رجل وام
 أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجهما من زيد فولدت له
 أسامة وأيمن موضع قال المسيب وغيره

شرقا يمان الذوب يجمعه * في طود اليمن من قري يسر

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريظ بالعصب

قوله والتميني أبو اليمن كذا
 بالاصل بكسر التاء وفي
 الصحاح والقاموس والتميني
 أفق اليمن اه أي بفتحها
 اه مصححه

(ين) بين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في قوله يا آن غيره وقال ابن جني انما هو بين وقرنه بددن قال ابن بري ذكر ابن جني في سير الصناعات ان بين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين اسفل الفرس والله اعلم ٣

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الخلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي ايضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبه﴾ أبه يا به أبه وأبه له وبه أبه أفطن وقال بعضهم أبه للشئ أبه أنسيه ثم تفتن له وأبه الرجل فظنه وأبهه نهبه كلاه - ما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهرى ما أبهت للامر أبه أبه اوية قال ايضا ما أبهت له بالكسر أبه أبه أمثل أبهت نهبها قال ابن بري وأبهته أعلمته وأنشد لامية

إذا بهتهم ولم يدروا بنا حشة * وأرغمتهم ولم يدروا بما هججوا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في التعمد من عذاب القبر أشي أو همته لم أبه له أو شئ ذكركه أباه أي لا أدري أهوشى ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم أبه له أو شئ ذكركه أباه وكان يذكره بعد الأبهة العظمة والكبر ورجل ذوابه أي ذوكبر وعظمة وتابه فلان على فلان تابه اذا تكبر ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة * وطاح من نخوة التابه * وفي كلام علي عليه السلام كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم والتشديد للباء العظمة والهاء وفي حديث معوية اذا لم يكن الخزومي ذابا وأبهة لم يشبهه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب أشعت أغبر ذى طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته ويقال للابح أبه وقد به بيه أي بيج بيج ﴿أته﴾ التابه مبدل من التعمه ﴿أره﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الاثير وأورد فيها حديث بلال قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم أممكم شئ من الآرة أي القديد وقيل هو أن يغلي اللحم بالخل ويحمل في الأسفار وسيأتي هذا وغيره في مواضعه ﴿أقه﴾ الأقه القاه وهو الطاعة كأنه مقلوب منه ﴿اله﴾ الإله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا لله عند متخذه والجمع آلهة والآلهة الاصنام سمو بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحقق لها وأسماءهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشئ في نفسه وهو بين الآلهة والآلهانية وفي حديث وهيب بن الورد

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأقول الرابع والعشرون منها بسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه مصححه

اذا وقع العبد في الالهانية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الابرا لم يجد احد اياخذ بقلبه اى
 لم يجد احد اعجبه ولم يحب الاله سبحانه قال ابن الاثير هو مأخوذ من اله وتقديرها افعلا لانه بالضم
 تقول اله بين الالهية والالهانية واصبه من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله
 وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى
 احد الازهرى قال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب
 لله ما فعلت ذلك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز
 ذكره على التمام قال وايس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم
 وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه اله
 ادخلت الالف واللام تعرف بافقيلا الاله ثم حذف العرب الهمزة استئنا للاله فماتت كوا الهمزة
 حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ونفذت الهـ مزة اصـ لافقالوا الاله فخر كوا الام
 التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان منخر كان فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما
 قال الله عز وجل اكناهو الله ربى معناه لكن انما ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق
 توهموا انه اذا اقيمت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا الالههم وانشد
 لاهم انت تجبر الكسيرا * انت وهبت جله تجرجورا
 ويقولون لاه ابوك يريدون لله ابوك وهي لام التعجب وانشد لاهى الاصبع
 لاه ابن عيسى ما يجنا * فى الحاديات من العواقب
 قال ابو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مددة اللام وحذف مددة لاه وانشد
 اقبل سيل جاء من امر الله * يجر حرد الجنة المغلة
 وانشد لاهنك من عيسى لوسيمة * على هنوات كاذب من يقولها
 انما هو الله انتك في حذف الالف واللام فقال لاه انتك ثم ترك هـ مزة انتك فقال لاهنك وقال الاخر
 ابانة سعدى نعم وتماخر * لاهنا المقضى عيننا التماجر
 يقول لاهانا حذف مددة لاه وترك همزة انا كقوله * لاه ابن عمك والنوى بعدو * وقال
 القراء في قول الشاعر لاهنك اريد لانك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء ووراق وادخل اللام
 في ان للمين ولذلك اجهب باللام في لوسيمة قال ابو زيد قال لى الكسائي ائتت كتابا في معاني القرآن
 فقلت له اسمعت الحـ دلالة رب العالمين فقال لا فقلت اسمعت قال الازهرى ولا يجوز في القرآن

قوله الاله وحده كذا في
 الاصل المعول عليه وفي
 نسخة التهذيب الله لا اله
 الالهـ ووالله وحده اه
 واعلم لا الله وحده وحرره اه

مكتوبه

الاحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم
 قالته أصله الآه قال الله عز وجل ما اتخذنا الله من ولد وما كان معه من الاله اذ ذهب كل الاله بما خلق
 قال ولا يكون الها حتى يكون معبودا وحتى يكون لعباده خالقا ورازقا ومديرا وعليه منتهدرا
 فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبيد ظالم بل هو مخد لوق ومتمعد قال وأصل الاله ولا فقالت
 الواو همزة كما قالوا اللوشاح اشاح وللوجاح وهو الاله ثم اجاح ومعنى ولاه ان الخلق يولاهون اليه
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيبهم وينزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يوله كل طفل
 الى أمه وقد سميت العرب الشمس لما عبدوها الالهة والالهة الشمس الحارة حكى عن نعلب
 والالهة والالهة والالهة والالهة كاه الشمس اسم لها الضم في اوقها عن ابن الاعرابي قالت مية
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحنانم اللعيا عَصْرًا * فَأَعَجَلْنَا الْآلِهَةَ أَنْ تَوْبًا
 على مثل ابن مية فأنعياه * تَشُقُّ نَوَاعِمَ الْبَشَرِ الْجُيُوبَا

قال ابن بري وقيل هو لبنت عبد الحرث اليربوعي ويقال انحة عتبية بن الحرث قال وقال أبو
 عبيدة هولام البنين بنت عتبية بن الحرث تزيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الالهة قال
 ورواه بعضهم فأعجلنا الالهة يصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها او قد جاء
 على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا الفية التدرى وفي تدرى
 وفية والفية بعد الفية ونسبوا النسب اسم صنم فكانهم سموها الالهة لتعظيمهم لها وعبادتهم
 يادافانهم كانوا يعظمونها ويعبونها وقد اوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان
 كنتم ايها تعبدون ابن سيده والالهة والالهة والالهة والالهة والالهة والالهة والالهة والالهة
 وقرأ ابن عباس ويذكرك والاهتك بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاخيرة عند نعلب كأنها هي
 المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والالهة لاذوا لالهة والقراءة الاولى أكثر
 وأقرأ عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قراءته ويذكرك والاهتت قول فرعون
 أنار بكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من الهة غيري ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نكال الآخرة
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال لله بين
 الالهة والالهة وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام آلهة وهي

قوله أم عتبة كذا بالاصل
 عتبية في موضع مكبر وفي
 موضعين مصغرا اه صححه
 قوله عصر والالهة هكذا
 رواية التهذيب ورواية
 المحكم قسرا والالهة
 اه صححه

جمع الآهة قال الله عز وجل ويذكرك وآلهتك وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآهة
على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود كقوله الإمام فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت
عابه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً لكثرة في الكلام ولو كانتا عوضاً عنهما لما اجتمعتا مع
المعوض منه في قولهم الآهة وقطعت الهمزة في النداء للزومها تخفيفاً لهذا الاسم قال الجوهري
وسمعت أبا علي النحوي يقول إن الألف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجوازهم لقطع
الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفأنته لتفعلن وبالله
اغفر لي الأتري إنهم لو كانت غير عوض لم تثبت كما تثبت في غيرها هذا الاسم قال ولا يجوز أيضاً
أن يكون للزوم الحرف لأن ذلك يجب أن تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها
همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما يجوز في أي الله وإين الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة
قال ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأن ذلك يجب أن تقطع الهمزة أيضاً في غير
هذا مما يكثر استعمالهم فعملنا أن ذلك المعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من
أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاً على
ما ذكره قال ابن بري عنه قول الجوهري ولو كانتا عوضاً عنهما لما اجتمعتا مع المعوض عنه في
قولهم الآهة قال هذارد على أبي علي الفارسي لأنه كان يجمع الألف واللام في اسم الباري سبحانه
عوضاً عن الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآهة لأن اسم الله لا يجوز فيه الآهة ولا
يكون المحذوف الهمزة تفرد سبحانه به هذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الآهة انطلق على
الله سبحانه وعلى ما يعبد من الأصنام وإذا قلت الله لم ينطق الأعيان سبحانه وتعالى وهذا جاز أن
ينادي اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من
الوجوه متطوعة همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه أنه مأخوذ من آله يآله إذا
تخير لأن العقول رآله في عظمته وآله يآله أي تحيروا أصله وله يوله ولها وقد آهت على فلان أي
اشتد جزمي عليه مثل وآهت وقيل هو مأخوذ من آله يآله أي كذا أي لجأ إليه لأنه سبحانه المقزع
الذي يلجأ إليه في كل أمر قال الشاعر * آهت الينا والحوادث جمة * وقال آخر
* آهت الينا والراكب وقف * والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعبد قال
لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تالهي

ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادروحي نعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون

قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويالله اغفر لي قال وصفت الخليل يقول بكرهون أن يتقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله أي لا يقولون يله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيئويه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء آخر الازهرى وان شد قطرب

اني اذا ما مطعم أماً * أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدايل على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخال العرب يا على اللهم وقول الشاعر ألا ببارك الله في سهيل * اذا ما الله بارك في الرجال

انما أراد الله فقصر ضرورة والالهة الحية العظيمة عن ثعالب وهي الهلال والآهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كفي حزناً أن يرحل الركب غدوة * وأصبح في عليا الآهة ناويا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الآهة بضم الهمزة قال وهي مغارة مائة كلب قال ابن بري وهو ذاهو الصحيح لان بهاد فن قائل هذا البيت وهو أفنون التغلبي واسمه مريم بن معشر ٣ وقبله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتنى * اذا هو لم يجعل له الله واقياً

(أمه) الأمية جدري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كالجدرى أو الحصية وقد أمهت الشاة تؤمه أمها وأميهة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الأمية اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أميهة مأموهة قال الشاعر

طبخ نحرًا وطبخ أميهة * صغير العظام سبي القشم أماًط

يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدرى فجاءت به ضاويًا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن الاعرابي الأمه النسيمان والامه الاقرار والامه الجدرى قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادكر بعد أمه قال والامه النسيمان ويقال قدامه بالكسر يامه أمه هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فاننا أمهه أمها اذ انسيته قال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثاً * كذلك الدهر يودي بالعقول

قال وادكر بعد أمه قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقرأ فاقراره باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه مريم بن معشر أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سأل كاهنا عن موته فأخبر أنه يموت بمكان يقال له الآهة وكان أفنون قد سار في رهط الى الشام فأقوهانم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسأله عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم الآهة وهي قارة بالسماء وضح لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الآهة تطير وقال لاصحابه اني ميت قالوا ما عليك بأس قال استبارح فميت حاره ونهق فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الجمار فارسلها مثلاً ثم قال يرثي نفسه وهو يجود بها ألا است في شيء فروحنا معا وبها ولا المشقة يتقين الجواريا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله للشيء باليت ذالما لعمرك الخ كذا في ياقوت لكن قوله وهي قارة مخالف للاصل في قوله وهي مغارة فخره اه صححه قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار الخ حق هذه العبارة أن تذكر بعد الحديث كما ذكرها كذلك الازهرى وهي عبارته اه صححه

الأمه الأقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من استخجني في حذفاً فأمه ثم تبرأ فليست عليه
 عقوبة فإن عوقب فأمه فليس عليه حذفاً لأن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد دولم أسمع الأمه
 الأقرار إلا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر
 فأمه إلى أي عهدت اليه فعهدت إلى الفراء أمه الرجل فهو أموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى
 يقال في الدعاء على الإنسان أهة وأميهة التهذيب وقولهم أهة وأميهة الآهة من التأوه والأميهة
 الجدرى ابن سيده الأمه لغة في الأم قال أبو بكر الهاء في أمهة أصلية وهى فعلة بمنزلة ترهة
 وأبهة وخص بعضهم بالأمهة من يعقل وبالأم ما لا يعقل قال قصى

عمدي ناديهم بهال وهب * أمهتي خندف والياس أبني
 حيدر خال لقيط وعلي * وحاتم الطائي وهاب المني

وقال زهير فيما لا يعقل والأفانبا الشربة فاللوى * نعقر أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع
 الأم من غير الأدميين أمات بغيرها قال الراعي

كانت نجائب منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن فخيلا

وأما بنات آدم فالجمع أمهات وقوله * وان منيت أمات الرباع * والقرآن العزيز ينزل بأمهات
 وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة وتامة أما اتخذها كأنه على أمهة قال ابن سيده وهذا
 يقوى كون الهاء أصلاً لأن تأمته تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت التهذيب والام في كلام
 العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات المتكون فرقاً بين بنات آدم وسائر
 اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الأزهرى وأما الام فقد قال بعضهم الأصل أمة
 وربما قالوا أمهة قال والأمهة أصل قواهم أم قال ابن برى وأمهة السباب كبره وتيهه (أنه)
 الآتية مثل الزفير والآتية كالأخ وأنه يأنه أو أنوهام مثل أخ يأنح إذا تخرج من ثقل يجده والجمع
 أنه مثل أخ وأنشد لرؤبة يصف فحلاً

رعاية يخشى نفوس الآته * برجس بهباه الهدير البهية

أى يرعب النفوس الذين يأنهون ابن سيده الآتية الزحر عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل
 نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يأنه وأنح يأنح أيها وأنجح (أوه) الآهة الحصبية

حكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس آهة ومأهة فالآهة مأذ كرناء والمأهة الجُدريُّ قال ابن سيده ألف آهة وأولان العين واوا أكثر منها ياء وأوه وأوه وأوه بالماء واو واو وأوه بكسر الهاء خفيفة وأوه وآه كلها كلمة معناها التحزُّن وأوه من فلان إذا شبت عليك فقهته وأنشد الفراء في أوه قَاوَهُ لَمَّا كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا * وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَا

وَيُرْوَى قَاوَلَهُ كَرَاهَا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُرْوَى قَاوَهُ لَمَّا كَرَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ قَاوَهُ عَلَى زِيَارَةِ أُمِّ عَمْرٍو * فَكَيْفَ مَعَ الْعِدَاوَةِ مَعَ الْوُشَاةِ

وقولهم عند الشكاية أوه من كذا سا كنة الواو انما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فة الواو آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا أوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد فقالوا أوه من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو سا كنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وقد ورد الحديث بأوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا قال ابن الأثير آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي سا كنة الواو مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوه وفي الحديث آوه لفراخ محمد بن خليفة يستخلف قال الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا آوتاه يمد ولا يمد وقد آوه الرجل تأويه أو تأوه تأوها إذا قال آوه والاسم منه الآهة بالمد وآوه تأويها ومنه الدعاء على الإنسان آهة له وآؤه له مشددة الواو قال وقولهم آهة وأسبهة هو التوجع الأزهرى آه هو خكاية المتأخفة في صوته وقد يفعلها الإنسان شفقة وجزعا وأنشد

آه من تبال آها * تركت قلبي ممتاها

وقال ابن الأنباري آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وآوه من عذاب الله بالتشديد والقصر ابن المظفر آوه وآهة إذا توجع الحزين الكئيب فقال آه أوهاه عند التوجع وأخرج نفسه به هذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تأوه آها وآهة وتكون ها في موضع آه من التوجع قال المنقب العبدى

إذا ما قت أرحاها بلبيل * تأوه آهة الرجل الحزين

قال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تأوه تأوه الرجل قيل ويروي تهوه هاهة الرجل الحزين قال وييان القطع أحسن ويروي آهة من قولهم آه أي توجع قال العجاج

وان تشكيت أذى القروح * بأهة كاهة الجروح

ورجل أوام كثير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن باغية الحبسة وقيل
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم حلیم أو ادمنیب وقيل الأواه هنا المتأوه شذقة وفرقا
وقيل المتضرع يقيننا أي اية تانا بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأواه المسبح
وقيل هو الكثير الثناء ويقال الأواه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأواه الدعاء
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محبباً أو اها منيباً الأواه المتأوه المتضرع
الازهرى أبو عمرو وطبقة مؤوّهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا انجاس الكلب أو السهم وقف وقفة
ثم قال أوّه ثم عدا (أهه) الأهه التخزين وقد أها وأهه وفي حديث معوية أها بأحفص
قال هي كلمة تأسف وانتهاجها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال تأسف تأسف فاقال وأصل
الهمزة واو وترجم ابن الاثير واو وقال في الحديث من ابتلى فصـ بر فواها واها قيل معنى هذه
الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بعنى التوجع وقيل
التوجع يقال فيه آها قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم
ان يكن خيراً فواها واها وان يكن شراً فآها آها قال والالف فيها غير هموزة قال وانما ذكرتها
في هذه الترجمة للنظها (ايه) إيه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون
تقول للرجل اذا استزادته من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعراً مية
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إيه حدثنا واذا
قلت إيه بالنصب فانما تأمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه
ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حدث وأنشد لذي الرمة
وقفة نفاقة لنا إيه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما
كلام العرب إيه وقال يعقوب أراد إيه فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وذو الرمة أراد التنوين وانما
تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا
عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثاً معروفاً كأنه قال حدثنا الحديث
أوخـ برنا الخبر بر وقال بعض النحويين اذا نوت فقلت إيه فكانك قلت استزادة كأنك قلت هات
حديثاً ما لان التنوين تنكبه واذا قلت إيه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير
وتركه علم التعريف واستعار الحديثي هذا للابل فقال * حتى اذا قالت له إيه إيه * وان لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا ينحوه - هذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشده - هذا البيت فقلنا إياه عن أم سالم قال وهو هذا لا يعرف الامنون في شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامنوننا أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايه اعني الان وايمها كف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أجنن ثمامها وأوعد ذخرها وأمسر سماءها فقال ايمها أصيل دع القلوب تقرأي كف واسكت الازهرى لم ينون ذوارمة في قوله ايه عن أم سالم قال لم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا أسكتته وكففته قلت ايمها اعنا فاذا أغرته بالشئ قلت وبيها يا فلان فاذا تعجبت من طيب شئ قلت واهما أطيبه وحكى أيضا عن الليث ايه وايمه في الاستزادة والاستنطاق وايمه في الزجر كقولك ايه حسبتك وايمها حسبتك قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايمها والاله اى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اى ردني من هذه المنقبة وحكى اللحياني عن الكسائي ايه وهيه على البدل اى حدثنا الجوهرى اذا أسكتته وكففته قلت ايمها عنا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

ايمها فدى اكم ايمها وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

الجوهرى اذا أردت التبعية قلت ايمها بفتح الهمزة بمعنى هيات وأنشد الفراء

ومن دوني الاعيار والقنع كاه * وكتمان ايمها ما أشت وأبعدا

والتأنيبه الصوت وقد أيمت به تأنيها يكون بالناس والابل وايمه بالرجل والفرس صوت وهو أن يقول لها ياه ياه كذا حكاها أبو عبيد ويا ياه من غير مادة ايمه والتأنيبه دعاء الابل وأنشد ابن بري لرؤبة * بحور لاسمقى ولا مؤويه * وأيمت بالجمال اذا صوتت به او دعوتها وفي حديث أبي قيس الأودي أن ملك الموت عليه السلام قال انى أويته بها كما يويته بالخيل فحجيتني بهنى الأرواح قال ابن الاثير أيمت بفلان تأنيها اذا دعوته وناديته كأنك قلت له يا ايمها الرجل وفي ترجمة عضرس

مخرجة حصا كأن عيونها * اذا ايمه القناص بالصيد عضرس

ايمه القناص بالصيد زجره وأيمها بمعنى هيات كالتثنية حكاها ثعلب يقال ايمها ان ذلك اى بعيد ذلك وقال أبو علي مائة بع - ذلك فجعل له اسم الف - ل وهو الصحيح لان معناه الامر وايمها بفتح الهمزة بمعنى هيات ومن العرب من يقول ايمها بمعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا في الاصل والنهاية وانظر مرجع الضمير وراجع الحديث في أصوله اه صححه

قوله بحور لاسمقى كذا بالاصل بدون نقط ولم يجده بالاصول التي بأيدينا فخره اه صححه

قوله كالتثنية اى بكسر النون زاد المجد كالصغاني فتح النون أيضا اه صححه

﴿فصل الباء الموحدة﴾ * ﴿باء﴾ ما بآهله أي ما فطن ﴿بده﴾ البده والبده

والبدية والبداية أول كل شيء وما يفجأ منه الأزهرى البده أن تستقبل الإنسان بأمر مناجاة
والاسم البديهة في أول ما يفجأ به وبدهه بالامر استقبله به تقول بدهه أمر يبدهه بدها بدها
ابن سيده بدهه بالامر يبدهه بدها وبادهه مبادهة وبداها فاجاه وتقول بادهني مبادهة أي
باعثني مباعثة وأنشد ابن بري للطرماح

وأجوبة كالرأعية ونحرها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بديهته هابه أي مناجاة وبغته يعنى من اقبله قبل الاختلاط به
هابه لو قاره وسكونه واذا جالس به وخاطبه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديهته بصيب الرأى
في أول ما يفجأ به ابن الاعرابي بده الرجل اذا أجب جوابا سديدا على البديهية والبداية
والبدية أول جرى الفرس تقول هو ذوب بديهته وذوب داهة الأزهرى بدهة الفرس أول جريه
وعالته جرى بعد جرى قال الاعشى

ولانقاتل بالعصي ولا نراى بالحجاره * الأبداهة أو علا * لتسايح نهد الجزاره

ولك البديهية أي لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهاء في جميع ذلك بدلا من الهمزة الجوهري
هما يتبادهان بالشعر أي يتجاربان ورجل مبداهة قال رؤبة

بالدرة عني ذر كل عنجهي * وكيد مطال وخضم بيده

﴿بره﴾ البرهة والبرهة جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهة من
الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهة وبرهة أي مدة طويلة
من الزمان والبرهة الترابرة وامرأة برهرة ففعلعله كتر فيها العين واللام تارة تكاد تترعد من
الرطوبة وقيل بيضاء قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة * كخزعوبة البانة المنظر

وبرهرة تراتر أترها وبضاضتها وتغير برهرة برهة ومن أتمها قال بريرة فأمأ بريرة فقبيحة
قلما يتكلم بها وقيل البرهرة التي لها بريق من صنائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كأن الماء
يجرى فيها من النعمة وفي حديث البعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرة قيل
هي سكينه بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برهرة كأنها ترعد رطوبة وروى رهرهة أي
رخرة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قدأ كثر السؤال عنها فلم أجـد فيها قولاً يقطع

قوله والبداية بضم الباء
وفتحها كما في القاموس
اه صححه

قوله فأمأ بريرة الخ كذا
في الاصل والتأنيب اه

بصته ثم اختار أنها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا ناب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل غلب الناس واتى بالمجائب والبرهان بيان الحجية واتضحها وفي التنزيل العزيز قلها توأبرها انكم الازهرى النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان فهو مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي عمرو ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصادا على مصادان ومصيرا على مصران ثم جمعوا مصرا ناعلى مصارين على توهم انها أصلية وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبره بن الحارث الرائي الذي يقال له ذوالمنار وأبره ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل الذي ساقه الى البيت الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبدالمطلب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس * وجيش أبي يكسوم اذ ملوا الشعبا

وأشدا الجوهري منعت من أبره الحطيا * وكنت فيما ساء زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهوت برهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير برهوت في الارض زمزم وشرب برهوت في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سهوت قال ابن بري قال الجوهري برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال في تصغير ابراهيم برهوه وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول برهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة البرة حلقة تجعل في أنف البعير وسند كرها نحن في موضعها (بله) البله الغفلة عن الشر وان لا يحسنه بله بالكسر بلها وتبه وهو أبله وابله كبله أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا لمبته * وكل ذي أمل عنها سيشتغل

ورجل أبله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا أمر دنياهم فخلوا بحدق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بما فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبلة وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الأبلة فانه عنى البله في أمر الدنيا القلة اهتمامهم وهم أيكس في أمر الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولادنا الأبلة المقول يعني انه أشد حياثة كالأبلة وهو عقول وقد بله بالكسر وتبه التهذيب والأبلة الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه أكثر أهل الجنة البله وقال النضر الأبلة الذي هو ميت الداء يريد أن شره ميت لا ينبه له وقال

قوله سيشتغل كذا بضبط
الاصل والمحكم وقد نص
القاموس على ندور مشتغل
بفتح الغين اه صححه

أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا
 جاؤا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلها وأنشد ابن شميل
 ولقد أهوت بطفلة مباله * بلها تطلعي على أسرارها
 أراد أنها غرلادها لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تفتن لما في ذلك عليها وأنشد غيره
 * من امرأة بلها لم تحفظ ولم تضيع * يقول لم تحفظ لعنا فها ولم تضيع مما بقوتها ويصونها فهي
 ناعمة عفيفة والبلها من النساء الكريمة المزيرة الغريزة المغفلة والتبالة استعمال البله وتبالة
 أي أرى من نفسه ذلك وليس به والابله الرجل الاحق الذي لا تميزه وامرأة بلها والتبلة تطلب
 الضالة والتبلة تعسف الطريق على غير هداية ولا مسيلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى
 والعرب تقول فلان يتبلة تبلاها اذا تعسف طريقا لا يمتدى فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد
 * علمت تبلة في نهار صعايد * والرواية المعروفة علمت تبلدو بالهنية الرخاء وسعة العيش
 وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيويه
 وعيش ابله واسع قليل الغموم ويقال شاب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسؤ
 والجنون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيش ابله
 وشباب ابله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

اماتر يني خلق المموه * براق أصلاد الجبين الاجله * بعد غداني الشباب الابله
 يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المموه يريد خلق الوجه الذي قدموه به الشباب ومنه أخذ
 بلهنية العيش وهو نعمة وعقلته وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الايادي
 مالي اراكم نياما في بلهنية * لا تفزعون وهذا اللبث قد جعنا
 وقال ابن شميل ناقة بلها وهي التي لا تتحاش من شئ مكانة ووزانة كأنها جعاء ولا يتقال جل ابله
 ابن سيده البلهاء ناقة وآياها عتي قيس بن عيزارة الهذلي بقوله
 وقالوا لنا البلهاء اول سؤلة * وأغراهم والله عنى يدافع
 وفي المثل تحرقك النار ان تراها بله ان تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع ان تدخلها قال
 ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كأنه قال ترك وقيل معناه سوى وقال ابن البارى في بله
 ثلاثة أفعال قال جماعة من أهل اللغة بله معناها على وقال النرامن خفض بها جمعها بمنزلة على
 وما أشبهها من حروف الخفض وقال الليث بله بمعنى أجل وأنشد

قوله البلهاء أول كذا
 بالمحکم بالرفع فيه ما اه
 مصححه

بَلَّهَ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ * أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقَمَ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعَدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَأَعْيُنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّهَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَا وَاتْرُكُ تَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافُ فَتَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا أَي تَرَكْ زَيْدًا وَقَوْلُهُ مَا أَطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا إِلَى وَجْهِهِ وَعَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ وَالْمَعْنَى دَعَا مَا أَطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَعَرَفْتُمُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلِذَلِكَ قَالُوا أَبُو عَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ وَغَيْرُهُ بَلَّهَ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كُفَّ وَدَعَا مَا أَطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السِّيَوفَ

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا * قَدَمَا وَنَلْحَقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

تَذَرُّ الْجَاغِمَ ضَاحِيًا مَاتِمًا * بَلَّهَ الْكَفَّ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُقْ

يقول هي تقطع الهام فدع الكف أي هي أجدر أن تقطع الكف قال أبو عبيد الكف ينشد بالخفض والنصب والنصب على معنى دع الكف وقال الاخفش بَلَّهَ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدًا وَيَجُوزُ نَصْبُ الْكَفِّ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْكَفَّ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحُدَاةُ بِهَا * مَشَى النَّجِيبَةُ بَلَّهَ الْجِلَّةُ النَّجِيبَا

قال ابن بري رواه أبو علي * مَشَى الْجَوَادُ قَبْلَهُ الْجِلَّةُ النَّجِيبَا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

حَالِ أَنْتُمْ أَهْلُ الْوُدَاوَنَةِ * أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مَنِيَّ بَلَّهَ مَا أَسْعُ

أي أعطيتهم ما لا أجده إلا بجهدي ومعنى بَلَّهَ أي دع ما أحيط به وأقدر عليه قال الجوهرى بَلَّهَ كَلِمَةً مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقَّقَهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَفَقَلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ رُوَيْدًا فَإِنْ قُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا بِالِإِضَافَةِ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَعْرَبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدًا زَيْدًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْدَرَهُ مَعَ الْإِضَافَةِ اسْمًا لِلْفِعْلِ لِأَنَّ اسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لَا تَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(بَنَهُ) هَذِهِ تَرْجِمَةٌ تَرْجَمُهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ بَنَهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ

مِصْرَ بَارَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَسَلِهَا قَالَ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ (بَنَهُ) الْآبَةَ

الْأَبَّحُ أَبُو عَمْرٍو بِهِ إِذَا نَبَلَ وَزَادَ فِي جَاهِهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْأَبَّحِ أَبُو وَقَدْ بَيَّنَّهَ أَي

يُحِبُّ وَيُبْهِهِ كَلِمَةُ إِعْظَامٍ كَيُخْبِرُ قَالَ يَعْقُوبُ إِعْظَامٌ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ * سَخَّ ذَا كَرَمٍ أَصْلٍ

ويقال للشئ إذا عظم سَخَّ وَيُخْبِرُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بِهِ أَنَّكَ لَتُخْبِرُ قَيْلًا هِيَ بِمَعْنَى يَخْبِرُ يَقَالُ يَخْبِرُ بِهِ

قوله قال ابن هرمة الخ كذا
أنشده الجوهرى وقال
الصاغاني الرواية
* به فيسرع السيرى بالمدح
الذي ذكره في البيت قبله وهو
لا مدحى ابن زيدان سلمت له
مدحاً يسيراً إذا ما قبله عصماً
اه كتبه مصححه

وبهية غير أن الموضع لا يحتملها الا على بعدلانه قال انك لضخم كالمثني كرا عليه ويخ مع لاتقال في
الانكار المفضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات البهية أي الكثير والبهية من هدير الفحل
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فلا

ودون نبح النابح الموهوه * رعابة يخشى نفوس الاله * برجس بنجباخ الهدير البهية
ويروي بهباه الهدير البهية الجوهرى البهية في الهدير مثل البنجاخ ابن الاعرابى في هدره
بهية وبنجج والبعير يبهية في هديره ابن سيده والبهية الجسم الجرى قال
لا تراها في حادث الدهر الا * وهو يغدو بهية جريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياهنم دلاتنكحى بوهة * عليه عقيقة أحسبا

وقيل أراد بالبوهة الاجق والبوهة الرجل الاجق والبوهة الرجل الضاوى والبوهة الصوفة
المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبلى والبوهة ما أطارته الرياح من التراب يقال هو أهون من
صوفة في بوهة قال الجوهرى وقوله صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة
والبوهة الريشة التى بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة
قال الازهرى فى ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذ يقال
فى الذم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على ابليس بوهة الله أى لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا سقط
ريشته والبوهة والبوهة ذكر اليوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

* كأنبوه تحت الظلة المرشوش * وقيل البوهة والبوهة طائر يشبه البومة الا أنه أصغر منه
والانثى بوهة وقال أبو عمرو هى البومة الصغيرة ويشبهها الرجل الاجق وأنشدت امرئ القيس
* أياهنم دلاتنكحى بوهة * والباء والباهة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال
الجوهرى والباهة مثل الجاهلغة فى البائة وهو الجماع وفى الحديث ان امرأتى ماتت عنها زوجها فمقربها
رجل وقد تزيت للباة أى للنكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من
استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء رأ ادم من استطاع منكم أن
يتزوج ولم يرد به الجماع يدللك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يخرج
الى الصوم ليحفر وانما أراد من لم يكن عنده جادة فيصدق المنكوحه ويعولها والله أعلم ابن
الاعرابى الباء والباة والباة مقولات كلها فجعل الهاء أصلية فى الباه ابن سيده وبهت الشئ

أَبُوهُ وَبِهِتُ أَبَاهُ فَظُنْتُ يَقَالُ مَا بِهِتُ لَهُ وَمَا بِهِتُ أَي مَا فَظُنْتُ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقَعُّرُهَا السَّيْلُ فَيُنَجِّبُهَا مِنْ مَنِيَّتِهَا كَمَا هِيَ مِنَ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيِّ جَاءَتْ تَبُوهُ بَوَاهُ أَي تَضَجُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

٣ زاد في التكملة شاة بانهة
أي مهزولة وباهها جامعا
والباهة الباحة أي العرصة
اه كتبه مصححه

﴿فصل التاء المثناة فوقها﴾ ﴿تبه﴾ التابوه لغة في التابوت أنصارية قال ابن
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول فععدنا على الفراءير يدون
على الفرات ﴿تجه﴾ ابن سيده روى أبو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن اتجه من
لفظ الوجه وتجه من ه ج ت وليس محذوفاً من اتجه كتنقي يتقي إذ لو كان كذلك لقبل تجه
الأزهري في ترجمة ه ج ت قال أهملت وجوهه وأما تجاه فاصلة له وجاه قال وقد اتجهنا وتجهنا
وأحال على المعتل وفي حديث عمارة الخوف وطائفة تجاه العدو أي مقابلتهم والتاء فيه بدل من واو
وجاه أي مما يلي وجوههم ﴿تره﴾ الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهة وهي التره بضم التاء
وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم والجميع التره
وقيل التره والترهة واحده والترهات الباطل الأزهري الترهات الباطل من الأمور وأشد لرؤية
* وحقة ليست بقول التره * هي واحدة الترهات قال ابن بري في قول رؤبة ليست بقول التره
قال ويقال في جمع ترهة للباطل تره قال ويقال هو واحد الجوهرى الترهات الطرق الصغار غير
الجادة تشعب عنها الواحدة ترهة فارسي معرب وأنشد ابن بري

قوله تجه يتجه الخ كذا ضبط
في المحكم بكسر الجيم في
الماضي وفتحها في المضارع
ويؤيده قوله بعد وليس
محذوف الخ وأما اقتصار الجمد
وغیره على فتحها فيهما فهو
على أنه محذوف من اتجه
فتدبر اه مصححه

ذال الذي وأبيك يعرف مالك * والحق يدفع ترهات الباطل

واستعير في الباطل فقيل الترهات الباطل والصحاح وهو من أسماء الباطل وربما جاء
مضافاً وقوم يقولون تره والجمع تراربه وأنشدوا

ردوا بني الأعرج ابلي من كنب * قبل الترابيه وبعد المطلب ٤

٤ زاد في التكملة الترهات
السحاب والرياح والدواهي
والترهة أي بضم المثناة
الفوقية وفتح الراء المشددة
دويبة في الرمل وجمعها
تراربه وتره أي كفرح إذا
وقع في الترابيه اه كتبه
مصححه

﴿تفه﴾ تفه الشيء يتفه تفهوا وتفاهة قل وخس فهو تفه وتافه ورجل تافه العقل أي
قليله والتافه الحقير اليسير وقيل الحسيس القليل وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الزويضة
فقال الرجل التافه ينطق في أمر العامة قال التافه الحقير الحسيس وفي حديث عبد الله بن
مسعود ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان يتشان يبلى من الشن ولا يتخلق من كثرة الرداد من
الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشيء التافه وهو الحسيس الحقير وفي الحديث
كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه ومنه قول إبراهيم تجاوز شهادة العبد في الشيء التافه قال

ابن بري شاهده قول الشاعر

لا تُجْزِ الوَعْدَانُ وَعَدَّتْ وَإِنْ * أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَأْفَهُ أَنْكِدَا

والاطعمة التّفهة التي ليس لها طعم حسلاوة أو حوضه أو مرارة ومنهم من يجمع ل الخبز واللحم منها وتفه الرجل تفوهأ فهو تافه حتى والتفه عناق الأرض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التّفّة تقول العرب استغنت التّفّة عن الرّفّة الرّفّة التبن لانها تطعم اللحم اذ كانت سباعا عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح تّفّة ورّفّة كما ذكر الجوهري في فصل رفه فانه قال التّفّة والرّفّة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التّفّة والرّفّة بالتخفيف مثل التّبّة والقلة قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التّفّه عن الرّفّه بالتخفيف لا غير بالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التّفّة والرّفّة

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثَنَا * كَمَا غَنَى التُّفَاتُ عَنِ الرُّفَاتِ

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظلميا

حَبَسَتْ مِنَّا كِبَهُ السَّفَافِ كَانَهُ * رُفَّةً بِأَنْحِيَةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضافت الريح الى منا كبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأنحية جمع ناحية مثل واد وودية قال وجمع فاعل على أفعلة تادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تلهأ حار وتله جال في غير ضيعة ورأيت به يتله أي يتردد متحيرا وأنشد أبو سعيد بيت أبيد * باتت تله في نيام صعايد * ورواه غيره تبليد وقيل أصل التله بمعنى الحيرة الوله قلبت الواو تاء وقد وله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل اتله ياتله فادغمت الواو في التاء فقيل اتله يتله ثم حذف التاء فقيل تله كما قالوا اتخذ يتخذ وتقي يتقي والاصل فيهما اتخذ يتخذ واتقي يتقي وقيل تله كان أصله دله ابن سيده التله لغة في التلف والمتلثة المتلثة وفلاة متلثة أي متلثة قال الشاعر

* به تَمَطَّتْ غُؤُولُ كُلِّ مَتَلَةٍ * يَعْنِي مَتَلَفُ الْاَزْهَرِيِّ فِي النُّوَادِرِ تَلَهَتْ كَذَا وَتَلَهَتْ عَنْهُ أَي ضَلَّتْهُ

وَأَنْسَبَتْهُ (تمه) تَمَهُ الدَّهْنُ وَاللَّبَنُ وَاللَّحْمُ تَمَهُ تَمَاهُ وَتَمَاهَةٌ فَهُوَ تَمٌّ تَغْيِيرٌ بِحَمِّهِ وَطَعْمُهُ مِثْلُ الزُّهُومَةِ

وَتَمَهُ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ تَمَاهُ فَسَدَ وَتَمَهُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّمَسِ فِي الدِّسَمِ وَشَاءَ تَمَاهُ يَتَمُّ لِبَنَائِهِ أَي يَتَغَيَّرُ

سَرِيْعًا رِيْمًا يَحْلُبُ وَتَمَهُ وَتَمَّ بِحَمِّهِ وَاحِدٌ بِهِ سَمِيَتْ تَمَاهَةٌ (تمته) التّمته التّواهي في اللسان

مِثْلُ اللَّكْنَةِ وَالتّهَانَةِ الْإِبَاطِيلُ وَالتّرّهَاتُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

قوله قال الشاعر هو روية

وعجزه كما في التكملة

* بناحرا جيج المهارى النفه

ويروي مبدل من الوله

مصحه

قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا
بالاصل والمحكم والصحاح
والذي في التهذيب ما اجتنبنا
ولعلها وقعت في بعض نسخ
من الصحاح كذلك حتى قال
ابن بري ويروي الخ اه
مصححه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التها ته والامنية السقما

قال ابن بري ويروي ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهمته في الشيء أي ردده فيه ويقال
تهمته فلان أذارددني الباطل ومنه قول رؤبة * في غائلات الحائر المتهمة * وهو الذي رددي
الباطيل وتهمته حكاية المتهمة وتهمته زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله
عجبت اهذه تفرت بعيري * وأصبح كلبنا فرحا يجول
يحاذر نرها جلي وكلي * يربح خيرا ما ذاق قول

يعني بقوله اهذه أي اهذه الكامة وهي تهمته زجر للبعير يتفر منه وهي دعاء للكلب (توه)
التوه لغة في التبه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه يتوه وتبه توهها هلك قال ابن سيده وانما
ذكرت هنا تبه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قواهم ما أوتوه فيما أتبهه والقول فيه
كالقول في طاح يطح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب ألقيتني في التوه
يريد التبه وتوه نفسه أهلكها وما أوتوه قال ابن سيده فتاه تبهه على هذا فعمل يفعل عند سيبويه
وفلاة توه والجمع أتواه وأتويه (تبه) التبه الصلف والكبر وقد تاه تبهه تبهات كبر ورجل
تائه وتياه وتبهان ورجل تبهان وتبهان اذا كان جسورا يركب رأسه في الامور وناقته تبهانه وأنشد
تقدمها تبهانه جسور * لادعرم نام ولا عثور

وتاه في الارض يتبه توهها وتبهها وتبهها أي ذهب متحيرا وهو تبهها ضل وفي الحديث
انك امرؤ تائه أي متكبرا وضال متحير ومنه الحديث تاهت به سفينة أبو عبيد طاح يطح طيحا
وتاه يتبه تبهها تبهها ما اطوحه وأتوهه وأطبحه وأتبهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل
تبهان اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الاتائه وتياه وبلد أتبهه والتبهاء الارض التي لا يمتدى
فيها والتبهاء المضلة الواسعة التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا إكام والتبه المغارة يتاه فيها والجمع
أتياه وأتويه وفلاة تبهاء وأرض تبهه وتبهها ومتهمة ومتهمة ومتهمة ومتهمة أي يتبه فيها
الانسان قال الجاح * تبه أتويه على السقاط * وقد تبهه وأرض متهمة وأنشد

* مشتبه متهمة تبهأوه * وأرض متهمة مثال متهمة وأصله مفعلة ويقال مكان متهمة للذي يتبه
الانسان قال رؤبة * يتوى اشتقاقا في الضلال المتهمة * أبو تراب سمعت عرا ما يقول تاه
بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عن بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو أتبهه

قوله ومتهمة الخ عبارة
القاموس ومتهمة كسفينة
وتضم الميم وكرحلة ومقعد
مضلة اه لكن ضبط
الاخير بالا اصل والمحكم
والتهذيب كمنبراه مصححه

الناس وتية نفسه وتوة بمعنى أي حيرها وطوحها والواو أعم وما أتت به وأتوهنه والتية حيث
تاه بنو إسرائيل أي حاروا فلم يهدوا للخروج منه فاما قوله

تُقذفه في مثل غيظان التيه * في كل تيه جدول نُوتيه

فانما عنى التيه من الارض أو جمع تيهاء من الارض وليس بتيه بنو إسرائيل لانه قد قال في كل تيه
فذلك يدل على أنه أتياه لآتية واحد وتيه بنو إسرائيل ليس أتياها انما هو تيه واحد شبه أجواف
الابل في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتيه الشئ ضيعه وتيهان اسم

﴿فصل الناء المثلثة﴾ ﴿توه﴾ ابن سيده الناهة اللهاة وقيل اللثة قال وانما
قضىنا على أن ألقها واولان العين واولا أكثر منها ياء

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جبهه﴾ الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل

هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي بن حمزة في المنسف
فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدري كيف هذا الا أن يريد الجانين وجبهة الفرس
ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجمعها جباهه والجبهة مصدر الأجبه وهو العريض الجبهة وامرأة جباهه
قال الجوهري وتبعه غيره سمي جبهيا الأشجعي قال ابن سيده رجل أجبه بين الجبهه واسع الجبهة
حسنها والاسم الجبهه وقيل الجبهه شحوص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبه
الانف وجبهه جهه أصك جبهته والجابه الذي يلقاها بوجهها ويجبهته من الطير والوحش وهو
يتشابهه واستعار بعض الأفعال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعي

من لدا ما ظهر الى سحر * حتى بدت لي جبهة القمر

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت جبهة من الناس أي جماعة
وجبه الرجل يجبهه جهه رده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام
فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حذ الزنا انه سأل اليهود عنه فوالوا عليه
التجيه قال ما التجيه قالوا أن تجهم وجوه الزانين ويحمل على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما
أصل التجيه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قنفا أحدهما الى قفا الآخر والقياس أن يقابل
بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجيه أيضا أن ينكسر رأسه فيحتمل أن يكون المحمول
على الدابة ذاق فعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تجيه أو يحتمل أن يكون من الجبهه وهو
الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابه الجبهة من جهته اذا أصبت جهته وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله فان الله قد اراحكم الخ
 المعنى قد اذعنم الله عليكم
 بالتخلص من مدلة الجماعة
 وضيقةها واعزكم بالاسلام
 ووسع لكم الرزق واقفاه
 عليكم الاموال فلا تفرطوا
 في أداء الزكاة فان علمكم
 مزاحة واذا قلنا هي الاصنام
 فالمعنى تصدقوا وشكروا على
 ما رزقكم الله من الاسلام
 وخاع الانداد كذا بهامش
 النهاية اه مصححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسحجة والسحجة قيل في تفسيره الجبهة المدلة قال ابن سيده واره
 من هذا لان من استقبل بما يكره ادركته مدلة قال حكا الهروي في الغريبين والاسم الجبهة
 وقيل هو صنم كان يعبد في الجماعة قال والسحجة السجاج وهو المذيق من اللبن والسحجة الفصيد
 الذي كانت العرب تأكله من الدم بقصدونه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة
 ووردنا ما له جبهة إما كان ملما فلم ينضح ما له من الشرب وإما كان اجنبا وإما كان بعيد القعر
 غايظا سقيه شديدا أمره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جوزه ثم يؤذن أى
 لكل من ورد علينا سقيه ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت ابله وأذنت الرجل اذا
 رددته وفي النوادر اجتبت ما كذا اجتباها اذا انكرته ولم تستمرته ابن سيده جبه الماء جبهها
 وردده وليست عليه قامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفردها واخذ وفي حديث الزكاة
 ليس في الجبهة ولا في النخلة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال أبو سعيد
 الجبهة الرجال الذين يسعون في جمالة أو مغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا الاستحياء من ردهم وقيل
 لا يكاد أحديهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد
 كان يعطى في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه
 الجبهة من الابل ما يجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم أو جمالة وقال
 سمعت أبا عمر والشيباني يحكيان عن العرب قال وهي الجبة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد
 قولاه فيه بعد وعسف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال
 له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

* اذا رأيت أنجم من الاسد * جبهته أو الخرات والكتد * بالسهيل في الفضيخ ففسد *
 ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه كجبان وجبها وجبها
 اسم رجل يقال جبهاء الأشجعي وجبها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبهاء الأشجعي على لفظ
 التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجابتهم وعلايتهم دون سترهم ويقال
 جرهت الامر تجريه اذا أعلنته ولقبته جراهية أى ظاهرا قال ابن العجلان الهدلي
 ولولا الا لا قيت المنايا * جراهية وما عنهما حميد

وجاء في جراهية من قومه أى جماعة والجراهية ضخم الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارهما
 وضخمهما ووجلتها وقال نعلب قال الغنوي في كلامه فعدالى عدة من جراهية ابه فباعها بد قال

٣ زاد في التكملة (جره)
 رجل مجدوه مشدوه فزع
 اه ومثله في القاموس اه
 مصححه

من الغنم دقال الغنم قباؤها وصغارها أجساما والجره الشبر الشديد والرجه التثبت بالاسنان
 والترزع (جمعه) ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعة وهي النبيذ المتخذ من الشعير
 والجعة من الاشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرته في معتل العين
 والجيم (جمله) جله الرجل جلهأرده عن أمر شديد والجله أشد من الجلج وهو ذهاب الشعر
 من مقدم الجبين وقيل النزع تم الجلج ثم الجلا ثم الجله وقد جله بجله جلهأ وهو أمله قال رؤبة
 لما رأته خالق الموه * براق أصلا دالجين الاجله * بعد غداني الشباب الآبله
 لبت المني والدهر جرى السمه * لله در الغنايات المده

قال ابن بري صوابه براق بالنصب والأصل اذ جمع صدوه وهو الصلب عن يعقوب وزعم أن هاء جله
 بدل من حاء جلج قال ابن سيده وليس بشي لان الهاء قد ثبتت في تصارييف الكلمة فلو كان
 بدلا كان حريا أن لا يثبت في جميعها وانما مثل جبينه بالجر الصلدا لانه ليس فيه شعر كما أنه ليس
 في الصفا الصلدا نبات ولا شجر وقيل الاجله الأجلح في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الأزرع
 الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلي ثم
 هو أمله الجوهري الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلج مثل الجلج الكسائي
 ثورا جله لأقرن له مثل أجلح والاجله الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر وجله العمامة يجلهها
 جلهأ رفعها مع طية عن جبينه ومقدم رأسه وجله الشئ جلها كشفه وجله البيت جلها كشفه
 وجله الحصان عن الموضع يجلهأ جلها انحماه عنه والجلمية الموضع تجله حصاه أي تحميته والجلمية تمر
 ينحى نواه ويمر بالبن ثم تسقاه النساء للسمن والجاهة ما استقبلك من حروف الوادي قال
 السماخ كأنها وقد بداعوارض * بجلمية الوادي قطانوا هض

وجمعها جلالة قال لبيد

فعلأفروع الأيهقان وأطفلت * بالجلميتين ظباؤها ونعامها

ابن الانباري الجلمهتان جانب الوادي وهو ما بمنزلة الشطين يقال هما جلمهتا وعُدوتاه وضفتاه
 وحبرتا وشاطئا وشطاه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر أباسفيان في الأذن
 وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لجارة الجلمهتين قبلي فقال عليه
 السلام كل الصيد في جوف الفراق قال أبو عبيد انما هو لجارة الجلمهتين والجلمه فم الوادي وقيل
 جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشهر يرويه بضمه قال

قوله والرجه التثبت بالاسنان كذا بالاصل والذي في التكملة والتهذيب والقاموس والرجه أي بسكون الجيم التثبت بالاسنان وقد تعقب السيد مرتضى قول المجد والرجه بان الصواب انه محرك

وقوله التثبت بالاسنان بان صوابه التثبت بالاسنان وقد علمنا أن ما في القاموس موافق لما في التكملة والتهذيب فانظرا هـ

قوله جرى السمه كذا برفع جرى بالاصل والتكملة وهو واضح اهـ صححه ٣ زاد في التكملة والجلمية بفتحين فكسرفش دأن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره والمجلوه كضروب البيت الذي لا باب فيه ولا سترو جلهمه القوم أي بفتح فـ ككون محلتهم والصخرة الضخمة المستديرة اهـ كتبه صححه

ولم أسمع الجلمه الا في هذا الحديث ابن سيده الجلمه تان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما
 صلابه والجمع جلاه قال ابن شميل الجلمه تجوات من بطن الوادي اشرفن على المسيل فاذا مَدَّ
 الوادي لم يعلمها الماء وقوله حتى تاذن لجارة الجلمه تان الجلمه - فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو

منصور العرب تزيدي الميم في أحرف منها قواهم قصم الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلمط رأسه وأصله
 جلط قال والجلمه في غير هذا القارة الضخمه ابن سيده الجلمه كالجلمه زيدت الميم فيه وغير

البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقتاس والصحيح أنه رباعي وسيد كر
 وفلان ابن جلمه هذه عن الليثاني قال نرى أنه من جلمه تي الوادي (جنه) الجلمه الخيزران

حكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد للحزبن الليثي ويقال هو للفرزدق يدح علي بن الحسين
 زين العابدين في كفه جنه ريحه عبق * من كف أروع في عرينه شمم

ويروي في كفه خيزران قال وهو العسطوس أيضا (جهجه) الجهجه من صباح الابطال
 في الحرب وغيرهم وقد جهجوا ووجهجوا قال * فجاه دون الزجر والجهجه * وجهجه

بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج مقلوب قال
 * جهجهت فارتدادا لألكه * قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت

وقال آخر جردت سيني فمأدري أذالبد * بعشى الجهجه عض السيف أم رجلا
 أبو عمرو وجه فلان فلانا اذا رده يقال أتا فسأله فجهه وأوابه وأصفحه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه

الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة
 من غنمه فجهجها أي زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء هاء مزه لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم

جهجوه يوم ابني تميم معروف قال مالك بن نويرة
 وفي يوم جهجوه جهجنا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المررب

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة
 فنسب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمي يوم جهجوه وقال

أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت
 الأبطال في الحرب وجهجه حكاية صوت الأبطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال

تجهجه عنى أي آتته وفي حديث أسراط الساعة لا تذهب اليبالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه
 كأنه مركب من هذا ويروي الجهجج والله أعلم (جوه) جهته بشروا جهته والجاه المنزلة

قوله الجنه الخ كذا بالاصل
 بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا
 ومنه في القاموس اسكن
 ضبط في التكملة والتهديب
 والمحكم بفتحها اه مصححه

قوله جردت الخ في المحكم
 هكذا أنشده ابن دريد قال
 السيراني المعروف أوقدت
 ناري فمأدري الخ اه
 مصححه

قوله قال مالك بن نويرة
 كذا في التهديب والذي في
 التكملة متم بن نويرة اه
 مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل
 والتهديب بالحاء المهملة
 والمنثثة والذي في التكملة
 ابن جارية بالجيم والمنثاة
 التختية اه وزاد فيها
 الجهجه بفتح الجيمين الاسد
 اه مصححه

والقدر: يد السطان مقلوب عن وجهه وان كان قد تغير بالقلب فتحول من فعل الى فعل فان هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل أهل النظر من النحو بين وزن لاه أبوك فعلاً لقولهم أهى أبوك انما جعلوه فعلاً وقالوا ان المتلوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحي اللحياني ان الجاه ليس من وجهه وانما هو من جهته ولم يفسر ما جهت قال ابن جنى كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم واخرت الواو ان يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجهه ساكنة الا انها حركت لان الكلمة ما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريرك ما كان ساكناً اذ صارت بالقلب قابلة للتغير فصارت تقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها افتحة قلبت ألفا فقليل جاه وحي اللحياني أيضا جاءه وجاهة وجاهه وجاهه وجاهه الجوهري فلان ذواجه وقدأ وجهته انا ووجهته انا أي جعلته وجهها ولو صغرت قلت جويته قال أبو بكر قواهم فلان جاه فيهم أي منزلة وقد رقت اخرت الواو من موضع الفاء وجهت في موضع العين فصارت جوهها ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا اجاه ويقال فلان أوجه من فلان ولا يقال أجهه والعرب تقول للبعير جاه لاجهته وهو زجر للجمل خاصة قال ابن سيده وجوه جوه ضرب من زجر الابل الجوهري جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر وربما قالوا اجاه

بالتنوين وأنشد اذا قلت جاهج حتى ترده * قوى آدم اطرافها في السلاسل ويقال جاهه بالكره جوهها أي جبهته ٣

﴿فصل الحاء المهملة﴾ ﴿حبيه﴾ حبيه من زجر المعزى عن كراع وما أنت بحيه حكاة نعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيئه ولا حيه ولا سيئه عنه أيضا ولم يفسره والسابق أن معناه ما عنده شيء

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دبه﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دبه الرجل اذا وقع في الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الدبه وهي طريقة الخببر ابن برى يقال للرجل اذا حجد دباه دباه وفي الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المنخفضة بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في مسيره الى بدر ﴿دجه﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دجسه الرجل اذا نام في الدجيه وهي قتر الصائد ﴿دره﴾ دره على القوم هجم ابن الاعرابى دره فلان علينا ودرأ اذا هجم من حيث لم تحتسبه ودارهات الدهر هو اوجهه عن ابن الاعرابى وأنشد عزير على فقهه ففقدته * فبان وخلي دارهات النوائب

دارهات اها جاتها وية مال انه لذو تدر وذو تدره اذا كان هجما على أعدائه من حيث لا يحتسبون

قوله لاجهت أي لامشيت كذا في التكملة اه مصححه قوله وجوه جوه كذا ضبط الاصل والمحكم بضم الجيمين وسكون الهامين وضبط في القاموس بفتح الجيمين وكسر الهامين اه مصححه ٣ زاد في التكملة نظر فلان بجوه سوء بضم الجيم ووجهه سوء بكسرها أي بوجهه سوء اه مصححه

وقول أبي النجم * سُبِي الحِجَاةُ وَاذْرَهِيَ عَلَيْهَا * انما معناه اهجمى عليها واوقدني ودرهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبديل منه نحو هراق الماء وأراقه الأزهرى قال الليث أميت فعلة الاقواهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليهم مشتمق من ذلك والمدره المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن أسد اذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصمعي

يا ابن الحجاجه المداره * والصابرين على المسكاره

وقال أبو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وأنشد غيره

وأنت في القوم أخوعفة * ومدره القوم غداة الخطاب

وقال لبيد * ومدره الكتبية الرداح * ودره لقومه يدره درها دفع وهو ذو تدرههم أي الدافع عنهم قال أعطى وأطراف العوالي تنوشه * من القوم ما ذو تدره القوم مانه

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدر الدرع

وهذا ليس بقوى بل هما أصلان فالوادراً ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية

للهمزة علمنا أن احداهما ليست بدلا من الاخرى وأنهما الغتان ودره القوم جاءهم من غير أن يشعروا

به وسكن درهه معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فأخرج علقمة سوداء ثم أدخل فيه

الدرهه وفي طريق جقاء الملك بسكين درهه قال ابن الاعرابي هي المعوجة الرأس التي تسميها

العامية المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعر بنها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهه

بالباء الأزهرى أبو عمرو والدرهه المرأة العاهرة لبعلاها قال والسمر مرة الغول قال ويقال للكوكبة

الوقادة بنورها تطلع من الأفق دائرة درهه (دفعه) الأزهرى أهمله الليث وروى ثعلب

عن ابن الاعرابي قال الدافه الغريب قال الأزهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ٣ (دله) الدله

والدله ذهاب القواد من هم أو نحوه كما بدله عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دلته الهمم والعشق

فتدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حبر ودله عقله تدليها والمدله الذي لا يحفظ

ما فعل ولا ما فعل به والتدله ذهاب العقل من الهوى أنشد ابن بري * ما السن الأعقل المدله *

ويقال دلته الحب أي حبره وأدهشه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوه أسلا ودلوه من الأبل

٣ زاد في التكملة قال
القراءه في وجهه مثل
نكه اه وضبطه كنع اه
مصححه

التي لا تكاد تنحني الى الالف ولا ولد وقد دأهت عن النها وولدها تدله ذلؤها وذهب دمه دأها بالتسكين
 أي هدرأ أبو عبيد رجل مدله اذا كان ساهي القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مدله ومدله بمعنى
 واحد ورجل داله ودالهة ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله عقلي أي حيره وأذبه (دمه)
 دمه يومئذ ما فهمه ودمه ودامه اشتد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صخرته
 والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمته دمه أو اذمه ومهت ويقال اذمه الرمل قال الشاعر
 ظلت على شزن في دأمه دمه * كانه من أوار الشمس مرعون
 (دهمه) دهمت الحجارة ودهديتها اذا دحرجتها فتدهده الحجر وتدهدي قال رؤبة
 * دهنن جوالان الحصى المدهده * وفي حديث الرؤيا في تدهدي الحجر في تدهده فيأخذ أي
 يتدحرج والدهدهة قذف الحجارة من أعلى الى أسفل دحرجة وأنشد

يددهنن الروس كما تدهدي * حراورة بابطحها الكرينا

حول الهاء الاخيرة ياء اقرب شبهها بالهاه ألا ترى أن الياء ممددة والهاء ناقصة ومن هناك صار مجرى
 الياء والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله * لمن طلل كالوحي عاف منازله *
 فاللام هو الروي والهاء وصل الروي كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء
 أو ألف للوصل نحو منازلي ومنازلا ومنازلو والله أعلم ابن سيده دهمه الشيء فتدهده حدره من
 علوا الى سفلا تدحرجا ودهده قلبه بعضه على بعض وكذلك دهاد دهاد ودهداة الياء بدل من
 الهاء لانها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة الله الجوهرى دهدت الحجر فتدهده
 دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدي الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهديته
 أنا أدهديه دهادة ودهداة اذا دحرجته قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خبيب * كما تدهدي من العرض الجلاميد

والدهدية الخمر المسستدير الذي يدده به الجعل ودهدوة الجعل ودهدونه ودهديته على البدل
 ودهديته بالتخفيف عن ابن الاعراب ما يدده به ابن بري الدهدوهة كالدحرجة وهو ما يجمعه
 الجعل من الخمر وفي الحديث لما يدده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من
 السرجين وفي الحديث الاخر كما يدده الجعل الثن بانفه الجوهرى الدهد دهان الكبير من
 الابل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيلة وحمالة للأعرابي

أنعم ساقى الدهد دهان ذي العدد * الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الازهرى
 بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه
 لغير الليث ولا أعرف البيت
 الذي احتج به اه زاد في
 القاموس كالتكملة
 وادمومه الرجل اذا غشي
 عليه والدمه أي محر كالعبه
 للصبيان اه كتبه مصححه

قوله ودهدوة الجعل هذه
 مخففة الواو آخرها تاء
 مربوطة كما في التكملة
 والمحكم لا بالهاه كما وقع في
 نسخ القاموس الطبع اه
 مصححه

الجلة المسان من الابل والكوم جمع كوم وكوما العظام الاسنة والشراب جمع شارب وعضد الحوض من ايزائه الى مؤخره ابن سيده والدهداه صغار الابل قال

قوله قدرويت غير الخ
الذي في الصحاح والتهديب
قدرويت الاخ قال في
التكملة الرواية
قدرويت الادهيدينا
الاثلاثين واربعينا
ايكرات وايكرينا
قال والرجز من الاصمعيات
اه كتبه مصححه

قدرويت غير الدهيدينا * قليصات وايكرينا جمع الدهداه
بالواو والنون وحذف الباء من الدهيدينا للضرورة كما قال * والبيكرات النسج العظامسا *
فحذف الباء من العظاميس وهو جمع عيطموس للضرورة وقال الجوهري كأنه جمع الدهداه على
دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيد ثم جمع دهيدا بالياء والوزن وكذلك ابكر جمع بكر ثم صغر فقال
ايكر ثم جمعه بالياء والنون ابن سيده الدهداه والدهداهان والدهيديهان الكثير من الابل ابو
الطفيل الدهداه الكثير من الابل حواشي كن اوجه وانشد

اذا الامور اصطكت الدواهي * مارسن ذاعقب وذابده * يدو ديوم النهل الدهداه
اي النهل الكثير ويقال ما ادري اي الدهداه هو اي الناس ويقال اي الدهداه هو بالمد وقولهم
الاده فلاده معناه ان لم يكن هذا الامر الان فلا يكون بعد الان ولا يدري ما اصله قال الجوهري
واني لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الان فلا تضربه ابدا وانشد قول رؤبه

* فالايوم قد نهنني نهنني * وقول الآده فلاده * يقال انها فارسية حكى قول ظئره والقول جمع
قائل مثل راكع وركع وفي حديث الكاهن الآده فلاده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه
ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي معرب اي ان لم تعط الان لم تعط ابدا الازهري قال
الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ناره فتقول له يا فلان الآده فلاده اي انك ان لم تتأثر
بفلان الان لم تتأثر به ابدا وقال ابو عبيد في باب طلب الحاجة يسألهما فيمنعهما فيطلب غيرها من
امثالهم في هذا الآده فلاده يضرب للرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال
فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض السكهان انه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا
اخبرنا في اي شئ جئناك فقال في كذا وكذا فقالوا الآده اي انظر غيرها هذا النظر فقال الآده فلاده
ثم اخبرهم بها وقال الاصمعي في معنى قوله الآده فلاده اي ان لم يكن هذا فلا يكون ذلك ويقال
لاده فلاده يقول لا أقبل واحده من الخصلتين اللتين تعرض أبو زيد تقول الآده فلاده
يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيبقى واره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الان فانك لا تضربه قال
الازهري هذا القول يدل على أنه فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال
رأيت في كتاب أبي زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابي العرب تقول الآده فلاده يقال للرجل اذا

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأده فلا ده أي ان لم تغتنم
 الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت
 الدهدر والدهدن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل
 ده درين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو زياد فانه قال لي
 يقال ده دريه بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم ده درين سعد القين ده مضمومة الدال
 سعد منصوب الدال والقين غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قوالهم ده در معرب وأصله
 ده أي عشرة درين أو در أي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهرى قد حكيت في هذين
 المثلين ما سمعته وحافظة لاهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا بحموية الى هذه الغاية أصلا
 صحبنا أعني الأده فلا ده وده درين ابن الاعرابي ده زجر للابل يقال في زجرها ده ده (دوه)

داه دوهها تجير ٣

٣ زاد المجد كالصغاني
 التدوه التغير والتعجم بالقاف
 بخط الصغاني والقاف في نسخ
 القاموس الطبع ودوه ويضم
 دعاء للربيع والتدويه ان
 تدعو الابل فتقول داه داه
 بالكسر وبالتسكين أو دوهه
 بالضم لتجى الى ولدها اه
 كتبه مصححه

﴿فصل الذال المعجمة﴾ ﴿ذمه﴾ ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حرور بما
 قالوا ذمهته الشمس اذا آلمت دماغه وذمه يوم نادى بها وذمه اشتد حره ٤

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿ربه﴾ الأزهرى عن ابن الاعرابي أربه الرجل اذا
 استغنى بتعب شديد قال الأزهرى ولا أعرف أصله ﴿رجه﴾ ابن الاعرابي الجره الشر الشديد
 والرجه التثبت بالأسنان والتزعزع وأرجه اذا أخر الامر عن وقته وكذلك أرجاه كان الهاء
 مبدلة من الهمزة ﴿رده﴾ الردهة النقرة في الجبل أو في صحرة يستتبع فيها الماء قال الشاعر
 لمن الديار بجانب الرده * قفر من التأيبه والنده

٤ زاد المجد (الذه) بفتح الذال
 وشدها ذكاه القلب وشدة
 الفطنة اه كتبه مصححه
 قوله الجره الشر الخ كذا
 بالأصل مضبوطا وتقدم
 التثبي عليه في ج ر ه
 اه مصححه

التأيبه أن يؤيه بالفرس اذا نقر فية قول إيه إيه والنده بالابل أن يقول لها هذه هذه وأنشد ابن بري
 هنا * عسلان ذئب الردهة المستورد * ابن سيده والردهة أيضا حبرة في القف تحفر
 أو تكون خائفة فيه قال طقبل

كان رجال الخيل لما تبادرت * بوادي جراد الردهة المتصوب

والجمع رده وورده يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقول له سأوردهة شبه أكمة خشنة كثيرة
 الحجارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع
 الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة قال ابن
 بري صوابه وفي الحديث ذكر ذاك الثدية فقال شيطان الردهة يحثه رجل من بجيلة دوى الأزهرى

بسند عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرك ذلك الذي قتل علي ذاك الذي قتل فقال شيطان
 الردهه راعي الخيل يحدده رجل من بجيلة أي يقطعه قال الردهه النقرة في الجبل يستنقع فيها
 الماء وقيل هي قلة الراية قال وفي حديثه أيضا وأما شيطان الردهه فقد كفيته بصيحة سمعت اهما
 وجيب قلبه قبل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى المحامكة وقيل الردهه
 حجر مستنقع في الماء وجمع ردهاه وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الردا * لم تترك الجيب مة إلا

وروي عن المؤرج أنه قال الردهه المورد والردهه الصخرة في الماء وهي الآتان قال والردهه
 أيضا ماء الثلج والردهه النوب الخلق المسلسل ورجل ردهه صلب متين لجوج لا يغلب قال
 الأزهرى لأعرف شيئا مما روى المؤرج وهي منا كبركلها والردهه دلال القفاف وأنشد لزوجة
 * من بعد انضاد الردهه * قال ابن سيده قوله الردهه من باب أعوام السنين
 العوم كأنهم يريدون المبالغة والاجادة قال الأزهرى وربما جاءت الردهه في وصف بئر تحفر في قف
 أو تكون خلقة فيه والردهه البيت العظيم الذي لا يكون أعظم منه قال الأزهرى وجمعها
 الردهه وردهت المرأة بيتها تردهه ردها قال وكان الأصل فيه ردهت بالحاء والهاء مبدلة منه
 ورده البيت يردهه ردها جعله عظيما كبيرا ابن الاعرابي رده الرجل إذا ساد القوم بشجاعته
 أو سخاها أو غيرها (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهنية رعد الخصب وابن العيش وكذلك
 الرفاغية والرفغنية والرفاغية رفه عيشه فهو رفه ورقيه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفه
 رفها وررفها ورفوها والرفه بالكسر أقصر الورد وأسرع وهو أن تشرب الأبل الماء كل يوم وقيل
 هو أن ترد كلما أرادت رفهت الأبل بالفتح ترفه رفها ورفوها وأرفهها قال غيلان الربيعي

تمت فإظمر فها في اذناه * مداخلا في طول وانعام

ورفهها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبيد الرفه في نخل نابتة على الماء
 فقال يشربن رفها عرا كأغير صادية * فكلها كارع في الماء مغمر
 وأرفه المال أقام قريبا من الماء في الخوض واضعافيه والأرفاه الأدهان والترجيل كل يوم وفي
 الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم
 والمشرب وهو من الرفه ورد الأبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها قاله
 الأصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت أبلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وإدامته به

قوله من بعد انضاد الردهه
 في التهذيب والمحكم والذي
 في التكملة
 يعدل انضاد القفاف الرده
 عنها وأشباج الرمال الورده
 قال والرده مستنقعات الماء
 والورده التي لا تملك اه
 مصححه
 قوله رده الرجل إذا ساد الخ
 كذا ضبط الأصل والتهذيب
 والتكملة بشد الدال زاد
 فيها وردهه بججر رماه به وهو
 المراد أي باليسر اه
 مصححه

والارفاة التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن التنعم
والدعة وابن العيش لانهم فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر بالتقشف وابتدال النفس وقال بعضهم
الارفاة التبرجل كل يوم ابن الاعرابي وأرفه الرجل دام على كل النعيم كل يوم وقد نهى عنه قال
الازهرى كانه أراد الارفاة الذي فسره أبو عبيدانه كثرة التدهن ويقال بيني وبينك ليلة رافهة
وثلاث ليله روافه اذا كان يسار فيهن سيرالينا ورجل رافه أى وادع وهو فى رفاهة من العيش
أى سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالجماسى بالف فى آخره وانما صارت ياء الكسرة
ما قبلها ورقة عن الرجل ترفيه يرفقه به ورقة عنه كان فى ضيق فنفس عنه ورقة عن غريمك ترفيه
أى نفس عنه والرفه التبن عن كراخ والمعروف الرقة وفى المنل أغنى من التفة عن الرقة يقال
الرفقة التبن والتفة السبع وهو الذى يسمى عناق الارض لانه لا يقتات التبن قال ابن برى الذى
ذكره ابن حمزة الاصفهاني فى أفعال من كذا أغنى من التفة عن الرقة بالتخفيف وبالتاء التى يوقف
عليها بالهاء قال والاصل رفة وجمعها رفات وقد تقدم الكلام فى ذلك فى فصل تقة قال الازهرى
العرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت فى الارض الرفهة قال أبو الهيثم الرفهة الرجفة قال
أبوليلي يقال فلان رافه بفلان أى راحمه ويقال أما ترفه فلانا والطرفة عيننا الأسد كركبان
الجبهة أمامها وهى أربعة كواكب وفى النوادر أرفه عندي وأسترفه ورقة عندي وروخ عندي
المعنى أقم وأسترخ واستجم واستنغه أيضا وفى حديث عائشة فلما رفته عنه أى أزيل وأزج عنه
الضيق والتعب ومنه حديث جابر أراد أن يرفه عنه أى ينفس ويخفف وفى حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية
السعة والتنعم أى انه ينطق بالكلمة على حسب ان سخط الله تعالى لا يلحقه ان نطق بها وانه
فى سعة من التكلم بها او ربما أوقعته فى مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض
وأصل الرفاهية الخصب والسعة فى المعاش وفى حديث سلمان وطير السماء على أرفه خبز الارض
تقع قال الخطابي لست أدري كيف رواه الأصم بفتح الالف أو ضمها فان كانت بالفتح فعناها على
أخصب خبز الارض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فعناها الحدو العلم يجعل
فاصلا بين أرضين وتكون التاء للتأنيث مثلها فى عرفة والله أعلم (رکه) الركاهة النكهة
الطيبة عند الكهنة عن الهجرى وأنشد لكاهل

ولو فكاها ته مسك ركاها ته * فى كفه من رقى الشيطان مفتاح

قوله الرفهة الرجفة وهى بفتح
الراء والقاء كما صرح به فى
التكملة ثم نقل عن ابن دريد
رفه على ترفيه أى أنظرنى
والرفهان أى كعطشان
المستريح والرفه أى بكسر
فسكون صغار النخل اه
كتبه مصعبه

(رمة) رَمَهُ يَوْمًا رَمَهَا شَتَدَّ حَرُّهُ وَالزَّايُ أَعْلَى (رهه) الرَّهْرَهَةُ حَسْبُ - نُبْصِيصٌ لَوْنُ
 الْبَشِيرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَرَهْرَهُ جَسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ أَيُّضٌ مِنَ النَّعْمَةِ وَمَا رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ
 صَافٍ وَطَسَّ رَهْرَهَةً صَافِيَةً بَرَّاقَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَشُقَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيءَ
 بِطَسَّتِ رَهْرَهَةً قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلَتْ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأُظْنَهُ بِطَسَّتِ رَحْرَحَةً
 بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنَا رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ فَيَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَّهْتُ
 فِي مَدَحْتُمْ وَمَا شَاكَاهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدُلُ
 مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسَ عَلَيْهَا
 يَلْزِمُ أَنْ تَبْدُلَ الْحَاءُ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلُ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَزَحْنَا عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ
 وَلَيْسَ هَذَا مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ دَرَهْرَهَةٌ فَأَخْطَأَ الرَّائِي فَاسْقَطَ الدَّالَ يُقَالُ لِلْكَوْكَبِ الْوَقَّادَةِ
 تَطَلَّعَ مِنَ الْأُفُقِ دَارِيَّةً بِنُورِهَا دَرَهْرَهَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَابِرًا قَاعًا مُضِيئَةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَّتِ رَحْرَحٌ
 وَرَهْرَهُ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 جَسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَيْضٌ مِنَ النَّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَّتًا بِيضًا مَمْلَأًا ثُمَّ وَيُرْوَى بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
 وَرَهْرَهَةٌ مَأْنَدَةٌ إِذَا وَسَّعَهَا سَخَاءٌ وَكُرْمًا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَّةُ الطَّسَّتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُ وَيَتْرَبُهُ
 إِذَا تَابَعَ لِمَعَانِهِ وَرَهْرَهُ بِالضَّانِ مَقْلُوبٌ مِنْ رَهْرَحَكَاهُ يَعْقُوبُ (روه) رَاهُ الشَّيْءُ رَوْهًا
 اضْطَرَبَ وَالاسْمُ الرَّوَاهُ عِيَانِيَّةٌ (ريه) الرِّيبَةُ وَالتَّرِيْبَةُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 مَجِيئُهُ وَذَهَابُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا جَرَى مِنَ آلِهِ الْمَرِيْبَةُ * وَقَوْلُ رُوْبَةُ
 كَانَ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ * يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمَرِيْبَةَ
 كَأَنَّهُ رِيْبَةٌ أَوْ رِيْبَتُهُ الْهَاجِرَةُ وَتَرِيْبَةُ السَّرَابِ تَرِيْبٌ وَالْمَرِيْبَةُ الْمَرِيْبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَمَيِّعُ هَهُنَا
 وَهَهُنَا الْآيَةُ تَقِيْمُ لَهُ وَجْهٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

❖ (فصل الزاي) ❖ (زفه) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ الرَّافَةُ السَّرَابُ وَالسَّافَةُ الْأَحْمَقُ (زله) زَلَّ زَلَّاهُ زَمِعَ وَطَمِعَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّلَّةُ مَا يَصِلُ إِلَى
 النَّفْسِ مِنْ غَمِّ الْحَاجَةِ أَوْ هُمْ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْشَدَ
 وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي * أَطْلَبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلُ
 الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوَجِيحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّةُ التَّحْيِيرُ وَالزَّلَّةُ نُورُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ وَالزَّلَّةُ الصَّخْرَةُ
 الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي (زمه) زَمَهُ يَوْمًا زَمَهَا شَتَدَّ حَرُّهُ كَدَمَهُ ٣

قوله راه الشيء كذا في الاصل
 والمحكم والذي في القاموس
 والتكلمة الماء يدل الشيء
 اه صححه
 قوله كأن رقة راق السراب
 الامر روى عليه رقاق
 وروى يعلوه رقاق وروى
 الاثمة بدل الامر وهما
 بمعنى واحد اه صححه
 قوله الزلة التحير الخ الزلة في
 هذه الثلاثة بفتح فسكون
 بخلاف ما قبلها فانه بالتحريك
 كما نص عليه المجد والاصغاني
 اه صححه
 قوله زمه يومنا بابه فرح وزمه
 الرجل بالحر اشتد عليه
 وزمته به الشمس كفتح كل
 ذلك لغة في الذال والذال
 اه قاموس ويقال بالراء
 المهملة أيضا والزاي أعلى
 كما تدم زاد في القاموس
 كالتكلمة الزهراء أي بفتح
 الزاين المختال في غير مرآة
 اه كتبه صححه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبه﴾ السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل

مسبوه ومسبه وسباه مدله ذاهب العقل أنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَجِبٌ كَأَنَّ هَالَةَ أُمَّهُ * سَبَاهِي الْفُؤَادَ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ

هالة هنا الشمس ومُنْتَجِبٌ حذر كأنه لذكاه قلبه فزع و يروي كأن هالة أمه أي هو رافع رأسه

صعدا كأنه يطلب الشمس فكانها أمه ورجل مسبوه الفؤاد مثل مدله العقل وهو المسبه أيضا

قال رؤبة قَالَتْ أَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ * مَا لَسِنُ الْأَعْفَلَةَ الْمُدْلَةَ

أَيْلَى اسم امرأة قال المنضل السبأه سكتة تأخذ الإنسان يذهب منها عقله وهو مسبوه وقال

كراع السبأه بضم السين الذاهب العقل وهو أيضا الذي كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده

والظاهر من هذا أنه غلط إنما السبأه ذهاب العقل أو نشاط الذي كأنه مجنون اللحياني رجل

مسبه العقل ومسه العقل أي ذاهب العقل ورجل سباهي العقل إذا كان ضعيف العقل

ورجل سبه وسباه وسباهية متيكر (سته) الستة والسته والاسم معروفة وهو من المحذوف

المجتنبية له ألف الوصل وقديسته عار ذلك للدهر وقوله أنشده نعلب

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَّاسُ عَنْ أَسْتِهِ * فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَّعِمُّ

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعة إلى اليوم ويجوز أن تكون راجعة إلى رجل مهجوت وبالجمع أستاذه

قال عامر بن عقيل السعدى وهو جاهلي

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِبَاتٌ * وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

خاطبات غلائط سمان ويقال سه وسه في هذا المعنى بحذف العين قال

أَدْعُ أَحْبَابِي بِأَسْمِهِ لَا تَنْسَهُ * إِنْ أَحْبَبْتَهُ صَبَّانُ السَّهْ

الجوهري والاسم العجز وقدير أذهب أحلقة الدبر وأصله سته على فعل بالتخريك يدل على ذلك أن

جمعه أستاذه مثل جبل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جرع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال

لأنه إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر أوس

سَأْتِكُ فَعَيْنٌ عَنْهَا وَسَمِيحَةٌ * وَأَنْتَ السُّهْ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكاء السه بحذف عين الفعل ويروي

وكاء الست بحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يستدل أنت الاست السفلى وأنت السه

السفلى ويقال لأردال الناس هؤلاء الأستاه ولا فاضلهم هؤلاء الأعيان والوجوه قال ابن بري

قوله ورجل سبه كذا ضبط
الأصل بوزن كتف ومثله في
المحكم وضبط في القاموس
محركا زاد في التكملة
والمسبه أي كعظم الطليق
اللسان اه كتبه صححه

ويقال فيهما ست أيضا لغة نائلة قال ابن رُمَيْض العنبري

يسيل على الحاذين والست حوضها * كما صب فوق الرجة الدم ناسك

وقال أوس بن مفرأ لا يمسك الست الأريث يرسلها * اذا ألح على سيدانه العضم

يعني اذا ألح عليه بالجميل شرط قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته عظم

الاست والسته مصدر الاست وهو الضخم الاست ورجل أسته عظيم الاست بين السته اذا

كان كبير العجز والستاهي والستهم منله الجوهري والمرأة ستهما وستهم والميم زائدة واذا نسبت

الى الاست قلت ستهى بالتجريك وان شئت استى تركته على حاله وسته أيضا بكسر التاء كما قالوا

حرح قال ابن بري رجل حرح أى ملازم للأحراح وسته ملازم الأستاه قال والسيتى الذى

يتخلف خلف القوم فينظر فى أستاههم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم ستهيا

ودهرى منسوب الى بنى دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال

رجل حرح قال ابن سيده التميل لسيمويه ابن سيده رجل أسته والجمع سته وستهان هذه عن

العميان وامرأة ستهاء كذلك ورجل ستهم والانى ستهمة كذلك الميم زائدة ويقال للواسعة من

البرستاه وستهم وتصغير الاست ستهية قال أبو منصور رجل ستهم اذا كان ضخما الاست وستهى

منله والميم زائدة قال النحويون أصل الاست سته فاستثقلوا الهاء اسكون التاء فلما حذفوا الهاء

سكنت السين فاحتج الى ألف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيس الاست قال ومن العرب من

يقول السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هى الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند

الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة الى أصلها فقالوا فى الجمع أستاه وفى التصغير ستهية وفى

الفعل سته يسته فهو أستاه وفى حديث الملائمة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان وان جاءت به

جدا فهو لزوجه أرابا المسته الضخم اليتين كانه يقال أستاه فهو مسته كما يقال أسمن فهو مسمن

وهو مقول من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الأرداف كان يقال له أبو الأستاه وفى حديث البراء

بن أوسفان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور وللغرب فى الاست أمثال منها ما روى

عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال

تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب اذا حسدت

الرجل حديدنا خلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تترغ فى التراب ثم تقي فتتغنى بما لا

قوله أحاديث الضبع استها
ضبط فى التكملة والتهديب
استها فى الموضوعين بالنصب
اه مصححه

يفهمه أحد فذلك أحاديثها استهما والعرب تضع الاست موضع الأصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي مالك فيسه أصل ولا فرع قال جرير * فمالككم است في العلالا ولا فم * واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أي على قدم الدهر وأنشد الأبيادى لأبي نوحية

ما زال مجنوناً على است الدهر * ذاجق يني وعقل يحري

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والباين الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلى ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است امك أضييق واستك أضييق من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم اذا استذلوا واستخف بهم باست بنى فلان وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بنى عيس وأستاه طي * وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

وسته استه استه ضربت استه وجاءت استه أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلو استه وأما قول الاخطل

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو ومجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الازهرى قال شمر في ما قرأت بخطه العرب تسمى بنى الامة بنى استها قال وأقراني ابن الاعرابي للاعشى

أسفها أو عدت يا ابن استها * است على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولدته أمة يا ابن استها يهنون است أمة ولدته أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا المعنى يا ابن استها اذا أفضت جوارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتعجبك فتعال بارك الله لا مير المؤمنين فيها فقال أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر عليه الغزو استته قال اثنان قال است لم تعود الجرح قال ثلاثة قال است المسؤل أضييق قال أربعة قال الحر يعطى والعبد تامل استته قال خمسة قال الرجل استي أخبني قال ستة قال لا ماءك أنقيت ولا هنيك أنقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بنى أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استته لأنه لا يقدر أن يجامع اذا غزا (سده) السده والسده شبه بالدهش وقد سده (سفه) السفه

قوله قال جرير فمالككم الخ كذا بالاصل والتهديب والذي في التكملة لجرير أيضا ان عدلوم فسليط الأثم مالككم است في العلالا ولا فم اه مصححه

قوله ذاجق الذي في التهذيب بدله في بدن اه وفي التكملة في جسد اه مصححه قوله فباست بنى عيس الذي في الجوهرى بنى قيس لكن صوب الصغاني الاول اه مصححه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى قبلها مسطرة فى الميدانى اه مصححه

والسَفَاهُ والسَّفَاهَةُ خَفَّةُ الحِلْمِ وقيل نقيض الحِلْمِ وأصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب
بعضه من بعض وقد سَفِهَ حِلْمَهُ ورأيه ونَفَسَهُ سَفَهَا وسَفَاهَا وسَفَاهَةٌ حمله على السَفِهَةِ قال اللحياني
هذا هو الكلام العالى قال وبعضهم يقول سَفِهَهُ وهى قابله وقولهم سَفِهَهُ نَفَسَهُ وعَن زَايَهُ وبَطِرَ
عَيْشَهُ وألِمَ بَطْنَهُ ووفَّقَ أَمْرَهُ ورَشَدَ أَمْرَهُ كان الاصل سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ ورَشَدَ أَمْرَهُ فلما حوّل
الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سَفِهَهُ نَفَسَهُ بالتشديد هذا قول
البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء
لما حوّل الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسر اليدل على أن السَفِهَةَ فيه وكان حكمه
أن يكون سَفِهَهُ زَيْدٌ نَفْسًا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب
النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضُمَّتْ بِهِ ذُرْعًا وطبَّتْ بِهِ
نَفْسًا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به وفى التنزيل العزيز الامن سَفِهَهُ نَفْسَهُ قال أبو منصور
اختلف النحويون فى معنى سَفِهَهُ نَفْسَهُ وانتصابه فقال الاخفش أهل التأويل يزعمون أن المعنى سَفِهَهُ
نَفْسَهُ ومنه قوله الامن سَفِهَهُ الحَقَّ معناه من سَفِهَهُ الحَقَّ وقال يونس النحوى أراها لغة ذهب يونس
الى أن فعل للمبالغة كما أن فعل للمبالغة فذهب فى هذا ذهب أهل التأويل ويجوز على هذا
القول سَفِهَتْ زَيْدًا بمعنى سَفِهَتْ زَيْدًا وقال أبو عبيد معنى سَفِهَهُ نَفْسَهُ أهلك نفسه وأوبقها
وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال الكسائي والقراء ان نفسه منصوب على
التفسير وقالوا النفس يرفى النكرات أكثر نحو طبَّتْ بِهِ نَفْسًا وقررتُ بِهِ عَيْنًا وقالوا ان أصل الفعل
كان اها ثم حوّل الى الفاعل أراد ان قولهم طبَّتْ بِهِ نَفْسًا معناه طبابت نفسى به فلما حوّل الفعل
الى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وأنكر البصريون هذا القول وقالوا ان المفسرات
نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالى الامن سَفِهَهُ
نَفْسَهُ معناه الامن سَفِهَهُ فى نفسه أى صار سفيها الآن فى حذف كما حذفت حروف الجر فى غير
موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم أن تنس ترضعوا أولادكم المعنى ان تنس ترضعوا اولادكم
حذفت حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيًّا * وَنَبْدُلُهُ إِذَا نَضَجَ القُدُورُ

المعنى نعالى باللحم وقال الزجاج القول الجيد عندى فى هذا أن سَفِهَهُ فى موضع جهل والمعنى والله
أعلم الامن جهل نفسه أى لم يفكر فى نفسه فوضع سَفِهَهُ فى موضع جهل وعُدِي كما عُدِي قال فهذا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغتمط الناس بفعل سفه
واقعام عناه أن تجهل الحق فلا تراهم حقا والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى
السفيه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى ضارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحمول
وفي الحديث انما البغي من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف
تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه فى الاصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رأيه اذا
جهله وكان رأيه مضطربا بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على
انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وابطال الفعل
كان الاصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن
لا يراه على ما هو عليه من الرُبحان والزانية الازهرى روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزافه
السراب والسافه الاجق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفية والجمع سفهاء وسفاه قال
الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والاثى سفية والجمع سفيات وسفائه
وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفيا وسفه نسبه الى السفه وسافهه مسافهه يقال سفية لم يجد
مسافها وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها * أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفه نفسه خسرها جهلا وقوله تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما قال
الليثانى بلغنا أنهم النساء والصبان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس
انه قال النساء أسفه السفهاء وفى التهذيب ولا تؤنوا السفهاء أموالكم يعنى المرأة والولد وسميت
سفية اضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما يؤنسون رشدهم وقول المشركين
للنبي صلى الله عليه وسلم أتسفه أحلامنا عناه أن تجهل أحلامنا وقوله تعالى فان كان الذى عليه
الحق سفيا أضعيفا السفية الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشئ اذا استخفته فركته
وقال مجاهد السفية الجاهل والضعيف الاجق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام
لا يحسن الاملال ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا فى أحواله كما ما جازله أن يداين وقال ابن سيده
معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال الليثانى السفية الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ
لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يعمل هو وسفه علينا بالضم سفاهة وسفاهة بالكسر

سَفَّهَا لِيَعْتَانِ أَي صَارَ سَفِيهَا فَإِذَا قَالُوا سَفَّهَ نَفْسَهُ وَسَفَّهَ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ
مُعْتَدِيًا وَإِذَا مَسَّهَ مَمْلُوءًا كَانَهُ جَازًا لِحَدِّ سَفَّهَ فَمَسَّهَ عَلَى هَذَا مَتَّوَّهُمْ مِنْ بَابِ أَسَفَّهَتْهُ وَجَدْنَاهُ سَفِيهَا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَبَاهُ بَطْنٌ وَادْعِبٌ نَضَّهَتْهُ * وَإِنْ تَرَغَبَ الْأَمْسَفَهُ تَبَقُّ
وَالسَّفَّهَةُ الْخَفِيَّةُ وَثُوبٌ سَفِيْسُهُ لَهْلَةٌ خَفِيْفٌ وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ
الْغُصُونُ حَرَّكَتْهَا وَاسْتَخَفَّتْهَا قَالَ

مَسِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسَفَّهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

وَتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ أَي مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةٌ سَفِيْبَةٌ الزَّمَامُ إِذَا كَانَتْ خَفِيْفَةً السِّيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
يَصْفَا سَيْفًا وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ * عَلَى ظَهْرِ مَقْلَاتِ سَفِيْبِهِ جَدِيْبَاهَا
يَعْنِي خَفِيْفٌ زَمَامٌ يُرِيدُ أَنْ جَسَدُهَا يَلْهَى بِاضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَفَّهَتِ النَّاقَةُ الطَّرِيْقَ
إِذَا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا * مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسًا

أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيْقَ الْمَوْطُوعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْمَعِيلَ الْبَهْرَانِيِّ
بَعَثْنَا النَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّجَالِ * تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي اللَّجْمِ
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا تَرَامِي بُلْغَامِهَا بِمَنْةٍ وَيَسْرَةً كَقَوْلِ الْجَرْمِيِّ

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللَّغَامِ * فَتَكْسُو ذَفَارِيَهَا وَالْجُنُوبَا

فَهُوَ مَنْ تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لِأَنَّ سَافَهُ الْجُدُلُ وَأَمَّا الْمُبْرَدُ فَيُجْعَلُ مِنْ تَسَافَهُ الْجُدُلُ وَالْأَوَّلُ أَنْظَهَرَ وَسَفَّهَ
الْمَاءَ يَسَفَّهُهُ سَفَّهًا كَثُرَ شَرْبُهُ فَلَمْ يَرَوْا وَاللَّهُ أَسَفَّهُهَ أَيَاةَ وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي سَفَّهَتْ الْمَاءَ وَسَافَهُهُ
شَرِبْتَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَسَفَّهَتْ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا وَسَفَّهُكَ اللَّهُ وَسَافَهُتُ الدَّنَّ
أَوِ الْوَطْبَ قَاعِدَتُهُ فَشَرِبْتُ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَافَهُتُ الشَّرَابَ إِذَا اسْرَفْتُ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ
فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهُتُ صَرْفًا * مَعْتَمِقَةٌ حَيَاةً تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَاهِفٌ وَسَافَهُ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْفَهَةٌ وَمَسْفَهَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقِي
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَفَّهَتْ وَسَفَّهَتْ كَلَاهِمًا سُغِلَتْ أَوْ شَغَلَتْ وَسَفَّهَتْ نَصِيْبِي نَسِيْبَتُهُ عَنْ ثَعْلَبِ
وَتَسَفَّهَتْ فَلَانَ عَن مَالِهِ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَفَّهَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَسْعَتَهُ (سله) سَلِيْبُهُ مَلِيْبُهُ لِأَنَّ طَعْمَ لَهُ
كَقَوْلِكَ سَلِيْبٌ مَلِيْبٌ عَن ثَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ سَمِرُ الْأَسْلَمِيُّ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا
قَاتَلَ لَمْ يُعْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كُلِّ أَسْلَمٍ ذِي لُؤْتَةٍ * إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

(سنة) سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح فيه ما سموها جري جريا ولم يعرف الاغيا فهو
 سامه والجمع سمه وأنشد لروبة * نأيتنا والدهر جري السمه * أراد ليتنا والدهر نجري الى غير
 نهاية وهذا البيت أورده الجوهري * ليت المني والدهر جري السمه * قال ابن بري وبعده
 * لله در الغانيات المده * قال ويروي في رجزه جري بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى
 المصدر أي بجري جري السمه أي آيت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية ينتهي اليها والسمه
 والسمه والسمه كاله الباطل والكذب وقال النكسائي من أسماء الباطل قولهم السمه يقال
 جري فلان جري السمه ويقال ذهب في السمه أي في الباطل الجوهري جري فلان السمه
 أي جري الى غير أمر يعرفه وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مشت هذه الامه السمه فقد
 ودع منها هي بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب
 الفراء وذهبت ابه السمه على مثال وقعوا في خيطي تفرقت في كل وجه وقيل السمه التفرق
 في كل وجه من أي الحيوان كان الفراء ذهبت ابه السمه والعميه والكهيه أي لا يدري أين
 ذهبت والسمه الهوا بين السماء والارض اللعياني يقال للهوا اللوح والسمه والسمه
 النضر يقال ذهب في السمه والسمه أي في الريح والباطل وسمه الرجل ابه أهملها وهي ابل
 سمه مذاقول أبي حنيفة وليس يجيدلان سمه ليس على سمه انما هو على سمه والسمه أن يرني
 الرجل الى غير غرض وبقى القوم سمه أي متلدين قال ابن الاعرابي كثر عيال رجل من طي
 من بنات وزوجة فخرج بهن الى خيبر يعرضهن لرجالها فلما وردها قال

قلت لحي خيبر ائتعتدي * هذي عيالي فأجهدي وجدتي
 ويا كرى بضالبا وورد * أعانك الله على ذا الجنيد

قال فاصابته الحى فأت وبقى عياله سمه امتلدين وسمه الرجل سمهها فهو سامه دهر ورجل سامه
 حار من قوم سمه اللعياني يقال رجل سمه العقل ومسبه العقل أي ذاهب العقل والسمه مخاط
 الشيطان والسمه خوص بسف ثم يجمع يجعل شبيها بالسفرة (سنة) السنة واحدة السنين
 قال ابن سميده السنة العام منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواو ابدليل قواهم في جهها
 سنات وسنوات كما أن عضة كذلك ابدليل قواهم عضاء وعضوات قال ابن بري الدليل على أن
 لام سنة وواو قواهم سنوات قال ابن الزقاع

عنت في القلال من بيت راس * سنوت وما سبت التجار

قوله والسمه والسمه
 الخ بشد الميم وتخفيفها
 كالسمه بالمد كما في القاموس
 اه صححه

قوله الفراء وذهبت ابه الخ
 تخفيف السمه نقله أبو
 عبيد عن الفراء والتثقيب
 الا تى نقله ابن الانباري
 عنه كما يعلم ذلك بمراجعة
 التهذيب وقوله وقيل السمه
 التفرق هي عبارة المحكم
 مثقله فيه وعبارة الصغاني
 وذهبت ابه السمه والسمه
 بالتخفيف فيهما مثل التثقيب
 وقوله يقال للهوا الخ نقل
 الصغاني عن ثعلب لغة ثالثة
 السمه بالمد والتشديد كتبه
 صححه

والسنة مطلقاً السنة المجذبة أو وقعوا ذلك عليها كبار الهاء وتشبها واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا والسين اي علم بذلك أنه قد أخرج عن يابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه * لعين بناشيا وشيبتنا مردا.

فتبأت نونه مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا في عرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة الأزمة وأصل السنة سنة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقات حركاتها الى النون فبقيت سنة لأنها من سنات النخلة وتسننت اذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسننت اذا أتى عليها السنون قال ابن الاثير وقيل ان أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقواهم تسننت عنده اذا أقت عنده سنة ولهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانمة ومسانا وتصغيره سنينة وسنية ويجمع سنونات وسنات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا أضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد الجوهري وأما من قال سني ومين ورفع النون ففيه تدهير قولان أحدهما انه فعيل مثل غسلين محذوفة الأنة جمع شاذ وقد يحى في الجوع ما لا نظير له نحو عدى هذا قول الاخفش والقول الثاني انه فعيل وإنما كسر والفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كابت وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو في المائة بدلا من الياء قال ابن بري سنين ليس بجمع تكسيرا وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظير له في الجوع وهم لان عدى نظيره حى وفري وجرى وإنما غلطه قولهم انه لم يأت فعل صفة الاعدى ومكانا سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أي لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسر المائة فهي جروان كانت تفسر الثلاث فهي نصب والعرب تقول تسننت عنده وتسننت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جذبة قال الطرماح

بمخرق تخن الریح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجذبة قال أبو منصور وبعث رائدا الى بلد فوجدته محملا

فلما رجع سُئِلَ عنه فقال السَّنَةُ أَرَادَ الْجُدُوبَةَ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرِّ السَّنَةِ السَّنَةُ
الْجَدْبُ يُقَالُ أَخَذْتَهُمُ السَّنَةَ إِذَا أَجْدَبُوا وَاقْتَحَطُوا وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ فَحِوَالِدَابَةُ فِي الْفَرَسِ
وَالْمَالِ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ خَصَّوْهَا بِقَلْبِ الْأَمَهَاتِ فِي أَسْتَوِ إِذَا أَجْدَبُوا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُكَاحًا عَامَ سَنَةٍ أَيْ عَامَ جَدْبٍ يَقُولُ لَعَلَّ الضِّيقَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى أَنْ يُسْكِحُوا غَيْرَ
الْأَكْفَاءِ وَكَذَلِكَ حَدِيثُهُ الْآخَرُ كَانَ لَا يَقْطَعُ فِي عَامِ سَنَةٍ يَعْنِي السَّارِقَ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فَاصَابَتْهَا
سَنِيَةٌ جَرَأُ أَي جَدْبٌ شَدِيدٌ وَهُوَ تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ عَلَى قَرِيشٍ أَعْنَى عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ
كَسَبِي يَوْسُفَ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ يَأْتِي مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعٌ شَدِيدٌ أَي سَبْعٌ سِنِينَ فِيهَا قَطْعٌ
وَجَدْبٌ وَالْمُعَامَلَةُ مَنْ وَقَّتْهَا مُسَانَةً وَسَانَهُ مُسَانَةً وَسَانَهَا الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي عَامَلَهُ بِالسَّنَةِ
أَوْ اسْتَأْجَرَهَا وَسَانَتْ النَّخْلَةَ وَهِيَ سَنَاهُ جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى فَمَا قَوْلُ بَعْضِ الْأَنْصَارِ هُوَ
سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ فَابْتَسَتْ بِسَنَاهَا وَلَا رُجِيئَةٌ * وَلَكِنْ عَرَابِي فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تَصِبْهَا السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ وَالسَّنَاهُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ وَقَدْ تَكُونُ النَّخْلَةُ الَّتِي
جَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي أَصَابَهَا الْجَدْبُ وَأَضْرَبَ بِهَا فَتَقِي ذَلِكَ عَنْهَا الْأَصْحَى إِذَا
جَلَّتْ النَّخْلَةُ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ سَنَةً قِيلَ قَدِ اعَاوَمَتْ وَسَانَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلسَّنَةِ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ
سَنَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ السِّنِينَ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ ثَمْرَةَ نَخْلَةٍ لَأَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَرٌ
وَبِيعُ مَا لَمْ يُخْلَقْ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخَرَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُعَاوَمَةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ خَرَجْنَا
نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سَنَاهُ أَي لِأَنْبَاتِ بَهَا وَلَا مَطْرُوهِي لَفْظَةٌ مَبْنِيَةٌ مِنَ السَّنَةِ كَمَا يُقَالُ لَيْلَةٌ
لَيْلًا وَيَوْمٌ يَوْمًا وَيُرْوَى فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ وَأَرْضُ بَنِي فَلَانَ سَنَةٌ أَي مُجْدِبَةٌ أَبُو زَيْدٍ طَعَامَ سَنَةٍ وَسَنَ
إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ السَّنُونَ وَسَنَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ سَنَاهُ وَتَسَنَّهُ تَغْيِيرٌ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى فَانظُرْ
إِلَى طَعَامِكَ وَشِرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَالتَّسَنُّهُ التَّسْكُرُجُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْخُبْزِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِ تَقُولُ مَتَنَهُ
خَبِزْتَسَنَّهُ وَفِي الْقُرْآنِ لَمْ يَتَسَنَّهُ لَمْ تَغْيِرْهُ السَّنُونَ وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَأَوْقَرًا لَمْ يَتَسَنَّ وَقَالَ
سَانِيَتُهُ مُسَانَاةٌ وَاثْبَاتُ الْهَاءِ أَصُوبٌ وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَتَسَنَّ لَمْ يَتَغْيِرْ عَرُورُ السِّنِينَ عَلَيْهِ
مَا خُوِذَ مِنَ السَّنَةِ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً مِنْ قَوْلِكَ بَعَثْتَهُ مُسَانَةً تَبَيَّنَتْ وَصَلَاوُ وَقَفَاوُ مِنْ وَصَلَهُ بِغَيْرِ
هَاءٍ جَعَلَهُ مِنَ الْمُسَانَاةِ لِأَنَّ السَّنَةَ تَعْتَقِبُ عَلَيْهَا الْهَاءُ وَالْوَاوُ وَتَكُونُ زَائِدَةً صِلَةٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى
فِيهِمْ دَاهِمٌ اقْتَدِهْ فَنَجْعَلُ الْهَاءَ زَائِدَةً جَعَلْتُ مِنْهُ تَسَنِيَتٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجْمَعُ السَّنَةَ سِنُونَ
فَيَكُونُ تَفْعَلْتُ عَلَى صِحَّةٍ وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ السَّنَةِ سَانِيَةً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا جَازًا أَنْ يَقُولَ

تَسَنَّتْ تَفَعَّلَتْ أَبَدَتْ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ الظَّنُّ وَقَدْ قَالَوا هُوَ
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَامَسْتُنُونَ بِرَيْدٍ مَتَغَيَّرَ فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضًا مَا بَدَّلَتْ نُونَهُ يَاءً
 وَرَوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 أَجْدَبِ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَّنَّهُ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَّنَّهُ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنِّيَّةٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنِيَّةٌ كَمَا قَالَوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا
 شَقِيَّةٌ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا نَقَصُوا مِنَ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفَ
 اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَنْةٍ وَثَبَّةٍ وَعِزَّةٍ وَعَضَّةٍ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَّنَّهُ
 بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوَاهِمِ سَنَةِ الطَّعَامِ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ جَامَسْتُنُونَ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَّنُّنُ كَمَا قَالَوا تَطَنَّتْ وَقَصِدَتْ أَظْفَارِي
 (سنيه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنِيَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سهنسه)
 حَكَى اللَّحْيَانِيُّ سَهْنَسَاهُ أُدْخِلْ مَعْنَاهُ وَسَهْنَسَاهُ إِذْ هَبَّ مَعْنَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ سَهْنَسَاهُ قَدْ كَانَ
 كَذَا وَكَذَا الْفَرَّاءُ أَفْعَلَ هَذَا سَهْنَسَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا فِي
 الْمُسْتَقْبَلِ لَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ سَهْنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتَهُ آثِرٌ (سهه) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ رِكَاءُ السَّهِّ فَإِذَا نَامَتَا اسْتَطَقَّ الْوِكاهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّهِّ حَلِيقَةُ الدَّبْرِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ السَّهُّ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاقِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَتُّهُ بِوَزْنِ فَرَسٍ
 وَجَعَلَهَا أَسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ وَعَوِضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتُتْ فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ
 لَامُهَا وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّيَاءُ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوِضَ الْهَاءُ فَتَقُولُ سَهِّ بِفَتْحِ
 السِّينِ وَيُرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَاءُ السَّتِّ بِحُذْفِ الْهَاءِ وَأَثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَتْ أَسْتُهُ كَالْمَشْدُودَةِ الْمَوْكِيَّ عَلَيْهِ إِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَالطَّنْفُهَا

﴿فصل السين المعجمة﴾ (شبه) الشِّبُّ وَالشَّبُّ وَالشَّبِيَّةُ الْمِثْلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ
 وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَفِي الْمِثْلِ مَنْ أَشْبَهَهُ أَبَاهُ فَظَلِمَ وَأَشْبَهَهُ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : أَصْبَحَ فِيهِ شَبُّهُ مِنْ أُمَّهِ * مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ

أراد من خرطمه فشدد للضرورة وهي لغة في الخرطوم وبينهما شبهة بالتجريد والجمع مشابهة
 على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير وأشبهت فلانا وشابهته واشتبه على وتشابه الشبان
 واشتبهما أشبه كل واحد منهما صاحبه وفي التنزيل مشتبهوا وغير متشابه وشبهه آياه وشبهه به مثله
 والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه
 التمثيل وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبهه فقبله وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة
 اذا قبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا
 أدبرت وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطا والشبهة الاتباس
 وأمور مشتبهة ومشبهة مشككة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بانك في زما * ن مشتبهات هن هنه

وبينهم أشباه أي أشياء يتشابهون فيها وشبهه عليه خاط عليه الأمر حتى اشتبهه بغيره وفيه مشابهة
 من فلان أي أشباه ولم يقولوا في واحدته مشبهة وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا ويشبهه عنه فهو
 من باب ملاح ومذاكير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليله حتى أصبح إلا أصبح وفي وجهه مشابهة من
 أمه وفيه شبهة منه أي شبهه وفي حديث الديار دية شبهه العمدة ثلاث هو أن ترمى النساء بالبشئ
 ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصا دق قضاة وقد رافيقع في معتل فيقتل
 فيجب فيه الدية دون التصاص ويقال شبهت هذا بهذا وأشبه فلان فلانا وفي التنزيل العزيز
 منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضها بعضا قال أبو منصور وقد
 اختلف المفسرون في تفسير قوله وأخر متشابهات فروى عن ابن عباس أنه قال المتشابهات
 الم الر وما اشتبهه على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس
 كان مسألته وانكس أهل المعرفة بالأخبار وهنوا أسناده وكان الفراء يذهب الى ما روى عن
 ابن عباس وروى عن الضحاك أنه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره
 المتشابهات هي الآيات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل
 ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لنبي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم بهجة
 وضرب قوله وقالوا انذامتنا وكنزنا وعظما ما اننا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون فهذا الذي تشابه
 عليهم فأعلمهم الله الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه
 فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيمم الذي أنشأها أول مرة

قوله ومشبهة كذا ضبط في
 الاصل والمحكم وقال المجد
 مشبهة كعظمة فخر ركبته
 مصححه

وهو بكل خلقٍ علمٍ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا أقمتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم أي إذا كنتم أقروا بالإنشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من أهل العلم وهو بين واضح ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل فميتعون ماتشابهة منه ابتغاء الفتنه وابتغاء تأويله أي أنهم طلبوا تأويل بعثهم وأحيائهم فأعلم الله أن تأويل ذلك ووقته لا يعلمه إلا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يزيد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله أعلم وأما قوله وأوابه متشابهة فإن أهل اللغة قالوا معنى متشابهة يشبه بعضها بعضا في الجودة والحسن وقال المفسرون متشابهة يشبه بعضها بعضا في الصورة ويختلف في الطعم ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل لأن صورته الصورة الأولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق الصورة أبلغ وأغرب عند الخلق لو رأيت نفا حافيه طعم كل الفاكهة لكان نهاية في العجب وفي الحديث في صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعموا بحكمه المتشابه ما لم يتلاق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما إذا رد إلى المحكم عرف معناه والآخر ما لا يسيل إلى معرفة حقيقته فالمتبع له متبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي إلى شيء تسكن نفسه إليه وتقول في فلان شبيه من فلان وهو شبيهه وشبهه وشبيهه قال العجاج بصف الرمل

وبالفرنداد له أمطي * وشبهه أميل مبلاني

الأمطي شجر له علك ترضعه الأعراب وقوله وشبهه هو اسم شجر آخر اسمه شبهه أميل قدمال مبلاني من الميل ويروي وسبب أميل وهو شجر معروف أيضا * حيث انحنى ذواللثة المنحنى * حيث انحنى يعني هذا الشبه ذواللثة حيث تم العشب وشبهه بلثة الرأس وهي الجملة * في بيض ودعان بساطسي * بيض ودعان موضع أبو العباس عن ابن الأعرابي وشبهه الشيء إذا أشكل وشبهه إذا ساوى بين شيئين أو شي قال وسأنته عن قوله تعالى وأوابه متشابهة أقال ليس من الاشتباه المشكل إنما هو من التشابه الذي هو بمعنى الاستواء وقال الليث المشتهات من الأمور المشكلات وتقول شبت علي يا فلان إذا خاظ عليك واشتبه الأمر إذا اختلط واشتبه على الشيء وتقول أشبه فلان أباه وأنت مثله في الشبه والشبه وتقول اني اني شبهة منه وحروف الشين يقال لها أشباه وكذلك كل شيء يكون سواها فأنما أشباه كقول لبيد في السواري وتشبيهه قوائم الناقة بها كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشباه حذنين علي مثال

قال شبة قوائم ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعل الاشباه في بيت ليسد البحر لان لبنها
 اشباه يشبه بعضهم بعضهم وانما شبه ناقته في تمام خلقها وخصانته جيلتها بقصر ميني بالاجر وجع
 المشبه شبه وهو اسم من الاشباه روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه
 ان المرصعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأة حسنة
 الاخلاق صحبة الجسم عاقلة غير جفاة وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحقاء فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يشبهه والشبه
 والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر قال ابن
 سيده سمى به لانه اذا فعل ذلك به شبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال

قوله اللبن يشبه عليه ضبط
 يشبه في الاصل والنهاية
 بالثقل كما ترى وضبط في
 التكملة بالتخفيف مبنيا
 للمفعول اه صححه

المرار تدب لمز زور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برقيق طبيها

ابو حنيفة الشبيه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبه المصفر من النصي
 والتباه حب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان
 قال ابن سيده والشهبان والشهبان ضرب من العضاة وقيل هو الثمام يمانية حكاه ابن دريد
 قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره * واسفله بالمرخ والشهبان

قال ابن بري قال ابو عبيدة البيت للاحول الشكري واسمه يعلى قال وتقديره ونبت اسنله المرخ
 على ان تكون الباء زائدة وان شئت قدرته ونبت اسفله بالمرخ فتكون الباء للتعدي لما قدرت
 الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالتسمر كثير
 الشوك (شده) شده رأسه شدها شده قال ابن جني اما قولهم الشده في الشده ورجل مسدوه

قوله وشده الرجل شدها الخ
 جاء المصدر محركا وبضم ا وفتح
 فسكون كما في القاموس
 وغيره اه صححه

في معنى مسدوه فينبغي ان تكون السين بدل من الشين لان الشين اعلم تصرفا وشده الرجل
 شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشده الا زهرى شده الرجل دهش فهو دهش ومشدوه
 شدها وقد اشده كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل
 الجمل والبخل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من
 الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العالبة دهش على فعل واذا الشده فالدال

ساكنة (شره) الشره اسوأ الحرص وهو غابة الحرص شره شرهاتها فهو شره وشرهان
 ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان السريع الطعم الوحى وان كان قليلا
 الطعم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شرهها اذا الشده حرضه عليه وسنة شرهها مجدبة عن

قوله وقولهم هيا معناه ياحي يا قيوم بالعبرانية (شفه) الشفتان من الانسان طبقا لقم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولامها هاء والشفة اصلها شففة لان تصغيرها شففة والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثل دعي ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم ان الناقص من الشفة واولا انه يقال في الجمع شقوات قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسر غير مسلم ولامه هاء عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي انه اغلظ الشناه كانه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شففات وشفقات والهاء اقبس والواو اعم لانهم شبهوها بالسنوات وتقصانها حذف هائهما قال ابو منصور والعرب تقول هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفة قال كانت في الاصل شففة فحذفت الهاء الاصلية وايقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفه بالهاء ابقى الهاء الاصلية قال ابن بري الشفة للانسان وقد نتعار للفرس قال ابودواد

فبتنا جلا ساعلي مهرينا * نترع من شفتيه الضنارا

الضنار يبيس الهمى وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار ابو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو شفها وقال اذا برزت الدلو فحامت الشنة مائه قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب مع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشقي اذا كان لا تنضم شفته كالأروق قال ولادليل على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غلظ الشفتين وشفاهه أدنى شفته من شفته فكلمه وكلمه مشافهة جاوا بالمصدر على غير فعله وايس في كل شئ قيل مثل هـ ذ الوقت كلمته منها وهه لم يجز انما تحكي من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهري المشافهة الخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولاتقل شفوية وفي التهذيب ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ايس لسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه ذات شفة أي ما سمعت منه كلمة وما كلمته بنت شفة أي بكلمة وفلان خفيف الشفة أي قليل السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة أي ثناء حسن وقال اللحياني ان شفة الناس عليك حسنة أي ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه عطشان لا يجرد من الماء ما يبل به شفته قال عمير بن مقبل

فكم وطننا به من شافه بطل * وكم أخذنا من أنفاله نقاديهما

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربه وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم ما عنده مثل مئود ومضفوف ومكثور عليه واصبحت يافلان مشفوها مكثورا عليك تسئل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صائدا

عاري الاساجع مشفوه أخوقنص * ما يطعم العين نوما غيرتهم ويم

والشفه الشغل يقال شفهنى عن كذا أى شغلنى ونحن نشفه عليك المرتع والماء أى نشغله عنك أى هو قدرنا لافضل فيه وشفه ما قبلنا شنه اشغل عنه وقد شفهنى فلان اذا ألح عليك فى المسئلة حتى انبغد ما عندك فوما مشفوه بمعنى مطلوب قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وقيل هو الذى قد كثر عليه الناس كأنهم نزحوه بشفاههم وشفلوه به عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده لقلته ووردت ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شفهنى عليك من خبر فلان شيا وما أظن ابلك الاستشفه علينا الماء أى تشغله وفلان مشفوه عما أى مشغول عما مكثور عليه وفى الحديث اذا صنع لآحدكم خادمه طعاما فليقدمه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل وأصله الماء الذى كثرت عليه الشفاء حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أى كثرت أكلته وحكى ابن الاعرابى شفهنى نصيبى بالفتح ولم يفسره ووردت لعب عليه ذلك وقال انما هو شفهنى أى نسيت (شقه) فى الحديث نسي عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره فى الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من أشقح يشقح فابذل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكة الشىء مشا كهة وشكاها شابهة وشا كاه ووافقته وقاربه وهما يتشاكهان أى يتشابهان والمشا كهة المشابهة والمقاربة وفى أمثال العرب قولهم للرجل يقرط فى مدح الشىء شا كه أبا فلان أى قارب فى المدح ولا تظنب كما يقال بدون ذا يتفق الجار قال زهير

الجار قال زهير
علون بانماط عناق وكاة * وراد حواشيهامشا كهة الدم

وأصل مثل العرب شا كه أبا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شا كه أبا فلان أى قارب فى المدح وأشكه الأمر مثل أشكل (شبه) شه حكاية كلام شبه الانتها وشه طائر شبه الشاهين وايس به أنجمى (شوه) رجل أشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال

الخطيبه
أرى ثم وجهها شوه الله خلقه * ففج من وجهه وقبح حامله

شاهت الوجوه تشوه شوهاً أقبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعى المشركين يوم
 حنين بكف من حصي وقال شاهت الوجوه فهزمتهم الله تعالى أبو عمرو يعني قبحت الوجوه ورجل
 أشوه وامرأة شوهاً إذا كانت قبيحة والاسم الشوهة وية قال للخطبة التي لا يصلح فيها على النبي
 صلى الله عليه وسلم شوهاً وفيه قال لابن صباد شاه الوجوه وتشوهه أي تنكره وتغول وفي
 الحديث أنه قال لصقوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم
 الله للإسلام أي أتتكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم إياه وأنه لقب بـ الشوه
 والشوهة عن اللحياني والشوها العابسة وقيل المشومة والاسم منها الشوه والشوه مصدر
 الأشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخلقه وكل شيء من الخلق لا يوافق به ضه بعضاً أشوه
 ومشوه والمشوه أيضاً القبيح العقول وقد شاه بشوه شوهاً وشوهة وشوه شوهاً فيهما والشوهة
 البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الظم والشوه سرعة الإصابة بالعين وقيل
 شدة الإصابة بها ورجل أشوه وشاه ماله أصابه بعين هـ هذه عن اللحياني وتشوه رفع طرفه إليه
 ليصيبه بالعين ولا تشوه على أي لا تقبل ما أحسنه فتصيبني بالعين وخصمه
 الأزهرى فروى عن أبي المكارم إذا سمعني أتكلم فلا تشوه على أي لا تقبل ما أفصحت فتصيبني
 بالعين وفلان يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين الليث الأشوه السريع الإصابة بالعين والمرأة
 شوهاً أبو عمرو وان نفسه تشوه إلى كذا أي تطمح إليه ابن بزرج يقال رجل شموه وهو أشميه
 الناس وانه يشوهه ويشميه أي يعينه اللحياني شمت مال فلان شوهاً إذا أصبته بعيني ورجل
 أشوه بين الشوه وامرأة شوهاً إذا كانت تضيب الناس بعينها فتتفقد عينها والشائه الحاسد والجمع
 شوه حكاه اللحياني عن الأصمعي وشاهه شوهاً أفزعه عن اللحياني فأنا أشوهه شوهاً وفرس شوهاً
 صفة محمود فيها طويله زائفة مشرفة وقيل هي المفرطة رجب الشدقين والمخربين ولا يقال فرس
 أشوه إنما هي صفة للأنثى وقيل فرس شوهاً وهي التي في رأسها طول وفي مخربها ووقها سعة
 والشوها القبيحة والشوها المليحة والشوها الواسعة الفم والشوها الصغيرة الفم قال أبو دواد
 يصف فرساً فهي شوهاً كالجوايق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم
 قال ابن بري والشوها فرس حاجب بن زرارة قال بشر بن أبي خازم
 وأفلت حاجب تحت العوالي * على الشوها يجمع في اللجام
 وفي حديث ابن الزبير شوه الله خلقكم أي وسعها وقيل الشوها من الخيل الحديد الفؤاد

وفي التهذيب فرس شوهاه اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذكر اشوه قال ويقال هو الطويل اذا جنبب والشوه طول العنق وارتفاعها واشراف الرأس وفرس اشوه والشوه الحسن وامرأة شوهاه حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارية شوهاه ترقبني * وجا يظل بمنبذ الخلس

وروى عن سنجع بن بهان انه قال امرأة شوهاه اذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاه الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمرو ورجل شانه البصر وشاه حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذاشاة بمنزلة هذارجحة من ربي وقيل انشاة تكون من الضان والمعز والظباء والبقر والنعام وجر الوحش قال الاعشى

* وحن انطلق الشاة من حيث خيما * الجوهرى والشاة النور الوحشى قال ولا يقال الا للذكر واستشهم بد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما شيهن ابه المرأة فاشوه كما قال عنتره

ياشاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

فانها وقال طرفه مؤللتان تعرف العنق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبيد * أو أسقع الخدين شاة إرآن * وقال الفرزدق

تجوب بي الفلاة الى سعيد * اذا ما الشاة في الأرطاة قالا

والرواية * فوجهت القلوص الى سعيد * وربما كنى بالشاة عن المرأة ايضا قال الاعشى

فرميت عقلة عينه عن شانه * فأصبت حبة قلبها وطعها

ويقال للنور الوحشى شاة الجوهرى تشوهت شاة اذا اصطدته والشاة أصلها شاعة فخذت الهاء الاصلية وأثبتت هاء العلامه التي تنقلب تاء في الأدرج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء والاصل مائة ومائة وجمعها مياها قال ابن سيده والجمع شاه أصله شاه وشياه وشواه وأشواه وشوى وشيه وشيه كيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به قاما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كآكة وآكهم شوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البديل للخنفة كعيد فين جعله فعلا وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البديل للمجانسة لان قبلها واوا ويا وهـ ما حرفاؤه ولما كلة الهاء الياء الأتري أن الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قواهـ مهذ في ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغيير الا أن شواً بغير الزيادة ولا لآل بال حذف
 وأما شيه فبين أنه شيوه فقلت الواو ايه لانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويه والعدد
 شياه والجمع شاء فاذا تراكوا هاء التأنيث مدهوا الالف واذا قالوها بالهاء قصرها واولوا شاة وتجمع
 على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وانشد

قالت بهية لا يجاوز رحلنا * أهل الشوي وعاب أهل الجامل

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاة لان
 تصغيرها شويه وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويه فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة
 الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالهاء فاذا كثرت
 قلت هذمشاه كثيرة وفي حديث سوادة بن الربيع أتيت به بأخي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما
 أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فغيرها بالاضافة لذلك وجع الشاء شوي
 وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها
 نحو كلب و كليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر أنه
 سئل عن المتعة أيجزي فيها شاة فقال مالي وللشوي أي الشاء وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى
 الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها ورجل شاوي صاحب شاة قال

ولنسب بشاوي عامه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وآههم

وانشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي

ورب خرق نازح فلانه * لا ينفع الشاوي فيها شاته

ولا حجاراه ولا علاه * اذا علاها اقتربت وفاته

وان نسبت اليه رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيديويه هو على غير
 قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واو الا أن تكون همزة نائبة كهمراء
 ونحوه لا ترى أنك تقول في عطاء عطاوي فان نسبت بشاء فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاهة
 كثيرة الشاء وقيل ذات شاة قلت أم كثرت كما يقال أرض مابلة وذا نسبت الى الشاة قلت شاهي
 التهذيب اذا نسبت الى الشاء قيل رجل شاوي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

أقام به شاهبور الجنو * دحولين تضرب فيه القدم

فانما عني بذلك سابور الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية وجعل

قوله لا يجاوز رحلنا * أهل
 الشوي وعاب الخ هكذا في
 الاصل يجاوز بالراء وعاب
 بالعين المهملة وفي شرح
 القاموس لا يجاوز بالراء
 وحرز البيت اه مصححه

الاسمين واحداً وبناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شاهبورا بفتح
 الراء وقال ابن القطاع شاهبورا الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشهور شاهبورا الجنود
 برفع الراء ونصب الدال أي أقام الجنود به حواين هذا الملك والشاهد أصلية الملك وكذلك الشاه
 المستعملة في الشطر نج هي بالهاء الأصلية وليست بالهاء التي تبدل منها في الوقف الهاء لان الشاه
 لا تكون من أسماء الملوك والشاه اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد به الملك وعلى ذلك قواهم
 شهنت شاه يراد به ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنت شاه الذي سار ملكه * له ما اشتى زاح عتيق وزنيق

قال أبو سعيد الكري في تفسير شهنت شاه بالفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك وأراد شاهان
 شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن
 الاعشى حذف الالفين منه فبقى شهنت شاه والله أعلم

﴿ فص — ل الصاد المهملة ﴾ ﴿ ٣ ﴾ (ص ٣٥) صه القوم وصم صهم زجرهم وقد

قالوا صم صيت فابدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت في دهدهت وصه كلمة زجر للسكوت قال
 صه لا تكلم لحاديد اعية * عليك عين من الاجذاع والقصب

وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا سكتته وأسكتته
 صه فان وصلت نونت قلت صه صه وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وكذلك تقول للنبي اذا
 رضيته بخ و يخ يخ ويقال صه بالكسر قال ابن جني أما قولهم صه اذا نونت فكانت قلت
 سكوتاً واذا لم تنون فكانت قلت السكوت فصارت التنوين علم التنكير وتركة علم التعريف وأنشد

الليث اذا قال حادينا التشبيه نبأه * صه لم يكن الادوي المسامح

قال وكل شيء من موقوف الزجر فان العرب قد تنونته مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة
 صرفه في الوجوه كلها ونضاعف صه فيقال صه صهت بالقوم قال المبرد ان وصلت فقلت صه يا رجل
 بالتنوين فاعما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير قال ابن الاثير وقد تكرر
 ذكر صه في الحديث وهي تكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت قال

وهي من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فهي للتنكير كما قلت اسكت سكوتاً واذا لم تنون
 فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

٣ زاد المجد كالصغاني صته
 كمنعه وصته أي مئة لاذله
 قال رؤبة
 غاوصى مرشده وقد نهي
 صته ولم يكن مصتها
 اء كتبه صححه

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضبه﴾ الضبه موضع أنشد ثعلب للحدادي

قوله مضارب الضبه الذي
في المحكم مضارب بالفاء اه

* مضارب الضبه وذي الشجون * ٣

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طله﴾ ابن الاعرابي يقال بقيت من أموالهم طاهمة

٣ زاد المجذبه أي بالثقل
شاكه وشابهه لغة في ضاهاه
اه مصححه

أي بقيت ويقال في الارض طاهمة من كالأوطلاوة ومرأفة أي شيء صالح منه قال والطلهم

من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياذ وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقي من

العشاء ساعة مختلف فيها فقاتل يقول أمسيت وقاتل يقول لافالذي يقول لا يقول هذا القول

ويقال في السماء طله وطلس وهو مارق من السحاب ﴿طمه﴾ التهذيب ابن الاعرابي المظمة

قوله ما في السماء طله وطلس
قال في التكملة بوزن سرد
ثم قال والطله أي محر كاديب
في دؤب واسعة وأطله
أي أطلع بوزن أكرم اه
مصححه

المطول والمظمة المدد والمهمط المظلم يقال همط اذا ظلم ﴿طهطه﴾ فرس طهطاه فتي مطهم

وقيل فتي رافع الليث في نفسه يرطه مجزومة انها بالحبشية يارجل قال ومن قرأ طه خرفان قال

وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استقره الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا

فقال الله عز وجل طه أي اطمئن الفراء طه حرف هجاء قال وجاء في التفسير طه يارجل

يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زرق قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل أليس أمير أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا أقرأ نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الأزهرى عن أبي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم

استقبل الكلام فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقال قتادة طه

بالسريانية يارجل وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هي بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عته﴾ التعمه التجن والرؤنة وأنشد لرؤبة

وقيل التعمه الدهس وقد عته الرجل عتمًا وعمًا وعماء والمعتموه المدهوس من غير مس جنون

والمعتموه والمخفوق المجنون وقيل المعتموه الناقص العقل ورجل معتمه اذا كان مجنونًا مضطربًا

في خلقه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتموه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد

عته فهو ومعتموه ورجل معتمه اذا كان عاقلاً معتدلاً في خلقه وعته فلان في العلم اذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان في فلان اذا أولع بايدائه ومحاكاة كلامه وهو عتيبه وجمعه العتباء وهو العتاهية

والعتاهية مصدر عتمه مثل الرفافة والرفاهية والعتاهية والعتاهية ضلال الناس من التجن

والدهس ورجل معتموه بين العتمه والعته لا عقل له ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تستق منها

الافعال وما كان معتموها واقدمت عمتها ودمتته تجاهل وفلان بتمتته لك عن كثير مما تأتيه أي
 يتغافل عنك فيه والتعمته المبالغة في الملابس والمأكل وتعمته فلان في كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ
 ودمته تنظف قال روية * في عتهى اللبس والتقى * بنى منه صيغة على فعلى كانه اسم من ذلك
 ورجل عتاهية أحق وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر
 أنه كان له ولديقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقال له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو
 لقب له لا كنية وكنيته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم واقب بذلك لان المهدي قال له أراك
 مختلطاً متعمها وكان قد دتمته بجازية للمهدي واعتمقل بسببها وعرض عليها المهدي أن يزوجهاله
 فأبت واسم الجارية عينة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه يرمى بالزندقة
 والعتاهة الضلال والحق (عج) تجبه الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تعته قال
 ابن سيده وانما هي لغة على حدتها اذ لا تبديل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت في كتاب الجيم
 لابن شميل بجتهت بين فلان وفلان معناه أنه أصاب ما بعينه حتى وقعت الفرقة بينهم ما قال
 وقال أعرابي أندرا لله عين فلان لقد عجب بين ناقتي وولدها والعجبهى ذوالأب وومنه قول روية
 * بالدفع عنى ذر كل عجبهى * وقال الفراء يقال فيه عجبهى وعجبهاية وعجبهاية وهى
 الكبر والعظمة ويقال العجبهى الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك الزيدى هم جوشية
 ابن الوائد عيش بجيد فلان بضرك نوك * انما عيش من ترى بالجدود
 عيش بجيد وكن هبةقة القيسى جهلا أو شبيهة بن الوائد
 رب ذى إربة مقل من الما * لوزى عجبهى مجدود
 شيب ياشيب ياهنى بنى القع * قاع ما أنت بالخليم الرشيد
 لا ولا فيك خصلة من خصال الأ * خير أحرزتم بالحلم وجود
 عير ما أنك الجيد التحية * رغناء وضرب دق وعود
 فعلى ذا وذاك يحتمل الدهر * رجبه دابه وعير بجيد
 الأزهرى العجبه الجاني من الرجال يقال ان فيه لعجبهى أى جنوة فى خشونة مطعمه وأموره
 وقال حسان بن ثابت

قوله قال روية فى عتهى الخ
 صدره كما فى التكملة
 على ديباج الشباب الادهن

ومن عاش مناعاش فى عجبهى * على شظف من عيشه المتسكد

قال والعجبه والعجبه القنفذة الضخمة قال ابن سيده العجبه والعجبه والعجبهى كنه الجاني

من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وانشد

أَدْرَكْتُمْ أَقْدَامَ كُلِّ مَدْرَةٍ * بِالذَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ عُنْبَةٍ

ابن الاعرابي العنجهية خشونة المطعم وغيره (عده) العيده السبي الخاق من الناس والابل وفي التهذيب من الابل وغيره قال رؤبة

أَوْخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ السُّكْدَةَ * وَخَبَطَ صَهْمِ الْمَدِينِ عَيْدَهُ * أَشْدَقَ بَقْتَرًا فِتْرَارَ الْأَفْوَهِ
وقيل هو الرجل الجاني العزيز النفس ويقال فيه عيدهية وعندهية وعجهية وعجرفية وشمخزة
إذا كان فيه جفاء ويقال فيه عيدهية وعيدهية أي كبر وقيل كبر وسوء خلق وكل من لا يتقاد
للحق ويتهظم فهو عيده وعيدها وانشد بعضهم

وَإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِيَّتِي * وَلَوْ نَهَى عَرَابِيَّتِي لِأَرِيْبِ

العندهية الجفاء والغلط وقال

هَيْمَاتِ الْأَعْلَى غَلْبَاءَ دَوْسِرَةٍ * تَأْوِي إِلَى عَيْدِهِ بِالرَّحْلِ مَلُومِ

(عزه) هذه الترجمة ذكرها ابن الاثير قال في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كنت مسعود
ابن عمرو منذ عشر سنين والليله أكله فخرج فناده فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو
يقول أطرقت عراعية أم طرقت داهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى
الازهرى وكان من جوابه أنه لم يجد في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة
والدهش أي أطرقت عقلة بلاروية أودهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو أن تكون
الكلمة من كبة من اسمين ظاهر ومكني وأبدل فيهما حرفا وأصلها إمامن العراء وهو وجه الارض
وامامن العراء مقصورا وهو الناحية كأنه قال أطرقت عرائي أي فناني زائر اوضيفاً أم أصابتك
داهية فجتت مسـ تغنياً فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الههزة والثانية هاء الكسرة زيدت
ليسان الحركة وقال الزمخشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدرة عزه يعزوه فهو عزه إذا لم يكن له
أرب في الطرق فيكون مغناه أطرقت بلاأرب وحاجته أم أصابتك داهية أحوجتك الى
الاستغاثة (عزه) رجل عزهاة وعززهوة وعزهاة وعزهي منون انهم وهذه الاخيرة شاذة لان
الف فعلى لا تكون لللاحاق الا في الاسماء نحو معزي وانما يحى هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره
في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كيصي كاص طعامة بكيصه أكله
وحده ورجل عزهاة وعزهاة وعزهي وعزوه وعزوه وعزهي وعزهاة بالمذعن ابن جني قلبت الياء

الزائدة فيه ألف الوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزّهو وعزّهو عن الفارسي
كله عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعزّهو إلا أن تكون العين
بدلاً من الهاء - مزه على أنه من الزهو والذي يجمعهما الانقباض والتأني فيكون نائياً إن تقبل وان
كان سيبويه لم يعرف لا تقبل نائياً في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز أن تكون همزة إنزّهو
بدلاً من عين فيكون الأصل عزّهو فتعلو من العزهاة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما أن
فيه انتباضاً وأعراضاً وذلك طرف من أطراف الزهو قال

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبأ * فكُنْ حجراً من يابس الصخر جليداً

فاذا جملة على هذا الحق يباب أوسع من باب إنقحل وهو باب قنأ أو وسنأ أو وحنطأ أو وكنتأ أو قال
أبو منصور رجل عزهى وعزهاة وعزّه وعزّهو وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو
وفيه عقلة وقال ربيعة بن محمد اللحياني

فلا تبعدن أماً هلكت فلاشوى * ضئيل ولا عزهى من القوم عانس

قال ورأيت عزهى ممنونا والعزهاة الكبر يقال رجل فيه عزهوه أى كبر وكذلك
خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزهاة عزهون
تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت أصلية مثل ألف منى
لاستخلفت فتحة كقولك مثنون قال وكل ياء مماله مثل عيسى وموسى فهى مضمومة بلا فتحة
تقول فى جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول فى جمع أعشى أعشون ويحى يحيون لانه
على بناء أفعّل ويفعل فلذلك فتحت فى الجمع قال الجوهري والجمع عزاه مثل سعلارة وسعال
وعزّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم

يخفاً أيقنى لأصبر عندي * عليه وأنت عزهاة صبور

(عضه) العضه والعضيه البهية وهى الافك والبهتان والنميمة وجمع العضه عضاه وعضات
وعضون وعضه بعضه عضها وعضها وعضه وعضه وعضه وعضه وعضه وعضها
وعضيه قال فيه ما لم يكن الاصحى العضه القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهى العضيه
وفى الحديث أنه قال اياكم والعضه أتدرون ما العضه هى النميمة وقال ابن الاثير هى النميمة القالة
بين الناس هكذا روى فى كتب الحديث والذي جاء فى كتب الغريب ألا أنبتكم ما العضه
بكسر العين وفتح الضاد وفى حديث آخر اياكم والعضه قال الزمخشري أصلها العضه فعلة

قوله وفى الحديث انه قال
الخ عبارة النهاية الأنبسكم
ما العضه هى من النميمة الخ
اه مصححه

من العضه وهو البهت فحذف لامه كما حذفت من الستة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم
 عضه قبيحة من العضية وفي الحديث من تعزى بعزاه الجناهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية اى
 اشتموه ضريحاً من العضية البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة اخذ ذعلينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرِق ولا نزنى ولا يعضه بعضنا بعضاً اى لا يرميه
 بالعضية وهى البهتان والكذب معناه ان يقول فيه ما ليس فيه ويعضه وقد عضه يعضه
 عضها والعضه الكذب ويقال بالعضية وباللذ فمكة وباللهميمة كسرت هذه اللام على معنى
 اعجبوا اهذه العضية فاذا نصبت اللام فعناه الاسـ تغانة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم
 قال ابن بربى قال الجوهرى قال الكسائى العضه الكذب والبهتان قال ابن بربى قال الطوسى
 هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضية قال وقول الجوهرى بعدوا واصـ له عضه قال
 صوابه عضه لان الحركة لا يقدم عليها الا بدليل والعضه السحر والكهانة والعضه الساحر
 والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ بربى من النافثا * ت فى عضه العاضه المعضه

ويروى فى عقد العاضه وفى الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هى الساحرة
 والمستسحرة وسمى السحر عضه لانه كذب وتخييل لاحقيقة له الاصمعى وغيره العضه السحر
 بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعضه عضه ابنته ورماه بالبهتان وحيه
 عاضه وعاضه تقتل من ساعتها اذ انهمشت واما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد
 اختلف اهل العربية فى اشتقاق اصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عضه واصلها عضوه
 من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا بين المشركين اقاويلهم
 فى القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال اصل العضه
 عضه فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كما قالوا شفة والاصل شفة وسنة واصلها سنية
 وقال القراء العضون فى كلام العرب السحرون وذلك انه جمع له من العضه والعضاه من الشجر كل
 شجر له شوك وقيل العضاه اعظم الشجر وقيل هى الخيط والخيط كل شجرة ذات شوك وقيل العضاه
 اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فان لم تكن طويلا فليست من العضاه
 وقيل عظام الشجر كلها اعضاه وانما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كلها وقال بعض الرواة
 العضاه من شجر الشوك كالطلع والعوسج مما له ارومة تبقى على الشتاء والعضاه على هذا القول

الشجر ذو الشوك مما جَلَّ أودق والأفاويل الأول أشبهه والواحدة عضاهة وعضهه وعضه وعضة
وأصلها عضهه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من الشفة وقال

* ومن عضه ما يثبت شكيرها * قال ونقصانها الهاء لأنها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد
الهاء في الجمع وتضع على عضهه وينسب اليها فيقال بعير عضهه للذي برعاه أو بعير عضاهي وأبل
عضاهية وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا
تعليق أبي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضهه المحذوفة يصلح أن
تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أنها تكون من الهاء فبما تراد من تصاريح
هذه الكلمة كقولهم عضاهه وأبل عضهه وأما استدلاله على كونها من الواو فبقوله عضوات قال
وأشدد سيبويه هذا طريقاً يأزم المأزماً * وعضوات تقطع اللهازماً

قال ونظيره شنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومررة من الواو لقولهم سنوت وأسنتوا
لان التاء في أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء للمجازاة وأما عضاهه
فيحتمل أن يكون من الجمع الذي ينساق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا
كان واحده عضهه والنسب الى عضه عضوي وعضهه فاما قولهم عضاهي فان كان منسوبا الى
عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدتها عضاهه
ولا يكون منسوبا الى العضاه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع
ألا ترى أن من أضاف الى عمر فقال عمري لم ينسب الى عمر إنما نسب الى عمرة وحذف الهاء لان ياء
النسب وهاء التأنيث يتعاقبان والخويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى
كل شجرة عظيمة وكل شيء جاز البقل العضاه وقال السرح كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل
شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والتخل من العضاه أبو زيد
العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجتمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه
ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس قال والعض
والشرس لا يدعيان عضاهما وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك أنشد ابن بري للشماخ

يأدرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحديد الوقيع

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرف والطلح والتم والسدر والسيال والسمر
والبنبوت والعرفط والقناد الأعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط

قوله ذهب اليه الفارسي
هكذا في الاصل وفي المحكم
ذهب اليه سيبويه اه

والتبوع والشريان والسرأه والنشم والعجرم والتأب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما
صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى
والخاذو والكب والسج وفي الحديث اذا جثتم احدافكوا من شجره او من عضاهه العضاه شجر
أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد دعضة بالهاء وأصلها عضه وعضت الابل بالكسر
تعضه عضها اذا رعت العضاه وعضه القوم رعت ابلهم العضاه وبعير عاضه وعضه يرعى العضاه
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شذق احداهم منزلة مشفر البعير العضه هو الذى يرعى العضاه وقيل
هو الذى يشتكى من أكل العضاه فاما الذى يأكل العضاه فهو العضاه وناقاة فاضه وعضه كذلك
وجال عواضه وبعير عاضه يكون الراعى العضاه والشاكي من أكلها قال هميان بن قحافة السعدى
وقربوا كل جالى عضه * قريبه تدوته من محمضه * أبقى السناف أربانها عضه

قوله كل جالى عضه أراد كل جمالية ولا يعنى به الجمل لان الجمل لا يضاف الى نفسه وانما يقال
في الناقة جمالية تشبيه الهاء بالجمل كما قال ذوالرمة * جمالية حرف سناديشلها * ولكنه ذكره
على لفظ كل فقال كل جالى عضه قال الفارسى هذا من معكوس التشبيه انما يقال في الناقة
جمالية تشبيه الهاء بالجمل لشدة وضلابة وفضله في ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا
المشبه به مشبها والمشبه مشبها به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون
للافاة جمالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون للذكر جالى ينسبونه الى الناقة الجمالية وله
تظاير في كلام العرب وكلام سيبويه أما كلام العرب فكقول ذى الرمة

ورمل كأوراك النساء اعتسفته * اذا البدته الساريات الر كائك

فشبه الرمل بأوراك النساء والمعناد عكس ذلك وأما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم
الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو خنيفة ناقة عضه تكسر عيدان العضاه وقد عضت عضها
وأرض عضيه كثيرة العضاه ومعضه ذات عضاه كعضه وهى مذكورة فى موضعها الجوهري
وتقول بعير عضوى وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضت العضاه اذا قطعتها
وروى ابن بربري عن علي بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذى يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما
العضه فهو الذى يشتكى عن أكل العضاه والتعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث
ما عضت عضاه الا بتركها التسبيح ويقال فلان يتعجب غير عضاهه اذا انحل شعر غيره وقال

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأنتي غير عضاءي أنتجب * كذبت أن شرم ما قيل الكذب
وكذلك فلان ينتجب عضاءه فلان أي أنه ينتحل شعره والانتجاب أخذ النجب من الشجر وهو
قشره ومن أمثالهم السائرة * ومن عضة ما يثبتن شكيرها * وهو مثل قولهم العصا من
العصية. وقال الشاعر

إذا مات منهم سيد سرق ابنه * ومن عضة ما يثبتن شكيرها

يريد أن الابن يشبه الأب فن رأى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما يثبت في أصل
الشجرة (عفه) روى بعضهم بيت الشنقري

عفاهية لا يقصر الستردونها * ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت

قيل العفاهية الضخمة وقيل هي مثل العفاهية يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذه افتردبها
الازهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهية فعروفة (عله) العله حبت النفس

وضه فيها وهو أيضا أذى الجار والعله الشرة والعله الدهش والخيرة والعله الذي يتردد متحيرا
والتبلى مثله أنشد لبيد

علمت تبلى في نهاء صعبان * سبعا ثوما كما لا أياها

وفي الصحاح علمت تردد قال ابن بري والصواب تبلى والعله أن يذهب ويجي من الفزع
أبو سعيد رجل علمان علان فالعلمان الجازع والعلان الجاهل وقال خالد بن كاثوم العلماء

ثوبان يندف فيهما وبر الأبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قيسنة
وتصدى لتصرع البطل الأثر * وع بين العلماء والسربال

تصدى يعني المنية تصيب البطل المتحصن بدرعه وثيابه وفي التهذيب قرأت بخط شمري كتابه
في السبلاخ من أسماء الدروع العلماء بالميم ولم أسمعه إلا في بيت زهير بن جناب والعله الحزن

والعله أصله الحدة والانهماك وأنشد

وجرد عله الداعي إليها * متى ركب القوارس أومتي لا

والعله الجوع والعلمان الجائع والمرأة علمي مثل غرثان وغرثي أي شديد الجوع وقد عله يعله
والجميع علاء وعلاهي ورجل علمان تنازع نفسه إلى الشيء وفي التهذيب إلى الشر والفعل

من كل ذلك عله علمه فهو علمه وامرأة عله طياشة وعله علمه وقع في ملامة والعلمان الظلم والعله
النعامة وفرس علمي نشيطة ترقة وقيل نشيطة في اللجام والعلمان اسم فرس أبي مليل عبد الله

ابن الحرث وعلمان اسم رجل قيل هو من أشرف بن عيم (عفه) العمه التحير والتردد وأنشد

قوله وهو أيضا أذى الجار
كذا بالأصل والتهذيب
والمحكم والذي في التكملة
بخط الصغاني أدنى الجار
بدال مهملة فنون وتبعه
المجد اه صححه

قوله أبي مليل كذا في
التهذيب والتكملة بلامين
مصغرا والذي في القاموس
ملين آخره كاف اه صححه

ابن بربى **مَنْ تَعَمَّهُ إِلَى عُمَانَ تَعَمَّهُ * إِلَى ضَخْمِ السُّرَادِقِ وَالْقَبَابِ**

أَي تَرَدُّدُ النَّظَرِ وَقِيلَ الْعَمَّهُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالتَّحِيرِ فِي مُنَازَعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ الْحُجَّةَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ تَرَدُّدُهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ يَتَحِيرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَّهُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّهُ عَامَهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مُتَحِيرًا لَا يَهْتَدِي لَطَرِيْقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَالْجَمْعُ عَمَّهُونَ وَعَمَّهُ وَقَدَعِمَهُ وَعَمَّهُ يَعْمَهُ عَمَّهَا وَعَمَّوْهَا وَعَمَّوْهُةً وَعَمَّهَانَا إِذَا حَادَّ عَنْ الْحَقِّ قَالَ رُوْبَةُ

وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ * أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّهُ

وَالْعَمَّهُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يُقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ إِذَا كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ وَأَرْضٌ عَمَّاهُ لَا أَعْلَامَ بِهَا وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعَمَّاهُ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ وَالْعَمَّاهُ مِثْلُهُ ٢ (عنه) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَمَّهُ نَبَتْ وَاحِدَةٌ عَمَّاهُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ * وَسَخَطَ الْعِنَهَةَ وَالْقَيْصُومَا * (عنته) ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ عَمَّاهُ وَعَمَّاهُ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ إِذَا خَدَفَهُ (عمه) عَمَّاهُ زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَعَمَّاهُ بِالْأَبْلِ قَالَ لِهَامِ عَمَّاهُ وَذَلِكَ إِذَا زَجَرَهَا فَتَحْتَبَسُ وَحَكَى أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاهِ عَمَّاهُتُ بِالضَّانِّ عَمَّاهُتُ إِذَا قَلَّتْ لِهَامِ عَمَّاهُتُ وَهُوَ زَجْرُ لَهَا وَحَكَى أَيضًا عَنِ ابْنِ بَرِّزَجٍ عَمَّاهُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعِيهِ وَمَعُوهُ وَمَعْمُوهُ ٣ (عوه) عَوْهُ السَّفَرُ عَرَسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَوْهُ عَلَيْهِمْ عَرَجٌ وَأَقَامَ قَالَ رُوْبَةُ

شَأْزِبْنَ عَوْهُ جَدْبٍ الْمُنْطَلَقِ * نَامَ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُنْتَبِقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصَيَّحًا عَنْ قَوْلِ رُوْبَةَ * جَدْبِ الْمُنْتَدَى شَأْزِبِ الْمَعْوَةِ * وَيُرْوَى جَدْبِ الْمَلْهَى فَقَالَ أَرَادَ بِهِ الْمَعْرَجَ يُقَالُ عَرَجَ وَعَوَّجَ وَعَوْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيْفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبْحِ وَقِيلَ هُوَ التَّرْوَلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ أَحْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدَعَوْهُ وَالْعَاهَةُ الْآفَةُ وَعَاهَةُ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعُوهُ عَاهَةٌ وَعَوْهُ وَهِيَ أَوَاعَاهُ وَقَعَتْ فِيهَا عَاهَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ أَيْ الْآفَةُ الَّتِي تَصِيبُ الزَّرْعَ وَالثَّمَارَ فَتَفْسِدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرِو قَيْلٌ لِابْنِ عَجْرٍ مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعُ الثُّرَيَّا وَقَالَ طَبِيبُ الْعَرَبِ إِضْمَانُ إِلَى مَا بَيْنَ مَغِيبِ الثُّرَيَّا إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَانُ كَمَا سَأَلْتُ السَّنَةَ قَالَ اللَّيْثُ الْعَاهَةُ الْبَلَايَا وَالْآفَاتُ أَيْ فَسَادُ صَيْبِ الزَّرْعِ وَنَحْوِهِ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ وَقَالَ أَعَاهُ الزَّرْعُ

٢ زاد المجد وعهت في ظلمه
تعمها ظلمته بغير جارية اه
٣ زاد في التكملة العه
بفتح فشد القليل الحياء
المكابر اه معصمه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فأفسده وأعاه القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل
 معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما ويقال أعاه الرجل وأعوه وعاه وعوه كله إذا وقعت
 العاهة في زرعهم وأعاه القوم وعاهوا وأعوهوا أصاب ثمارهم أو ماشيتهم أو أبلهم أو زرعهم
 العاهة وفي الحديث لا يوردن ذوعاهة على مصح أي لا يوردن يابله آفة من جرب أو غيره على
 من أبله صحاح لئلا ينزل به هذه منازل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فبأتم وطعام معوه أصابته
 عاهة وطعام ذومعوهة عن ابن الإعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاده
 مثل مائه وماء ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طقيل

ودار يظعن العاهون عنها * لنتبتهم وينسون الذماما

وقال ابن الإعرابي العاهون أصحاب الريبة والخبث ويقال عيه الزرع وإيف فهو معيه ومعوه
 ومعوهه ومعوهه من دعاه الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليحقق به فقال عوهه وعوهه إذا دعا
 ويقال عاهه إذا زجرت الأبل لتحبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عهه وبنوعوهي بطن
 من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرا ثم فعلان فمين جعله من عوهه وقاعال فمين جعله
 من عهن وقد ذكره هناك ٣ (عيه) عاه المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيف
 فهو معيه ومعوهه ومعوهه وأرض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحب وعيه عيه وعاهه

زجر للأبل لتحبس

﴿فصل الغين المعجمة﴾ ﴿غره﴾ غره به كغرى

﴿فصل القاف﴾ ﴿فره﴾ فره الشيء بالضم يفره فراهة وفراهية وهو قاره

بين الفراهة والقروهة قال

صورية أولعت أشتمارها * ناصلة الحقوين من أزارها
 يطرق كلب الحى من خذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها
 حديقة غلباء في جدارها * وفرسانى وعبد افارها

الجوهري قاره نادر مثل حامض وقياسه قريه وحميض مثل صخر فهو وصغير وملح فهو وملح ويقال
 للبردون والبغل والجار قاره بين القروهة والقراهية والقراهية والجمع قروهة مثل صاحب
 وصحبة وقره أيضا مثل بازل وبزل وحاول قال ابن سيده وأما قروهة فاسم للجمع عند سيبويه
 وليس بجمع لأن قاه لا ليس مما يكسر على فعله قال ولا يقال للفرس قاره إنما يقال في البغل

قوله لنتبتهم كذا بالأصل
 بهذا الضبط والذي في
 التهذيب لنتبتهم اه
 قوله وعوهه وعوهه مبنيين على
 الكسر بضم المحكم
 والتسكيلة اه صححه
 ٣ زاد في التسكيلة سمعت
 عاهتهم أي صياحهم اه
 اه صححه

والحمار والكلب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وجار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رابع وفي حديث جريح دابة فارهة اى تشيطة حادة قوية قاما قول عدى بن زيد في صفة فرس فصاف يقرى جلّه عن سرّاته * بيد الجياد فارهات متابعها
 فزعم ابو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالخيل وقد خطى عدى في ذلك والانى فارهة قال الجوهري كان الاصمعي يخطى عدى بن زيد في قوله

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا * فَارَهُ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنَّ

قال لم يكن له علم بالخيل قال ابن بري بيت عدى الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله * يَبْدُ الْجِيَادِ فَارَهُامُ تَتَابِعَا * وقول النابغة

أَعْطَى الْفَارِهَةَ حُلُوقًا بَعْهَا * مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سيده انما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فواره وفره الاخيرة نادرة لان فاعله ليست مما يكسر على فعل ويقال افرهت فلانة اذا جاءت باولا وفرهة اى ملاح وافرّه الرجل اذا اتخذ غلاما فاره او قال فاره وفره ميزانه نائب ونوب قال الازهرى وسمعت غيره واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنة مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجمع فره وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والجوارى اذا كانهن فراهة زيدى كسوتهن ونفقةهن يريد بالفراهة الحسن والملاحاة وافرّهت الناقة فهى مفره ومفرهة اذا كانت تنج الفره ومفرهة
 أيضا قال مالك بن جعدة الشعبي

فَأَنْتَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا * تَحُلُّ عَلَى يَوْمٍ مَسْدُودٍ

تَحُلُّ عَلَى مَفْرَهَةٍ سَنَادٍ * عَلَى أَخْفَانِهَا عُلُقُ بَعُورٍ

ابن سيده نافه مفره تلد الفره قال ابو ذؤيب

وَمَفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدْرَتْ لَهَا * نَخَرَتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْفَقْلِ

ويروى كما تتابع والفاره الحاذق بالشيء والفروهة والقراهة والقراهية النشاط وقره بالكسر أشرو بطر ورجل قره نشيط أشرو فى التنزيل العزيز وتختون من الجبال يوتافرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا شريهين بطرين ومن قرأه فارهين فهو من قره بالضم قال ابن بري عندهذا
 الموضوع قال ابن وادع العوفى

لَأَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمْتُ * وَإِنْ تَرَانِي بِخَيْرِ فَارِهِ الطَّلَبِ

قال الفراء معنى فارهين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الأشر البطر يقال لا تفرح
 أي لا تأسر قال الله عز وجل لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين فالههنا كانهما أقيمت مقام الحاء
 والفره الفرخ والفره الفرخ ورجل فاره شديد الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبد ربه
 أن يشتريه لا تشتريني آكل فارها وأمشي كارها (فظه) فطه الظهر قطها كذير (فقه)
 النقه العلم بالشئ والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرف
 خاصاً بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصاً بعلم الفروع ومنها قال غيره والنقه في الأصل الفهم
 يقال أوتي فلان فقهه في الدين أي فهم ما فيه قال الله عز وجل ليتفقوهوا في الدين أي ليكونوا علماء
 به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقهها
 بمعنى علم علماً ابن سيده وقد فقهه فقاها وهو فقيهه من قوم فقهها والانشي فقيهه من نسوة فقاها
 وحكى اللحياني نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى أن قائل فقهها من العرب لم يعتد بها التأنيث
 ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقهها وفقه وفقه الشئ علمه وفقهه وأفقها
 علمه وفي التهذيب وأفقها أي بيئت له تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهمه ويقال فقه
 فلان عنى ما بيئت له بفقه فقهها إذا فهمه قال الأزهرى قال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيئاً
 فلما فرغ من كلامه قال أفقها يريد أفهممت ورجل فقهه فقيهه والانشي فقهه ويقال للشاهد
 كيف فقاها لك لما أشهدناك ولا يقال في غير ذلك الأزهرى وأما فقهه بضم القاف فأنما يستعمل في
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقهه فقاها إذا صار فقيهاً أو ساد الفقهه وفي حديث سلمان أنه
 نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث
 شئت فقال سلمان فقهاه أي فهممت وفطنت للحق والمعنى الذي أرادت وقال شهر بن معناه إنهم أفقها
 هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقهها كان معناه صارت فقيهه يقال فقهه عني كلامي بفقهه أي
 فهمه وما كان فقيهاً أو قد فقهه وفقه وقال ابن شميل أعجبتني فقاها أي فقهه ورجل فقيهه عالم وكل
 عالم بشئ فهو فقيهه من ذلك قولهم فلان ما يفقهه وما يفقهه معناه لا يعلم ولا يفهم ونقها الحديث
 أنقها إذا فهمته وفقهه العرب عالم العرب وتفقهه تعاطى الفقهه وفاقهاه إذا باحثته في العلم والفقه
 الفطنة وفي المثل خير النقه ما حضرت به وشرا رأى البري وقال عيسى بن عمر قال لي أعرابي

٣ قوله وفقه بعد قوله وفقها
 كذا بالأصل وبالوقوف على
 عبارة ابن سيده تعلم أن فقهه
 كعلم ليس من كلام البعض
 وإن كان لغة في فقهه بالضم
 وأعلمها تكررت من النسخ
 كتبه مصححه

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفِطْنَةِ وَخُلِّفَ عَلَيْهِ طَبُّ بِالضَّرْبِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّاسِحَةَ
 وَالْمُسْتَفْقِهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوَزَ بِهَا فِي قَوْلِهَا لَانْهَاتِ لِقَافِهَا وَتَفْهَمُ فَتُجَيِّبُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَقْهَةُ الْمَحَالَةُ
 فِي نُقْرَةِ الْقَفَا قَالَ الرَّاجِزُ * وَتَضْرِبُ الْفَقْهَةَ حَتَّى تَتَدَاقِقَ * قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَقْهَةِ
 (فسكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْفَوَاكُهُ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهَا فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ
 سُمِّيَ مِنَ الثَّمَارِ فِي الْقُرْآنِ نَحْوَ الْعَنْبِ وَالرُّمَّانِ فَانَا لَنْسَمِيَهُ فَا كَهْمَةٌ قَالَ وَلَوْ اِخْتَلَفَ أَنْ لَا يَأْ كُلُّ
 فَا كَهْمَةٌ فَأَكُلُ عِنَبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَخْتَلَفْ وَلَمْ يَكُنْ حَانِثًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ الثَّمَارِ فَا كَهْمَةٌ وَإِنَّمَا كَرَّرَ فِي
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَا كَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لِتَفْضِيلِ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ دُونَهِمَا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ فَكَّرْهُو لَوْلَا لَتَفَضَّلَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ
 الْعَرَبِ قَالَ أَنَّ النَّخْلَ وَالْكَرْمَ غَارُهُمَا لَيْسَتْ مِنَ الْفَا كَهْمَةِ وَإِنَّمَا شَذَّ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقَاوِيلِ جَمَاعَةِ فُقَهَاءِ الْأَمْصَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذَكُرُ الْأَشْيَاءَ جَلَّةً ثُمَّ تَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهُا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَن قَالَ أَنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةً فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ
 عَلَى ذَلِكَ وَيَنْبَغِي وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ أَنَّ ثَمْرَ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ لَيْسَ فَا كَهْمَةٌ لِأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةِ جَلَّةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَّهُ بِأَكُلِ
 الْفَا كَهْمَةٌ وَفَا كُهُ عِنْدَهُ فَا كَهْمَةٌ وَكَلَامُهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَا كُهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَا كَهْمَتُهُ
 وَالْفَسْكَ الَّذِي يَنْأَلُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كَهْمَانِي الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةَ قَالَ سَيْبُو يَهُ وَلَا يُعَال
 لِابْنِ الْفَا كَهْمَةَ فَكَاهَ كَمَا قَالُوا الْبَانُ وَتَبَّالُ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي لِأَطْرَادِي وَقَفَّكَ الْقَوْمَ
 بِالْفَا كَهْمَةِ أَنَاهُمْ بِهَا وَالْفَا كَهْمَةُ أَيْضًا الْخُلُوعُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَسَّكَهُمْ بِعَلَّ الْكَلَامَ أَطْرَفَهُمْ
 وَالاسْمُ الْفَسْكَهُ وَالْفَسْكَهُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمَتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَسْكَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَسْكَهُ
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ فَكَّهُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَكَّهُ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْسَكِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثِ
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْسَكِ النَّاسِ إِذَا اِخْلَعَ أَهْلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُنَّ بِغَيْبَةٍ
 مِنْهُمْ الْمُتَفَسِّكُونَ بِالْأُمَّهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَمُونَنَّ مُمَازِحِينَ وَالْفَسْكَهُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ وَقِيلَ الْفَا كُهُ

ذوالفكاهة كالتامر واللابن والتفاكه التمازح وفاكته التوم مفاكهة بفتح الكلام والمزاح
والمفاكهة الممازحة وفي المثل لا تفأكه أمة ولا تبلى على أكمه والفكه الطيب النفس وقد فكه
فكها أبو زيد رجل فكه وفاكه وفيكهان وهو الطيب النفس المزاح وأنشد

إذا فيكهان ذوملا وولمة * قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكته مازحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتفكته بالشئ تمتعت به ويقال
تركت التوم يتفكهنون بفلان أي بغتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه
ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكته بحب تقول تفكهننا من كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله
عز وجل فظلمت تفكهنون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم
ربهم أي ناعمين متعجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل
فاكهون والفكه المنجب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكته له أي لما أعجبك
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل
الجنة في شغل فاكهون بالانف ويقرأ فكهون وهي بمنزلة حذرون وحاذرون قال أبو منصور
لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا

كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس إن فلانا لفكه بكذا وكذا وأنشد

فكه إلى جنب الخوان إذا غدت * نكبا تقطع نابت الأطناب

والفكه الأشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشربين وفاكهين
أي ناعمين التهذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف
أهل النار فكهين أي أشربين بطرين قال الفراء في قوله تعالى إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
قال متعجبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى
فاكهين بما آتاهم ربهم أي متعجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلمت تفكهنون معناه تندمون
وكذلك تفكهنون وهي لغة لعنك اللحياني أزد سنوة يقولون يتفكهنون وتيم تقول يتفكهنون
أي يتندمون ابن الأعرابي تفكته وتفكنت أي تندمت وأفكته الناقة إذا رأيت في ابنها
خثورة شبه اللبا والمفكه من الأبل التي يهراق لبنها عند التمازح قبل أن تضع والفعل كالفعل
وأفكته الناقة إذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكه قال شمر ناقة مفكهة
ومفكه وذلك إذا قرئت فاسترخى صلوها أو عظم ضرعها وذا تاجها قال الأحوص

بني عمة الاتبعوا الحرب اني * اري الحرب امت منكمها قد اصنت

قال شمر اصنت استرخى صلواها وادناها وانا اجها وانشد

منكها ادنت على رأس الولد * قد اقربت نتجا وحن ان تلد

اي حان ولادها قال وقوم يجعلون المنكها مقر بان الابل والخيل والجز والنساء وبعضهم يجعلها

حين استبان جملها وقوم يجعلون المنكها والدافع سواء وفاكه اسم والفاكه ابن المغيرة الخزومي

عم خالد بن الوليد وفكيتها اسم امرأة يجوز ان يكون تصغير فكيتها التي هي الطيبة النيس

الضحول وان يكون تصغيرا كهاه مرخا انشد سيبويه

تقول اذا استملكك مال اللذة * فكيتها هشي بكفيك لائق

يريد هل شي (فهه) فه عن الشي يفه فهانسيه وافهه غيره انما والفه الكليل اللسان العبي

عن حاجته والاني فهه بالها والفهيه والفهفه كانه وقد فههت وفههت تفه فهه او فههها

وفههه اي عيت وفه العبي عن حاجته الجوهرى الفهه والنهاهه العبي يقال سفهه فههيه

وفهه الله ويقال خرجت حاجة فافهني عنها فلان حتى فههت اي انسانها ابن الاعرابي افهني

عن حاجتي حتى فههت فههها اي شغلني عنها حتى نسيتها اورجل فهه وفههيه وانشد

فلم تلفني فهه اولم تلف حجتي * ملجبة ابغي لها من يقمها

ابن شميل فه الرجل في خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يشقها وقد فههت في خطبتك فهههه قال

وتقول اتيت فلانا فبينت له امرى كاه الاشبه افهههه اي نسيتها وفههه اذا سقط من مرتبة عالية

الى سفل وفي الحديث ما سمعت منك فههه في الاسلام قبلها يعني السقطة والجهله ونحوها وفي

حديث ابي عبيدة بن الجراح انه قال لعمر رضى الله عنه حين قال له يوم السقيفة ابسط يدك ابايعك

ما ريت منك فههه في الاسلام قبلها ابايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين قال ابو عبيد الفههه مثل

السقطة والجهله ونحوها يقال فهه فهه فهههه وفهه فهه فهههه اذا جاءت منه سقطة من الغي

وغيره (فوه) الليث الفوه اصل بناء تاسيس الفم قال ابو منصور وعمادك على ان الاصل

في فم وفو وفار في هاه حذف من آخرها قولهم للرجل الكثير الاكل فية وامرأة فية ورجل افوه

عظيم الفم طويل الاسنان ومحالة فوهها اذا طالت اسنانها التي يجري الرشاء فيها ابن سيده الفاه

والفوه والفيهه والفم سواء والجمع افواه وقوله عز وجل ذلك قولهم بافواهم وكل قول انما هو

بالفم انما المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما هو قول بالفم ولا معنى صحيحا تحته لانهم معترفون

بأن الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فيمن وأما كونه جمع فيه فن باب ريج وأرواح اذ لم نسمع أقماها أو أما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاه من الواو لقولهم مفوه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فحذفت الهاء كما حذفت من سنة فيمن قال عاملت مسانئة وكما حذفت من ساة ومن شفة ومن عضة ومن است وبقيت الواو طرفاً متحركه فوجب ابدال الهاء الف لانفتاح ما قبلها فبقي فأولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فأبدل مكانها حرف جلد مسأ كل لها وهو الميم لانها مشفهيتان وفي الميم هوى في الفم بضارع امتداد الواو قال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفت الواو من أب وأخ وغدوهن والياء من بدو دم والحاء من حرو والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفت الواو الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفاً عليها فحذفت فوه فبقي الاسم فأوحدها فوصلوها بميم اي صير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها وأما ما حكى من قولهم أقام فليس بجمع فم انما هو من باب ملاح ومحاسن ويدل على ان فاه مفتوح الفاء وجودك اياها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضمتها فضرب من التغيير لحق الكلمة لأعلاها بحذف لامها وابدال عينها أو ما قول الراجز

يألتها وقد خرجت من فم * حتى يعود الملك في أسطمة

يروى بضم الفاء من فمه وفتحها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه الكلمة ألا ترى أنك لا تجدها هذه المشددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على ف وه من ذلك قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا تغو ولا تأثم فيها * وما فاهوا به أبداً مقيم

وقالوا رجل مفوه اذا جاد القول ومنه الأقوه للواسع القم ولم نسمعهم قالوا أقام ولا تقممت ولا رجل أفم ولا شيأ من هذا النحو لم نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو والهاء على ان التشديد في فم لا أصل له في نفس المنال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل فاذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فن أين أتى هذا التشديد وكيف وجه دخوله اياها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقف فقالوا فم كما يقولون هذا خالدهو يجعل ثم انهم أجزوا الوصل مجرى الوقف فقالوا هـ ذاقم ورأيت فم كما أجزوا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِيهَا حِكَاةٌ سَبِيوِيَةٌ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ * فَخَمَّ يَحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا * وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا
بِيَا زِلْ وَجَنَانًا أَوْ عَيْهَلٍ * كَانَتْ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ * مَوْعٍ كَفِي رَاهِبٍ يُصَلِّي
يُرِيدُ الْعَيْهَلُ وَالْكَلْكَلُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا أَحْكَمُ تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْهَلَ الْكَلِمَةُ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْ وَحَمَّ قَالَ فَاِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ قِمٍ عِنْدَكَ فَوَهْ فَتَقُولُ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ هَمَانَفْنَا فِي مَنْ فَوَيْهِمَا * عَلَى النَّبِيحِ الْعَاوِي أَسْتَدْرِجَامُ
وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بِدَلَامِنْ الْوَاوِ اتَّتَى هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَازَلَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَاعَ عِيَّ حَكِيْنَا
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ عَنْهُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
مَجْهُورَةٌ مَنْقُوصَةٌ وَأَجَازًا بُوِيَ عَلَى فِيهَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوِ فِي قَوِيهِمَا مَا لَمْ يَأْتِ فِي مَوْضِعِ
الْهَاءِ مِنْ أَفْوَاهٍ وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهَا أَمَانَةٌ مَرَّةً وَوَاوٍ أُخْرَى بِجَرَى هَذَا مَجْرَى سَنَةِ
وَعَضَّةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَبِيوِيَةٍ سَنَوَاتٍ وَأَسْتَنْوُوا وَمُسَانَاةٍ وَعَضَوَاتٍ وَوَاوٍ وَتَجَدُّهُمَا فِي قَوْلِ
مَنْ قَالَ أَيْسَتْ بِسْتَمَاءٍ وَبِعِرْعَاضِهِ هَاءَيْنِ وَإِذَا ثَبِتَ بِمَا قَدَّمَ نَسَاهُ أَنْ عَيْنٌ قِمٍ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ
تَقْضَى بِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَانْ قُلْتَ فَهَلَّا
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِيَجْعَلَ أَبَاهُ عَلَى أَفْوَاهٍ لِأَنَّ أفعالًا أَعْمًا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعُ فَعَلٍ تَحْوِيلًا
وَأَبْطَالًا وَقَدَّمَ وَأَقْدَامُ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ فَالْجَوَابُ أَنْ فَعَلًا لِمَا عَيْنُهُ وَأَوْ بِأَبِهِ أَيْضًا أَعْمَالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ
وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأَحْوِاضٌ وَطَوِقٌ وَأَطْوِاقٌ فَفَوَهُ لَأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ شَبَّهُ بِهِ ذَا مَنَّهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَوْهُ أَصْلُ قَوَانِمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهُ الْأَنْهَامِ اسْتَنْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا
فَوْهُهُ بِالْإِضَافَةِ فَذَوَاتُ الْهَاءِ فَقَالُوا هَذَا فَوْهُهُ وَفُوزٌ بِدَوْرَاتٍ فَازِيدُ وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ
قُلْتَ هَذَا فِي بَسْتَوِيٍّ فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْحَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ بِأَيِّ فِتْدَعْمٍ وَهَذَا انْتِمَاءٌ يُقَالُ
فِي الْإِضَافَةِ وَرَبِّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا * صَهْبَاءُ خَرَطُومًا عَقَارًا قَرَفًا

وَصَفَّ عَذُوبَةً رِيَّتْهَا يَقُولُ كَأَنَّهَا عَقَارُ خَالِطِ خِيَاشِيمِهَا وَفَا هَا فَكَفَّ عَنْ الْمِضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَإِنَّمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْتَ دَهْ الْفَرَاءُ * يَا حَبِذَ عَيْنَيْ سَلْمَى وَالْقَمَا * قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ وَالْقَمَانُ يَعْنِي الْقَمَّ
وَالْأَنْفَ فَتَسَاهُمَا بِالْقَمِّ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجَازًا أَيْضًا أَنْ يُنْصَبَ عَلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمِّ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْقَمَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمُّ فِي مَوْضِعِ
رَفْعِ الْإِنْفِ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجُمَةِ فَمٍ وَقَالُوا فَوْكٌ وَفُوزٌ يَدِي فِي حَتِّ

قوله خالط من سلمى الخ في
الصغاني مائه وهو انشاد
مختل مداخل والرواية
صهباء خرطوم عقار قرقا
فشن في الابق منها انرفا
من رصف نازع سيلار صفا
حتى تناهي في صهاريج
الصفا
خالط من سلمى خياشيم وفا
اه

الاضافة وذلك في حد الرفع وفازيد وفي زيد في حد النصب والجر لان التنوين قد اُمن ههنا بلزوم
 الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول العجاج * خالط من سألني خياشيم وفا * فإنه جاء به
 على لغة من لم ينون فقد اُمن حذف الالف لانتقاء الساكنين كما اُمن في شاه وذا مال قال سيبويه
 وقالوا كَلَّمْتُهُ فاه الى في وهي من الاسماء الموضوعه موضِع المضار ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كَلَّمْتُهُ
 فاه لم يجز لانك تُخبر بقربك منه وأنت كَلَّمْتُهُ ولا أحديتك وبينه وان شئت رفعت أي وهذه حاله قال
 الجوهري وقولهم كَلَّمْتُهُ فاه الى في أي مشافهًا ونصب فاه على الحال واذا أُفردوا لم يحتمل الواو
 التنوين فحذفوا عوضًا من الهاء مما قالوا هَذَا فَمُ وَقَمَانٍ وَقَوَانٍ قال ولو كان الميم عوضًا من
 الواو لما اجتمعتا قال ابن بري الميم في قم بدل من الواو وليست عوضًا من الهاء كما ذكره الجوهري
 قال وقد جاء في الشعر فاه تصور مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيهه فَوَانٍ وَأَنْتَدُ

يأحبذ أوجه سَلَمِيٍّ وَالْقَمَا * وَالْجِيدُ وَالنَّحْرُ وَتَدَى قَدَمَا

وفي حديث ابن مسعود أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أي مشافهة وتلقيها وهو
 نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كَلَّمْتُهُ فاه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن
 أمثالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاه الفمك تريد فاه الداهية وهي من الاسماء التي
 أُجريت مجرى المصدر المدعوها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاه الفمك
 غير منون انما يريد فاه الداهية وصار بدلًا من اللفظ بقوله دَهَاكَ اللهُ قال ويدلُّك على انه يريد الداهية
 قوله

وداهية من دواهي المنو * نيرهبها الناس لافالها

فجعل للداهية فاء وكأنه بدل من قوالهم دَهَاكَ اللهُ وقيل معناه الخيبة لك وأصله انه يريد جعل الله
 بفمك الارض كما يقال بفمك الحجر وبفمك الاثلب وقال رجل من بلهجم

فقلت له فاهًا بفمك فانها * قلوص امرئ قار يك ما أتت حاذره

يعني يقربك من القرى وأورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري وصواب انشاده فانها
 والبيت لابي سدره الأسدي ويقال الهجيمي وحكي عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاهًا
 بفمك منون أي ألقى الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاهًا الفمك غير منون دعاء عليه بكسر
 الفم أي كسر الله فك قال وقال سيبويه فاهًا الفمك غير منون انما يريد فاه الداهية وصار الضمير بدلًا
 من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للثرب والجن بدل وصار بدلًا من اللفظ بقوله دَهَاكَ اللهُ وقال آخر

لئن مالك أمسى ذليلًا لظالمًا * سعي لتي لافالها غير آتب

أراد لاقم أها ولا وجه أي للداهية وقال الآخر
 ولا أقول لذي قرني وأصرة * فاعا الفيل على حال من العطب
 ويقال للرجل الصغير الفم فوجر ذو فودبي يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرسي حجر
 ويقال لو وجدت إليه فأكرش أي لو وجدت إليه سبيلا ابن سيده وحي ابن الأعرابي في تشبيه الفم
 فأن وقيان وغوان فأما غمان فعلى اللفظ وأما غيان وفوان فنادر قال وأما سبيويه فقال في قول
 الفرزدق * هـ ما نغنا في من فويهما * انه على الضرورة والقوه بالتحريك سعة الفم
 وعظمه والقوه أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولهما فوه بقوه فوها فوه والاني فوها
 بيننا القوه وكذلك هو في الخيل ورجل أفوه واسع الفم قال الرازي بصف الاسد
 * أشدق يفتر افترا الأفوه * وفرس فوها شوها واسعة الفم في رأسها طول والقوه في بعض
 الصفات خروج الشبا العليا وطولها قال ابن بري طول الشبا العليا يقال له الروق فأما القوه فهو
 طول الأسنان كلها ومحالة فوها طالت أسنانها التي يجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانة
 اذا طالت أسنانها انها القوها بينة القوه قال الرازي * كيداء فوها بجوز المقحم *
 وبتر فوها واسعة الفم وطعنسة فوها واسعة وقاه بالكلام يفوه نطق وأفظ به وأنشد لامية
 * وما فوها به أههم متيم * قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية أبو زيد فاه الرجل يفوه
 فوها اذا كان متكاما وقالوا هو فاه مجوعه اذا أظهره وباح به والاصل فانه مجوعه فقيل فاه كما
 قالوا جرف هار وهائر ابن بري وقال القراء رجل فاه فوهة يبوح بكل ما في نفسه وقاه وقاه ورجل
 مقوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فية ورجل فية جيد الكلام وفوهه الله جعله أفوه وقاه
 بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أي ما فحنت في بكلمة والقوه
 المنطق ورجل مقوه يفوه بها وانه ذو فوهة أي شديد الكلام بسبب اللسان وقاه اذا نطقه
 وقاخه وهافاه اذا ما يله الى هواه والفيه أيضا الجيد الاكل وقيل الشديد الاكل من الناس
 وغيرهم فيعمل والاني فيه كثيرة الاكل والفيه المقوه المنطق أيضا ابن الأعرابي رجل فيه
 ومقوه اذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الأحنف خشيت أن يكون مقوها أي
 بليغا منطبقا كأنه ما خوذ من القوه وهو سعة الفم ورجل فيه ومستفيه في الطعام اذا كان أكولا
 الجوهري الفيه الأكل والاصل فيوه فادغم وهو المنطق أيضا والمرأة فيه واستفاه الرجل
 استفاهه واستفاهها الاخيرة عن اللحياني فهو مستفيه اشتدا كله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام

أكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قلة ام لا قال أبو زيد يديصف شيبان
ثم استغافها فلم تقطع رضاغهما * عن التصبب لاشعب ولا قدع
استغافها اشتدا كلها والتصبب اكتساء اللحم للسن بعد الفطام والتحم مثله والقدع أن تدفع
عن الامر تر يده يقال قدعته فقدع قدعا وقد استغافه في الأكل وهو مستغفبه وقد يكون
الاستغافه في الشراب والمقوه النهم الذي لا يشبع ورجل مقوه ومستغفبه أي شديد الأكل
وشدماقوه في هذا الطعام وتقوهت وفهت أي شدما كأت وانه المقوه ومستغفبه في الكلام
أيضا وقد استغافه استغافه في الأكل وذلك اذا كنت قليل الطعام ثم اشتد أكلك وازداد ويقال
ما أشد فوهة بعيرك في هذا الكلام يدون أكله وكذلك فوهة قرسك ودابتك ومن هذا قولهم
أفواهها مجاسها المعنى أن جودة أكلها تدل على سمها فتغيبك عن جسدك والعرب تقول سقى
فلان ابله على أفواهها اذا لم يكن جني لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين
وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال أيضا جرف فلان ابله على أفواهها اذا تر كها ترعى وتسير
قاله الاصمعي وأنشد **أطلقها نضوبى بلى طلح * جرا على أفواهها والسبح**
بلى تصغير بلى وهو البعير الذي بلاه السفر وأراد بالسبح الخراطيم الطوال ومن دعائهم كبه الله
لتخريه وفه ومنه قول الهذلي

قوله على أفواهها والسبح
هكذا في الاصل والتهذيب
هنا وتقدم انشاده في مادة
جرا أفواههن السبح اه
مصحه

أصحربن عبد الله من يغوسادرا * يقل غير شك للدين وللقيم
وفوهة السكة والطريق والوادي والنهرية والجمع فوهات وقوائه وفوهة الطريق كفوهته عن
ابن الاعرابي والزم فوهة الطريق وفوهته وفه ويقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل
فم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع أفواه على غير قياس وأنشد ابن بري
يا عجب اللافلق القليق * صيد على فوهة الطريق
ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في السكطامة وهي السقاية الكسائي أفواه الأزقة والأنهار
واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حجرة ولا يقال فم الليث الفوهة فم النهر ورأس الوادي وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما تقوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل
فم البقيع فشبها بالقم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لا قول الزقاق والنهر فوهته بضم
الفاء وتشديد الواو ويقال طلع علينا فوهة ابلك أي أولها بمنزلة فوهة الطريق وأفواه المكان
أوائله وأرجله وأخره قال ذو الرمة

قوله للافلق القليق هو
هكذا بالاصل اه مصحه

ولو قُت ما قام ابن أبي ليلى لقد هوت * ركابي بأفواه السماوة والرجل
يقول لو قُت مقامه انقطعت ركابي وقواهم ان رد الفوهة لشديد أي القالة وهو من قُت
بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس أي قاتهم والفوهة والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا
بالغيبه ويقال من ذابطيق رد الفوهة والفوهة الفم أبو المكارم ما أحسنت شيئا قط كثر
في فوهة جارية حسنها أي ما صادفت شيئا حسنا وأفواه الطيب نواخه واحدها فوه الجوهري
الأفواه ما يعالج به الطبيب كما ان التوابل ما تعالج به الأطعمة يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق
ثم أفواهيه وقال أبو حنيفة الأفواه ألوان النور وضروبه قال ذو الرمة

تردبت من أفواه نور كأنها * زرابي وارثجت عليها الرواءد

وقال مرة الأفواه ما أعد للطبيب من الرياخين قال وقد تكون الأفواه من البقول قال جميل

بها قصب الریحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل

والأفواه الأصناف والأنواع والفوهة عروق يصبغ بها وفي التهذيب الفوه عروق يصبغ بها قال
الزهري لأعرف الفوه بهذا المعنى والفوهة اللبن مادام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو

الصحيح والأفوه الأودي من شعرائهم والله تعالى أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قره﴾ قره جلده قرها تقشرا واسود من شدة الضرب

ابن الاعرابي قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقره في الجسد كالقح في الأسنان وهو

الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره وأقره والاني قرها ﴿قله﴾ القله لغة في القره وقلهيا

كلاهما موضع ﴿قه﴾ القمه قله الشهوة للطعام كالتهم وقد قه وقه البعير يقمه قوه ارفع

رأسه ولم يشرب الماء لغة في قح وقه الشيء فهو قاه انغمس حينما وارتفع أخرى قال رؤبة

* يعدل أنضاد القفاف القمه * جعل القمه نعتا للقفاف لانها تغيب حينما في السراب ثم

تظهر قال ابن بري قبل هذا البيت الذي أورده الجوهري * قفاف الحى الراعات القمه *

قال ابن بري قبله يعدل أنضاد القفاف الرده * عنها واثباح الرمال الوره

قال والذي في رجز رؤبة * ترجاف الحى الراعات القمه * أي ترجاف الحى هذه الابل

الراعات أي المضطربات يعدل أنضاد هذه القفاف ويخلفها ويقال قبه الشيء في الماء يقمه اذا

قسه فارتفع رأسه أحيانا وانغمرا أحيانا فهو قاه وقال المفضل القامه الذي يركب رأسه لا يدري

أين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمح وهي الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قامه

وقام وقال الازهرى في ترجمة مقهه سراب أمقه قال رؤبة * في الفيف من ذلك البعيد الامقه *
وهو الذي لا خضراء فيه ورواه أبو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه في الارض اذا
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل وادبر فيها وخرج فلان يتقمه في الارض لا يدري أين يذهب
قال أبو سعيد ويتكلمه مثله وقال في قول رؤبة القمه هي القمح وهي التي رفعت رؤسها كالقمح
التي لا تشرب (قنزه) رجل قز قنزه وقز قنزه عن اللحياني ولم يفسر قنزه هو قال ابن سيده
وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسح وأخرس أملس وقد يكون قنزه هو ثلاثيا كقندأو
(قهقهه) الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر يتصر يف الحكاية فيقال قهقهه يقهقهه
قهقهه اذا مدوا واذ رجع ابن سيده قهقهه رجع في ضحكه وقيل هو اشتداد الضحك قال وقهقهه
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه في الضحك معروفة وهو أن يقول قهقهه يقال قه وقهقهه
بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء في الشعر مخففا قال الراجز يذكر النساء

نشان في ظل النعيم الأرفه * فهن في تمائف وقه

قال وإنما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيله جازله كقوله

ظلمان في هزرقة وقه * يهزان من كل عبام قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه في قرب الورد مشتق من اصطدام الاجال لعجلة السير كأنهم
نوهوا بالجرس ذلك جرس نعمة فضاغموه قال ابن سيده وإنما أصله المحقق ثم قيل المهقهق على
البدل ثم قلب فقيل المهقهه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الاصل في قرب الورد ان يقال قرب
حقيق بالحاء ثم أبدلوا الحاء ها فقالوا اللحققة هقهقه وهقهق ثم قلبوا الهقهقه فقالوا اقهقهه
كما قالوا حجج وخجج اذا لم يبد ما في نفسه قال الجوهرى والقهقهه في السير مثل الهقهقه مقلوب
منه قال رؤبة جدد ولا يحمده ان يلحقا * اق قهقهاه اذا ما هقههقا

وقال أيضا يصح بعد القرب المهقهه * بالهيف من ذلك البعيد الامقه

أنشدهما الاصمعي وقال في قوله القرب المهقهه أراد المحقق فقلب وأصل هذا كانه من الحقهقه
وهو السير المتعب الشديد واذا انتاطت المراعى عن المياه جل المال وقت وردها خسا كان أوربعا
على السير الحديث فيقال جس حقاق وقسماس وخصاص وكل هذا السير الذي ليست فيه
وتيرة ولا فتور وإنما قلب رؤبة حقهقه فجعلها هقهقه ثم جعل هقهقه قهقهه فقال المهقهه
لا اضطراره الى القافية قال ابن بري صواب هذا الرجز * بالهيف من ذلك البعيد الامقه *

قوله يصحن الخ في التكملة
ويروى يطاقن قبل بدل يصحن
بعد وهو أصح وأشهر

وقال بالقيف يريد القهقرو والامقه منهل الامر وهو الابيض و اراد به القهقرو الذي لا نبات به
 (قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث فوهة بالغاء وهو تصحيف قال
 ابن بزي قال ابو عمرو والقوهة اللبن الذي ياتي عليه من سقاء رائب شي ويروب قال جنيد
 * والحدزو والقوهة والسديفا * الجوهرى القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة
 الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فارسي الازهرى الثياب القوهية معروفة منسوبة
 الى قوهة ان قال ذوالرمة * من القهز والقوهى بيض المقانح * وانشد ابن بزي انصيب
 سؤدت فلم املك سوادى وتحتته * قميص من القوهى بيض بناثقه
 الليث القاهى الرجل الخصب فى رحله وانه فى عيش قاه أى رفيع بين القهوه والقهوه وهم قاهيون
 (قيه) القاء الطاعة قال الزفان

ما بال عين سوقها استبكاها * فى رسم دار لبست بلاها
 تالله لولا النار ان نصلاها * اويدعو الناس علينا الله

لما سمعنا لامر قاهها

قال الاموى عرفته بنو اسد وماله على قاه أى سلطان والقاء الجاه وفى الحديث ان رجلا من
 اهل المدينة وقيل من اهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا اهل قاه فاذا كان قاه احدثنا
 دعامن يعينه فعمه لواله فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال له تشوة قال نعم قال فلا
 تشربوه ابو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى ان بعضهم يعاون بعضا فى اعمالهم
 واصله الطاعة وقيل معنى الحديث انا اهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافها فاذا
 امرنا بامر او نهانا عن امر اطعناه فاذا كان قاه احدثنا أى ذوقاه احدثنا دعانا الى معونته
 فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري فى القاف والياء وجعل عينه منقابلة عن ياء
 ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعي
 القاه والاقه الطاعة يقال افاه الرجل وابقه الدينورى اذا تناوب اهل الجوخان فاجتمعوا مرة
 عندها و مرة عندها وانه انواع على الدياس فان اهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل
 قاه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد ازموه انفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بزي قاه اصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قواهم
 استيقه الرجل اذا اطاع فكان صوابه ان يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما
 فى الصحاح واللسان فى
 مادة قهز

* من الزرق أو صقع كان
 رؤسها * اه

قوله تالله الخ فى النكمله
 مانصه وهو انشاد مداخل
 والرواية

والله لولا ان يقال شاها
 ورهبة النار بان نصلاها
 اويدعو الناس علينا الله
 لما عرفنا لامر قاهها
 ما خطرت سعد على قناها
 اه كتيبه مصححه

انه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو واما قول الخليل
 وردوا صدورا لخليل حتى تنهوا * الذي النهى واستيقهوا للعلم
 أى اطاعوه الا انه مطلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجذب
 ويروى واستيدهوا قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده
 واستيده اذ انقاد واطاع والياء بدل من الواو ابن سنيده والقاه سرعة الاجابة في الاكل قال
 وانما قضينا بان ألف قاه ياء لقولهم في معناه أيقه واستيقه أى اطاع وما جاء من هذا الباب
 لم يقل فيه أيقه ولا تبينت فيه الياء بوجه جمل على الواو أيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه
 والله تعالى أعلم

قوله وردوا صدورا الخ في
 التسكلة مانصه والرواية
 فسدوا نحو القوم ويروى
 فشكوا نحو الخليل اه

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كبه ﴾ الازهرى قال في حديث حذيفة قال له رجل قد
 نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين تخرجها ومخرج
 الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير متحسنة
 ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيتها ﴿ كتبه ﴾ كتبه ككدهه ﴿ كده ﴾ الكده بالجر
 ونحوه صك يوترأ تراشيدا والجمع كدوه وقد كدهه وكدهه وكده الشيء وكدهه كسره قال روبة
 * وخاف صقع القارعات الكده * وسقط من السطح فتكدهه وتكده أى تكسر وكده
 لأهله كدها كسب لهم في متعة وكده يكده لغة في كده يكده يقال هو يكده لعياله ويكده
 ليعاله أى يكسب لهم ويقال كدهه لهم يكدهه كدها اذا أجهده قال اسامة الهذلي يصف الحرس
 اذا نضجت بالماء وازداد قورها * نجأوه ومكده من الغم ناجد

يقول اذا عرقت الحمر وفارت بالغلى نجأ العير والناجد الذى قد عرق وكده رأسه بالمشط وكدهه
 فزقه به والحام في كل ذلك لغة والكده الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كهدوا كهدوكده
 وأكده كل ذلك اذا أجهده الدوب ويقال في وجهه كدوه وكدوخ أى خوش ويقال أصابه شئ
 فكده وجهه وبه كده وكدوه ﴿ كره ﴾ الازهرى ذكر الله عز وجل الكره والكره في غير
 موضع من كتابه العزيز واختلاف القراء في فتح الكاف وضمها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال
 قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن
 بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين في الاحقاف جلت به أمه كرها ووضعته كرها
 وقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعشى وحجزة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذى

في النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهانم قرؤا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا
 نختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة فإن القراء أجمعوا
 عليه قال أجمد بن يحيى ولا أعلم بين الأعراف التي ضمها هو لا وبين التي فتحوها فرقا في العربية
 ولا في سنة تتبع ولا يرى الناس انفتوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم وبقية
 القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكراهة لغتان فبأى لغة وقع جازا إلا
 القراء فإنه زعم أن الكره ما كرهت نفسك عليه والكره ما كرهك غيرك عليه تقول جئتك
 كرها وأدخلتني كرها وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرها وكرها وكراهة
 وكراهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازا إلا في هذا الحرف الذي في هذه
 الآية فإن أبا عبيد ذكر أن القراء مجمعون على ضمها قال ومعنى كراهيتهم القتال أنهم إنما كرهوه
 على جنس غلظه عليهم ومشقته لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه
 الحكمة والصلاح وقال الليث في الكره والكراهة إذا ضمو أو خفضوا قالوا كرهوا وإذا فتحوا قالوا
 كرها تقول فعلته على كره وهو كره وتقول فعلته كرها قال والكره المكروه قال الأزهرى
 والذي قاله أبو العباس والزجاج فسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين
 بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان
 على كره بالفتح إذا كرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من
 في السموات والأرض طوعا وكرها ولم يقرا أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم
 القتال وهو كره لكم ولم يقرا أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم
 فعل المختار ابن سيده الكره الأيا والمشقة تكلفها فتحت ملها والكره بالضم المشقة
 تحت ملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره وحكي يعقوب أقامني على كره وكره
 وقد كرهه كرها وكرها وكرها وكرها وكرها وكرها قال

لَيْلَهُ نَغْمِي طَامِسٌ هَلَا هَا * أَوْ عَلَّمْتَهَا وَمَكْرَهُ أَيْغَالُهَا

وَأَنْشَدْتُهُ لَبَّ تَصِيدُ بِالْحُلَا وَالْحَلَالِ وَلَا تَرَى * عَلَى مَكْرَهُ يَبْدُو بِهِمْ أَفِيْعِيْبُ

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيها وفي الحديث أسباغ الوضوء على المكاره ابن الأثير جمع مكره وهو
 ما يكرهه الإنسان وينشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد
 والعلل التي يتأذى معها جس الماء ومع أعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بالتن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه يعني المحبوب والمكروه وهم امص بدران وفي حديث الأضحينة هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخارى هذا يوم يشتت في فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه ككرهه وفي المثل أساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أكرهه آخر على عمل فأساء عمله يضرب هذا الرجل يطالب الحاجة فلا يبالغ فيها وقول الخنعمية

رأيت اهلهم سيماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

انما أراد كرهتهم لها ومن أجلها وسمى كرهه مكروه قال

وخلقت حولى حتى احولا * ما فان كرهان لها واقبالا

وكذلك شئ كرهه ومكروه وأكرهه عليه فمكارهه وتكره الأمر كرهه وأكرهته حمله على أمر هو له كاره وجمع المكروه مكاره وامرأة مستكرهه غضبت نفسها فأكراهت على ذلك وتكره اليه الأمر تكريها صيره كرهها اليه نقيض حبه اليه وما كان كرهها اول قد كرهه كراهة وعينه لوجه ما أنشده ثعلب من قول الشاعر

حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبها * أملى لالذ ولا محبها * أكره جلباب لمن تجلبها

انما هو من كرهه لان كرهت لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع أن يحمل على كرهه اذا كرهه انما هو للحيوان لم يحمل الاعلى كرهه الذى هو للحيوان وغيره وأمر كرهه مكروه ووجه كرهه وتكرهه قبيح وهو من ذلك لانه يكرهه وأنتهك كراهين أن تغضب أى كراهية أن تغضب وجمتك على كراهين أى كرهه قال الخطيب * مصاحبة على الكراهين فارك * أى على الكراهية وهى لغة اللحياني أنتهك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكراهية النازلة والشدة فى الحرب وكذلك كراهته نوازله الدهر وذو الكراهية السيف الذى يمضى على الضرائب الشداد لا ينبوع عن شئ منها قال الاصمعي من أسماء السيف ذو الكراهية وهو الذى يمضى فى الضرائب الأزهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهه ورجل ذو مكروهة أى شدة

قوله مصاحبة الخ صدره كما فى التكملة

وبكر فلاها عن نعيم غزيرة

هـ

قال وفارس في غمار الموت منغمس * اذا تآلى على مكر وهمة صدقا
 ورجل كره متكره وجل كره شديد الرأس وأنشد * كره الحجاجين شديدا أراد * والكرها
 أعلى النقرة هذلية أراد نقرة القفا والكرها الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعرابي الكافه
 رئيس العسكر وهو الزوير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب
 (كنه) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كها وهو كنه اذا
 اعترت ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكتمهان الابصار والاكمه الذي يولد اعمى وفي
 التنزيل العزيز وتبصرى الاكمه والفعل كافعول وربما جاء الكمه في الشعر اعمى العارض قال
 سويد كتمت عيناه لمبايضتا * فهو يلحى نفسه لما زرع .

قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كتمت الشمس اذا علتها غيرة فاظلمت كما تظلم
 العين اذا علتها غيرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قواهم كنه الرجل اذا سلب عقله
 لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبض عينيه كما قال رؤبة

* يبض عينيه العمى المعمى * وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حاديا بعد
 بصرو على هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سميده وربما قالوا اللهم سلوب العقل اكمه
 قال رؤبة هرجت فارتدادا الاكمه * في غائلات الخائر المتهمة

ابن الاعرابي الاكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكمه الاعمى الذي
 لا يبصر في تخير و يتردد ويقال ان الاكمه الذي تلده امه اعمى وأنشيدت رؤبة

* هرجت فارتدادا الاكمه * فوصفه بالهرج و ذكر انه كالاكمه في حال هرجه وكنه
 النهار اذا اعترضت في شمس غيرة وكنه الرجل تغير لونه والكاهم الذي يركب رأسه لا يدري أين
 يتوجه يقال خرج يتكمه في الارض (كنه) كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه
 كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شيء وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اى غايته
 وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه * اكانبيل تهوى ليس فيها نصالها
 الجوهري لا يشق منه فعل وقولهم لا يتكتمه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى
 اکتتمت الامر اکتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول
 تكلم في كنه الامر اى في وقته وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعنى من قتله في غير وقته

أوغاية أمره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية التي تُعذر في سؤال الطلاق معها والكنه نهاية الشيء وحقيقته (كهكه) الكهكة الناقصة الضخمة المسنة الأزهرى ناقصة كهة وكهاة أعتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة والكهة العجوز أو الناب مهزولة كانت أو سمينة وقد كهت الناقصة تسكه كهوها إذا هزمت ابن الأعرابي جارية كهكاهة وهكها كه إذا كانت سمينة وكه الرجل استنكه عن اللحياني الجوهرى وكه السكران إذا استنكهته فكفه في وجهك أبو عمرو ويقال كه في وجهي أي تنفس الأمر منه كه وكه وقد كهت أه وكهته أه وفي الحديث إن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه أي أفتح فالك وتنفس يقال كه بكه وكه يا فلان أي أخرج نفسك ويروى كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة تريد البعير هديره وكهكه الأسد في زئيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والأسد يكهكه في زئيره وأنشد * سام على الزارة المكهكه * والكهكهة حكاية صوت الزمر قال

يا حبذا كهكهة الغواني * وحبذا تهائف الرواني * إلى يوم رحله الأظمان

والكهكهة في الضحك أيضا وهو في الزمر أعرف منه في الضحك وكه كه حكاية الضحك وفي التهذيب وكه حكاية الكهكهة ورجل كهها كه الذي تراه إذا نظرت إليه كانه ضاحك وليس بضاحك وفي الحديث كان الحجاج قصيرا أصفر كهها كهة التفسير اسم حكاية الهروى في الغريين وقال ابن الأثير هو من الكهكهة القهقهة وهذا الحديث في النهاية أصعركها كهها وفسره كذلك وكهكهة المقرور تنفس في يده ليستخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكمي

وكهكه الصرد المقرور في يده * واستدفأ الكلب في الماء ورزى الذئب

وهو أن يتنفس في يده إذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده قال

يارب شيخ من أكنز كهكم * قلص عن ذات سباب حدلم

والكهكهة من الرجال المتطيب قال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكهة برم * إذا ما اشتدت الحقب

والحقب السنون واحد حقبية وفي الصحاح ولا كهكاهة الأزهرى عن شرو كهكاهة بالميم مثل كهكاهة للمتطيب قال وكذا كهكم وأصله كههم فزيدت الكاف والكهكاهة الضعيف

قوله والأمر منه كه وكه الخ
 كذا ضبط في الأصل
 والتهذيب فعل الأمر الأول
 بفتح الكاف والثاني بكسرها
 وضبط قوله وقد كهت
 أه كه علم بهلم وكهته أه
 كضرب يضرب كما ترى
 وقوله في الحديث كه في
 وجهي ضبط في النهاية
 بضم الكاف وكذا كاف
 المضارع من قوله بعد يقال
 كه بكه فلعل فيه الأبواب
 الثلاثة باب علم وضرب وقتل
 وليس منها في القاموس
 الأبواب ضرب اه صححه

٢ قوله وفي الصحاح ولا
 كهكاهة كذا في الأصل والذي
 فيما يدين من نسخ الصحاح
 ولا كهكاهة مثل المذكور
 قبل اه صححه

وتكهنه عنه ضعف (كوه) كوه كوهاتحير وتكوهت عليه أمورته تفرقت واتسعت
 وربما قالوا كهنه وكهنه في معنى استنكهنه وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليه الصلاة
 والسلام كنه في وجهي ورواه اللحياني كنه في وجهي بالفخ (كبه) الكبه البرم بحيلته
 لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهن الرجل أكبه استنكهنه

❖ (فصل اللام) ❖ (لته) الليث اللناه اللهاة ويقال هي اللته واللته من اللناه
 لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذي عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها
 لثية من لثى الشئ يثنى اذندى وابتل قال وايس من باب الهاء وسنذكره في موضعه وفي حديث
 ابن عمير عن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها
 (لظه) ابن الاعرابي اللطح واللظه واحده وهو الضرب يباطن الكف وفي النوادر هاطمة من خبر
 وخططة ولهظة واعطة وخططة وخططة وكه خططة وكه الخططة ولم تستحق ولم تكذب (لهله)
 اللهاهة الرجوع عن الشئ وتالهله السراب اضطرب وبلداهله ولهله واسع مستوي يضرب فيه
 السراب واللهله أيضا تساع الصحراء أنشد ابن الاعرابي

وخرق مهراق ذى لهله * أجدا الأوام به مظموه

أجد جد واللهله بالضم الارض الواسعة يضرب فيها السراب والجمع لهاله وأنشد شمر لرؤبة
 بعداهتضام الراغيات النكة * ومخفق من لهله ولهله * من مهمه يجتذنه ومهمه
 قال ابن بري الراغيات النكة أى التى ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر
 وكم دون أيلى من لهاله ييضها * صحح بمدحى أمه وفليق

وقال ابن الاعرابي اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض الاصحى اللهله
 ما استوى من الارض واللهله بالفتح الثوب الردى النسج وكذلك الكلام والشعر يقال أهله
 النساج الثوب أى هلهله وهو مقلوب منه وثوب أهله بالفتح لا غير رقيق النسج واللهله سخافة
 النسج واللهله القبيح الوجه (لوه) لاه السراب لوهها ولوهها ناولوه اضطررب وبرق والاسم
 اللووهة ويقال رأيت لوه السراب أى بريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق يلوهم خلقهم وذلك
 غير معروف واللاهة الحية عن كراع واللات صنم لثيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف
 عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهى الحية كان الصنم تسمى بها ثم حذف منه الهاء كما قالوا
 شاة وأصلها شاهة قال ابن سنيده وانما قضينا بان ألف اللاهة التى هى الحية وأولان العين وأوا

قوله وفي النوادر هاطمة من
 خبر الخ كذا فى الاصل
 ومثله فى التهذيب فى مقلوب
 لظه غير أن فيه خطبة بموحدة
 وخطبة بمشاة تحتية وضبطا
 فيه بفتح فسكون ولم نجد
 أكثر هذه اللفاظ فى أبوابها
 كتبه مصححه

قوله بالحق الخ صدره
عن التصابي وعن التعمه

قال ابن بري التمه مثل التعمه وهو المبالغه في الشيء وتماته عنه تغافل الازهرى التمه التمه في
البطالة والغواية والمجون قال رؤبه * بالحق والباطل والتمه * وقال المفضل التمه طلب
الثناء بما ليس فيه قال ابن بري والتمه التباعد قال ابن الاعرابي كان يقال التمه يزري بالآباء
ولا يتمه ذوو العقول (مده) مدهه يدهه مدها مثل مدهه والجمع المدهه قال رؤبه

لله در الغايات المدهه * سبحن واسترجعن من تألهي

وقيل المدهه في نعت الهيئه والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهه في وجهه
ومدهه اذا كان غائبا وقيل المدهه والمدح واحد وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الحاء والماده
المادح والمدح المدهه المدح يضارع المدح وفلان يتمه بما ليس فيه ويتمه كانه
يطلب بذلك مدهه أنشد ابن الاعرابي

تمهه ما شئت أن تمهه * فليست من هو في ولا ما شتهي

(مره) المره ضد الكحل والمرهه البياض الذي لا يخاطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها
كحل مرهه لهذا المعنى مرهت عينه تمهه مرهه اذا فسدت ترك الكحل وهي عين مرهه اخلت
من الكحل وامرأة مرهه لا تعهد عينها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرهه
هي التي لا تكحل والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص
البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامر وسراب امره أي أبيض ليس فيه
شيء من السواد قال * عليه رقرق السراب الامر * الازهرى المره والمرهه بياض تسكره
عين الناظر وعين مرهه والمرهه من النعاج التي ليس بها شية وهي نجمة بقة والمرهه القليله
الشجر سهله كانت أوحزنه والمرهه حفيرة يجتمع فيها ماء السماء وبنو مرهه بطين وكذلك بنو
مرهه ومرهه اسم (مره) المزح والمزه واحد مرهه مرهه كزح قال

* لله در الغايات المزه * ورواه الاصمعي بالذال الازهرى يقال مازحه ومازهه (مطه)
مطه في الارض يطهها ذهب (مقه) المقه كالمهق امرأه مقهه وسراب أمقهه كذلك
قال رؤبه كان رقرق السراب الأمقه * يستن في ريعانه المريه

وأنشد الازهرى لرؤبه * في القيف من ذلك البعيد الأمقه * وهو الذي لا خضراء فيه ورواه
أبو عمرو الأقفه قال وهو البعيد وهذا البيت أورده الجوهري بالهيف من ذلك البعيد قال ابن
بري صوابه بالقيف يريد القفر والأمقه مثل الامر وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المره الازهرى المهق والمقه بياض في زرقه وامرأة مقةها قال وبعضهم يقول
المقه أشدهما بياضا وفلاة مقةها وقيف أمقه اذا بياض من السراب قال ذوالرمة
اذا خفت بامقه صححان * رؤس القوم واعنته والرحالا
قال ابن بري قال نبطويه الأمقه هنا الارض الشديدة البياض التي لا نبات بها والامقه المكان
الذي اشتمت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذى الرمة
* اذا خفت بامقه صححان * قال والمقه الكريمة المنظر لان يكون المكان أمقه الا انها
بانهار ولسكن ذالرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقة حجرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه الايض
القيح البياض وهو الامهق والمقهها من النساء التي ترى جفون عينها وما قبيها حجرة مع قلة شعر
الحاجبين والمرها المقةها قال أبو عمرو هي القبيحة البياض يشبهه بياضها بياض الحص وفي
الحديث المقة من الله والصيد من السماء المقة المحبة وقد وثق وسند كره في موضعه وقال النضر
المقهها الارض التي قد اغبرت متونها وابطؤها وبراها بياض والمقه غبرة الى البياض وفي نبتها
قلة ينسب المقة والامقه من الرجال الاجرأ شقار العين وقدمه مقة مقةها والامقه من الناس الذي
يركب رأسه لا يدري أين يتوجه (مله) رجل مليه ومتهله ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم
له كقولهم سليخ ملىخ وقيل مليه اتباع حكاة ثعلب (مهه) مهت أنت ومه الابل رفق بها
وسيرمه ومهاد رفيق وكل شيء منه ومهاه ومهاهة ما النساء وذكرهن أي كل شيء يسير حسن
الا النساء أي الا ذكر النساء فنصب على هذا والهاء من مهه ومهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه
وشفاه وقال اللحياني معناه كل شيء قصد الا النساء قال وقيل كل شيء باطل الا النساء وقال أبو عبيد
في الاجناس ما النساء وذكرهن أي دع النساء وذكرهن والماه الطراوة والحسن قال
كفى حزنا أن لأمهات لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

قوله متهله ذاهب العقل
ضبط في الاصل والتكمله
والمحكم بفتح اللام وضبط
في القاموس بكسرها
فليجرا اه مصححه

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالماهة البقرة وفي المثل كل شيء
مهه ما النساء وذكرهن أي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه فبمعض حينئذ فلا
يحتمله وقوله مهه أي يسير ومهاه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما
أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريد بها قال
وهو ظاهر كلام الجوهري وروي كل شيء مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والماه
الشيء الحقيق اليسير وقيل الماهة التضاوة والحسن فعلى الاول أراد كل شيء يهون ويطرح الا ذكر

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفي
حديث طلاق ابن عمر قلت فمه رأيت ان يجزواستحق أى فماذا الاستفهام فأبدل الالف هاء
للووقف والسكت وفي حديث آخر ثم مه وليس بعيش نامهه ومهه أى حسن قال عمران بن حطان
فليس بعيشنا هذا مهه * وليست دارناها تابدان

قال ابن بري الاصمعي يرويه مهه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فلعة تقديره مهوه فلما تحركت
الواو قلبت الفاء ومثله قوله * ثم أمهه على حجره * قال وقال الاسود بن يعفر
فاذا وذلك لامهه لذكره * والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزرج يقال ما في ذلك الامر مهه وهو الرجا ويقال بهت منه مههها ويقال ما كان لك عند
ضربك فلان مهه ولا روية والمهه المقارة البعيدة والجمع المهامه والمهه الخرق الاملس الواسع
اللبث المهه القلاة بين الاما بها ولا أنيس وأرض مهامه بعيدة ويقال المهه البلدة المقفرة
ويقال مههه وأنشد

في تيه مههه كان صويها * أيدي مخالعة تكف وتهد

وفي حديث قيس ومهه ظمان المهه المنارة والبرية القفر وجهها مهامه ومهه زجر ونهى ومهه
كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به النعل معناه الكفف لانه زجر فان وصلت نوتت
قلت مههه وكذلك صه فان وصلت قلت صهه وفي الحديث فقالت الرحم مهه هذا مقام العائذ
بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لالى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد
تكرر في الحديث ذكر مهه وهو اسم مبني على الكون بمعنى اسكت ومههه بال رجل زجره
قال له مهه ومهه كلمة زجر قال بعض النحويين أما قولهم مهه اذا نوتت فكأنك قلت أزدجرا واذا لم تنون
فكأنك قلت الأزدي جرفصارا السنون علم التنكير وتركة علم التعريف ومههه كلمة معناه ما وراءك
ومههه حرف شرط قال سيبويه أرادوا ما فكرهوا أن يعيدوا والنظاوا احدا فأبدلوا هاء من الالف
الذي يكون في الاول ليختلط اللفظ فالاولى هي ما الجزاء وما الثانية هي التي تزدتأ كيدا للجزاء
والدليل على ذلك انه ليس شئ من حروف الجزاء الا وما تزد فيه قال الله تعالى فاما تشفقنهم في
الحرب الاصل ان تشفقنهم وقال بعضهم جائز ان تكون مهه بمعنى الكف كما تقول مهه أى الكفف
وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كأنهم قالوا الكفف مائتا تنابه من آية قال والقول الاول هو
القول قال أبو بكر في مهه ما قال بعضهم معنى مهه كفف ثم ابتهدأ مجازيا وشارطا فقال ما يمكن من

الامر فاني فاعل نفسه في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهـ ما يكن ما يكن فأرادوا أن يزيدوا
على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما نذهم بن بك فزادوا
للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألفها هاء ليختلف اللفظان فقالوا مهما
قال وكذلك مهمن أصله من من وأنشد القراء

أماوى مهمن يستمع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوى يتدم

وروى عن ابن الاعرابي مهما الى اللبلة مهما ليه * أودى بنعلى وسر باليه

قال مهما الى ومالى واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمتى تجشمت مهما حرف من حروف
الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهما كاذنمت
اليها ما قال بعض النحويين ما في قولهم مهـ ما زائدة وهي لازمة أبوسعيد مهـ مهـ فتمهـ أى
كفقتهم فكف (موه) الماء والماء والماء معروف ابن سيده وحكى بعضهم استقنى ما مقصور
على أن سيبويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهما منقابة عن هاء بدلالة
ضروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جمعه وتصغيره فان تصغيره مويه وجمع الماء أمواه ومياه
وحكى ابن جنى في جمعه أمواه قال أنشدنى أبو على

وبأداة فالصة أمواؤها * تبتن في راد الضحى أفيأؤها * كأنما قدر رعت سماؤها

أى مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائة ومائة قال الجوهري الماء الذى يشرب والهمزة فيه
مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصل له موه بالتحريك لانه يجتمع على أمواه فى القلة ومياه
فى الكثرة مثل جبل وأجبال وجبال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مويه واذا أنتهت قلت ماء مثل
ماعة وفى الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه وهو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل
الماء موه وقال الليث الماء منه فى الاصل زيادة وانما هى خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أن
تصغيره مويه ومن العرب من يقول ماء كبنى تميم يعنون الركية بماءم بانهم من يرويه اسم دودة
ماءة ومنهم من يقول هذه ماءة مقصورة وماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماءة
بوزن قاه فثقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبت الهاء مة فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أن
الاصل فيه الهاء قولهم أماد فلان ركيته وقد ما هت الركية وهذه مويه عذبة ويجمع مياهها
وقال الفراء يوقف على الممدود وبالقصر والمد شربت ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث
ألفات قال وسعت هؤلاء يقولون شربت مئى يا هذا وهذه بي يا هذا وهذه ب حسنة فشبها

الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يَأْرُبُ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَا * فَقَصْرٌ وَهُوَ
 ممدود وشبهه بالمقصور وتسمى ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال يهـ جوا امرأة
 شَرِبَ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * وان لم تجد من ينزل الدر تجلب
 وقيل عني به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يجلب لها حلبت هي وحلب النساء عار
 عند العرب والنسب إلى الماء ما في وماوى في قول من يقول عطاوى وفي التهذيب والنسبة إلى
 الماء ما هي الكسائي وبئر مائة ومية أى كثيرة الماء والماء بئر المرأة صفة غالبية كأنها منسوبة
 إلى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجرى فيها منسوبة إلى ذلك والجمع ماوى قال
 ترى في سنا الماءوى بالعصر والضحي * على غفلات الزين والمجمل
 والماء بئر البقرة أبيضها وماهت الركية تماء وتموه وتميه مؤهها وموهها ومائة وميهه فهي ميهه
 ومادة ظهر ماؤها وكثر ولقطة تميمه تأتي بعد هذا في الياهناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب
 حَسِبَ يَحْسِبُ كطاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل وقد أمأهت أمأته أو ماهته أو حفر البئر حتى
 أمأه وأموه أى بلغ الماء وأما الحافر أى أنبط الماء وموهه الموضع صار فيه الماء قال ذو الرمة
 تَمِيمَةٌ تَجِدُ دَارَ أَهْلِهَا * إِذَا مَوَّ الصَّمَانُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ
 وقيل موه الصمان صار موهها بالقل ويقال موهه تمر النخل والعنب إذا امتلأ ماء وتها للطنج
 أبو سعيد شجر وهى إذا كان مسقة قويا وشجر جزوى يشرب بعروقه ولا يسقى وموهه فلان حوضه
 تمويهها إذا جعل فيه الماء وموهه السحاب الوقائع ورجل ماء الفؤاد وماهى الفؤاد جبان كان قلبه
 فى ماء عن ابن الأعرابي وأنشد * أَنْكَ يَاجِهُضُمُ مَاهِيَ الْقَلْبِ * قَالَ كَذَا يُنْشِدُهُ وَالْأَصْلُ مَاهُ
 الْقَلْبِ لِأَنَّهُ مِنْ مَهَتْ وَرَجُلٌ مَاهُ أَي كَثِيرُ مَا الْقَلْبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مَالٌ وَقَالَ
 أَنْكَ يَاجِهُضُمُ مَا الْقَلْبِ * ضَحْمٌ عَرِيضٌ مَجْرَأُ الْحَنْبِ
 ماء القلب بليد والمجرأش المنتفخ الحنبيين وأماهت الأرض كثر ماؤها وظهر فيها التزوماهت
 السفينة تماء وتموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماهت السفينة بمعنى ماهت اللحياني ويقال
 أمهني أسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاء سقيته الماء وموهه القدر كثر ماءها وأماه
 الرجل والسكين وغيرهما سقاها الماء وذلك حين تسنه به وأهت الدواء صببت فيه الماء ابن بزرج
 موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماهت البئر وأماهت فى كثرة ماها وهى تماء وتموه إذا كثر ماؤها
 ويقولون فى حفر البئر أمهى وأماه قال ابن برى وقول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو متلوب

من أمائه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقلوب أيضا وكذلك المهاماء الفحل في رحم الناقة وأمائه الفحل
 إذا أتى ماءه في رحم الأثى وموه الشيء طلاه بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبهة ونحاس أو حديد
 ومنه التمويه وهو التاميس ومنه قيل للمخادع موه ووقدموه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق
 ابن الأعرابي الميه طلاه السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس * كأنه ميه بماء الذهب *
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه موه أي مزين بماء
 الشباب قال رؤبة * لما رأني خلق الموه * والموهة ترقق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة
 الشباب حسنة وصنائه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحته وتموه المال
 للسمن إذا جرى في حومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة
 أي حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود
 قال الراعي تشق الطير ثوب الماء عنه * بعيد حياته الأوتينا

وماء الشيء بالشئ موهها خلطه عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأله عنه وحكي
 اللحياني عن الأسدي آهة ومائة قال الآهة الحصبه والمائة الجدرى وماء موضع يذكر
 ويؤث ابن سيده وماء مدينة لا تنصرف لمكان العجمة وماء ديار مدينة أيضا وهي من الاسماء
 المركبة ابن الأعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي ياربها البصرة وماء فارس
 الأزهرى كأنه معرب والمهاهان الذي نورونهم أو نداء حدهم ماء الكوفة والآخر ماء البصرة
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السم من الماء
 قال ابن الأثير هو منسوب إلى مواضع تسمى ماء يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء
 الكوفة وهو اسم للإماكن المضافة إلى كل واحدة منهم ما فقلب الهاء في النسب هـ سزة أو باء

قال وليست اللفظة عربية وماويه ماء ابني العنبر بطن فلج أنشد ابن الأعرابي
 وردن على ماويه بالأمس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض

وماويه اسم امرأة قال طرفة

لا يكن حبك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوى بجر

قال وتصغيرها موية قال حاتم طي يخاطب ماويه وهي امرأته

فضارته موى ولم تضرنى * ولم يعرق موى إهابي

يعني الكامة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جنى لو كان ماهان ريبا فكان من

لفظ هوم أو هيم لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لعفان ولو كان من انظ هـ لكان لعفان
ولو وجد في الكلام تركيب وم هـ فكان ما هان. ن لفظه لكان مثاله عقـلان ولو كان من لفظ
النهم لكان لا عافا ولو كان من انظ الميم لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب م ن هـ
فكان ما هان منه لكان فالاعا ولو كان ن م هـ لكان عالاقا وماء السماء لقب عامر بن حارثة
الأزدى وهو أبو عمرو مزيقيما الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا
أجذب قومه ما نهم حتى باتهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء
وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا بن مزيقيما عمرو وجدى * أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي
ابنة عوف بن جشم من النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم
ملوك العراق قال زهير ولا زمت الملوك من آل نصر * وبعدهم بنو ماء السماء
وفي حديث أبي هريرة أمتكم هاجر يابن ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء
فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائي باقت الشاء ليلتم ماء ماء وماهنا
وهو حكاية صوتها (ميه) ما هت الر كية تميها وماء وميه كرماء وها ومهت أنا ومهت
الرجل سقيته ما وبعض هذا منجبه على الواو وهو مذكور في موضعه المورج مهت السيف
تميمها إذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه

قوله وميه كذا هو مضبوط
بـ كسر أوله في الاصل
والمحكم اه مصححه

﴿فصل النون﴾ ﴿نبه﴾ النسبة القيام والانتباه من النوم وقد تيمه وأنتبه من
النوم فتنبه وانتبه وانتبه من نومه استيقظ والتنبه مثله قال

أنا شاطيط الذي حدثت به * متى أنتبه للغداء أنتبه

ثم أنز حوله وأحسبه * حتى يقال سيدولت به

وكان حكمه أن يقول أنتبه لأنه قال أنتبه وواطوع فعل انما هو تنعّل لكن لما كان أنتبه في معنى
أنتبه جاب بالمطوع عليه فافهم وقوله ثم أنز معطوف على قوله أنتبه أحتمل الخبث في قوله زحوله لأن
الأعرابي البدوي لا يبالي الزحاف ولو قال زى حوله لأكمل الوزن ولم يكن هناك زحاف إلا أنه من
باب الضرورة ولا يجوز القطع في أنزى في باب السعة والاختيار لأن بعده مجزوما وهو قوله وأحسبه
ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني إلى العطف لا يجوز أن تأتي أكرمك
وأفضل عليك برفع أكرمك وجزم أفضل فتنتهّم وفي حديث الغازي فان نومه ونهته خير كله

النبة الانتباه من النوم أبو زيد نبتت للامرأة نبتة نبتت وهو الامر تنسأه ثم تنبت له ونبتة
من الغفلة فانبت به وتنبتة أيقظه وتنبتة على الامر شعربه وهذا الامر منبتة على هذا أى مشعر
به ومنبتة له أى مشعر بقدره ومعل له ومنبتة قوله المال منبتة للكريم ويبتغى به عن اللئيم
ونبتة على الشئ وقفته عليه فتنبه هو عليه وماتت له نبتة أى ما فطن والاسم النبة والنبة
الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبتة عن غير طلب وأضلته نبتة نبتة متى
ضل الاصمى يقال أضلوه نبتة لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال ذوالرمة يصف ظبيا قد انحى
في نومه فشبهه بدمج قد انقصم

كانه دمج من فضة نبتة * فى ماعب من عذارى الحى مقصوم

انما جعله مقصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبتة هنا بدل من دمج وأضله نبتة نبتة متى ضل قال
ابن برى وهذا البيت شاهد على النبة النبتة المشهور قال شبه ولد الطيبة حين انعطفت لما سقطت أمه
فروى بدمج فضة نبتة أى بدمج أبيض نقي كما كان ولد الطيبة كذلك وقال فى ماعب من عذارى
الحى لان ماعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق
الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لان النضم الصدع والقضم الكسر والتبرى وانما يريدان
الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدمج مقصوم أى مصدرع من غير انفراج وأنبته
حاجته نسيها قال الاصمى وسمعت من ثقة أنبتت حاجتى نسيها فهى منبتة ويقال للقوم ذهب
اهم الشئ لا يدرون متى ذهب قد أنبتوه نبتة والنبة الضالة لا يدري متى ضلت وأين هى يقال
فقدت الشئ نبتة أى لا علم لكيف أضلته قال وقول ذى الرمة * كأنه دمج من فضة نبتة *
وضعه فى غير موضعه كان ينبغى له أن يقول كأنه دمج فقد نبتة وقال شهر النبتة المنسى الملقى
الساقط الضال ونبتة نبتة أى مشهور ورجل نبتة شريف ونبتة الرجل بالضم شرف واشتهر
نبتة فهو نبتة ونابته وهو خلاف الخامل ونبتة أنارفعته من الخمول يقال أشيعوا بالكفى فانها
منبتة وفى الحديث فانه منبتة للكريم أى مشرفة ومعلقة من النبتة يقال نبتة نبتة اذا صار
نبتة شريفا والنبتة ضد الخمول وهو نبتة وقوم نبتة كالواحد عن ابن الاعرابى كأنه اسم للجمع
ورجل نبتة ونبتة اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة يمدح رجلا

كامل يجمع الآلاتى * نبتة سيد سادات خضم

ونبتة باسمه جعله مذكورا وانما نبتة الاسم معروفه عن ابن الاعرابى وأمر نابتة عظيم جليل

حديث عمر رضي الله عنه الجارية أرض نزهة أي بعيدة عن الويا والنجاسة قرية بدمشق ابن سيده
وتنزه الانسان خرج الى الارض النزهة قال والعامه يضعون الشئ في غيره موضعه ويغلطون
فيقولون خرجنا تنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر
والرياض وانما التنزه التبعاعد عن الارياق والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك
شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقدار وينزه نفسه عنها أي يبعدها عنه ومنها قول

اسامة بن حبيب الهذلي كأنهم فرد على حافة * يشرد عن كتفه الذبابا

أقرب رباع ينزه الفلا * لا يرد الماء الا اثيابا

ويروى الاثيابا يريد ما تبعاعد من النجاسة عن المياه والارياق وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نراهة وتنزه تنزها اذا بعد ورجل نزه الخلق وتنزهه ونازه النفس
عقيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع نزهاء وتنزهون وتنزهه والاسم
النزه والنزاهة وتنزهة عن القبيح نجاها وتنزه الرجل ببعده عن القبيح والنزاهة البعد عن السوء
وان فلانا تنزبه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو تنزبه الخلق وقلان يتنزه عن ملامم الاخلق أي
يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعة نفسه عن الشئ تكرا ما ورغبة عنه والتنزيه تسبيح الله
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تنزيه الله تبيده وتقديسه عن الاتداد والاشباه
وانما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه تنزيه لبعدها عن غمق المياه وذبان القرى وومد
الحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا تنزهه أصل
النزه البعد وتنزيه الله تبيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنها الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنها حديث أبي هريرة رضي الله عنه الايمان تنزه أي
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يتبرئ ولا يتطهر
ولا يستبعد منه قال شهر بن وهب قال هم قوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام الواحد تنزيهه مثل مليء
وأملأه ورجل تنزيهه وورع ابن سيده سقى الله ثم تنزهها تنزهها ببعدها عن الماء وهو ينزهة عن
الماء أي بعد وقلان تنزيهه أي بعيد وتنزهوا بجرمكم عن القوم تباعدوا وهو ذامكان تنزيهه خلاه
بعيد من الناس ليس فيه أحد فانزلوا فيه حرمكم ونزهه الله لا ما تبعاعد منها عن المياه والارياق
(نقه) انتهت نفسي أعيت وكأت وبعير نافه كال معي والجمع نقه ونقهه أتعبه حتى انقطع قال

ولليل حظ من بكتا ووجدنا * كأنفه الهما في النود رادع
 ويروى في الدور وأنته فلان ابله ونفها كاهها وأعياشها وجل منقه وناقه منفهة قال الشاعر
 ربهم جشمته في هواكم * وبهم منقه محسور
 وأنشد ابن بري فقاموا يرحلون مننهات * كأن عيونهم انزح الركي
 والناسفه الكال المعنى من الابل وغيرها ورجل مننوه ضعيف الفؤاد جبان وما كان نافها وقد
 نفه نفوها ونفه والنفه ونفه بعد صعوبة وأنفه ناقته حتى نفهت نفها شديدا وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار أنك اذا فعلت ذلك
 هجمت عينك ونفهات نفسك رواه أبو عبيد نفهات والكلام نفهات ويجوز أن يكونا الغتين ابن
 الاعرابي نفهات تنفه نفوها ونفهات نفسه اذا ضعفت وسقطت وأنشد
 * والعزب المنقه الأميا * وروى اصحاب أبي عبيد عنه نفه ينقه بكسر الفاء من نفه ونفها من
 ينفه قال أبو عبيدة قوله في الحديث نفهات نفسك أي أعبت وكثرت ويقال للمعنى منقه ونافه
 وجع النافه نفه وأنشد أبو عمرو ولرؤية * بناحرا جيج الماهري النفه * يعني المعية واحدا
 نافه ونافهة والذي يفعل ذلك بهامته وقد نفه البعير (نقه) نفه ينقه معناه فهم ينقههم فهو
 نفه سربع النطنة وفي الحديث فانقه اذا أي افهم يقال نفهات الحديث مثل فهمت وفاقها
 وأنقه الله تعالى ونقه الكلام بالكسر نفها ونفها بالفتح نفها أي فهمه ونفها الخبر والحديث
 مفتوح من كسور نفها ونفها ونفها وأنا وأنا نفه قال ابن سيده نفه الرجل نفها
 واستنقه فهم ويزوي بيت الخيل * الى ذى النهى واستنقه للمعلم * أي فهمه وحكاه يعقوب
 والمعروف واستنقهت ورجل نفه ونافه سربع الفهم ونفه الحديث ونفه لفته وقلان لا يفقه
 ولا ينقه والاستنقاء الاستفهام وأنفه لى سمعك أي أرغنيه وفي النوادر انتفهت من الحديث
 ونفها وانتفهت أي استفتيت ونفه من مرضه بالكسر ونفه ينقه نفها ونفها فهمه أفاق وهو
 في عقب علمه وقال ثعلب نفه من المرض ينقه بالفتح ورجل نافه من قوم نفه الجوهري نفه من
 مرضه بالكسر نفها منال تعب تعبوا وكذلك نفه نفوها مثل كح كلو حافه وناقه اذا صح وهو
 في عقب علمه والجمع نفه وفي الحديث قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه علي وهو ناقه هو اذ ابرأ وفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته
 (نكه) النكهة ريح الفم نكها وعليه ينكه وينكدها تنكس على أنفه ونكها نكها

وَنَكَهَهُ وَاسْتَنَكَهَهُ سَمِ رَائِحَةً فِيهِ وَالاسْمُ النَّكْهَةُ وَأَنشَدَ

نَكَهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدِ

وهذا البيت أورده الجوهري نَكَهْتُ مجاهدًا وقال ابن بري صوابه مجالدًا وقد رواه في فصل نجما
نَجْوَتُ مَجَالِدًا وَنَكَهَهُ هُوَ يَنْكَهُ وَيَنْكَهُ أَنْخَرَجَ نَفْسَهُ إِلَى الْبَقِي وَنَكَهْتُهُ شَمْتٌ رِيحُهُ وَاسْتَنَكَهْتُ
الرَّجُلَ فَنَكَهْتُ فِي وَجْهِهِ يَنْكَهُ وَيَنْكَهُ نَكَهْتُهَا إِذَا أَمْرٌ بَانَ يَنْكَهُ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ قَالَ
ابن بري ساعده قول الأقيشر

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ قَدْ شَرِبْتَ مَدَامَةً * فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلْ أَكَلْتُ سَفْرَجًا

وفي حديث شارب الخمر استنكهوه أي شموا نكهته ورأحة فقه هل شرب الخمر أم لا ونكه الرجل
تغيرت نكهته من النخمة ويقال في الدعاء للإنسان هتيت ولا تنكه أي أصبت خيرًا ولا أصابك
الضرر والنكه من الأبل التي ذهبت أصواتها من الضعف وهي لغة تميم في النقه وأنشد ابن بري
لرؤبة * بعد اهتضام الراغيات النكهة * (نكهة) نكهة فهو نكهة ونامه تحبير يمانية (نهنه)
النهنه الكف تقول نهنه فلانا إذا زجرته فتنهنه أي كففته فكف قال الشاعر

نهنه دموعك إن من * يعتر بالحدنان عاجز

كان أصله من النهى وفي حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكًا فنام نهنها شي دون العرش
أي مامعها وكفها عن الوصول إليه ونهنه عن الشيء زجره قال أبو جندب الهذلي
فنهنت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس عنها كل حسيان شجر

وقد تنهنه ونهنت السبع إذا صحت به لتكفه والأصل في نهنه نهنه بثلاث هاءات وانما أبدلوا
من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فَعَلَّ وِفَعَّلَ وزادوا النون من بين الحروف لأن في الكلمة نونا
وثوب نهنه رقيق النسيج الأحمر النهنه واللؤلؤ الثوب الرقيق النسيج (نوه) ناه الشيء ينوه
ارتفع وعلا عن ابن جني فهو ناه ونهت بالشيء نوهًا ونوهت به ونوهته تنويهًا رفعت ونوهت
باسمه رفعت ذكره وناه النبات ارتفع ونهت الهامة نوهًا رفعت رأسها ثم صرخت وهام نوه
قال رؤبة * على إكام النائمات النوه * وإذا رفعت الصوت فدعوت إنسانا قلت نوهت
وفي حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب يقال نوه فلان باسمه ونوه فلان إذا رفعه وطير به
وقواه ومنه قول أبي نجيحة لمسلمة

ونوهت لي ذكري وما كان حاملاً * وأكن بعض الذكر أئبه من بعض

وفي حديث الزبير أنه نوه به على أي شهره وعرفه والنوأة النواحة أما أن تكون من الإشادة وأما أن تكون من قولهم ناهت الهامة ونوه باسمه دعاه ونوه به دعاه وقوله أنسده ابن الاعرابي اذا دعاه الربيع الملهوف * نوه منها الزاجلات الجوف

فسره فقال نوه منها أي أجبنه بالحنين والنوأة الأكلة في اليوم والليله وهي كالوجبة وناهت نفسي عن الشيء تنوّه وتناه نوهًا انتهت وقيل نهت عن الشيء أيته وتركته ومن كلامهم اذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أي ابتغته فتركته رواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن تنوّه النفس عنهما أي تقوى عليهما وناهت نفسي أي قويت الفراء أعطى ما يئوهني أي يسد خصاصتي وانها التأكل ما لا يئوهها أي لا ينجع فيها ابن سميل ناه البقل الدواب يئوهها أي يجدها وهو دون الشبع وليس النوه الا في أول النبت فاما الجود في كل نبت وقوله

* ينون عن أكل وعن شرب * هو مثله انما أراد ينوهون فقلبوا فلا يجوز قال الازهرى كانه جعل ناهت أنفسنا تنوّه مقلوبًا عن نهت قال ابن انباري معنى ينهون أي يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب والنوّه قوة البدن (نيه) نفس ناهة منتهية عن الشيء مقلوب

من نهية

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هده﴾ في الحديث حتى اذا كان بالهدية بين عسفان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيس ل انها غير هذه وقيل هي هي (هوه) هه كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لنقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر قال الليث هه تذكر في حال وتحذير في حال فاذا مددتها وقلت هاه كانت وعيد في حال وحكاية اضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله

اذا ما قتت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

ويروى * تهوه آهة الرجل الحزين * قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الآهة من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهة وكذلك قولهم في الدعاء آهة وآميه وتفه يرهما مذكور في موضعه والهو هاءة والهو هاء البر التي لا تمتعلق بها ولا موضع لرجل نازها البعد جاليها قال * بهوه هو هاءة الترجل * ورجل هو هاءة وهو هاءة ضعيف الفواد جبان من ذلك قال ابن بري وحكى ابن السكيت هو آهة أيضا للجبان ورجل هو هاءة بالضم أي جبان وفي حديث

قوله في الحديث حتى اذا كان بالهدية ذكره هنا تبعها للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يا قوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه صححه

عمرو بن العاص كنت الهوهاهة الههزة الهوهاهة الاحق أبو عبيد المومة والهوهاهة واحدوا جميع
المواهي والهياهي وتهوه الرجل تفجع والهواهي ضرب من السير واحدتها هوهاهة ويقال ان
الذاقة تير هوهاهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالنجا وتنتهي * هوهاهي من سير وعرضها الصبر

ابن السكيت رجل هوهاهية وهوهاهة اذا كان منخوب القواد وأصل الهوهاهة البئر لا متعلق بها
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهوهاهي أي بالتخايط والاباطيل والهوهاهي اللغوم من القول والاباطيل
قال ابن أحرر وفي كل يوم يدعون أطبة * الى وما يجدون الا هوهاهيا

وسمعت هوهاهية القوم وهو مثل عريف الجن وما أشبهه ورجل هوه كهوهاهة وهوه اسم لقاربت
والعرب تقول عند التوجع والتلهف هاهه وهاهيه وأنشد الاصمعي

قال الغواني قد زهاه كبره * وقلن يا عم فما غير هيه * وقلت هاهه الحديث أكثره

الهاء في أكثر الهاهه وفي حديث عذاب القبر هاهه هاهه قال هذه كلمة تقال في الابعاد وفي حكاية
الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاهه الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال تاهه وتهوه آهه وهاهه (هيه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث
أمية وأبي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى ايه فأبدل من الهمزة هاهه وايه اسم سمى

به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما
فان تونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتكثير فاذا سكتته وكففته قلت ايهها

بالنصب فالمعنى ان أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سبيده ايه
كلمة استزادة للكلام وهاهه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الأزهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تنأب
أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقول هاهه هاهه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتقياء فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونصحاؤه في دينه والدعاة
الى أمره هاهه هاهه شوقا اليهم قال ابن سبيده وانما قضيت على الفهاهه أنما يابديل قواهم هيهه

في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بهادعوتها وزجرتها فقلت اهاهاها فتأبت اليها ألقا الغيرة
الاطلب الخنة لان الهاهه الخفاهه كأنهم تتحجز بينهم ما فاتق مثلان وهاهيت بالابل أي شايعة بها

وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح أي
كسر الهاء الثانية وفتحها
فأما الهاء الاولى فكسورة
فقط كما ضبط كذلك
في التكملة والمحكم اه

أرى شعرات على حاجبي يضائبن جيعاً توأما *

ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَا * بِأَحْسَبِنْ صَوَارِ قِيَامَا

فأما قوله قد أَحْصَمُ الْخَصْمَ وَأَتَى بِالرُّبْعِ * وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّيْحِ

فإن أبا علي فسره بأنه الذي يُنْحَى وَيُطْرَدُ لدنس ثيابه فلا يُطْعَمُ يقال له هَيْهَ هَيْهَ وحكى ابن الأعرابي

أن الهَيْهَ هو الذي يُنْحَى لدنس ثيابه يقال له هَيْهَ هَيْهَ وأنشد البيت * وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّيْحِ *

قوله أتى بالرُّبْعِ أي بالرُّبْعِ من الغنمة ومن قال بالرُّبْعِ فعناه أقتاده وأسوقه وقوله وأرقع الجفنة

بالهيه الرِّيحِ الرِّيحُ الذي لا يسالي مأكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب

وأنشد الأزهري هذا البيت عن ابن الأعرابي وفسره فقال يقول إذا كان خلاً لاسد دنته بهذا

وقال الهيه الذي يُنْحَى يقال هيه هيه لشيء يُطْرَدُ ولا يُطْعَمُ يقول فانا أدنيه وأطعمه وهياه من أسماء

الشياطين وهيات وهيات كلمة معناها البعد وقيل هيات كلمة تبعيد قال جرير

فهيات هيات العقيق وأهله * وهيات خل بالعقيق نحو قوله

والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها هاء وناس بكسرها على كل حال بمنزلة نون التثنية قال حميد

الأرقط يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار

يُصْجِنُ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ * هَيَّاتٍ مِنْ مَصْجِهَاتِ هَيَّاتٍ * هَيَّاتٍ حَجْرٍ مِنْ صُنَيْبِيَّاتٍ

وقد تبدل الهاء همزة فيقال أي هيات مثل هراق وأراق قال الشاعر * أي هيات منك الحياة أي هياتنا *

وقد تكرر ذكر هيات في الحديث وانفق أهل اللغة أن التاء من هيات ليست بأصلية أصلها هاء

قال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيات فدع التاء على حالها وإذا وقفت فقل هيات هيات قال

ذلك في قول الله عز وجل هيات هيات لما نوءء دون قال وقال سيديويه من كسر التاء فقال هيات

هيات فهي بمنزلة عرفات تقول استأصل الله عرفاتهم فن كسر التاء جعلها اجها واحدا عرقه

وواحد هيات على ذلك اللفظ هية ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيات

ما قلت وهيات لما قلت فن أدخل اللام فعناه البعد أقولك ابن الأنباري في هيات سبع لغات

فن قال هيات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الآداة ومن قال هياتنا

بالتنوين شبهه بقوله فقلا ما يؤمنون أي فقلا لا يمانهم ومن قال هيات شبهه بمجذام وقطام

ومن قال هيات بالتنوين شبهه بالأصوات كقوله هم غاق وطاق ومن قال هيات لك بالرفع ذهب

بها إلى الوصف فقال هي آداة والآداة معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بقاء الجمع كقوله من

قوله بالهيه الرِّيحِ هو بفتح الهاء الأولى في الأصل والمحكم وقوله عن أبي علي يقال له هيه هيه هكذا هو مضبوط في الأصل ونسخة المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء الأولى وفتح الباء وسكون الهاء الثانية وانظره وحرره وضبطه صاحب التكملة في البيت بكسر الهاء الأولى وقوله الآتي وقال الهيه الذي ينحى يقال هيه هيه لشيء يطرد هكذا بضبط الأصل وضبطه في التكملة بكسر الهاء الأولى في الثلاثة وسكون الثانية من هيه هيه فليحذر اه

عَرَفَاتُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالْتَّوْنِ
قَالَ الشَّاعِرُ * أَيَّهَانَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَانَا * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَابِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَيَّهَاهُ حَذَفَ
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشِي فَقَالُوا حَاشَى وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنْعُ كُلُّهُ * وَكُفْمَانُ أَيَّهَامَا أَشْتُ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناه البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا الفتح بلا تنوين الفراء نصب
هيات بمنزلة نصب ربت وعتت والاصل ربه وعتته وأنشد

مَؤَيِّ يَارُبِّمَا غَارَةٌ * شَعْوَاهُ كَالذُّعْمَةِ بِالْمَيْسِمِ

قال ومن كسر التاء لم يجز لها هاء تانيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام أبو حيان هيات هيات لما
توعدون فألحق الهاء الفتحه قال

هَيَّاتُ مِنْ عِبَلَةٍ مَا هَيَّاتَانَا * هَيَّاتُ الْأَطْعَمَاتُ قَدْ فَاتَانَا

قال ابن جنى كان أبو علي يقول في هيات أنا أفتي مرة بكونها اسما سمي به الفعل كصه ومه وأفتي
مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرني في الحال قال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير
ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمي به الفعل كعندك ودونك وقال ابن جنى مرة هيات وهيات
مصروفة وغير مصروفة جمع هية قال وهيات عندنا رباعية مكررة فأؤها اولها الأولى هاء وعينها
ولامها الثانية ياء فهي لذلك من باب صيصية وعكسها يليل ويهياه من ضعف الياء بمنزلة المرمرة
والقرقرة ابن سيبويه هيات لغة في هيات كان الهمزة بدل من الهاء هذاقول بهض أهل اللغة
قال وعندى أن احدا هه ما ليست بدلا من الأخرى انما هما الغتان قال الاخفش يجوز في هيات
أن يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجميع التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى
لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لاترادي في الجماعة الامع الالف وان جعلت
الالف والتاء زائدين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن برني عند قول الجوهري يجوز في هيات
أن يكون جماعة وتكون التاء التي فيها تاء الجمع قال صوابه يجوز في هيات بكسر التاء وقد ينون
فيقال هيات وهياتا قال الأحوص

تَذَكُّرًا يَأْمُضِينَ مِنَ الصَّبَا * وَهَيَّاتُ هَيَّاتَانَا إِلَيْكَ رَجُوعُهَا

وقول الججاج * هيات من منخرق هياؤه * قال ابن سيبويه أنشده ابن جنى ولم يفسره قال
ولأدرى ما معنى هياؤه وقال غيره معناه البعد والشئ الذي لا يرجي وقال ابن برني قوله هياؤه

يدل على أن هيات من مضاعف الاربعة وهما وه فاعل بهيات كانه قال بعد بعد ومن متعلقة
بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال
أبو علي من فتح التاء وقف عليهم بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع
الهيئات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو ومنه وهذا الذي
رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهوفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في أثناء
كلامه على وهى أبو عمرو والتثبيت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول يا هيا

(فصل الواو) (وبه) الوبة القطنة والوبه أيضا الكبر وبه لاشئ وبه أو وبوها
ووبه له وبها أو وبها بالسكون والفتح فظن الازهرى نهبت للامرأته نهبا ووبهت له أو به
وبها أو بهت أبه أبها وهو الأمر تنسأه ثم تنسأه له وقال الكسائي أبهت أبه ووبهت أبه
وفلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يوبه
له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يقطن له لذاته وقوله مرآته ولا يحتقل به لحقارته وهو مع ذلك من
الفضل في دينه والاختبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاه ويقال أبهت له أبه وأنت تديه
بكسر التاء مثل تيجل أى تبالى ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما
وبهت له بفتح الباء وكسرها وما أبهت له وما أبهت له يريد ما فظنت له وروى عن أبي زيد أنه قال
انى لا يبك عن ذلك الامر الى خير منه اذا رفهته عن ذلك الفراء يقال جاءت تبوه بواها أى تضح
(وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه وحتى الأجوه قال ابن السكيت
ويقولون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت وفى الحديث أنه ذكرفتنا كوجوه البقر رأى يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتن مستبهة لا يدري كيف يؤتى لها قال الزمخشري
وعندى أن المراد تاتى نواطع للناس ومن ثم قالوا نواطع الدهر لنوابه ووجه كل شئ مستقب له وفى
التنزيل العزيز فأتوا نواطع وجه الله وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت
الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القلوات ناصئة قلوصا
من منهل الى منهل قد وجهت سدا فته وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت
سدا فته أى أخذت وجهها هتكت ستره فيه وقيل معناه أزلت سدا فته وهى الحجاب من الموضع
الذى أمرت أن تلتزمه وجعلتها أمامك القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى
أمرت بلزومه وجعلتها أمامك والوجه الحية أو قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

القيم و اراد فاقموا و جوهكم يدل على ذلك قوله عز وجل بعده منيبين اليه و اتقوه و الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو و الامة و الجمع أو وجهه و وجوهه قال اللحياني وقد تكون الأوجه للكثير و زعم أن في مصنف أبي أو جهكم مكان و جوهكم أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم و قوله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال الزجاج أراد الاياه و في الحديث كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد و وجه البيت الخد الذي يكون فيه بابه أي كانت ابواب بيوتهم في المسجد و لذلك قيل لخد البيت الذي فيه الباب و وجه الكعبة و في الحديث لتسون صفوفكم أوليخالفن الله بين و جوهكم أراد و جوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فاختتلف قلوبكم أي هواها و ارادتها و في حديث أبي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن و جوهها أي ترى له معاني يحتملها فتم باب الاقدام عليه و وجوه البلد اشرافه و يقال هذا وجه الرأي أي هو الرأي نفسه و الوجه و الجهة بمعنى و الهاء عوض من الواو و الاسم الوجهة و الوجهة بكسر الواو و وضعها و الواو تثبت في الاسماء كما قالوا و ائمة و انما لا تجتمع مع الهاء في المصادر و اتجه له رأي أي سنج و هو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها و ابدلت منها التاء و ادغمت ثم بني عليه قولك فعدت تجاهك و تجاهك أي تلة اءك و وجه الفرس ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس و انه أعبد الوجه و حر الوجه و انه أسهل الوجه اذ لم يكن ظاهر الوجهة و وجه النهار أوله و جهته بوجهه أي باقول نهار و كان ذلك على وجه الدهر أي أوله و به يفسره ابن الاعرابي و يقال أتيت به بوجهه نهار و شباب نهار و صدر نهار أي في أوله و منه قوله

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بَعَثَ مَالِكٌ * فَلْيَأْتِ نَسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وقيل في قوله تعالى وجه النهار و اكنفوا آخره صلاة الصبح و قيل هو أول النهار و وجه النجم ما بدلك منه و وجه الكلام السبيل الذي تقصده به و جاهها اذا فخره و وجوه القوم ساداتهم و احدتهم وجهه و كذلك وجهاتهم و احدتهم و وجهه و صرف الشئ عن وجهه أي سنته و جهة الامر وجهته و وجهته و وجهته و وجهته الجوهرى الاسم الوجهة و الوجهة بكسر الواو و وضعها و الواو تثبت في الاسماء كما قالوا و ائمة و انما لا تجتمع مع الهاء في المصادر و ماله جهة في هذا الامر و لا وجهه أي لا يصير وجهه أمره كيف يأتي له و الجهة و الوجهة جميعا الموضع الذي تتوجه اليه و تقصده و ضل وجهه أمره أي قصده قال

نَبَذَ الْجَوَارِ وَ ضَلَّ وَجْهَهُ رَوْقَهُ * لِمَا اخْتَلَّتْ فُؤَادُهُ بِالْمِطْرِدِ

ويروى هدية روقه وخل عن جهته يريد جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على
 جهة العدل وجهة الجور والجهة النخوة تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل أحم من جهته
 الحجر وأسود من جهته السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة أي في كل وجه استقبالته
 وأخذت فيه وتجهت اليك أي توجهت لأن أصل التاء فيهما واو وتوجه إليه ذهب قال ابن
 بري قال أبو زيد توجه الرجل يتجه توجهها وقال الاصمعي توجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين
 قصرت له القبيلة أذ تتجهنا * وما ضاقت بشدة نه ذراعي

والاصمعي يرويه تتجهنا والذي أراد به تتجهنا خذف أنف الوصل واحدى التامين وقصرت حبست
 والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فرس أنشد ابن بري الطغفيل
 بنات الغراب والوجهية ولاحق * وأعوج تنمي نسبة المتنسب

وتوجه له رأى أي سخر وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها أو أبدلت منها التاء وأدغمت ثم بنى
 عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك أي تلقاهك وتجهت اليك أي توجهت لأن أصل التاء
 فيهما واو ووجه اليه كذا أرسله ووجهته في حاجة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك واليك
 ويقال في التحضيض وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله وانما رفع لأن كل حجر يرمى به فله
 وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجه ماله فنصب بوقوع
 الفعل عليه وجعل ما فاضلاً يريد وجه الأمر وجهة يضرب مثلاً لا امر إذا لم يستقيم من جهة أن
 توجه له تدبيراً من جهة أخرى وأصل هذا في الحجر يوضع في البناء فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر
 فيستقيم أبو عبيد في باب الأمر بحسن التدبير والنهي عن الخرق ووجه وجه الحجر وجهة ماله
 ويقال وجهة ماله بالرفع أي دبر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن توجه عليه وفي حسن التدبير
 يقال ضرب وجهه الأمر وعينه أبو عبيد يقال وجه الحجر وجهة ماله يقال في موضع الخض
 على الطلب لأن كل حجر يرمى به فله وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكأنه قال وجهه الحجر
 جهته وما فضّل وموضع المثل ضاع كل نبي موضعه ابن الأعرابي وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله
 ووجهة ماله ووجهة ماله ووجه ماله والمواجهة المقابلة والمواجهة استقبال الرجل
 بكلام أو وجهه قاله الليث وهو وجاهك ووجهك وتجاهك أي حذاءك من تلقاء وجهك
 واستعمل سيبويه التجاء اسماً ونظراً وحكى اللحياني داري وجاه دارك ووجه دارك
 وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان اعلى رضوان الله عليه وجهه من

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليها أي جاء وعزف قد هما بعد ها. والوجه والوجه الذي
 تقصده واقية وجاهها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلان والوجه
 والوجه لغتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان نجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف
 وطائفة وجه العدو أي مقابلتهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية نجاه العدو والتام بدل
 من الواو مثلها في ثقة وتخمة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين إذا لقي بخلاف ما في قلبه
 وتقول توجها واليك ووجهوا كل يقال غير أن قولك وجهوا إليك على معنى ولو أوجههم
 والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه ألقى سعدا معناه أين أتوجه وقد تقدم وتقدم
 وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذو وجهه ووجهه وأوجهه جمل
 له وجهها عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قيصري ملكه * فأوجهني وركبت البريدا

ورجل وجهه ذو وجهة وقد وجه الرجل بالضم صار وجهها أي ذا جاه وقد رواه وجهه الله أي
 صيره وجهها ووجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهه صادفته وجهها وكله من الوجه قال
 المساور بن هند بن قيس بن زهير

وأرى الغواني بعدما أوجهني * أدبرن نمت قلن شيخ أعور

ورجل وجهه ذو جاه وكساء موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له حدبتان من خلفه وأمامه على
 التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يحبنا إلاحدب الموجه ككاه الهروي في الغريبين
 ووجهت الأرض المطرة صيرت أوجهها واحدا كما تقول تركت الأرض قرأ واحدا ووجهها
 المطر قشر وجهها وأترفيه كثر صها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحب أن
 يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح
 بريح خريفه والتوجه الأقبال والانضمام وتوجه الرجل ولي وكبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا تطل الشباب بكنتي * ولا يقن بمن توجه دالف

ويقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال شمت ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب
 ثم حج ثم نلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح
 الحصى توجها إذا ساقته وأنشد * توجه أبساط الخوف التياهر ويقال قاذ فلان فلان فوجه
 أي انقاد واتبع وشي موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختاف اللحياني نظر فلان بوجهه سو

وَجُوهٌ سَوْءٌ وَبِجِيهٌ سَوْءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجْهَةٌ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتَ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهٌ وَيُقَالُ أُنِي
 فَلَانُ فَلَانًا فَوَجْهَهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّهُ وَجْهَتْ فَلَنَا بِمَا كَرِهْنَا أَجُوهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فَقُلِبَ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ
 أَنْ تَجُوهَنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيُّ تَسْتَقْبِلُنِي قَالَ شَمْرَاءُ رَأَاهُ مَا خُوذَا مِنَ الْوَجْهِ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجْهَهُ وَالنَّاسُ الطَّرِيقَ تَوَجَّيْهُ إِذَا وَطِئُوهُ وَسَلَكُوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثْرُ الطَّرِيقِ
 مِنْ يَسَاكِهِ وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ وَأَجْهَتِ لَكَ السَّبِيلُ أَيُّ اسْتَبَانَتِ وَيَدُ أَجْهَى
 لَا سْتَرَعَالِيهِ وَيَبُوتُ جَهْوًا بِالْوَاوِ وَعَنْزُجْهَوًا لَا يَسْتَرْدِئُهَا أَحْيَاءُ هَا وَهَمَّ وَجَاهُ أَلْفٌ أَيُّ زُهَاً أَلْفٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَوَجْهَ النَّخْلَةِ غَرَسَهَا فَأَمَّا الْقَبْلُ الشَّمَالُ فَأَمَّا الشَّمَالُ وَالْوَجْهِيُّ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَخْرُجُ
 يَدَاهُ مَعَ عِزْدِ النَّجَاحِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجُّيْهِ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاكَ مِنَ الرَّحِمِ أَوْلَا
 وَجْهِيَّةً وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلَا يَتْنُ وَالْوَجْهِيَّةُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجُّيْهِ
 فِي الْقَوَائِمِ كَأَنَّ صَدْفَ الْأَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجُّيْهِ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعَجَائِزِ وَتَدَانِي الْخَافِرِينَ
 وَالتَّوَاهِي مِنَ الرَّسْعِيِّ وَفِي قَوَائِمِ الشَّعْرِ التَّاسِيْسُ وَالتَّوَجُّيْهِ وَالْقَافِيَّةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ
 * كَلْبِي لَهْمِ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ * فَالْبَاءُ هِيَ الْقَافِيَّةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيْسُ وَالصَّادُ تَوَجُّيْهِ
 بَيْنَ التَّاسِيْسِ وَالْقَافِيَّةِ وَأَنَّ قِيلَ لَهُ تَوَجُّيْهِ لِأَنَّ تَغْيِيرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شَدَّتْ وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوَجُّيْهِ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَّةِ قَالَ وَلَكِنَّ تَغْيِيرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ
 شَدَّتْ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَنِّي أَفْتَرُ مَعَ قَوْلِهِ جَمِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قَرٌّ وَذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوَجُّيْهِ وَغَيْرِهِ
 يَقُولُ التَّوَجُّيْهِ اسْمُ لِحْرَكَتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقَيَّدًا قَالَ ابْنُ بَرِي التَّوَجُّيْهِ هُوَ حَرْكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي
 قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ وَقِيلَ لَهُ تَوَجُّيْهِ لِأَنَّهُ وَجْهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْغَيْرَ وَلَمْ يَخْدُثْ عَنْهُ
 حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنِ الرَّسِّ وَالْحَذُوِّ وَالْمَجْرِيِّ وَالنَّفَادِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ
 وَالرَّوِيِّ فَانَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَتَمَّى دَخِيلًا لِأَنَّ دَخُولَهُ بَيْنَ لَازِمِينَ وَتَسْمَى حَرْكَةُ الْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلَ لِأَنَّ
 اخْتِلَافَ التَّوَجُّيْهِ وَيَجِيزُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوَجُّيْهِ سِنَادٌ وَأَبُو الْحَسَنِ بَضَّهَ
 يَرَى اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ أَلْفَسَ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوَجُّيْهِ لِأَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُ مَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
 جَائِزًا وَيُرَى الْفَتْحَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيحًا فِي التَّوَجُّيْهِ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلَ يَسْتَقْبِحُهُ فِي التَّوَجُّيْهِ
 أَشَدَّ مِنْ اسْتَقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيُرَاهُ سِنَادًا بِاخْتِلَافِ الْأَشْبَاعِ وَالْأَخْفَشُ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ سِنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَاقِضَةٌ لِتَمَثِيلِهِ لِأَنَّهُ حَكِيَ أَنَّ التَّوَجُّيْهِ

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله صبر واليوم قر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة وقيل هو أن تضمه وتنتجه فان كسرتة فذلك الس - ناد ه - ذاقول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله * وقام الأعماق حاوى المخترق * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحق * وقوله مع ذلك * سراً وقد آون تأوين العقق * قال والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله * أطلال هذا الليل وأزور جانبته * فالألف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروى والهاء أصله وقال الاخفش التوجيه حركة الحرف الذي الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو * قد جبر الدين الاله جبر * التزم الفتح بها كما هو ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كأن له وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكروهوا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيداً نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه مادام مطلقاً نحو قوله * بخلان ذازاد وغير مزود * مع قوله فيها * وبذلك خبرنا الغراب الأسود * وقوله * عثم يكاد من اللطافة بعقد * فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيه الأعلام ان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيداً فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقاً فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا أمثل عندي من قول من قال انما سمى توجيهاً لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما خسر ذلك عنده والتوجيه خريزة وقيل ضرب من الخريز وبنووجيه بطن (وده) الوده فعل ثمات وقدوده ودها وأودهنى عن كذا صدنى واستودعت الأبل واستيدت بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت ومنه استيداه الخضم واستوده الخضم غلب وانقاد وملاك عليه أمره وكذلك استيداه وهذه الكلمة يائية وواوية وأنشد الاصمعي لابي نجيله

حتى اتلأبوا بعد ما تبدد * واستيدوهوا الاقرب الغطود

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدور الخليل حتى قننت * الى ذى النسي واستيدوهوا المحلم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالحلم وروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة والودها الحسنة

اللون في بياض (وره) الوره الحرق في كل عمل و يقال الخرق في العمل والاوره الذي تعرف
وتنكر وفيه حق وكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حقا وقدوره ورها وكثير اوره
لا يتمالك وامرأة ورها خرقا بالعمل وامرأة ورها اليدين خرقا قال

ترنم ورها اليدين تحاملت * على البعل يوما وهي مقام ناشز

الماء الكثير الماء وقد ورهت توره قال الفند الزماني يصف طعنة

بكتيب الدفيس الورها * ريعت وهي تستغلي

ويروي لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أمك
لورها الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحق ورجل أوره اذا كان أحمق أهوج وقدوره
يوره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا أوره والوره الرمال التي لا تماسك قال روية

* عنها وأتباع الرمال الوره * وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها
في هبوبها خرق وعجرفة ابن بزرج الوره الكثرة الشحم ورهت فهي تره منل ورمت فهي
ترم وسحاب وره وسحابة وره اذا كثرت مطرها قال الهذلي * جوف زباب وره منقل * ودار

واره واسعة والوره رهة المرأة الجماء والهورورة الهالكة (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم
على بيت النصارى الذي فيه صلبيهم بلغه أهل الجزيرة كالواهف ورهته الوهية وفي كتابه لاهل
نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير وافته عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته وجاء في

بعض الاخبار واقه بالاقاف أيضا والصواب الفاء ويروي واهف (وقه) الوقه الطاعة مقلوب
عن القاه وقد وقهت وأيقهت واستيقهت ويروي واستيقهت واللمعلم قال ابن بري الصواب
عندي أن القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقاه الوجه

والجاء في القلب وروى الأزهرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واقه عن وقاهيته ولا أسقف عن أسقفيته شهد أبو سفيان
ابن حرب والاقرع بن حابس قال الأزهرى هكذا رواه لنا أبو زيد بالاقاف والصواب وافته عن وفهيته

كذلك قال ابن بزرج بالفاء ورواه ابن الاعرابي واهف وكأنه مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو
ذهاب العقل والتخير من شدة الوجداء والحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل لتقدان الحينب وله به
مثل وزم يرم ويوله على القياس ووله به الجوهرى وله يوله ولها واهانا وتوله واتله وهو افتعل

فأدغم قال ملج الهذلي

قوله جوف زباب الخ صدره
كافي التكملة
يرمى له أنشأ في العميقة
أه كتبه مصححه

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنانى الدار واتله الغيور
 والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل وانها ن وواله وآله على البدل تكلان وامرأة
 ولهى وواله وواله وميلا شديدة الحزن على ولدها والجمع الولة وقد واهها الحزن والجزع وأولها
 قال حامله تدلوى لا محمولة * ملامى من الماء كعين المولة
 المولة مفعول من الولة وكل أثنى فارقت ولدها فهى والة قال الاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها
 فاقببت والها تكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها جتمعا
 ابن شميل ناقة ميلا وهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تحن اليه شمر
 الميلا الناقة ترب بالفعال فاذا فقدته ولهت اليه وناقة والة قال والجمل اذا فقد الألفه فن اليا والة
 أيضا قال الكميث ولهت نفسى الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام
 ولهت حمت وناقة والة اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلا التى من عاداتها أن يشتد
 وجدها على ولدها صارت الواو يا لكسرة ما قبلها قال الكميث يصف سبحا
 كان المطافيل الموالية وسطه * يجاوبهن الخيزران المنقب
 والتولية أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدة على ولدها
 أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا والولة يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل
 وولده وقد ولهت وأولها غيرها وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدة عن ولدها أى لا يفرق
 بينهما فى البيع وكل أثنى فارقت ولدها فهى والة وفى حديث نقادة الأسدى غير أن لا تولة ذات
 ولد عن ولدها وفى حديث الفرعة تكفى أنا لك وتولة ناقتك أى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد
 أولهتا وأولها تولىها وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح وما موله وموله أرسل فى
 الصحراء فذهب وأنشد الجوهرى * ملامى من الماء كعين المولة * ورواه أبو عمرو تمشى من
 الماء كمشى المولة قال ابن برى يعنى أنها دلو كبيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها الدلاء الصغار
 فهى أبدا حامله لا محمولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج
 فهن هيجننا لما بدون انما * مثل الغمام جلته الآله الهوج
 عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلا
 الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى
 المولة قال وايس بنبت والميلا القلاة التى تولة الناس وتحرهم قال روبة

بِه تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِتَأْخِرِ اجْتِاجِ الْمَهَارِيِّ النَّقْهَ

قوله والولهان اسم شيطان
قال في التكملة بالتحريك
اه وكذلك هو مضبوط
بالاصل والمحكم اه معصمه

أراد البلاد التي تُولَّه الإنسان أي تحيره والوليمة اسم موضع والولهان اسم شيطان يُغري الإنسان بكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الماء يُولع الناس بكثرة استعمال الماء وأما ما أنشده المازني

قَدْ صَبَحَتْ حَوْضُ قَرْيِ بِيوتَا * يَلْهَنُ بَرْدِ مَائِهِ سَكُوتَا * نَسَفَ الْعَجُوزُ الْأَقْطَمَ الْمَلْتُوتَا

قال يلهن برد الماء أي يسرعن إليه وإلى شربه وله الولاه إلى ولدها حينئذ (ومه) ومه النهار ومه الشدحره ابن الأعرابي الوهمه الأدوابه من كل شيء (وهوه) الوهوه صياح النساء في الحزن وهوه الكلب في صوته إذا جزع فرده وكذلك الرجل وهوه العير صوت حول أتته شفقة وجمار وهوه يفعل ذلك ويوهوه حول عاتته قال رؤبة يصف جمارا

* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ * وَالْوَهْوَهُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا غَلِظَ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَقِيلَ

هو الصوت الذي يكون في خلقه آخر صهيله وفرس وهواه الصهيل إذا كان ذلك يصحب آخر صهيله أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوه وفرس وهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقه منه لا يستعين فيه بحجرتيه قال والنهم خروج الصوت على الأبعاد وأنشيدت رؤبة وهواه الشفق وأنشدا أيضا * ودون نبح النابح الموهوه * قال أبو بكر النحوي في قول

رؤبة وهواه الشفق يوهوه من الشفقة يدارك النفس كأن به بهرا قال وقوله مقتدر الضيعة معناه أن ضيعة هذا المسجل في هذه الأثر ليس في أثر كثيرة فتنتشر عليه وقال ابن بري كنى بالضيعة عن أتته أي أتته على قدر نحو من ثمان أو عشر فحفظها متيسر عليه والوهوه والوهوه من الخيل أيضا النسيط الحديد الذي يكاد يفلت عن كل شيء من حرصه ونزقه وقيل فرس وهوه وهواه إذا كان حريصا على الجري نسيطا قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

وصاحبي وهوه مستوهل زعل * يحول دون جمار الوحش والعصر

وهوه الأسد في زثيره فهو وهوه والوهوه الذي يرعد من الأمتلاء ورجل وهواه مخوب الفؤاد (ويه) وبه أغراء ومنهم من يتون فيقول ويها الواحد والاثان والجميع والمذكر والمؤنث في

ذلك سواء وإذا أغرته بأشيء قلت ويها يافلان وهو تحريض كما يقال دونك يافلان قال الكمي

وجاءت حوادث في مثلها * يقال للمثلي ويها فُل

قال ابن بري قوله فُل يريد يافلان قال ومثله قول حاتم

وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَيُّ وَمَا وُلِدَتْ * حَامُوا عَلَيَّ مَجْدَكُمْ وَأَكْتُوْا مِنِّي أَتَكَلَّأَ

وقال الأعشى وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَيُّ وَمَا وُلِدَتْ * وزاحم الأعداء بالثبث العذر

وقال آخر وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَيُّ وَمَا وُلِدَتْ * أجره الرمح ولا تهاله

وقال قيس بن زهير فَأَذْهَبَتْ لَكَ عَنْ سَاقِيهَا * فَوَيْهَ أَرْبَعٍ وَلَا تَسَامِ

يريد بيعة الخير بن قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ سَبِيوِيَهُ أَمَا عَمْرُوِيَهُ وَمَا شَبَّهَهَا فَاذْهَبُوا آخِرَهُ شِيَا لَمْ

يلزم الأجمية فكما تركوا صرف الأجمية جمعها لو إذا بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين

فقطوه درجة عن اسم عييل وشبهه وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق منقوثة مكسورة في كل موضع

الجوهري وسببويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن

قال هذا سببويه ورأيت سببويه فأعربه بأعراب ما لا ينصرف شاه وجهه فقال السببويون

والسببويون وأما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذواسببويه وكلاهما سببويه ويقول في

الجميع ذواسببويه وكلاهما سببويه وواه تلهف وتلوذ وقيل استطابة فينون فيقال واهل الفلان

قال أبو النجم واهل الريام واهل واهل * ياليت عينها لنا وفاها

بمن نرضى به أبها * فاضت دموع العين من جراها

* هي المني لوأنتا نلناها *

قال ابن جني اذا نوت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين

علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو اذا قيل له ويهاكل * فانه مواشك مستعمل

وهو اذا قيل له ويهاقل * فانه أئج به أن ينكل

أي اذا دعى لدفع عظمة فقبل له يافلان نكل ولم يجب وان قيل له كل أسرع واذا تعجبت من طيب

الشي قلت واهاله ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واهاله هذا أي ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفجيع واهل واهل أيضا ووه كلمة تقال في الاستحاث

﴿فصل المياه المتناهية﴾ ﴿بده﴾ استبدت الابل اجتمعت وانسافت واستبدت

الخصم غلب وانقاد والكلمة يائية وواوه وقد قدمت واستبدت الامر واستبدت وابتدته وانتهت

اذا اتلاب ﴿بقه﴾ أيقه الرجل واستبدته أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت قال الخليل

فردوا صدور الخيل حتى تنهت * الى ذى النهى واستيقهت للمحتم

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم قبل هو مقلوب لانه قدم اليا على القاف وكانت القاف قبلها
 وروى واستيد هو الازهرى فى نوادر الاعراب فلان منته أفلان وموتقه أى هائب له ومطيع
 وأيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى أفهمه (٤٦٤) ياه ياه ويا ياه من دعاء الابل ويهيه بالابل
 يهيه ويهيا دعاء بذلك وقال لها ياه ياه والاقيس يهياها بال كسرويه حكاية الداعى بالابل الميهيه
 بهيا يقول الراعى اصاحبه من بعيد ياه ياه أقبل وفى التهذيب يقول الرجل اصاحبه ولم يخص الراعى
 قال ذوالرمة ينارى يهيه ياه ياه كأنه * صوت الرويعى ضل بالليل صاحبه
 وروى تلوم يهيه يقول انه يناديه ياه ياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال
 ياه قال وياه ياه اندان قال وبعض العرب يقول ياه ياه في نصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك
 ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول يهيه به الاصمعى اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهيه
 واذا حكوا صوت الجيب قالوا ياه وانعمل منهم اجمع يهيه وقال فى تفسيره يهيه ذى الرمة ان
 الداعى سمع صوتا ياه ياه فاجاب ياه رجاء أن ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم بقول ياه صوتا ياه ياه قال
 ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

تلوم يهيه اليها وقد مضى * من الليل جوزوا سبطرت كواكبه

وقال حكاية عن أبى بكر اليه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهيه محمول على اضممار القول
 قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الأحول

تلوم يهيه ياه وقد بدا * من الليل جوزوا سبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال اليه صوت الجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لا سبب
 والتنوين تنوين التنكير وكان يهيه مقلوب هيهاه قال ابن برى وأما معجز البيت الذى أنشده
 الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا زدجت رعيادعا فوقعه الصدى * دعاء الرويعى ضل بالليل صاحبه

الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم يهيه ياه قال هو حكاية الثوباء ابن بزرج
 ناس من بنى أسد يقولون ياه ياه أقبل ويا عياه أقبلوا ويا هياه أقبلوا وللنساء كذلك
 واغية أخرى يقولون للرجل ياه ياه أقبل ويا هياهان أقبلوا ويا هياهون أقبلوا والمرأة ياه ياه أقبل
 فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها ولاننتين ياه ياهان

قوله ياه ياه هو بهذا الرسم
 فى التهذيب والاصل وحرره
 اه مصححه

أَقْبِلْ وَأَيَّاهَاتُ أَقْبِلَانَ ابن الأعرابي يَأْهِيَاهُ وَيَأْهِيَاهُ وَيَأْهِيَاتُ وَيَأْهِيَاتُ كُلُّ ذَلِكَ بِنَفْخِ الْهَاءِ
 الْأَصْحَى الْعَامَّةُ تَقُولُ يَأْهِيَا وَهُوَ مَوْلِدُ الصَّوَابِ يَأْهِيَاهُ بِنَفْخِ الْهَاءِ وَيَأْهِيَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظُنُّ أَسْلَهُ
 بِالسَّرْيَانِيَةِ يَأْهِيَا شَرَاهِيَا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَأْهِيَاهُ أَقْبِلْ وَلَا يَقُولُ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ وَقَالَ
 يَهِيَهُ بِالرَّجْلِ مِنْ يَأْهِيَاهُ ابنُ بَزْرَجٍ وَقَالَ الْوَايْهِيَا وَيَأْهِيَا إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

قوله ويأهياها الخ كذا
 بالأصل والتهديب والذي
 في التكملة وللجمع ياهياها
 الخ اه صحه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب
 ويليه الجزء الثامن عشر أوله
 باب الواو والياء من المعتل
 أعاننا الله على إكماله
 بحمده وفضاله
 آمين